

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 53

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الثالث والخمسون محمد دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر للطبعة الاولى 1418 هـ / 1997 م حارة حريك - شارع عبدالنور - برفيا: فكسي - صب 7061 / 11 تلفون: 838305 / 838202 / 838136 فاكس 009611837898 دولي: 009611860962

[3]

" حرف الذال في أسماء آبائهم " 6339 محمد بن ذكوان من أهل دمشق روى عن سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك وعراك بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صبيح المري روى عنه أحمد بن زنجوية بن موسى وسليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنبأنا أبو الحسين (1) بن النفور أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي حدثنا ابن زنجوية حدثني محمد بن ذكوان الدمشقي حدثنا مسلمة بن هشام بن عبد الملك القرشي عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء قوم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا يا رسول الله إنا ننبذ النبيذ وننشر به على غدائنا وعشائنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انتبذوا وكل مسكر حرام قالوا يا رسول الله إنا نكسره بالماء فقال حرام ما أسكر كثيره [11115] قال ابن عساكر كذا في الأصل والصواب سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك فإنه هو الذي بروي عن الأوزاعي فأما أبوه مسلمة بن هشام فهو قديم لم يدركه محمد بن ذكوان ولم يعرف له عن الأوزاعي رواية والله أعلم هامش (1) في (ز) الحسن. (2) زياده منا للايضاح. (*)

[4]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق الأرياني إملأ سنة خمس وثلاثمائة حدثنا سليمان بن أيوب الدمشقي حدثنا محمد بن ذكوان حدثنا عراك بن خالد عن خالد الحذاء عن عثمان بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس (1) قال لما عزى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بابنته رقية امرأة عثمان (2) قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات [11116] قال ابن عساكر (3) كذا قال وقد زاد فيه خالد الحذاء أو أسقط منه عطاء الخراساني والبد عثمان وقد تقدم في ترجمة أحمد بن عبد الله بن ذكوان على الصواب " حرف الراء في أسماء آبائهم " 6340 محمد بن راشد أبو يحيى ويقال أبو عبد الله الخزاعي المكحولي (4) من أهل دمشق سكن البصرة روى عن مكحول وليث بن أبي رقية وسليمان بن موسى وعبد بن أبي لبابة ويزيد بن يعفر وعمران القصير وعبد الله بن محمد بن عقيل وعوف الأعرابي وعمرو ابن عبيد وعبد الكريم بن أبي المخارق ويحيى بن يحيى الغساني وداود بن الأسود وسفيان الثوري وأبي وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي روى عنه الثوري وشعبة وعبد الله بن المبارك المروزي والوليد بن مسلم وعبد الرزاق ويحيى بن سعيد وابن مهدي وأبو نعيم وغارم وموسى بن إسماعيل أبو سلمة وأبو هاشم خالد بن يزيد السلمى والبد محمود بن خالد وشيبان بن فروخ وأبو سعيد مولى بني هاشم وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وأبو النضر هاشم بن القاسم وعبد الملك ابن محمد الصنعاني وأحمد بن خالد ومحمد بن بكار بن بلال وعلي بن الجعد

وحسين (1) بعدها في (ز) رضي الله عنهما (2) بعدها في (ز) رضي الله عنه (3) زياده منا ليلضاح (4) ترجمه في تهذيب التهذيب 5 / 104 وسير اعلام النبا 7 / 343 وتاريخ بغداد 5 / 271 وميزان الاعتدال 3 / 543 والوفى بالوفاق 3 / 68 والتاريخ الكبير 1 / 81 والجروح والتعديل 7 / 352. والمكحولى نسبة الى مكحول، قال الذهبي: ابن مولا

[5]

ابن إبراهيم بن إشكاب وعبد الله بن معاوية الجمحي وبشر بن الوليد الكندي وصدقة بن عبد الله السمين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو الحسين بن المظفر حدثنا محمد بن محمد الباغندي حدثنا شيبان حدثنا محمد بن راشد عن عمران القصير عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الملائكة تصلي على العبد ما دام في صلاة ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمهم (11117) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو عمرو بن حمدان أنبأنا أبو يعلى حدثنا بشر بن الوليد الكندي حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا ينبغي لأحد له مال يوصي فيه أن يبيت ليلتين إلا وعنده وصيته [11118] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب وأم المجتبى بنت ناصر قال أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى الموصلي حدثنا بشر بن الوليد حدثنا محمد بن راشد حدثني سليمان بن موسى (1) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رد شهادة الخائن والخائنة وذي الغمر (2) على أخيه ورد شهادة القانع (3) لأهل البيت وأجاز بها (4) لغيرهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد البابسيري حدثنا أبو أمية الأحوص بن المفصل بن غسان الغلابي أنبأنا أبي المفصل بن غسان قال قال يحيى بن معين ومحمد بن راشد صاحب مكحول شامي نزل البصرة خزاعي أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنبأنا أبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد الغندجاني أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا البخاري قال (5) محمد بن راشد الخزاعي الشامي سمع مكحولا

(1) في (ز) (يونس) فصحيف. (2) الغمر: الحقد. (3) القانع: الخادم والتابع ترد شهادته للثمة بجلب النفع الى نفسه. والقانع في الاصل: الساطل. (النهاية لابن الاثير) (4) في (ز) وأجازها. (5) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 81 (*).

[6]

وسليمان بن موسى وابن عقيل سمع منه أبو نعيم وعارم (1) وقال عبد الرزاق ما رأيت رجلا في الحديث أروع منه كنيته أبو يحيى كناه عارم أخبرنا أبو الحسين بن الحسن الأبرقوهي وأبو عبد الله بن عبد الملك إذنا قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا حمد (2) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن راشد المكحولى الشامي الخزاعي أبو يحيى روى عن مكحول وعبد بن أبي لبابة وسليمان بن موسى وابن عقيل روى عنه سفیان الثوري وعبد الرزاق والوليد بن مسلم ويحيى ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم وعارم وأبو سلمة موسى بن إسماعيل سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكى قال سمعت مسلما يقول أبو يحيى محمد بن راشد الخزاعي سمع مكحولا وسليمان بن موسى وابن عقيل سمع منه عبد الرزاق وأبو نعيم وعارم قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو يحيى محمد بن راشد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو طاهر الخطيب أنبأنا أبو القاسم بن الصواف أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر المدولابي قال أبو يحيى محمد بن راشد الخزاعي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنبأنا نصر بن إبراهيم أنبأنا سليم بن أيوب أنبأنا طاهر بن محمد بن سليمان حدثنا علي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن محمد بن إباس قال سمعت القاضي أبا عبد الله المقدمي يقول محمد بن راشد صاحب مكحول يكنى أبا عبد الله أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن (1) بالاصل و (ز) (أبو نعمان عارم) والمثبت عن التاريخ الكبير، راجع اسما الدواه عنه في تهذيب الكمال. (2) في (ز): أحمد، تصحيف. (3) الجروح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 253

[7]

منجوبة قال أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو يحيى محمد بن راشد الخزاعي الشامي الدمشقي المكحولي سمع مكحولا أبا عبد الله الهذلي وأبا أيوب سليمان بن موسى الدمشقي روى (1) عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وأبو نعيم الفضل بن دكين وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي كناه لنا محمد بن سليمان حدثنا محمد يعني ابن إسماعيل قال كنيته أبو يحيى كناه عارم أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن المالكي وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) محمد بن راشد أبو يحيى الخزاعي الشامي من أهل دمشق ويعرف بالمكحولي سمع مكحولا أبا عبد الله الهذلي وسليمان بن موسى الدمشقي وعبيدة بن أبي لبابة روى عنه سفيان الثوري وشعبة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم وعبد الرزاق بن همام والهيثم بن جميل وأبو النضر هاشم بن القاسم وعلي بن الجعد وكان قد انتقل إلى البصرة فنزلها وقدم بغداد وحدث بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي (3) حدثنا ابن أبي عصمة حدثنا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول سمع عبد الرزاق بن محمد بن راشد بصنعاء قدم عليهم قال وأنبأنا ابن عدي (4) حدثنا الجندي حدثنا البخاري حدثني عمرو بن الحسن حدثنا عمرو بن علي فذكر مثله أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله قالوا أنبأنا أبو محمد الصريفي أنبأنا أبو القاسم بن * (هامش) (1) من قوله: المكحومي.. إلى هنا سقط من (ز) (2) رواه أبو بكر الخطيب في ابن سعد 5 / 271. (3) رواه ابن عدي في الكمال في ضعفا الرجال 6 / 1 / 2 (4) المصدر السابق. (5) المصدر السابق (*)

[8]

(1) حباية حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا علي بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثني زيد بن أبي الزرقاء قال سألت ابن المبارك عن محمد بن راشد فقال صدوق اللسان أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) أنبأنا البرقاني أنبأنا محمد بن عبد الله بن خميرية الهروي أنبأنا الحسين بن إدريس قال قال ابن عمار سألت زيد بن أبي الزرقاء عن محمد بن راشد فقال سألت عنه عبد الله بن المبارك فقال صدوق اللسان وأراه اتهم بالقدر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا ابن عدي (3) أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثني أحمد بن ثابت أبو يحيى قال سئل أحمد بن حنبل عن محمد بن راشد فقال ثقة ثقة وقال لنا عبد الرزاق ما رأيت رجلا في الحديث أروع منه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين حدثنا أبو علي (4) بن المذهب أنبأنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد قال قال أبي قال عبد الرزاق ما رأيت أحدا أروع في الحديث من محمد بن راشد أنبأنا أبو الحسين (5) بن أبي الحديد أنبأنا جدي أنبأنا علي بن الحسن الربيعي أنبأنا أحمد بن عتبة حدثنا الهروي حدثنا محمد بن يحيى بن عيسى الموصلي قال قال أحمد ابن حنبل قال عبد الرزاق ما رأيت أروع في الحديث منه أو أشد توقيا يعني محمد بن راشد أخبرنا (6) أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو [* * *] وأخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الزاهد قالا حدثنا * (هامش) (1) في (ز) حبان، تصحيف. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 25 / - 272 (3) الكامل في ضعفا الرجال 6 / - 1 2 (4) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و (ز)، وهو الحسن بن علي بن محمد بن علي، أبو علي التميمي، ابن المهذب ترجمه في سير أعلام النبلا 17 / 640. (5) كذا بالأصل ود، وفي (ز) الحسن. (6) كتب فوقها بالأصل ملحق. (7) كتب فوقها بالأصل: إلى.

[9]

و (1) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الحافظ (2) أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالا (3) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وسألته يعني أباه عن محمد بن راشد الذي يحدث عن مكحول فقال ثقة وقال عبد الرزاق ما رأيت أحدا أروع في الحديث منه يعني محمد بن راشد وقال أبو النضر كنت أوصي شعبة بالرصافة فمر محمد بن راشد فقال شعبة ما كتبت عن هذا أما إنه صدوق ولكنه شيعي أو قدرني شك أبي قال أبي ابن - المبارك حدث عنه ووكيع وابن مهدي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي أنبأنا حمزة أنبأنا ابن عدي (4) حدثنا أحمد بن علي بن بحر (5) حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي حدثنا يحيى بن سعيد قال محمد بن راشد صاحب مكحول الشامي نزل البصرة وكان شيعيا (6) قدرنا وليس يحدثه بأس أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا و (7) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (8) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالا أنبأنا ابن الفضل أنبأنا ابن درستوية حدثنا يعقوب بن سفيان قال سألت عبد الرحمن بن إبراهيم قلت له محمد بن راشد قال كان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث أخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن الزاهد قالا حدثنا و (9) أبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (10) أنبأنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي

بأصبهان أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال قلت لعبد الرحمن (هامش) (1) زيادة عن د، و (ز) لتقويم السند. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 271. (3) كذا بالأصل ود، و (ز) وليست في تاريخ بغداد. (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 201. (5) بالأصل ود (شيعي، قدري) والمثبت عن (ز) وابن عدي. (6) بالأصل ود (شيعي) قدري) والمثبت عن (ز) وابن عدي. (7) زيادة عن د و (ز) لتقويم السند (8) تاريخ بغداد 5 / 272. (9) زيادة لتقويم السند عن د، و (ز). (10) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 327. (*)

[10]

ابن إبراهيم فما تقول في محمد بن راشد قال ثقة وقد كان يميل إلى هوى قلت (1) فأين هو من سعيد بن بشير فقدم سعيدا عليه (1) قال أبو زرعة وبلغني عن أبي مسهر أنه قيل له كيف لم تكتب عن محمد بن راشد قال كان يرى الخروج على الأئمة أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا حدثنا و (2) أبو منصور أنبأنا أبو بكر (3) أنبأنا بشرى بن عبد الله الرومي أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل ذكر محمد بن راشد فقال لا بأس به يعني في الحديث قلت له كان يقول بالقدر فقال كذا يقولون أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن القاضي وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم (4) حدثنا محمد بن حموية بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل محمد بن راشد ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله قالوا أنبأنا أبو محمد الصريفي أنبأنا ابن حبابه حدثنا البغوي حدثني عباس [* * * *] وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح المؤذن أنبأنا أبو الحسن بن السقا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن راشد شامي كان بالبصرة وهو ثقة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا محمد بن علي السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي إجازة أنبأنا أبو بكر محمد بن بكر التمار قال قال أبو داود السجستاني محمد بن راشد من أهل دمشق هرب إلى البصرة من القتل أخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا و (5) أبو منصور بن (هامش) * (1) ما بين الرقمين ليس في تاريخ بغداد. (2) زيادة لازمه عن (ز) ود لتقويم السند. (3) روته أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 272. (4) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 7 / 253. (5) زيادة عن د و (ز) لتقويم السند. (*)

[11]

خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار قالا أنبأنا محمد علي الصالحي (2) أنبأنا محمد بن أحمد بن موسى الباسيري بواسط أنبأنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي قال قال أبي يقولون محمد بن راشد أنه معتدل الحديث قالا يحيى بن معين هو شامي دمشقي خزاعي (3) وهو ممن هرب من مروان ونزل العراق فأقام بها حتى هلك أيام المهدي وكان ممن طلبه مروان بدم الوليد ابن يزيد وذلك أن أهل دمشق قتلوا الوليد وزاد أبو البركات بهذا الإسناد في موضع آخر محمد بن راشد ثقة أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا حدثنا و (4) أبو منصور أنبأنا الخطيب (5) أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن (6) الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال قال يحيى بن معين ومحمد بن راشد صاحب مكحول شامي نزل البصرة قال أبو زكريا محمد بن راشد ثقة قال (7) وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين وسأله أبو طالب عن محمد بن راشد الشامي فقال صالح كان بالبصرة وقد دخل بغداد وكان ثقة صدوقا قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية قراءة أنبأنا محمد بن القاسم بن جعفر حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين عن محمد بن راشد فقال لم يكن به بأس وكان يقول بالقدر (هامش) * (1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 272. (2) بالأصل ود (الصلحي) والمثبت عن (ز) وتاريخ بغداد. (3) ما بين معكوفين سقط من الأصل واستدرك عن د و (ز) وتاريخ بغداد وفي الآخر: معتدل الحديث بدلا من المعتدل الحديث (4) زيادة عن د و (ز) لتقويم السند. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 272. (6) بالأصل (العلا) والمثبت عن د و (ز) وتاريخ بغداد. (7) القائل أبو بكر الخطيب والخبر في بغداد 5 / 272. (*)

[12]

أبنا أبو البركات بن المبارك أبنا أبو الحسين بن الطيوري أبنا عبد العزيز الأرجي أبنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أبنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي حدثنا عبد الله بن شعيب قال قرأ علي يحيى بن معين محمد بن راشد ثقة قرأت علي أبي الفضل السلامي عن جعفر بن يحيى أبنا أبو نصر الوائلي أبنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أبنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال محمد بن راشد بصري ثقة أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن وأبو الحسن بن أبي العباس قالا حدثنا و (1) أبو منصور بن خيرون أبنا أبو بكر أحمد بن علي (2) أبنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر بن مروان العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال وسألت عليا يعني ابن المديني عن محمد بن راشد فقال كان ثقة قال (3) وأخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال محمد بن راشد الخزاعي والثمامي صدوق أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أبنا أبو القاسم بن البصري وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا (4) أبي عثمان وأبو طاهر القصاري قالوا أبنا أبو عمر بن مهدي حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال ومحمد بن راشد حمصي ثقة صدوق كان يرى القدر أبنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أبنا أبو القاسم العبدى أبنا حمد (5) إجازة ح قال وأبنا أبو طاهر أبنا علي قالا أبنا ابن أبي حاتم قال سألت أبي عن محمد بن راشد فقال كان صدوقا حسن الحديث ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني قال قلت لأبي حاتم الرازي ما تقول في محمد بن راشد صاحب مكحول فقال صدوق في الحديث (1) زياده عن د و (ز) لتقويم السند (2) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 272 / 273. (3) لقاتل أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد 5 / 273 (4) في (ز) أبنا. (5) في (ز) أحمد، تصحيف.

[13]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني عمي ح وأخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو منصور علي بن علي قالوا أبنا أبو محمد الصريفيني أبنا أبو القاسم بن حياة حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا عمي حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي قال قلت لعبد الرحمن ابن مهدي سمعتك تحدث عن رجل أصحابنا يكرهون الحديث عنه قال من هو قلت محمد بن راشد الدمشقي قال ولم قلت كان قدريا فغضب وقال ما يضره وفي حديث ابن حياة (1) أسمعتك تحدث قال ابن عساكر (2) وهو وهم أخبرنا (3) أبو البركات الأنماطي أبنا أبو بكر الشامي (4) أبنا أبو الحسن العتيقي أبنا يوسف بن الدخيل حدثنا محمد بن عمرو العقيلي (5) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال قال أبو النضر كنت أوصي (6) شعبة بالرصافة فدخل محمد بن راشد فقال شعبة ما كتبت عنه أما انه صدوق ولكنه شيعي أو قدرى قال وأبنا أبو جعفر (7) حدثنا محمد بن إسماعيل أبنا الحسن بن علي حدثنا أبو النظر هاشم بن القاسم قال قال لي شعبة أين كنت أو من أين جئت قلت من عند محمد بن راشد قال شيعي قدرى قال وحدثنا محمد بن عمرو العقيلي (8) حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا محمود بن غيلان قال سمعت أبا النضر [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسين وأبو الحسن بن أبي العباس قالا حدثنا (9) وأبو منصور بن خيرون أبنا أبو بكر الخطيب (10) أبنا محمد ابن الحسين الأزرق أبنا دعلج بن أحمد أبنا أحمد بن علي الأبار حدثنا علي بن سعيد العلاف قال سمعت أبا النضر يقول (1) في (ز) حبان. (2) زياده منا للإيضاح. (3) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (4) في (ز) الساجي. (5) الخبر رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4. 66. (6) في غالضعاء المبير: أوصى. (7) الضعفاء المبير للعقيلي 4 / 66 (8) الضعفاء الكبير 4 / 65 - 66. (9) زياده عن د و (ز) لتقويم السند. (10) تاريخ بغداد 5 / 271 - 272.

[14]

كنت عند باب الرصافة فسلم علي شعبة فمر محمد بن راشد الخزاعي فقال لي كتبت عن هذا شيئا قلت (1) نعم حديث كذا وكذا فقال لا تكتب عنه فإنه معتزلي خشي رافضي وأخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا حدثنا (2) وأبو الحسن منصور أبنا الخطيب (3) أبنا محمد بن الحسين القطان أبنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا سهل بن أحمد الواسطي حدثنا عمرو بن علي قال كان محمد بن راشد صاحب مكحول يذهب إلى القدر أبنا أبو الحسن بن أبي الحديد أبنا جدي أبو عبد الله أبنا علي بن الحسن بن علي الربيعي حدثنا أبو العباس أحمد بن عتبة حدثنا الهروي حدثنا يزيد بن عبد الصمد قال سمعت أبا مسهر يقول لم يكن محمد بن راشد ثقة وكان يصحف في الحديث أبنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني (4) ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أبنا أبو بكر الخطيب (5) حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال محمد ابن راشد كان مشتتلا على غير بدعة وكان فيما سمعت متحررا للصدق في حديثه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبنا إسماعيل بن مسعدة أبنا حمزة أبنا ابن عدي (6) قال سمعت ابن حماد يقول قال أحمد بن

شعيب النسائي محمد بن راشد دمشقي يروي عن مكحول ليس بالقوي وقال عمرو بن علي كان يقول بالقدر أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالوا حدثنا (7) وأبو منصور أنبأنا أبو بكر الخطيب (8) أنبأنا أبو بكر البرقاني أنبأنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب (9) حدثنا أبي

(1) من هنا إلى آخر الخبر موجود في الضعفاء الكبير ومكان العبارة في تاريخ بغداد: ثم قال: لا تكتب عنه فإنه قدرى. (2) زيادة من د و (ز) لتقويم السند (3) تاريخ بغداد 5 و 273. (4) زيادة عن (ز) (5) تاريخ بغداد 5 / 273 (6) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 201. (7) زيادة عن د، و (ز) لتقويم السند. (8) تاريخ بغداد 5 / 273. (9) زيد في تاريخ بغداد: النسائي. (*)

[15]

ح وأخبرناه عاليأبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو يعلى حمزة بن علي قالوا أنبأنا أبو الفرج الإسفرائيني أنبأنا علي بن منير أنبأنا الحسين بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال محمد بن راشد يروي عن مكحول ليس بالقوي أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالوا حدثنا (1) وأبو منصور أنبأنا أبو بكر (2) أنبأنا علي بن طلحة المقرئ أنبأنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي [* * * *] قال الخطيب وأخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي قالوا أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال محمد بن راشد المكحولي من أهل الشام متروك الحديث هذا لفظ الطرسوسي وقال الرازي محمد بن راشد ضعيف الحديث أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن المالكي قالوا حدثنا وأبو منصور أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين قالوا أنبأنا أبو بكر البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول ومحمد بن راشد المكحولي كان بالبصرة يعتبر به أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال محمد بن راشد ضعيف عند أهل الحديث أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد قال محمد بن راشد يعرف بالمكحولي يروي عن مكحول أحاديث وليس بروايته بأس إذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم قال ابن عساكر (5) وبلغني عن أبي حاتم بن حبان أنه قال كان من أهل الورع والنسك ولم يكن الحديث من صنعه فكثير المناكير في روايته واستحق ترك الاحتجاج به (6)

(1) زيادة لتقويم السند عن د، و (ز). (2) تاريخ بغداد 5 / 273. (3) تاريخ بغداد 5 / 273. (4) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 201 و 202. (5) زيادة من ليضاح. (6) من طريق ابن حبان في تهذيب الكمال 16 / 267. (*)

[16]

أخبرنا أبو القاسم أنبأنا أبو القاسم أنبأنا أبو القاسم (1) أنبأنا أبو أحمد حدثنا إبراهيم ابن أبي خضرون (2) حدثنا أبو موسى قال قال لي عبد الرحمن بن مهدي يا أبا موسى أهل الكوفة يحدثون عن كل أحد قلت يا أبا سعيد إنهم يقولون إنك تحدث عن كل أحد قال أنا قلت نعم أنت تحدث عن محمد بن راشد المكحولي أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنبأنا علي بن الحسين (3) بن أيوب أنبأنا محمد بن عمر بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال قرأت على أبي بكر محمد ابن أحمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد حدثني أبي موسى محمد بن المثني قال قال لي عبد الرحمن بن مهدي يا أبا موسى أهل الكوفة يحدثون عن كل أحد قلت يا أبا سعيد هم يقولون إنك تحدث عن كل أحد قال أنا قلت نعم قال عن من قلت أنت تحدث عن محمد بن راشد المكحولي [* * * *] وأخبرنا (4) أبو البركات أيضا أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أحمد بن محمد القطيعي أنبأنا يوسف بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو العقيلي (5) حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني حدثنا محمد بن المثني قال قال لي عبد الرحمن بن المهدي أهل الكوفة يحدثون عن كل أحد قلت يا أبا سعيد هم يقولون إنك تحدث عن كل أحد قال عن من أحدث فذكرت له محمد بن راشد المكحولي (6) فقال لي أحفظ عني الناس ثلاثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه وآخر يهم وفي رواية زكريا لا يختلف فيه أحد ورجل يهم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه لو ترك حديث مثل (7) هذا لذهب حديث الناس وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثني محمد بن العلاء هو ابن زهير قال مات محمد بن راشد بعد سنة ستين ومائة (8)

(1) زياده لتقويم السند عن (ز)، وهذه الزيادة سقطت من الاصل ود والسند معروف. (2) كذا بالاصل، ود وفي (ز) حضوره. (3) كذا بالاصل ود، وفي (ز) الحسين. (4) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (5) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 66. (7) كانت اللفظة بالأصل مكتوبه قبل كلما (حديث) شطبت وكتبت هنا فيه، وجاء فوق الكلام بين السطرين. (8) تهذيب الكمال 16 / 276 وسير اعلام النبلاء 7 / 344 وتاريخ أبي زرعه 2 / 704.

[17]

6341 - محمد بن رافع الغزنوي قدم دمشق وحدث بها عن القاضي أبي بكر الحيري روى عنه عبد العزيز الكتاني (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا محمد بن رافع الغزنوي قدم علينا أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري حدثنا جاجب بن أحمد الطوسي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو عاصم حدثنا الحسن بن زيد بن فروخ حدثني أبو سلمة (2) قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما حلف عند منبري هذا من عبد ولا أمة يمينا (3) أئمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار [11119] قال ابن عساكر (4) كذا قال والصواب الحسن بن يزيد بن فروخ كذلك قال البخاري وابن أبي حاتم 6342 محمد بن رائق أبو بكر (5) قدم دمشق في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وذكر أن المتقي لله ولاه إمرة دمشق وأخرج عنها بدر بن عبد الله الإخشيدي المعروف ببدير (6) وأقام بها أشهراً من سنة ثمان وعشرين ثم توجه إلى مصر واستخلف على دمشق محمد بن يزداد الشهرزوري (7) فلقى محمد بن طغج الإخشيدي صاحب مصر فهزمه الإخشيدي ورجع ابن رائق إلى دمشق وبقي أميراً عليها باقي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وأشهرها من سنة تسع وعشرين ثم خرج إلى بغداد واستخلف الشهرزوري وقتل محمد بن رائق بالموصل سنة ثلاثين فلما بلغ قتله الإخشيدي جاء من الرملة إلى دمشق فاستأمن إليه محمد بن يزداد فاستخلفه على دمشق ذكر ذلك كله أبو الحسين الرازي فيما قرأت في كتابه وقرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عنه أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سبيخت حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى

(1) زياده منا لليضاح. (2) كذا يا لاصل ود وفي (ز) سالم، تصحيف. (3) بالاصل ود و (ز) بيمين. (4) زياده منا لليضاح. (5) ترجمه في الوافي بالوفيات 3 / 69 وأمراء دمشق ص 96 وتحفه ذوي الالباب 1 / 355. (7) تركمه في تحفه ذوي الالباب 1 / 360. سترجم له المصنف قريباً. (*)

[18]

الصولي أنشدنا الأمير أبو بكر محمد بن رائق في غلامه مشرق: يصفر لونبي إذا بصرت به * خوفا ويحمر وجهه خجلا حتى كان الذي بوجنته * من دم قلبي إليه قد نقلا * وبلغني أن ابن رائق قتله بنو حمدان (1) بالموصل 6343 محمد بن ربيعة بن سليمان (2) بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر أبو عبد الله الربيعي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة أربع وثمانين توفي عم أبي أخو جدي أبو عبد الله محمد بن ربيعة بن زبر مستهل شهر رمضان 6344 محمد بن رجاء السخيتاني حدث عن منبه بن عثمان الدمشقي ومحمد بن شعيب بن شياور البيروتي روى عنه أبو عقيل أنس بن السلم الخولاني الأنطروسي والخطاب بن سعد الخير أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد إجازة وحدثني أبو مسعود أنبأنا أبو علي قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد (3) حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني حدثنا محمد بن رجاء السخيتاني حدثنا منبه بن عثمان حدثنا ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو المقرئ بقريه منين وأبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن ميثاش قال أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت حدثنا أبو عقيل أنس بن السلم (4) حدثنا محمد ابن رجاء حدثنا منبه بن عثمان الدمشقي

(1) قتله غلمان الحسن بن عبد الله بن حمدان، أخو سيف الدولة. راجع تحفه ذوي الالباب 1 / 358 والافي بالوفيات 3 / 69. (2) كتب فوقها في (ز): صح. (3) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 4 / 149 رقم 3970. (4) في (ز) هنا سالم تصحيف. /

[19]

حدثني الزبيدي (1) عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري (2) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد يتوجه الرجلان إلى المسجد وينصرف أحدهما وصلاته أفضل من الآخر إذا كان أفضلهما عقلاً وينصرف الآخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة [11120] قال سليمان بن أحمد قد سمع منه بن عثمان من الزبيدي 6345 محمد بن رزق الله بن عبيد الله أبو بكر ويقال أبو الحسن المعروف بابن أبي عمرو الأسود المنيني المقرئ (3) إمام أهل قرية منين (4) روى عن أبي عمر بن فضالة (5) وأبي علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري وعلي بن يعقوب وأبي عبد الله بن مروان وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت ومحمد بن عيسى الطرسوسي وأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر النهاوندي روى عنه علي بن الخضر وعبد العزيز الكتاني وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو الوليد الدريندي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو بكر محمد بن رزق الله أنبأنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي من كتاب أبيه بخطه حدثنا أبي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الوليد بن سليمان عن عبد الله بن عامر البحصبي قال أرسل معاوية النعمان بن بشير إلى عائشة (7) فأتته فيمن أتاه فقال نعم سمعت عائشة (7) تقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وانتجى (8) دعثمان ليلة فيما بين المغرب والعشاء في منزله وهو يقول يا عثمان إن الله قمصك قميصاً فأرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدريندي بنيسابور

(1) في (ز) الزبيدي، تصحيف. (2) زيد بعدها في (ز): رضي الله عنه. (2) تركمه في معجم البلدان (منين)، والانساب (المنيني). وسير أعلام النبلاء 17 / 452. (4) منين: بالفتح ثم الكسر، قرية في جبل سنير من أعلام الشام، وقيل: من أعلام دمشق (معجم البلدان). (5) هو محمد بن موسى بن فضاله. (6) هو الحسين بن محمد الدريندي الحافظ. (7) زيد بعدها في (ز): رضي الله عنها. (8) انتجى فلان فلانا: حدثه وسارره. (*)

[20]

أنبأنا أبو بكر محمد بن رزق الله المقرئ قراءة عليه بمين من قرى جبل سنير (1) من أعمال دمشق وكان من ثقات المسلمين ولم يكن في جميع الشام من يكتني بأبي بكر غيره (2) فذكر عنه حديثاً وذكر أبو بكر الحداد أنه ثقة أخبرنا أبو محمد المزكي حدثنا أبو محمد الصوفي قال توفي شيخنا أبو بكر محمد ابن رزق الله المعروف بابن أبي الأسود إمام قرية منين في جمادى الأولى سنة ست وعشرين حدث عن علي بن يعقوب بن أبي العقب وأبي عمر محمد بن موسى بن فضالة وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان وغيرهم وحدثنا بكتاب السنن لأبي مسعود الرازي وجد له بلاغ كثير قال لي كان أبي قد سمعني كتباً كثيراً وكتب حمل حمل كتباً (3) ولكن احترق ولم يبق إلا ما وجد فيه سماعي مع الناس وكان يكتب خطأ حسناً ويحفظ القرآن بأحرف حفظاً حسناً رحمه الله وكان يذكر أن مولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة قرأت بخط أبي محمد الكتاني حدثني أبو الحسن علي بن محمد الحنائي قال توفي شيخنا أبو بكر محمد بن رزق الله المعروف بابن أبي عمرو الأسود يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الأولى سنة ست وعشرين وأربعمائة (4) 6346 محمد بن رزين الدمشقي حدث عن مروان بن محمد روى عنه أبو زرعة الدمشقي ذكره أبو عبد الله بن مندة لم يزد عليه حكاة عنه المقدسي قال ابن عساکر (5) وأطنه محمد بن زرعة تصحف على أحدهما 6347 محمد بن رزين بن يحيى بن سحيم أبو عبد الله البعلبكي (6) حدث ببغداد عن العباس بن الوليد العذري وأبي طاهر موسى بن محمد البلقاوي

(1) في (ز) سيرين، تصحيف. (2) معجم البلدان (منين)، والانساب (المنيني). (3) بالأصل ود: كتب خطأ، والتصويب عن (ز). (4) في (ز): (سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة) تصحيف. راجع معجم البلدان. وذكر السمعاني في الانساب أنه توفقتني بعد سنة عشر وأربعمئة. روى (5) زياده من للإيضاح. (6) ترجمه في تاريخ بغداد 5 / 278 وفيه: رزين بدل رزين. (*)

[21]

روى عنه محمد بن مخلد العطار الخصب ويحيى بن محمد بن خشيش أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا عبد الرحمن ابن داود حدثنا يحيى بن محمد بن خشيش بالرقعة حدثنا محمد بن رزين حدثنا موسى بن محمد المقدسي حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله " ويخلق ما لا تعلمون " (1) قال السوس في الثياب أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر أحمد بن علي (2) محمد بن رزين (3) بن يحيى بن سحيم أبو عبد الله البعلبكي قدم بغداد وحدث بها عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي روى عنه محمد بن مخلد الدوري 6348 محمد بن رضوان أبو الأسود الصوفي يأتي ذكره في الكنى إن شاء الله

6349 محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير أبو معن الأنصاري الصرغندي (4) من أهل حصن صرفند (5) من أعمال صور سمع أبا مسهر بدمشق وحدث في سنة ست وستين ومائتين روى عنه إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء 6350 محمد بن روح الهاشمي من أهل الشام كان بدمشق حدث عن سلامة بن بشر روى عنه أحمد بن العلاء الدمشقي قاله أبو عبد الله بن مندة

(1) سورة النحل، الآية: 8. (2) كذا بالأصل، ود و (ز) وفي تاريخ بغداد: رنين. (3) تاريخ بغداد 5 / 278. (4) ترجمه في معجم البلدان (صرفنده). (5) في معجم البلدان: (صرفنده) في آخرها هاء. (*)

[22]

6351 محمد بن روح الجزري الرسعني القاضي سمع العباس بن الوليد بن يزيد ببيروت روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء أخبرنا أبو الحسن بن قبيس حدثنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا أحمد بن محمد بن عمران حدثنا عثمان بن أحمد حدثنا ابن البراء حدثني محمد بن روح قاضي راس العين (2) حدثني العباس (3) بن الوليد بن يزيد حدثنا عبد الرحمن بن هشام بن الغاز عن أبيه قال قدمت أنا وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر على أبي جعفر المنصور وأقدين قال الخطيب والمحفوظ أن اسم ابن هشام بن الغاز عبد الوهاب فإله أعلم 6352 محمد بن روضة الجمحي (4) أحد الشعراء والفرسان الذين شهدوا صفين مع معاوية وقتلوا يومئذ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نخباط الطيبي حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني (5) حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا نصر بن مزاحم (6) حدثنا عمرو بن شمر قال قال جابر يعني الجعفي خرج إليه يعني إلى الأشتري محمد بن روضة الجمحي وهو يقول * يا ساكني الكوفة يا أهل الفتن * يا قاتلي عثمان ذاك المؤتمن أورت قلبي قتله طول الحزن * أضربكم وإن رغم أبو حسن * (8) فشده عليه الأشتري وهو يقول *

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 10 / 212 - 213 في ترجمه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الاشامي. (2) رأس العين: مدينه كبيره مشهوره من مدن الجزيره بين حران ونصيبين (راجع معجم البلدان). (3) كذا بالأصل ود و (ز): وفي تاريخ بغداد: حدثني العجمي عن الوليد بن يزيد. (4) أخباره في وقعه صفين لنصره بن مزاحم المنقري ص 174 و 178. (5) في الأصل ود، و (ز): الهمداني، تصحيف. (6) الخبر الشرعي في وقعه صفين ص 178. (7) وقعه صفين: ورث. (8) الدجر في وقعه صفين: أضربكم ولا أدري أبا حسن. (*)

[23]

لا يبعدن غيركم إنسانا * ولا يسلي عنكم الأحرانا * في أبيات له فضره الأشتري فقتله قال جابر وكانت له أخت (1) فجزنت عليه حزنا شديدا وكان اسمها جبلة (2) فجعلت ترثيه فقالت في ذلك بعض قولها * (3) ألا فابكي أبا الجود * (4) فقد والله أبكينا يقتل الماجد القمقا * م لا مثل له فينا كريم ماجد الجدين * يشفي من أعادينا * قال جابر فبلغني أنها ماتت حزنا على أخيها قال فبرز إليه الأشتري وهو يقول * (5) أليت لا أرجع حتى أضربا * بسيفي المصقول ضربا معجبا * * أنا ابن خير مذحج مركبا * من خيرها نفسا وأما وأبا * قال ثم شد عليه بالرمح فطعنه فدق ظهره فقتله " حرف الزاي في أسماء آباء المحمدين " 6353 محمد بن زاهر بن حرب بن شداد أبو جعفر ابن أخي أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي (6) سكن دمشق وروى عن ابن المبارك وأحمد بن شوية وأبي عبد الله الساجي مرسلًا والقعبي

(1) جذا بالأصل، ود و (ز) وفي وقعه صفين: وقالت أخت الأجلح بن منصور الكندي. (2) في وقعه صفين: حبله بنت منصور. (3) الأبيات في وقعه صفين ص 178. (4) في وقعه صفين: نقه. (5) الرجز في وقعه صفين ص 174 قالها الأشتري لما برز إلى صالح بن فيروز من فرسان معاوية المشهورين بشده البأس. (6) تركمه في الجرح والتعديل 7 / 260 وتاريخ بغداد 5 / 289. (*)

[24]

ويحيى بن اليمان ومحمد بن عبيد وأحمد بن إبراهيم الدورقي روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد ومحمود بن إبراهيم بن سميع وأبو جعفر أحمد بن عمرو الفارسي وسعد بن محمد القاضي البيروتي أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين حدثنا سعد بن محمد البيروتي حدثنا محمد بن زاهر أن يحيى بن يمان قال سمعت الثوري يقول أبغض ما يكون إلي إذا رأيتهم قياما يصلون قال ورأى سفيان علي رجل قلنسوة سوداء وذكر له أمر الحج فقال وضعك هذا يعدل حجة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو علي الحصائري حدثنا سعد بن محمد حدثنا ابن زاهر حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا خلف بن تميم قال سمعت سليمان بن ناجية يذكر أنه سمع سفيان يقول إني لأعرف حب الرجل للدين بتسليمه علي أهل الدنيا أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا أبو علي إجازة [* * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا بن أبي حاتم قال (1) محمد بن زاهر ابن أخي أبي خيثمة زهير بن حرب روى عن ابن المبارك روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد سألت أبي عنه فقال كان بدمشق وتوفي هناك وأنا صليت عليه وكان من أقراني لم يكن به بأس قال وأنبأنا ابن أبي حاتم قال (2) يكنى محمد بن زاهر بأبي جعفر يروي عن أحمد بن شيبويه المروزي ويرسل عن أبي عبد الله الساجي روى عنه محمود بن إبراهيم بن سميع الدمشقي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (3)

(1) رواه ابن أبي حاتم في الجروح والتعديل 7 / 260. (2) المصدر السابق. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 289. (*)

[25]

محمد بن زاهر بن حرب بن شداد أبو جعفر وهو أخو القاسم بن زاهر وابن أخي أبي خيثمة النسائي سكن دمشق وحدث بها عن أحمد بن شيبويه المروزي روى عنه محمود بن إبراهيم بن سميع والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سألت أبي عنه فقال كان بدمشق توفي هناك وأنا صليت عليه وكان من أقراني ولم يكن به بأس في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثني أحمد بن أبي الحواري قال كتب إلي يحيى بن معين أقرئ محمد بن زاهر السلام وهذا مما لم أجد عليه علامة السماع 6354 محمد بن زيان بن سليمان الدمشقي حدث عن هشام بن عمار وغيره ذكره أبو الحسن الدارقطني في كتاب المختلف والمؤتلف كما أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي قال قال أبو الحسن فذكره قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال محمد بن زيان بن سليمان الدمشقي يحدث عن هشام بن عمار وغيره وهذا وهم من الدارقطني قال ابن عساكر (1) إنما هو أحمد بن سليمان بن زيان غير اسمه وقلب نسبه وقد تقدم في موضعه على الصواب وقال أبو محمد عبد الغني بن سعيد فيما حكاه الخطيب عنه أحمد بن سليمان بن زيان 6355 محمد بن الزبير التميمي الحنظلي البصري (2) روى عن أبيه والحسن وعمر بن عبد العزيز وأبي بردة بن أبي موسى وبلال بن

(1) زلاده منا لليضاح. (2) تركمه في المذهب الكمال 16 / 277 وتهذيب التهذيب 5 / 109 وميزان الاعتدال 3 / 574 وطبقات خليفه ص 373 رقم 1819 والجروح والتعديل 7 / 259. والتاريخ الكبير 1 / 1 / 86: (*)

[26]

أبي بردة بن أبي موسى ورجاء بن حيوة وعلي بن عبد الله بن عباس روى عنه أبو حنيفة ويحيى بن أبي كثير وسفيان الثوري وحماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وجريز بن حازم وعبد الله بن عرادة الشيباني ومحمد بن إسحاق ومعتز بن سليمان وعباد بن عباد المهلبي وعباد بن العوام وعدي بن الفضل وخالد بن عبد الله الطحان وأبو بكر النهشلي وعبد الوهاب الثقفي وإسماعيل بن علية وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وإبراهيم بن طهمان ووفد على عمر بن عبد العزيز وأرسله إلى الخوارج أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأنا أحمد بن جعفر (1) حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان بن محمد بن الزبير عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نذر في معصية الله أو في غضب (2) وكفارته كفارة اليمين [11121] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنبأنا أبو الفضل الرازي أنبأنا جعفر

بن عبد الله حدثنا محمد بن هارون الروباني حدثنا نصر بن علي حدثنا أبو أحمد وحدثنا سفيان عن محمد بن الزبير عن الحسن بن عمران بن حصين عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين [11122] وهكذا رواه أبو حنيفة وأبو بكر النهشلي فأما حديث أبي حنيفة فأخبرناه أبو الأعز قرأتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري الفقيه المالكي حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني بحران حدثني جدي عمرو بن أبي عمرو حدثنا محمد بن الحسن الفقيه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن اليسري أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خثنام حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي

(1) في (ز) (أحمد) ثم شطب واستدك على هامشها: (جعفر) وكتب بعدها صح. (2) ما بين معكوفين شقظ من الاصل واستدرك عن هامشه ود. (*)

[27]

الكلاعي حدثنا أبي محمد بن خالد بن خلي حدثنا أبي عن محمد بن خالد الوهبي عن أبي حنيفة حدثنا محمد بن الزبير عن الحسن بن عمران بن حصين عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين وفي حديث الوهبي لا نذر في معصية ح (11123) وأما حديث النهشلي فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد الله حدثني أبي (1) حدثنا إسماعيل بن ابان الوراق حدثنا أبو بكر النهشلي عن محمد بن الزبير عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نذر في غضب وكفارته كفارة اليمين [11124] وخالفهم يحيى بن أبي كثير وحماد بن زيد وفضيل بن عياض وعباد بن العوام وابن أبي عروبة وإبراهيم بن طهمان والأبيض بن الأعز فقالوا عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران وكذلك رواه محمد بن عبيد بن حساب عن عبد الوارث بن سعيد عن محمد فأما حديث يحيى فأخبرناه أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النصور أنبأنا أبو طاهر المخلص ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين ابن النصور (2) وأبو محمد الصريفيني (3) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو محمد الصريفيني [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة أنبأنا أبو الحسين بن النصور قال أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان قالوا حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريح أنبأنا وفي حديث ابن السمرقندي عن ابن النصور أخبرني روح

(1) أخرجه أحمد بن حنبل في مسند 7 / 219 رقم 19965. (2) زياده عن د. (ز) (3) في د: الصيرفي، تصحيف. (*)

[28]

وفي حديث ابن البنا عن روح عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير وفي حديث ابن البنا عن محمد الحنظلي وفي حديث ابن السمرقندي بن الوليد الحنظلي عن أبيه عن عمران بن حصين (1) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وفي حديث ابن البنا قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين [11125] قال (2) الدارقطني تفرد به عبد الرحمن بن بشر عن عبد الرزاق عن ابن جريح مجردا وأخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي قالت أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو الحسين الخفاف أنبأنا أبو حامد بن الشرقي حدثنا عبد الرحمن ابن بشر حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريح أخبرني روح بن القاسم عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين (3) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا نذر في المعصية وكفارته كفارة اليمين (11126) وقد قال لنا عبد الرحمن مرة وكفارته كفارة اليمين وأخبرناه أبو الحسن الفرصي حدثنا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو المكارم بن أبي طاهر الأزدي أنبأنا عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن قراءة عليه وأنا حاضر قال أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة (4) بن سليمان حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي (5) ميسرة حدثنا أبي حدثنا هشام بن سليمان عن ابن جريح أخبرني روح بن القاسم عن يحيى بن أبي كثير عن محمد الحنظلي وهو ابن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا نذر في المعصية وكفارته كفارة يمين [11127] ورواه أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن سليمان فأسقط الزبير أخبرناه أبو غالب بن البنا وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد (6) قال أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو

القاسم بن حبابة أنبأنا أبو عبد الله حرمي بن أبي العلاء حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله حدثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج

(1) بعدها في (ز): رضى الله عنه. (2) من هنا إلى آخر الخبر شقط من (ز). (3) زيد بعدها في (ز): رضى الله عنه. (4) في (ز): خيتم. (5) زياده عن د، و (ز). (6) في (ز): (عبد الرحمن). في د (عبد الرحمن الواحد) قارن مع مشيخه ابن عساكر 171 / ب. (*)

[29]

عن روح بن القاسم عن يحيى بن أبي كثير عن محمد الحنظلي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين [11128] وأما حديث حماد فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى قال أنبأنا أبو الحسين بن النفور أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين (1) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي قال أنبأنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ الكتاني حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا خلف ابن هشام قال حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين [11129] وأما حديث فضيل فأخبرناه أبو سهل بن سعدوية أنبأنا أبو الفضل الرازي أنبأنا جعفر بن عبد الله حدثنا محمد بن هارون حدثنا أبو عبد الله الزبائدي حدثنا فضيل حدثنا محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين [11130] وأما حديث إبراهيم فأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحجاج بن رشدين المصري في مسجد الحرام حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني حدثنا رواد بن الجراح حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه عن عمران بن حصين قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا وفاء نذر في غضب والكفارة فيه كفارة يمين [11131] وأما حديث عباد فأخبرناه أبو بكر بن المزرفي (2) حدثنا أبو الحسين بن المهدي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النفور قال أنبأنا عيسى بن أحمد أنبأنا أبو

(1) في (ز) الحسم. (2) في د، و (ز) المرزقي. (*)

[30]

القاسم البغوي حدثنا داود بن عمرو حدثنا عباد بن العوام أنبأنا محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه عن عمران بن حصين قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نذر في الغضب وكفارته كفارة يمين [11132] وأما حديث ابن أبي عروبة فأخبرناه (1) أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو الوزان (2) حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا روح حدثنا ابن أبي عروبة عن محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه عن عمران بن حصين (3) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين [11133] زاد فيه أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي (4) عن سعيد بن أبي عروبة يحيى بن أبي كثير بينه وبين محمد بن الزبير (5) أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قال أنبأنا أبو الحسين بن مكى أنبأنا أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله أنبأنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي الحامض حدثنا حفص بن عمرو الربالي (6) حدثنا أبو بحر البكراوي حدثنا سعيد ابن أبي عروبة عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين (7) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين [11134] آخر الجزء الثامن والعشرين بعد الأربعمائة من الأصل (8)

(1) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (2) كذا بالأصل ود: وفي (ز): الرزاز. (3) كتب بعدها في (ز) رضى الله عنه (4) في (ز) البكرواني (5) كتب بعدها بالأصل: الى (6) رسمها في (ز) (الوالبى) راجع ترجمه في تهذيب الكمال 5 / 58. (7) كتب بعدها في (ز) رضى الله عنه. (8) كتب بعدها في (ز). (*) ... سماعاً بقرائتي وعرضاً بالأصل على شيخنا الاصيل الورع العالم التقى أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبه الله باجازه من المؤلف عمه وابنه ابي عبد الله وكتب محمد بن يوسف بن محمد

البرزالي الاشبيلي يوم الاربعاء الثامن عشر من شهر رجب سنة ثمان عشر وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى وأبو محمد عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي سوى قائمه من أوله وفاتته وصح وصبت والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على محمد نبيه وآله. (بعدها بياض نصف الصفحة).

[31]

وأما حديث أبيض فأخبرناه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوية (1) أنبأنا علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي حدثنا أبو العباس بن عقدة حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي حدثنا أبي حدثنا سعيد بن أبي الهيفاء عن سفیان وأبيض بن الأعز عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين (2) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين وأما حديث ابن حساب فأخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهرى أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي حدثنا ابن حساب حدثنا عبد الوارث حدثنا محمد بن الزبير حدثني أبي عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين [11135] والمحفوظ أن عبد الوارث رواه عن محمد بن أبيه عن رجل عن عمران وكذلك رواه عنه السعي (3) وعبد الوهاب بن عطاء وإسماعيل بن عليّة وخالد الطحان فأما حديث عبد الوارث فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنبأنا أبو الفضل الرازي أنبأنا جعفر ابن عبد الله حدثنا محمد بن هارون حدثنا أبو عبد الله الزبدي حدثنا عبد الوارث بن سعيد أنبأنا محمد بن الزبير عن أبيه أن رجلا حدثه أنه نذر أن لا يصلي في مسجد قومه فأمر إنسانا فسأل عمران بن حصين (4) فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين فقالوا يا أبا نبيذ إن صاحبني ليس بموسر وهو مستقبل الصوم فما تقول في الكسوة قال لو أن وفدا قدموا (5) على أمير فكسا كل واحد منهم

(1) كذا بالأصل ود، وفي (ز) بندويه قارن مع مشيخه ابن عساجر 118 / ب. (2) بعدها في (ز) رضي الله عنه. (3) كذا رسمها بالاصل، وفي (ز): العقبي. (4) كتب بعدها بالاصل: رضي الله عنه. (5) كذا بالاصل ود وفي (ز) قدم. (*)

[32]

قلنسوة (1) لقال الناس قد كساهم. (11136) تابعه (2) عبد الرحمن بن المبارك العيشي (3) عن عبد الوارث وأخبرناه (4) أبو الفتح محمد بن علي المقرئ الهروي بها أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن أبي مسعود الفارسي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن زياد حدثنا عبد الوارث حدثنا محمد بن الزبير عن أبيه أن رجلا نذر أن لا يصلي في مسجد قومه فأمر رجلا فسأل عمران بن حصين (5) فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين (6) [11137] وأما حديث عبد الوهاب فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (7) حدثنا عبد الوهاب حدثنا محمد بن الزبير ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري ح وأخبرناه أبو عبد الله بن القصاري أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله حدثنا أبو عبد الله المحاملي حدثنا محمد بن أبي الوليد حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل عن عمران بن حصين (8) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين (9) [11138] وأما (10) حديث ابن عليّة * (هامش) (1) بالأصل (قلنسوة) والمثبت عن د، و (ز) (2) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (3) تقرأ بالاصل ود (العبيسي) وفي (ز) (العنسي) تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 356. (4) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (5) كتب بعدها في (ز): رضي الله عنه. (6) كتب فوقها بالاصل: إلى. (7) رواه أحمد بن حنبل في المسند 7 / 206 رقم 19909. (8) بعدها في (ز) رضي الله عنه. (9) في المسند: كفاره اليمين. (10) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك عن د و (ز) واللفظ عن (ز). (*)

[33]

فأخبرناه أبو القاسم الشيباني أنا أبو علي الواعظ أنا أبو بكر القطيعي أنا أبو عبد الرحمن حدثني أبي (1) نا إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة (2) عن محمد بن الزبير حدثني أبي أنه لقي رجلا بمكة فحدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن رسول الله (3) (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا نذر في

غضب وكفارته كفارة يمين [11139] وأما حديث خالد الطحان فأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا أبو منصور بن شكروية أنبأنا أبو بكر بن مردويه أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا معاذ بن المثني حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل عن عمران بن حصين (4) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين [11140] أخبرناه عليا أبو بكر المزرفي حدثنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا ابن النفور قال أنبأنا عيسى أنبأنا البغوي حدثنا داود بن عمرو حدثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل عن عمران بن حصين عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحو حديث قبله لا نذر في الغضب وكفارته كفارة يمين [11141] وقد روى الأوزاعي عن يحيى ما يدل على أن الاضطراب فيه من محمد بن الزبير الحنظلي أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد السمساطي أنبأنا عبد الوهاب الكلابي أنبأنا محمد بن عبد الله مكحول حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي حدثنا أبو قتادة عبد الله بن واقد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير عن الحسن أو قال عن أبيه أو عنهما جميعا عن عمران بن حصين أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين [11142] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند 7 / 220 رقم 19976. (2) (بن علي) ليستا في د، والمسند. (3) في المسند: النبي ص. (4) كتب بعدها في (ز) رضي الله عنه. (*)

[34]

الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا أنبأنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول [* * * *] وأخبرنا (1) أبو البركات أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو أمية حدثنا أبي قال قال أبو زكريا (2) قيل لمحمد بن الزبير الحنظلي سمع أبوك من عمران بن حصين قال لا أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد (3) بن الحسن [* * * *] [وأخبرني أبو الحسن سعد الخير بن محمد عنه أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسين (4) بن محمد بن الكسار (5) أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السنبي (6) حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال محمد بن الزبير ضعيف لا تقوم بمثله حجة وقد اختلف عليه في هذا الحديث حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسين الربيعي الشافعي أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز (7) إملاء من لفظه في يوم الجمعة بعد الصلاة (8) لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا عبد الملك حدثني محمد بن الزبير قال دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بشيخ قد التقت ترقوتاه من الكبر فقلت له يا شيخ من أدركت قال النبي (صلى الله عليه وسلم) قلت فما عزوت قال اليرموك قلت حدثني بشيء سمعته قال خرجت مع (9) فتية من عك والأشعرين حجاجا فأصبنا بيض نعام وقد أحرمنا فلما قضينا نسكنا وقع في أنفسنا منه شيء فذكرنا ذلك لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب فأدبر وقال اتبعوني حتى انتهي إلى حجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضرب في حجرة منها فأجابته امرأة فقال أتم أبو حسن قالت لا هو في المقناة فأدبر وقال اتبعوني حتى انتهى إليه فإذا معه غلامان أسودان وهو يسوي التراب بيده قال مرحبا يا أمير المؤمنين قال إن هؤلاء

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) كتب فوقها بالاصل: إلى. (3) كذا بالاصل ود وفي (ز) أحمد، تصحيف. (4) كذا بالاصل ود وفي (ز) الحسن، راجع ترجمه في سير اعلام النبلاء 17 / 514. (5) بالاصل و (ز) الكنثار، تصحيف، والتصويت عن د راجع الحاشية السابقة. (6) كذا بالاصل ود وفي (ز) اللتي تصحيف راجع ترجمه في سير اعلام النبلاء 16 / 255. (7) كذا بالاصل ود وفي (ز) الرازي. (8) كذا بالاصل ود، وفي (ز) بعد الظهر. (9) بالاصل، ود و (ز) (معه) تصحيف، والصواب ما أثبتناه باعتبار السياق. (*)

[35]

فتية من عك والأشعرين أصابوا بيض نعام وهم محرمون قال ألا أرسلت إلي قال إنني أحق بإتيانك قال يضربون الفحل فلاتص أباكرا بعدد البيض فما نتج منها أهدهه قال عمر فإن الإبلى تخدج (1) قال علي والبيض يمرق (2) فلما أدبر قال اللهم لا تنزلن شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي أخبرنا (3) أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر الباسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسان حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عمارة بن راشد عن محمد بن الزبير

الحنظلي قال حملت من قوم عهودهم من قبل عمر بن عبد العزيز قال فأصبت من ذلك مالا (4) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد (5) أنبأنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي حدثنا عمارة بن راشد قال سمعت محمد بن الزبير الحنظلي قال دخلت على عمر بن عبد العزيز أحسبه قال ليلة وهو يتعشى كسرا وزيتا قال فقال ادن فكل قال قلت بئس طعام المقرور قال فأنشدني * إذا ما مات ميت من تميم * فسرك أن يعيش فجئ بزاد بخبز أو بلحم أو بتمر * أو الشئ الملف في البجاد * وأنشدنا بيتا ثالثا قافيته * ليأكل رأس لقمان بن عاد قال قلت يا أمير المؤمنين ما كنت أرى هذا البيت فيها قال بلى هو فيها قال عبيد الله وصدر هذا البيت * تراه ينقل البطحاء شهرا * ليأكل رأس لقمان بن عاد * رواها أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبيد الله العيشي فقال حدثنا عمارة بن راشد العرقبي (6)

(1) أي تلتقي ولدها قبل تمامه. (2) أي يفسد يقال مرقت البيضة مرقا إذا فسدت وصارت ماء. (3) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (4) كتب فوقها بالاصل: إلى. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 372 - 373 ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز. (6) كذا بالاصل ود، وفي (ز) العوفي. (*)

[36]

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود أنبأنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العكبري أنبأنا أبو عبد الله إجازة قال كتب إلي أحمد بن عبد العزيز أنبأنا عمر ابن شبة حدثني ابن عائشة حدثنا عمارة بن راشد عن محمد بن الزبير الحنظلي قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وهو يأكل كسرا وزيتا فقال هلم فكل فقلت بئس طعام المقرور فأنشدني * إذا ما مات ميت من تميم * فسرك أن يعيش فجئ بزاد * * بخبز أو بلحم أو بتمر * أو الشئ الملف في البجاد * (1) قال وأنشدني بيتا آخر قافيته * ليأكل رأس لقمان بن عاد قال ابن عائشة وصدر البيت * تراه ينقب البطحاء شهرا * قال فقلت يا أمير المؤمنين ما كنت أروى هذا فيها قال بلى هو فيها أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الخامسة من أهل البصرة (2) محمد بن الزبير بن (3) حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم قال ابن عساكر (4) كذا فيه وصوابه من بني حنظلة (5) أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنبأنا أبو بكر الخطيب (6) وحدثني أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين قالا أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب أنبأنا حمزة بن محمد بن علي حدثنا أبو الحسين (7) محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن

(1) البجاد: كساء من أكسيتيه الاعراب يكون مخططا. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 373 رقم 1819. (3) كذا بالاصل ود، و (ز) وفي طبقات خليفة (من). (4) زياد منا للايضاح. (5) كذا بالاصل ود، و (ز) والذي في طبقات خليفة المطبوع: (من حنظلة) فلعله وقعت بيد المصنف نسخه مصحفه من طبقات خليفة. (6) في (ز) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (7) كذا بالاصل ود، وفي (ز): الحسن. (*)

[37]

شعيب حدثنا محمد بن إسماعيل قال محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه والحسن روى عنه حماد بن زيد منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي (1) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري ح وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أبو بكر بن عبدان (2) أنبأنا أبو الحسن بن سهل أنبأنا البخاري (3) قال محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه والحسن روى عنه حماد بن زيد فيه نظر زاد ابن (4) سهل سمع عمر بن عبد العزيز حديثه في البصريين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر السيهقي أنبأنا أبو سعد الماليني أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري محمد بن الزبير الحنظلي منكر الحديث وفيه نظر أخبرنا أبو الحسين (5) القاضي وأبو عبد الله الأديب إنا قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) محمد ابن الزبير الحنظلي روى عن الحسن وعمر بن عبد العزيز وأبيه روى عنه يحيى بن أبي كثير وسفيان الثوري وعبد الوارث وجريير بن حازم وحماد بن زيد وأبو بكر النهشلي ومحمد بن إسحاق ومعتزم وعباد بن عباد المهلب سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي (7) حدثنا الساجي وهو زكريا بن يحيى قال ذكر حوثة ابن محمد حدثنا أبو داود قال قلت لشعبة ما لك لا تحدث عن محمد بن الزبير

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 203. (2) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن د، و (ز). (3) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 86. (4) سقطت في الأصل واستدركت عن د و (ز) كذا بالأصل ود، وفي (ز) الحسن، تصحيف. (6) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 7 / 259. (7) رواه ابن أبي عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 203. (*)

[38]

الحنظلي ؟ قال مر به رجل فافتري عليه فقلت هذا من مثلك كثير فقال إنه أغاطني قال ابن عدي محمد بن الزبير الحنظلي بصري كوفي الأصل وحديثه قليل والذي يرويه غرائب وإفرادات (1) أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالاً أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة [* * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالاً أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال محمد بن الزبير ضعيف لا شئ سألت أبي عن محمد بن الزبير الحنظلي فقال ليس بالقوي في حديثه إنكار ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكنايني قال قلت لأبي حاتم ما تقول في محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه والحسن فقال ليس بالقوي أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى بن الحبيبي (3) قالاً أنبأنا أبو الفرج الإسفرائيني أنبأنا علي بن منير أنبأنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال محمد بن الزبير الحنظلي بصري ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ (4) قال قال النسائي محمد بن الزبير الحنظلي البصري ضعيف 6356 محمد بن الزبير مولى هشام بن عبد الملك كان أذنه بعد مولاه غالب بن مسعود البربري 6357 محمد بن الزبير أبو بشر القرشي مولى آل أبي معيط الحراني (5) إمام مسجد حران

(1) الكامل لابن عدي 6 / 203 - 204. (2) الجرح والتعديل 7 / 259. (3) كذا بالأصل ود، وفي (ز) الواسطي. (4) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 203. (5) ترجمته في الجرح والتعديل 7 / 259 والتاريخ الكبير 1 / 86 والكامل لابن عدي 6 / 238 ولسان الميزان 5 / 165 وميزان الاعتدال 3 / 547 والأسماء والكنى للحاكم 2 / 278 رقم 793. (*)

[39]

حدث عن الزهري ومصعب بن خالد وحجاج بن أرطاة على ما قيل وقيل إنه حجاج الرقي روى عنه عمرو بن خالد وعبد الله بن محمد بن نفيل الحرانيان وأبو نعيم الفضل ابن دكين الكوفي وكان يؤدب ولد هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنبأنا أبو القاسم السهمي أنبأنا أبو أحمد بن عدي (1) حدثنا أحمد بن عبد الرحمن التميمي حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن الزبير عن حجاج الرقي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان مما ينزل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوحي بالليل وينسأه بالنهار فأنزل الله عز وجل " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها " قال وأنبأنا ابن عدي (3) حدثنا معروف بن أبي بكر حدثني محمد بن إبراهيم الحلواني حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا محمد بن الزبير عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يحل لرجل أن ينظر إلى سواة أخيه [11144] قال ابن عدي وهذا الحديث ليس يرويه إلا محمد بن الزبير هذا وعند عمرو بن خالد عن محمد بن الزبير عن الزهري غير هذا الحديث أخبرنا (4) أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي (5) بن الحسين بن سكينه الأنماطي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان أنبأنا محمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل (6) حدثني (7) جدي حدثنا جعفر بن نفيل حدثنا محمد بن الزبير إمام مسجد حران عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن ينظر الرجل إلى سواة أخيه (8) (11145)

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 238 - 239. (2) سورة البقرة، الآية: 106. (3) الكامل لابن عدي 6 / 239. (4) كتب فوقها بالأصل ود وفي (ز) محمد بن الحسن بن علي بن سكينه. (5) كذا بالأصل ود وفي (ز) محمد بن الحسن بن علي بن سكينه. (6) في (ز) قبيل، تحريف. (7) من قوله: بن عبد الله إلى هنا سقط من د (8) كتب فوقها بالأصل: الي. (*)

[40]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الإسلامي أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا عبد الوهاب بن محمد أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل حدثنا البخاري قال (1) محمد بن الزبير إمام مسجد حران عن حجاج الرقي عن عكرمة عن ابن عباس سمع منه النفيلي لا يتابع في حديثه عن حجاج أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا حمد (2) إجازة [* * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن الزبير إمام مسجد حران روى عن الزهري وحجاج الرقي ومصعب بن خالد روى عنه عمرو بن خالد الحراني وعبد الله بن محمد بن علي بن نفيل سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي أنبأنا أبو القاسم السهمي أنبأنا أبو أحمد (4) حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود بن حماد الحراني حدثني محمد بن يحيى بن كثير حدثنا النفيلي حدثنا محمد بن الزبير إمام مسجد حران وكان معلما لبني هشام (5) بالرصافة قال وسمعت الحسين بن أبي معشر يقول محمد بن الزبير إمام مسجد حران وبها عقبة وهو مولى المعيطيين كنيته أبو بشر أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوبة أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال (6) أبو بشر محمد بن الزبير الرهاوي مولى المعيطيين كان إمام مسجد حران عن أبي بكر بن شهاب وحجاج بن أرطاة النخعي ليس بالمتين عندهم روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين وعمرو بن خالد الحراني كناه وسماه لنا أبو عروبة الحراني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 86. (2) في (ز) أحمد، تصحيف. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 259. (4) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 236. (5) في د: لبني هاشم) تصحيف وفي (ز) لبني هاشم بن عبد الملك. (6) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 278 رقم 793. (*)

[41]

الجرجاني (1) أنبأنا ابن عدي قال (2) محمد بن الزبير الرقي يكنى أبا بشر إمام مسجد حران مولى المعيطيين منكر الحديث عن الزهري وغيره أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3) سألت أبي عنه فقال ليس بالمتين وسئل أبو زرعة عن محمد بن الزبير إمام مسجد حران فقال في حديثه شيء قرأت (3) على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا مكي ابن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي أنا أبي (4) أنبأنا علي حدثنا علي بن عثمان النفيلي حدثنا أبو جعفر بن نفيل قال مات محمد بن الزبير في سنة سبعين ومائة (5) 6358 محمد بن زرعة بن روح الرعيني روى عن محمد بن شعيب ومروان بن محمد والوليد بن مسلم روى عنه أبو زرعة الدمشقي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر (6) القطان وأبو القاسم بن أبي العقب قالوا أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب حدثنا أبو زرعة حدثني سليمان وصفوان محمد بن زرعة وغيرهم قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شيبه بن الأحنف الأوزاعي أن أبا الأسود حدثه أن أبا صالح الأشعري حدثه عن أبي عبد الله الأشعري أنه حدثه قال نظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى رجل يصلي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده فقال لو مات هذا على هذه الحال مات على غير ملة محمد ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا صلى أحدكم فليتم ركوعه ولا ينقر في سجوده وإنما مثل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين وكمثل الدبك ينقر في الدم فماذا يغنيان عنه [11146]

(1) في (ز) الخراساني، تصحيف. (2) الكامل لابن عدي 6 / 238. (3) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (4) ما بين معكوفين سقط من الاصل واستدرك عن د و (ز). (5) كتب فوقها بالاصل واستدرك عن د و (ز). (6) كذا بالاصل ود وفي (ز) أبو نصر. (*)

[42]

قال أبو صالح فقلت لأبي عبد الله من حدثك بهذا الحديث فقال أمراء الأجناد خالد بن الوليد وشريحيل بن حسنة وعمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان ولم يقله سليمان أخبرنا أبو محمد بن الأكتاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو القاسم البجلي أنبأنا أبو عبد الله الكندي حدثه أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم محمد بن زرعة الرعيني أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنبأنا الحسن بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه محمد ابن الحسن قال أنبأنا أبو العباس العمري أنبأنا أبو الحسن بن الخصيب أنبأنا أبو مسلم العجلي (1) حدثني أبي أحمد قال (2) محمد بن زرعة الرعيني دمشقي ثقة أخبرنا أبو محمد

(3) بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال ومات محمد بن زرعة بن روح الرعيني ثقة حافظ من أصحاب الوليد بن مسلم في سنة ست عشرة ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو القاسم الجلي وأبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم بن أبي العقب [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبي أبو العباس أنبأنا أبو محمد (4) بن أبي نصر قالوا أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم (5) بن أبي العقب حدثنا أبو زرعة قال فحدثني محمد بن زرعة الرعيني ثقة مأمون مات سنة ست عشرة ومائتين 6359 محمد (6) بن زريق (7) بن إسماعيل بن زريق (7) أبو منصور البلدي المقرئ قرأ القرآن على محمد بن عبد العزيز بن الصباح المكي وقدم دمشق وحدث بها عن أبي يعلى الموصلي وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر ومحمد بن أحمد الأصبهاني

(1) في (ز) البعلمي، تصحيف. (2) لفظنا (أبو محمد) سقطنا من (ز). (3) تاريخ الثقات للجلي ص 404 رقم 1454. (4) لفظنا (أبو محمد) سقطنا من (ز). (5) قوله: أبو القاسم علي بن إبراهيم سقط من (ز). (6) قبلها في (ز) بسم الله الرحمن الرحيم. (7) في د (رزين) في الموضوعين. (*)

[43]

وكان يقرئ بطرسوس قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن المقرئ وروى عنه تمام بن محمد وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الدوري وعبد الوهاب الميداني والهيثم بن أحمد الصباغ الفقيه أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني وأبو منصور محمد بن زريق بن إسماعيل (1) بن زريق البلدي قال حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي حدثنا هذيل بن إبراهيم الحماني حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن حماد بن أبي سليمان عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود (2) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طلب العلم فريضة على كل مسلم [11147] هكذا في كتابي بالحاء والصحيح الجماني بالجيم وإنما قيل له الجماني لأنه كانت له جمعة أخبرناه عاليًا أبو منصور الحسين بن طلحة وأم البهاء فاطمة بنت محمد قال أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى الموصلي حدثنا هذيل بن إبراهيم الجماني أنبأنا عثمان بن عبد الرحمن عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله فذكر مثله قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (3) أما زريق بتقديم الزاي على الراء محمد بن زريق بن إسماعيل بن زريق أبو منصور المقرئ البلدي سكن دمشق وحدث بها عن أبي يعلى الموصلي ومحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري 6360 محمد بن أبي الزعزية واسمه سالم مولى بني أمية (4) من أهل أذرعات

(1) قوله (بن) إسماعيل بن زرين) سقط من (ز) (2) زيد في (ز) رضي الله عنه. (3) الاكمال لابن مأكولا 4 / 57. (4) ترجمه في ميزان الاعتدال 3 / 548 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 88 والجروح والتعديل 7 / 261 والانساب (الاوزعي والكمال لابن عدي 6 / 205 واللسان الميزان 165 والضعفاء الكبير 4 / 67. (*)

[44]

روى عن عطاء ونافع مولى ابن عمر وعمرو بن شعيب وأبي زياد الدمشقي روى عنه محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ قال أنبأنا أبو عمرو مسعود بن علي بن الحسين الأردبيلي بدمشق أنبأنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الزينبي وأخبرناه عاليًا أبو عبد الله محمد وأبو منصور أحمد ابنا محمد ابن أحمد قال أنبأنا أبو علي بن وشاح [* * * *] وأخبرناه أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنبأنا أبو محمد الجوهرى قال أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع حدثني وقال الأردبيلي حدثنا محمد بن أبي الزعزعة عن نافع عن ابن عمر (1) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال علي كذبا ليضل به الناس بغير علم فإنه بين عيني جهنم يوم القيامة [11148] قال ابن شاهين تفرد بهذا الحديث محمد بن عيسى بن سميع عن ابن أبي الزعزعة ما حدث به عنه غيره ومحمد بن عيسى بن سميع شيخ من أهل البشام ثقة وهو حديث غريب رواه هشام بن عمار عن ابن سميع أتم من هذا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا عبد الله بن أبي داود حدثنا هارون ابن محمد بن بكار بن بلال العاملي أنبأنا محمد بن عيسى بن سميع أنبأنا (2) محمد بن أبي الزعزعة عن عطاء عن أبي الدرداء (3) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البلاء موكل بالقول [11149] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو

القاسم بن مسعدة أنبأ حمزة بن يوسف أنبأ أبو أحمد بن عدي (4) حدثنا عمر بن سنان وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي والحسين بن عبد الله القطان قالوا حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عيسى ابن سميع حدثنا محمد بن أبي الزعيزعة من أهل أذرعات (5) عن نافع عن ابن عمر أن

(1) زيد في (ز) رضي الله عنهما. (2) ليست في (ز). (3) زيد في (ز) رضي الله عنه (4) رواه ابن عدي في ضعفاء الرجال 6 / 205. (5) أذرعات بلد في أطراف الشام يجاور البلقاء وعمان (معجم البلدان). (*)

[45]

النبى (صلى الله عليه وسلم) قال تصافحوا فإن المصافحة تذهب بالشحناء وتهادوا فإن الهدية تذهب الغل وقال ابن نصر تذهب بالسخيمة (1) [11150] أخبرنا أبو الغنائم محمد بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأ أبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم والفضل قالوا أنبأ أبو أحمد الواسطي أنبأ أبو بكر الشيرازي أنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ البخاري قال (2) محمد بن أبي الزعيزعة منكر الحديث جدا أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأ أبو بكر الشامى أنبأ أبو الحسن العتيقي أنبأ أبو يعقوب يوسف بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو العقيلي (3) حدثنا آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال محمد بن أبي الزعيزعة عن نافع منكر الحديث أنبأ أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنبأ أبو القاسم بن مندة أنبأ أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنبأ أبو طاهر أنبأ علي قال أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) محمد بن أبي الزعيزعة روى عن عطاء ونافع وعمرو بن شعيب روى عنه محمد بن عيسى بن (5) سميع وسألت أبي عنه فقال لا يشتغل به منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو القاسم بن مسعدة أنبأ أبو القاسم السهمي أنبأ أبو أحمد بن عدي (6) قال محمد بن أبي الزعيزعة من أذرعات منكر الحديث جدا لا يكتب حديثه سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال ابن عدي وابن أبي الزعيزعة عامة ما يرويه عن من رواه لا يتابع عليه أنبأ أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا قال لنا أبو نعيم الحافظ محمد بن الزعيزعة حدث بالشام عن نافع وابن المنكدر مناكير 6361 محمد بن زفر بن خير ويقال جبر أو جبير بن مروان بن سيف بن يزيد ابن سريج بن شقيق بن عامر أبو بكر الأزدي المازني الفقيه أخو أبي الهيثم غيلان بن خير

(1) السخيمة: الحقد. (2) التاريخ الجبير للبخاري 1 / 88. (3) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 67 رقم 1621. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 261. (5) سقط من الاصل، واستدرك عن هامشه ود و (ز) والجروح والتعديل. (6) الكامل في ضعفاء الرجال 205 / 6 و 206. (*)

[46]

حدث عن أبي زرعة الدمشقي وأبي عبد الملك البصري وأبي زكريا الأعرج النيسابوري وأحمد بن المعلى الأسدي وأبي الفضل محمد بن روح بن شبل المصري الجوهري وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني وأبي صالح القاسم بن الليث الرسعني وعبد الله بن الحسين (1) المصيبي روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي (2) وهما نسيه وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز (3) بن أحمد أنبأ تمام بن محمد أنبأ أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي حدثنا أبو بكر محمد بن زفر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ينزل عيسى بن مريم عند المنارة (4) البيضاء شرقي دمشق [11151] قرأت بخط أبي الحسن (5) نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية بعد ذكر أبي الهيثم غيلان بن زفر قال وأخوه أبو بكر محمد بن زفر وساق نسيه مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وكان خير مشكلا في الأصل بخط بما يشبهه جبرا ويشبهه جيرا فذكرته بالشك 6362 محمد بن زكريا كان بدمشق يوم دخلها عبد الله بن علي فأمّن الناس كلهم إلا خمسة محمد بن زكريا أحدهم تقدم ذكره في ترجمة أبان بن عبد العزيز 6363 محمد بن زكريا أبو عبد الله البعلبكي حدث عن عباس بن الوليد العذري روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني أنبأ أبو علي الحداد وغيره قالوا أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة (7)

(1) كذا بالاصل ود وفي (ز) الحسن. (2) كذا بالاصل ود وفي (ز) السير امي تصحيف (3) بالاصل ود و (ز) عبد الكريم تصحيف. (4) في (ز) المفازة (5) كذا بالاصل ود وفي (ز) الحسين. (6) بالاصل عبد، وبعبدها فراغ وفي د (عبد) والكلام متصل والمثبت والزيادة عن (ز) (7) في (ز) ريذه تصحيف. (*)

[47]

حدثنا سليمان بن أحمد حدثني محمد بن زكريا البعلبكي أبو عبد الله (1) حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عمر بن يزيد النصري عن عمرو بن المهاجر عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما هلكت أمة قط حتى تشرك بالله وما أشركت أمة (2) بالله حتى يكون أول شركها التكذيب بالقدر [11152] قال الطبراني لم يروه عن عمر بن عبد العزيز إلا عمرو بن المهاجر ولا عن عمرو إلا عمر بن يزيد تفرد به محمد بن شعيب 6364 محمد بن زكريا أبو غانم الأضاخي (3) النجدي من قرية من قرى نجد هو محمد بن محمد بن محمد بن زكريا يأتي بعد آخر الجزء الثاني (5) عشر بعد الستائة من الفرع 6365 محمد بن زهير بن محمد أبو الحسن الكلابي الفقيه المعروف بابن الزعق حدث عن أبي النظر محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هشام السليمانى وأبي جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني المؤدب نزيل دمشق ومحمد بن خريم وأبي بكر أحمد بن محمد بن كوفي الأصبهاني وأبي قتيبة سلم بن الفضل الأدمي ومحمد بن الغمر ابن الغمر روى عنه أبو نصر بن الجبان وأبو القاسم تمام بن محمد أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر وأبو القاسم الحسين بن أحمد بن تميم قالوا أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا

(1) مكانها بياض بالاصل راجع الحاشية قبل السابقة. (2) ليست في (ز) (3) بدون اعجام بالاصل ود و (ز) وهذه النسبه إلى أصاح بالضم وأخره خاء معجمه قريه من قرى اليمامة. (معجم البلدان). (4) كذا بالاصل ود و (ز) راجع الحاشية السابقة ومعجم البلدان أضح 1 / 214. (5) في (ز) الثامن عشر. (6) في د و (ز) سالم (*)

[48]

أبو نصر المري حدثني أبو الحسن محمد بن زهير بن محمد الكلابي الفقيه من حفظه حدثنا (1) أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني (2) حدثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثنا مالك (3) عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس (4) عن سعد بن عباد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أمره أن يسقي عن أمه الماء (11153) - 6366 محمد بن زيادة اللخمي من أهل فلسطين قدم دمشق حين توجه إلى غزو الروم في أيام المهدي وكان أميراً على أهل فلسطين أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب (5) أنبأنا أحمد بن إبراهيم القرشي (6) حدثنا محمد بن عائد أخبرني عبد الأعلى بن مسهر أن عبد الكبير بن عبد الحميد غزا الصائفة سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي قال ابن عائد فأخبرني الوليد بن مسلم أنه ولي عبد الكبير الصائفة على أربعين ألفاً من أهل الشام والجزيرة والموصل فكان على أهل فلسطين محمد بن زيادة اللخمي وعلى أهل الأردن عاصم بن محمد من أهل الأردن وعلى أهل دمشق عاصم بن بحدل الكلبي وعلى أهل حمص عبد الرحمن بن يزيد الكندي وذكر الحديث 6367 محمد بن زياد بن زيار (7) أبو عبد الله الكندي الدمشقي (8) روى عن الشرقي بن قسامي وذكر عنه أنه قال رأيت شرقيا ولم أسمع منه وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وبشر بن الحسين الهلالي الأصبهاني وأبا مودود المديني روى عنه أبو عبد الله أحمد بن حنبل وأحمد بن محمد بن الصلت البغدادي وأبو القاسم هارون بن أبي يحيى مولى بني سليم ومحمد بن غالب بن حرب تمام وزهير بن

(1) من قوله قاله إلى هنا سقط من قوله قالوا إلى هنا سقط من (ز) فاختل فيها السند. (2) كذا بالاصل ود وفي (ز) الزاغوي (3) في (ز) مالك بن أنس (4) زيد في (ز) رضي الله عنهما. (5) في (ز) أبو القاسم أحمد بن إبراهيم بن أبي العقب. (6) كذا بالاصل ود وفي (ز) المقرئ. (7) بالاصل (محمد بن زيار بن زياد) والمثبت عن (ز) ود وميزان الاعتدال. (8) ترجمه في ميزان الاعتدال 3 / 552 والجرح والتعديل 7 / 258 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 83 وتاريخ بغداد 5 / 281. (*)

[49]

محمد بن قمبر (1) وأبو الفضل العباس بن إسماعيل بن حماد الهاشمي وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي وأحمد بن منصور الرمادي وإبراهيم بن هانئ ومحمد بن عبد الملك بن زنجوية والعباس بن أبي طالب وأحمد بن عبيد بن ناصح وأحمد بن علي الخراز أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي (2) حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثنا أبو عبد الله كأحمد بن محمد بن الصلت البغدادي بمصر حدثنا محمد بن زياد بن زيار الكلبي الدمشقي حدثنا الشرفي بن قطامي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله (3) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوفوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه [11154] وعن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله (4) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو أهدى إلي كراع لقبلت ولو دعيت إلى ذراع لأجبت (5) [11155] وعن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من استنجي من الريح فليس منا [11156] قال أبو علي وهذه الأحاديث ما كتبناها إلا عن هذا الشيخ وحده أفادتناها أخو ميمون الحافظ عنه بمصر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الفضل بن خيرون [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار قال أنبأنا أبو القاسم الأزهرى أنبأنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ أنبأنا أبو الحسن (6) العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري أنبأنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن زياد بن زيار الكلبي أبو عبد الله أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا المبارك ومحمد واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن

(1) كذا بالأصل ود وفي (ز) نمير (2) كذا بالأصل ود وفي (ز) القاضي (3) زيد في (ز) الانصاري، رضي الله عنه. (4) رجع الحاشية السابقة. (5) هذا الحديث سقط من (ز) (6) كذا بالأصل ود وفي (ز) الحسن. (*)

[50]

المقرئ أنبأنا أبو عبد الله البخاري قال (1) محمد بن زياد بن زيار الكلبي بغدادي سمع شرقي بن قطامي أبو عبد الله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن الزاهد قالوا حدثنا و (2) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) أنبأنا ابن الفضل أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال محمد بن زياد بن زيار الكلبي بغدادي أبو عبد الله (4) أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (5) محمد بن زياد بن زيار الكلبي روى عن أبي مودود المدني قال رأيت شرقي بن قطامي ولم أسمع منه سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله محمد بن زياد بن زيار الكلبي سمع شرقي بن قطامي قرأت على أبي بن الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد بن زيار الكلبي عن شرقي بن قطامي أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنبأنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنبأنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال وأما زيار أول الاسم زيار وبعداء مشددة وآخره راء فمنهم محمد بن زياد بن زيار الكلبي إخباري صاحب نسب روى عن شرقي بن قطامي ولم يسمع منه وعن أبي مودود المدني (6) روى عنه أبو عبد الله الجهمي صاحب النسب وغيره قرأت على أبي غالب البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبأنا أبو الحسن السدراقطني قال محمد بن زياد بن زيار الكلبي يروي عن الشرقي بن القطامي حدث عنه زهير بن

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 83. (2) زياده عن د، و (ز) لتقويم السند. (3) في (ز) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (4) تاريخ بغداد 5 / 262. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 258. (6) في (ز) المدني (*)

[51]

محمد بن قمبر وأبو بكر بن زنجوية وجماعة من الثقات وروى عنه أحمد بن (1) عبيد بن ناصح فقال حدثنا محمد بن يزيد بن زيار والقول الأول أصح قرأت على أبي محمد السلمي (2) عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى حدثنا نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو زكريا حدثنا عبد الغني بن سعيد قال زيار بالزاي والراء محمد بن زياد بن زيار أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور ابن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر (3) الخطيب (4)

محمد بن زياد بن زيار أبو عبد الله الكلبي حدث عن أبي مودود المدني وشرقي بن القطامي روى عنه زهير بن محمد بن قمبر وأحمد بن منصور الرمادي وأبو أمية الطرسوسي وأحمد بن علي الخزاز (5) ومحمد بن غالب التميمي وأحمد بن عبيد بن ناصح وغيرهم قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (6) أما زيار بقاء مشددة معجمة بواحدة محمد بن زياد بن زيار الكلبي أبو عبد الله بغداد يروي عن شرقي بن قطامي حدث عنه زهير بن محمد بن قمبر وأبو بكر بن زنجوية وأحمد بن عبيد ابن ناصح وتمتام (7) وجماعة من الثقات وربما نسب إلى جده فقيل محمد بن زيار أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو صادق الأصبهاني أنبأنا أبو الحسن العدل أنبأنا أبو أحمد العسكري أخبرني عبد الرحمن بن أبي حاتم إجازة قال (8) سمعت أبي يقول أنبأنا محمد بن زياد بن زيار ببغداد وكان شاعرا فقعنا في دهليزه تنتظره فجاءنا وذكر أنه قد ضجر فلما نظرنا إلى قده علمنا أنه ليس من البائة (9) فذهبنا ولم نرجع إليه

(1) من قوله: بن قمبر إلى هنا سقط من (ز) (2) في (ز) السهمي تصحيف. (3) في (ز) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (4) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 281. (5) بدون إعجام بالأصل ود والمثبت عن (ز) وتاريخ بغداد. (6) الاكمال لابن ماكولا 4 / 173 و 174. (7) استدركت عن الاكمال، وهي مستدركه فيه بين معكوفتين فيه بين معكوفتين. (8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 258. (9) يقال: هذا الشيء من بابتك أي يصلح لك (لسان العرب: بوب) (*)

[52]

قال وذكر أبي عن إسحاق الكوسج قال محمد بن زياد (1) لا أحد كذا في رواية أبي أحمد وفي رواية غيره عن ابن أبي حاتم ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال محمد بن زياد بن زيار لا أحد (2) وذلك فيما أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنبأنا أبو القاسم أنبأنا حمد (3) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم فذكره أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالوا حدثنا و (4) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (5) الخطيب (6) أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا الحسين بن أحمد الصفار الهروي حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال قال أبو علي صالح بن محمد ومحمد بن زياد بن زيار قال يحيى بن معين لا شيء قال أبو علي وكان يكون ببغداد يروي الشعر وأيام الناس ليس بذاك 6368 محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي المدني (7) حدث عن جده ابن عمر وابن عباس وابن الزبير روى عنه بنوه واقد وزيد وعاصم وعمر وأبو بكر بنو محمد وبشار بن كدام وأبو قطبة سويد بن نجیح والأعمش وعبد بن أبي لبابة الكوفيون ووفد على هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد الصريفي أنبأنا أبو القاسم بن حبابة (8) أنبأنا أبو القاسم البغوي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر (9) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يزال هذا الأمر في قريب ما بقي اثنان [11157]

(1) كذا بالأصل ود وفي (ز) (زيار) وفي الجرح والتعديل محمد بن زياد بن زيار. (2) راجع الحاشية السابقة (3) في (ز) أحمد تصحيف (4) زياده عن د و (ز) لتقويم السنن. (5) في (ز) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (6) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 282. (7) ترجمه في الجرح والتعديل 7 / 256 والتاريخ الكبير للبخاري 1 / 84 وتهديب الكمال 16 / 285 وتهديب التهذيب 5 / 112. (8) في (ز) حبان، تصحيف. (9) بعدها في (ز) رضي الله عنهما. (*)

[53]

رواه البخاري (1) ومسلم (2) عن أحمد بن يونس عن عاصم أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية حدثنا بدر بن الهيثم القاضي حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو معاوية عن بشار بن كدام عن محمد بن زيد عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما الحلف حنت أو ندم [11158] قرأت علي أبي الوفاء حفاط بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو الحسين الميبداني أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأنا (3) محمد بن جرير الطبري (4) حدثني أحمد بن ثابت حدثنا علي بن محمد قال أتى هشاماً محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر فقال ما لك عندي شيء ثم قال إياك أن يغرك أحد فتقول لم يعرفك أمير المؤمنين إنني قد عرفتك أنت محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلا تقيمن فتفق ما معك فليس لك عندي صلة فالجق بأهلك كذا فيه وقيل حدثني أحمد بن زهير أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكلبي قالوا أنبأنا أبو طاهر زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص حدثنا خليفة بن خياط (5) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل وأمه أم حكيم بنت عبيد الله)

(6) بن عمر بن الخطاب أخبرنا أبو بكر محمد بن الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيويه أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل وأمه أم حكيم بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب (7)

(1) رواه البخاري في المناقب رقم 3310 وفي الاحكام رقم 6721. (2) صحيح مسلم: كتاب الاماره، رقم 1818. (3) من قوله: (بن احمد في اول السند من (عبد العزيز بن أحمد) سقط من (ز) فاختل السند فيها. (4) رواه الطبري في تاريخه 7 / 206. (5) طبقات خليفه بن خياط ص 456 رقم 2319 و (6) كذا بالاصل ود و (ز) والمختصر: والذي في طبقات خليفه بن خياط ص 456 رقم 2319. (6) كذا بالاصل ود و (ز) والختصر والذي في طبقات خليفه: بنت عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. (7) الخبر السابق سقط من الاصل، واستدرك عن د، و (ز) والنص عن (ز) وفيها (بن خيرويه) بدلا من (حيويه) والخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، وترجمته طمن التراجم الضائعة من تراجم اهل المدينة. (*)

[54]

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أبنا أبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أبنا أبو أحمد أبنا أبو بكر الشيرازي أبنا أبو الحسن أبنا البخاري قال (1) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي سمع منه ابناه عمر وعاصم وذكر له حديثا من رواية شعبة عن واقد عنه ثم قال بعد ترجمتين محمد بن زيد (2) سمع ابن الزبير وابن عباس في المتعة قال أبو عوانة عن الأعمش وقال عبدة بن أبي لبابة حدثنا محمد بن زيد الذي كان على أفريقية في المتعة قاله ابن وهب حدثنا عمرو بن عبدة فرقي البخاري بينهما وأبنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أبنا أبو القاسم بن مندة أبنا أبو علي إجازة ح قال وأبنا أبو طاهر أبنا علي قالوا أبنا أبو محمد قال (3) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عن جده ابن عمر وابن عباس وابن الزبير روى عنه بنوه واقد وزيد وعاصم وعمر وأبو بكر وسويد بن نجيح أبو قطبة وبنشار بن كدام سمعت أبي يقول ذلك وسمعت أبي يقول محمد بن زيد الذي (4) روى عن ابن الزبير وابن عباس في المتعة روى عنه الأعمش هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان البخاري فرقي بينهما فجعلهما اسمين فغير أبي وقال هما واحد وسألت أبي عنه فقال ثقة قلت يحدثه قال نعم وسئل أبو زرعة عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر فقال مديني ثقة 6369 محمد بن زيد بن علي أبو طالب الكوفي الخزاز (5) حدث عن أبي طالب محمد بن الحسين بن محمد بن الصباح الكوفي

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 84 رقم 230. (2) التاريخ الكبير 1 / 85 رقم 233. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 25. (4) كذا بالاصل ود و (ز) وفي الجرح والتعديل: المديني. (5) بدون إجماع بالاصل، وفي (ز) (البناز) والمثبت عن د. (*)

[55]

كتب عنه أبو الحسين نجاء بن أحمد (1) قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد وأبنايه أبو الفرغيث بن علي عنه أبنا الشيخ أبو طالب محمد بن زيد بن علي الكوفي الرواس المعروف بابن صعوة الخزاز لفظا من حفظه أبنا أبو طالب محمد بن الحسين (2) بن محمد بن أحمد القرشي الكوفي المعروف بابن الصباغ بالكوفة لفظا من حفظه بعد ذهاب بصره عن أبي القاسم الحسين السكوني عن ابن غنام عن المسروق قال كنت عند الرشيد فقال لي هل لك في النزهة فذكر حكاية " حرف السنين المهملة في أسماء آباء المحمدين " 6370 محمد بن أبي الساج أحد الأمراء الذين كانوا ببغداد قدم دمشق لمحاربة أبي الجيش خماروية بن أحمد بن طولون فالتقوا عنه ثنية العقاب (3) فظفر خماروية بعسكره وهرب ابن أبي الساج واتبعه جيش إلى الفرات أبنا أبو القاسم العلوي أبنا أبو الحسن رشأ بن نطيف إجازة (4) أبنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيخت البغدادي حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحلبي قال أنشدني بعض (5) الكتاب في ابن أبي الساج وأظنني أن لا أذكره * بفيك لقد دارت بملكك في السورى * على أهل هذا الصقع أنحس أفلاك خلقت لأن تغني الأخصاء وحدهم * وبفقراء أهل الفضل والحسب الزاكي وترفع أهل الجهل والسخف جاهدا * وتخفص أحرارا علوا عند أفلاك وتأخذ أموال البرية عنوة * وتقسمها ما بين روم وأتراك خساسة أفعال ولؤم صنائع * وبشر لسان دار في فم أفاك

(1) كذا بالأصل ود، وفي (ز) (أبو الحسن بن أبي جعد) تصحيف. (2) في (ز) الحسن تصحيف. (3) في (ز) ثنيه العقبه، تصحيف. وهي ثنيه مشروفة على غوطه دمشق. (4) زيد في (ز) بعدها: ح وأخبرنا أبو محمد بن صابر إجازة: أنا أبو القاسم العلوي قراءه، أنا رشنا بن نظيف إجازة. (5) بالأصل: بعد: تصحيف، والتصويب عن د، و (ز). (*)

[56]

وأهل الحجى والخير يشكون شجوههم * فلست ترى منهم سوى كمد شك ولو كان للدنيا لدى الله قيمة * لما نلت فيها غير قيمة مسواك * 6371 محمد بن سالم بن إبراهيم بن أبي جبلة أبو بكر المري حدث عن من لم يسم لنا كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو بكر محمد بن سالم بن أبي جبلة المري مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة 6372 محمد بن سالم بن أبي الزعيزعة تقدم ذكره 6373 محمد بن سحيم البعلبكي روى عنه أبو العباس أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم الكنانى الكوفي المعروف بالفيدى وبالطريقي وأطنه محمد بن رزين بن يحيى بن سحيم أبا عبد الله البعلبكي الذي تقدم ذكره نسبه الفيدى إلى جد أبيه والله أعلم 6374 محمد بن أبي سدره (1) الحلبي (2) سمع عمر بن عبد العزيز وهو خليفة روى عنه عمر بن أبي شميلة وعطاء بن مسلم الحلبي الخفاف قرأت على أبي غالب بن الينا عن أبي محمد الجوهرى وقرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر (3) الخطيب أنبأنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا سليمان بن إسحاق الجلاب حدثنا

(1) ضبطت بكسر السين المهملة عن الاكمال. (2) ترجمه في التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 91 والجروح والتعديل 7 / 284. (3) في (ز) أبي بكر أحمد بن علي الخطيب. (*)

[57]

الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد (1) أنبأنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي أنبأنا محمد بن عمر بن أبي شميلة عن أبيه عن محمد بن أبي سدره وكان قديما قال دخلت على عمر بن عبد العزيز ليلة وهو يتلوى من بطنه فقلت (2) ما لك يا أمير المؤمنين قال عدس أكلته فأوذيت منه قال ثم قال بطني بطني ملوث في الذنوب روى أحمد بن إبراهيم الدورقي هذه الحكاية عن ابن عائشة حدثنا ابن أبي شميلة قال وكان ثقة صاحب حديث وقال في متنه بطني بطن ملوث في الذنوب أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو الحسن أنبأنا البخاري قال (3) محمد بن أبي سدره قال الربيع بن نافع حدثنا عطاء بن مسلم عن محمد بن أبي سدره أن عمر بن عبد العزيز كان يدعو في الموقف اللهم متعني بالإسلام والسنة وبارك لي فيهما أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (4) محمد بن أبي سدره روى عن عطاء الخراساني روى عنه إسحاق بن راهوية سمعت أبي يقول ذلك قال ابن عساکر (5) وهذا وهم الذي يروي عن عطاء ويروي عنه ابن راهوية كلثوم بن محمد ابنه قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماكولا قال (6) أما سدره بكسر السين المهملة محمد بن أبي سدره سمع عمر بن عبد العزيز روى عنه عمر بن أبي شميلة 6375 محمد بن السري أبو الحسن الرازي حدث بدمشق عن محمد بن أحمد بن عبد الصمد

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 367 ضمن ترجمه عمر بن عبد العزيز. (2) بالأصل: فقال، والمنبت عن د، و (ز) وابن سعد. (3) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 91. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 284. (5) زياده منا للإيضاح. (6) الاكمال لابن ماكولا 4 / 269 و 270. (*)

[58]

روى عنه أبو القاسم بن نصر الشيباني قرأت بخط أبي القاسم الشيباني حدثني أبو الحسن محمد بن السري الرازي بدمشق حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الصمد أنبأنا علي بن محمد الكفرتوثي بكفرتوثا (1) حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر [11159] 6376 محمد بن أبي السري البغدادي القطان سمع بدمشق

هشام بن مار وبغيرها يونس بن عبد الأعلى وهشام بن محمد بن السائب الكلبي روى عنه أبو الحسن أحمد بن الحسن الدينوري وإسحاق بن إبراهيم بن جميل والعباس بن الفضل أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبي حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل حدثنا محمد بن أبي السري البغدادي حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا أحمد بن رزق عن السري بن يحيى قال كتب وهب بن منبه إلى مكحول إنك قد أصبت بما ظهر من علة الإسلام عند الناس محبة وشرفا فأطلب بما بطن من علم الإسلام عند الله محبة وزلفى واعلم أن إحدى المحبتين سوف تمنعك الأخرى أخبرنا أبو منصور بن زريق أنبأنا و (2) أبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر أحمد ابن علي أنبأنا الحسن بن أبي طالب أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ حدثنا علي ابن محمد بن الجهم الكاتب حدثنا العباس بن الفضل حدثني محمد بن أبي السري بغدادي قال قال لي هشام بن الكلبي حفظت ما لم يحفظ أحد ونسيت ما لم ينسه أحد كان لي عم يعاتبني على حفظي القرآن فدخلت بيتا وحلفت أن لا أخرج منه حتى أحفظ القرآن فحفظته في ثلاثة أيام ونظرت يوما في المرأة فقبضت على لجيتي لآخذ ما دون القبضة فأخذت ما فوق القبضة أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا جدي أبو محمد مقاتل بن مطكود

(1) كفتروتنا: إحداهما من أعمال الجزيرة قرب دارا، والأخرى من قرى فلسطين (معجم البلدان). (2) زياده عن د و (ز) لتقويم السند. (*)

[59]

السوسي حدثنا أبو علي الأهوازي حدثنا عمر بن داود بن سلمون حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الرفاعي حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن الدينوري حدثنا محمد بن أبي السري القطان حدثنا هشام بن عمار بحديث ذكره 6377 محمد بن سعدون بن مرجى بن سعدون بن مرجى أبو عامر القرشي العبدري الميورقي (1) الأندلسي الحافظ (2) كان فقيها على مذهب داود بن علي الظاهري وكان أحفظ شيخ لقيته ذكر لي انه دخل دمشق في حياة أبي القاسم بن أبي العلاء وغيره ولم يسمع منهم وسمع من أبي الحسن بن طاهر النجوي بدمشق ثم سكن بغداد وسمع بها النقيب أبا الفوارس الزينبي وأبا الفضل بن خيرون وابن خاله أبا طاهر وأبا القاسم يحيى بن أحمد السبيي (3) وأبا الحسن علي بن الحسين بن أيوب وأبا عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي وأبا عبد الله الحسين بن علي بن السبيي وأبا علي الحسن بن أحمد بن علي بن سلمان الدقاق وأبا منصور عبد المحسن بن محمد وأبا الحسين بن الطيوري وجعفر بن أحمد السراج وغيرهم كتبت عنه حدثنا أبو عامر العبدري أنبأنا أبو عبد الله مالك بن أحمد البانياسي ببغداد أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجير حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي إملاء حدثنا عبيد بن أسباط حدثنا أبي حدثنا عبد الملك بن عمير عن وراذ عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول في دبر الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد [11160]

(1) بالاصل ود: (المائري) وفي (ز) المارقي) جمعيه تصحيف والصواب ما أثبت (الميروقي) نسبه إلى مبروقه وهي جزيرة في شرقى الأندلس (معجم البلدان) (2) ترجمه في معجم البلدان (مبورقه) ونفخ الطيب 2 / 138 والفى بالوقيات 3 / 93 وسير أعلام النبلاء 19 / 579 والمتنظم 10 / 19. والعبر 4 / 57 وتذكره الحافظ 4 / 1272 وشذرات الذهب 4 / 70. (3) كذا بالاصل ود، وسير أعلام النبلاء، وفي (ز) (الشبيي) وفي معجم البلدان: (البيني) (*)

[60]

سمعت (1) أبا عامر يقول ذات يوم وقد جرى ذكر مالك بن أنس رحمه الله جلف جاف عليه هشام بن عمار فضربه بالدرة وقرأت عليه بعض كتاب الأموال لأبي عبيد فقال لي يوما وقدم بعض أقوال أبي عبيدة ما كان إلا حمارا مغفلا (2) لا يعرف الفقه وحكى لي عنه أنه قال في إبراهيم النخعي أعور سوء فاجتمعنا يوما عند أبي القاسم بن السمرقندي في قراءة الكامل لابن عدي فحكى لابن عدي حكاية عن السعدي فقال يكذب ابن عدي إنما هذا قول إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فقلت له السعدي هو الجوزجاني ثم قلت إلى كم نحتمل منك سوء الأدب تقول في إبراهيم النخعي كذا وفي مالك كذا وفي أبي عبيد كذا وفي ابن عدي كذا فغضب وأخذته الرعدة وقال كان البرداني وابن (3) الخاضبة وغيرهما يخافوني وآل الأمر إلى أن تقول لي هذا فقال له ابن السمرقندي هذا بذاك وقلت له إنما نحترمك ما احترمت الأئمة فإذا أطلقت القول فيهم فما نحترمك فقال والله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيري ممن تقدمني وإني لأعلم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلماه من صحيحهما (4) فقلت له على وجه الاستهزاء فعلمك إذا إلهام فقال أي والله إلهام وتفرقنا وهاجرته ولم أتمم عليه

كتاب الأموال وكان سبب الاعتقاد يعتقد من أحاديث الصفات ظاهرها بلغني أنه قال يوما في سوق باب الأرج " يوم يكشف عن ساق " (5) فضرب على ساقه وقال ساق كساقى هذه وبلغني عنه أنه قال أهل البدع يحتجون بقوله " ليس كمثلته بشئ " (6) أي في الإلهية تاما في الصورة فهو مثلي ومثلك فقد قال الله تعالى " يا نساء النبي لستن كأحد من النساء " (7) أي في الحرمة لا في الصورة وسألته يوما عن مذهبه في أحاديث الصفات فقال اختلف الناس في ذلك فمنهم من تأولها ومنهم من أمسك عن تأولها ومنهم من اعتقد ظاهرها ومذهبي أحد هذه الثلاثة مذاهب وكان يفتي على مذهب داود فبلغني أنه سئل عن وجوب الغسل على من جامع ولم

(1) راجع الخبر في سير أعلام النبلاء 19 / 571 ومعجم البلدان. (2) بالاصل ود و (ز) (معقد) والمثبت عن معجم البلدان وسير الأعلام. (3) بالاصل (وأقر) والمثبت عن د، و (ز) والمصدرين. (4) بالاصل: صحيحهما والمثبت عن د و (ز) والمصدرين. (5) سورة القلم، الآية: 42. (6) سورة الشورى، الآية: 11. (7) سورة الاحزاب، الآية: 32. (*)

[61]

ينزل فقال لا غسل عليه الآن فعلت ذلك بأم أبي بكر يعني ابنه وكان بشع (1) الصورة زري (2) اللباس يدعى أكثر مما يحسن توفي أبو عامر يوم الأحد ودفن يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر ربيع الأول (3) سنة أربع وعشرين وخمسائة ودفن بباب الأرج بمقبرة الفيل وكنيت إذ ذاك ببغداد ولم أشهده " ذكر من اسم أبيه سعد من المحمدين " 6378 محمد بن سعد بن دايق أبو القاسم حدث عن محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال روى عنه أبو بكر بن البرامي (4) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرخ القرشي حدثنا أبو القاسم محمد بن سعد بن دايق حدثنا محمد بن هارون بن بكار بن بلال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال سمعت الحسن بن يحيى يقول بدمشق من الأبدال خمسة وأربعة ببيسان (5) 6379 محمد بن سعد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي بن سعد ابن نصر بن عصام بن علكوم بن حبيب بن سويد بن عوف بن ياسرة ابن سواد بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار أبو عبد الله البغدادي قدم دمشق مرارا وكان قارئاً للقرآن بالحروف السبعة لغويا من كتاب العراق اجتمعت به وتذاكرنا أشياء وكان حسن المحاضرة ولم أكتب عنه شيئا أنشدنا أبو اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي أنشدنا أبو عبد الله لنفسه

(1) رسمها وإعجمها مضطربان بالاصل، والمثبت عن د، و (ز) والمصدرين. (2) في معجم البلدان: أرزاق اللباس. (3) كذا بالاصل، ود و (ز) وفي سير أعلام النبلاء ومعجم البلدان: ربيع الآخر. نقلا عن ابن عساكر. (4) كذا بالاصل ود، وفي (ز) القرشي. (5) كذا بالاصل ود وفي (ز) نيسابور. (*)

[62]

* أفدي الذي وكانى (1) حبه * بطول إلال وإمراض * * وليست أدري بعد ذا كله * أساخط مولاي أم راضي * وأنشدنا أبو اليسر له أيضا * يا ذا الذي وكل بي حبه * على مدى الأيام أو جاعا وما يبالي لفساواته * أن ظمئ المشتاق أو جاعا * وأنشدنا له * سنطوي على ذي البهجة الجسم حسنه * هدام ثرى الرمس البعيد ودوده ويضجعه سهم المنية مفردا * ويجفوه من بعد الوصال ودوده * أنشدنا أبو حصين عبد الباقي بن المحسن بن عبد الباقي التنوخي أنشدنا محمد بن سعد البغدادي بجامع حلب في صبي اسمه إبراهيم بديها * يا شبیه الصديق يوسف إحسانا * وحسنا (2) ويا سمي الخليل سيدي إن أردت قتلي بلا جرم * تجدني في صبر إسماعيل نظر الناس فوق خدك خالا * غير أن ما دروا لأي سبيل وهو من وهج نار وجهك ولا * مستجيرا بظل طرف (3) كحيل * قرأت بخط محمد بن سعد * رأيت ظيبا حسنا وجهه * أبده الرحمن إنشاء فقبل له هل تشتهي وصله * قلت نعم والله إن شاء * حدثنا ابن أخيه أبو النجم أنه توفي في ربيع المحرم من سنة ستين وخمسائة بحلب 6380 محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله كاتب الواقدي (4) سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وإسماعيل بن عبد الله بن خالد السكري

(1) وكانى حبه، يقال: وكى القرية وأوكاها شدها برباط وسالناه فأوكى علينا أي بخل (راجع اللسان: وكى). (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و (ز). (3) كذا بالاصل ود وفي (ز): مستظلا. (4) ترجمه في تهذيب الكمال 16 / 299 وتهذيب التهذيب

[63]

قاضي دمشق وزيد بن يحيى بن عبيد وعمر (1) بن سعيد الدمشقي والوليد بن مسلم ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك ومعن بن عيسى ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وحماد ابن خالد الخياط وبالغراق إسماعيل بن علي وأبا معاوية الضرير وعبد الله بن نمير ووكيعة بن الجراح وبزيد بن هارون ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وهشيم بن بشير وعمرو بن عاصم الكلابي وأبا أحمد محمد بن عبد الله الزبير وأبا النضر هاشم بن القاسم وعلي بن محمد المدائني وهشام بن محمد الكلبي وخلقاً سواهم روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي وأبو علي الحسين (2) بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم وأبو القاسم البغوي وصنف كتاب الطبقات فأحسن تصنيفه وأكثر فائدته وأتى فيه بما لم يوجد في غيره وروى فيه عن الكبار والصغار أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعد حدثنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي رثاب عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة (3) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عنى شتمهم ولعنهم يعني قريشاً قالوا كيف يا رسول الله قال يسبون مذمماً ويلعنون مذمماً وأنا محمد [11161] قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنبأنا محمد بن القاسم بن جعفر حدثنا ابن أبي خيثمة قال محمد بن سعد كاتب الواقدي أبو عبد الله توفي سنة ثلاثين ومائتين أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم العبدى أنبأنا أبو علي إجازة [* * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (4) محمد بن سعد صاحب الواقدي وكاتبه مات سنة ثلاثين ومائتين روى عن

(1) كذا بالأصل ود، وسير أعلام النبلاء، وفي (ز) عمرو تصحيف. (2) في (ز) الحسن، تصحيف. (3) زيد في (ز) رضي الله عنه. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 262. (*)

[64]

هشيم وعباد سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عنه فقال صدوق (1) رأيتاه جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون المقرئ قالوا قال لنا أبو بكر (2) الخطيب (3) محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله مولى بني هاشم وهو كاتب الواقدي سمع سفيان بن عيينة وإسماعيل بن علي ومحمد بن أبي فديك وأبا ضمرة أنس بن عياض ومعن بن عيسى والوليد بن مسلم ومن بعدهم وكان من أهل الفضل والعلم وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين (4) والخالفين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن روى عنه الحارث بن أبي أسامة والحسين بن فهم وأبو بكر ابن أبي الدنيا قال الخطيب وأنبأنا إبراهيم بن مخلد حدثنا أحمد بن كامل القاضي قال قال لي محمد بن موسى الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفيس محمد بن سعد الكاتب أولهم قال (5) وأخبرنا أبو القاسم (6) الأزهرى أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل قال سمعت إبراهيم الحربي يقول كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد يأخذ منه جزأين من حديث الواقدي ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى ثم يردهما ويأخذ غيرهما قال إبراهيم ولو ذهب سمعتهما (7) لكان خيراً له قال وأنبأنا الحسن (8) بن أبي بكر أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال سمعت الحسين بن فهم يقول كنت عند مصعب الزبيرى فمر بنا يحيى بن معين فقال له مصعب يا أبا زكريا حدثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا وذكر حديثاً فقال له يحيى كذب

(1) في الجرح والتعديل: يصدق. (2) في (ز) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (3) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 321. (4) بالأصل: والصحابة تصحيف والتصويب عن د و (ز) وتاريخ بغداد. (5) القائل: أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد 5 / 322. (6) في (ز) أبو الأزهر. تصحيف. (7) بالأصل ود و (ز) (سمعها) والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) بالأصل و (ز) الحسن تصحيف، والتصويب عن د، وتاريخ بغداد. (*)

قال الخطيب ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته ولعل مصعبا الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثا من المناكير التي يروها الواقدي فنسبه إلى الكذب وقد قال ابن أبي حاتم الرازي سألت أبي عن محمد بن سعد فقال يصدق رأيه جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا و (1) أبو منصور بن خيرون (2) أنبأنا أبو بكر (3) الخطيب (4) أخبرني الأزهرى قالا أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم قال محمد بن سعد صاحب الواقدي وهو مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وتوفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة زاد الجوهري وهو الذي ألف كتاب الطبقات واستخرجه وصنّفه وروي عنه وقال وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية كثير الكتب كتب الحديث وغيره من كتب العربية (5) والفقّه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالا أنبأنا أبو الحسن (6) بن الحمامي أنبأنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ومحمد بن سعد كاتب الواقدي يعني مات سنة ثلاثين ومائتين أخبرنا أبو القاسم النسيب حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو القاسم الأزهرى أنبأنا علي بن عمر الحافظ أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم أنبأنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال سنة ثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن سعد صاحب المغازي والسيرة وأيام الناس قال وحدثنا أبو بكر أيضا أنبأنا السمسار أنبأنا الصفار حدثنا ابن قانع أن محمد ابن سعد كاتب الواقدي مات في سنة ثلاثين ومائتين

(1) زياده عن د (ز) لتقويم السنه. (2) في (ز) أبو منصور بن عبد الملك المقرئ. (3) في (ز) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (4) تاريخ بغداد 5 4 322. (5) كذا بالأصل ود و (ز) وفي تاريخ بغداد: كتب الغريب. (6) بالأصل: الحسين، صحيف، والمثبت عن د و (ز). (*)

أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح وأبو الحسن بن أبي طالب قالا أنبأنا أبو بكر بن خلف أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو أحمد بكر بن محمد بمرق قال سمعت محمد بن عمر الرازي يقول مات علي بن الجعد ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومؤمل ابن الفضل الحراني سنة ثلاثين يعني ومائتين أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالا حدثنا و (1) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (2) الخطيب أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا جعفر الخلدني حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال سنة ثلاثين ومائتين مات محمد بن سعد كاتب الواقدي قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان قال وفيها يعني سنة ثلاثين ومائتين مات محمد بن سعد كاتب الواقدي في جمادى الآخرة 6381 محمد بن سعد الشاشي سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار وسعيد بن يعقوب الطالقاني وأحمد بن سليمان ابن أبي الطيب المروزي ومحمد بن رافع النيسابوري روى عنه أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي حدثنا محمد بن سعد الشاشي وأحمد بن داود وعبدوس بن ديزوية قالوا حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أوفيهما سوق قال نعم أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم وذكر الحديث بطوله (11162)

(1) زياده عن د و (ز) لتقويم السنه. (2) في (ز) أبو منصور بن عبد الملك، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (3) زيد بعدها في (ز) رضي الله عنه. (*)

6382 محمد بن سعد أبو المنذر العامري شاعر محسن وجدت من شعره قصيدة في مدح دمشق وصفتها رواها عنه أبو الحسين الرازي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد (1) أنشدني أبي أبو الحسين الرازي أنشدني أبو المنذر محمد بن سعد العامري بمدح دمشق * عادلة باللوى تذكره * من شجن لا يني مذكره فبات صبا هواه يأمره * باليث والعقل عنه

يزجره فهو بحن الهوى وبكتمه * والدمع بيدي الأسي وبظهره يا بلدا أطاب منه مورده * بين المغاني وطاب مصدره ما بلد القدس ما مقدسه * ما حرم الطهر ما يطهره تاهت دمشق وتاه ساكنها * مفتخرا حين عز مفخره أنظر تأمل عينك ما * راق عيون العباد منظره قم نمرج اللحظ بالمروج بها * هذي دهور الصبي وأعصره أما ترى الصنقرين تضحك وعن * بديع ما اصفر منه اخضره وميسبون الشقيق قد نظم * الورد في نحره معصفره يفتن بوشيه معبقرة * وبزدهي رفعة (2) محبره فالأرض كالخود زان جوهرها * الحلي وزان الحلي جوهره والمرج يمرح فيه البهار قد * اعتم بنواره منوره وما زق ما حكي مقدمه * ضربا حكي ضربه موخره فلا الذي شاقنا مقرطعة * ولا الذي راعنا مزنره بل كله شاقنا وأطربنا * قرطقة برده مؤزره * * يا أيها القانص المعترفي * الصيد وأيامه تؤخره أعسكر الوحش أنت تطلب * أنعبت وروض القطا معسكره دونك دارعه وأعفره * وذلك إدمانه وجودره

(1) بياض بالاصل، والمثبت عن د و (ز). (*) (2) في د و (ز) رقمه.

[68]

أرثمه جعده مطوقة * أكحله ذا وذاك أحوره والطير فاختر هناك حسبك ما * أنصف ذا شهوة مخيره دراجة فتحه شوائقه * أوزه دجه وقنبره منيخ لذا منيخه * وطائر راعه مطيره فيا لها لذة أمام صبي * يبصرها غيره وتبصره ما أحسن الملتقى وأعمره * والطير والوحش فيه يعتمره والماء ماء الحياة من بردى * يصعد تياره ويحدره لله (1) نهران جل قدرهما * وعز بأناسه (2) وكوثره قف دون هذين هل وقعت به * والريح تستافه وتزجره وقد طما وارتمى يجانس ما * يقذفه موجه ومعيره مثل فرند السيوف ملتطم * حبابه والشمال تمخره والغوطتان اللتان ما لهما * قدر ولا مبلغ نقدره إلا تعاطي كبير وصفهما * مما عصاني وعز أكثره أي مراد وأي دسكرة * يحضر فيها الصبي يدسكرة في قبة باسقى معرشها * وملعب بشامخ محجره بستان دنيا أموره عجب * مورقة ظله وأثمره كرومه نخله غرائبه * بطونه المونقات أظهره أترجه خوخره سفرجله * جلوزه جوزه صنوبره أعنايه موزه طرائفه * حواه برنيه وسكره بدائع الله جل فاطرها * يبدع ما شاءه ويفطره فالتل فالدير فالميادين * فالمرتع خوذانه وادخره * فالقصر فالذكة المنيعة * فالنيرب أعلامه وأبحره غياضه روضه شقائقه * نرجسه رنده وعبهره ينم تمامه عليه على * أن نسيم البهار يبهره وللهازارات والبلابل الحا * ن غريب به تكرره

(1) كذا بالاصل ود وفي (ز) ما بين نهريين. (2) فوقها ضبه في (ز). (*)

[69]

يدوح قمره فتسعه * ش فنيه صارخا وقنبره فضيح الصبح حين يسعه * والعود مزهاره ومزهره والنهر بالمزة التي جعلت * بالحق ساعاته تعيره متصل الحبل بالقناة وللما * ففضل عليه يغمره يجري فيجري إلى المدينة * ينبوعا على مرمر يسيره بكل سوق وكل محترق * ثم لها قسطل يفجره تيك الفراديس لا كفاء لها * طاب ثابها وطاب محضره مدينة المكرمات مغلها * ورد الندى داره ومصدره عزت وجلت وجل ساكنها * وعز أفعاله ومتجره والمسجد الجامع المنيف بها * يشهرها بالتقى وتشهره تبارك الله كيف دبره * بانيه واختطه مدبره أي المعاني تقول أعجبه * سماؤه أرضه مؤزره مرصوفة رصفة مبرقة * فصوصه قصة مصورة بضاحك الشمس في جوانبه * جوهر أركانه ومرمره ويملاً العين حين تبصره * محرابه بهجة ومنبره وحيث ما مال من تأمله * مال إلى صورة تحيره من جوهر ناضر يحف به * من النضار الكريم أنضره بكل باب وكل محترق * يفرح الخوخ وعنبره كل خفي فمنه نعلمه * وكل عمل ففيه نأثره فالعلم والفقه منه أئمنه * والدين والنسك منه أيسره من قارئ لا يبور مصحفه * وعالم لا يضييق دفتره (1) وعالم جالس يبصره * وعابد قائم يذكره وليس ينفك من يحل به * يهلل الله أو يكبره أياك لا تنكرن فضيلته * لم تر شيئاً إن كنت لم تره واستوسق (2) المجد في دمشق على * ما ضمه فرعه وعنصره

(1) كذا بالاصل ود وفي (ز) مذهبه. (2) كذا بالاصل ود وفي (ز) واستوتق. (*)

عشائر أصبحت على سنن ال * حق مع الحق لا تغيره (1) كأنهم أخوة يضمهم * ظاهر ما بينهم ويضمرة أهل الرياسات ليس يحدد ما * قلت لبيب وليس ينكره ليس يباهي بذا تيمنه * ولا يباهي بذا تمصره كل يرى معشر الأباعد في * الحق يزينه منه معشره * * فهم أولو الرياسة والرأي * والعقل إذا الرأي ضاق مصدره ليوث حرب إذا الليوث ونت * والنقع عالي الرواق أعبره وملجأ الناس حين يختبط الدهر * ونكباه وصرصره أثني بما قدموا وأنشره * إلي من صالح وأشكره سر حيث ما شئت تلق لي مثلاً * فيهم وبيتاً لهم أسيره خذها عروضا لمن يقول كذا * جدد أجزائه تذكره * " ذكر من اسم أبيه سعيد من المحمدين " 6383 محمد بن سعيد بن أحمد أبو زرعة القرشي المعروف بابن التمار روى عن علي بن عمرو بن عبد الله المخزومي وأبي علي إسماعيل بن محمد العذري روى عنه تمام بن محمد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو زرعة محمد بن سعيد بن أحمد القرشي يعرف بابن التمار حدثنا علي بن عمرو بن عبد الله المخزومي حدثنا معاوية بن عبد الرحمن حدثنا حريز (2) بن عثمان حدثنا عبد الله بن بسر المازني قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس فإن الأمور تجري بالمقادير [11164] وبه قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) ي ول من تناول أمرا بمعصيتي كان ذلك أفوت لما رجا وأقرب لمجي ما اتقى (11164)

(1) في (ز) سنن من الحق لا تغيره. (2) بالاصل ود و (ز) جبرير تصحيف (*)

6384 محمد بن سعيد بن حسان بن قيس ويقال ابن أبي قيس ويقال محمد بن حسان ويقال ابن أبي حسان أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو قيس الأسدي ويقال مولى بني هاشم الأزدي ويقال الدمشقي ويقال ابن الطبري المصلوب (1) من أصحاب مكحول روى عن عبادة بن نسي وإسماعيل بن عبيد الله ونافع ومكحول وصالح بن جبير وسليمان بن موسى وعروة بن رويم والزهرى وعبد الرحمن بن غنم وربيعة بن يزيد روى عنه مروان بن معاوية وأبو معاوية الضير وسعيد بن أبي هلا وحفص بن عمر (2) بن ميمون وسفيان الثوري والأبيض بن الأغر (3) ومحمد بن عجلان وعبد الرحمن بن سليمان الرازي وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وبكر بن خنيس (4) وخالد ابن يزيد الأزرق والحسن بن صالح بن جي وأبو بكر بن عياش وقدم دمشق على يزيد بن الوليد أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد (5) بن حمد أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ أنبأنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا حرملة أنبأنا ابن وهب أخبرني عمرو أن (6) سعيد بن أبي هلال حدثه عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من اغتسل وغسل رأسه يوم الجمعة ثم راح وابتكر ثم دنا وأنصت واستمع كان له بعدد كل خطوة يخطوها كأجر قيام سنة وصيام سنة [11165] أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو الحارث سريح (7) بن يونس حدثنا مروان بن معاوية

(1) ترجمه في تهذيب الكمال 16 / 303 وتهذيب التهذيب 5 / 120 والضعفاء الكبير 4 / 71 والكمال لابن عدي 6 / 140 وتاريخ الكبير 1 / 94 والجرح والتعديل 7 / 262. (2) في (ز) عمرو وتصحيف. (3) كذا بالاصل ود و (ز) وفي تهذيب الكمال: الاعز. (4) في (ز) خميس تصحيف. (5) ما بين معكوفين استدرك على هامش الاصل. (6) في (ز) بن تصحيف. (7) في (ز): (شرح) تصحيف. (*)

الغزاري عن محمد بن أبي قيس عن سليمان بن موسى عن مجاهد بن جبر (1) عن ابن عباس (2) حدثني أبو رزين العقيلي قال قال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) لأشربن أنا وأنت من لبن لم يتغير لونه قلت كيف يحيي الله الموتى قال أما مررت بأرض مجدبة ثم مررت بها مخضبة ثم مررت بها مجدبة ثم مررت بها مخضبة قلت بلى قال " كذلك النشور " قال قلت كيف لي بأن أعلم أنني مؤمن قال ليس أحد من هذه الأمة قال ابن أبي قيس أو قال من أمتي عمل حسنة وعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيراً أو عمل سيئة وعلم أنه سيئة وأن الله جازيه بها سوءاً أو يغفرها إلا مؤمن [11166] كذا قال والمصلوب (3) ورواه سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبي رزين مرسل لم يذكر فيه مجاهداً ولا ابن عباس أخبرناه أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ [* * *] وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر (4) الخطيب

لفظاً أنبأنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثنا أبو مسهر ويحيى بن صالح قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله كيف أعلم أنني مؤمن قال ما من أحد من هذه الأمة يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله وفي حديث الخطيب ويعلم أن الله جازبه به خيراً منها ويعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ويستغفر الله ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا الله إلا وهو مؤمن (11167) أنبأنا أبو علي وحدثني أبو مسعود عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أبو مسهر ويحيى قال حدثنا سعيد عن سليمان بن يحيى قال

(1) (بن جبر) ليس في (ز) (2) زيد في (ز) رضي الله عنهما. (3) كذا بالأصل وفي (ز) (المطلوب) وفي د تقرأ الرملي. (4) في (ز) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (*)

[73]

أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى قال أما أتيت على أرض من أرضك مجدبة قلت بلى قال ثم أتيت عليها مخصبة قلت بلى قال ذلك ثلاثا كل ذلك أقول بلى قال " كذلك النشور " [* * * *] وهكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الفراء أنبأنا أبو طاهر المخلص حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد يعني ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبي رزين العقيلي قال لأشربن أنا ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لبن لم يتغير طعمه فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل أتيت على أرض من أرض قومك مجدبة قال بلى قال ثم أتيت عليها مخصبة قال بلى قال ثم أتيت عليها مجدبة قال بلى قال ثم أتيت عليها مخصبة قال بلى قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كذلك النشور قال قلت يا رسول الله ما الإيمان قال أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ويكون الله ورسوله أحب مما سواهما ويكون أن تحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وتحب غير ذي نسب لا تحبه إلا لله فإذا فعلت ذلك فقد دخل حب الإيمان في قلبك كما دخل قلب الظمان حب الماء في اليوم القاطئ قال يا رسول الله فكيف لي أن أعلم أنني مؤمن قال ما من أمتي أو قال من هذه الأمة عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازبه بها خيراً ولا يعمل سيئة فيستغفر الله ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا الله إلا وهو مؤمن [11168] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد (1) حدثنا الجنيد حدثنا البخاري وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصرنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن بن سهل المقرئ أنبأنا البخاري (2) قال محمد بن سعيد الشامي ويقال ابن أبي قيس ويقال ابن الطبري ويقال ابن حسان أبو عبد الرحمن كان صلب متروك الحديث قتل في الزندقة قال المقرئ عن سعيد يعني ابن أبي أيوب

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 140. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 94. (*)

[74]

ابن عجلان عن محمد بن سعيد الشامي ويقال ابن أبي قيس بن حسان بن قيس وروى عبد الرزاق عن ابن جريح عن عمر بن محمد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن سعيد الأسدي عن أوس بن أوس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في غسل الجمعة انتهت رواية الجنيد زاد ابن سهل قال البخاري وقال بعضهم أبو عبد الله وقال بعضهم عن ابن عجلان عن ابن المصفي عن عبد الرحمن بن امرئ القيس عن محمد الطبري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في غسل يوم الجمعة أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنبأنا أبو بكر (2) الخطيب ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي (3) حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني بمكة حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال محمد بن سعيد المصلوب يغيرون اسمه إذا حدثوا عنه فمروان الفزاري يقول محمد بن حسان ومحمد بن أبي قيس ويقول (4) محمد بن أبي زينب ويقول (5) محمد بن أبي زكريا ويقول (6) محمد بن أبي الحسن وقال ابن عجلان وعبد الرحيم (7) بن سليمان محمد بن سعيد بن حسان بن قيس وبعضهم يقول عن أبي عبد الرحمن الشامي ولا يسميه ويقولون محمد بن حسان الطبري زاد الشامي قال أبو جعفر وربما قالوا عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم وغير ذلك على معنى التعبيد لله وينسبونه إلى جده ويكون منه الجد حتى يتسع الأمر جدا في هذا وقد

بلغني عن بعض أصحاب الحديث أنه قال يقرب (8) اسمه على نحو مائة اسم وما أبعد أن يكون كما قال ثم اتفقا وقالوا هذا كله محمد بن سعيد المصلوب أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة (1) بالأصل ود و (ز) أبي المصفي: والمثبت عن التاريخ الكبير. (2) في (ز) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (3) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 71 - 72. (4) كذا بالأصل ود و (ز) يقول والمثبت مع الواو عن الضعفاء الكبير. (5) زياده عن الضعفاء الكبير. (6) بالأصل ود و (ز) يقول والمثبت عن الضعفاء الكبير. (7) كذا بالأصل ود و (ز) وفي الضعفاء الكبير: عبد الرحمن. (8) بالأصل، ود و (ز) (يلقب) والمثبت عن الضعفاء الكبير. (*)

[75]

ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (1) محمد بن سعيد (2) الشامي ويقال محمد بن أبي قيس وهو أبو قيس الدمشقي ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله ويقال محمد بن أبي حسان ويقال محمد بن حسان ويقال محمد الأردني (3) ويقال محمد الشامي ويقال (4) محمد الدمشقي وهو محمد بن سعيد من أهل الأردن روى عن عبادة بن نسي روى عنه أبو بكر بن عياش وأبو معاوية الضرير سمعت أبي يقول ذلك وأخرج البخاري اسما على حدة محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الذي روى عنه عبد الرزاق عن ابن جريح عن يحيى بن محمد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن سعيد الأسدي عن أوس بن أوس في الغسل يوم الجمعة سمعت أبي يقول ذلك محمد بن سعيد هذا هو الشامي المتروك الحديث روى هذا الحديث بعينه عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الغسل يوم الجمعة فعلمنا أنه هو الشامي المتروك الحديث وأخرج البخاري في موضع آخر محمد بن سعيد عن عبد الله بن ضمرة الهمداني روى عنه عمرو بن المهاجر سمعت أبي يقول محمد بن سعيد هذا هو الشامي الأردني (5) عندي وأخرج البخاري في موضع آخر محمد بن أبي سهل روى عن أبي بكر بن عياش سمعت أبي يقول هو عندي محمد بن سعيد الشامي وسمعت أبي يقول روى المقريء عن سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الشامي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكّي قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الرحمن محمد بن سعيد ويقال ابن حسان ويقال ابن أبي قيس متروك الحديث يقال صلب في الزندقة

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 262. (2) بن سعيد مكرر بالأصل. (3) ما بين معكوفين استدرج عن هامش الاصل وبعد صح. (4) كذا بالأصل و (ز) وفي د والجروح والتعديل: الأزدي. (5) كذا بالأصل و (ز) وفي الجرح والتعديل 7 لـ 263 ود: الأزدي. (*)

[76]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد بن سعيد وقيل ابن سعد بن حسان بن قيس وقيل ابن أبي قيس وقيل كنيته أبو عبد الرحمن شامي غير ثقة ولا مأمون أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن محمد بن سعيد ويقال ابن (1) عبد العزيز ويقال ابن أبي عتبة (2) ويقال ابن أبي قيس ويقال ابن الطبري ويقال ابن حسان الأردني (3) الشامي عن أوس بن أوس الثقفي وعبادة بن نسي صلب في الزندقة وكان يضع الحديث روى عنه سعيد بن أبي هلال ومحمد بن عجلان قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي زكريا البخاري وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يونس أنبأنا أبو زكريا [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا رشا بن نطيف قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال في باب الأردني (4) محمد بن سعيد المصلوب الأردني (4) أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني أنبأنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثني معن بن الوليد والوليد بن عتبة قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول كان محمد بن سعيد من فراض أصحاب مكحول أخبرنا (5) أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنبأنا أبو العلاء محمد بن علي أنبأنا محمد بن أحمد الباسيري أنبأنا الأوص بن المفضل حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن الحارث حدثني مروان قال كان محمد بن سعيد يقدم أيام مكحول دمشق فيقول الناس هذا فقيه (6) هل الأردن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن

(1) بالاصل و (ز) (أبو) تصحيف والمثبت عن د. (2) بالاصل ود و (ز) غنيه تصحيف والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) كذا بالاصل و (ز) وفي د الأذي. (4) كذا بالاصل و (ز) (الأردني) وفي د: الأزدي. (5) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (6) كتب فوقها بالاصل: إلى. (*)

[77]

يوسف أنبأنا أبو (1) أحمد (2) حدثنا أحمد بن علي أنبأنا الليث بن عبيدة قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن الطبري ليس به بأس قال ابن عساكر (3) لم يتابع على تزكيته أخبرنا أبو محمد المزكي حدثنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو محمد العدل (4) أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أحمد بن حنبل بما أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم أنه سمع محمد بن سعيد يقول إني لأسمع الكلمة الحسنه فلا أرى بأسا أن أنشئ لها إسنادا فتعجب لذلك كذا كان في سماعنا وكان في نسخة عتيقة من رواية الهروي عن أبي زرعة بعد قوله ابن إبراهيم وقبل قوله إنه سمع عن أبي محمود بن خالد ولا بد منه وهو خالد بن أبي خالد وهو خالد بن يزيد الأزرق والد محمود بن خالد وقد أخرج هذه الحكاية بعينها سعيد بن عمرو البردعي عن أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين وأبي زرعة الدمشقي ثلاثهم عن دحيم ورواه ابن أبي حاتم عن أبي زرعة عن دحيم قال سمعت خالد بن يزيد الأزرق يقول سمعت محمد بن سعيد ح وأخبرنا بها علي الصواب أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا أبو القاسم السهمي أنبأنا أبو أحمد بن عدي (5) حدثنا محمد بن خلف حدثنا أحمد ابن محمد المروري حدثنا دحيم حدثنا خالد بن أبي خالد قال سمعت محمد بن سعيد يقول إذا كان الكلام حسنا لم أبال أن أجعل له إسنادا أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو بكر بن الطبري (6) أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا خالد الأزرق سمع محمد بن سعيد يقول إني لأسمع الكلمة الحسنه فلا أرى بأسا أن أجعل لها إسنادا وقد رويت هذه الحكاية أيضا عن أبي زرعة بإسناد آخر أخبرنا بها أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران أنبأنا أبو

(1) كتب اللفظة فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) رواه أبو احمد بن عدي في الكامل 6 / 141. (3) زياده منا لليطاح. (4) كذا بالاصل ود وفي (ز) المعدل. (5) رواه أبو احمد بن عدي في الكامل 6 / 140. (6) في (ز) الطيورى. (*)

[78]

الحسن (1) العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي، حدثنا أحمد بن محمد ابن صدقة حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا محمد بن خالد عن أبيه قال سمعت محمد بن سعيد يقول لا بأس إذا كان كلاما حسنا أن نضع له إسنادا قال ابن عساكر (2) الصواب محمود (3) بن خالد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد (4) حدثنا أحمد بن علي بن الحسن (5) وحذيفة بن الحسن قالا حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية حدثنا أبو مسهر حدثنا عيسى بن يونس قال دخل سفيان الثوري على محمد بن سعيد بن أبي قيس الأزدي (6) فاحتبس عنده هنيهة ثم خرج إلينا فقال إنه كذاب أخبرنا أبو البركات بن المبارك (7) أنبأنا أبو بكر الشامسي أنبأنا أبو الحسن المجهر أنبأنا يوسف أنبأنا العقيلي (8) حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا سليمان بن أحمد حدثني أبو مسهر حدثنا عيسى بن يونس قال قدم علينا محمد بن سعيد العراق فقال لنا سفيان الثوري دعوني حتى أخبر لكم الرجل فدخل عليه ثم خرج إلينا فقال الرجل كذاب قال وأنبأنا العقيلي حدثنا محمد بن إسماعيل يعني الصايغ حدثنا الحسن بن علي حدثنا محمد بن داود الحراني قال سمعت عيسى بن يونس يقول قدم علينا رجل من أهل الشام قد سماه عيسى فسمعنا منه علما كثيرا فخرج علينا سفيان ذات يوم من عنده ونحن على الباب ويده كتاب قد سمعنا منه فقال خرخوا قال فخرق كتابه وخرقنا ما سمعنا منه (9) قال وأنبأنا العقيلي (10) حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدوية المروري حدثنا أحمد ابن عبد الله بن بشير المروري حدثنا سفيان بن عبد الملك قال سمعت ابن المبارك يقول محمد بن سعيد أكره حديثه

(1) في (ز) الحسين، تصحيف. (2) زياده منا لليطاح. (3) بالاصل: محمد، تصحيف، والصواب عن د، و (ز). (4) الكامل لابن عدي 6 / 139 - 140. (5) في كامل لابن عدي: الحسين. (6) في (ز) الأردن. (7) في (ز) أبو البركات الأنماطي. (8) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 70 / 71. (9) الضعفاء الكبير 4 / 71. (10) الضعفاء الكبير 4 / 71. (*)

[79]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (1) أنبأنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة أخبرني أحمد بن حنبل أن محمد بن سعيد كان كذابا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الحموي أنبأنا محمد (2) بن أحمد أنبأنا أبو يعقوب الصيدلاني حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو (3) حدثنا عبد الله بن أحمد قال معت أبي يقول [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا الإسماعيلي أنبأنا السهمي أنبأنا ابن عدي (4) حدثنا ابن حماد حدثني عبد الله بن أحمد عن أبيه قال محمد بن سعيد قتله أبو جعفر في الزندقة حديثه حديث موضوع أخبرنا أبو البركات الأنماطي (5) أنبأنا أبو بكر أنبأنا أحمد أنبأنا الصيدلاني حدثنا العقيلي (6) حدثنا محمد بن أبي عتاب المؤدب حدثنا أبو داود قال سمعت أحمد بن حنبل وذكر له محمد بن سعيد فقال عمدا كان يضع أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنبأنا الصفار أنبأنا ابن منجوية أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال سمعت علي بن سعيد النسوي يقول سئل أحمد بن حنبل عن الوضوء مرة مرة فقال لا بأس به إذا أسبغ فقلت له حديث معاذ في تعيين الوضوء مرة مرة فلم يعرفه قال من رواه فقلت ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن عقبة بن حميد الضبي فجعل يتعجب ويقول أخاف أن يكون هذا مثل محمد بن سعيد الذي روى قصة المنديل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت له وسألته عن محمد بن سعيد فقال كان زنديقا قتل على الزندقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف (7) أنبأنا أبو أحمد (8) حدثنا محمد بن خلف حدثني أبو العباس القرشي (9) قال سمعت علي بن المديني يقول محمد بن الحسن (10) هو محمد بن سعيد قتل على الزندقة

(1) بالاصل ود: التميمي، والمثبت عن (ز). (2) في (ز) أنا أحمد بن محمد بن أحمد. (3) الضعفاء الكبير 4 / 71. (4) الكامل لابن عدي 6 / 140. (5) زياده عن (ز). (6) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 72. (7) زياده عن (ز) (8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 140. (9) كذا بالاصل ود و (ز) وفي ابن عدي: القوسي. (10) في الكامل لابن عدي: هنا محمد بن أبي قيس. (*)

[80]

وصلب وكان مروان بن معاوية يدلسه فيقول محمد بن أبي قيس حتى نهيته عنه قال وأنبأنا أبو أحمد قال وقال عمرو بن علي ومحمد بن سعيد الأزدي (1) المصلوب صاحب عبادة بن نسي يحدث بأحاديث موضوعة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم (2) حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا عمرو بن علي أن محمد بن سعيد الأردني (3) يحدث بأحاديث موضوعة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر الباسيري أنبأنا الأحوص بن المفصل بن غسان الغلابي حدثنا أبي قال وروى مروان عن محمد بن أبي قيس شامي وليس بثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف (4) أنبأنا أبو أحمد (5) قال سمعت ابن حماد يقول قال السعدي محمد بن سعيد ابن أبي قيس ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر أنبأنا عبد الجبار بن عبد الصمد أنبأنا القاسم بن عيسى حدثنا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال محمد بن سعيد الذي يقال له ابن أبي قيس مكشوف الأمر هلك أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنبأنا أبو بكر الخطيب (6) ح وحدثني أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين قالا أنبأنا أبو بكر البرقاني أنبأنا حمزة بن محمد بن علي حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب حدثنا محمد بن إسماعيل قال محمد بن سعيد الشامي ويقال ابن أبي قيس ويقال ابن الطبري ويقال ابن حسان أبو عبد الرحمن قتل في الزندقة وصلب متروك

(1) في (ز): الأردني (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 263. (3) كذا بالاصل و (ز) وفي د والجرح والتعديل: الأزدي. (4) زياده عن (ز) (5) الكامل لابن عدي 6 / 140. (6) في (ز) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (*)

[81]

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله أنبأنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنبأنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنبأنا محمد بن أحمد بن محبوب أنبأنا أبو عيسى الترمذي قال سمعت محمد بن إسماعيل يقول محمد بن سعيد الشامي هو ابن أبي قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة (1) بن يوسف أنا أبو أحمد (2) قال قال النسائي محمد بن سعيد الشامي متروك الحديث أخبرنا أبو الحسن الفرصي وأبو يعلى البزاز قالا أنبأنا أبو الفرج الأسفراييني أنبأنا علي بن منير بن أحمد أنبأنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال محمد ابن سعيد الشامي متروك الحديث والكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعة ابن أبي

يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بن سليمان بخراسان ومحمد بن سعيد بالشام يعرف بالمصلوب قرأت على أبي القاسم بن عیدان جد أبي عبد الله محمد بن علي أنبأنا رشاً بن نظيف أنبأنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنبأنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال محمد بن سعيد صلب في الزندقة أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني علي بن أبي الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال سمعت عبد الله بن أحمد بن سواده أبا طالب يقول قلب أهل الشام اسم محمد ابن سعيد الزنديق على مئة اسم وكذا وكذا اسما قد جمعتهما في كتاب وهو الذي أفسد (3) كثيراً من حديثهم قال أبو العباس بن سعيد محمد بن سعيد الأسدي أبو عبد الله الشامي ويقال أبو عبد الرحمن المصلوب في الزندقة وقال عبد الرحيم يعني بن سليمان محمد بن غانم وقال أبو معاوية أبو قيس محمد بن الرحمن وربما قال عبد الرحيم محمد بن أبي قيس ويقال الربضي ويقال الطبري ويقال محمد بن حسان ويقال محمد بن عبد الرحمن روى عنه الثوري والحسن بن صالح وقال ابن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب

(1) بالاصل: " أنبأنا أبو حمزة أبو أحمد " خطأ صوبنا السند عن د، و " ز "، والسند معروف. (2) الكامل لابن عدي 6 / 140. (3) في (ز) أخذ. (*)

[82]

عن ابن عجلان عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس وهو هذا أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو نصر بن الجيان (1) إجازة أنبأنا أحمد بن القاسم المياني إجازة حدثنا محمد بن طاهر بن النجم أنبأنا سعيد بن عمرو البردعي قال قال أبو حاتم قلق لأحمد بن يونس وقد أخرج إلينا كتاباً عن أبي بكر بن عياش عنه هذا صلب في الزندقة فغضب وقال أبو بكر يحدث عن الزنادقة وجعل يقرأ أحاديثه على جرد منه حدثنا أبو بكر عن محمد بن سعيد قال وقال لي أبو حاتم بأن محمد هذا صلب في الزندقة والناس يخوضون بالرواية عنه فيقبلون اسمه حتى لا يفتن له مروان بن محمد بسميه محمد بن أبي قيس وعبد السلام بن حرب يقول محمد بن حسان ومنهم من يقول أبو عبد الله الشامي ومنهم من يقول أبو عبد الرحمن (2) الأردني (3) والشامي والدمشقي وهو من أهل الأردن متروك الحديث أخبرنا أبو بكر وجيه بن ضاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن ابن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن سعيد الشامي منكر الحديث وليس كما قال صلب في الزندقة ولكنه منكر الحديث وله أخ يقال له عبد الرحيم بن سعيد الأبرص وقد سمعنا منه ببغداد وكان يروي عن الزهري قال يحيى وقد سمع مروان بن معاوية من محمد بن سعيد هذا قال لا أخبرني رجل من أهل الشام أن محمد بن أبي قيس ليس هو محمد بن سعيد وهو رجل آخر أنبأنا أبو الحسن القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا ابن منده أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (4) سمعت أبي يقول محمد بن سعيد الشامي متروك الحديث قتل في الزندقة وصلب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال ومحمد بن سعيد ورشدين بن سعد ووزير بن عبد الله وذكر غيرهم لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء

(1) في " ز " : تصحيح. (2) بالاصل: عبد الله، والمثبت عن د، و " ز "، (3) في د: " الأزدي. (4) الجرح والتعديل 7 / 263. (*)

[83]

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي وأبو تمام علي بن محمد في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز أنبأنا أبو بكر البرقاني إجازة قال هذا ما وافقت عليه أبا (1) الحسن الدارقطني من المتروكين محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب شامي عن عبادة بن نسي والزهري وإسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر زاد ابن بطريق متروك أخبرنا أبو عبد الله أيضاً أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال سمعت الدارقطني يقول محمد بن سعيد أبو عبد الرحمن قتل في الزندقة يعرف بالمصلوب يحدث عن ربيعة بن يزيد الدمشقي أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا قال لنا أبو نعيم محمد بن سعيد بن أبي قيس شامي يعرف بالمصلوب قتل في الزندقة قد كان يروي المعصلات عن الإثبات وكان دحيم يروي عنه أنه كان يقول إني لا أبالي إذا سمعت كلمة حسنة أن أنشئ لها إسناداً كان ابن عجلان يحدث عنه فيقول حدثني محمد بن سعيد بن حسان بن قيس وكان سعيد بن أبي هلال يقول إذا روى عنه محمد بن سعيد الأسدي ويقال له أبو عبد الرحمن الشامي ويقال

له محمد الطبري نسب إلى طبرية وهو ساقط بلا خلاف بين أهل النقل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا أبو أحمد قال وقال أبو مسهر وقتله يعني محمد المصلوب أبو جعفر في الزندقة وبلغني أن أبا جعفر المنصور صلبه لوضعه الحديث على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أحمد بن حنبل بكر بن خنيس ليس به بأس إنما روى عن رجل صلب يقال له أبو عبد الرحمن الدمشقي واسمه محمد بن سعيد 6385 محمد بن سعيد بن الحسن أبو الحسن الفارقي المعروف بابن المحور قدم دمشق وسمع بها أبا عبد الله بن أبي الحديد حكى لنا عنه أبو الحسن الفقيه

(1) بالاصل: " أنبأنا أبو " والمثبت عن د، و " ز " . (*)

[84]

حدثني أبو الحسن الفرضي لفظا قال أملى علي القاضي أبو الحسن محمد بن سعيد بن الحسن بن المحور الفارقي في شرح قصة رفعها أمير المؤمنين القائم بأمر الله رضوان الله عليه لما اعتقل بحديثه عانة (1) لتعلق على الكعبة وعلقت ولم تحط عنها حتى ورد الخبر بخروجه وعوده (2) إلى بغداد عنوانها إلى الله العظيم من المسكين عبدك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنك العالم بالسرائر والمحيط بمكنون الضمائر اللهم إنك غني بعلمك (3) وإطلاعك على أمور خلقك عن إعلامي هذا عبد من عبيدك قد كفر بنعمتك وما شكرها وألغى العواقب وما ذكرها أطغاه حلمك وتجبر باناتك حتى تعدى علينا بغيا وأساء إلينا عتوا وعدوا اللهم قل الناصر واغتر الظالم وأنت المطلع العالم والمنصف الحاكم بك يعتز عليه وإليك يهرب من يديه فقد تعزز علينا بالمخلوقين ونحن نعتز بك يا رب العالمين اللهم إنا حاكمناه إليك وتوكلنا في إنصافنا منه عليك ورفعنا ظلامتنا إلى حرمك ووثقنا في كشفها بكرمك فاحكم بيننا بالحق وأنت خير الحاكمين وأظهر اللهم قدرتك فيه وأرنا فيه ما نرتجيه فقد أخذته العزة بالإثم اللهم فاسلبه عزه وملكننا بقدرتك ناصيته يا أرحم الراحمين وصل يا رب على محمد خاتم النبيين وسلم وكرم محمد بن سعيد بن راشد أبو عبد الله حدث عن أبي مسهر الغساني وعبد الرؤوف بن أبي سعد روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام القنبيطي وأبو العباس محمد بن جعفر بن هشام بن ملاس قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو

(1) بدون أعجام في " ز " ، وفوقها ضبة. وعانة: بلد مشهور بين الرقة وهيت وهي مشرفة على الفرات. وحديثه عانة المراد بها هذه القرية المشرفة على الفرات وبها قلعة حصينة إليها حمل القائم بأمر الله في نوبة البساسيري فيه أن يأخذه فيقتله، راجع معجم البلدان (عانة). (2) وكان الذي أعاده إلى داره وقتل البساسيري طغرل بك كما يفهم من عبارة معجم البلدان. (3) بالاصل: لعلمك، والمثبت عن " ز " . (*)

[85]

نصر بن الجبان حدثنا أبي حدثنا محمد بن أبي أحمد بن أبي هشام القرشي حدثني محمد بن سعيد بن راشد حدثنا أبو مسهر حدثنا صدقة بن خالد عن ابن جابر عن مكحول قال قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد من الأشعريين فقال لهم أمنكم وحررة قالوا نعم يا رسول الله قال فإن الله أدخلها ببرها أمها وهي كافرة الجنة أغير على حياها في الجاهلية فتركوها وأمها فحملتها على ظهرها وجعلت تسير بها فإذا اشتد عليها الحر جعلتها في حجرها وحننت عليها فلم تزل كذلك حتى استنقذتها من العدا [11169 *] قال أبو مسهر وقال في ذلك بعض الأشعريين شعرا * ألا أبلغن أيها المفتدي * بني جميعا وبلغ بناتي * * بأن وصاتي بتقوى الإله * ألا فاحفظوا ما حبيتم وصاتي وكونوا كوحرة في برها * * تنالوا الكرامة بعد الممات وقت أمها بشوأة الرميض * وقد أوقد القيط نار الفلات * لترضي ربا شديد القوى * وتظفر من ناره بالعلات فهذي وصاتي فكونوا لها * طوال الحياة رعاة رعاة * 6387 محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس الأموي له ذكر وكان له عقب من بنيه الأصيغ والوليد وهشام بنو محمد كانوا بالاندلس 6388 محمد بن سعيد بن عبد الملك بن عبد الله بن يزيد بن تميم أبو جعفر بن أبي قفيز (2) السلمى روى عن معروف الخياط والوليد بن مسلم وبقية بن الوليد روى عنه أبو الحسن بن جوصا وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ومحمد بن هارون بن محمد (3) ومحمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني

(1) في " ز " من شواه. (2) بالاصل ود: فقير، والمثبت بالزاي عن " ز ". والاكمال لابن ماكولا. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : أحمد. (*)

[86]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا أحمد بن الحسين الصغاني أنبأنا أبو ذر يعني محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني أنبأنا أبو الشيخ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الملك الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي (1) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله يقول أحب عبادة عبدي إلي النصيحة [11170] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرني تمام بن محمد أنبأنا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج قراءة عليه حدثنا أبو بكر محمد بن هارون ابن محمد بن بكار بن بلال حدثني محمد بن سعيد بن عبد الملك السلمي قال سمعت معروفا (2) الخياط يقول وهو واقف على ابن غزوان صاحب السوق قال كنت في مجلس وائلة بن الأسقع إذ أتاه رجل يشهده على شراء بضاعة اشتراها فأشهده ومن معه ثم ولي الرجل فقال وائلة لبعض جلسائه ردوا علي المشتري فلما رجع قال له وائلة خذ مالك فإنه دلس (3) عليك فرجع الرجل فأخذ ماله فقال رجل للبايع تدري من أفسد عليك فقال من هو فقال وائلة فرجع الرجل فجاء حتى وقف على وائلة فقال له يا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثلك يسعى فرقع رأسه فنظر إليه فقال له كذبت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يحل لرجل مسلم يطلع على دلسة على رجل منكم إلا أخبره بها وأطلعه طلغها (4) [11171] قال وأنبأنا تمام أخبرني أبي وموسى بن الحسين وعبد الوهاب بن الحسن قالوا أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان حدثنا أبو جعفر محمد بن سعيد بن أبي قفيص حدثنا معروف الخياط قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول فذكر مثل حديث ابن (5) بلال أخبرنا عليا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشا بن نظيف أنبأنا عبد الوهاب

(1) زيادة عن " ز ". (2) بالاصل ود: " معروف، والمثبت عن " ز ". (3) دلس في البيع وفي كل شيء: إذا لم يبين عيبه، والدلس محرقة: الظلمة. (4) الطلع بالكسر: الاسم من الاطلاع، تقول منه: اطلع طلع العدد (راجع اللسان: طلع). (5) زيادة عن د، و " ز " : (*).

[87]

الكلابي حدثنا إبراهيم بن مروان حدثنا أبو جعفر محمد بن سعيد بن أبي قفيص حدثنا معروف الخياط قال كنت في مجلس وائلة بن الأسقع (1) إذ جاءه رجل يشهد على بضاعة اشتراها فلما ولي البائع (2) والمشتري قال وائلة ردوا علي المشتري فلما رجع قال ارجع خذ مالك فقد دلس عليك فرجع الرجل فأخذ ماله فقيل للبايع تدري من رده عليك قال وائلة بن الأسقع فرجع البائع إلى وائلة فلما قام عليه قال له يا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثلك يسعى فقال كذبت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يحل لمسلم أن يطلع على دلسة على مسلم إلا أخبره أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصغار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد قال (3) أبو جعفر محمد بن سعيد بن عبد الملك بن يزيد بن تميم السلمي سمع معروفا (4) الخياط الدمشقي نسبه وكناه لنا أبو الحسن أحمد بن عمير قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري [* * *] وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو زكريا حدثنا عبد الغني بن سعيد قال قفيص بالقاف ثم الفاء والياء والزاي [* * *] وقرأت علي أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر ابن ماكولا قال (5) أما قفيص أوله قاف وآخره زاي محمد بن سعيد بن أبي قفيص حدث عن معروف الخياط روى عنه إبراهيم بن عبد الملك الدمشقي 6389 محمد بن سعيد بن عبدان بن سهلان بن مهران وسعيد يكنى أبا عثمان أو الفرج الفارسي ثم البغدادي (6) نزيل طبرية قدم دمشق وحدث بها وبمصر عن المفضل بن إبراهيم الجندي وأحمد بن الحسن (7) بن عبد الجبار وعلي بن إسحاق بن زاطيا وأبي الليث نصر بن (8) القاسم

(1) زيد في " ز " : رضي الله عنه. (2) بالاصل: البيع، والمثبت عن د، و " ز ". (3) لم أعثر له على ترجمة في الاسامي والكنى لابي أحمد الحاكم، الذي بيدي. (4) بالاصل ود: معروف، والمثبت عن " ز ". (5) الاكمال لابن ماكولا 7 لـ 54. (6) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 312. (7) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : الحسين، تصحيف. (8) ما بين معكوفتين مطموس بالاصل، والمثبت عن د، و " ز " : (*).

الفرائضي ومحمد بن يحيى بن الحسين (1) العمي البصري وحامد بن محمد بن شعيب البلخي وأبي حفص عمر بن الحسن (2) بن نصر قاضي حلب والحسن بن الطيب الشجاعى والهيثم بن خلف وأبي جعفر أحمد بن عيسى بن هارون الكوفي وأبي بكر الباغندي وأبي بكر أحمد بن علي بن أحمد المطيري وأبي عبد الله علي بن الحسين بن الجنيد البلخي وعمر بن عبد الله بن (3) موسى الزياتي وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني وعبد الله بن محمد بن حداد المؤذن ومحمد بن خالد بن يزيد البردعي ومحمد ابن طاهر (4) بن خالد بن أبي الدميك روى عنه تمام بن محمد وأبو سليمان بن زبير وسمع منه بمصر وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري وأبو محمد عبد الرحمن بن الخضر الخولاني وعبد الغني بن سعيد الحافظ وأبو الحسن محمد بن العباس بن جعفر بن أحمد الجهازى وأبو محمد الحسن بن عمر بن علي بن زريق الجلباني الحميري وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي وإبن أبي عصمة الخولاني التنيسي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان البغدادي ومسكنه طبرية قراءة عليه بدمشق حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين (5) العمي البصري البزاز حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي أبو عبد الرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن علي بن بكرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال أنا فرطكم على الحوض أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر (6) الخطيب (7) محمد بن سعيد بن عبدان بن سهلان بن مهران أبو الفرج البغدادي نزل الشام وسكن طبرية وحدث بدمشق وبمصر عن محمد بن يحيى (8) بن الحسين العمي وأبي سعيد العدوي وغيرهما روى عنه تمام بن محمد بن عبد

(1) كذا بالأصل، وفي د، و " ز "؛ الحسن. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 254. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن د، و " ز "؛ (4) في " ز "؛ بن خالد بن طاهر، وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (5) بالأصل ودهنا " الحسن " وفي " ز " أيضا الحسن. (6) في " ز "؛ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (7) تاريخ بغداد 312 / 5. (8) في تاريخ بغداد: بحر. (*)

الله الرازي وأبو الفتح بن مسرور البلخي وذكر أبو الفتح بن مسرور البلخي أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قال وسألته عن مولده فقال ولدت ببغداد في ذي الحجة من سنة سبع وثمانين ومائتين قال أبو الفتح وكان ثقة 6390 محمد بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم أبو العباس القرشي المعروف بابن فطيس حدث عن أبيه وأحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر وإبراهيم بن عتيق وجعفر بن محمد بن مسعدة الشامي روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي (1) وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح ومحمد بن سليمان الربيعي أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبو محمد بن الأكفاني وأبو محمد بن صابر وأبو إسحاق الخشوعي قالوا أنبأنا أبو القاسم ابن أبي العلاء أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري (2) أنا محمد بن سليمان الربيعي حدثنا أبو العباس محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس حدثنا جعفر بن محمد بن مسعدة حدثنا محمد بن خالد بن يزيد الياهلي حدثنا الفضل بن داود الهاشمي حدثنا طلحة بن كامل عن محمد بن هشام العباد (3) عن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده (4) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال المغبون لا محمود ولا ماجور [11174] قال ابن عساكر (5) كذا قال والصواب كامل بن طلحة 6391 محمد بن سعيد بن عقبة المرادي الطبراني مولى بني الحارث بن كعب من كبار أمراء دمشق في ولاية الوليد بن يزيد بن عبد الملك روى عنه الليث بن سعد وعبد الله بن وهب المصريان

(1) رسمها في " ز "؛ البراسي، وفوقها ضبة. (2) في " ز "؛ المزي. (3) كذا رسمها بالأصل ود، واللفظة ليست في " ز "؛ (4) زيد في " ز "؛ رضي الله عنه. (5) زيادة منا للايضاح. (*)

وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق وذكر أنه كان على ديوان (1) المغرب أنبأنا أبو محمد حمزة (2) بن العباس وأبو الفضل بن سليم (3) وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا

أنبأنا أبو بكر الباطرقاني أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا أبو سعيد بن يونس قال محمد بن سعيد بن عقبة المرادي مولى لبني الحارث بن كعب من مراد كان عامل مصر على الخراج روى عنه الليث بن سعد وعبد الله بن وهب توفي يوم الأحد لعشر (4) من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائة وكان موته في عذاب مطر مولى أبي جعفر وكان على الخراج يعني مطرا وهو صاحب سقيفة مطر التي عند دار ابن الأشعث آخر الجزء التاسع وعشرين بعد الأربع مائة من الأصل 6392 محمد بن سعيد بن عمرو أبي مسعود بن خريم بن أبي يحيى أبو يحيى الخريمي المري روى عن هشام بن عمار وهشام بن خالد ودحيم ومؤمل بن إهاب وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وسليمان بن عبد الرحمن وأحمد بن أبي الحواري والقاسم بن عثمان وعباس بن عثمان المعلم ومحمود بن خالد روى عنه أبو علي بن منير وأبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد الصابوني وجمح بن القاسم وأبو أحمد بن عدي وأبو سعيد بن الأعرابي ومحمد بن سليمان بن يوسف الربيعي وعبد الرحمن بن جيش الفرغاني وإسحاق بن إبراهيم الأدرعي وأبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري وأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي البقطيني أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو نصر المري أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد الصابوني أنبأنا أبو يحيى (5)

(1) زيادة عن د، و " ز ". (2) في " ز ": " بن حمزة " قارن مع مشيخة ابن عساكر 57 / ب. (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": مسلمة. (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": لعشر بقين من جمادى. (5) " أبو يحيى " ليس في " ز ". (*)

[91]

محمد بن سعيد بن أبي مسعود الخريمي حدثنا هشام بن عمار حدثنا أنس بن عياض حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب أو كره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة [11175] قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر (1) الخطيب قال محمد بن سعيد بن عمرو بن خريم أبو يحيى الخريمي الدمشقي حدث عن هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم روى عنه أحمد بن عبد الوهاب بن محمد الصابوني والحسن (2) ابن منير الدمشقيان قرأت على أبي محمد أيضا عن أبي نصر الحافظ (3) قال أما الخريمي بضم الخاء والراء فهو محمد بن سعيد وذكر نحو قول الخطيب قرأت على أبي محمد أيضا عن أبي محمد بن أبي طاهر حدثنا أبو الحسن المؤدب أنبأنا أبو سليمان بن أبي محمد قال وفي المحرم يعني من سنة ست وثلاثمائة توفي أبو يحيى محمد بن سعيد بن أبي مسعود بن الخريمي (4) 6393 محمد بن سعيد بن الفضل أبو الفضل القرشي المقرئ من أهل دمشق روى عن الهيثم بن حميد ومسلمة بن علي وابن لهيعة والليث بن سعد وعمر (5) بن صالح الأزدي وأبي الهيثم خالد بن يزيد وأبي ذر الحمصي وضمام بن إسماعيل روى عنه سليمان بن عبد الرحمن (6) ومحمود (7) بن إبراهيم بن سميع والحسين بن

(1) في " ز ": أبي بكر أحمد بن علي الخطيب. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": الحسين. (3) الاكمال لابن مأكولا 3 / 243. (4) بالأصل هنا: الحرمي، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (5) كذا بالأصل و " ز "، وفي د: عمرو. (6) من قوله: الأزدي إلى هنا سقط من " ز "، فاحتلت العبارة وتداخلت الاسماء. (7) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": محمد. (*)

[92]

عبد الله بن يزيد المري وأبو حدرد أحمد بن همام بن عبد الغفار بن إسماعيل المخزومي والحسن بن علي الحلواني أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محمد بن سعيد الدمشقي حدثنا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن عبد الله بن الحارث أنه خرج في جنازة فيها ابن عباس فصلى عليها فانصرف رجل من القوم لحاجة فضرب ابن عباس منكبي قال أتدري بكم انصرف هذا قلت لا أدري قال انصرف بقيراط فقلت يا بن عباس وما القيراط قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من صلى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط فإن انتظر حتى يفرغ منها كان له قيرطان والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة ثم قال أتعجب من قولي مثل أحد حق لعظمة رينا أن يكون قيراطه مثل أحد ويومه كالف سنة [11176] قال ابن عساكر (1) كذا قال وقال سقط منه سليمان بن عثمان ومحمد أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا حمد إجازة [* * * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (2) محمد بن سعيد بن الفضل القرشي المقرئ (3) أبو الفضل دمشقي روى عن الهيثم بن حميد روى عنه سليمان بن عبد الرحمن (4)

ومحمود ابن إبراهيم بن سميع ذكره أبي قال حدثنا محمود بن إبراهيم بن سميع قال سمعت سليمان بن شرحبيل حين مات محمد بن سعيد بن الفضل يقول قد مات رجل ممن سمع العلم أو قال رجل من أهل العلم قال (5) وسمعت سليمان قال وكان قرأ علينا الهيثم بن حميد مجلسا في أرض عاتكة

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 266. (3) بالاصل: ابن المقرئ، والمثبت عن د، و " ز"، والجرح والتعديل. (4) في الجرح والتعديل: سليمان بن شرحبيل. (5) يعني أبا حاتم الرازي، كما يفهم من عبارة الجرح والتعديل. (*)

[93]

يعني خارج باب الجابية فلم أجد (1) منه شيئا وحدثني محمد بن سعيد أنه شهد معنا ذلك المجلس قال وحدثنا محمود قال وحدثنا عن أبيه سعيد بن الفضل صفوان وعبد الرحمن بن يحيى وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن آخر الجزء الثالث عشر بعد الستمائة من الفرع 6394 محمد بن سعيد بن محمد ويقال محمد بن جعفر (2) بن سعيد أبو بكر الترخمي الحمصي الحافظ (3) سمع أباه وأبا عبد الغني الحسن بن علي المعاني (4) ومحمود بن صباح وربيعه بن الحارث الجبلائي وأبا أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي ومحمد بن عمرو بن يونس (5) السوسني وأبا بكر أحمد (6) بن محمد بن وزير الواسطي وسعيد بن عثمان التنوخي ومحمد بن حفص الوصابي وسعيد بن عمرو السكوني روى عنه أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله الحافظ وأبو الحسين الرازي وأحمد ابن محمد بن عمر الفرضي وأبو الحسين محمد بن العباس الحلبي وأبو الحسين بن المطهر الحافظ وأبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب النشيباني الحافظ وأبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان البغدادي وأبو بكر (7) محمد بن أحمد بن عمران الحشمي (8) وأبو الفضل محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد الهاشمي المصيبي قاضي الدسكرة والوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بن خنزابة (9) أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم أنبأنا أبو عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار إجازة

(1) كذا بالاصل ود و " ز" وفي الجرح والتعديل: آخذ. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز": سعد. (3) ترجمته من الانساب، وسير أعلام النبلاء 15 / 14. والترخمي نسبة إلى ترخم، بطن من يحصب. (4) بالاصل و " ز": " معان " ورسمها في د " منام " والمثبت عن سير أعلام النبلاء 15 / 15. (5) بياض الاصل، والمثبت عن: " بن يونس " وفي " ز": " بن موسى " راجع الاكمال 1 / 416. (6) زيادة عن د، و " ز". (7) من قوله: الفرغ.. إلى هنا سقط من " ز". (8) في د: الحشني. (9) في " ز": خنزبان، تصحيف. (*)

[94]

أخبرني أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد الحمصي الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الترخمي حدثنا الحسن بن علي بمعان (1) سنة ستين ومائتين حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن شقيق بن سلمة (2) عن عبد الله بن مسعود قال أتى رجل النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله متى أكون محسنا قال إذا أتني عليك جيرانك أنك (3) محسن فأنت محسن قال فمتى أكون مسيئا قال إذا أتني عليك جيرانك أنك (3) مسيء فأنت مسيء (11177) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا محمد بن المطهر الحافظ قراءة عليه وأنا حاضر أسمع حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن محمد الترخمي الحمصي حدثنا أبو سلمة عبد الرحمن بن الأعمش حدثنا علي بن عياش حدثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه خطب فقال الصدقة نصف صاع حنطة أو صاع تمر [11178] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوبة أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال (4) أبو بكر محمد بن سعيد بن محمد الترخمي الحمصي سمع أبا عبيد محمد بن حفص الوصابي (5) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (6) أما الترخمي أوله تاء معجمة باثنتين من فوقها وبعد الراء خاء معجمة سعيد بن محمد الترخمي وابنه محمد بن سعيد حمصيان حدثنا جميعا حدث محمد عن ربيعه بن الحارث ومحمد بن عمرو بن يونس السوسني روى عنه أحمد بن محمد بن عمر الفرضي قيل هم بطن من يحصب بن مالك

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : " علي بن سمعان " تصحيف. (2) في " ز " : سالم، تصحيف. (3) سقطت من الأصل، ود في الموضوعين، واستدركت عن " ز ". (4) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 224. (5) بالأصل ود، و " ز " : الوصافي، تصحيف، والمثبت عن الاسامي والكنى. (6) الاكمال لابن ماکولا 1 / 416. (*)

[95]

6395 محمد بن سعيد بن محمد بن أحمد بن ذكوان أبو طاهر البعلبكي المقرئ قرأ بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش واشتهر بنقل القراءة عنه كذا نسبه بعضهم وهو أبو الطاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان نزيل صيدا 6396 محمد بن سعيد بن مطرف الكلبي من أصحاب يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان معه بدمشق له ذكر حكى عنه النضر بن يحيى بن معمر الكلبي 6397 محمد بن سعيد بن هناد أبو غانم الخزاعي البوسنجي (1) سكن بغداد وحدث بها وبخراسان عن سفيان بن عيينة وأبي الوليد الطيالسي وسليمان (2) بن حرب وشيبان بن فروخ وعبد الرحمن (3) بن المبارك العيشي (4) وعلي بن عثمان اللاحقي وعبد الله بن مسلمة القعنبي البصريين وأبي نعيم الفضل بن دكين وأبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي وأحمد بن عبد الله بن يونس الكوفيين وأبيه (5) سعيد بن هناد وقتيبة بن سعيد وسعيد بن منصور الخراسانيين وسمع بدمشق هشام بن عمار روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات وأبو حامد أحمد ابن محمد بن الشرقي وأبو حاتم مكي بن عبادان وأحمد بن حمدون بن رستم ومحمد بن محمد (6) بن سهل الوراق وأبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي الفقيه وأبو داود سليمان بن الوسيم بن أيوب البوسنجي وأبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري العطار أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنبأنا الفضيل (7) بن يحيى الفضيلي أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل البلخي حدثنا

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 308. (2) بالأصل: محمد، تصحيف، والمثبت عن د و " ز ". (3) كذا بالأصل و " ز "، وفي د: " عبد الصمد " تصحيف. (4) بدون إجماع بالأصل، وفي د: " العيسى " أعجمت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (5) بالأصل: " وأبي " والمثبت عن د، و " ز ". (6) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : محمود. (7) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : الفضل. (*)

[96]

أبو غانم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الحكم بن هشام العقيلي حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان القرشي عن أبي فروة عن أبي خلاد وكانت له صحبة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأيتم رجلا مؤمنا قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطلق فاقربوا منه فإنه يلقي الحكمة [11179 *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا حدثنا و (1) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (2) الخطيب (3) أخبرني الحسن بن علي بن محمد التميمي أنبأنا عمر بن أحمد اللواتي حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو غانم محمد بن سعيد بن هناد البوسنجي قال سمعت يحيى بن خلف بن الربيع الطرسوسي يقول جاء رجل إلى مالك بن أنس وأنا شاهد فقال له يا أبا عبد الله ما تقول في رجل يقول القرآن مخلوق قال كافر زنديق خذوه فاقتلوه قال إنما أحكي لك كلاما سمعته قال لم أسمع من أحد إنما سمعته منك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرتنا أم سعد أسماء بنت أحمد بن مهران قالت أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور الخطيب البوسنجي إجازة قال في تسمية علماء بوشنج (4) أبو غانم محمد بن سعيد بن هناد الخزاعي سكن مدينة بوشنج أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (5) محمد بن سعيد بن هناد أبو غانم زاد ابن خيرون الخزاعي وقالوا البوسنجي نزل بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة زاد ابن خيرون وشيبان بن فروخ وأبي الوليد الطيالسي وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ثم اتفقوا وقالوا ويحيى ابن خلف الطرسوسي وعبد الرحمن بن المبارك العيشي (6) روى عنه محمد بن مخلد زاد ابن خيرون وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري كتب (7) إلي أبو نصر القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ

(1) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السند. (2) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (3) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 308. (4) بالأصل ود، و " ز " : بوشنج، بالسین المهملة. (5) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 308. (6) بالأصل: العشي، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (7) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (*)

حدثني محمد بن عبيد قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عبدوس الحيري يقول حدثنا أبو غانم محمد بن سعيد البوسنجي ورد نيسابور فاستوطنها حتى مات نيسابور سنة سبع وستين ومائتين وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهروي أنه مات سنة تسع وستين (1) 6398 محمد بن سعيد بن ياسين أبو بكر الكلاعي الحمصي حدث بعد الستين وثلاثمائة بصيدا عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي وأبي عروبة الحراني وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وأبي الجهم ابن طلاب وأبي الخليل العباس بن الخليل بن جابر الطائي الحمصي وأبي الحسن علي بن إسحاق بن إبراهيم الفيسراني وأبي بكر محمد بن يحيى بن رزين الحمصي وأبي عبد الرحمن مكحول البيروتي ومحمد بن بركة القنسريني ومحمد بن الفيض الدمشقي كتب عنه أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي وروى عنه أبو الحسين بن جميع وابنه سكن (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنبأنا أبو نصر بن طلاب أنبأنا أبو الحسين بن جميع حدثنا محمد بن سعيد بن ياسين الحمصي حدثنا الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو علي حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد عن سعيد بن عبد العزيز حدثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (3) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه في الإسلام (11180) أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني وحدثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنه قال كتب إلي أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جميع من صيدا أنبأنا أبو بكر محمد بن سعيد بن ياسين الحمصي حدثني أبو الحسن (4) محمد بن الفيض بسوق السراجين بدمشق حدثنا هشام بن عمار بحديث ذكره

(1) كتب فوقها بالاصل: إلى. (2) كتب على هامش " ز " : " بياض. (3) كتب بعدها في " ز " : " رضي الله عنه. (4) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز " . راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 427. (*)

6399 محمد بن سعيد العوزي (1) ولي إمرة البصرة للحجاج في أيام الوليد بن عبد الملك له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن (2) السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة (3) قال في تسمية عمال الوليد والحجاج (4) على البصرة الحكم بن أيوب في ولاية الوليد ثم عزله وولى طلحة بن سعيد الجهني من أهل دمشق ثم عزله وولى محمد (5) بن سعيد العوزي من أهل دمشق ثم ولى مهاصر بن سحيم الكلابي (6) من أهل حمص ثم عزله وولى قطن بن مدرك الكلابي ثم عزله وولى الجراح بن عبد الله الحكمي فلم يزل واليا حتى مات الحجاج والوليد 6400 محمد بن سعيد الخادم مولى سليمان بن عبد الملك حكى عهد سليمان بيعة عمر بن عبد العزيز روى عنه الهيثم بن عمران أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو محمد بن فضيل [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن بن زيد أنبأنا نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو الحسن بن عوف أنبأنا أبو علي بن منير أنبأنا أبو بكر بن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الهيثم قال سمعت محمد بن سعيد مولى سليمان بن عبد الملك يقول كان أبي من أكرم موالي سليمان عليه قال أصاب سليمان الجنب وهو بدابق فدخل عليه رجاء بن حيوة الكندي وأنا معه فكتب العهد لعمر بن عبد العزيز فقال أي أمير المؤمنين ألم تعلم أن أباك حين جعل العهد لأخيك الوليد ولك أخذ عليكما أن تجعلا الخلافة لرجل من ولد عاتكة قال صدقت

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : البوري. (2) بالاصل، ود، و " ز " : الحسين، تصحيف، وإلسند معروف. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 310. (4) بالاصل، ود، و " ز " : " الحجاج " بدون واو، والمثبت مع الواو عن تاريخ خليفة. (5) كذا بالاصل، ود، و " ز " ، وفي تاريخ خليفة: عمرو. (6) كذا بالاصل، ود، و " ز " ، وفي تاريخ خليفة هنا " الكناني " ومرفيه ص 308 أنه طائي. (*)

اكتب يزيد من بعده فكتب وفرغ ودخل الناس فقال إنني قد عهدت عهدا وجعلته في يد رجاء بن حيوة فاسمعوا وأطيعوا لمن جعلت له ذلك من بعدي ثم دخل عليه رجاء من الغد وبعده فإذا الرجل في السوق عند انتصاف النهار من يوم الجمعة فغمضاه وسجيا عليه وخرجا فقال رجاء يا معشر المسلمين اجلسوا حتى أعلمكم عهد خليفتمكم فحمد الله وأثنى عليه ففرض الكتاب فقال بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله سليمان أمير المؤمنين إلى أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) سلام عليكم فإنني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنني قد استخلفت عليكم من بعدي عمر بن عبد العزيز ومن بعده

يزيد بن عبد الملك فاسمعوا لهما وأطيعوا وأحسنوا مؤازرتها فإني لم أكنم ونفسي نصيحة والسلام عليكم ورحمة الله وعمر جالس فاتاه رجاء وخالد بن الريان صاحب الحرس فقالا قم يا أمير المؤمنين فتلكاً فاحتمله الحرس حتى أجلسوه على المنبر فقال " عسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً " (1) ثم خطب فلما فرغ أخذ خالد بن الريان أشرف الناس يشترط عليهم أن يسمعوا وبطيحوا ليس في ذلك عتق ولا طلاق ثم يصعد كل رجل حتى يصفح عمر فما كلم غير هشام فقال له عمر عليك عهد الله وميثاقه لتسمعن ولتطيعن قال نعم وأكون عندما يحب أمير المؤمنين 6401 محمد بن سعيد حدث عن أبي الهيثم خالد بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري روى عنه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد أخبرني أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي (2) النحوي إجازة أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن الكرجي حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندي حدثنا أبو أمية (3) الطرسوسي حدثنا محمد بن سعيد الدمشقي حدثنا خالد بن يزيد الدمشقي أبو الهيثم حدثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي أن العرب كانت تلبى بتلبية

(1) سورة النساء، الآية: 19. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : المراقبي. (3) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د و " ز ". (*)

[100]

مختلفة في الجاهلية فكانت جرهم وطيء تلبى * اللهم إن جرهما عبادك * الناس طرف وهم تلاك وكانت (1) تلبية بكر بن وائل * لبيك ما نهارنا بجره * إدلاجه وجره وقره * لا نبتغي شيئاً ولا نصره * إلا بحج نستديم بره وكانت حمير تلبى * لبيك أتيناك نصاح * ولم نأتك ركاح وكانت تلبية همدان * لبيك حقا حقا * تعبد أو رقا * إليك جئنا أتيناك للمناحة * ولم نأتك للركاحه وكانت تلبية كندة * لبيك أن جعلتنا ملوكا * خرجنا من ملكنا إلكا * فوافق الناس الذين أتوكا وكانت تلبية عك * لبيك قد أتتك عك عانيه *

(1) بالأصل: وكان، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

[101]

عبادك اليمانية * كما تحج النائية * على قلاص ناجيه وكانت تلبية بجيلة * لبيك أن هديت للتكرم * وحج بيتك للحرم * نزوره لحقه المعظم وكانت تلبية خزاعة * لبيك نحن أهل الوادي * وبيتك المستور بالأبراد * زاعة ذو العد والعداد * إليك تأتي عصب الورد * فنحن بين حاضر وباد وكانت تلبية غسان * لبيك أتتك غسان معا ملييه * أولاد جفنة الند والناديه * تقصد قصد الكعبة اليمانية وكانت تلبية قضاة * لبيك أتتك قضاة * تطالب الشفاعة * فهب لنا التباعة وكانت تلبية تميم * لبيك لولا أن يكر دونكا *

[102]

ببرك (1) الناس ويفخرونكا * ما زال منا عبد يأتونكا وكانت تلبية ثقيف * لبيك لم نأتك من بعيد نحن عبيد لك من عبيد * أنزلتنا بالطائف الشديد * قرب ثبير والحرى (2) البيد وكانت تلبية الأوس والخزرج * لبيك جئناك مع المعاشر * نسير سير العجل المبادر * نزور بيتا لك ذا المشاعر وكانت تلبية الأزدي * إليك صرنا بمطي صبرا * يرفلن في الوعث تراها حسرا * نزور بيتا قائما مسترا وكانت تلبية قريش * لبيك اللهم لبيك * لا شريك لا إلا شريكا * هو لك تملكه وما منك 6402 محمد بن سعيد البعلبكي حدث عن الوليد بن مسلم روى عنه جعفر بن محمد السوسي

(1) في " ز " : بيرونك. (2) بالأصل ود: " وحرا " والمثبت عن " ز ". (*)

[103]

ذكره أبو عبد الله (1) بن مندة فيما حكاه المقدسي عنه وهو محمد بن هاشم بن سعيد أخطأ في نسبه 6403 محمد بن سعيد أبو بكر الرازي يعرف بأخشيح المستملي حدث عن أبي عبد الله محمد بن شيبه بن الوليد ومحمد بن علي بن حمزة العلوي والحسن بن إسماعيل الرخامي روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان (2) وأبو الطيب محمد بن حميد بن الحواري وأبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدرفس ومحمد بن أحمد بن يحيى الحجوري وجعفر بن محمد بن علي الهمداني نزيل صور 6404 محمد بن السفر بن السري أبو بكر الختلي الخراساني حدث بدمشق عن عمار بن الحسن وأحمد بن عمرو الحربي روى عنه أبو بكر الربيعي البندار أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة الفقيه المالكي سنة ستين وأربع مائة أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري الحافظ أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي البندار (3) حدثنا أبو بكر محمد بن السفر بن السري الختلي الخراساني قدم علينا دمشق سنة خمس عشرة وثلاثمائة حدثنا عمار بن الحسن حدثنا إبراهيم بن هدية الأزدي عن أس بن مالك (4) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رحم الله عبداً أصلح من لسانه [11181] وإسناده عن أنس فقال النبي (6) (صلى الله عليه وسلم) إن العربية اندرست فجاءني بها جبريل عليه السلام غضة طرية كما شق على لسان إسماعيل عليه السلام (11182)

(1) في " ز " : " عبيد الله. (2) رسمها بالاصل: " سنان " والمثبت عن د، و " ز "، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 534. (3) بالاصل: " البراز " وفي د، و " ز " : " البزار " تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 339. (4) زيد في " ز " : " رضي الله عنه. (5) من قوله: بن مالك.... إلى هنا سقط من " ز ". (6) في " ز " : " رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

[104]

6405 محمد بن سفيان بن المنذر أبو المنذر الرملي سمع بدمشق هشام بن عمار وعباس بن الوليد الخلال وصفوان بن صالح ودحيما ومحمد بن الخليل الخشني بالبلاط وعبد الرحمن بن بشير البعلبكي وبغيرها إبراهيم بن الحسن المقسمي وعبد الوهاب بن الضحاك وراشد بن سعيد بن يزيد الرملي ومحمد بن المتوكل العسقلاني والمسيب بن واضح وأحمد بن شيبان الرملي والوليد بن يزيد بن أبي طلحة وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي وهو بر بن معاذ وسليمان بن سلمة الخبائري وحמיד بن زنجوية وعبد الله بن نصر الأضم ومحمد بن مصفى ونوح ابن حبيب ومؤمل بن إهاب ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم وأبا نعيم عبيد بن هشام الحلبي وجماعة ساهم روى عنه الحسين إبراهيم بن أحمد بن حسنون الدمشقي وسمع منه بالرملة سنة ست وتسعين ومائتين ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي وسليمان بن أحمد الطبراني أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب (1) حدثنا محمد بن سفيان بن جرير (2) الرملي (3) حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا يزيد بن يوسف الصنعاني عن يزيد ابن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله " وكان تحته كنز لهما " (4) قال ذهب وفضة (11183) قال الطبراني لم يروه عن مكحول إلا ابن جابر ولا عنه إلا يزيد بن يوسف تفرد به الوليد بن مسلم أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو المنذر محمد بن سفيان بن المنذر حدثنا محمد بن الخليل بالبلاط حدثنا شعيب بن إسحاق بحديث ذكره

(1) رواه الطبراني في المعجم الصغير 2 / 77. (2) كذا بالاصل، ود، و " ز "، هنا، وفي المعجم الصغير: " حدير " ومر: المنذر. (3) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وفي المعجم الصغير: الرحلي. (4) سورة الكهف، الآية: 82. (*)

[105]

6406 محمد بن سفيان الدمشقي حكى عن أبي عدي الجذامي روى عنه أبو العباس بن عمرو شيخ لمعاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري 6407 محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية أبو بكر ويقال أبو عمران الثقفي (1) من أهل دمشق روى عن أم حبيبة ويوسف بن الحكم والد الحجاج بن يوسف وقيصة بن ذؤيب روى عنه الزهري وضمرة بن حبيب بن صهيب وأبو عمر الأنصاري وتميم (2) بن عطية العنسي (3) أخبرنا أبو علي الحسين بن المظفر بن السبط أنبأنا أبو محمد الجوهري [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنبأنا أبو علي بن المذهب قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (4) حدثنا يعقوب وسعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني محمد بن أبي سفيان بن جارية (5) أن (6) يوسف بن الحكم أبا الحجاج أخبره أن سعد

بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من يرد هوان قريش أهانه الله [11184] قال وحدثني أبي (7) حدثنا أبو كامل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أهان قريشا أهانه الله عز وجلح (11185) قال أبي (8) وقال أبو كامل قال مرة أخرى حدثني صالح بن كيسان عن ابن

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 315 وتهذيب التهذيب 5 / 125 والجرح والتعديل 7 / 275، والتاريخ الكبير 1 / 1 / 103. (2) في " ز " : " أبو نعيم " تصحيح. (3) سقطت من " ز ". (4) رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 363 رقم 1473 ط. دار الفكر. (5) بالأصل: حارثة، تصحيح. (6) في " ز " : بن. (7) مسند أحمد بن حنبل 1 / 387 رقم 1586. (8) مسند أحمد 1 / 387 رقم 1587. (*)

[106]

شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن محمد بن سعد عن أبيه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل [* * * *] قال ابن عساكر (1) وهذا القول الثاني هو الصحيح فقد أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قال أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ [* * * *] وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو سعد الجنزودي أنبأنا أبو عمرو بن حمدان قال أنبأنا أبو يعلى الموصلي حدثنا زهير حدثنا سليمان بن داود حدثنا إبراهيم بن سعد حدثني وفي حديث ابن المقرئ حدثنا صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج عن محمد بن سعد زاد ابن حمدان بن أبي وقاص عن أبيه (2) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة أنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (3) حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني محمد بن أبي سفيان لا أعلم روي عنه شيء من العلم إلا حديث واحد من يرد هوان قريش يهينه الله عز وجلح قال ابن عساكر (4) وقد روي عنه غير هذا الحديث أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث أخبرني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر حدثنا أبو عمر محمد بن أبي سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدثه عن بلال أنه قال لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الناس يتجرون وبيتعون معايشهم ويمكثون في بيوتهم ولا نستطيع أن نفعل ذلك فقال ألا ترضى يا بلال المؤمنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة (11187)

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) زيد في " ز " : سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 275. (4) زيادة منا للإيضاح. (*)

[107]

قال ابن عساكر (1) كذا فيه والصواب حدثنا أبو عمران محمد بن أبي سفيان أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد (2) عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان أحمد بن أحمد (3) حدثنا عمرو بن إسحاق حدثنا أبي حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي حدثنا أبو عمر الأنصاري (4) أن محمد بن سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدثه عن بلال أنه قال يا رسول الله إن الناس يتجرون وبيتعون (5) معايشهم ويمكثون في بيوتهم (6) ولا نستطيع أن نفعل ذلك فقال ألا ترضى يا بلال أن المؤمنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة [11188] رواه عمران بن بكر عن أبي تقي عبد الحميد بن إبراهيم عن عبد الله بن سالم وقال إن محمد بن أبي سفيان وهو الصواب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنبأنا الحسين بن جعفر زاد بن الطيوري ومحمد بن الحسن قال أنبأنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا أنبأنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد الغندجاني أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا البخاري (7) قال محمد بن أبي سفيان قال لي الجعفي حدثنا زيد بن الحباب وبشر بن السري نحوه فلا حدثنا معاوية بن صالح حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب أخبرني محمد بن

أبي سفيان الثقفي سمع أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في ثوب علي وعليه وفيه كان ما كان

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) في " ز " : أحمد، تصحيف، والسند معروف. (3) رواه الطبراني في المعجم الكبير 1 / 355 رقم 1080. (4) قوله: " حدثنا أبو عمر الانصاري " ليس في المعجم الكبير، ومكانه فيه: ثنا أبو عمران. (5) في المعجم الكبير: ويتبعون معايشهم. (6) قوله: " ويمكثون في بيوتهم.. " ليس في المعجم الكبير. (7) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 103 / 103 (*).

[108]

وقال (1) ابن سالم عن الزبيدي حدثنا أبو عمر سمع محمد بن أبي سفيان سمع قبيصة بن ذؤيب عن بلال عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الأذان وقال لي سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من يرد هوان قريش أهانه الله [11189] أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنبأنا أبو القاسم العبيدي أنبأنا حمد (2) إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي روى عن أم (4) حبيبة بنت أبي سفيان ويوسف بن الحكم روى عنه ضمرة بن حبيب والزهري سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو القاسم بن عتاب أنبأنا أحمد بن عمير (5) إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا أبو الحسن الربيعي أنبأنا أبو الحسين الكلابي أنبأنا أبو الحسن بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول ومحمد بن أبي سفيان يكنى أبا بكر دمشقي روى عن أم حبيبة (6) - 6408 محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس بن محمد بن المرتضى بن محمد بن الهيثم بن عثمان أبو المكارم الغنوي الفقيه الفرضي القاضي سمع خاله أبا نصر بن الجندي وأبا محمد بن أبي نصر روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو نصر بن مأكولا وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني وحدثنا عنه أبو القاسم النسيب وأبو محمد بن الأكفاني

(1) بالاصل: " وكان " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، والتاريخ الكبير. (2) في " ز " : أحمد، تصحيف. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 275. (4) بالاصل: " عن محمد حبيبة " تصحيف، والتنصوب عن د، و " ز "، والجرح والتعديل. (5) في " ز " : عمر، تصحيف. (6) زيد في " ز " : بنت أبي سفيان زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

[109]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا القاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد الغنوي أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي أنبأنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت حدثنا محمد بن حماد الطهراني أنبأنا عبد الرزاق أخبرني الثوري حدثنا أبو إسحاق أن الأغر حدثه عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ينادي مناد يعني في أهل الجنة إن لكم أن تحبوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا قول الله عز وجل " ونودوا ان تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون (1) " [11190] أخبرني أبو محمد بن الأكفاني قال كان مولد القاضي أبي المكارم بن حيوس في سنة أربعمائة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنبأنا الخطيب أبو بكر الحافظ (2) قال القاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي الدمشقي وأخوه أبو الفتيان محمد كانا يرويان عن خالهما القاضي أبي نصر المعروف بابن الجندي كتبت عنهما جميعا قرأت علي أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا قال (3) أما حيوس بيا معجمة باثنتين من تحتها فهو أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي الدمشقي فرضي بروي عن ابن أبي نصر وخاله القاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون كتبت عنه بدمشق قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة ست وستين وأربع مائة فيها توفي أبو المكارم محمد ابن سلطان بن محمد بن حيوس الفرائضي رحمه الله في يوم الخميس سلخ شهر ربيع الآخر حدث عن خاله القاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيرهما وكان مستخلفا من قبل الحكام على الفروض والتزويجات وكان ديناً حسن الطريقة وكان أوجد زمانه في علم الفرائض وذكر أبو الفرج سهل بن بشر فيما قرأت بخطه وناولينه ابنه أبو محمد طاهر بن سهل أنه مات ليلة الخميس مستهل جمادى الأولى وذكر أبو محمد بن صابر عن أبي القاسم

[110]

النسيب أن أبا المكارم مات في جمادى الأولى أو الآخرة سنة ست وستين وأنه ولد في سنة أربعمائة 6409 محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس أبو الفتيان (1) الأمير الشاعر أخو المذكور أنفا أحد شعراء الشاميين المحسنين وفحولهم المجيدين له ديوان كبير ومدح جماعة من الوجوه سمع خاله أبا نصر بن الجندي روى عنه أبو بكر الخطيب (2) وأنشدنا عنه أبو القاسم النسيب وذكر أنه ثقة وجدي أبو المفضل أنبأنا أبو محمد بن السمرقندي ونقلته من خطه أنبأنا الأمير أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس أنبأنا خال أبي القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الغساني أنبأنا أبو العباس جمح بن القاسم بن عبد الوهاب الجمحي المؤذن قراءة عليه حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم حدثنا أبي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا عاصم بن سليمان عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله لا يستحي من الحق لا تاتوا النساء في أديارهن [11191] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) أنبأنا القاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس وأخوه أبو الفتيان قال أنبأنا خالنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني أنبأنا أبو جعفر محمد جعفر بن حبارة الجوهري أنبأنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال بمصر حدثنا عيسى بن حماد زغبة أنبأنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن محمد بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي كذا كان في كتاب القاضي أبي

(1) ترجمته في: سير أعلام النبلاء 18 / 413، والمحمدون من الشعراء ص 129، وفيات الاعيان 4 / 438، والوافي بالوفيات 3 / 118 العبر 3 / 279 وشذرات الذهب 3 / 343. (2) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (3) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (4) إعجامها مضطرب في " ز "، ووفقها ضبة. (*)

[111]

نصر مضبوطا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمثل حديث يعني لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين شربها وهو مؤمن [* * * *] وذكر بقية الحديث قال الخطيب وقع هذا الحديث في كتاب القاضي أبي نصر على الخطأ وصوابه عن ابن المسيب وأبي سلمة (1) عن أبي هريرة (2) فسقط عليه هريرة فجعل أبي أيبا وقد رواه البخاري محمد بن إسماعيل في صحيحه عن يحيى بن بكير عن الليث على الصواب وكذلك رواه الحسن بن سفيان عن عيسى بن حماد زغبة وذكرناه في كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل وهذا كما ذكر الخطيب وقد رواه عن عيسى بن حماد كذلك أبو عبد الرحمن النسائي في سننه ومحمد بن الحسن بن قتيبة وأبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن نافع العبيسي الفراء المصري ووقع لي عاليا من حديثهما أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر أنبأنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عيسى بن حماد زغبة أنبأنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر شاربها حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب منتهب نهبة يرفع الناس فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن (11192) قال وأنبأنا ابن المقرئ أنبأنا محمد حدثنا عيسى أنبأنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمثل حديث أبي بكر إلا النهية قال (3) وأنبأنا ابن المقرئ حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسن الفراء المصري بمصر في شعبان سنة تسع وثلاثمائة حدثنا عيسى بن حماد زغبة أنبأنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن

(1) في " ز " : أبي سلمة بن عبد الرحمن. (2) في " ز " : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. (3) الحديث التالي سقط من " ز "، وهو مثبت في د. (*)

هشام عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الحديث بطوله [11193] قال (1) أنبأنا ابن المقرئ حدثنا الحسين (2) حدثنا عيسى أنبأنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثل حديث أبي بكر هذا إلا النهية وهكذا رواه عن الليث ابنه شعيب بن الليث وسعيد بن كثير بن عفير وهكذا رواه الأوزاعي ويونس بن يزيد الأيلي عن الزهري ولولا خشية الإطالة لسقت رواياتهم بذلك قرأت بخط الأمير أبي الحسن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ أنشدني الأمير الأجل مصطفى الدولة أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس بن محمد بن المرتضى بن محمد بن الهيثم بن عثمان بنغر طرابلس في جمادى الأولى سنة أربع وستين وأربع مائة وذكر إنشادا لغيره قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماکولا قال (3) أما حيوس بيا معجمة باننتين من تحتها القاضي أبو المكارم وأخوه الأمير أبو الفتيان محمد شاعر مجيد لم أدرك بالشام أشعر منه روى عن خاله يعني أبا نصر بن الجندي قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي ذكر لي الشريف النسب أن مولد أبي الفتيان في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة بدمشق وقرأته بخطه أيضا قال وذكر لي يعني أبا تراب علي ابن الحسين الربيعي عن أبي الفتيان أنه مات وقد بلغ التسعين وأنه قال كنت في سنة أربع مائة وحدودها غلاما مشتدا أقاتل مع صالح أو نحو هذا من الكلام أنشدنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي من حفظه سنة سبع وخمسائة قال أخذ الأمير أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد الغنوي بيده (4) بجلب وقال ارو عني هذا البيت

(1) الحديث التالي سقط أيضا من " ز "، وهو مثبت في د. (2) بالاصل هنا: الحسن، تصحيف، والتصويب عن د. (3) الاكمال لابن ماکولا 2 / 307. (4) مكانها بياض في " ز "، وفي د: بيدي. (*)

(أنت الذي نفق الثناء بسوقه * وجرى الندى بعروقه قبل الدم * وهو في شرف الدولة مسلم بن قريش وأخبرنا أبو القاسم العلوي قراءة عليه أنشدنا الأمير أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس لنفسه يمدح أمير الجيوش الدزبري * إن لم أقل فيك ما يردي العدا كمدا * فلا بلغت مدى أسعى له أبدا وكيف أصبح في الإحسان مقتصدا * وما وجدتك فيه قط مقتصدا لأوردنك بالنعمة التي غمرت * من المحامد بحرا قط ما وردا عذب المشارب ممنوع المشارع لو * نحاه غيرك لم يظفر بيل صدا ومترعا من معاني غير ناضية * إني ومجدك قد أضحي بها مددا ألحتك الصفو من أمواهه فسقى * رياض فخرك لا نزرا ولا ثمدا ولو سواك وكلا كان وارده * لما عدوت (1) به الأكدار والزبدا * وهي طويلة يقول فيها * فاسحب ذبول برود لا فناء لها * منسوجة من مديح يسبق البردا مروض جاد هذا الغيث تربته * فراح في خلع (2) من نوره وغدا (3) كسياه من (4) ذكراك لآلا فغادره * أشنف ما ينتضيه من شلا وجدا لا زلت زينة دنيانا ولا برحت * أيام ملكك أعيادا لنا جددا ولا خلت منك أوطان بل اعتصمت * لولاك ما استوطنت روح بها جسدا يستكثر اليوم ما يأتيه من حسن * ويستقل بما يفضي إليه غدا فلا بلغت مدى يعلو الملوك به * إلا أجد لك الجد السعيد مدى * وله * إسكان نعمان الأراك تيقنوا * بأنكم في ريع قلبي سكان ودموا على حفظ الوداد فطالما * بلينا بأقوام إذا حفظوا خانوا سلوا الليل عني مذ تناءت دياركم * هل اكتحلت بالنوم لي فيه أجفان

(1) كذا بالاصل ود، وفي " ز "؛ عدت. (2) في " ز "؛ خلعة. (3) الاصل: " ثوره وعدا " والمثبت عن د، و " ز ". (4) زيادة عن د، و " ز ". (*)

وهل جردت أسياف برق دياركم * فكانت لها إلا جفوني أجفان * قال لنا أبو محمد بن الألفاني وفيها يعني سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة توفي أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس وكان شاعرا مجيدا حدث عن جده لأمه القاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي في شعبان بجلب " ذكر من اسم أبيه سليمان من المحدثين " 6410 محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذكوان أبو طاهر (1) البعلبكي المؤدب (2) سكن صيدا وقرأ القرآن على هارون بن موسى الأخصش وسمع أبا عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي وأحمد بن علي بن سعيد القاضي وأبا (3) عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر وزكريا بن يحيى السجزي

والحسين بن محمد بن جمعة وأبا محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي وإبراهيم بن أيوب الحوراني وأبا معاوية عبد الله بن محمد الحمصي الكلاعي ومحمد بن سليمان بن داود المنقري قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن بن السقا المقرئ وروى عنه أبو الحسين بن جميع وابنه أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميائجي وأبو عبد الله بن مندة وبكير بن محمد بن بكير المنذري وأبو الحسن بن جهضم وحمزة بن عبد الله بن الشام أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالوا أنبأنا أبو نصر بن طلاب أنبأنا أبو الحسين بن جميع حدثنا محمد بن سليمان بن ذكوان أبو الطاهر حدثنا أبو الحسن أحمد بن نصر بن أبي رجاء المقرئ حدثنا المسيب بن واضح

(1) بالاصل: طالب، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 3 / 125 ومعرفة القراء الكبار 1 / 316 رقم 234 وغاية النهاية 2 / 148 وشذرات الذهب 3 / 35. (3) في " ز "؛ وأبي، تصحيف. (*)

[115]

حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بنى فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة يحمل على عنقه (1194) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا جدي أبو محمد أنبأنا أبو علي الأهوازي حدثنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين (1) الأديب بأطرابلس قال ومولد أبي طاهر سنة أربع وستين ومات سنة ستين ومائة وذكر عبد الباقي بن الحسن بن السقا المقرئ قال لم يكن أبو طاهر من نفسه في أخذ القرآن من أحد فلما كان قبل موته يبسير احتاج إلى تعليم الصبيان فكان يعلم بياب الجامع بصيدا فقرأت عليه وختمت القرآن بعد مداراتي له ولولا ما لحقه من الإقلال لكان على الامتناع من الأخذ (2) وذكر الحسن بن جميع أنه مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة 6411 محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس أبو سليمان الأنصاري من أهل دمشق روى عن أبيه سليمان وأمه وإبراهيم بن صالح القرشي وسعيد بن عبد العزيز روى عنه عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن وأبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي وابنه إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر قالوا أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا الحاكم أبو أحمد الحافظ أنبأنا محمد بن محمد ابن سليمان حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن سليمان بن أبي الدرداء حدثنا إبراهيم ابن صالح القرشي عن أبيه أن ابن عباس (3) أوصى رجلا فقال لا تتكلم بما لا يعينك فإن ذلك فضل ولست آمن فيه عليك الوزر ودع الكلام في كثير مما يعينك حتى تجد له موضعا فرب متكلم في غير موضعه قد عنت (4) لا تمارين (5) حلما ولا سفيها فإن الحلیم

(1) في " ز "؛ الحسن، تصحيف. (2) راجع معرفة القراء الكبار 1 / 316. (3) زيد في " ز "؛ رضي الله عنهما. (4) العنت: المشقة والهلاك والائم، وقد عنت وأعنته غيره (راجع اللسان). (5) أي لا تجادلن، والمرء: الجدال. (*)

[116]

يغلبك وإن السفهه يؤذيك وإذكر أخاك إذا توارى عنك بما تحب إذا تواريت عنه ودعه مما يحب أن يدعك منه فإن ذلك العدل وأعمل عمل امرئ يعلم أنه مجزي بالإحسان مأخوذ بالإجماع أخبرناه أبو الحسن الفرضي وعلي بن زيد قالوا أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم زاد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق قالوا أنبأنا أبو الحسن بن عوف أنبأنا أبو علي بن منير أنبأنا أبو بكر بن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن سليمان فذكر نحوه وقال إذا توارى عنك بما تحب أن تذكرك إذا تواريت عنه أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا البخاري قال (1) محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء أبو سليمان الأنصاري سمع أمه عن جدتها قالت قالوا يا رسول الله هل يضر الغبط (2) قال نعم كما يضر الشجرة (3) الخطب [11195] قاله لي هشام بن عمار أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (5) محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء أبو سليمان روى عن أمه عن جدتها عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه سليمان بن شرحبيل وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عنه فقال ما بحديثه بأس أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد

بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو سليمان محمد بن سليمان بن

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 98. (2) الاصل و " ز " : الغبط، تصحيف والمثبت عن التاريخ الكبير، والغبط: الحسد، أو نوع خاص منه (راجع اللسان). (3) في التاريخ الكبير: الشجر. (4) الخبط: هو أن تشد الشجرة ثم تضربها بالعصا، لتنفص عنها ورقها لتعلقها الدواب، يقال خبط الشجرة خبطا. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 267 / 7. (*)

[117]

بلال بن أبي الدرداء سمع أمه روى عن هشام بن عمار قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سليمان محمد بن سليمان بن أبي الدرداء (1) قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال أبو سليمان محمد بن سليمان بن أبي الدرداء عن سعيد بن عبد العزيز أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصغار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سليمان محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء الأنصاري سمع أمه عن جدتها وأبي الدرداء حديثه في الشاميين روى عنه هشام بن عمار 6412 محمد بن سليمان بن الحر بن سليمان بن هزان بن سليمان ابن حبان بن حيدرة أبو علي الأطرابلسي أخو خيثمة روى عن أبي (2) سليم إسماعيل بن حصن (3) والعباس بن الوليد بن مزيد وأبي العباس أحمد بن محمد بن نصر وخداش بن مخلد (4) البجلي وأحمد بن محمد بن الزبير ابن سفيان (5) وأبي يونس محمد بن أحمد بن يزيد المدني والحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي ويوسف بن بحر القاضي روى عنه أبو محمد بن ذكوان وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري وعبد الوهاب الكلابي وأبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عوف الشاهد أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو عبد الله أنبأنا أبو طاهر الحسين

(1) زيد في " ز " : عن سعيد بن عبد العزيز. (2) بالاصل: أم سليم، والمثبت عن د، و " ز " . (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : حصين. (4) كذا بالاصل وز، وفي " د " : خالد. (5) تقرأ بالاصل: سفير، والمثبت عن د، و " ز " . (*)

[118]

ابن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ إمام الجامع أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان بدمشق حدثنا أبو علي محمد بن سليمان بن حيدرة حدثنا أبو سليم إسماعيل بن حصن حدثنا أبو المغيرة حدثنا إسماعيل بن عباس حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي قال سمعت أنس مالك (1) يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أغاث ملهوقا أعانه غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة في الدنيا وأنتين وسبعين في الدرجات العلى من الجنة ومن قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كتب الله له بها أربعين ألف حسنة [11196] أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبأنا جدي أبو محمد نبأنا أبو علي الأهوازي إجازة قال قال لنا الكلابي في تسمية شيوخه محمد بن سليمان بن حيدرة القرشي 6413 محمد بن سليمان بن الحسين بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء عويمر أبو علي الأنصاري الصر芬دي المعروف بالجوعي حدث بصرفندة حصن من أعمال صيدا (2) من ساحل دمشق عن عبد السلام بن عتيق الدمشقي ومحمد بن الوليد بن أبان القلانسي ومحمد بن الوزير بن الحكم السلمي (3) روى عنه أبو أحمد بن عدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة السهمي أنبأنا عبد الله بن عدي حدثنا أبو علي الجوعي محمد بن سليمان بن الحسين بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بصرفندة أنا سألته حدثنا عبد السلام بن عتيق أنبأنا هشام الدمشقي العبسي حدثنا محمد بن بكار بن بلال عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البركة من الأكابر [11197] وبه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال [11198]

(1) زيد في " ز " : رضي الله تعالى عنه. (2) سقطت من " ز " . (3) راجع معجم البلدان 3 / 402. (4) في " ز " : أنس بن مالك رضي الله عنه. (*)

قال ابن عدي وأبو علي الجوعي هذا شيخ صالح من ولد أبي الدرداء ولم أكتب هذا الحديث إلا عنه البركة مع الأكابر [* * * *] وأملى علي الحديثين جميعاً أحدهما مشهور والآخر غريب فالمشهور قلب الشيخ شاذ [* * * *] وهذا قد رواه عن قتادة جماعة والبركة مع الأكابر [* * * *] لم أسمع من أحد بهذا الإسناد إلا من أبي علي الجوعي هذا ورأيت في حاشية الأصل أن الجوعي كان يتصوف فلقب بالجوعي 6414 محمد بن سليمان بن داود أبو جعفر المنقري البصري قدم دمشق وحدث بها عن أبي عمر الحوضي وسليمان بن حرب وأبي الربيع الزهراني وسويد بن سعيد ومسدد وابن المديني ونصر بن علي وإبراهيم بن بشار الرمادي وأبي خيثمة زهير بن حرب وعمرو الناقد ومحمد بن المنهال الضرير وصالح ابن حاتم بن وردان وعمار بن ياسر المستملي ومحمد بن كثير العبدي وعبد الأعلى بن حماد النرسي وإبراهيم بن الجنيد وأبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وعمرو بن خالد صاحب الأصبغي (1) والتوزي روى عنه محمد بن خريم وأبو الطاهر محمد بن سليمان (2) بن أحمد بن ذكوان وأبو الأصيل محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الإمام وأبو علي الحسن بن أحمد بن عطفان وأبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة وأبو الميمون أحمد بن محمد بن بشر القرشي وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن زهير القاضي وأبو الفضل العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام البغدادي والعباس بن علي بن الفضل الهاشمي الخطيب أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الكريم بن حمزة الوكيل وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج قالوا أنبأنا أبو القاسم الحنائي أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أنبأنا أبو بكر محمد بن خريم حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان ابن داود البصري حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا سفيان الثوري قال وحدثني سويد بن سعيد حدثنا شريك ح قال وحدثنا أبو الربيع حدثنا جرير بن عبد الحميد ح قال وحدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قالوا جميعاً عن منصور

(1) استدركت عن هامش الاصل. (2) من قوله: صاحب... إلى هنا سقط من د. (*)

عن ربعي عن أبي مسعود البدي قال بعضهم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح (1) فاصنع ما شئت [11199] - 6415 محمد بن سليمان بن داود أبو عمر (2) اللباد الشاهد روى عن أبي الطيب طاهر بن علي الطبراني وأبي عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلاء الزاهد روى عنه أبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد حدثنا أبو عمر (3) محمد بن سليمان بن داود اللباد حدثنا أبو الطيب طاهر بن علي الطبراني حدثنا إبراهيم بن سلمة حدثنا ابن وهب عن هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر عن عبادة بن نسي عن أبيه عن عبادة بن الصامت (4) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خير الكفن الحلة وخير الضحية الكبش الأقرن 1120 - 6416 محمد بن سليمان بن أبي داود واسم أبي داود سالم أبو عبد الله المعروف باليومه الحراني (5) مولى محمد بن مروان بن الحكم سمع بدمشق سعيد بن عبد العزيز وأبا معيد (6) حفص بن غيلان وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وصدقة بن عبد الله وسعيد بن بشير ومعاذ (7) بن رفاعة وعيسى بن موسى القرشي الدمشقي وحدث عنهم وعن أبيه وسلمة بن وردان ويحيى بن أيوب وزهير بن محمد ووحشي بن حرب بن وحشي بن حرب وإبراهيم بن محمد بن زياد وداود بن قيس وحماد بن يحيى الأبح (8) وعبيد الله بن عمرو الرقي وأبي جعفر الرازي وإسماعيل بن المختار

(1) الاصل: تستحي، والمثبت عن " ز ". (2) في " ز ": أبو عمرو. (3) في " ز ": أبو عمرو. (4) زيد في " ز ": رضي الله عنه. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 323 وتهذيب التهذيب 5 / 130 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 98 والجرح والتعديل 7 / 267. (6) بالاصل ود، و " ز ": معيد، تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع تهذيب الكمال 5 / 69. (7) بالاصل و " ز ": معان، والتصويب عن د، وتهذيب الكمال، وورد في تهذيب التهذيب: معان، تصحيف. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 18 - 171. (8) في " ز ": الاشج، تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 200. (*)

روى عنه موسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن عبد الوهاب العمري وإسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن زيد الخطابي وأبو عبد الله محمد بن غالب بن غصن (1) الأنطاكي وأبو الحسين أحمد بن سليمان

الرهاوي والوليد (2) بن عبد الملك بن مسرح وأبو جعفر عبد الله بن محمد بن سعيد بن عيشون وأحمد بن يوسف السلمى ووهب بن حفص الحراني وأحمد بن عبد الرحمن بن المفضل وجعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني وأبو داود سليمان بن سيف الحراني أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد وأبو الفتوح (3) عبد الوهاب بن الشاة بن أحمد قالوا أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى أنبأنا الحسن ابن أحمد بن محمد المخلدي أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني حدثنا محمد بن غالب الأنطاكي حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود حدثنا حفص بن غيلان عن الحكم الأيلي عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال قال الله عز وجل عباد لي يلبسون للناس مسوك الضان وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم أبي يفترون أم علي يجترئون في أفسمت لألسنتهم فتنة تذر الحكيم فيها حيران [11201] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الحسين الصوفي (4) ومحمد واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو الحسن أنبأنا البخاري (5) قال محمد بن سليمان بن أبي داود سمع وحشي بن حرب بن وحشي وأباه وسعيد بن عبد العزيز (6) وسلمة بن وردان وهو ابن سليمان بن عطاء وسليمان هو أبو داود الحراني أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب إننا قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة

(1) كذا رسمها بالاصل و " ز "، وفي د: حيسن. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي تهذيب الكمال: أبو الوليد محمد بن أحمد بن عبد الملك بن مسرح الحراني. (3) في " ز " : أبو الفتوح، قارن مع مشيخة ابن عساكر. (4) في " ز " : الصيرفي. (5) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 98. (6) كذا بالاصل، و " ز "، والذي في التاريخ الكبير: سعيد بن بشير. (*)

[122]

ح قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا ابن الفأفأ قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (1) محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني روى عن أبيه ويحيى بن أيوب وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ووحشي بن حرب وإبراهيم بن محمد بن زياد روى عنه موسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن عبد الوهاب العمري وإسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن زيد الخطابي سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال منكر الحديث قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكي أنبأنا عبيد الله بن سعيد أنبأنا أبو الحسن الخصب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي (2) داود حراني قرأنا على أبي الفضل أيضاً عن أبي طاهر الأنباري أنبأنا أبو القاسم بن الصواف أنبأنا أبو بكر المهندس (3) حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي (4) داود الحراني أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوبة أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي داود يلقب بالبومة وهو ابن سليمان بن عطاء وسليمان هو أبو داود الحراني سمع وحشي بن حرب ابن وحشي الحبشي وسلمة بن وردان الجندعي روى عنه الوليد بن عبد الملك وأبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي كناه لنا أبو عروبة أخبرنا أبو السعود بن المجلي (5) أنبأنا أبو بكر الخطيب (6) قال محمد بن سليمان بن أبي داود أبو عبد الله الحراني يلقب بومة حدث عن أبيه وعن أبي جعفر الرازي وزهير ابن محمد الخراساني وحفص بن غيلان وإسماعيل بن المختار روى عنه إسحاق بن زيد الخطابي ومحمد بن غالب الأنطاكي ووهب بن حفص الحراني وغيرهم قال وأنبأنا الخطيب (7) أنبأنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر السكري

(1) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 7 / 267. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، (3) في " ز " : أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا محمد بن أحمد بن حماد. (4) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، (5) بالاصل، ود، و " ز " : المحلي، تصحيف. (6) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (7) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (*)

[123]

حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاء حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثني أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي أملاه علي بالرها قال لقيت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ببغداد فقال لي فيما يقول ما فعل الرجل الذي عندكم بحران الجوهرى عنده علم فقلت له ما أعرف بحران جوهريا يكتب عنه فقال بلى صاحب أبي معيد (1) حفص (2) بن غيلان قلت ما أعرفه قال يغفر الله لك له نفس قلت لعلك تريد البومة قال إياه اعني أكتب عنه فإنه ثقة قال الخطيب (3) كذا قال أبو منصور في روايته له نفس وأظنه له نيز (4) وتصحف عليه والله أعلم قال الخطيب وأنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين البادا وأبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني وأبو الفضل إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قالوا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد

الله بن محمد بن صالح الأبهري قال أنبأنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني قال محمد بن سليمان بن أبي داود أبو عبد الله كان يلقب باليومه حدثني محمد بن يحيى ابن كثير أنه مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال أبو عروبة في ترجمة أبيه سليمان بن أبي داود وأبو داود اسمه سالم مولى محمد بن مروان (5) وكنيته أبو أيوب كان ينزل حران وبها عقبه وسالم أبو داود ذكروا أنه شهد جنازة ابن عباس بالطائف 6417 محمد بن سليمان بن أبي ضمرة أبو ضمرة بن أبي جميلة السلمى النصرى الحمصي (6) حدث عن راشد بن سعد المقراني وعبد الله بن أبي قيس ونافع مولى ابن عمر وخالد بن معدان وحريز (7) بن عثمان وصفوان بن عمرو

(1) بالاصل ود، و " ز " : معبد، تصحيف. (2) من قوله: عنده علم إلى هنا سقط من د. (3) في " ز " : قال الخطيب أحمد بن علي الحافظ. (4) النبي، بالتحريك، اللقب. (اللسان). (5) في " ز " : محمد بن مروان بن الحكم. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 325 وتهذيب التهذيب 5 / 130 التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 98 والجرح والتعديل 7 / 268. (7) بالاصل ود: وحريز، تصحيف، والتصويب عن " ز " . (*)

[124]

روى عنه ابنه نصر وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ويحيى بن صالح الوحاظي ومحمد بن بكار بن بلال وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي وبقية بن الوليد واجتاز بدمشق أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي حدثنا نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة السلمى حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن أبي قيس حدثنا عبد الله بن عمر (1) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قال لي جبريل يا محمد ما غضب ربك عز وجل على أحد غضبه على فرعون إذ قال " ما علمت لكم من إله غيري " (2) وإذ " حشر فنأدى فقال أنا ربكم الأعلى " (3) فلما أدركه الغرق استغاث وأقبلت أحشوا فاه مخافة أن تدركه الرحمة [11202] أنبأنا أبو الغنائم الكوفي وحدثني أبو الفضل البغدادي أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد أنبأنا (4) أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا البخاري قال (5) محمد بن سليمان أبو ضمرة النصرى إن لم يكن محمد بن أبي جميلة فلا أدري سمع عبدا لله بن أبي قيس سمع عائشة في الوصال سمع منه يحيى بن صالح الحمصي أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (6) محمد بن سليمان أبو ضمرة الحمصي روى عن راشد بن سعد وعبد الله بن أبي قيس روى عنه ابنه نصر وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي ويحيى بن صالح الوحاظي سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال حدثنا الوحاظي عنه بأحاديث مستقيمة وفرق ابن أبي حاتم بينه وبين ابن أبي جميلة (7) وما صنع شيئا

(1) زيد في " ز " : رضي الله عنهما. (2) سورة القصص، الآية: 38. (3) سورة التازعات، الآية: 23 - 24. (4) من هنا إلى قوله: النصرى سقط من " ز " . (5) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 98. (6) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 7 / 268. (7) راجع الجرح والتعديل 7 / 224 ترجمة رقم 1239. (*)

[125]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو ضمرة محمد بن سليمان النصرى (1) سمع عبد الله بن أبي قيس روى عنه يحيى بن صالح قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي الفضل المكى أنبأنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنبأنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو ضمرة محمد بن سليمان روى عنه يحيى بن صالح أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا الحسن بن أحمد أنبأنا علي بن الحسن أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن أنبأنا أحمد بن عمير قراءة [* * * *] وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي أنبأنا عبد الله بن عتاب أنبأنا أحمد بن عمير بن جوصا إجازة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة وأبو ضمرة محمد بن سليمان حمصي قرأنا (2) على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر الخطيب أنبأنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال أبو ضمرة محمد بن سليمان الحمصي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو ضمرة محمد بن سليمان النصرى السلمى سمع راشد بن سعد المقراني وأبا الأسود عبد الله بن أبي قيس الشامي روى عنه أبو عمرو عثمان ابن سعيد القرشي وأبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي حديثه في الشاميين أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي

زكريا عبد الرحيم بن أحمد وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبأنا إبراهيم بن يونس بن محمد أنبأنا أبو زكريا (3) وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا رشاً بن نظيف قال أنبأنا عبد الغني بن سعيد قال في باب النصري بالنون محمد بن سليمان أبو ضمرة النصري الحمصي عن عبد الله بن أبي قيس وقيل هو ابن أبي جميلة روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي

(1) في " ز "؛ البصري، تصحيف. (2) الخبر التالي سقط من " ز ". (3) في " ز "؛ " أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد ". وفي د: أبو بكر بدلا من أبي زكريا. (*)

[126]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) في باب النصري فذكر مثل قول عبد الغني وقال في موضع آخر (2) محمد بن أبي جميلة النصري الحمصي حدث عن خالد بن معدان وحرير بن عثمان وصفوان بن عمرو وحدث عنه يحيى بن صالح الوحاظي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتانه أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الحسن بن حذلم حدثنا أبو زرعة قال محمد بن سليمان شيخ من شيوخ أهل حمص قديم أخبرني محمد بن بكار بن بلال أنه كان عاملاً لأبي جعفر أمير المؤمنين على مصر واستعمله المهدي بعد وهو محدث أنبأنا أبو القاسم النسبي وأبو الوحاظي المقريء عن رشاً بن نظيف أنبأنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قال أنبأنا الحسن بن رشيق أنبأنا أبو بشر الدولابي قال ذكر ابن داود يعني محمد أنبأنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال مات محمد بن سليمان الضمري سنة ثمانين ومائة قبل إسماعيل بن عياش بسنة 6418 محمد بن سليمان بن عبد الله النوفلي كان مع عبد الله بن علي حين دخل دمشق حكى عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي وسليمان بن جعفر بن سليمان بن علي وابن عمه الفضل بن عيسى بن عبد الله النوفلي والعباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب (4) روى عنه ابنه علي بن محمد بن سليمان قرأت بخط أبي الحسن (5) الرازي حدثني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافي حدثني محمد بن موسى العمي ويعرف بحبش الصيني حدثني علي بن محمد بن

(1) الاكمال لابن ماکولا 1 / 390. (2) الاكمال لابن ماکولا 2 / 129 - 130 في باب جميلة. (3) بالاصل ود: جرير، تصحيف، والتصويب عن " ز "، والاکمال. (4) زيد في " ز "؛ رضي الله عنه. (5) كذا بالاصل ود و " ز " والصواب: الحسين. (*)

[127]

سليمان النوفلي قال سمعت أبي يقول كنت مع عبد الله بن علي أول ما دخل دمشق فدخلها بالسيف ثلاث ساعات من النهار وجعل مسجد جامعها سبعين يوماً اصطبلًا لدوابه وجماله ثم نبش قبور بني أمية فنبت قبر معاوية فلم يجد فيه إلا خيطاً أسود مثل الهباء ونبش قبر عبد الملك بن مروان فوجد منه جمجمته وكان يوجد في القبر العضو بعد العضو غير هشام بن عبد الملك فإنه وجد صحيحاً لم يبل منه إلا أرنبة أنفه فضره بالسياط وهو ميت وصلبه أياماً ثم أمر به فأحرق بالنار وودق رماده ونخل وذري في الريح ثم تتبع بني أمية من أولاد الخلفاء وغيرهم فطلبهم فأخذ منهم اثنين وتسعين نفساً ولم يفلت منهم إلا صبي صغير يرضع أو من هرب إلى الأندلس فلم يقدر عليه فقتلهم على نهر بالرملة وجمعهم وبسط عليهم الأنطاع وجعل فوق الأنطاع موائد عليها الطعام وجلس يأكل ويأكلون فوقهم وهم يتحركون من تحت الأنطاع واستصفى كل شيء كان لهم من الضياع والدور والعقار وكان السبب فيما عمل بجثة هشام بن عبد الملك أنه لم تحدث الناس أن الخلافة تصير إلى ولد العباس كتب هشام إلى عامله على المدينة أن يشخص محمد بن علي بن عبد الله بن عباس إلى حضرته إلى دمشق فأشخصه وأمره بلزوم الباب فاشترى محمد بن علي بها جارية فجاءت بابن فانكر محمد الابن فاختصما إلى هشام بن عبد الملك فأمر قاضيه أن يحكم بينهما فاستحلفه فحلف أنه ليس بابنه وفرق بينهما ثم إن محمد بن علي لما أن بلغ الصبي سبع سنين دس إليه من سرقه فأتاه به فقتله فاستعدت أمه عليه إلى هشام فحلف أنه ما قتله ولا دس إليه من قتله ولا يعلم له قاتلاً ثم إن هشاماً أمر أصحاب الأبواب أن يتجسسوا في الغوطة هل عندهم من ذلك خبر فجاءه رجل من أهل المزة فذكر أنه كان يسقي أرضاً له بالليل وأنه رأى رجلاً راكباً على فرس وقد أرف خلفه آخر ومعه آخر يمشي فقتلوا واحداً منهم ودفنوه ولم يعلموا بي وقد علمت على الموضع الذي فيه القتل وتتبع أثرهم حتى دخلوا المدينة وعرفت الدار التي دخلوها فقال هشام لله درك فرجت عنا ثم وجه معه بأقوام إلى الدار التي ذكر فإذا دار محمد بن علي فأحضره وسأله فأنكر فوجه فنبش الصبي ووضع بين يديه مقتولاً فقال هشام لولا أن الأب لا يقاد

(1) في " ز " : وتبعته. (2) آخر الكلمة غير واضح بالاصل وفي د: والمثبت عن " ز " : مقتولا. (*)

[128]

بالابن لأفدتك به ثم أمر فضرب سبع مائة سوط ونفاه إلى الحميمة فكان الذي حمل عبد الله بن علي على أن عمل بجنة هشام ما عمل بأخيه محمد بن علي ثم دفع عبد الله بن علي امرأة هشام إلى قوم من الخراسانية حتى مروا بها إلى البرية ماشية حافية حاسرة فما زالوا يزنون بها ثم قتلوها وهي عبيدة ابنة عبد الله بن يزيد بن معاوية صاحبة الخال 6419 محمد بن سليمان بن عبد الله روى عن أبي الحسين محمد بن نوح الجنديسابوري روى عنه تمام بن محمد وهو ابن سليمان بن يوسف البندار وسيأتي بعد أخبرنا أبو محمد بن حمزة (1) حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد حدثنا محمد بن سليمان بن عبد الله الدمشقي حدثنا أبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري حدثنا موسى بن سفيان حدثني عبد الله بن رشيد حدثنا عبد الله بن عبد الملك عن الأوزاعي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن (2) عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوتروا يا أهل القرآن إن الله وتر يحب الوتر فقال أعرابي ما تقول (3) يا رسول الله قال ليست لك ولا لأصحابك [11203] ـ 6420 محمد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بقي إلى ولاية عمه الوليد بن يزيد 6421 محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي (4) ولد بالحميمة (5) من أرض البلقاء وكان ذا جلاله وولي الكوفة والبصرة للمنصور ثم ولي (6) البصرة للمهدي مرتين ووليها للهادي وللرشيد حدث عنه أبيه

(1) في " ز " : جعفر، تصحيف. (2) قوله: " عبيدة عن " سقط من " ز ". (3) بالاصل: تقول، والمثبت عن د، و " ز " : (4) ترجمته في الوافي بالوفيات 3 / 121 وتاريخ بغداد 5 / 291 وتاريخ خليفة ص 354 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 97 والضعفاء الكبير 4 / 73 وميزان الاعتدال 3 / 572. (5) قارن مع معجم البلدان. (6) زيادة عن " ز " : ود. (*)

[129]

روى عنه صالح الناجي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا حدثنا (1) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن إسماعيل المستملي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا العباس بن أبي طالب حدثنا سلمة بن حيان العنكي حدثنا صالح الناجي قال كنت عند محمد بن سليمان أمير البصرة فقال حدثني أبي عن جدي الأكبر يعني بن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال امسح رأس اليتيم هكذا إلى مقدم رأسه ومن له أب هكذا إلى مؤخر رأسه [11204] قال الخطيب لا يحفظ له غيره أخبرنا عليا (3) أبو العز (4) أحمد بن عبيد الله وأبو غالب أحمد بن الحسن قالا أنبأنا أبو محمد الجوهرى أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير أنبأنا محمد بن إبراهيم الصالحى حدثنا إبراهيم بن مسلم بن رشيد حدثنا صالح الناجي قال كنت عند محمد بن سليمان الهاشمي أمير البصرة فرأيت يمسح رأس غلام مقلوب إلى خلف فقلت له ما أراك إلا قد عقلت الصبي فقال حدثني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصبي الذي له أب يمسح رأسه إلى خلف واليتيم يمسح رأسه إلى قدام [11205] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن (5) السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (6) وفيها يعني سنة اثنتين وعشرين ومائة ولد محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي بالحميمة من أرض البشام أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الحسين وأبو الغنائم ولفظه هذا قالا أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو الحسن أنبأنا البخاري (7) قال

(1) زيادة عن، و " ز " : لتقويم السند. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 291. (3) كلمة " عليا " كررت بالاصل. (4) في " ز " : الفرج. (5) بالاصل: الحسين، والمثبت عن د، و " ز " : (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 354 (ت. العمري). (7) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 97. (*)

[130]

محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده في مسح رأس الصبي منقطع سمع منه صالح الناجي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي (1) قال محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس أمير البصرة ليس يعرف بالنقل وحديثه هذا غير محفوظ ولا يعرف إلا به أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب الهاشمي أخو جعفر وإسحاق كان عظيم أهله وجيل رهطه وولي إمارة البصرة في عهد المهدي ثم قدم بغداد على الرشيد لما أفضت الخلافة إليه أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة (3) قال وفيها يعني سنة ست وأربعين ومائة ولى أبو جعفر سلم (4) بن قتيبة البصرة يسيرا ثم عزله وولى محمد بن سليمان وعزله وفيها عزل عيسى (5) بن موسى عن الكوفة وولياها محمد بن سليمان بن علي قال وحدثنا خليفة (6) قال أقر أبو جعفر يعني علي الكوفة موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ثم عزله وولى محمد بن سليمان بن علي سنة تسع وأربعين (7) ومائة فولياها ثمان سنين ثم عزله وولى عمرو بن زهير الصبي أخا المسيب بن زهير حتى مات أبو جعفر قال (8) وفيها يعني سنة ستين عزل المهدي عبد الملك بن أيوب عن البصرة وولاه محمد

(1) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 73. (2) تاريخ بغداد 5 / 291. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 423 (ت. العمري). (4) بالأصل ود و " ز " : سالم، والمثبت عن تاريخ خليفة. (5) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي تاريخ خليفة: " علي بن موسى ". (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 432 تحت عنوان: تسمية عمال أبي جعفر. (7) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي تاريخ خليفة: تسع وثلاثين. (8) تاريخ خليفة بن خياط ص 430 و 440 و 446. (*)

[131]

ابن سليمان ثم عزل محمد بن سليمان عن البصرة يعني سنة خمس وستين ومائة وولاه صالح بن داود ومات المهدي وعليها روح بن حاتم فعزله موسى وولى محمد بن سليمان حتى مات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين (1) بن النفور وأبو منصور بن العطار قالوا أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أنبأنا زكريا ابن يحيى المنقري حدثنا الأصمعي قال وولى يعني المنصور على البصرة محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس (2) ثم عزله وولى سليمان بن بزيع رضيع المهدي ثم عزله ثم ولى محمد بن سليمان ثم عزله ثم ولى المهدي بعد أن ذكر سبب خلعه محمد بن سليمان ثم عزله وولى صالح بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ثم عزله وولى روح بن حاتم المهلبى ثم عزله وولى محمد بن سليمان ثم بوع لهارون الرشيد فأقر محمد بن سليمان ثم عزله وولى سليمان بن أبي جعفر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (3) قال فيها يعني ست وأربعين ومائة ولى محمد بن سليمان البصرة فطلب كل من كان مع إبراهيم (4) فقتلهم وهدم منازلهم وعقر نخلهم قال يعقوب (5) وفيها يعني سنة سبع وأربعين عزل محمد بن سليمان عن البصرة وولياها محمد بن أبي العباس قال يعقوب (6) وفيها يعني سنة اثنتين وخمسين توجه أبو جعفر حاجا بغتة فقدم الكوفة ولم يعلم به محمد بن سليمان وهو والي الكوفة

(1) في " ز " : الحسن، تصحيف. (2) زيد في " ز " : بن عبد المطلب الهاشمي. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 130 - 131. (4) يعني إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسيني أخو محمد ذي النفس الزكية. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 132. (6) المعرفة والتاريخ 1 / 139. (*)

[132]

أخبرنا (1) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الأسترابادي أنبأنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا العباس بن يوسف مولى بني هاشم حدثنا أبو يزيد أحمد بن روح الفرشي قال كنا عند أحمد بن المعدل إذ دخل محمد بن سليمان الهاشمي فقام إليه ابن (2) المعدل فقال له الهاشمي على مكانك يا أبا الفضل فأنشأ ابن المعدل يقول * أقوم إليه إذا بدا لي * وأكرمه وأمنحه السلما فلا تعجب لإسراعي إلي * فإن لمثله زخر القياما * قال وحدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن شبابة الدينوري أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الرازي الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي نزيل قزوين بالري حدثنا الحسين بن عمرو المروزي ببغداد حدثنا مقاتل ابن صالح الخراساني صاحب الحميدي بمكة قال دخلت على

حماد بن سلمة فإذا ليس في البيت إلا حصير وهو جالس عليه ومصحف يقرأ فيه وجراب فيه علمه ومطهرة يتوضأ فيها فيينا أنا عنده جالس إذ دق داق الباب فقال يا صبية اخرجي فانظري من هذا قالت هذا رسول محمد بن سليمان قال قولني له يدخل وحده فدخل فسلم وناولته كتابه فقال اقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن سليمان إلى حماد بن سلمة أما بعد فصبحه الله بما صبح به أوليائه وأهل طاعته وقعت مسألة فائتنا نسألك عنها قال يا صبية هلمي الدواء ثم قال لي اقلب الكتاب واكتب أما بعد وأنت فصبحك الله بما صبح به أوليائه وأهل طاعته وأنا أدركنا العلماء وهم لا يأتون أحدا فإن وقعت مسألة فائتنا فسلنا عما بدا لك وإن أتيتني فلا تأتني إلا وحدك ولا تأتني بخيلك ورجلك فلا أنصحك ولا أنصح نفسي والسلام فيينا أنا عنده إذ دق داق الباب فقال يا صبية اخرجي فانظري من هذا قالت هذا محمد بن سليمان قال قولني له يدخل وحده فدخل فسلم ثم جلس بين يديه ثم ابتداء فقال ما لي إذا نظرت إليك امتلأت رعبا فقال حماد سمعت ثابثا البناني يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) في " ز ": أحمد بن المعدل. (*)

[133]

إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شئ وإذا أراد أن يكنز به الكنوز هاب من كل شئ [11206] فقال ما تقول يرحمك الله في رجل له ابنان وهو عن أحدهما أرضى فأراد أن يجعل له في حياته ثلثي ماله قال لا يفعل يرحمك الله فأبى سمعت ثابثا البناني يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله إذا أراد أن يعذب عبده بماله وقفه عند مرضه لوصية جائزة قال فحاجة إليك قال هات ما لم تكن رزية في دين قال أربعين ألف درهم تأخذها تستعين بها على ما أنت عليه قال ارددها على من ظلمته بها قال والله ما أعطيك إلا ما ورثته قال لا حاجة لي فيها ازوها عني (1) زوى الله عنك أو زارك (2) قال فغير هذا قال هات ما لم تكن رزية في دين قال تأخذها تقسمها قال فلعلي إن عدلت في قسمها أن يقول بعض من لم يرزق منها إنه لم يعدل في قسمها فيأثم ازوها عني زوى الله عنك أو زارك قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر حدثني أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبير حدثني أبي أبو محمد حدثني الحسن بن عليل (3) العنزي حدثني عيسى بن حرب الصفار قال سمعت محمد بن الفضل أبا النعمان السدوسي يقول كان لمحمد بن سليمان الهاشمي مولى يقال له منصور له منه منزلة وكان موسرا وكان ظلوما شديدا التعدي على الناس فاعتصب منصور هذا رجلا من بني سليم أرضا على حد أرض له وكان بين الأرضين حائط فقلع الحائط وخلطهما فجاء السلمي إلى حماد بن زيد وكان يجالسه ويسمع العلم منه فاشتكى ذلك إليه وسأله معونته على حقه فقال له حماد إذا وقفت على صحة ذلك فعلت فأتاه برجلين ثقتين عنده فصدقا قول السلمي وكان حماد لا يزال يسمع من يشتكى منصورا هذا ويتظلم منه كثيرا فقال حماد للسلمي اكتب إلى الأمير يعني محمد بن سليمان قصة تصف فيها ظلامتك وتستظهر بمعرفتي

(1) ازوها عني أي اصرفها عني، أبعدها عني. (2) أي أبعد الله عنك المصائب وصرف عنك المصاعب والمتاعب. (3) اللفظة غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

[134]

ففعلة وتلطف في رفعها فلما قرأ محمد بعث إلى حماد يستدعيه فأتاه فحادثه قليلا ثم دفع القصة إليه فقرأها فقال ما عندك فيما ذكر هذا الرجل فقال هو حق وصدق قد غصبه مولاك هذا أرضه ولا أزال أسمع كثيرا من الناس ينسبونه إلى التعدي والظلم وأمسيك فعاد محمد إلى محادثته مليا ثم نهض حماد فأنصرف فبعث محمد إلى منصور فأتى به فقال له لولا أن لحماد بن زيد في أمرك (1) سببا لضربت عنقك ثم أمر به فأثقل حديدا وطرح في السجن حياة محمد بن سليمان كلها إلى أن مات فأطلق بعد موته أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا أبو بكر الخطيب (2) أنبأنا ابن رزقوة أنبأنا أبو عمرو بن السماك (3) حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا أبو نعيم قال جاء رجل من قبل محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس (4) إلى الأعمش (5) فقال له الأمير يقرئك السلام ويقول إن كانت لك حاجة قال فسكت ساعة ثم قال قد علم حال الناس وما نحب أن نعلمه بشئ قال فأرسل إليه بأربع مائة درهم أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل حدثنا أبو بكر الخطيب (6) أخبرني أبو القاسم الأزهرى أنبأنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق أنبأنا علي بن الحسين الأصبهاني حدثني عمي (7) حدثني ابن أبي

سعد حدثني حسن بن قداس قال سمعت موسى بن داود يقول دخل محمد بن سليمان بن علي المسجد الحرام فرأى أصحاب الحديث يمشون خلف رجل من المحدثين ملازمين له فالتفت إلى من معه فقال لأن بطاً هؤلاء عقبي كان أحب إلي (8) من الخلافة أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ (9) أنبأنا أبو القاسم عبد الباقي بن أحمد ابن هبة الله البزاز أنبأنا أبو علي الأهوازي أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو الطيب محمد بن حميد بن الحوراني حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن المؤدب قال قال العمري الكاتب قال

(1) بالاصل: "أمر" والمثبت عن د، و "ز"، (2) في "ز": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، (3) في "ز": "السماط" تصحيف، (4) بعدها في "ز": بن عبد المطلب الهاشمي، (5) قوله: "إلى الاعمش" سقط من "ز"، (6) في "ز": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، (7) في "ز": حدثني علي، (8) زيادة عن ز، ود، (9) في "ز": المغربي، (*)

[135]

ادعي رجل النبوة أيام محمد بن سليمان فأدخل إليه وهو مقيد فقال له أنت نبي قال نعم قال مرسل قال أنا الساعة موثق قال وبلك من (1) غرك قال له أبهذا أيها الجاهل تخاطب الأنبياء والله لولا أني موثق لأمرت جبريل أن يدممها عليكم قال له الموثق لا يجاب قال أجل الأنبياء خاصة إذا قيدت لم يرتفع دعاؤها فضحك منه محمد ابن سليمان ثم قال له متى قيدت قال اليوم قال ومن قيدك قال خليفتك قال فنحن نطلقك وتأمّر جبريل فإن أطاعك أمنا بك قال صدق الله حيث يقول (2) فلا وربك لا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم فإن شئت فافعل فأمر بإطلاقه فلما وجد رائحة العافية قال يا جبريل ومد بها صوته ابعثوا من شئتكم فليس بيني وبينكم عمل هذا محمد بن سليمان في عشرين ألفاً وعلته مائة درهم في كل يوم وأنا وجدي ما ذهب لكم في حاجة إلا كشيخا أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الله بن أحمد بن عمر قال أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) أنبأنا أبو الحسن بن رزقوية أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي (4) حدثنا محمد بن عبد الرحمن أخبرني سعيد بن عامر قال كان والي البصرة محمد بن سليمان فكان كلما صعد المنبر أمر بالعدل والإحسان فاجتمع قوم من نساك أهل البصرة فقالوا ما ترون ما نحن فيه من هذا الظالم الجائر وما يأمر به فأجمعوا على أن ليس له إلا أبو سعيد الضبي فلما كان يوم الجمعة احتشوا (5) أبا سعيد الضبي فكان يصلي ولا يتكلم حتى يحرك فلما تكلم محمد بن سليمان حركوه فقالوا له يا أبا سعيد محمد بن سليمان يتكلم على المنبر يأمر بالعدل والإحسان فقام فقال يا محمد بن سليمان إن الله يقول في كتابه " يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون " (6) يا محمد بن سليمان إنه ليس بينك وبين أن تتمنى أن لم تخلق إلا أن يدخل ملك الموت من باب بيتك قال فخنقت محمد بن سليمان العبرة فلم يقدر

(1) اللفظة مطموسة في "ز"، (2) في د: حيث يقول فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم، (3) في "ز": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، (4) كذا بالاصل ود، وفي "ز": الاوسي، (5) في د: "احتشوا" وفي "ز": احتوشوا" تصحيف، يقال حرش الضب حرشا واحترشه وتحرشه وتحرش به، أنى فقا جحره فققع بعضاه ليخرج مقاتلا، (6) سورة الصف، الايتان 2 و 3، (*)

[136]

أن يتكلم فقام جعفر بن سليمان إلى جنب المنبر فتكلم عنه قال فأحبه النساك حين خنقته العبرة وقالوا مؤمن مذنب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا حدثنا و (1) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) قال فأخبرني أبو القاسم الأزهري أنبأنا أحمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال ولما بوع الرشيد بالخلافة قدم عليه محمد بن سليمان وأفدا فأكرمه وأعظمه وبره وصنع به ما لم يصنع بأحد وزاده فيما كان يتولاه من أعمال البصرة كور دجلة والأعمال المفردة والبحرين والغوص (3) وعمان واليامة وكور الأهواز وكور فارس ولم يجمع هذا لأحد غيره فلما أراد الخروج شيعه الرشيد إلى كلواذي (4) أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن علي نب زهروية النجار المدني (5) بمدينة جي (6) حدثنا أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي إملأ أنبأنا أبو سعيد النقاش أنبأنا عبد الله بن عبد الكبير بن عمر الخطابي قال سمعت أبا الفضل العباس بن عبد الواحد الهاشمي يقول سمعت عمي يعقوب بن جعفر قال دخلت مع أبي جعفر على عمي محمد وبين يديه صبي وهو يمسح رأسه بيده من مقدمه إلى مؤخره ثم أقبل على أبي فقال هكذا يفعل بالولد إذا كان أبوه في الأحياء فقال له أبي إنهم والله يتمنون موتك وموتي حتى يرثوك ويرثوني فقال له عمي فبلغهم الله ذلك ثلاثا أما سمعت قول الشاعر * أموالنا لذوي الميراث نجمعها * ودورنا لخراب الدهر

نبيها والنفس تحرص للنديا وقد علمت * أن السلامة منها ترك ما فيها * قرأت بخط أبي الحسن رشأ
بن نظيف وأبانيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو

(1) سقطت من الاصل و " ز "، واستدركت لتقويم السند عن د. (2) في " ز "؛ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. والخبر في تاريخ بغداد 5 لـ 291. (3) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وتاريخ بغداد، ولم أجد في معجم البلدان: الفرصة قرية بالبحرين. (4) كلواذي، طسوج قرب بغداد، بينهما فرسخ واحد (راجع معجم البلدان). (5) في " ز "؛ المدني. (6) هي مدينة أصبهان (راجع معجم البلدان). (*)

[137]

الوحش سبيع بن المسلم عنه أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثنا أبو العيلاء قال قال أبو العنيس دخل فزاره صاحب المظالم على محمد بن سليمان بالبصرة وهو غليل فقال له خذ من الجلنجبين مقدار فارة فإذا نزل من حوصلتك واختلط (1) بما ما في مقعدتك فخذ من دواء الكركم مقدار خنفساء وسوطه بمقدار محجمة من ماء فإذا صار مثل المخاط فنخساه فقال له محمد بن سليمان أما ان أفعل ذلك من غير أن أغلب على عقلي فلا قال احمل على نفسك أعزك الله قال له الصبر على ما نحن فيه من العلة وتوقع ما هو أشد (2) منه أسهل علينا مما تلقانا به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو علي بن صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو محمد العتكي البصري حدثني الحسين بن محمد بن سلام مولى آل سليمان بن علي قال لما احتضر محمد بن سليمان بن علي كان رأسه في حجر أخيه جعفر بن سليمان فقال جعفر وانقطاع ظهراه فقال محمد وانقطاع ظهر من يلقي الحساب غدا والله ليت أمك لم تلدني ولتنتي كنت حمالا وأبي لم أكن فيما كنت فيه أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللباني (3) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني هارون بن مسلم (4) عن محمد ابن عبيد الله الأموي (5) عن أبي يعقوب الخطابي قال لما هلك محمد بن سليمان غدونا على جعفر بن سليمان فرأيت في هيئة لم أر مثلاً خليفة ولا غيره رأيت قاعدا على مثل يحدد هام الرجال وبنوه صغار بين يديه ومواليه وراء ذلك معتمدين على سيوفهم ومعه الناس سباطان فكلهم ساكت لسكوته قال فتنفس الصعداء ثم قال رحم الله أخي فلقد عظمت مصيبتى بموته (6) قال فقال يعني رجلا

(1) بياض بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "؛ (2) في " ز "؛ ما هو بشر منه. (3) إعجمها مضطرب بالاصل، وفي " ز "؛ اللباني، وفي د: " البناني " تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) في " ز "؛ سالم، تصحيف. (5) في " ز "؛ البيهقي، تصحيف. (6) في " ز "؛ لموته. (*)

[138]

من بني أمية إنه ليس أحد من قريش أعظم مصابا بواحد أحد منكم أهل البيت ولا أجدر أن يجعل الله منهم خلفا فرحم الله الماضي واستمتع (1) الله بالباقي فقال رجل من همدان من هذا المتكلم قلت رجل من بني أمية قال ما أحسن كلامهم وأقبح فعالهم قال وأنبأنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن سهل قال وقف جعفر بن سليمان على قبر أخيه محمد (2) لما دفن فقال اللهم إنا نخافك عليه ونرجوك له فحقق رجاءنا وأمن خوفنا إنك علي كل شئ قدير قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله عن عبد العزيز بن أحمد (3) أنبأنا عبد الوهاب الميداني (4) أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأنا محمد بن جرير قال (5) ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين ومائة كان فيها من الأحداث وفاة محمد بن سليمان جبالبصرة لليال بقين من جمادى الآخرة منها وذكر أنه لما مات محمد وجه الرشيد إلى كل ما (6) خلفه رجلا أمر باصطفائه فأرسل إلى ما خلف من الصامت من قبل صاحب بيت ماله رجلا وإلى الكسوة بمثل ذلك وإلى الفرش والرقيق والدواب والخيل والإبل وإلى الطيب والجوهر وكل آلة برجل من قبل الذي يتولى كل صنف من الأصناف فقدموا البصرة فأخذوا جميع ما كان لمحمد مما يصلح للخلافة ولم يتركوا شيئا إلا الخري (7) الذي لا يصلح للخلفاء وأصابوا له ستين ألفا (8) فحملوها مع ما حمل فلما صارت في السفن أخبر الرشيد بمكان السفن التي حملت فأمر أن يدخل جميع ذلك خزائنه إلا المال فإنه أمر بصكاك فكنبت للندماء ثم دفع إلى كل رجل صكا بما (9) رأى أن يهب له فأرسلوا وكلاءهم إلى السفن فأخذوا المال على ما أمر لهم به في الصكاك أجمع ولم يدخل بيت ماله منه دينار ولا درهم واصطفى ضياعه ومنها ضيعة يقال لها يرشيد (10) الأهواز لها غلة كثيرة

(1) بدون إجماع بالأصل، وأعجمت عن د، وفي " ز "؛ ومتع. (2) في " ز "؛ محمد بن سليمان. (3) في " ز "؛ عبد العزيز بن أحمد بن محمد. (4) في " ز "؛ المدائني. (5) الخبر رواه الطبري في تاريخه 8 / 237. (6) بالأصل ود: " كلما " والمثبت عن د، وتاريخ الطبري. (7) الخري أردأ المتاع. (8) في تاريخ الطبري: ستين ألف ألف. (9) بالأصل: " صك ما " والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ الطبري. (10) الحرف الاول بدون إجماع بالأصل، وفي د و " ز "؛ ترشيد " والمثبت عن الطبري. (*)

[139]

وذكر عن محمد (1) بن علي بن محمد عن أبيه قال لما مات محمد بن سليمان أصيب لباسه مذ كان صبيا في الكتاب إلى أن مات على مقادير السنين من ذلك ما عليه آثار النقس (2) قال وأخرج من خزائنه ما كان يهدى له من بلاد السند ومكران وكرمان وفارس والأهواز واليمامة والري وعمان من الألطاف (3) والأدهان والمسك (4) والحبوب والحبر (5) وما أشبه ذلك ووجد أكثره فاسدا وكان من ذلك خمسمائة كنعدة (6) ألقيت في دار جعفر ومحمد في الطريق كانت بلاء فمكثنا حيناً لا نستطيع أن نمر بالمريد من تنتها آخر الجزء الرابع عشر بعد الستمئة من الفرع أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران أنبأنا موسى حدثنا خليفة (7) قال سنة ثلاث وسبعين ومائة فيها مات محمد بن سليمان بن علي بالبصرة وهو أميرها في رجب واستخلف أخاه عيسى بن سليمان (8) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قال حدثنا (9) وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (10) أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزياتي قال سنة ثلاث وسبعين ومائة فيها ماتت الخيزران ليلة الجمعة لثلاث بقين من جمادى الآخرة وفيها مات محمد بن سليمان في ذلك اليوم أيضا قال (11) وأخبرني الأزهرى أنبأنا أحمد بن إبراهيم حدثنا ابن عرفة قال ثم دخلت

(1) كذا بالأصل ود، و " ز "؛ محمد بن علي بن محمد عن أبيه " وفي تاريخ الطبري: علي بن محمد عن أبيه "، (2) بالأصل ود: النفس، وفي " ز "؛ العفش " والمثبت عن الطبري. (3) بالأصل، ود " و " ز "؛ الاطراف، والمثبت عن تاريخ الطبري. (4) في تاريخ الطبري: السمك. (5) في تاريخ الطبري: الجين. (6) بالأصل ود: " كفته " وفي " ز "؛ " كاغده " والمثبت عن تاريخ الطبري، وبهامشه: الكنعدة: ضرب من السمك. (7) الخبر في تاريخ خليفة بن خياط ص 448 (ت. العمري). (8) قوله: " أخاه عيسى بن سليمان " ليس في تاريخ خليفة. (9) زيادة عن د، و " ز "؛ لتقويم السند. (10) في " ز "؛ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. والخبر في تاريخ بغداد 5 / 292. (11) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 292. (*)

[140]

سنة ثلاث وسبعين يعني ومائة ففيها توفي محمد بن سليمان وسنه إحدى خمسون سنة وخمسة أشهر وأمر الرشيد بقبض أم وال محمد بن سليمان فأخذ له ودائع وأموال من منزله فكانت نيفا وخمسين ألف درهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال سنة ثلاث وسبعين فيها مات محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن عباس 6422 محمد بن سليمان بن أبي كريمة البيروتي (1) روى عن هشام بن عروة ومعاذ بن رفاعة روى عنه عمرو بن هاشم البيروتي وقد روى عنه أبوه أيضا وروى أبوه عن هشام أيضا أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف وأخبرني أبو المعمر الأنصاري [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قال أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران أنبأنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنبأنا محمد بن جعفر الخرائطي حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عمرو بن هاشم عن محمد بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (3) قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل قلب وسواس فإذا فتق الوسواس حجاب القلب نطق به اللسان وأخذ به العبد وإذا لم يفتق القلب ولم ينطق به اللسان فلا حرج [11207] أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن مسرور (4) أنبأنا العباس أحمد بن محمد بن أحمد البالوي حدثنا الحسن بن علي بن نصر حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة (5) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (6)

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 570 والجرح والتعديل 7 / 268 والضعفاء الكبير 4 / 74 رقم 1628. (2) في " ز "؛ محمد بن سليمان بن أبي كريمة. (3) بعدها في " ز "؛ زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. (4) في " ز "؛ عمر بن أحمد بن محمد بن مسرور. (5) زيد بعدها في " ز "؛ البيروتي. (6) زيد بعدها في " ز "؛ زوج النبي صلى الله عليه وسلم. (*)

أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال طاعة النساء ندامة [11208] رواه العقيلي (1) عن المطلب بن شبيب عن عبد الله بن صالح أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا عاصم بن الحسن بن محمد أنبأنا أبو السهل محمود بن عمر بن جعفر أنبأنا أبو الحسن علي بن الفرج بن علي بن أبي روح حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني علي بن داود (2) حدثنا عبد الله بن صالح حدثني عمرو بن هاشم البيروتي عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة قال قال ابن عباس فلوب الجهال تستفزها الأطماع فقوتهن بالمنى وتستعلق بالخدائع أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنبأنا أبو القاسم العبيدي أنبأنا حمد إجازة [* * * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن سليمان بن أبي كريمة روى عن هشام بن عروة روى عنه عمرو بن هاشم البيروتي سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامى أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي (4) قال محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن هشام ابن عروة ببواطيل لا أصل لها 6423 محمد بن سليمان بن موسى روى عن أحمد بن عمير بن جوصا روى عنه أبو علي بن مهنا له حديث في ترجمة عبد الرحمن بن أبي راشد الخولاني 6424 محمد بن سليمان بن مهران أبو بكر النيسابوري سمع بدمشق هشام بن عمار روى عنه أبو بكر بن أبي الحسين محمد بن أحمد بن يحيى النيسابوري قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ

(1) راجع كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 74 رقم 1628. (2) زيد في " ز ": القنطري. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 268. (4) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 74 رقم 1628 وعنه في ميزان الاعتدال 3 / 570. (*)

حدثنا أبو بكر محمد (1) بن أحمد بن يحيى حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن مهران وأفاندي عنه أبو بكر بن علي الرازي حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الله بن بكر البكري حدثنا أبو غسان المدني قال سمعت داود بن فراهيج يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما أحسن الله خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار [11209] كتب إلي أبو منصور بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن سليمان بن مهران النيسابوري أبو بكر سمع هشام بن عمار روى عنه أبو بكر بن أبي الحسين 6425 محمد بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية الأموي قتل مع أبيه سليمان بن هشام في أيام السفاح 6426 محمد بن سليمان بن هشام بن عمرو الوراق المعروف بابن بنت مطر (2) قدم دمشق وحدث بها عن الشافعي ومحمد بن أبي عدي ووكيع بن الجراح ويحيى بن آدم وأبي أسامة حماد بن أسامة وأبي معاوية الضرير وصفوان بن عيسى وعبد الله بن نمير وإسحاق بن يوسف الأزرق وأبي قطن (3) وإسماعيل بن عليّة وعبد الملك ابن عبد الكريم الطبراني وإسحاق بن سليمان الرازي وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعبيدة بن حميد روى عنه أبو الحسن بن جوصا وإبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وصاعد بن عبد الرحمن بن صاعد النحاس ومحمد بن عمير بن أحمد الجهني ومحمد بن جعفر بن ملاس ومحمد بن زكريا بن يحيى المقدسي وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي

(1) كذا بالأصل، و " ز ": أبو بكر محمد " ولعله سقط " بن " قيل " محمد " راجع أول الترجمة، وقوله: " حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى " سقط من د. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 328 وتهذيب التهذيب 5 / 131 وتاريخ بغداد 5 / 296 والكامل لابن عدي 6 / 275. (3) في " ز ": " وأبي قطن بن إسماعيل... " خطأ. (*)

وأبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن المهلب وأبو الجهم بن طلاب (1) والوليد بن محمد بن العباس بن الدرفس وأبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي ويحيى بن عيسى الحمصي وبشر بن موسى الغزي ومحمد بن المسيب الأرميني وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو عوانة الإسفرائيني وحمزة بن الحسين السمسار والقاضي أبو عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري (2) وأحمد بن محمد بن سلم (3) المخرمي (4) أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد قالا حدثنا (5) وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (6) أنبأنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي قال وجدت في كتاب جدي بخط يده حدثنا أبو علي محمد بن سليمان أخو هشام حدثنا أبو أسامة عن مسعر وسفيان [* * * *] قال الخطيب وأخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا حمزة بن الحسين السمسار حدثنا محمد بن سليمان الشطوي (7) قال (8) وأنبأنا أبو بكر

البرقاني أنبأنا محمد بن خشام النيسابوري حدثنا محمد بن جمعة أبو قريش حدثنا محمد بن سليمان حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لزوال الدنيا أيسر علي من قتل مؤمن [11210] قال الخطيب هذا لفظ المحاملي وقال الآخرون أيسر على الله قال أبو قريش يقولون إن مسعرا لم يرو عن يعلى بن عطاء وهكذا حدثنا هذا الشيخ عن مسعر وسفيان قال الخطيب قد تابعه الحسين بن علي بن الأسود حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لزوال الدنيا أهون على الله من قتل المؤمن [11211]

(1) هو أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي. (2) في د: الدينوري. (3) في د و " ز: سالم. (4) في د: المخزومي. (5) زيادة عن د، و " ز"، لتقويم السند. (6) في " ز": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. والخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 296. (7) الشطوي نسبة إلى شطا قرية من بلاد مصر (راجع الانساب ومعجم البلدان). (8) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 296. (*)

[144]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح القرشي الدمشقي حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن هشام البصري ابن بنت مطر حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نام حتى نفخ ثم قام فصلى (11212) قال وأنبأنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن هشام البصري بدمشق حدثنا أبو معاوية الضرب حدثني هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري (1) قال مر النبي (صلى الله عليه وسلم) بسلاخ وهو يسليخ شاة وهو ينفخ فيها فقال ليس منا من غشنا ودحس (2) بين جلدها ولحمها ولم يمس ماء [11213] أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا (3) وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبأنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أنبأنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان أنبأنا أبو جعفر محمد ابن سليمان (6) بن هشام حدثنا وكيع (6) عن ابن ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما أسري بي إلى السماء فصرت في السماء الرابعة فسقط في حجري تفاحة فأخذتها بيدي فأنفلقت فخرج منها حوراء تهقه فقلت لها تكلمي لمن أنت قالت للمقتول الشهيد (7) عثمان بن عفان [* * * *] قالوا وقال لنا الخطيب (8) هذا الحديث منكر بهذا الإسناد وكل رجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام والحمل فيه عليه والله أعلم قال الخطيب محمد بن سليمان بن هشام بن بنت سعيدة بنت مطر الوراق أبو علي الشطوي ويعرف بأخي هشام حدث عن محمد بن أبي عدي وإسماعيل بن علي وعبيدة

(1) زيد في " ز": رضي الله عنه. (2) الدحس أن تدخل يدك بين جلد الشاة وصفافها، فتسليخها. (3) زيادة عن د، و " ز"، لتقويم السند. (4) في " ز": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب والخبر في تاريخ بغداد 5 / 297. (5) بالأصل: سنان، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز". (6) في " ز": وكيع بن الجراح. (7) كذا بالأصل ود، و " ز"، وفي تاريخ بغداد: شهيدا. (8) تاريخ بغداد 5 / 296. (*)

[145]

ابن حميد والمحاربي ووكيع وأبي معاوية الضرب وأبي أسامة حماد بن أسامة روى عنه حمزة بن الحسين السمسار والقاضي أبو عبد الله المحاملي وأحمد بن محمد بن سلم (1) المخرمي ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم قال الخطيب (2) أخبرني علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال محمد بن سليمان البغدادي ابن بنت مطر في أمره نظر قال الخطيب بلغني عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ النيسابوري قال محمد بن سليمان بن هشام وهو ابن بنت مطر ضعيف منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال (3) محمد بن سليمان بن هشام بن عمرو ابن بنت مطر الوراق يوصل الحديث ويسرقه ويكنى أبا جعفر ضعيف وابن ابنة مطر هذا أظهر أمرا في الضعف وأحاديثه عامتها مسروقة سرقها من قوم ثقات ويوصل الأحاديث أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا و (4) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (5) أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع أن محمد بن سليمان بن بنت مطر الخزاز توفي بالكرخ سنة خمس وستين ومائتين 6427 محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب أبو بكر الربيعي البندار (6) حدث عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن البطال الصفدي ومحمد بن تمام البهراني وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن الفيض الغساني وأيوب بن محمد بن أبي سليمان

ومحمد وعامر ابني خريم بن محمد وعبد الملك بن محمود بن سميع ومكحول البيروتي والحسن بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبيد (8) بن فياض وعبد الله

(1) كذا بالأصل وتاريخ بغداد، وفي د، و " ز " سالم. (2) تاريخ بغداد 5 / 297. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 275 و 276. (4) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السنن. (5) تاريخ بغداد 5 / 297. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 339 والعبير 2 / 368 وشذرات الذهب 3 / 84. (7) في " ز "؛ عبيد اللجج فياض. (*)

[146]

ابن أحمد بن أبي الحواري وجعفر بن أحمد بن عاصم وعبد الله بن ثابت بن يعقوب العبقسي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الهاشمي الحلبي وأبي علي عبد الرحيم ابن محمد بن مجاشع الأصبهاني الحافظ والسلم بن معاذ (1) بن السلم وأبي الحسن مسلم ابن علي بن سويد ويحيى بن محمد بن هاشم الخفاف وأبي موسى عيسى بن إدريس البغدادي وأبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد الجوبري (2) وأبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري وأبي الحسن علي بن الحسين بن ثابت الزوزني وأبي العباس أحمد بن عامر ابن المعمر الأزدي وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشي وحاجب ابن أركين الفرغاني وأبي الحسن محمد بن فضالة بن الصقر اللخمي وأبي الفتح محمد بن أحمد بن عمرو السجستاني وعمر بن الجنيد القاضي والحسن بن علي بن روح الكفر بطناني وأحمد بن محمد بن الفضل السجستاني (3) ومحمد (4) بن صالح بن أبي عصمة وجماهر بن محمد الزمלקاني وأبي الحسن بن جوصا وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي وصالح بن محمد بن صالح بن روزبة وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد العبسي (5) والقاسم بن عيسى العصار وأبي بكر محمد بن السقر بن السري الختلي الخراساني روى عنه أبو القاسم تمام بن محمد وأبو نصر بن الجبان وعبد الرحمن بن عبد الله ابن علي بن أبي العجائز ومسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي وعبد الوهاب الميداني ومكي بن محمد الوراق وأحمد بن محمد بن زكريا النسوي وأبو بكر محمد بن يونس الإسكاف المقرئ وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن يوسف وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن سعدان وهو آخر من حدث عنه وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني وعبد الغني بن سعيد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين (6) وأبو طاهر محمد بن الحسين قالوا

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز "؛ وسالم بن معاذ بن سالم. (2) بدون إعدام في د، وفي " ز "؛ الجوبري، تصحيف. (3) الاسماء الثلاثة السابقة سقطت من " ز "، وهي في د. (4) في " ز "؛ وعبيد. (5) أعجمت عن د، و " ز "، وبدون إعدام في الأصل. (6) لفظنا: " بن الحسين " سقطنا من " ز ". (*)

[147]

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي البندار من أصل كتابه سنة أربع وستين وثلاثمائة حدثنا أبو العباس أحمد بن غانم بن المعمر الأزدي حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثني زيد بن واقد أن خالد ابن عبد الله بن حسين حدثه حدثني أبو هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسها في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وأتية أهل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني قال رأيت على ظهر كتاب عتيق بخط أبي نصر بن الجبان توفي أبو بكر محمد بن سليمان الربيعي البندار يوم الاثنين لأربع خلون من ذي الحجة سنة أربع (1) وسبعين قال الكتاني حدث عن جماعة من أصحاب هشام بن عمار وغيرهم وكان ثقة (2) حدثنا عنه ابن الميداني وتمام بن محمد وغيرهما 6428 محمد بن سليمان يكنى أبا هاشم الجبيلي حدث عن الحسن بن سعيد السلمى ذكره أبو عبد الله بن مندة فيما حكاه المقدسي عنه 6429 محمد بن سليمان الجرمي حدث بدمشق قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني فيما ذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث قال في تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر طبقة فيها محمد بن سليمان الجرمي في طبقة منها ابن جوصا وأبو الدحداح سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة 6430 محمد بن سليمان أبو بكر الداراني المعروف بالقبي روى عن إبراهيم بن دحيم روى عنه تمام بن محمد

[148]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد حدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر أنبأنا تمام بن محمد أخبرني أبو بكر محمد بن سليمان الداراني يعرف بالقبي وأبو بكر أحمد بن محمد ابن سعيد بن فطيس وأبو عمر بن كودك وغيرهم قالوا حدثنا إبراهيم بن دحيم حدثنا خالد بن يزيد الرملي حدثنا عبد الغفار بن الحسن حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش حدثنا خيثمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص (1) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله لا يقبض العلم انتزاعا من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء (2) فإذا لم يبق عالما (3) اتخذ الناس رؤساء جهالا فستلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا [11215] أخبرناه أبو محمد أيضا أنبأنا أبو نصر بن طلاب أنبأنا أبو نصر بن الجندي حدثنا أبو عمر محمد بن العباس يعني ابن كودك حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دحيم فذكر بإسناده نحوه (4) 6431 محمد بن سماعة أبو الأصبغ القرشي الرملي (5) مولى سليمان بن عبد الملك ذكر أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي أنه دمشقي (6) ففعل أصله من دمشق وسكن الرملة (7) حدث عن ضمرة بن ربيعة ومعن بن عيسى وأيوب بن سويد ومهدي بن إبراهيم صاحب مالك بن أنس وعبد الله بن نافع الصايغ

(1) زيد في " ز " بعدها: رضي الله عنهما. (2) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي المختصر: ولكن يقبض العلماء. (3) في د، و " ز " : عالم. (4) كتب بعدها في " ز " : آخر الجزء الثلاثين بعد الاربعمئة من الاصل. بلغت سماعة بقراءتي على الشيخ العالم أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي بإجازته من عم المؤلف. وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشيلي وعارض بالأصل في مجلسين أحدهما يوم الأحد السادس عشر من شهر رجب سنة ثمان عشرة وستمئة بجامع دمشق وفي هذا اليوم قدم علينا البشير بهزيمة الفرنج خذلهم الله وفتح دمياط عمرها الله بدعوة الاسلام، وفرح المسلمون وتسابقوا إلى فعل الخيرات من الصوم والصلاة والصدقة والشكر لله، فلقد من الله على الاسلام بعودها وعود أهلها إليها. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 330 وتهذيب التهذيب 5 / 132 والجرح والتعديل 7 / 283. (6) ليس له ترجمة في كتاب الصغفاء الكبير للعقيلي. (7) تهذيب الكمال 16 / 330. (*)

[149]

روى عنه أبو زرعة الرازي ومحمود بن إبراهيم بن سميع الدمشقي وعلي بن الحسين الرازي وجعفر بن محمد الفريابي وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري وأبو داود السجستاني في سنته وإسحاق بن إبراهيم بن سويد الرملي وأبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأصبهاني الأديب بأصبهان أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي الأديب قراءة عليه أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان المقرئ قراءة عليه في شهور سنة خمس وسبعين وثلاثمئة حدثنا محمد بن الحسن (1) بن قتيبة حدثنا محمد بن سماعة حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان وعمر بن ذر جميعا عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين العبد والكفر أو قال الشرك ترك الصلاة [11216] رواية عمر بن ذر الهمداني (2) المرهبي عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس غريبة لا أعلم إني كتبتها إلا من هذا الوجه قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي الفضل جعفر بن يحيى أنبأنا عبيد الله ابن سعيد بن حاتم أنبأنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي أخبرني أبي أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن محمد حدثنا أبو الأصبغ محمد بن سماعة الرملي حدثنا ضمرة عن رجاء بن جميل قال قال أبو جعفر يعني المنصور لمالك يا مالك ما بقي غيري وغيرك أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي فلا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) محمد ابن سماعة الرملي أبو الأصبغ روى عن معن بن عيسى وضمرة وأيوب بن سويد الرملي ومهدي بن إبراهيم صاحب مالك بن أنس وعبد الله بن نافع الصايغ روى عنه أبو زرعة

(1) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " : (2) في " ز " : الهمداني، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 385. (3) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 7 / 283. (*)

[150]

وعلي بن الحسين الرازي (1) ومحمود بن إبراهيم بن سميع الدمشقي قرأت علي أبي الفضل السلامي عن أبي الفضل بن الحكاك أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الأصغ محمد بن سماعة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال (2) أبو الأصغ محمد ابن سماعة الرملي يحدث عن ضمرة بن ربيعة بلغني أن ابن سماعة مات سنة ثمان ثلاثين ومائتين وقد بلغ نيفا وستين سنة 6432 محمد بن سنان بن سرج بن إبراهيم أبو جعفر التنوخي الشيزري القاضي (3) قرأ القرآن بحرف شيبية بن نصاح علي أبي موسى عيسى بن سليمان الشيزري وسمع بدمشق هشام بن عمار وحدث عنه وعن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وسليمان بن عمر بن سيار وعامر بن سيار والمسيب بن واضح وعيسى بن سليمان الشيزري وعبد الرحمن بن عبيد الله (4) الحلبي وإبراهيم بن حيان بن النضر بن أنس بن مالك قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الرازي وإبراهيم بن عبد الرزاق وأبو الحسن بن شنبوذ وروى عنه ابنه إسماعيل بن محمد وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي وسليمان (5) بن أحمد الطبراني وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن زير وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن هشام ابن عديس ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي وأبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن زريق (6) الحمصي وأبو العباس أحمد

(1) في الجرح والتعديل: علي بن الحسين بن الجنيد الرازي. (2) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 110. (3) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 260 رقم 173 وغاية النهاية 2 / 150 وفيها " سرح " بالخاء المهملة تصحيف. (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز " عبد الله. (5) في " ز " وأبو سليمان، تصحيف. (6) في " ز " رزين. (*)

[151]

ابن إبراهيم بن محمد (1) بن جامع السكري وأبو جعفر الطحاوي أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا محمد بن سنان الشيزري حدثنا هوبر بن معاذ الكلبي [* * * *] قال وحدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن [* * * *] قال وحدثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي حدثنا الهيثم ابن خارجة [* * * *] قال وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي حدثنا هشام بن عمار قالوا حدثنا محمد بن حمير حدثنا إبراهيم بن أبي عيلة أخبرني أبيان بن صالح عن نافع قال خرجت مع طاوس إلى رافع بن خديج فسأله طاوس عن كربي الأرض فقال كنا نعطي الأرض بالنصف والثلث (2) على ما في الربيع وعلى ما في الفصيل فهانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن ذلك فلما انصرف ضرب طاوس على يدي فقال إن كانت لك أرض فاكرها (11217) أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنبأنا أبو بكر بن ريذة حدثنا سليمان بن أحمد (3) حدثنا محمد بن سنان الشيزري حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من أيام العمل فيهن أفضل من عشر ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا من عقر جواده وأهريق دمه [11218] قال الطبراني لم يروه عن الأوزاعي إلا الوليد ولا عنه إلا الحوطي تفرد به ابن سنان أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد حدثني أبو علي محمد بن هارون الدمشقي حدثنا محمد بن سنان الشيزري حدثنا عيسى بن سليمان حدثنا علي بن حمزة الكسائي المقرئ عن أبي بكر بن عياش عن سليمان التيمي عن ابن شهاب عن أنس قال قرأ النبي (صلى الله عليه وسلم) مالك (4) يوم الدين) وقرأ أبو بكر وعمر [11219]

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " بن عبد الرحمن " بدلا من " بن محمد ". (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " والربيع. (3) المعجم الصغير للطبراني 2 / 44 - 45. (4) في " مالك " أربع لغات: مالك وملك ومليك. واختلف العلماء في أيها أبلغ، وقد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم: " ملك ومالك " ذكرهما الترمذي عنه صلى الله عليه وسلم. راجع ما ذكر فيها من تفسير القرطبي 140 / 1 - 141. (*)

[152]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامى أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي (1) حدثنا محمد بن سنان الشيزري حدثنا هشام ابن عمار حدثنا سليمان بن موسى عن الزهري بحديث ذكره أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة فيما قرأت عليه عن أبي

زكريا البخاري [* * *] وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي حدثنا أبو الفتح الزاهد أنبأنا أبو زكريا حدثنا عبد الغني بن سعيد قال محمد بن سنان بن سرج الشيزري حدثنا عنه ابن جامع وغيره ذكره في باب سرج بالجيم قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) أما سرج بالجيم محمد بن سنان بن سرج التنوخي الشيزري أبو جعفر القاضي (3) يحدث عن عيسى بن سليمان الشيزري (4) والحوطي (5) روى عنه ابن جامع وابنه إسماعيل بن محمد (6) بن سنان ابن سرج ومحمد بن علي بن إسماعيل الأيلي والطبراني وغيرهم بعث إلى أبو المغيث منقذ بن مرشد بن علي بن المقلد بن منقذ كتابا كان لأبيه جمعه أبو غالب همام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المهذب المعري في التواريخ مما ذكر أنه نقله من خط جد أبيه أبي الحسن علي بن المهذب فكان فيه وفيها يعني سنة ثلاث وتسعين ومائتين توفي محمد بن سنان الشيزري وهو ابن إحدى وثمانين سنة وكان مسندا سمع منه أبو جعفر الطحاوي 6433 محمد بن سنان بن عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب ابن أمية بن عبد شمس الأموي قتل بأعمال دمشق بقرب عذراء في عسكر أهل حمص اللذين توجهوا للطلب بدم الوليد بن يزيد ويقال إن المقتول عبد الله بن سنان له ذكر

(1) ليس له ترجمة في الضعفاء الكبير للعقيلي المطبوع الذي بيدي. (2) الاكمال لابن ماکولا 4 / 288 في باب سرج، والمادة المأخوذة عن الاكمال قسم منها من باب سنان 4 / 453. (3) قوله " أبو جعفر القاضي " في الاكمال في باب سنان. (4) في الاكمال في باب سنان: الحجازي. (5) في الاكمال في باب سرج: " وغيره " بدل " والحوطي " وفي باب سنان: " الحوطي " بدون " واو ". (6) من هنا إلى آخر الخبر في الاكمال: باب سنان. (*)

[153]

6434 محمد بن سويد بن كلثوم بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة ابن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي (1) أمير دمشق من قبل سليمان بن عبد الملك روى عن حذيفة بن اليمان والضحاك بن قيس الفهري عم أبيه روى عنه الزهري ومكحول أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثنا أبو مسعود المعدل عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو القاسم الطبراني حدثنا أبو زرعة [* * * *] وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا أبو حامد بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو أمامة وفي حديث الطبراني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرًا مع النبي (2) (صلى الله عليه وسلم) زاد ابن الشرقي أنه أخبره رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال إن السنة في الصلاة على الجنابة أن يكبر الإمام ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبير الأولى سرا في نفسه ويصلي على النبي (3) (صلى الله عليه وسلم) ثم يخلص الصلاة للجنابة وقال الطبراني ويخلص الدعاء للميت وقال في التكبيرات الثلاث لا يقرأ فيهن بعد التكبير الأولى ويسلم سرا تسليمًا خفيًا حين ينصرف والسنة أن يفعل وقال الطبراني ويفعل الناس مثل ما يفعل إمامهم قال الزهري (4) وفي حديث ابن الشرقي (5) عن الزهري قال فذكرت لمحمد بن سويد وفي حديث الطبراني قال وقد ذكرت الذي أخبرني أبو أمامة زاد ابن الشرقي بن سهل بن حنيف (6) من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد الفهري وقال فقال لي وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن جبيب ابن مسلمة في الصلاة على الميت مثل حديث أبي أمامة وقال (7) ابن الشرقي مثل الذي حدثك أبو أمامة بن سهل بن حنيف (8)

(1) ترجمته في تحفة ذي الالباب 1 / 143 وأمراء دمشق للصفدي ص 96 والجرح والتعديل 7 / 278 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 107 وتهذيب التهذيب 5 / 137 وتهذيب الكمال 16 / 340. (2) في " ز " : رسول الله صلى الله عليه وسلم. (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : على رسول الله صلى الله عليه وسلم. (4) في " ز " : قال محمد بن شهاب الزهري. (5) في " ز " : أبي حامد ابن الشرقي. (6) زيد في " ز " : رضي الله عنه. (7) في " ز " : وقال أبو حامد ابن الشرقي. (8) بعدها في " ز " : رضي الله عنه. (*)

[154]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأنا سعيد بن أحمد أنبأنا (1) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الرومي حدثنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب (3) عن أبي أمامة (4) أنه قال السنة في الصلاة على الجنائز أن تقرأ في التكبير الأولى بأم القرآن مخافتة ثم تكبر ثلاثًا والتسليم عند الآخرة قال وحدثنا قتيبة حدثنا الليث (4) عن ابن شهاب (5) عن محمد بن سويد الدمشقي عن الضحاك بن قيس بنحو ذلك أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا عبد الله بن إسحاق الخراساني حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثنا عمر (6) ابن سعيد الشامي حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول (7) عن محمد بن سويد الفهري

عن حذيفة بن اليمان قال لقيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد العتمة فذكر الحديث قال ثم كبر وركع فسمعتة يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ويردد شفتيه وأظنه يقول وبحمدك فمكث في ركوعه قريبا من قيامه ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد فسمعتة يقول في سجوده سبحان ربي الأعلى ويردد شفتيه وأظنه أنه يقول وبحمده [11220] أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا و (8) أبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (9) أنبأنا محمد بن عمر النرسي أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا موسى بن هارون الطوسي أبو عيسى حدثنا عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن محمد بن سويد الفهري عن حذيفة بن اليمان (10) قال لقيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد العتمة فصليت معه فأقمني عن يمينه ثم قرأ فاتحة الكتاب ثم استفتح البقرة لا يمر بآية إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ ولا مثل إلا فكر حتى ختمها أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الحسين وأبو الغنائم قال أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو الحسن أنبأنا البخاري قال (11) محمد بن سويد

(1) سقطت من " ز ". (2) في " ز ": عن محمد بن شهاب الزهري. (3) في: أبي أمامة بن سهل رضي الله عنه. (4) في " ز ": عن الليث بن سعد. (5) في " ز ": عن محمد بن شهاب الزهري. (6) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": عمرو. (7) في " ز ": مكحول البيروتي. (8) زيادة عن د، و " ز ": لتقويم السنن. (9) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (10) بعدها في " ز ": رضي الله عنه. (11) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 107. (*)

[155]

الفهري القرشي أنبأنا أبو اليمان فذكر بعض الحديث الذي قدمناه أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب مشافهة قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا حمد إجازة [* * * *] قال أنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (1) محمد بن سويد الفهري أمير دمشق روى عن الضحاك بن قيس الفهري روى عنه (2) ابن شهاب الزهري سمعت أبي يقول ذلك وسمعتة يقول ماتت أمه وهو يرتكض في بطنها فيقر بطنها وأخرج حيا وولي دمشق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الأنوسي أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب بن محمد أنبأنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا أبو الحسن الربيعي أنبأنا عبد الوهاب الكلابي أنبأنا أحمد قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة محمد بن سويد الفهري ابن أخي الضحاك بن قيس وناه سليمان (3) دمشق وعزله عمر دمشقي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الحسين بن الطيبوري أنبأنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا ثابت بن بendar أنبأنا الحسين بن جعفر قالوا أنبأنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد أنبأنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (4) محمد بن سويد شامي تابعي ثقة أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهرية أنبأنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنبأنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر الواقدي قال وفيها يعني سنة ست وتسعين أمر محمد بن سويد الفهري على دمشق وأرضها ونزر عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو الطيب محمد بن جعفر حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب حدثنا

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 278. (2) في " ز ": محمد بن شهاب الزهري. (3) في " ز ": وناه سليمان بن عبد الملك دمشقي، وعزله عمر بن عبد العزيز. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 405 رقم 1463 وتهذيب التهذيب 5 / 137. (*)

[156]

أبي عن ابن إسحاق حدثني الزهري حدثني محمد بن سويد الفهري وكان على الطائف في زمان عمر بن عبد العزيز (1) 6435 محمد بن سهل بن أبي حثمة واسمه عبد الله ويقال عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت ابن مالك بن الأوس أبو عفير الأنصاري الحارثي الأوسي (2) روى عن أبيه وعمه ومحبيصة بن مسعود ورافع بن خديج وسعد (3) بن حرام بن محبيصة بن مسعود روى عنه أبو عفير الأنصاري والحجاج بن أرطاة ويزيد بن أبي حبيب والوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق بن يسار ومحمد بن طلحة التيمي ومحمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة (4) وموسى بن عمر الحارثي وعبد الله بن نوح الحارثي ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قال أنبأنا محمد بن مكى ابن عثمان الأزدي أنبأنا الشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد (5) قال أنبأنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى

أبنا أبو بكر بن المقرئ فالأبنا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال حدثنا أبو موسى عيسى بن حماد زغبة حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عفير الأنصاري عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن محيصة بن مسعود الأنصاري أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو ظبية فانطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسأل عن خراجه فقال لا تقربه فردد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال اعلف به الناضح اجعلوه في كرشه [11221] وليس في حديث ابن المقرئ نافع إنما فيه يقال له أبو ظبية وفيه محيصة من مسعود وهو وهم

(1) تهذيب الكمال 16 / 341. (2) ترجمته في أسد الغابة 4 / 318 والاصابة 3 / 514 وفيها: خيثة بدل حثمة والتاريخ الكبير 1 / 107. (3) في د: سعد. (4) بالاصل ود و " ز " : خيثة. (5) بالاصل: " غانم بن خالد وعبد الواحد " والمثبت عن د، و " ز ". (*)

[157]

وقد رواه أبو بشر الدولابي عن النسائي عن عيسى بن حماد على الصواب وكذلك رواه أبو صالح كاتب الليث عن الليث على الصواب وسمى أبا ظبية نافعاً أبنا أبو سعد المطرز أبنا أبو نعيم الحافظ (1) حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني (2) حدثنا عبيد بن أحمد حدثنا الحسن (3) بن جهور (4) حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا عبد الله بن نوح عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن رافع بن خديج قال كان بالرجال (5) بن عثمويه (6) من الخشوع واللزوم لقراءة القرآن والخير فيما يرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشئ عجب فخرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوماً والرجال معنا جالس مع نفر (7) فقال أحد هؤلاء نفر في النار قال رافع فنظرت في القوم فإذا بأبي هريرة الدوسي وأبي أروى الدوسي والطفيل بن عمرو الدوسي ورجال بن عثمويه (8) فجعلت أنظر وأتعجب وأقول من هذا الشقي فلما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورجعت بنو حنيفة فسألت ما فعل الرجال بن عثمويه (9) فقيل افتتن هو الذي شهد لمسيمة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه أشركه في أمره من بعده فقال ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهو حق وسمع الرجال يقول كبشان انتطحا فأجهما إلينا كبشنا قال ابن عساكر كذا في الأصل في المواضع كلها والصواب ابن عنقرة والرجال بالجيم ويقال بالحاء وهو لقب واسمه نهار قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أبنا أبو عمر بن حيوية أبنا أحمد بن معروف إجازة حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد (10) أبنا

(1) في " ز " : أبو نعيم الفضل بن دكين الحافظ. (2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 4 / 283 رقم 4434. (3) بالاصل ود: الحسن، والمثبت عن " ز "، والمعجم الكبير. (4) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وفي المعجم الكبير: جمهور. (5) بعدها بياض بالاصل مقداره أقل من كلمة، والكلام متصل في د، و " ز "، والمعجم الكبير. (6) في المعجم الكبير: " الرجال بن عثمويه ". انظر تعقيب المصنف في آخر الحديث. (7) بياض بالاصل وكتب فوقها: كذا، وكتب على هامش " ز " : بياض وكتب بعدها في د: كذا، والكلام متصل في المعجم الكبير. (8) في المعجم الكبير: رجال بن عثمويه. (9) راجع الحاشية السابقة. (10) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 349 في أخبار عمر بن عبد العزيز. (*)

[158]

محمد بن عمر حدثني موسى بن عمران عمران الحارثي حدثني أبو عفير محمد بن سهل بن أبي حثمة قال قضى عني عمر بن عبد العزيز وهو خليفة خمسين ومئتي دينار من صدقات بني كلاب وكتب بها أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أبنا أبو محمد الجوهري أبنا أبو عمر بن حيوية أبنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد (1) قال فولد سهل بن أبي حثمة واسم أبي حثمة عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم (2) بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيب بن مالك بن الأوس وأمهم أم الربيع بنت أسلم بن حريث بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث محمداً وهو أبو عفير وأمهم تحيا بنت البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أبنا أبو عمر محمد بن العباس أبنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أبنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد قال (3) وأبو عفير واسمه محمد بن سهل بن أبي حثمة واسمه عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من الأوس (4) وأمهم تحيا بنت البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث فولد محمد ابن سهل عفيراً وجعفرأ والبراء وديبة (5) امرأة وأميرة وهي طلة وديبة وأمهم عفراء بنت دحية بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن الحارثة بن الحارث وعيسى وأمهم أم ولد وقد روى أبو عفير عن أبيه أبنا أبو الغنائم

محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أبو بكر أنبأنا أبو الحسن أنبأنا البخاري (6) قال محمد بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري الحارثي الأوسي قاله الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عفير الأنصاري عن محمد بن محيصة بن مسعود وقال لنا

(1) راجع الطبقات الكبرى لابن سعد 5 / 281. (2) " بن جشم " ليس في الطبقات الكبرى. (3) الخبر رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 281. (4) بالأصل: " بن الأوس " والمثبت عن ابن سعد، واللفظتان سقطتا من د، و " ز ". (5) بالأصل: ذية، والمثبت عن " ز "، وابن سعد. (6) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 107. (*)

[159]

إسحاق عن عبدة سمع ابن إسحاق عن محمد بن سهل بن أبي حثمة سمع أباه سمع عليا الكبائر سبع وقال الوليد بن كثير حدثني محمد بن سهل بن أبي حثمة مثله وقال لي إسماعيل حدثنا محمد بن طلحة التيمي عن محمد بن سهل بن أبي حثمة قال الهرير (1) بن عبد الرحمن مرسل في الخندق أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالوا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالوا أنبأنا ابن أبي حاتم (2) قال محمد بن سهل ابن أبي حثمة الأنصاري الحارثي الأوسي روى عن أبيه وعن عمه وعن محيصة بن مسعود روى عنه أبو عفير الأنصاري والحجاج بن أرطاة ويزيد بن أبي حبيب والوليد بن كثير سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي في كتابه أنبأنا أبو بكر الصغار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوبة أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عفير محمد بن سهل بن أبي حثمة واسم أبي حثمة عبد الله بن ساعدة بن عامر ابن عمرو بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري المدني سمع أباه وأبا عبد الله رافع بن خديج الأوسي روى عنه ابن أخيه محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة (3) الأنصاري أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا الحسين بن جعفر قالوا أنبأنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد أنبأنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (4) أبو عفير الأنصاري من بني حارثة تابعي ثقة

(1) كذا بالأصل ود، و " ز "، والتاريخ الكبير " الهدير " وقد صوبه محققه: " الهرير " وكتب بالهامش: هكذا ضبطه ابن ماكولا. وهو ما أثبتناه. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 277. (3) زيد بعدها في " ز ": بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 505 رقم 2002. (*)

[160]

6436 محمد بن سهل بن عثمان بن سعيد أبو بكر القنسريني التنوخي القطان المعروف ببيكر قدم دمشق وحدث بها عن عبد الرحمن بن معدان الأزقي وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي وأبي علي أحمد بن عبد الله بن زياد الإباضي الجبلي وأحمد بن علي بن سعيد وسعيد بن عبد الرحمن البغدادي نزيل أنطاكية روى عنه تمام بن محمد وأبو الحسن بن السمسار وأبو محمد بن أبي نصر وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبيد الله بن الحسن بن أحمد الوراق وأبو عبد الله بن مندة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن سهل بن عثمان بن سعيد (1) القنسريني قراءة عليه حدثنا عبد الرحمن بن معدان اللاذقي باللاذقية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي حدثني عبد الله بن عمر العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (2) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما أسكر كثيره فقليله حرام [11222] 6437 محمد بن سهل بن سهل بن عسكر بن عمارة بن دويد ويقال ابن عسكر بن حسنون (3) أبو بكر التيمي مولاهم البخاري (4) سمع بدمشق حماد بن مالك الأشجعي وبسرة (5) بن صفوان وبغيرها علي بن عياش الحمصي الألهماني وعبد الله بن يوسف التنيسي وأدم بن أبي إياس ومحمد بن يوسف الفريابي وخلاد بن يحيى وعبد الرزاق بن همام وأخاه عبد الوهاب بن همام وعمرو (6) بن عثمان الرقي وسعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وأبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه وأبو حاتم الرازي (7) وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي (8) وإبراهيم بن

(1) بالأصل ود: بن سهل بن أبي سعيد، والمثبت عن " ز ". (2) زيد بعدها في " ز ": رضي الله عنهما. (3) في تهذيب الكمال: ستور. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 335 وتهذيب التهذيب 5 / 134 وتاريخ بغداد 5 / 313 والوافي بالوفيات 3 / 141

والجرح والتعديل 7 / 277. (5) الحرف الاول بدون إعجام بالاصل ود، وفي " ز " بسرة، تصحيف والمثبت عن تهذيب الكمال. (6) بالاصل: عمر، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (7) في " ز " أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي. (8) في " ز " أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي. (*)

[161]

إسحاق الحربي وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق والسراج (1) ويحيى بن محمد ابن صاعد وأبو حامد الحضرمي وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا وعبد الله بن محمد البيهقي وأحمد بن نصر بن شاذان وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن البلخي وأبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي والحسين (2) بن أحمد بن علي البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو محمد الحسن ابن أحمد المخلي [* * * *] وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالوا أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ أنبأنا الحسن بن أحمد [* * * *] وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبي الأستاذ أبو القاسم [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي أنبأنا أبو مسلم عبد الله بن المعتز بن منصور الموصلي قالوا أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف قالوا أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج حدثنا محفوظ بن أبي توبة قال المقرئ في آخرين ولم يسمهم وقال الآخرون ومحمد بن عبد الملك ومحمد بن سهل قالوا أنبأنا علي بن عباس حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله (3) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمدا الفضيلة والوسيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته إلا وجبت له شفاعتي يوم القيامة وفي حديث القشيري وعدت إلا حلت له (4) وفي حديث ابن المعتز وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة (11223 رواه الترمذي (5) عن محمد بن سهل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين قالوا أنبأنا أبو الحسين بن النور أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا يسرة (6) بن

(1) هو محمد بن إسحاق الثقفي السراج. (2) بالاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". فارن مع مشيخة ابن عساكر 49 / ب. (3) في " ز " جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه. (4) من قوله: يوم القيامة إلى هنا استندك على هامش " ز ". (5) سنن الترمذي، كتاب الصلاة رقم 211. (6) " ز " بسرة بالياء الموحدة تصحيف. (*)

[162]

صفوان حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غزلا (1) [11224] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالوا حدثنا (2) وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) حدثنا (4) عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني حدثنا علي بن عبد الله بن جهضم حدثنا الخلدني (5) يعني جعفرنا أنبأنا ابن مسروق (6) حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاري قال كنت أمشي في طريق مكة إذ سمعت رجلا مغربيا على بغل وبين يديه مناد ينادي من أصاب هميانا له ألف دينار قال وإذ إنسان أعرج عليه أطمار رثة خلقان يقول للمغربي أيش علامة هميان فقال كذا وكذا وفيه بضائع لقوم وأنا أعطي من مالي ألف دينار فقال الفقير من يقرأ الكتابة قال ابن عسكر فقلت أنا أقرأ قال اعدلوا بنا ناحية من الطريق فعدلنا فأخرج هميان فجعل المغربي يقول حبتين لفلانه ابنه فلان مائة دينار وحب لفلان بمائة دينار وجعل يعد فإذا هو كما قال فحل المغربي هميانه وقال خذ ألف دينار الذي وعدت علي وجادة هميان فقال الأعرج لو كان قيمة هميان الذي أعطيتك عندي بعرتين ما كنت تراه فكيف أخذ منك ألف دينار على ما هذا قيمته وقام ومضى ولم يأخذ منه شيئا أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا جدي أبو محمد قال سمعت الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول سمعت عبد الرحمن بن عمر يقول سمعت أبا الحسن الورثاني يقول سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول أتيت سلم (7) الخواص فقال لي بت عندي قال فبت عنده قال فجمع بقل البرية والشعير وطبخه ثم وضعه بين يدي قال ثم رأيت يوم الثاني يقاد إلى الجمعة قلت أما كنت بصيرا قال بلى ولكني أخاف أن أرى منكرا لا أعيره قال وكان سلم (8) يكسب في اليوم

(1) غزلا أبي بدون ختان. (2) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السنن. (3) في " ز " أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (4) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 313. (5) كذا بالاصل، ود و " ز " وفي تاريخ بغداد: الخالدي. (6) كذا بالاصل، ود، وفي " ز " أنا أبو العباس

أحمد بن محمد بن مسروق " وفي تاريخ بغداد: حدثنا أحمد بن مسروق. (7) كذا بالأصل، وفي " ز " : " سالم الخواص ". وفي د: " سالم الخواص ". (8) في د، و " ز " : سالم. (*)

[163]

قيراطا يتصدق به وقيراطا ينفق على عياله وقيراطا يشتري به الخوص أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو بكر محمد بن سهل ابن عسكر البخاري سكن بغداد سمع عبد الرزاق قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر عن يحيى بن حسان أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (1) قال محمد بن سهل بن عسكر أبو بكر روى عن عمرو بن عثمان الرقي والفريابي وعبد الرزاق كتب عنه أبي بغداد وروى عنه أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوبة أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال (2) أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر البخاري سكن بغداد سمع أبا بكر عبد الرزاق بن همام الحميري وأبا محمد عبد الله بن يوسف التنيسي روى عنه أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي كناه لنا إبراهيم بن جعفر بن الوليد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور المقرئ قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) محمد (4) بن سهل بن عسكر بن عمارة بن دويد أبو بكر مولى بني تميم بخاري سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرزاق بن همام وأدم بن أبي أياس وعبد الله بن يوسف التنيسي وسعيد بن أبي مريم المصري وأشباههم روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحريري وأبو بكر بن أبي الدنيا وعبد الله بن محمد البيهقي ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم أخبرنا أحمد (5). بن محمد بن غالب أنبأنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا الحسن بن

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 277. (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 186 رقم 598. (3) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (4) الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 313. (5) في د: أبو أحمد. (*)

[164]

رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه ثم حدثني محمد بن علي الصوري (1) أنبأنا الخصب بن عبد الله القاضي قال ناوطني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن (2) وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول محمد بن سهل بن عسكر (3) بخاري ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا ابن عدي قال ابن عسكر ثقة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال قال الحسن بن علي وفيها يعني سنة إحدى وخمسين ومئتين (4) مات محمد بن سهل بن عسكر أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر المعمر (5) بن محمد البيهقي قال أنبأنا هناد بن إبراهيم بن محمد أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان (6) قال سمعت أبا علي محمد بن محمد (7) بن محمود المعدل يقول سمعت أبا العباس المكى بن محمد بن إبراهيم بن (8) ماهان البلخي (9) يقول توفي محمد بن سهل بن عسكر البخاري ببغداد وقت الحصار سنة إحدى وخمسين ومئتين أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الغساني قال حدثنا (10) وأبو منصور المقرئ (11) أنبأنا أبو بكر الخطيب (12) أنبأنا (13) أبو طالب عمر بن إبراهيم أنبأنا عيسى ابن حامد الرخجي حدثني جدي يعني محمد بن الحسين القنبيطي قال مات محمد بن سهل بن عسكر البخاري سنة إحدى وخمسين ومئتين

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : النقوري. (2) في " ز " : عبد الكريم بن أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي. (3) في " ز " : قال: محمد بن سهل بن عسكر البخاري ثقة، ولم أعتز على ترجمة في الكامل لابن عدي. (4) زيادة عن " ز ". (5) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : أبو نصر بن المعمر. (6) بياض بالأصل والزيادة عن " ز "، وليست في د، والكلام متصل فيها. (7) " بن محمد " ليست في د. (8) بياض بالأصل، والمستدرک عن " ز "، واللفظتان ليستا في د، والكلام فيها متصل. (9) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : السلمي. (10) زيادة عن د، و " ز "، لتقوم السند. (11) في " ز " : أبو منصور بن خيرون. (12) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (13) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 314. (*)

[165]

قال وأنبأنا أحمد بن أبي جعفر أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي مات محمد بن سهل بن عسكر البخاري في شعبان سنة إحدى وخمسين قال وقرأت على أبي بكر البرقاني عن إبراهيم بن محمد المزكي أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي قال محمد بن سهل بن عسكر أبو بكر البخاري سكن بغداد فمات بها لسبع أو عشر بقين من شعبان سنة إحدى وخمسين ومائتين قال لي محمد بن سهل أنامولى بني تميم قال الخطيب وذكر بعض أهل العلم أن وفاته كانت ليلة الثلاثاء لسبع بقين من شعبان 6438 محمد بن سهل الدمشقي من أصحاب الوليد بن مسلم روى عنه معاوية بن صالح الأشعري ذكره أبو عبد الله بن مندة 6439 محمد بن سهل بن عبد الله أبو بكر المعروف بأبي تراب الطوسي سمع أبا هبيرة محمد بن الوليد بدمشق ومحمد بن عوف بجمص وعبد الله بن هاشم وأحمد بن يوسف وأبا الأزهر بنيسابور ومحمد بن عبد الله بن قهزاد بمرزو وأبا زرعة (1) وأبا حاتم (2) بالري ومحمد بن عبد الله المقرئ بمكة وأبا إبراهيم المزني ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان (3) وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي بمصر وعمر بن شبة ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي بالعراق ومحمد بن المغيرة الحراني روى عنه أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيهان وأبو نصر أحمد بن الحسين الحرابي وأبو محمد البلاذري الحافظ وأحمد بن منصور بن عيسى الفقيه الحافظ وأبو منصور كثير بن أحمد الوزير وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أبي منصور العمركي وأبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكازري وأبو سعيد الحوري

(1) في " ز " : أبا زرعة الرازي. (2) في " ز " : أبا حاتم محمد بن إدريس. (3) زيد في " ز " : المرادي. (*)

[166]

أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه حدثنا أبو تراب محمد بن سهل بن عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يحيى بن زيد (1) حدثنا خالد بن يزيد حدثنا داود بن الزبير قال عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي أن علياً قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الغريق شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد والملدوغ شهيد والمبطوم شهيد ومن يقع عليه البيت فهو شهيد ومن يقع من فوق البيت فيندق رجله أو عنقه فيموت فهو شهيد ومن تقع عليه الصخرة فهو شهيد والغيري على زوجها كالمجاهد في سبيل الله فلها أجر شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون أخيه فهو شهيد ومن قتل دون جاره فهو شهيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو شهيد [11225] كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن منصور بن عيسى الفقيه الحافظ وكان من الزهاد حدثني أبو بكر محمد بن سهل أبو تراب وعلى قلبي منه ثقل حدثنا محمد بن المغيرة الحراني حدثنا الحسن بن محمد بن أعين حدثنا معقل هو ابن عبيد الله (2) عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يدخلن رجل على امرأة ولا يسافر معها إلا ومعها ذو محرم [11226] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن سهل أبو تراب الطوسي سمع بخراسان عبد الله بن هاشم وأحمد بن يوسف السلمى وأبا الأزهر وابن (3) قهزاد وبالري أبا زرعة وأبا حاتم (4) وأقرانهما وبالشام أبا هبيرة الدمشقي (5) ومحمد بن عوف وأقرانهما وبالجزاز محمد بن عبد الله المقرئ وأقرانه وبمصر أبا إبراهيم المزني ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المرادي

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : يزيد. (2) هو معقل بن عبيد الله، أبو عبد الله الجزري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 318. (3) في " ز " : ومحمد بن عبد الله بن قهزاد. (4) في " ز " : وأبا حاتم بن إدريس، الرازيان. (5) في " ز " : أبا هبيرة محمد بن الوليد الدمشقي. (*)

[167]

وأقرانهم وبالعراق عمر بن شبة ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وأقرانهما روى عنه أبو النضر الفقيه وأبو محمد اللادري الحافظ وأحمد بن منصور بن عيسى الفقيه (1) 6440 محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن إبراهيم بن محمد بن مسلم أبو عبد الله القضاعي الفقيه الشافعي (2) قاضي مصر الذي ألف كتاب الشهاب (3) قدم دمشق وسمع بها أبا الحسن بن السمسار وأبا القاسم بن الطيب وروى عن أبي مسلم الكاتب وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال (4) البغدادي وأبي عبد الله محمد بن الحسن بن عمر بن حفص اليمني وأبي الحسن بن

جهضم الهمداني وجماعة سواهم روى عنه أبو عبد الله الحميدي وسهل بن بشر وأبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن الخطاب (5) وحدثنا عنه أبو القاسم النسيب وذكر أنه ثقة أمين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري بمكة في المسجد الحرام أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثريال البغدادي حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي حدثنا يوسف هو ابن موسى القطان حدثنا وكيع (6) وأبو أسامة قالا حدثنا سيف حدثني مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثنا كعب بن عجرة قال وقف علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالحديبية قال ورأسي يتهافت قملا فقال أيؤذيك هوامه قلت نعم يا رسول الله قال فأمرني أن أحلق رأسي ثم دعاني فقرا علي هذه الآية وفي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ود، واستدرك عن " ز ". (2) ترجمته في الانساب (القضاعي)، واللباب (القضاعي) سير أعلام النبلاء 18 / 92 ووفيات الاعيان 4 / 212، والوافي بالوفيات 3 / 116 والطبقات الكبرى للسبكي 4 / 150 وشذرات الذهب 3 / 293. (3) اسمه: شهاب الاخير في الحكم والامثال والاداب، من الاحاديث النبوية. (4) تصحفت في طبقات الشافعية الكبرى إلى " بريال ". (5) بالاصل ود: الخطاب، تصحيف، والتصويب عن " ز ". (6) في " ز ": وكيع بن الجراح. (*)

[168]

نزلت هذه الآية " فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " (1) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق (2) بين ستة وأنسك ما شئت [11227] قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (3) قال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري كان فقيها على مذهب الشافعي متفنا في عدة علوم وصنف وحدث (4) روى عن أبي مسلم محمد بن أحمد البغدادي وأحمد بن عمر الجيزي وأبي (5) عبد الله اليمني وخلق كثير ولم أر بمصر من يجري مجراه قرأت بخط أبي الفرج عيث بن علي محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون ابن إبراهيم بن محمد بن مسلم أبو عبد الله القضاعي المصري كان يخلف الحكم (6) بها وله تصانيف منها كتاب تاريخ مختصر نحو من خمس كراريس من ابتداء الخليفة إلى زمانه سماه كتاب الإنباء على الأنبياء (7) وتواريخ الخلفاء وكتاب الشهاب وكتاب جمع فيه أخبار الشافعي رحمه الله ومناقبه (8) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي عنه قال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي (9) القضاعي قاضي مصر شهرته تغني عن الإطناب في ذكره والإسهاب في أمره روى عن أبي عبد الله التنوخي اليمني وأبي مسلم الكاتب البغدادي وأبي الحسن بن جهضم الهمداني المجاور بالحرم المقدس وأبي القاسم بن الطيز الحلبي وأبي الحسن بن السمسار وآخرين من شيوخ مصر

(1) سورة البقرة، الآية: 196. (2) الفرق بالفتح وبالتحريك، مكيا لاهل المدينة، قيل هو ستة عشر رطلا. (3) الاكمال لابن ماکولا 7 / 115 في باب القضاعي. (4) في الاصل: " وحدث عن أبي مسلم " والمثبت بوافق د، و " ز "، والاكمال. (5) بالاصل: وأبو. (6) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": الحاكم. (7) بالاصل ود، و " ز " والمختصر: " الإنباء " والمثبت عن الوافي بالوفيات. (8) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": " تعالى " بدلا من: " ومناقبه ". (9) زيد في " ز ": بن حكيمون. (*)

[169]

ومكة والشام وغيرهم من الغرباء وقد خرج معجم شيوخه الذين رأهم سفرا وحضرا وله تصانيف مفيدة منها الشهاب الذي طبق الأرض وصار في الشهرة كاسمه من كلام المصطفى سيد الأولين والآخرين (1) ومنها كتاب دستور الحكم ومأثور معاني الكلم من كلام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رضي الله عنه (2) وعن الصحابة أجمعين كتب عنه الحفاظ بمصر ومكة وغيرهما كأبي بكر الخطيب (3) وأبي نصر بن ماکولا البغدادي ونظرائهما وكان من الثقات الأثبات كثير السماع شافعي المذهب والاعتقاد مرضي الجملة عند الانتقاد كثبت عنه بخطي وسمع معنا على شيوخنا مع علو مرتبته وسمو منزلته أنشدنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنشدنا أبو شجاع فارس بن الحسين الذهلي لنفسه في كتاب الشهاب (4) * إن الشهاب شهاب يستضاء به * في العلم والحلم والآداب والحكم سقى القضاعي عيث كلما لمعت * هذي المصايح في الأوراق والظلم * (5) سمعت أبا الفتح نصر الله بن محمد الفقيه يقول سمعت أبا الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد يقول قدم علينا القاضي أبو عبد الله القضاعي صور رسولا للمصريين إلى الروم فذهب ولم أسمع منه ثم إنني رويت عنه بالإجازة يعني أنه لم يرصه في أول الأمر لدخوله في الولاية من قبل المصريين ذكر أبو بكر محمد بن علي بن موسى

الحداد أن القضاعي توفي سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة قال ابن عساكر (6) وهذا وهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني قال ورد الخبر من مصر

(1) زيد في " ز ": صلى الله عليه وسلم. (2) زيد في " ز ": وكرم الله وجهه. (3) في " ز ": أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. (4) البتآن في الوافي بالوفيات 3 / 117. (5) كذا بالأصل، ود، و " ز " وفي الوافي، والكلم. (6) زيادة منا للايضاح. (*)

[170]

بموت القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وأربعمائة قرأت على أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما أجاز لكم إبراهيم بن سعيد الحبال (1) قال سنة أربع وخمسين وأربعمائة أبو عبد الله القضاعي الفقيه الشافعي (2) في ذي القعدة زاد ابن ناصر ليلة الجمعة السابع عشر يعني مات 6441 محمد بن سلامة بن أبي زرعة ويقال المعلى بن سلامة أبو زرعة الكتاني (3) الدمشقي الشاعر (4) ذكره أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة في تسمية الشعراء وذكر أنه دمشقي محسن وهو والديك (5) شاعرا الشام وقال أنشدني أحمد بن أبي طاهر ومحمد بن أبي مسهر لأبي زرعة وقال أحمد اسمه المعلى في أبي الجهم أحمد بن سيف * (6) أيا سلم أخت بني راسب * أقلبي عتابي أو عاتبي * فلسنت بصارف صرف الزمان * ولا غالب القدر الغالب وإن يك صرف من الدهر جب * سنامي وأسرع في غاربي فلم ينسني ذلك بذلي التلاد * للضيف والجار والصاحب ولكن أبو الجهم إن جئته * لهيفا حجبت عن الحاجب وإن جئته عائذا هاربا * إليه دعت إلى الطالب وإن جئته راغبا مادحا * رجعت بجائزة الخائب وليس يذى موعد صادق * ويخل بالموعد الكاذب (7) فيا لك من منظر شاحب * هناك ومن خلق شاحب

(1) بالأصل: الحمال، والمثبت عن د، و " ز ". (2) في " ز ": القضاعي الفقيه القاضي المصري الشافعي. (3) في " ز ": الكتاني. تصحيف. (4) ترجمته في معجم الشعراء ص 428. (5) يعني ديك الجن، واسمه عبد السلام بن رغان، الشاعر، ترجمته في وفيات الاعيان 3 / 184. (6) الخبر وبعض الابيات في معجم الشعراء ص 428. (7) في معجم الشعراء: ويخل بالوعد والكتائب. (*)

[171]

ولست أرى راغبا في سواك * فتى ليس في المجد بالراغب * قال ابن الجراح وأنشدني له ابن أبي مسهر * إن حظي ممن أحب كفاف * لا صدود مقص ولا إسعاف كلما قلت قد أنابت إلى الوصل * ثناها عما أريد العفاف فكاني بين الوصال وبين الصد * معنى مقامه الأعراف في مقامي بين الجنان وبين النار * طورا أرجو وطورا أخاف * قرأت بخط أخي رحمه الله لمحمد بن سلامة بن أبي زرعة الكتاني الدمشقي * إذا كنت في بلدة راحلا * وحل الشتاء حلول الغريم فلا تذكر الرزق حتى ترى * من الصحو يوما نقي الأديم فكم غدوة في هبوب الجنوب * تردى (1) الوجوه ببرد صميم وكم زلقة عن حواشي الطريق * تردى الثياب بخزي عظيم ووعد لئيم عدا راكبا * خبيثا أضرب ماش كريم إذا ما رأيت سحب الشتاء * تغشيت فؤادي سحب الهموم أطل نهاري مقاسي الهموم * حبيس الغموم أسير الغيوم * ولمحمد بن سلامة * يا صاح قلبي غير صاح * لج الهوى بي في الجماح برح العزاء وليس للشوق * المبرح من براح بدن يكافئه الصنا * فالروح منه على راح إنني لأعذل عادلي فيها * والحي كل لاح قالت مزجت بهجره * والقتل ليس من المزاح * وله * كيف يخفى تحول من ليس يخفى * هل ترى لي إلا لسانا وطرفا إن عيني رمت فؤادي بنار * سوف أطفا وجرها ليس يطفأ كيف أبقي والشوق يزداد ضعفا * كل يوم والنفس تزداد ضعفا ليس لهفا إذا هلكت ولكن * لهفا عليك ولهفا

(1) في " ز ": تروى. (*)

[172]

فسقى الله كأس كل سرور * من سقاني كأس المنية صرفا * 6442 محمد بن سلامة أبو بكر البعلبكي حدث عن عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان وأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد روى عنه تمام

بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر أنبأنا أبو القاسم (1) علي بن إبراهيم وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالا حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد ونقلته من خطه أنبأنا أبو بكر محمد بن سلامة البعلبكي حدثنا ابن (2) أبي غيلان ببغداد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لن يجزي ولد والدا إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ومن كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعاً [11228] 6443 محمد بن سلام بن النصال حكى عن أبيه سلام حكى عنه ابنه إسماعيل بن محمد (3) 6444 محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة (4) مولى الأنصار البصري الفقيه سمع عمران بن حصين وأبا هريرة وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر (5) وعبد الله ابن الزبير وعدي بن حاتم ويحيى بن الجزار (6) وشريح بن الحارث وعبيدة بن عمرو السلماني الكوفيين ومسلم بن يسار

(1) في " ز " : الغنائم. (2) في " ز " : نا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان. (3) زيد في " ز " : بن سلام بن النصال. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 345 وتهذيب التهذيب 5 / 139 وتاريخ بغداد 5 / 331 وحلية الأولياء 2 / 263 وتذكرة الحفاظ 1 / 73 الجرح والتعديل 7 / 280 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 90 سير أعلام النبلاء 4 / 606 المعرفة والتاريخ (الفهارس)، وفيات الاعيان 4 / 181 العبر 1 / 135 والوافي بالوفيات 3 / 146 وصفة الصفوة 3 / 241 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 239 وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمته. (5) في " ز " : عمرو، تصحيف. (6) في د، و " ز " : الجرار، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 46. (*)

[173]

روى عنه عامر الشعبي وقتادة بن دعامة وأيوب بن أبي تميمة السختياني ويونس ابن عبيد وعبد الله بن عون وسليمان بن طرخان التيمي وخالد بن مهران الحذاء وداود ابن أبي هند وعوف بن أبي جميلة الأعرابي وقره بن خالد وهشام بن حسان القردوسي (1) جرير بن حازم الجهضمي وعقبة الأصم ومسلمة بن علقمة وقدم دمشق أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنبأنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي الصوفي أنبأنا محمد بن أيوب الرازي حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي حدثنا قره ابن خالد حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو آمن بي عشرة من اليهود ما بقي على ظهرها يهودي إلا أسلم [11229] رواه البخاري (2) عن مسلم بن إبراهيم أخبرنا أبو بكر محمد (3) بن عبد الباقي قال قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن عيسى المقرئ وأنا حاضر حدثنا أبو بكر بن مالك إملاء ح وأخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر بن مالك حدثنا بشر بن موسى حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة (4) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الجوهري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه [11230] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان (5) حدثنا أبو عمر النمري حدثنا

(1) الحرف الاول بدون إعدام بالأصل، وفي د، و " ز " : الفردوسي، الفاء تصحيف، والصواب: القردوسي بالقاف. ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 241. (2) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة رقم 3725. (3) في " ز " : أخبرنا أبو محمد عبد الباقي، تصحيف. (4) زيد في " ز " : رضي الله عنه. (5) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان السقوي 2 / 67. (*)

[174]

حماد قال قال أيوب أما محمد بن سيرين فكان يراد على القضاء فيفر إلى الشام مرة ويفر إلى اليمامة مرة وكان إذا قدم البصرة كان كالمستخفي حتى يخرج ذكر أبو الفتح نصر بن مزروق عن أسد بن موسى السنة عن ضمرة عن أبي عتبة عباد ابن عباد قال قدم ابن سيرين دمشق فأقام أربع سنين لا يعرف بها وذكر (1) أبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي أن ابن سيرين ولد سنة إحدى وثلاثين في خلافة عثمان (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنبأنا أبو طاهر الباقلي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني أنبأنا أبو الحسين الأهوازي أنبأنا أبو حفص الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال (3) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك أمه امرأة من المدينة يكنى أبا بكر مات سنة عشر ومائة بعد الحسن يقال بمائة يوم صلي عليه النضر بن عمرو (4) المقرائي (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللبثاني (6) أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد (7) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة محمد بن سيرين يكنى أبا بكر مولى أنس بن

مالك كتابه (8) توفي سنة عشر ومائة أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنبأنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي قال (9) محمد بن سيرين يكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك وكان ثقة مأمونا عاليا رفيعا فقيها إماما كثير العلم ورعا وكان به صمم

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) كتب فوقها بالاصل: إلى. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 360 رقم 1728. (4) في " ز " : عمير، تصحيف. (5) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي طبقات خليفة: المقبري. (6) إعجامها مضطرب بالاصل، و " ز "، وفي د: " البناني " والصواب ما أثبت، بتقديم النون. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات لابن سعد. (8) سقطت من " ز ". (9) الطبقات الكبرى لابن سعد 193 / 7. (*)

[175]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد أنبأنا أبو الحسن (1) الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا البخاري قال (2) محمد بن سيرين أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري قال حيوة عن ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى قال مات الحسن سنة عشر ومائة قبل ابن سيرين بمائة يوم سمع أبا هريرة وابن عمر (3) سمع منه الشعبي وأيوب وقتادة قال عارم عن حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال حججت زمن عبد الله بن الزبير فسمعت ابن الزبير وقال لي عبد الأعلى بن حماد حدثنا بشر بن منصور عن هشام عن ابن سيرين قال كنا عند علقمة فدخل الربيع بن خثيم (4) فقال أفلوا الكلام إلا من تسع (5) وقال لي عبد الله بن عثمان أنبأنا حماد بن زيد حدثنا عاصم قال سمعت مورق (6) العجلي قال ما رأيت أفقه في ورعه من محمد بن سيرين قال عاصم وذكر محمد عند أبي قلابة فقال اصرفه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعا وأملككم لنفسه قال وحدثنا أيوب عن أبي قلابة قال من يستطيع ما يطيق محمد يركب مثل حد السنان وعن شعيب بن الحجاب قال قال لي الشعبي عليكم بذلك الأصم يعني محمدا حدثني محمد بن المثني حدثنا قريش بن أنس قال جلف عوف أنه لم ير أحدا أعلم بكتاب الله ولا بطريق الجنة وطريق النار من الحسن ولم أر أحدا أعلم بتجارة ولا بقضاء ولا بفرائض ولا بحساب من محمد قال وحدثني أحمد بن سليمان قال سمعت ابن علي كذا نسمة أن ابن سيرين ولد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان ومحمد أكبر من أنس وروى حجاج عن قتادة عن ابن

(1) في " ز " : الحسين، تصحيف. (2) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 90. (3) زيد بعدها في " ز " : رضي الله عنهم. (4) في " ز " : خثيم، تصحيف. (5) الخبر في ترجمة الربيع بن خثيم في تهذيب الكمال 6 / 132 وعدهن قال: تسيخ، وتكبير، وتهليل، وتحميد، وسؤالك الخير، وتعوذك من الشرك، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر، وقراءة القرآن. (6) في " ز "، والتاريخ الكبير مورقا العجلي. (*)

[176]

سيرين عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من نسي فأكل أو شرب فليتم صومه [11231] وقال أنبأنا موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله وقال لي محمد بن سلام حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة (1) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال لي عبدان أنبأنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا محمد عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله وقال ليس لي مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من استقاء فعليه القضاء [11232] قال أبو عبد الله (2) ولم يصح وإنما يروى هذا عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رفعه وخالفه يحيى بن صالح حدثنا معاوية حدثنا يحيى عن عمر بن حكيم بن ثوبان سمع أبا هريرة قال إذا قاء أحدكم فلا يفطر وإنما يخرج ولا يولج أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله إنا قالا أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا ابن الفأفأ قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن سيرين أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري روى عن أبي هريرة وعمران بن حصين وابن عمر وأنس بن مالك وعدي بن حاتم وابن الزبير وحبيبة (4) روى عنه الشعبي وقتادة وأيوب السختياني ويونس بن عبيد وابن عون وسليمان التيمي وخالد الحذاء وعوف وداد بن أبي هند سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل المقدسي أنبأنا مسعود بن ناصر أنبأنا عبد الملك بن الحسن أنبأنا أبو نصر البخاري قال (5) محمد بن أبي عمرة واسمه سيرين أبو بكر قال الواقدي وكان سيرين من سبي عين التمر (6) مولى أنس بن مالك كتابه وهو

(1) زيد في " ز " بعدها: رضي الله عنه. (2) يعني البخاري. وانظر التاريخ الكبير 1 / 1 / 92. (3) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 7 / 280. (4) زيد بعدها في " ز ": رضي الله عنهم. (5) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 2 / 439. (6) عين التمر: قرية قريبة من الانبار غربي الكوفة (راجع معجم البلدان). (*)

[177]

الأنصاري البصري أخو أنس وخالد ويحيى ومعبد وحفصة سمع أبا هريرة وأنس بن مالك وأم عطية وعبيدة وحמיד بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي بكرة وأخاه معبد ابن سيرين روى عنه عاصم الأحول وأيوب وابن عون ويونس بن عبيد وخالد الحذاء وهشام بن حسان وجرير بن حازم في الإيمان والوضوء والصلاة قال الواقدي مات بعد الحسن بمائة يوم في سنة عشر ومائة وقال ابن علية كنا نسمع أن ابن سيرين ولد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان (1) ذكره البخاري في الصغير وقال خليفة وعمرو بن علي مات في شوال سنة عشر ومائة وقال الذهلي قال يحيى مات سنة عشر ومائة وقال ابن أبي شيبة مثله قال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم قال مات الحسن سنة عشر ومائة ومات محمد بن سيرين بعده بمائة يوم إلا يوم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر (2) الخطيب (3) محمد بن سيرين أبو بكر البصري مولى أنس ابن مالك سمع أبا هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين وأنس بن مالك روى عنه قتادة بن دعامة وخالد الحذاء وأيوب السختياني وهشام بن حسان وعبد الله بن عون وجرير بن حازم وغيرهم وكان محمد أحد الفقهاء من أهل البصرة والمذكورين بالورع في وقته أخبرنا أبو السعود بن المجلي حدثنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبأنا أبي أبو يعلى قال أنبأنا أبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن علي أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس محمد بن سيرين يكنى أبا بكر أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن (4) بن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد (5) قال سمعت يحيى (6) يقول وكنية محمد بن سيرين أبو بكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البيهقي أنبأنا أبو الحسن بن

(1) زيد في " ز " بعدها: رضي الله عنه. (2) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (3) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 331. (4) في " ز ": " الحسين "، تصحيف. (5) زيد في " ز ": " الدوري. (6) في " ز ": يحيى بن معين. (*)

[178]

الحمامي أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول محمد بن سيرين يكنى أبا بكر حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبأنا نعمة الله بن محمد حدثنا أبو مسعود أحمد ابن محمد بن عبد الله الجلي حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول محمد بن سيرين أبو بكر أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو بكر محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك رضي الله عنه (1) سمع ابن عمر وأبا هريرة روى عنه الشعبي وأيوب وقاتدة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن (2) أخبرني أبي قال أبو بكر محمد بن سيرين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال (3) أبو بكر محمد بن سيرين أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي أنبأنا أبو أحمد قال (4) أبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري البصري (5) مولى أنس بن مالك سمع أبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وأبا حمزة أنس بن مالك البخاري (6) الأنصاري وأبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي روى عنه عامر بن شراحيل أبو عمرو (7) الشعبي وأبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي وأبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني

(1) الزيادة عن " ز ". (2) زيد في " ز ": أحمد بن شعيب النسائي. (3) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 122. (4) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 101 رقم 471. (5) زيادة عن الاسمى والكنى. (6) زيادة عن الاسامي والكنى. (7) بالاصل: عمر، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، والاسامي والكنى. (*)

قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف خ وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو الفتح بن عمر أنبأنا أبو حفص بن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد العطار ح قال وأنبأنا ابن الطيوري أنبأنا العتيقي أنبأنا عثمان بن محمد المخرمي حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال قال سعيد يعني ابن عامر كان سيرين أبو محمد فينا حدادا أخبرنا (1) أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأنا (2) الحسن بن علي الجوهرى أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار حدثنا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال محمد بن سيرين كان سيرين يكنى أبا عمرة وهو مولى للأنصار (3) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسين علي بن أحمد قالا حدثنا (4) وأبو منصور بن خيرون المقرئ (5) أنبأنا أبو بكر (6) الخطيب (7) أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت هدية بن خالد يقول سمعت أخي أمية بن خالد يقول وكان سيرين مولى أنس بن مالك أبو محمد بن سيرين من أهل جرجرايا (8) أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ علي أبي محمد الحسن ابن علي (9) الجوهرى عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال (10) سألت محمد بن عبد الله الأنصاري من أين كان أصل محمد بن سيرين فقال من سبي عين التمر وكان مولى أنس بن مالك

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) في " ز ": أنا أبو محمد الحسن... (3) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (4) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السنن. (5) زيادة عن " ز ". (6) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (7) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 332. (8) جرجرايا بلد من أعمال النهروان الاسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي (راجع معجم البلدان). (9) زيادة عن " ز ". (10) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 193. (*)

أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا حدثنا و (1) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (2) الحافظ (3) أنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أنبأنا محمد بن العباس الخزاز (4) حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم أبو العيلاء حدثنا ابن عائشة قال كان سيرين أبو محمد بن سيرين من أهل جرجرايا وكان يعمل قدور النحاس فجاء إلى عين التمر يعمل بها فسيباه خالد بن الوليد وكان يسار أبو الحسن البصري من أهل ميسان فسبي فهو مولى الأنصار قال وأخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد ابن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير أخبرني مصعب بن عبد الله الزبيري قال محمد بن سيرين من عين التمر من سبي خالد بن الوليد وكان خالد بن الوليد وجد بها أربعين غلاما مختفين (5) فأنكرهم فقالوا إنا كنا أهل مملكة ففرقهم في الناس فكان سيرين منهم فكاتبه أنس فعتق في الكتاب أخبرنا (6) أبو بكر الشحامى أنبأنا أبو صالح المؤذن أنبأنا أبو الحسن بن السقا حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا عباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى يقول يحيى ابن سيرين ومعيد بن سيرين ويحيى بن سيرين وأنس بن سيرين قال يحيى بن سيرين أبوهم يقال له أبو عمرة وقد روي هذا ما أوصى أبو عمرة أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله أخبرنا (7) أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي في كتابه أنبأنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليميني أنبأنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن الحسين الحميري أنبأنا الحسين بن نصر بن المبارك قال سمعت أحمد ابن صالح قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول سيرين أبو محمد بن سيرين مولى لأنس بن مالك رضي الله عنه (8)

(1) زيادة عن د، و " ز " لتقويم السنن. (2) زيادة عن " ز ". (3) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 332. (4) أعجمت عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل ود، و " ز ": مختنين " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (7) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (8) زيادة عن " ز ". (*)

أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا حدثنا و (1) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الحافظ (2) أنبأنا (3) أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز (4) بالبصرة حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن

عثمان النسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك قال هذه مكاتبة سيرين عندنا هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفا وعلى (5) غلامين يعملان عمله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري (6) أنبأنا أبو الحسين (7) بن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب فذكر (8) مثله قال وحدثنا يعقوب حدثني يحيى بن عيسى المروزي حدثنا ابن المبارك عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كتب في وصيته هذا ما أوصى به محمد بن أبي عمرة وأوصى أن الأنصار إخواننا في الدين وموالينا وذلك أنه بلغه أن ناسا من أهله أرادوا أن يدعوا في العرب فلذلك قال هذا القول أخبرني (9) أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي قال وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرور حدثنا أحمد بن محمود بن غيلان قال سمعت الفضل بن زياد يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول إنما العلم خزائن إنما العلم خزائن يقسم الله لمن أحب لو كان يخصص بالعلم أحدا لكان أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أولى كان عطاء بن أبي رباح حبشيا وكان يزيد بن أبي حبيب نوبيا أسود وكان الحسن البصري مولى الأنصار (10) وكان محمد بن سيرين مولى الأنصار أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن في كتابيهما قالا قرئ على

(1) زيادة عن د، و " ز " لتقويم السند. (2) في " ز " أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. (3) الخير رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 332. (4) بالاصل ود: البزار، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (5) بالاصل: علي، والمثبت عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (6) في " ز "، الطيوري، تصحيف. (7) في " ز "، الحسن، تصحيف. (8) راجع المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 2 / 57. (9) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (10) كتب فوقها بالاصل: إلى. (*)

[182]

أبي محمد الجوهرى عن محمد بن العباس أنبأنا أبو الحسن الخشاب أنبأنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد (1) أنبأنا بكار بن محمد حدثني أبي أن أم محمد بن سيرين صفية مولاة أبي بكر بن أبي قحافة طيها ثلاث (2) من أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) فدعوا لها وحضر إملأها ثمانية عشر بدرها منهم أبي بن كعب يدعو وهم يؤمنون قالوا وقال بكار بن محمد ولد لمحمد بن سيرين ثلاثون ولدا من امرأة واحدة لم يبق منهم غير عبد الله أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الزاهد قالا حدثنا (3) وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) أنبأنا (5) علي بن أحمد بن إبراهيم حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين قال حج بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين فمر بنا على المدينة فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له هؤلاء بنو سيرين قال فقال زيد هذان لأم وهذان لأم وهذا لأم قال فما أخطأ وكان معبد أخا محمد لأمه قال (7) وأنبأنا ابن الفضل أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي حدثنا أبو أحمد بن فارس ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا محمد بن الحسن بن محمد حدثنا أحمد ابن الحسين أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالا حدثنا البخاري حدثني أحمد بن سليمان قال سمعت ابن علي قال كنا نسمع أن ابن سيرين ولد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان (8) ومحمد أكبر من أنس يعني ابن سيرين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 193. (2) بالاصل، ود، و " ز "، وابن سعد: ثلاثة. (3) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السند. (4) في " ز "، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (5) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 332 - 333. (6) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: وهذان لأم. (7) القائل أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 5 / 333. (8) زيد في " ز " رضى الله عنه. (*)

[183]

أنبأنا محمد بن جعفر الخرائطي أنبأنا عمر بن شبة النميري حدثنا يوسف بن عطية الصفار قال رأيت محمد بن سيرين وكان قصيرا عظيم البطن له وفرة (1) يفرق شعره كثير المزاج كثير الضحك يخضب بالحناء وافر اللحية (2) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو محمد بن يوة حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا الأصمعي حدثنا أبو هلال قال رأيت ابن سيرين أحمر الرأس واللحية أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ علي أبي محمد الجوهرى عن أبي عمر الخزاز أنبأنا أحمد الخشاب أنبأنا الحسين (3) حدثنا ابن سعد (4) أنبأنا عفان بن مسلم حدثنا شعبة قال قالت أمي لهشام بن حسان عن من يحدث محمد من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال عن ابن عمر وأبي هريرة قالت وسمع منهم قال نعم قال ابن

سعد (5) وقد روى محمد أيضا عن زيد بن ثابت وأنس بن مالك ويحيى بن الجزار وشريح وغيره أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (6) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال سمع محمد بن سيرين من عمران بن حصين أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن وأبو الحسن بن قبيس قال حدثنا وأبو (7) منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (8) أنبأنا (9) أبو نعيم الحافظ حدثنا إبراهيم بن

(1) الوفرة: الجملة من الشعر إذا بلغت الأذنين، وقيل غير ذلك (راجع اللسان). (2) سير أعلام النبلاء 4 / 608. (3) في " ز " : أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 193. (5) الطبقات الكبرى 7 / 194. (6) الجرح والتعديل 7 / 280. (7) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السنن. (8) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (9) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 334. (*)

[184]

محمد بن يحيى أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن زيد قال قال أبو بوب سمع محمد من ابن عمر حديثين قال (1) وأخبرنا أبو سعيد الصيرفي ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول وفي رواية الخطيب حدثنا عبد الله بن أحمد قال قال أبي سمع محمد بن سيرين من أبي هريرة وابن عمر وأنس ولم يسمع من ابن عباس شيئا كلها يقول نبئت عن ابن عباس وقد سمع من عمران بن حصين أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد أنبأنا جمد إجازة ح قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا علي قال أنبأنا أبو محمد (2) قال (3) سمعت أبي يقول قد سمع ابن سيرين من أبي قتادة الأنصاري حديثا (4) أنه قال إذا انقض الكوكب فلا تتبعوه أبصاركم وكان أبو قتادة نزل على ابن سيرين أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنبأنا محمد ابن عمر بن بكير قال قرئ على أبي عمرو عثمان بن أحمد أنبأنا الهيثم بن خلف حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الحسن بن علي عن فضيل بن عياض قال قلت لهيثم بن حسان كم أدرك الحسن من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال عشرين ومائة قلت فابن سيرين قال ثلاثين أنبأنا (5) أبو طاهر محمد بن محمد السنجي أنبأنا أحمد بن عبد السلام بن أحمد أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم أنبأنا حامد بن محمد الرفا حدثنا محمد بن صالح الأشج حدثنا حماد بن غسان الكوفي حدثنا الفضيل بن عياض قال سألت هشام بن حسان كم أدرك الحسن من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ثلاثين ومائة قلت فابن سيرين قال ثلاثين

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 333 - 334. (2) في " ز " : أبو محمد بن أبي حاتم. (3) الجرح والتعديل 7 / 281. (4) بالأصل ود، و " ز " : حديث " والمثبت عن الجرح والتعديل. (5) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (*)

[185]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي الواعظ حدثنا محمد بن علي بن محمد ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد أنبأنا أبي محمد بن الحسين قال أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد أنبأنا محمد بن مخلد (1) بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال مجالد بن سعيد كان محمد بن سيرين كاتب أنس بن مالك رضي الله عنه (2) بفارس أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الغساني قال حدثنا و (3) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) أنبأنا (5) علي بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا عيسى بن محمد الإسكافي ح قال وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا إسماعيل بن علي الخطيب وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبي قال حدثنا أمية بن خالد قال سمعت شعبة قال قال خالد الحذاء كل شيء قال محمد نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة واللفظ لابن رزق أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن (6) هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب قال (7) قال علي بن المديني وأنبأنا أمية بن خالد عن شعبة قال قال خالد الحذاء هذه الأحاديث التي يروها محمد عن ابن عباس إنما لقي عكرمة بالكوفة أيام المختار أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن ابن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري (8) قال سمعت يحيى ابن معين يقول قد سمع ابن سيرين عن ابن عمر (9) حديثا واحدا قال وسمعت يحيى يقول قد رأى

(1) بالأصل: خالد، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، (2) زيادة عن " ز "، (3) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السنذ. (4) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. (5) تاريخ بغداد 5 / 334. (6) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : هبة الله بن محمد. (7) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 55. (8) زيادة عن " ز "، (9) في " ز " : عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. (*)

[186]

ابن سيرين زيد بن ثابت (1) ولم يسمع من ابن عباس (2) إنما سمع من عكرمة وسمعت يحيى يقول قد سمع ابن سيرين بالكوفة الحديث من عبيدة ونحو وسمع من شريح قلت ليحيى فإن ابن شبرمة يروي عن ابن سيرين قال دخل ابن سيرين الكوفة في وقت لم يكن ابن شبرمة ولكن لعله سمع منه في الموسم قال هذا أو نحوه قال وسمعت يحيى يقول قد روى محمد بن سيرين عن خالد يعني الحذاء أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا (3) وأبو منصور المقرئ (4) أنبأنا أبو بكر الخطيب (5) أنبأنا (6) حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا (7) الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا الحسين بن جعفر قالوا حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثنا أبي (8) قال ومحمد بن سيرين يكنى أبا بكر بصري تابعي ثقة وهو من أروى الناس عن شريح وعبيدة وإنما تأدب بالكوفيين أصحاب عبد الله انتهت رواية الدقاق وزادوا وأخوه معبد ابن سيرين بصري تابعي ثقة (9) وأخوهم أنس بن سيرين بصري تابعي ثقة (10) وأختهم حفصة بنت سيرين أم الهذيل بصرية تابعة ثقة سمعت من أم عطية (11) رضي الله عنها (12) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن ابن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري (13) قال سئل يحيى

(1) زيد في " ز " : رضي الله عنه. (2) زيد في " ز " : رضي الله عنهما. (3) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السنذ. (4) في " ز " : أبو منصور بن خيرون المقرئ. (5) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (6) تاريخ بغداد 5 / 333. (7) من هنا إلى لفظة " بندار " سقط من " ز "، (8) تاريخ الثقات للعجلي ص 405 رقم 1464. (9) تاريخ الثقات ص 433 رقم 1600. (10) تاريخ الثقات ص 73. (11) تاريخ الثقات ص 518 رقم 2089. (12) زيادة عن " ز "، (13) زيادة عن " ز "، (*).

[187]

عن الحسن البصري (1) وابن سيرين فقال كان الحسن أنبل الرجلين ورجال ابن سيرين أنقى من حديث الحسن أخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن الزاهد قالا حدثنا (2) وأبو منصور المقرئ (3) أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن السري النهرواني حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كان محمد بن سيرين لا يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث جاءكم أهل اليمن وصلّى النبي (صلى الله عليه وسلم) إحدى صلاتي العشي والآخر نسيه أخبرنا (5) أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر الباسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسان حدثنا أبي حدثنا سليمان بن حرب (6) حدثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كان محمد لا يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث لا يجئ إلا بالرفع أن النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى إحدى صلاتي العشي وقوله جاء أهل اليمن وحديث ثالث نسيه سليمان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب (7) حدثنا سليمان هو ابن حرب حدثنا سليم (8) بن أخضر عن ابن عون قال كان محمد لا يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث أن النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى إحدى صلاتي العشي وقام رجل فقال يا رسول الله أصلي أحدا في الثوب الواحد فقال أولكلم بجد ثوبين [* * *] وافخر الرجال والنساء أيهم أكثر في الجنة قال سليمان وهذا لا يجئ إلا بالرفع

(1) زيادة عن " ز "، (2) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السنذ. (3) في " ز " : أبو منصور بن خيرون. (4) تاريخ بغداد 5 / 333. (5) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (6) زيادة عن " ز "، (7) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 3 / 22. (8) في المعرفة والتاريخ: سليمان. (*)

قال وحدثنا يعقوب (1) حدثنا يحيى بن خلف حدثنا بشر بن المفضل عن خالد قال قال محمد بن سيرين كل شيء حدثت عن أبي هريرة فهو مرفوع قرأت على أبي غالب بن البنا عن عبد الملك بن عمر الرزاز وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا عبد الملك بن عمر أنبأنا عمر بن أحمد بن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد ح قال وأنبأنا ابن الطيوري أنبأنا العتيقي أنبأنا أبو عمرو المخرمي حدثنا إسماعيل ابن محمد قال أنبأنا عباس الدوري حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء قال سمعت محمد بن سيرين يقول كل شيء حدثتكم عن أبي هريرة فهو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا أبو بكر بن اللالكائي أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب قال (2) قال علي بن المديني أتاني رجل من ولد محمد بن سيرين بكتاب محمد بن سيرين عن أبي هريرة فكان هذه الأحاديث التي يحدث بها هشام ابن حسان (3) مرفوعة كانت مرفوعة كان أولها هذا ما حدثنا أبو هريرة قال أبو القاسم كذا وقال أبو القاسم كذا وكان فيه قال كان كتاب في رق عتيق وكان عند يحيى بن سيرين كن محمد لا يرى أن يكون عنده كتاب وكان في أسفل حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) حين فرغ منه هذا حديث أبي هريرة بينهما فصل قال أبو هريرة كذا وقال في فصل كل حديث عاشرة (4) حوله نقت كما تدور وكان محمد لا بدلس قال سفیان عن عاصم قال أتيت ابن سيرين بكتاب فقلت انظر فيه فقلت بييت عندك فأبى كأنه كان يكره أن يكون عنده كتاب أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا و (5) أبو منصور بن

(1) المعرفة والتاريخ 3 / 22. (2) رواه يعقوب بن سفیان في المعرفة والتاريخ 2 / 54. (3) زيادة عن " ز ". (4) كتب محقق المعرفة والتاريخ بالهامش: " وضع الدائرة للفصل بين حديث وحديث، وكلام وكلام، تقليد عمل به غالب المحدثين وهذا النص يدل على قدم مراعاة المحدثين لاستخدام الدائرة ". (5) زيادة عن د، و " ز " لتقويم السند. (*)

خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) أنبأنا (2) أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عليا يعني ابن المديني يقول أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستة سعيد بن المسيب وأبو سلمة والأعرج وأبو صالح ومحمد بن سيرين وطاوس وكان همام بن منبه ينسبه حديثه حديثهم إلا أحرفا أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنبأنا ابن مندة أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم (3) أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سمعت أبي يقول محمد بن سيرين في أبي هريرة لا يقدم (4) عليه أحد وهو فوق أبي صالح ذكوان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (5) حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال كنت أسمع الحديث من عشرة المعنى واحد واللفظ مختلف قال وحدثنا يعقوب حدثنا أبو سعيد الأصبغ قال سمعت ابن عون يقول أدركت ستة منهم ثلاثة يشددون في الحروف وثلاثة يرخصون في المعاني وكان أصحاب الحروف القاسم بن محمد ورجاء بن حيوة ومحمد بن سيرين وكان أصحاب المعاني الحسين والشعبي والنخعي أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنبأنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن فهم (6) حدثنا محمد بن سعد (7) أنبأنا بكر بن محمد حدثنا ابن عون قال كان محمد بن سيرين إذا حدث كأنه يتقي شيئا كأنه يحذر شيئا قال أنبأنا ابن سعد (8) أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال كان محمد يحدث بالحديث على حروفه

(1) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. (2) تاريخ بغداد 5 / 333. (3) الجرح والتعديل 7 / 280 - 281. (4) في الجرح والتعديل: يتقدم. (5) رواه يعقوب بن سفیان في المعرفة والتاريخ 2 / 64. (6) أقدم بعدها بالاصل: حدثنا محمد بن فهم. (7) الطبقات الكبرى 7 / 194. (8) الطبقات الكبرى 7 / 194. (*)

أخبرنا (1) أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بهراة قالوا أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد اليوسنجي أنبأنا عبد الله بن أحمد السرخسي أنبأنا عيسى بن عمر السمرقندي أنبأنا أبو محمد الدارمي أنبأنا عاصم بن سيف حدثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان (2) عن ابن سيرين أنه كان إذا حدث لم يقدم ولم يؤخر وكان الحسن إذا حدث قدم وأخر (3) أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالا حدثنا و (4)

أبو منصور المقرئ (5) أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ (6) (7) وأخبرنا أبو القاسم ابن أبي الأشعث أنبأنا أبو بكر بن الطبري قال أنبأنا ابن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستوية حدثنا يعقوب بن سفيان (8) حدثني العباس بن محمد الدوري (9) حدثنا عون بن عمارة حدثنا هشام بن حسان حدثني أصدق من أدركت من البشر محمد ابن سيرين أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنبأنا أبو العبدى أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (10) حدثنا محمد بن حموية بن الحسن قال سمعت أبا طالب أحمد بن حميد قال قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل محمد بن سيرين من الثقات قال وأنبأنا ابن أبي حاتم (11) قال ذكره أبي عن إسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين أنه قال محمد بن سيرين ثقة قال وسئل أبو زرعة عن محمد بن سيرين فقال بصري ثقة أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي الحسين وأبو الحسن بن أبي العباس قال حدثنا

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) الزيادة عن " ز ". (3) كتب فوقها بالاصل: إلى. (4) زيادة عن د، و " ز"، لتقويم السند. (5) في " ز": أبو منصور بن خيرون المقرئ. (6) الزيادة عن " ز". (7) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 334. (8) المعرفة والتاريخ 2 / 59. (9) زيادة عن " ز". (10) الجرح والتعديل 7 / 281. (11) الجرح والتعديل 7 / 281. (*)

[191]

و (1) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت (2) أنبأنا (3) علي بن طلحة المقرئ أنبأنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال محمد بن سيرين ويحيى بن سيرين ومعيد ابن سيرين وأنس بن سيرين وحفصة بنت سيرين هؤلاء الاخوة كلهم ثقات أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن إذنا قال أنبأنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد (4) أنبأنا بكار بن محمد حدثني غير واحد ممن أثق به وأصدق عن سوار بن عبد الله قال كان محمد والحسن سيدي أهل هذا المصر عربيها ومولاها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سلام أن سوار بن عبد الله [* * * *] وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللبثاني (5) حدثني ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سلام عن غير واحد أن سوار بن عبد الله قال الحسن وابن سيرين سيدي أهل البصرة عربيهم ومولاهم غضب من غضب ورضي من رضي وفي رواية اللبثاني (6) عربيهم ومواليهم والباقي مثله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن أفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (7) حدثني العباس بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي أنبأنا عثمان بن محمد المخرمي أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أبو الفضل عباس بن محمد الدوري حدثني سعيد بن عامر الضبيعي عن يونس زاد يعقوب بن عبيد قال ذكر عنده الحسن وابن سيرين فقال رجل كان ابن سيرين وكان ابن سيرين وقال يونس كان والله الحسن أفضلهما في كل شيء

(1) زيادة عن د، و " ز"، لتقويم السند. (2) في " ز": أحمد بن علي الخطيب. (3) تاريخ بغداد 5 / 333. (4) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 196 - 197. (5) بالاصل، ود، و " ز": اللبثاني، تصحيف. (6) بالاصل: " النسائي " وفي د، و " ز": اللبثاني " تصحيف. (7) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 2 / 54. (*)

[192]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قال حدثنا و (1) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (2) أنبأنا (3) محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر الوراق حدثنا مثنى يعني ابن معاذ ابن معاذ حدثنا أبي قال سمعت ابن عون يقول لم أر في الدنيا مثل ثلاثة محمد بن سيرين بالعراق والقاسم بن محمد بالحجاز ورجاء بن حيوة بالشام ولم يكن في هؤلاء مثل محمد أخبرنا (4) أبو المظفر (5) عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب الشامكاني بأصبهان قال قرئ على جدي لامي أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله ابن الحسن العدل الأصبهاني حدثنا العباس بن الوليد بن شجاع حدثنا عبد الله بن عمر بن يزيد حدثنا قريش بن أنس حدثنا حبيب بن الشهيد قال قال عمرو بن دينار وما رأيت مثل طاوس فقال أيوب السخيتاني وكان إلى جنبه والله لو رأي محمد بن سيرين لم يقله (6) (7) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبأنا أبو الحسن ابن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري (8) حدثنا يحيى حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال كنت عند عمرو بن دينار فذكر طاوسا فقال والله ما رأيت مثله قط قال فأصغى (9) إلي أيوب وهو جالس إلى جنبي فقال والله

لو كان رأى محمدا (10) ما حلف على هذا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح الرزاز ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا الرزاز أنبأنا أبو حفص بن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد

(1) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السند. (2) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (3) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 336. (4) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : أبو المطهر. (6) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : يقلها. (7) كتب فوقها بالاصل: إلى. (8) زيادة عن " ز ". (9) زيادة عن د، و " ز ". (10) في " ز " : محمد بن سيرين " بدلا من " محمدا " (*).

[193]

ح قال وأنبأنا ابن الطيوري أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا عثمان بن محمد حدثنا إسماعيل بن محمد قالا أنبأنا العباس بن محمد حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال كنا عند عمرو بن دينار ومعنا أيوب فحلف عمرو بالله ما رأى مثل طاوس قال فقال أيوب أما إنه لو رأى محمدا لم يحلف على هذا أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو الحسن علي ابن الحسين صاحب العباسي أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا يزيد بن أحمد الدمشقي حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت حماد بن زيد يقول حدثني إسماعيل بن إبراهيم أي حدثته أنني قلت لأيوب إنني سمعت عمرو بن دينار يقول ما رأيت أحدا أروع من طاوس قال فقال لي أيوب حدثنا حماد أنه لم ير محمدا أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا علي بن منير الخلال أنبأنا محمد بن أحمد الذهلي حدثنا أبو أحمد بن عبدوس نا (1) القواريري حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا حماد بن زيد قال كنا عند عمرو بن دينار ومعنا أيوب قال فذكر عمرو طاوسا فقال ما رأيت أعف عما في أيدي الناس منه قال حماد يقول لي أيوب إنه لم ير محمدا إنه لم ير محمدا مرتين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا و (2) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الحافظ (3) أنبأنا (4) ابن رزق أنبأنا إسماعيل الخطيب وأبو علي بن الصواف وأحمد بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال كان أيوب يقول إنه ليعز علي أن أسمع لمحمد حديثا لم أسمع منه قال معمر وإنه ليعز علي أن أسمع لأيوب حديثا لم أسمع منه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي أنبأنا أبو القاسم السهمي أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ حدثنا علي بن أحمد بن مروان حدثنا أبو يوسف

(1) سقطت من الاصل، واستدركت لتقويم السند عن د، و " ز " . (2) زيادة عن د، و " ز " . لتقويم السند. (3) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (4) تاريخ بغداد 5 / 337. (*)

[194]

القلوسي حدثنا أبو همام قال سمعت مالك بن أنس يقول ما بالعراق أحد يقدم على محمد بن سيرين وأيوب (1) في زمانه وهذا في زمانه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعيد محمد بن علي الخشاب أنبأنا الحسن بن أحمد المخلدي أنبأنا موسى بن العباس الجويني حدثنا أبو يوسف القلوسي (2) حدثنا أبو همام قال سمعت مالك بن أنس يقول ما بالعراق أحد أقدمه على أيوب محمد (3) ابن سيرين في زمانهما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم حدثنا القاسم بن الفضل عن عمرو بن مرة قال إنني لأعبط أهل البصرة بدينك الشيخين الحسن ومحمد أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا قراءة عن أبي تمام علي بن محمد عن محمد بن العباس بن حيوية أنبأنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا خالد بن خداح حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان (4) قال قلت له يعني للقاسم بن محمد محمد بن سيرين يقرئك السلام وكان أمرني أن أسأله عن شيء قال عافاه الله ذاك شيخ ما بذلك البلد أحد أحب إلي لقاء منه قال وأنبأنا ابن أبي خيثمة حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو خيثمة (5) أن أبا قلابة ذكر عنده يوما في شيء يعني محمد بن سيرين فقال ذاك أخي حقا أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن قال قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر الخزار أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد (6) أنبأنا يحيى بن خليف بن عقبة قال قال لي أبي خليف بن عقبة كان ابن سيرين نسيح (7) وحده

(1) في " ز " : أيوب السخيتاني. (2) في " ز " : الفلوسى، تصحيف. (3) في " ز " : الحسن البصري ومحمد بن سيرين. (4) الزيادة عن " ز ". (5) رسمها مضطرب بالأصل، وفي " ز " : خثية، والمثبت عن د. (6) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 199. (7) بالاصل وابن سعد: " يسبح " والمثبت عن " ز "، ود. (*)

[195]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح الرزاز ح وأنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو الفتح أنبأنا أبو حفص بن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد ح قال وأنبأنا المبارك أنبأنا أبو الحسن (1) العتيقي أنبأنا عثمان بن محمد حدثنا إسماعيل بن محمد قال أنبأنا العباس بن محمد الدوري (2) حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود حدثنا عبد الرحمن عن حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن مورق العجلي قال ما رأيت أحدا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من ابن سيرين أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنبأنا محمد ابن عمر بن بكير قال قرئ على أبي عمرو عثمان بن أحمد أنبأنا الهيثم بن خلف حدثنا محمود بن غيلان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول قال قال مورق العجلي ما رأيت رجلا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين قال وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم الأحول قال ذكر محمد عند أبي قلابة فقال اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعا وأملككم لنفسه أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي الجن وأبو الحسن علي بن قيس قال حدثنا وأ (3) بو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) أنبأنا (5) ابن رزق أنبأنا إسماعيل ابن علي الخطيب وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم قال سمعت مورقا العجلي يقول ما رأيت رجلا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين قال وقال أبو قلابة اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعا وأملككم لنفسه أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرور حدثنا أبو الموجه أنبأنا عبدان حدثنا حماد ابن زيد عن عاصم قال سمعت مورق (6) العجلي يقول ما رأيت أحدا أفقه ولا أورع في

(1) في " ز " : الحسين، تصحيف. (2) زيادة عن " ز ". (3) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السنن. (4) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (5) تاريخ بغداد 5 / 334. (6) في " ز " : مورقا العجلي. (*)

[196]

فقهه من محمد بن سيرين قال عاصم وذكر محمد بن سيرين عند أبي قلابة فقال اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعا وأملككم لنفسه قال حماد وحدثني شعيب بن الحجاب قال قال لي الشعبي (1) عليك بذاك الأصم يعني محمد بن سيرين أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر أنبأنا أبو بكر بن أبي القاسم أنبأنا أبو الحسين (2) بن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب (3) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال قال لي عمرو بن سعيد وجعل يتعجب من فقه ابن سيرين (4) قال قال لي اليوم الشفاعة لا تورث قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن عبد الملك بن عمر ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو الحسين الصيرفي أنبأنا عبد الملك بن عمر أنبأنا عمر بن أحمد بن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد [* * * *] قال وأنبأنا أبو (5) الحسين الصيرفي أنبأنا العتيقي أنبأنا المخرمي حدثنا إسماعيل قال أنبأنا العباس بن محمد (6) الدوري حدثنا ابن أبي الأسود أنبأنا حماد بن زيد قال سمعت النبي يقول أو قال النبي (7) ما رأيت بهذه النقرة (8) يعني البصرة أحدا أعلم بقضاء من ابن سيرين أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قال حدثنا و (9) أبو منصور بن خيرون المقرئ (10) أنبأنا الخطيب (11) أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنبأنا محمد ابن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي (12) وأخبرنا (13) أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن الحسن أنبأنا محمد بن علي

(1) في " ز " : عامر الشعبي. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : الحسن، تصحيف. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 2 / 57. (4) في " ز " : أبي بكر محمد بن سيرين. (5) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (6) الزيادة عن " ز ". (7) هو عثمان بن مسلم بن هرمز. (8) النقرة: الوهدة المستديرة في الارض. (9) زيادة عن د، و " ز " لتقويم السنن. (10) الزيادة عن " ز ". (11) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (12) بالأصل: " أبو العلاءي " تصحيف والتصويب عن د، و " ز "، وتاريخ بغداد. (13) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (*)

الواسطي أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل أنبأنا أبي قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال سمعت عثمان البتي يقول لم يكن بهذه النقرة أحد أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين (1) أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بشفاها قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (2) حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان عن عوف قال كان محمد حسن العلم بالتجارة حسن العلم بالقضاء حسن العلم بالفرائض أخبرنا أبو بكر الشحامي أنبأنا أبو صالح المؤذن أنبأنا علي بن محمد بن السقا حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا عباس بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا سعيد بن عامر عن حميد بن الأسود عن ابن عون قال كان بصر محمد بن سيرين (3) بالعلم كبصر التاجر الأريب بتجارته أخبرنا (4) أبو القاسم الحسيني أنا رشأ بن نظيف أنا الحسين بن إسماعيل الضراب أنا أحمد بن مروان نا الحارث بن أبي أسامة نا سعيد بن عامر عن حميد بن أبي الأسود عن ابن عون قال كان بصر محمد بن سيرين بالعلم كبصر التاجر الأريب بتجارته قال وكان إذا دخل محمد بن سيرين السوق لا يراه أحد إلا كبر الله لصلاحه وخشوعه (5) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح الرزاز [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد البلخي أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا الرزاز أنبأنا أبو حفص بن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد [* * * *] قال وأنبأنا المبارك أنبأنا أبو الحسن (6) العتيقي أنبأنا أبو عمرو المخرمي حدثنا إسماعيل بن محمد قال أنبأنا عباس بن محمد الدوري (7) حدثنا أبو

(1) تاريخ بغداد 5 / 337. (2) الجرح والتعديل 7 / 280. (3) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح. (4) الخير التالي سقط من الأصل واستدرك عن د، و " ز"، واللفظ عن " ز". (5) كتب بعدها في " ز": إلى. (6) بالأصل: الحسين، وتصحيف، والتصويب عن د، و " ز". (7) زيادة عن " ز". (*)

بكر حميد (1) بن أبي الأسود حدثنا سعيد هو ابن عامر عن سلام وهو ابن أبي مطيع قال قال يونس بن عبيد (2) ما رأيت أحدا أعلم بمعظم هذا الدين من الحسن وكان محمد أفطن في أشياء وذكر يونس الحسن ومحمدا فقال كان الحسن أفضلهما أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن الخلال وأبو محمد ابن أبي عثمان قال أنبأنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع عن يونس بن عبيد قال ما رأيت أحدا أعظم بمعظم هذا الدين من الحسن وكان محمد أفطن في أشياء أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (3) حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان عن عوف قال كان محمد حسن العلم حسن الفضل (4) حسن العلم بالفرائض حسن العلم بالتجارة غير أنني والله ما رأيت رجلا كان أدل بطريق الجنة من الحسن أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن قراءة عن عبد الملك بن عمير وأخبرنا أبو عبد الله بن محمد أنبأنا أبو الحسين (5) ابن الطيوري أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا المخرمي (6) حدثنا أبو بكر (7) الصفار قال أنبأنا الدوري (8) أنبأنا حميد ابن أبي الأسود حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر عن عوف قال كان ابن سيرين عالما بالقضاء عالما بالتجارة عالما بالحساب ولكن والله ما رأيت أحدا قط كان أدل بطريق الجنة من الحسن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن

(1) زيادة عن " ز". (2) زيادة عن " ز". (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 50. (4) كذا بالأصل ود، و " ز". وفي المعرفة والتاريخ: القضاء. (5) الزيادة للإيضاح عن " ز". (6) في " ز": محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي. (7) الزيادة عن " ز". (8) في " ز": العباس بن محمد الدوري. (*)

الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا السري بن يحيى عن محمد قال رحم الله شريحا كان يدني مجلسي قال سليمان كان أصم يعني محمدا أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن وأبو الحسن (1) بن قبيس قال حدثنا و (2) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (3)

أبنا ابن رزق أبنا إسماعيل بن علي الخطي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا شعيب بن الحجاب قال كان عامر الشعبي يقول لنا عليكم بذاك الأصم يعني محمد بن سيرين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبنا محمد بن هبة الله أبنا محمد بن الحسين أبنا عبد الله بن جعفر (4) حدثنا يعقوب (5) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن شعيب قال قال لي الشعبي عليك بذاك الأصم أخبرنا أبو القاسم أيضا أبنا عمر بن عبيد الله أبنا أبو الحسين علي بن محمد أبنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا شعيب بن الحجاب قال كان عامر الشعبي يقول لنا عليكم بذاك الأصم يعني محمد بن سيرين قال وحدثنا حنبل حدثنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحجاب قال قال لنا الشعبي عليكم بذاك الأصم يعني محمد بن سيرين أخبرنا أبو القاسم أيضا أبنا أبو بكر بن الطبري أبنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان (6) حدثنا الفضل بن زياد حدثنا أحمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا الأشعث (7) عن محمد قال كان إذا سئل عن شيء من الفقه الحلال والحرام تغير لونه وتبدل حتى كأنه ليس بالذي كان

(1) بالاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " (2) زيادة عن د، و " ز " لتقويم السند. (3) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (4) زيادة عن " ز ". (5) المعرفة والتاريخ 2 / 56. (6) المعرفة والتاريخ 2 / 60. (7) في المعرفة والتاريخ: أبو سفيان. (*)

[200]

أخبرنا (1) أبو الفضل الفضيلى وأبو المحاسن بن زياد وأبو بكر الأدرجاني وأبو الوقت السجزي قالوا أبنا أبو الحسين الداودي أبنا أبو محمد الحموي أبنا عيسى بن عمر أبنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أبنا هارون بن معاوية عن حفص عن أشعث عن محمد (2) بن سيرين قال ما أبالي سئلت عن ما أعلم وما لا أعلم لأنني إذا سئلت عما أعلم قلت ما أعلم وإذا سئلت عما لا أعلم قلت لا أعلم (3) أخبرنا أبو عبد الله بن البنا قراءة عليه عن أبي تمام الواسطي عن محمد بن العباس ابن حموية أبنا أبو الطيب محمد بن القاسم حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة حدثنا أبي حدثنا أحمد بن بشير عن ابن شبرمة قال دخلت على محمد بن سيرين بواسط فلم أر أجبن عن فتيا ولا أجراً (4) على رؤيا منه قال وأبنا ابن أبي خيثمة حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا إسماعيل (5) بن زكريا عن عاصم الأحول قال كان محمد بن سيرين إذا سئل عن الشيء قال ليس عندي فيه إلا رأي أتهمه فيقال له قل فيه على ذلك برأيك فيقول لو أعلم أن رأيي يثبت لقلت فيه ولكن أخاف (6) أن أرى اليوم رأيا وأرى غدا غيره فلا بد حينئذ أن أتبع الناس في بيوتهم أخبرنا (7) أبو البركات الأنماطي أبنا ثابت بن بندار أبنا أبو العلاء الواسطي أبنا أبو بكر الباسيري أبنا الأحوص بن المفضل حدثنا أبي حدثني حفص بن عمر قال كان ابن سيرين ربما بعث إلى قوم عباد يسألهم عن الشيء من أمره فيقال له أنت أفقه منهم فيقول إنهم قوم صالحون وعسى أن ينزل عليهم التوفيق (8) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أبنا أبو محمد العدل أبنا أبو الميمون البجلي حدثنا عبد الرحمن بن عمرو حدثني أحمد بن شوية حدثنا عبدان عن حماد بن زيد عن ابن عون قال قال ابن سيرين لرجل في شيء يسأله عنه لا أعلم به بأسا ثم قال له إنني لم أقل لك لا بأس به إنما قلت لا أعلم به بأسا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبنا أبو بكر بن الطبري أبنا أبو الحسين بن

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) زيادة عن " ز ". (3) كتب فوقها بالاصل: إلى. (4) الزيادة للإيضاح عن د، و " ز ". (5) بالاصل: محمد، والمنبت عن د، و " ز ". (6) " ولكن أخاف " مكرر بالاصل. (7) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (8) كتب فوقها بالاصل: إلى. (*)

[201]

الفضل أبنا عبد الله حدثنا يعقوب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عاصم قال كان ابن سيرين إذا أتبعه الرجل قام حتى يقضي حاجته ثم يمشي (1) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أبنا أبو صالح المؤذن أبنا ابن السقا حدثنا الأصم حدثنا عباس حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن عاصم يعني الأحول قال لم يكن ابن سيرين يترك أحدا يمشي معه يسأله عن شيء أخبرنا (2) الفضل الفضيلى وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أبنا أبو الحسن الداودي أبنا عبد الله بن أحمد ابن حموية أبنا عيسى بن عمر السمرقندي أبنا عبد الله (3) بن عبد الرحمن الدارمي أبنا سعيد بن عامر عن بسطام بن مسلم قال كان محمد بن سيرين إذا مشى معه

الرجل قام فقال ألك حاجة فإن كانت له حاجة فضاها وإن عاد مشى معه قام فقال ألك حاجة قال وأنبأنا سعيد بن عامر حدثنا حميد بن أسود عن ابن عون قال شاورت محمدا في بناء أردت أن أنبئه في الكلا قال فأشار علي وقال إذا أردت أساس البناء فأذنتي حتى أجي معك قال فأتيته قال فبينما نحن نمشي إذ جاء رجل فمشى معه فقال ألك حاجة قال لا قال أما إذن (4) فذهب قال ثم أقبل علي فقال أنت أيضا فذهب قال فذهبت حتى خالفت الطريق (5) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا محمد ابن عمر المقرئ قال قرئ علي عثمان بن أحمد بن سمعان أنبأنا أبو محمد الهيثم بن خلف حدثنا محمود بن غيلان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب (6) قال ذكر محمد عند أبي قلابة فقال وأينا يطبق ما يطبق محمد إن محمدا (7) يركب مثل حد السنان (8)

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 59. (2) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (3) في " ز ": عبيد الله، تصحيف. (4) غير واضحة بالاصل ود، والمثبت عن " ز ". (5) كتب فوقها بالاصل: إلى. (6) في " ز ": أيوب بن أبي تيممة السخيتاني. (7) بالاصل ود: " محمد"، والمثبت عن " ز ". (8) سير أعلام النبلاء 4 / 609 وينحوه في الحلية 2 / 267 وابن سعد 7 / 198. (*)

[202]

أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الغساني قالا حدثنا و (1) أبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر (2) الخطيب [3] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله قالا أنبأنا ابن الفضل أنبأنا ابن درستوية حدثنا يعقوب بن سفيان (4) حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب قال قال أبو قلابة وأينا يطبق ما يطبق محمد بن سيرين يركب مثل حد السنان أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ علي أبي محمد الحسن بن علي ونحن نسمع عن ابن حيوية أنبأنا أحمد أنبأنا الحسين (5) أنبأنا ابن سعد (6) أنبأنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن بعض أهله قال ما ربه شيء إلا تركه منذ نشأ يعني محمدا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشا بن نظيف أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا أبو قلابة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبيد الله بن سهيل الغداني عن عقبة بن أبي حسيمة عن محمد بن سيرين قال ما تمنيت شيئا قط قلنا له فكيف ذاك قال إذا عرض لي شيء من ذلك سألت ربي قال وسمعت محمد بن سيرين يقول وقال له رجل يا أبا بكر ما أشد الورع فقال ابن سيرين ما أهون الورع قيل له وكيف ذاك قال إذا رأيتي شيء تركته لله قال ابن عساکر (7) كذا قال وإنما هو ابن أبي حبيزة أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا الحسن بن محمد ابن يوسف حدثنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا قاسم بن هاشم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبيد الله بن سهل الغداني حدثني عقبة بن أبي حبيزة عن محمد بن سيرين قال ما تمنيت شيئا قط قلنا له وكيف ذاك قال إذا عرض لي شيء من ذلك سألته ربي

(1) زيادة عن د، و " ز"، لتقويم السند. (2) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (3) تاريخ بغداد 5 / 337. (4) المعرفة والتاريخ 2 / 57. (5) في " ز ": الحسن، تصحيف، وهو الحسين بن الفهم، والسند معروف. (6) الطبقات الكبرى 7 / 197. (7) زيادة من الأيضاح. (*)

[203]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (1) حدثني أحمد بن شوية حدثنا النضر بن شميل عن هشام قال ما رأيت أحدا أفضل من الحسن ولا أروع من ابن سيرين قال وحدثنا أبو زرعة (2) حدثني محمد بن أبي أسامة حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال سمعت يونس بن عبيد يصف الحسن وابن سيرين فقال أما الحسن فأني لم أر رجلا أقرب قولا من فعل من الحسن وأما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (3) حدثنا محمد بن عبد العزيز وسعيد بن أسد قالا حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال وصف يونس بن عبيد الحسن وابن سيرين قال أما الحسن فلم أر رجلا أقرب قولا من فعل منه وأما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في أمر دينه إلا أخذ بأوثقهما أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ علي الحسن بن علي عن محمد بن العباس أنبأنا أحمد حدثنا الحسين بن الفهم (4) حدثنا ابن سعد (5) أنبأنا عارم حدثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال لم يبلغ محمدا حديثان قط أحدهما أشد من الآخر إلا أخذ بأشدهما وقال كان لا يرى بالآخر بأسا وكان قد طوق لذلك أخبرنا أبو القاسم العلوي أنبأنا رشا المقرئ (6) أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أبو بكر المالكي حدثنا النضر بن عبد الله الحلواني حدثنا الحسن بن موسى الأشيب عن أبي هلال عن غالب قال

قال بكر بن عبد الله المزني من سره أن ينظر إلى أروع من أدركنا في زماننا فليُنظر إلى ابن سيرين (7) فإنه كان يدع الحلال تأثماً أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنبأنا أبو إسحاق البرمكي أنبأنا أبو عمر

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 683. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 684. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 34. (4) الزيادة للإيضاح عن " ز ". (5) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 198. (6) في " ز ": رشأ بن نضيف المقرئ. (7) إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 614 وانظر حلية الأولياء 2 / 266. (*)

[204]

ابن حيوية حدثنا أبو القاسم علي بن موسى الأنباري الكاتب حدثنا أبو زيد عمر بن شبة بن عبدة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو هلال عن غالب عن بكر بن عبد الله المزني قال من أراد أن ينظر إلى أعلم الناس ما رأينا ولا أدركنا الذي هو أعلم منه فليُنظر إلى الحسن البصري (1) ومن أراد أن ينظر إلى أروع الناس ما رأينا ولا أدركنا الذي هو أروع منه فليُنظر إلى محمد بن سيرين (2) ومن أراد أن ينظر إلى أعبد الناس ما رأينا ولا أدركنا أعبد منه فليُنظر إلى ثابت البناني إنه ليُظَلُّ في اليوم المعامني البعيد ما بين طرفيه يراوح بين جهته وقدميه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين القطان أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب (3) حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن ابن عون قال شهدت ابن سيرين يطلب ثوبا فسافرت سفرا ثم رجعت وما اشتراه كان ينظر في العقدة والشئ ولم يكن الحسن هكذا كان يضع يده على الثوب ثم يقول ما أحسن هذا أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف (4) وأبو نصر محمد بن الحسن إننا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر الخزاز أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا ابن سعد (5) أنبأنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا ميمون بن مهران قال قدمت الكوفة وأنا أريد أن أشتري البز فأتيت محمد بن سيرين وهو يومئذ بالكوفة فساومته فجعل إذا باعني صنفا من أصناف البز قال هل رضيت فأقول نعم فيعيد ذلك علي ثلاث مرات ثم يدعو رجلين فيشهدهما على بيعنا ثم يقول انقل متاعك وكان لا يشتري (6) ولا يبيع بهذه الدراهم الحجاجية فلما رأيت ورعه ما تركت شيئا من حاجتي أجده عنده إلا اشتريته حتى لفائف البز

(1) زيادة عن " ز ". (2) زيادة عن " ز ". (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 62. (4) الزيادة عن " ز ". (5) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 202. (6) الزيادة عن ابن سعد. وقد سقطت من الاصل ود، و " ز ". (*)

[205]

أخبرنا (1) أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد أنبأنا أبو محمد (2) الحسين بن علي ابن محمد أنبأنا أبو الحسين محمد بن المطهر بن موسى الحافظ حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل (3) بن حماد البزاز حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا ميمون بن مهران قال قدمت الكوفة وأنا أريد أن أشتري البز فلقبت محمد بن سيرين وهو يومئذ بالكوفة فكنت إذا ساومته بصنف من أصناف البز يقول أرضيت فأقول نعم فيعيد ذلك علي ثلاث مرار ثم يدعو رجلين فيشهدهما على بيعنا ثم يقول لي انقل متاعك فلما رأيت ورعه لم أدع شيئا من حاجتي أجده عنده إلا اشتريته منه حتى لفائف البز وكان لا يبيع ولا يشتري من هذه الدراهم الحجاجية (4) أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الحسن بن قبيس قالا حدثنا و (5) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (6) الحافظ (7) حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز حدثنا أحمد بن الخطاب الزراد حدثنا زيد بن أكرم (8) حدثنا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان قال ترك محمد بن سيرين أن يفتي في شئ ما يرون به بأسا قال وكان يتجر إذا ارتاب بشئ في تجارته تركه حتى ترك التجارة قال وقال محمد بن سيرين ما أتيت امرأة في نوم ولا يقظة إلا أم عبد الله يعني زوجته قال وقال ابن سيرين إنني أرى المرأة في المنام فأعرف أنها لا تحل لي فأصرف بصري عنها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نضيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا جعفر بن أبي عثمان حدثنا يحيى بن معين حدثنا محمد بن الحسن الواسطي حدثنا أبو الحكم عبد الله بن فروخ قال كان محمد بن سيرين يذكر أوزانه كي لا تنقص

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) سقطت من " ز ". (3) في " ز ": علي بن موسى بن إسماعيل بن حماد. (4) كتب فوقها بالاصل: إلى. (5) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السند. (6) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (7) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 336. (8) بالاصل ود: أخزم، بالزاي، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد، وهو زيد بن أكرم الطائي النبهاني، أبو طالب البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 421. (*)

[206]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح المؤذن أنبأنا أبو الحسن بن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس (1) حدثنا يحيى حدثنا محمد بن الحسن الواسطي حدثنا أبو الحكم عبد الرحمن بن فروخ القطان قال كان ابن سربن يذكر أوزانه لكي لا تنقص إذا احتكت أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الغساني قالا حدثنا و (2) أبو منصور (3) أنبأنا أبو بكر (4) أخبرنا البرقاني (5) أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ومحمد بن علي بن مخلد الوراق قالا أنبأنا علي بن عمر الحربي ح قال وأنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر أنبأنا الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي ح وأخبرنا (6) أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنبأنا أبو الحسين بن النفور أنبأنا علي بن عمر الحربي ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامني أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار قالوا أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان عن ابن عون قال كان محمد بن أرجى الناس لهذه الأمة وأشد الناس وقال العطار وأشدّه إزرء على نفسه (7) (8) أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الشريحي أنبأنا محمد بن عقيل بن الأزهر أنبأنا محمد بن فضيل البلخي حدثنا أبو أسامة قال معمر أخبرني عن ابن عون قال ما رأيت أحدا كان أعلم رجاء لهذه الأمة من محمد بن سيرين ولا أشد على نفسه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر [* * * *] وأخبرنا أبو عبد

(1) في " ز ": عباس بن محمد الدوري. (2) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السند. (3) في " ز ": أبو منصور بن خيرون المقرئ. (4) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (5) الزيادة عن تاريخ بغداد، لتقويم السند. (6) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (7) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 335. (8) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (*)

[207]

الله البلخي أنبأنا ابن الطيوري (1) أنبأنا عبد الملك أنبأنا ابن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد [* * * *] قال وأنبأنا ابن الطيوري (2) أنبأنا العتيقي أنبأنا أبو عمرو المخرمي حدثنا إسماعيل بن محمد قالا أنبأنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود أنبأنا إسماعيل يعني ابن علي عن ابن عون قال ما رأيت أحدا أعظم رجاء لهذه الأمة من محمد وكان يتأول آيا من القرآن " ما سللكم في سقر قالوا لم نك من المصلين " و " (3) لا يصلاحها إلا الأشقى الذي كذب وتولى (4) " أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد السيد بن الصباغ وإسماعيل بن السمرقندي وأبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن الباحمسي وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا أنبأنا عبد الله بن محمد أنبأنا عبيد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد حدثني عمي عن علي بن عبد العزيز نا جماد هو ابن زيد عن غالب القطان قال خذوا بحلم محمد ولا تأخذوا بغضب الحسن (5) (6) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب (7) أنبأنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا محمد بن أحمد بن علي ابن شكروية أنبأنا أحمد بن موسى بن مردوية قالا أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا معاذ بن المثني حدثنا مسدد (8) حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم قال كان محمد بن سيرين يتحدث فيضحك فإذا جاء الحديث خشع قرأت على أبي غالب عن الرزاز [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو الحسين (9) ابن الطيوري أنبأنا الرزاز أنبأنا ابن شاهين أنبأنا ابن

(1) بالاصل: الطبري، والمثبت عن د، وفي " ز ": أبو الحسين ابن الطيوري. (2) في د: " قال وأنا ابن منده الطيوري " وفي " ز ": أبو الحسن ابن الطيوري. (3) سورة المدثر، الايتان 42 و 43. (4) سورة الليل، الايتان 15 و 16. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (6) سير أعلام النبلاء 4 / 615 وينحوه في ابن سعد 7 / 195. (7) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (8) " نا مسدد " استدركنا على هامش " ز "، وبعدهما صح. (9) الزيادة عن " ز ". (*)

[208]

مخلد [* * * *] قال وأنبأنا ابن الطيوري (1) أنبأنا العتيقي أنبأنا عثمان بن محمد حدثنا إسماعيل قال أنبأنا العباس بن محمد (2) الدوري أنبأنا ابن أبي الأسود أنبأنا سعيد بن عامر قال قال أشعث أنا أصفهما لكم يعني الحسن وابن سيرين كنا ندخل على الحسن فإنما هو النار وأمر الآخرة والموت وكنا ندخل على ابن سيرين فكان يمزح ويضحك ويتحدث فإذا أردته علي شيء من أمر دينه كبت إلى أن تنال السماء أقرب منك إلي ما تريد أدخل غيره بين سعيد والأشعث رجلا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسان حدثنا أبي حدثنا سعيد بن عامر عن عبد العظيم جار أشعث قال قال أشعث أنا أصف لكم الحسن البصري (3) ومحمد بن سيرين كان الحسن إذا دخلت عليه ذكر الآخرة وقال فيها النجا النجا وكان محمد ابن سيرين ندخل عليه فينشد الشعر وربما قال أما تخاف ركب الأزد يمزح ويضحك حتى يستلقي وإن أردته على شيء من أمر دينه فليست بقادر على ذلك منه علي أن تمس السماء أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب (4) حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شاذب قال رأى رجل من أهل البصرة ابن سيرين في الجنة في منامه فقال له ما فعل الحسن قال فوقنا قال فبأي شيء نال ذلك قال بتوسعه أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا و (5) أبو منصور (6) أنبأنا أبو بكر الخطيب (7) حدثني (8) الأزهرى حدثني عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن منصور حدثنا نصر بن علي حدثني بشر بن عمر قال حدثنا أم عباد (9)

(1) في " ز " هنا: " أبو الحسن بن الطيوري " تصحيف. (2) الزيادة عن " ز ". (3) زيادة عن " ز ". (4) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 44 - 45. (5) زيادة عن د، و " ز "، لتقوم السند. (6) في " ز ": أبو منصور بن خيرون المقرئ. (7) في " ز ": أبو بكر بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (8) تاريخ بغداد 5 / 335. (9) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: أم عبادن. (*)

[209]

امرأة هشام بن حسان قالت كنا نزولا مع محمد بن سيرين في الدار فكنا نسمع بكاءه بالليل وضحه بالنهار أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبأنا علي بن الحسن الربيعي ورشأ بن نظيف قالا أنبأنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنبأنا محمد بن محمد بن داود حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد حدثنا نصر بن علي حدثنا بشر بن عمر حدثنا الخليل بن أحمد قال أخبرني امرأة هشام بن حسان قالت كان محمد بن سيرين جارنا فكنا نسمع بكاءه بالليل وضحه بالنهار أخبرنا أبو محمد بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب (1) أنبأنا علي بن أحمد الحمامي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا أبو منصور بن شكروية أنبأنا أحمد بن علي بن مردويه قالا أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا معاذ بن المثنى [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو بكر البيهقي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال قالا أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قالا حدثنا مسدد أنبأنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان قال ربما سمعت بكاء محمد بن سيرين في جوف الليل وهو يصلي أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الدباجي حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا أبو حاتم حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي بمصر حدثنا السري بن يحيى قال ما رأيت الحسن ضحك قط إلا يوما واحدا وما رأيت أحدا أشد حزنا منه كان يتنفس ساعة بعد ساعة وكان ابن سيرين يكثر (3) بالليل أخبرنا (4) أبو الدر ياقوت بن عبد الله غلام ابن البخاري أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان (5) بن داود الطوسي حدثنا الزبير ابن بكار الزبيري حدثني أحمد بن سليمان عن الأصمعي عن أبي الأشهب عن رجل قال

(1) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (2) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (3) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز ". (4) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (5) بالأصل: سلمان، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

[210]

دخلنا على محمد (1) بن سيرين وهو يصلي فظن أنا عجبنا بصلاته فلما انصرف من الصلاة أخذ في حديث الفتيان فظننا أنه يوري عن صلاته وفي نسخة حديث الصبيان (2) أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الله بن أحمد بن عمر قالا أنبأنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا الحسن بن حبيب الفقيه حدثنا أبو الحسن بن إسحاق حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا أحمد بن وديع (3) عن بعض المشيخة قال كنت إذا مررت بمنزل محمد بن سيرين سمعت بكاء شديدا وإذا

رأيته بالنهار متبسما وإذا مررت بمنزل الحسن بالليل سمعت بكاء شديدا (4) وإذا رأيته بالنهار رأيته محزوناً أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ علي أبي محمد الحسن بن علي الجوهري (5) ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أبو الحسن أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد (6) أنبأنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد قال أنا في بلاء شديد أشتي أن أشبع فلا أشبع وأشتي أن أروي فلا أروي قال وأنبأنا ابن سعد (7) أنبأنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن زيد أن أنس بن سيرين قال كانت لمحمد سبعة أوراد فكان إذا فاتته شئ من الليل قرأه بالنهار قال وأنبأنا ابن سعد (8) أنبأنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وهشام أن ابن سيرين كان يصوم يوما ويفطر يوما قال وأنبأنا ابن سعد (9) أنبأنا المعلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء قال كان محمد بن سيرين يصوم يوما ويفطر يوما فإذا وافق صومه اليوم الذي يشك فيه أنه من شعبان أو من رمضان صامه

(1) الزيادة عن " ز ". (2) كتبت فوقها بالاصل: إلى. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": ذريح. (4) زيادة عن " ز "، سقطت اللفظة من الاصل ود. (5) الزيادة عن " ز ". (6) طبقات ابن سعد 7 / 200. (7) طبقات ابن سعد 7 / 200 وتاريخ بغداد 5 / 335. (8) ابن سعد 7 / 200 وسير أعلام النبلاء 4 / 615. (9) المصدر السابق 7 / 200. (*)

[211]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ أنبأنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النفور قالا أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا داود بن عمرو حدثنا ابن علي أنبأنا ابن عون أن محمد بن سيرين كان يصوم عاشوراء يومين ثم يفطر بعد ذلك يومين وذلك أنه كان يصوم يوما ويفطر يوما (1) أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن أبي علي قالا أنبأنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن فهم حدثنا محمد ابن سعد (2) أنبأنا مسلم حدثنا قرة بن خالد قال رأيت محمدا يكنس مسجده بثوبه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبرح وأخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا وأبو (3) منصور بن خيرون أنبأنا أبو (4) بكر الحافظ (5) أنبأنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان قالا حدثنا محمد بن يونس حدثنا الأصمعي حدثنا الصقر بن حبيب قال مر محمد بن سيرين وفي حديث القطان حدثنا الصقر يعني ابن حبيب قال مر ابن سيرين برواس قد أخرج رأسا زاد ابن زبر من التنور وقالا فغشي عليه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أبو بكر المالكي حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب حدثنا خلف بن هشام قال سمعت أبا عوانة يقول رأيت محمد بن سيرين دخل السوق فكبر الناس أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا و (6) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب الحافظ [7] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالا أنبأنا ابن الفضل أنبأنا ابن درستوية حدثنا يعقوب (8)

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 615. (2) طبقات ابن سعد 7 / 203. (3) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السنن. (4) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (5) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 336. (6) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السنن. (7) تاريخ بغداد 5 / 336. (8) المعرفة والتاريخ 2 / 63 بزيادة. (*)

[212]

حدثنا المعلى بن أسد حدثنا أبو عوانة قال رأيت محمد بن سيرين مر في السوق عند أصحاب السكر [1] وأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنبأنا أبو صاعد يعلي بن هبة الله [* * * *] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنبأنا أبو عاصم الفضل بن يحيى قالا أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري حدثنا محمد بن عقيل البلخي حدثنا إسحاق بن باكوية حدثنا معلى بن أسد حدثنا أبو عوانة قال رأيت ابن سيرين مر في أصحاب السكر فجعل لا يمر يقوم إلا سبجوا وذكروا الله عز وجل أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا حدثنا (2) وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) حدثنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الله بن عثمان الصفارح وأخبرناه أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ قالا حدثنا الحسين بن إسماعيل (4) حدثنا محمود بن خدأش حدثنا يوسف ابن عطية البصري وفي حديث الخطيب الصفارح حدثنا أبو بكر صاحب القواريري (5) قال جاء رجل إلى محمد بن سيرين فادعى عليه درهمين فأبى أن يعطيه فقال له تحلف قال نعم قال فقيل له يا أبا بكر تحلف على درهمين قال لا أطعمه حراما وأنا أعلم أخبرنا أبو القاسم بن

السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن اللالكائي أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب (6) حدثني سعيد يعني ابن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبيه عن أيوب قال جاء رجل إلى ابن سيرين فقال يا أبا بكر إني [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو بكر الخرائطي حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال قال رجل لمحمد بن سيرين إني قد اغتبتك فاجعلني في حل قال إني أكره أن أحل زاد ابن قبيس لك وقال ما حرم الله (7) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أزهري بن سعد عن ابن عون قال

(1) سقطت اللفظة من تاريخ بغداد. (2) زيادة عن د، و " ز"، لتقوم السند. (3) تاريخ بغداد 5 / 336. (4) أقم بعدها بالاصل: حدثنا إسماعيل. (5) في تاريخ بغداد: صاحب القوارير. (6) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 2 / 62. (7) في المعرفة والتاريخ: ما حرم. (*)

[213]

جاء رجل إلى محمد بن سيرين فقال يا أبا بكر إني قد اغتبتك فاجعلني في حل فقال أنا لا أحل ما حرم الله عز وجل (1) أخبرنا أبو محمد بن أبي بكر حفيد العميري الهروي أنبأنا أبو عاصم الفضيلي أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح أنبأنا محمد بن عقيل حدثنا أبو الدرداء يعني عبد العزيز بن منيب حدثنا أبو داود سليمان بن قريش حدثنا أزهري عن ابن عون قال جاء قوم إلى ابن سيرين فقالوا إنا نلنا منك فاجعلنا في حل قال لا أحل ما حرم الله أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا عبد الله بن يوسف أنبأنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخصاف المقرئ بمكة حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا أزهري بن سعد عن ابن عون قال قيل لمحمد بن سيرين يا أبا بكر إن رجلاً اغتبتك فتحله قال ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله عز وجل أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشاً بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا محمد بن سليمان الواسطي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال مر ابن سيرين بقوم فقام إليه رجل فقال يا أبا بكر إنا قد نلنا منك فحللنا فقال لا إني لا أحل ما حرم الله عليك فأما ما كان إلي فهو لكم أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قال أنبأنا أبو محمد الجوهري (2) قراءة عن أبي عمر أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن فهم (3) حدثنا محمد بن سعد (4) أنبأنا أزهري بن سعد السمان عن ابن عون قال كانوا إذا ذكروا عند محمد رجلاً بسببته ذكره محمد بأحسن ما يعلم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو بكر بن اللالكائي أنبأنا محمد أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب (5) حدثنا سليمان بن جرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا طوق بن وهب قال دخلت على محمد بن سيرين وقد اشتكيت فقال كأي أراك شاكياً قال

(1) راجع ابن سعد 7 / 200 والحلية لابي نعم 2 / 263. (2) في " ز": أبو محمد الحسن بن علي الجوهري. (3) زيادة عن " ز". (4) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 200. (5) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 62. (*)

[214]

قلت أجل قال اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه ثم قال اذهب إلى فلان فإنه أطب منه ثم قال أستغفر الله أراني قد اغتبتك أخبرنا (1) أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قال أنبأنا محمد بن علي الخشاب أنبأنا محمد بن عبد الله الجوزقي أنبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا محمد بن المهلب حدثنا علي بن الحسن الشقيقي قال قال عبد الله وذكر عن جرير بن حازم عن ابن سيرين أنه قال لطبيين لولا أحسب أو أطن أن تكون غيبة لأخبرت أيهما أطب قال عبد الله وأحسب في الحديث أنهما كانا نصرانيين قال قلت يعني لعبد الله لا غيبة لليهود والنصارى قال لهم ذمة الله قال علي وسئل عن الرجل يقول فلان أفقه من فلان فكرهه (2) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا عثمان بن عمرو بن محمد بن يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب أنبأنا الهيثم بن جميل حدثنا جرير بن حازم قال كنت عند ابن سيرين فذكر رجلاً فقال ذاك الأسود ثم قال إنا لله ما أرانا إلا قد اغتبتنا أخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأبو الحسين عاصم بن الحسن العاصمي قال أنبأنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثنا أحمد بن منيع حدثنا محمد بن مبشر أبو سعد حدثنا جرير بن حازم قال ذكر ابن سيرين رجلاً فقال ذلك الرجل الأسود ثم قال أستغفر الله إني أراني قد اغتبتك أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو الحسين بن بشران حدثنا

عثمان بن أحمد السماك حدثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال ابن سيرين ذلك النسا يريد النساج ثم التفت فقال لو علمت أن ههنا من هو منه بسبيل أو قرابة أو كلمة نحوها ما قلت

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) كتب فوقها بالاصل: إلى. (3) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (*)

[215]

أخبرنا أبو القاسم النسيب أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن هاشم بن الوليد حدثنا الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان (1) عن محمد بن سيرين قال التقى عن الخطائين مشغول وإن أكثر الناس خطايا أكثرهم ذكرا لخطايا الناس (2) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان (3) حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان قال سمعت محمدا يقول ما حسدت أحدا (4) شيئا قط برا ولا فاجرا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا يوسف بن عبد الله حدثنا مسلم بن إبراهيم قال سمعت الحسن بن أبي جعفر يقول قال محمد بن سيرين ما حسدت أحدا قط على شيء إن كان من أهل النار فكيف أحسده على شيء من الدنيا ومصيره إلى النار وإن كان من أهل الجنة فكيف أحسده رجلا من أهلها أوجب الله له رضوانه قال مسلم ما سمعنا شيئا أحسن من هذا في كلام ابن سيرين أخبرنا (5) أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ ببخارى أنبأنا أسد بن حموية النسفي حدثنا محمد بن موسى حدثنا مفضل بن غسان عن أبيه عن محمد بن يزيد عن يونس بن عبيد قال عجبت من ثلاث كلمات عجبت من كلمة مورق العجلي ما قلت في الغضب شيئا فندمت عليه في الرضا وعجبت من كلمة محمد بن سيرين ما

(1) زيادة عن " ز ". (2) كتب بعدها في " ز ": آخر الحج ٤ الحادي والثلاثين بعد الاربعمئة من الاصل. بلغت سماعا بقراءتي وعرضا بالاصل على سيدنا الامام العالم الاصيل بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبقاه الله بإجازته من عمه المؤلف رحمه الله..... محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة وستمئة بجامع دمشق حرسها الله في مجلس واحد وسمع نصفه الاخير أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني وصح وبقائه عن أبي الوقت فيإجازته منه. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 2 / 57. (4) بالاصل أحد، والتصويب عن د، و " ز ". والمعرفة والتاريخ. (5) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (*)

[216]

حسدت أحدا على شيء من الدنيا (1) إن كان من أهل الجنة فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو يصير إلى الجنة وإن كان من أهل النار فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو صائر إلى النار وعجبت من كلمة حسان بن أبي سنان ما شيء أهون عندي من الورع إذا رابني شيء تركته قرأت على أبي القاسم الخضر بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي ابن أحمد الفراء أنبأنا رشأ بن نظيف أنبأنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد حدثنا أبو محمد بن حراش حدثنا بندار وأبو حفص قالا حدثنا معاذ حدثنا ابن عون قال كلموا محمد بن سيرين في رجل يحدثه فقال لو كان رجل من الزنج وعبد الله بن محمد هذا كانوا عندي سواء أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان أنبأنا (2) عبد الله بن أحمد (3) بن زبير الربيعي حدثنا العباس بن محمد حدثنا الأصمعي عن ابن عون قال كان ابن سيرين يكره إذا اشترى شيئا أن يستوضع من ثمنه بعد البيع ويقول هذا من المسألة أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قراءة عليه عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أحمد ابن معروف أنبأنا الحسين بن محمد (4) حدثنا محمد بن سعد (5) أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا هشام بن حسان حدثني حفصة بنت سيرين قالت كانت أم محمد امرأة حجازية وكان يعجبها الصبغ وكان محمد إذا اشترى لها ثوبا اشترى ألين ما يجد لا ينظر في بقائه فإذا كان كل يوم عيد صبغ لها ثيابها قالت وما رأيته رافعا صوته عليها قط وكان إذا كلمها كلمها كالمصغي إليها بالشيء

(1) لفظنا: " من الدنيا " سقطنا من " ز ". (2) الزيادة عن هامش الاصل. (3) الزيادة للايضاح عن " ز ". (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": " حسين بن فهم " وهو: حسين بن محمد بن فهم، والسند معروف. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 198 / 7 وسير أعلام النبلاء 4 / 619. (*)

[217]

قال وأنبأنا ابن سعد (1) أنبأنا بكار بن محمد حدثنا ابن عون أن محمدا كان إذا كان عند أمه أو رآه رجل لا يعرفه ظن أن به مرضا من خفضه كلامه عندها أخبرنا (2) أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش البنا ببغداد أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي ويعرف بابن الصلت أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا موسى بن هارون الطوسي حدثنا محمد بن نعيم قال سمعت بشر بن الحارث قال كان ابن سيرين إذا كان عند أمه لا يتكلم مطاطنا رأسه فيقال ما لمحمد فيقولون هو هكذا عند أمه (3) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون قال كان محمد بن سيرين إذا أصابته مصيبة يكون كما كان قبل ذلك يتحدث ويضحك إلا أنه يوم ماتت حفصة جعل يكشر وأنت تعرف في وجهه أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنبأنا أبو محمد الجوهري (4) أنبأنا أبو عمر بن حيوية [* * * *] وأنبأنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو الحسين بن الأبتوسي أنبأنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب قالا أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد أنبأنا الحسين بن الحسن المروزي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا ابن عون قال كان محمد يكون عند المصيبة كما يكون قبل ذلك يتحدث ويضحك إلا يوم ماتت حفصة فإنه جعل يكشر وأنت تعرف في وجهه وكان محمد يعزي عند المصيبة أعظم الله أجركم وأعقبكم من مصيبتكم عقبى نافعة لآخرتكم وديناكم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب (5) حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال قال أبو بوب كان ابن سيرين إذا أخبر بموت أحد من إخوانه (6) كأنه يسقط منه عضو من أعضائه وركن من أركانه أو نحو ذا

(1) طبقات ابن سعد 198 / 7 وسير أعلام النبلاء 4 / 620. (2) كتب فوقها بالاصل، ملحق. (3) كتب فوقها بالاصل: إلى. (4) في " ز ": " أبو محمد الحسن بن علي الجوهري. (5) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 59 / 2. (6) بالاصل: " إذا أخبر بأحد من موت إخوانه " صوبنا الجملة عن " ز "، ود، والمعرفة والتاريخ. (*)

[218]

قال زهير كان ابن سيرين إذا ذكر عنده الموت مات كل عضو منه على حياله أو على حدته أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي أنبأنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب التوتوي حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن يزيد أبو عبد الله حدثني يحيى بن كثير بن درهم حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن سيرين قال سألت ابن عون عن القدر فقال سألت جدك محمدا عن القدر فقال " لو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون " (1) أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عمرو (2) بن السماك حدثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول كان ابن سيرين إذا ذكر الموت عنده مات كل عضو منه قال وأنبأنا أبو عبد الله حدثنا أبو العباس هو الأصم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سفيان عن زهير قال كان ابن سيرين إذا ذكر الموت عنده (3) مات كل عضو منه على حدته قيل لسفيان جالس محمدا قال لا وأخبرنا أبو المظفر أنبأنا أبو بكر أنبأنا عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (4) أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سفيان عن زهير قال كان ابن سيرين إذا ذكر الموت عنده (5) مات كل عضو منه على حدته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد قال ما تتكروا أن يكون الله علم كل شيء فكتبه قال وحدثنا حنبل حدثنا سعدوية حدثنا صالح المري قال

(1) سورة الانفال، الآية: 23. (2) بالاصل: " عبد الله " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (3) الزيادة للايضاح عن د، و " ز ". (4) زيادة عن " ز ". (5) سقطت من الاصل ود، واستدركت عن " ز ". (*)

دخل رجل على ابن سيرين وأنا شاهد ففتح بابا من أبواب القدر فتكلم فيه فقال محمد بن سيرين إما أن تقوم وإما أن أقوم قال وحدثنا حنبل وحدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن زيد عن يونس بن عبيد قال تكلم الحسن احتسابا وسكت محمد احتسابا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح الرزاز [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا أبو الفتح الرزاز أنبأنا أبو حفص بن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد ح قال وأنبأنا أبو الحسين (1) بن الطيوري أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا عثمان بن محمد حدثنا إسماعيل بن محمد فلا أنبأنا العباس بن محمد (2) الدوري حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود حدثنا سعيد عن سلام عن يونس قال يرحم الله الحسن إنني لأظنه تكلم حسبة وإنني لأظن محمدا سكت حسبة أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وإسماعيل ابن أحمد بن عمر وأبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباحمشي وأبو النجم بدر بن عبد الله التاجر قالوا أنبأنا عبد الله بن محمد الصريفيني أنبأنا أبو القاسم بن حبابة (3) حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر عن سلام ابن أبي مطيع عن يونس قال رحم الله الحسن إنني لأحسب الحسن تكلم حسبة رحمه الله محمدا إنني لأحسب محمدا (4) سكت حسبة أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو بكر الفحام حدثنا محمد بن يحيى حدثنا سعيد بن عامر حدثنا سلام بن أبي مطيع عن يونس بن عبيد (5) قال رحم الله الحسن إنني لأحسب الحسن تكلم حسبة ورحم الله محمدا يعني ابن سيرين إنني لأحسب محمدا سكت حسبة

(1) زيادة عن " ز ". (2) زيادة عن " ز ". (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": حبان، تصحيف. (4) بالاصل: محمد، خطأ، والصواب عن د، و " ز ". (5) زيادة عن " ز ". (*)

أنبأنا أبو طالب بن يوسف (1) وأبو نصر بن البنا قالوا قرئ على الجوهري (2) ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا أبو علي الفقيه حدثنا محمد بن سعد (3) أنبأنا عفان بن مسلم حدثنا معاذ عن ابن عون أن عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحسن فقبل وبعث إلى ابن سيرين فلم يقبل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن اللالكائي أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب (4) حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء قال كان الحسن يحيى إلى السلطان ويعيهم وكان ابن سيرين لا يحيى إلى السلطان ولا يعيهم قال وحدثنا يعقوب (5) حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال سمعت هشام بن حسان يقول ترك محمد بن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما برون اليوم به بأسا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن (6) أنبأنا أبو الحسن بن السقا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري (7) قال سمعت يحيى يقول حدثنا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان قال ما رأيت أحدا أصلب عند سلطان من محمد بن سيرين قال ابن عساکر (9) كذا فيه سمعت يحيى وقد روى عباس عن سعيد نفسه أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد وأبو نصر محمد بن الحسن إذنا قال (10) قرئ على أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد (11) أنبأنا عارم حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد أنه كان إذا تلا هذه الآية " وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين " (12) قال اللهم محصنا ولا تجعلنا كافرين

(1) في " ز ": أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، (2) في " ز ": أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، (3) الطبقات الكبرى لابن سعد 2 / 266، (4) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 64، (5) المعرفة والتاريخ 2 / 64 وانظر حلية الاولياء 2 / 266، (6) زيادة عن " ز ". (7) الزيادة للابيضاح عن " ز ". (8) زيادة منا للابيضاح. (9) زيد بعدها في " ز ": بن يوسف، (10) بالاصل: قال، والتصويب عن د، و " ز ". (11) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 200، (12) سورة آل عمران، الآية: 141، (*).

أخبرنا أبو الحسن السلمي أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء [* * * *] وأخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة أنبأنا أبو السرايا نجيب بن عمار قال أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا روح بن عباد حدثنا حبيب بن الشهيد عن محمد (1) قال إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من قلبه وقال روح من نفسه يأمره وينهاه أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا أبو بكر بن أبي القاسم أنبأنا أبو الحسين القطان أنبأنا ابن درستوية حدثنا يعقوب (2)

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عمارة بن مهران قال قال إسماعيل المعولي لمحمد بن سيرين وأنا شاهد تأمرنا بالصلاة في جماعة ولا تصلي في جماعة قال فقال ما كل امرئ أحمده أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أحمد بن طاهر بن أحمد الوراق يقول سمعت أبا العباس الأزهرى يقول سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت معمر بن يحدث عن أيوب (3) السخيتاني عن محمد بن سيرين أنه قال لا تكرم أخاك بما يكره قال وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس الأصم (4) حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبأنا عبد الوهاب أنبأنا ابن عون عن ابن سيرين قال كان يقال لا تكرم صديقك فيما يشق عليه قال وكان يقال أكرم ولدك وأحسن أدبه أخبرنا (5) أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي المعروف بالحمامي بأصبهان أنبأنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنبأنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد بالبصرة حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني حدثنا العباس بن الفرغ الرياشي حدثنا الحسين بن محمد الذارع الأحول حدثنا عمر بن هارون

(1) كذا بالأصل ود، وزيد السند التالي في " ز ": أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو منصور بن شكرويه نا القاسم بن جعفر الهاشمي، نا عيسى بن إبراهيم بن عيسى الصيدلاني، نا القاسم بن نصر، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين قال. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 لـ 58. (3) في " ز ": أيوب بن أبي تميمة السخيتاني. (4) في " ز ": أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. (5) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (*)

[222]

البلخي عن قرة بن خالد قال سأل رجل محمد بن سيرين عن حديث وقد أراد أن يقوم فقال (إنك إن كلفتنى ما لم أطق * ساءك ما سرك منى من خلق * (1) أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالا حدثنا و (2) أبو منصور بن خيرون المقرئ (3) أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي (4) أنبأنا (5) ابن رزق أنبأنا إسماعيل بن علي الخطيب وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد أنبأنا أيوب قال رأيت الحسن في النوم مقيدا ورأيت ابن سيرين مقيدا في النوم قال أحمد بن علي روي في الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه عبر القيد في النوم ثباتا في الدين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عمر (6) بن عبد الله أنبأنا علي بن محمد المعدل أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق (7) حدثنا عفان بن مسلم (8) حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب السخيتاني (9) قال رأيت الحسن مقيدا في المنام ورأيت ابن سيرين مقيدا في المنام أخبرنا (10) أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان أنبأنا القاضي أبو القاسم الحسين بن الحسن بن المنذر أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عبد ربه القصاب قال واعدت محمد بن سيرين أن أشتري له أضاحي فنسيت موعده بشغل ثم ذكرت بعد فأتيته قريبا من نصف النهار وإذا محمد ينتظرنى فسلمت عليه فرفع رأسه فقال أما إنه قد نقبل أهون دينا منك فقلت شغلت وعنفني أصحابي في المجئ إليك وقالوا قد ذهب ولم يقعد إلى الساعة فقال لو

(1) كتب فوقها بالأصل: إلى. (2) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السند. (3) زيادة عن " ز ". (4) زيد بعدها في " ز ": بن ثابت الخطيب الحافظ. (5) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 لـ 336. (6) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": عمرو. (7) زيادة عن " ز ". (8) الزيادة عن " ز ". (9) زيادة عن " ز ". (10) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (*)

[223]

لم تجئ حتى تغرب الشمس ما قمت من مقعدي هذا إلا إلى صلاة أو حاجة لا بد منها (1) أخبرنا أبو القاسم أنبأنا عمر أنبأنا علي أنبأنا عفان بن مسلم حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا بكار بن محمد حدثنا عبد الله بن عون قال ما أتينا محمد بن سيرين في يوم عيد قط إلا أطعمنا خبيصا (2) أو فالودق (3) أخبرنا أبو طالب بن يوسف (4) وأبو نصر بن أبي علي إذنا قالا أنبأنا أبو محمد الجوهرى (5) قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أبو الحسن (6) أنبأنا أبو علي (7) حدثنا محمد بن سعد (8) أنبأنا بكار بن محمد حدثنا ابن عون قال ما أتينا محمدا في يوم عيد قط إلا أطعمنا خبيصا أو فالودقا وكان (9) لا يخرج يوم الفطر حتى يأمر بركاة رمضان فتطيب ويرسل بها إلى المسجد الجامع ثم يخرج إلى العيد أخبرنا أبو القاسم المستملي أنبأنا أبو بكر الحافظ (11) أخبرني محمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن إسحاق حدثنا علي بن مسلم حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن أبيه قال دخلت على محمد بن سيرين في يوم حار فوجد في وجهي التعب فقال يا جارية هاتي هاتي هاتي هاتي هاتي حتى قال ذلك مرارا قلت

لا أريده قال هاتي فلما جاءت به قلت لا أريده قال كل لقمة وأنت بالخيار فلما أكلت لقمة نشطت فأكلت أخبرنا أبو القاسم الحسيني أنبأنا رشأ بن زئيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا

(1) كتب فوقها بالاصل: إلى. (2) الخبيص: حلواء معمول من تمر وسمن. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : فالوذجا. في تاج العروس - الفالوذ: حلواء معروف... فارسي معرب لا بد أن تختم بالهاء على أصل اللسان الفارسي، وإذا عريت أبدلت الهاء جيما، فقالوا: فالوذج. وفي الصحاح: الفالوذ والفالوذق معربان. قال يعقوب: ولا يقال: الفالوذق. (4) في " ز " : أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف. (5) في " ز " : أبو محمد الحسن بن علي الجوهري. (6) في " ز " : أنا أحمد بن معروف. (7) في " ز " : أنا أبو علي الحسن بن الفهم (الصواب: الحسين). (8) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 201. (9) من أول الخبر إلى هنا سقط من د. (10) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (11) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (12) كتب فوقها بالاصل: إلى. (*)

[224]

أحمد بن مروان حدثنا أبو إسحاق الحرابي حدثنا الرياشي عن المدائني عن يونس بن عبيد قال حملت خبيصة في جام فصرت إلى دار محمد بن سيرين بين المغرب والعشاء فدققت عليه الباب فقالت الجارية من هذا قلت يونس بن عبيد فسمعتة يقول قولي له ليس هو ههنا وإعيا موضع قدميه فقالت ذلك لي فقلت إن معي خبيصة رطبة فناداني محمد بن سيرين أرفق حتى أخرج إليك أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبأنا أبو علي محمد بن الحسن أنبأنا المعافى بن زكريا القاضي حدثنا أبي حدثنا أبو أحمد الختلي حدثنا أبو حفص يعني النسائي حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب التميمي عن علي بن محمد القرشي حدثنا حفص بن عمر بن حامان حدثني يونس بن عبيد قال أتيت محمد بن سيرين فقلت قولوا له يونس بن عبيد بالباب فقال هو قولوا له أنا نائم فقلت قولوا له إن معي هدية فقال كما أنت إذا أخبرنا (1) أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الفضل بن إبراهيم حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان قال سمعت جدي محمد بن علي ابن الحسين بن شقيق (2) يقول بنيسابور منصرفه من الحج قال دخلت على أحمد بن حنبل فطرح لي مرفقة فجلست عليها ثم حدثته فقلت سمعت أبي يقول حدثنا خارجة بن مصعب عن يزيد النحوي قال دخلت على ابن سيرين بيته وهو جالس في الأرض فألقى لي وسادة فقلت أرضى لنفسي ما رضيت لنفسك قال إنني لأرضى لك في بيتي ما أرضاه لنفسي فاجلس حيث تجلس ولا تجلس مقابل باب أو شئ يكرهون أن تستقبله (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللباني (4) حدثنا أبو بكر الأموي حدثني ابن أبي برة حدثنا مؤمل حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال سمعت محمدا يقول الشعر علم قوم لم يكن لهم

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (3) كتب فوقها بالاصل: إلى. (4) بالاصل ود، و " ز " : اللباني، بتقديم الباء، والصواب ما أثبت، بتقديم النون. (*)

[225]

علم غيره وإنما هو كلام فما كان منه حسنا فهو حسن وما كان منه قبيحا فهو قبيح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا (1) حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن فضيل عن إسماعيل بن مسلم قال كان محمد بن سيرين يتمثل الشعر فسمعه رجل فعاب ذلك عليه فقال إنما يكره ما قيل في الإسلام فأما ما قيل في الجاهلية فقد عفي عنه قال وحدثنا ابن (2) أبي الدنيا حدثني أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا أبو حاتم البصري يعرف بالصدوق حدثنا جرير بن حازم قال قلت بيت شعر فمررت بمسجد الجهاضم فقالوا ما نراك (3) إلا (4) قد أحدثت فتوضأ فذعرت من قولهم فأثبت محمد ابن سيرين هو قائم في مسجده في بيته وقد رفع يديه ليكبر فلما رأي قال حاجتك فأخبرته فقال أفلا رددت عليهم أما سمعتم قول القائل ديار لرملة إذ عيشنا * بها عيشة الأنعم الأفضل وإذ ودها فارغ للصديق * لم يتغير ولم يشغل وإذ هي كالغصن في حائر * من الماء طال ولم يعضل كان الثلوج وماء السحاب * والقرقية (5) بالفلفل يعل به برد أنيابها * قبيل الصباح ولم ينجل (6) * ثم قال الله أكبر ودخل في الصلاة أخبرنا (7) أبو السعود بن المجلي حدثنا أبو الحسين بن المهدي حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون حدثنا محمد بن القاسم بن الأبياري حدثنا أحمد بن محمد الأسدي حدثنا الرياشي حدثنا جرير بن حازم قال سئل محمد بن سيرين أينقص إنشاد الشعر الوضوء فأنشد * همها العطر والفراسح ويع * لوها لجين ولؤلؤ منظوم

(1) في " ز ": أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا. (2) راجع الحاشية السابقة. (3) بالاصل ود: " أراك " والمثبت عن " ز ". (4) سقطت من الاصل وأستدركت عن د، و " ز ". (5) القرقف: الخمر يرعد عنها صاحبها (القاموس). (6) بالاصل ود: ينجلي، خطأ، والتصويب عن ز. (7) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (*)

[226]

لو يدب الحولي من ولد الذر * عليها لأندبتها الكلوم * ثم قال الله أكبر ودخل في الصلاة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنبأنا أبو محمد الجوهري (1) أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثني عبد الرحمن بن الحسن بن منصور بن شهريار الذهبي حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا محمد بن المنتى حدثنا عبد القدوس بن الحواري حدثنا هشام بن حسان قال اغتم ابن سيرين مرة ف قيل له يا أبا بكر ما هذا الغم فقال هذا الغم بذنب أصبته منذ أربعين سنة كتب إلي أبو سعد أحمد بن عبد الجبار يخبرني عن عبد العزيز الأزجي وكتب إلي أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني يخبرني عن عبد العزيز بن بندار قال أنبأنا أبو الحسن بن جهضم حدثنا الخلدني حدثنا محمد بن عيسى بن هارون الدقاق حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا عبد الله بن السري قال قال محمد بن سيرين إني لأعرف الذي حمل علي الدين ما هو قلت لرجل منذ أربعين سنة يا مفلس فحدثت به أبا سليمان فقال لي يا أحمد قلت ذنوبهم فعرفوا من أين يؤتون وكثرت ذنوبي وذنوبك فليس ندري من أين نؤتى أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (2) البنا قال أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو الطيب عثمان بن محمد حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن أنبأنا ابن المبارك حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله (3) بن عون قال قال محمد حين ركبته الدين قال حماد بن زيد وكان حبس قال عبد الله بن عون أرى قال هذا أصابني بذنب أعرفه منذ أربعين سنة قال وحدثنا الحسين أنبأنا الهيثم بن جميل عن حماد بن زيد قال قال ابن سيرين قال محمد لما دار عليه الدين أصبت ذنبا منذ أربعين سنة فأظن هذا عقوبته ولم يذكر ابن عون أخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن الفقيه المالكي قال حدثنا (4) أبو

(1) في " ز ": أبو محمد الحسن بن علي الجوهري. (2) في الاصل: " أنبأنا " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (3) زيادة عن " ز ". (4) زيادة عن د، و " ز ". (*)

[227]

منصور بن خيرون المقرئ (1) أنبأنا أبو بكر (2) الخطيب (3) أنبأنا علي بن أبي علي المعدل أنبأنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي حدثنا أحمد بن عبيد أنبأنا المدائني قال كان سبب حبس ابن سيرين في الدين أنه اشترى زيتا بأربعين ألف درهم فوجد في زق منه فارة فقال الفارة كانت في المعصرة فصب الزيت كله وكان يقول عيرت رجلا بشئ من ثلاثين سنة أحسبني عوقبت به وكانوا يرون أنه عير رجلا بالفقر فابتلي به أنبأنا أبو طالب (4) وأبو نصر الحنبلي قال قرئ علي أبي محمد الجوهري (5) ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أبو الحسن أحمد (6) بن معروف أنبأنا أبو علي الفقيه (7) حدثنا ابن سعد قال (8) سألت محمد بن عبد الله الأنصاري عن سبب الدين الذي ركب محمد بن سيرين حين حبس له فقال كان اشترى طعاما بأربعين ألف درهم فأخبر عن أصل الطعام بشئ كرهه فتركه أو تصدق به وبقي المال عليه فحبس به حبسته امرأة وكان الذي حبسه مالك بن المنذر قال وحدثنا ابن سعد (9) أنبأنا بكار بن محمد حدثنا أبي أن محمد بن سيرين كان باع من أم محمد بنت عبد الله بن عثمان بن أبي العاسم الثقفي جارية فرجعت إلى محمد فشكت أنها تعذبها فأخذها محمد وكان قد أنفق ثمنها فهي التي حبسته وهي التي تزوجها سلم بن زياد وأخرجها إلى خراسان وكان أبوها يلقب كركرة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قال حدثنا (10) أبو منصور

(1) زيادة عن " ز ". (2) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 335. (4) في " ز ": أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف. (5) في " ز ": أبي محمد الحسن بن علي الجوهري. (6) زيادة عن " ز ". (7) في " ز ": أبو علي الحسن بن الفهم الفقيه (الصواب: الحسين). (8) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 198. (9) الطبقات الكبرى 7 / 199. (10) زيادة عن، و " ز "، لتقويم السند. (*)

[228]

ابن خيرون أنبأنا أبو بكر (1) الخطيب (2) أنبأنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا عبد الله بن إسحاق البغوي حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا قريش بن أنس حدثنا عبد الحميد بن عبد الله ابن مسلم بن يسار قال لما حبس ابن سيرين في السجن قال له السجن إذا كان الليل فإذهب إلى أهلك فإذا أصبحت فتعال فقال ابن سيرين لا والله لا أعينك علي خيانة السلطان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن اليقال أنبأنا أبو الحسين المعدل أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق (3) حدثنا عفان بن مسلم أنبأنا حماد بن زيد حدثنا عبد الله (4) بن عون عن محمد بن سيرين (5) قال لعمرى لقد شهرت أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب (6) حدثني أحمد حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ح وأخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا حدثنا و (7) أبو منصور (8) أنبأنا أبو بكر (9) أخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم البزار (10) ح وأنبأناه عاليا أبو بكر بن المزرفي أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو القاسم بن حبابه (11) قالا حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو نصر التمار قالا حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت زاد أبو نصر البنانى قال قال لي محمد بن سيرين يا أبا محمد إنه لم يكن ينعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي فأقمت على المصطبة فقبل هذا ابن سيرين يأكل وفي حديث ابن حبابه (12) أكل أموال الناس قال وكان عليه دين كثير

(1) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (2) تاريخ بغداد 5 / 334. (3) الزيادة عن " ز " . (4) زيادة عن " ز " . (5) زيادة عن " ز " . (6) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 61 وانظر طبقات ابن سعد 7 / 217. (7) زيادة عن ز لتقويم السند. (8) في " ز " : أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (9) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 335. (10) كذا بالأصل ود، و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: البزار. (11) في " ز " : حبان، تصحيف. (12) في " ز " : حبان، تصحيف. (*)

[229]

أخبرنا أبو القاسم بن المسرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنبأنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا الأصمعي حدثنا السري بن يحيى قال ترك محمد بن سيرين ربح أربعين ألفا في شيء دخله قال وحدثنا السري بن يحيى قال قال لي سليمان التيمي والله لقد تركها في شيء ما تختلف العلماء فيه أنه لا بأس به أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا ابن الفضل أنبأنا ابن درستوية حدثنا يعقوب (1) حدثنا يونس بن عبد الرحيم الرملي (2) حدثنا ضمرة حدثنا السري قال ترك ابن سيرين أربعين ألف درهم ربح شك فيها فتركها قال وسمعت سليمان التيمي يقول ما سمعت أحدا من أهل العلم شك فيها قال وحدثنا يعقوب (3) حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال سمعت هشام بن حسان يقول ترك محمد بن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما ترون به اليوم بأسا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا عبد الملك بن عمر أنبأنا عمر بن أحمد بن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد [* * * *] قال ابن الطيوري وأنبأنا أبو الحسن المجهز (4) أنبأنا عثمان بن محمد حدثنا إسماعيل بن محمد قالا أنبأنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد حدثنا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان (5) قال لقد ترك محمد بن سيرين أربعين ألفا في شيء ما ترون به بأسا (6) أخبرنا (7) أبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابن شهاب عن هشام بن حسان (8) عن ابن سيرين أنه اشترى بيعا (9)

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 64. (2) كذا بالأصل، ود، و " ز " ، وفي المعرفة والتاريخ: الديلي. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 64. (4) مكانها بياض بالأصل، والمثبت عن " ز " . (5) زيادة عن " ز " . (6) الخبر السابق بمختلف أسانيده سقط من د. (7) كتب فوقها بالأصل: ملحق، وبآخره كتب: إلى. (8) زيادة عن " ز " . (9) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : شينا. (*)

[230]

من شوي (1) وأشرف فيه على ربح ثمانين ألفا فعرض في قلبه منه شيء فتركه قال هشام والله ما هو برى أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنبأنا أبو الحسين بن الأنوسي أنبأنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن المروزي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عبد الله (2) بن عون قال لما توجه محمد بن سيرين إلى ابن هبيرة دعا بوصيته فنظر فيها فلما أتى على ذكر دينه بكى أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا حدثنا و (3) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن

الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا ابن سواء حدثنا ابن هلال قال مات محمد بن سيرين وعليه أربعون ألف درهم (5) أخبرنا (6) أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي حدثنا محمد بن محمد بن حبان أبو جعفر التمار حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا شعيب بن ابن عجلان الإسكافي قال كان لابن سيرين ثياب سوى ثيابه التي يدخل فيها الخلاء مخافة الذباب أن تقع عليه (7) أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر أنبأنا أبو بكر بن أبي القاسم أنبأنا أبو الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن بشوذب قال جاء رجل يسأل الحسن عن رؤيا فقال أخطأت قريبا (8) ذاك ابن سيرين الذي يعبر الرؤيا كأنه من آل يعقوب

(1) فوقها في " ز " ضبة. (2) زيادة عن " ز ". (3) زيادة عن " ز "، ود، لتقويم السنن. (4) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (5) تاريخ بغداد 5 335. (6) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (7) كتب فوقها بالاصل: إلى. (8) فوقها في " ز ": ضبة. (*)

[231]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنبأنا أبي قالا أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله حدثنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي إملأ حدثنا محمد بن إسحاق الصاعاني حدثنا حسين بن مهدي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر قال جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأن حمامة التقت لؤلؤة فخرجت منها مثل الذي دخلت ثم جاءت حمامة أخرى فالتقت لؤلؤة فخرجت منها أحسن مما دخلت ثم جاءت حمامة أخرى فالتقت لؤلؤة فخرجت أنقص مما دخلت فقال ابن سيرين أما التي خرجت مثل الذي دخلت فهو قتادة وأما التي خرجت أحسن مما دخلت فهو الحسن بن أبي الحسن يسمع الحديث فيزيه بمنطقه وأما التي خرجت أنقص مما دخلت فهو ابن سيرين يزيد وينقص أخبرناه غالبا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق قال وسمعت معمرا يقول جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت في النوم كأن حمامة التقت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء فقال له ابن سيرين أما التي خرجت أعظم مما دخلت فذلك الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه وأما التي (1) خرجت أصغر مما دخلت فذاك محمد بن سيرين يسمع الحديث فينقص منه وأما التي (1) خرجت كما دخلت فهو قتادة فهو أحفظ الناس أخبرناها (2) عالية أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس الغساني أنبأنا أبو الحسين أحمد ابن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمى أنبأنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر قال جاء رجل إلى محمد (3) بن سيرين فقال إني رأيت في المنام كأن حمامة التقت

(1) بالاصل: " الذي " والمثبت عن د، و " ز ". (2) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (3) زيادة عن " ز ". (*)

[232]

لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت وأخرى التقت لؤلؤة فخرجت منها أنقص مما دخلت وأخرى التقت لؤلؤة فخرجت منها كما (1) دخلت فقال أما التي دخلت فخرجت أعظم مما دخلت فذاك الحسن سمع الحديث فيزيه بحسن منطقته وحكمته وأما التي دخلت فخرجت منها مثل ما دخلت فذاك قتادة سمع العلم فاداه كما سمعه وأما التي دخلت أنقص مما دخلت فذاك محمد بن سيرين سمع العلم فما زال يشك ويرتاب حتى أسقط الكثير ونحو من هذا الكلام (2) آخر الجزء السادس عشر بعد الاستماتة من الفرع (3) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نطيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن مروان حدثنا ابن أبي الدنيا (4) حدثنا محمد بن حسان السمتي حدثنا زاهر ابن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن مسلم وهو رجل من أهل مرو قال كنت أجالس ابن سيرين فتركت مجالسته وجالست قوما من الإباضية فرأيت فيما يرى النائم كاني (5) مع قوم يحملون جنازة النبي (صلى الله عليه وسلم) فأتيت ابن سيرين فذكرت له ذلك فقال ما لك جالست أقواما يريدون أن يدفنوا ما جاء به محمد (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أنبأنا أبو

القاسم التنوخي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري حدثنا أبو طلحة محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله الأنصاري بالبصرة حدثنا أبو السيار أحمد بن حموية البزاز التستري حدثنا محمود بن محمد أبو حفص الحلبي حدثنا عامر بن سيار أبو محمد التيمي حدثنا مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصري عن هشام يعني ابن حسان قال قص رجل على ابن سيرين قال رأيت كأن بيدي قدحا من زجاج فيه ماء فانكسر القدر وبقي الماء فقال له اتق الله فإنك لم تر شيئا فقال له الرجل سبحان الله أقص عليك الرؤيا وتقول لم تر شيئا فقال له ابن سيرين إنه من كذب فليس علي من كذبه شيء إن كنت رأيت هذا فستلد امرأتك وتموت ويبقى ولدها فلما خرج قال الرجل

(1) في " ز " : فخرجت منها مثل ما دخلت. (2) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (3) من قوله: آخر.. إلى هنا ليس في د. (4) في " ز " : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا. (5) من قوله: كنت أجالس إلى هنا سقط من " ز ". (*)

[233]

والله ما رأيت هذه الرؤيا قال وقد عبرها قال هشام فما لبث الرجل غير كثير (1) حتى ولدت امرأته غلاما وماتت وبقي الغلام قال وجاء رجل إلى ابن سيرين فقال إنني رأيت كأنني وجارية لي سوداء نأكل في قصعة من صدر سمكة قال فقال له ابن سيرين يخف عليك أن تهين لي طعاما وتدعوني إلى منزلك قال نعم قال فهيا له طعاما ودعاه فلما وضعت المائدة إذا جارية له سوداء ممتشطة قال فقال له ابن سيرين هل أصبت من جارتك هذه شيئا قال لا قال فإذا وضعت القصعة فخذ بيدها فأدخلها المخدع فأخذ بيدها فأدخلها المخدع فصاح يا أبا بكر رجل والله قال له ابن سيرين هذا الذي كان يشاركك في أهلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا ابن درستوية أنبأنا يعقوب (2) حدثنا ابن نمير حدثنا أبو بكر عن مغيرة بن حفص قال سئل ابن سيرين فقال رأيت كأن الجوزاء تقدمت الثريا فقال هذا الحسن يموت فيكي (3) ثم أتبعه وهو أرفع مني أخبرنا (4) أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين الأنماطي حدثنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الحافظ أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية أنبأنا أبو بكر أحمد بن سندي بن الحسن الحداد حدثنا الحسين بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار حدثنا إسحاق بن بشر عن نوح بن أبي مريم عن هشام بن حسان (5) عن ابن سيرين قال لما مات الحسن بن أبي الحسن قال رأيت امرأته في المنام كأنما لحق (6) الجوزاء بالثريا فاجتمع الناس ينظرون ويتعجبون فقال رجل ما تعجبون من هذا ابعثوا إلى محمد ابن سيرين يعبره لكم قال فأصبحت المرأة فأتت ابن سيرين فأخبرته فيكي ابن سيرين

(1) كذا بالاصل، ود " ز "، والعبارة مضطربة المعنى. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 46. (3) كذا بالاصل، ود، و " ز " وفي المعرفة والتاريخ: قبلي. (4) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (5) زيادة عن " ز ". (6) في " ز ": لحقت. (*)

[234]

وقال جزاك الله خيرا أما الثريا فالحسن وأما الجوزاء فأنا فسألحك به فعاش أحد أوثمانين يوما بعد الحسن أخبرنا (1) أبو القاسم الشحامى (2) حدثنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا (3) حدثنا المثنى بن معاذ حدثنا أبي عن عبد الله بن عون قال كان محمد بن سيرين إذا اشتكى لم يكذب يشكو ذلك إلى أحد قال وربما أطلع على الشيء أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب قالوا أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية أنبأنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (4) أنبأنا يزيد بن هارون أنبأنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين أنه أوصى ذكر ما أوصى به أو هذا ما أوصى به محمد بن أبي عمرة بنيه وأهل بيته أن " اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين " (5) وأوصاهم بما أوصى به " إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله (6) اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون " (7) وأوصاهم أن لا يرغبوا أن يكونوا موالى الأنصار وإخوانهم في الدين وأن العفة في الصدق خير وأتقى من الرباء (8) والكذب وإن حدث به حدث في مرضي هذا قبل أن أغير وصيتي هذه ثم ذكر حاجته (9) أنبأنا أبو طالب بن يوسف (10) وأبو نصر بن البنا قال أنبأنا أبو محمد (11) الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن (12)

(1) كتب فوقها بالاصل: ملحق. (2) في " ز ": أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي. (3) في " ز ": أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا. (4) سنن الدارمي في كتاب الوصايا 2 / 400. (5) سورة الانفال، الآية: 2. (6) لفظ الجلالة استدرج عن " ز"، ود. (7) سورة البقرة، الآية: 132. (8) كذا رسمها بالاصل و " ز" وفي د: الربا وفي سنن الدارمي: الزناء. (9) كتب فوقها بالاصل: إلى. (10) في " ز ": أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف. (11) في " ز ": أبو محمد الحسن بن علي الجوهري. (12) بالاصل ود، و " ز ": الحسن، تصحيف، والسند معروف. (*)

[235]

فهم حدثنا ابن سعد (1) أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأنا ابن عون قال كانت وصية ابن سيرين ذكر ما أوصى به محمد بن أبي عمرة بنيه وأهل بيته أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم وأن يطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون وأوصاهم أن لا يدعوا أن يكونوا اخوان الأنصار ومواليهم في الدين فإن العفاف والصدق خير وأبقى وأكرم من الربا (2) والكذب وأوصى فيما ترك إن حدث به حدث قبل أن أغير وصيتي قال وأنبأنا ابن سعد (3) أنبأنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد قال مات محمد يوم الجمعة وغسله أيوب وابن عون ولا أدري من حضر معهم أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين (4) أنبأنا أبو بكر الخطيب (5) أنبأنا محمد بن أحمد ابن رزق أنبأنا عثمان بن أحمد (6) بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا هارون هو ابن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال مات ابن سيرين بعد الحسن البصري بمائة يوم أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا (7) وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي (8) أنبأنا ابن الفضل أنبأنا ابن درستوية حدثنا يعقوب حدثني سعيد بن أسد ح وأخبرت أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا محمد بن جعفر المنجي حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا هارون بن معروف قالا حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسن أنبأنا أحمد بن الحسين بن زنبيل أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل حدثنا محمد بن

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 205. (2) في ابن سعد: الزنا. (3) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 206. (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": الحسن. (5) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (6) في " ر ": محمد، تصحيف. (7) زيادة عن د، و " ز ": لتقويم السند. (8) تاريخ بغداد 5 / 337. (*)

[236]

إسماعيل قال وحدثني محمد بن محبوب عن حماد (1) عن هشام قال مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم قال وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا هشيم عن منصور قال بينهما مائة يوم أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن ماشاذة أنبأنا الحسن بن عمر بن يونس أنبأنا القاسم بن جعفر أنبأنا عبد الغافر (2) بن سلامة حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا بقية بن الوليد قال سمعت شعبة يقول [* * * *] وأخبرنا أبو الأعز (3) قراتكين بن الأسعد أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا علي بن محمد الوراق حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا الأشج حدثنا ابن إدريس عن شعبة قال كان بين موت الحسن وابن سيرين مائة يوم وقال بقية بن الوليد مائة ليلة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني عبد الله قال بلغني عن هشيم [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا محمد بن علي أنبأنا محمد بن أحمد أنبأنا الأخوص بن المفضل حدثنا أبي حدثنا أحمد عن هشيم عن منصور قال مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثني أبو عثمان سعيد بن أسد حدثنا ضمرة بن أسامة (4) عن ابن شوذب قال توفي ابن سيرين سنة عشر ومائة ومات ابن سيرين بعد الحسن بمائة ليلة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثني حامد بن يحيى ويوسف بن محمد قالا حدثنا معن بن عيسى حدثني محمد بن عمرو بن عبيد الأنصاري قال توفي الحسن سنة عشر ومائة ومات ابن سيرين بعده بمائة يوم

(1) في " ز ": عن حماد بن زيد، عن هشام بن حسان. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": عبد القادر بن سلامة. (3) زيادة عن " ز ". (4) زيادة عن " ز ". (5) بالاصل: عتيد، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

أخبرنا أبو القاسم النسيب حدثنا أبو بكر الخطيب (1) أنبأنا أبو القاسم الأزهرى أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال قال هشام بن حسان ومات محمد لثمان ليال خلون من شوال سحرا سنة عشر ومائة ليلة الجمعة أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنبأنا أبو منصور النهاوندي أنبأنا أبو العباس النهاوندي أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر حدثنا محمد بن إسماعيل حدثني حيوة بن شريح حدثني ضمرة عن السري بن يحيى قال مات الحسن سنة عشر ومائة قبل ابن سيرين بمائة يوم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول مات (2) الحسن (3) ومحمد في سنة عشر أخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا (4) وأبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر الخطيب (5) أنبأنا محمد بن علي الصلحي (6) أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا محمد بن معاذ الهروي (7) حدثنا أبو داود السنجي قال قال الهيثم ابن عدي ومحمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري توفي سنة عشر ومائة (8) أخبرنا أبو السعود بن المجلي حدثنا أبو الحسين بن المهدي [* * *] وأخبرنا أبو الحسين ابن الفراء أنبأنا أبي أبو يعلى قالا أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنبأنا محمد بن مخلد قال قرأت علي بن علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال محمد بن سيرين مولى الأنصار سنة عشر ومائة يعني مات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسين بن

(1) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، للإيضاح. (3) في " ز " : الحسن بن أبي الحسن البصري ومحمد بن سيرين. (4) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السند. (5) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (6) كذا بالأصل ود، وتاريخ بغداد، وفي " ز " : الصالحي. (7) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: المروي. (8) تاريخ بغداد 5 / 337. (*)

بشران أنبأنا عثمان حدثنا حنبل بن إسحاق (1) حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين الحافظ (2) قال الحسن وابن سيرين في عشر ومائة ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم غير يوم أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنبأنا سهل بن بشر وأحمد بن محمد بن سعيد قالا أنبأنا محمد بن أحمد بن عيسى أنبأنا منير بن أحمد بن الحسن أنبأنا جعفر بن أحمد ابن إبراهيم حدثنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم وأخبرنا الفقيه أبو الحسن حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال قرأت علي أبي حازم (3) بن الفراء أنبأنا يوسف القواس حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد حدثنا أبو نعيم قال ومات الحسن البصري في سنة عشر ومائة ومحمد بن سيرين بعده بمائة يوم إلا يوم أخبرنا أبو المعالي الحلواني أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو نعيم قال مات الحسن وابن سيرين سنة عشر ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر الباسيري أنبأنا أبو أمية الأحوص بن المفضل القاضي حدثنا أبو نعيم قال والحسن وابن سيرين (4) سنة عشر ومائة بينهما مائة يوم الحسن أولهما موتا أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب (5) في كتابه أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله أنبأنا محمد بن الحسين بن عمر اليميني أنبأنا جعفر بن أحمد حدثنا الحسين بن نصر قال سمعت أحمد بن صالح يقول قال أبو نعيم مات الحسن بن أبي الحسن وهو يسار يعني أبا الحسن وابن سيرين في سنة عشر ومائة بينهما مائة يوم إلا يوما (6) آخرهما موتا ابن سيرين

(1) زيادة عن " ز ". (2) الزيادة عن " ز ". (3) بالأصل ود، و " ز " : حازم. (4) في " ز " : والحسن بن أبي الحسن ومحمد بن سيرين. (5) بالأصل، و " ز "، ود: الخطاب، تصحيف. (6) الاصل: يوم، والمثبت عن " ز ". (*)

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو (1) عبد الله فيما بلغه قال مات الحسن وابن سيرين سنة عشر ومائة (2) ومات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم أخبرنا أبو القاسم النسيب حدثنا أبو بكر

(3) الخطيب أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ومات ابن سيرين في سنة عشر ومائة حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنبأنا نعمة بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول مات الحسن قبل ابن سيرين بمائة ليلة توفي الحسن البصري سنة عشر ومائة وتوفي ابن سيرين فيها أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا علي بن أحمد بن محمد أنبأنا محمد بن عبد الرحمن إجازة حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد (5) بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال ومحمد بن سيرين بالبصرة أيضا يعني مات سنة عشر ومائة (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا إبراهيم بن أحمد أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول سمعت أبا عبد الله يقول مات الحسن وابن سيرين في سنة عشر ومائة والحسن قبل محمد بمائة يوم قال وسمعت نوح بن حبيب يقول مات الحسن سنة عشر ومائة ومات محمد ابن سيرين بعده بمائة يوم

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) من قوله: بينهما.. في آخر الخبر السابق إلى هنا، سقط من د. (3) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (4) الخبر السابق سقط من د. (5) " بن محمد " ليس في " ز ". (6) في " ز ": الحسن بن أبي الحسن البصري. (*)

[240]

أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا و (1) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (2) الخطيب (3) وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنبأنا الحسين بن الحسن النعالي أنبأنا جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي [* * * *] وأخبرنا أبو الفضل أيضا أنبأنا أحمد بن الحسن أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا علي بن الحسن الجراحي قالا أنبأنا عبد الله بن إسحاق المدائني حدثنا قنعب بن المحرز بن قنعب قال ومات الحسن ومحمد بن سيرين بالبصرة سنة عشر ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عمر بن عبيد الله أنبأنا علي بن محمد ح وأخبرنا أبو القاسم النسيب حدثنا أبو بكر الخطيب (4) أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا عثمان بن أحمد حدثنا جنبل بن إسحاق حدثنا خالد هو ابن خدّاش حدثنا حماد بن زيد قال زاد ابن السمرقندي مات الحسن في أول يوم من رجب سنة عشر ومئة وصليت عليه وقالا ومات محمد بن سيرين لتسع مضي من شوال سنة عشر أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن وأبو الحسن بن أبي العباس قالا حدثنا و (5) أبو منصور المقرئ أنبأنا أبو بكر (6) الخطيب (7) أنبأنا أبو سعيد الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا خالد بن خدّاش قال قال حماد بن زيد مات الحسن في أول يوم من رجب سنة عشر وصليت عليه ومات محمد لتسع مضي من شوال سنة عشر أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي أنبأنا أحمد بن عمران الأشثاني حدثنا موسى بن زكريا التستري حدثنا

(1) زيادة عن " ز "، لتقويم السند. (2) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (3) تاريخ بغداد 5 / 337. (4) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (5) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم السند. (6) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. (7) تاريخ بغداد 5 / 337 - 338. (*)

[241]

خليفة بن خياط قال (1) وفيها يعني سنة عشر ومئة (2) مات ابن سيرين في شوال وصلى عليه النصر بن عمرو المقرئ (3) أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد (4) أنبأنا بكر بن محمد قال توفي محمد بن سيرين وقد بلغ نيفا وثمانين سنة قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال مات ابن سيرين في شوال سنة عشر ومائة يكنى أبا بكر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر أنبأنا يوسف بن رباح أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن سيرين توفي سنة عشر ومائة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشأ بن نظيف (5) المقرئ أنبأنا أبو محمد المقرئ أنبأنا أبو بكر الدينوري حدثنا أبو إسماعيل حدثنا عبد الله بن صالح (6) حدثني يحيى بن أيوب أن رجلين تأخرا (7) فتعاهدا إن مات أحدهما قبل صاحبه أن يخبره بما رأى فمات أحدهما فرأى صاحبه في النوم فسأله عن الحسن البصري فقال يا بن أخي ذاك ملك في

الجنة لا يعصى قال فابن سيرين قال ذاك فيما شاء واشتهى وشتان ما بينهما قال له يا ابن أخي فبأي شيء أدرك الحسن ما أدرك قال بشدة الخوف والحزن هو الذب بلغ به ما بلغ

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 340 (ت. العمري). (2) زيادة عن " ز ". (3) ليست في تاريخ خليفة، وتقرأ في د: " القرى ". (4) طبقات ابن سعد 7 / 206. (5) زيادة عن " ز ". (6) الخير من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 621 - 622 وتاريخ الاسلام (ترجمته) ص 249. (7) بالأصل ود، و " ز "، وتاريخ الاسلام تواخيا، والمثبت عن سير الاعلام. (*)

[242]

أخبرنا أبو القاسم النسيب حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني علي بن المظفر بن علي الأصهباني حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق (1) حدثنا أحمد بن إبراهيم يعني الدورقي حدثني أحمد حدثني عبد الرحمن المحاربي حدثنا الحجاج بن دينار قال كان الحكم بن حجل صديقا لابن سيرين فلما مات ابن سيرين حزن عليه حتى جعل يعاد كما يعاد المريض قال فحدث بعد قال رأيت أخي في المنام في حال كذا وكذا قال قلت أي أخي قد أراك في حال يسرني فما صنع الحسن قال رفع فوقي بسبعين درجة قال قلت وبم ذاك فقد كنا نرى أنك أفضل منه (2) قال بطول الحزن (3) أخبرناه أبو محمد بن طاوس أنبأنا محمد بن علي الدقاق أنبأنا علي بن محمد السكري أنبأنا الحسين بن صفوان حدثنا أبو بكر (4) بن أبي الدنيا حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ وغيره قالوا حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن حجل وكان صديقا لمحمد بن سيرين فلما مات محمد بن سيرين حزن عليه حتى جعل يعاد كما يعاد المريض قال فحدث بعد قال رأيت أخي محمد بن سيرين (5) في المنام في حال كذا وكذا فقلت أي أخي قد أراك في حال يسرني فما صنع الحسن قال رفع فوقي بسبعين درجة قلت ولم ذاك وقد كنا نرى أنك أفضل منه قال ذاك بطول حزنه أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسين وأبو الحسن بن أبي العباس قال حدثنا أبو منصور بن خيرون المقرئ أنبأنا أبو بكر (7) الخطيب (8) [* * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا الحسين بن صفوان البردعي حدثنا

(1) كذا بالأصل، ود، وفي " ز ": مروان. (2) زيادة عن " ز "، وسقطت اللفظتان من الاصل ود. (3) سير أعلام النبلاء 2 / 622 وانظر تاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 249. (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا. (5) قوله: " محمد بن سيرين " ليس في " ز ". (6) زيادة عن د، و " ز "، لتقويم اسند. (7) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (8) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 338. (*)

[243]

عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني محمد بن الحسين حدثنا بشر بن عمر الزهراني حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة ابنة راشد قالت كان مروان المحلمي لي جارا وكان ناصبا مجتهدا قالت فمات فوجدت عليه وجدا شديدا فرأيت فيما يرى النائم فقلت أبا عبد الله ما صنع بك ربك قال أدخلني الجنة قلت ثم ماذا قال ثم رفعت إلى أصحاب اليمين قلت ثم ماذا قال ثم رفعت إلى المقربين قلت فمن رأيت ثم من إخوانك قال رأيت ثم الحسن ومحمد بن سيرين وميمون بن سياه وقال عبد الله حدثني محمد بن إدريس حدثنا سعيد بن سليمان بن خالد النشيطي أنبأنا حماد بن سلمة عن أبي محمد قال حماد وكان من خيار الناس وكان مؤذن سكة الموالي قال اشتكيت شكاة فأغمي علي فأربت كأنني أدخلت الجنة فسألت (1) عن الحسن ابن أبي الحسن فقبل لي هيهات ذلك يسجد على شجر الجنة قال وسألت عن ابن سيرين فقبل لي فيه قولا حسنا أحسن مما قيل في الحسن أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنبأنا عبد الله بن محمد الصريفي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب قال رأيت الحسن البصري في النوم مقيدا ورأيت ابن سيرين مقيدا في سجن قال وكأنه أعجبه ذلك منه " حرف الشين في أسماء آباء المحمدين " 6445 محمد بن شافعي بن محمد بن طاهر أبو بكر النيسابوري المعروف بالصنوبري الفقيه سمع أبا منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومى بالري وأبا العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي بالاسكندرية وأبا الحسن (2) علي بن الحسن (3) الخلعلي بمصر وأبا الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي داود الفارسي وأبا الحسن علي بن مشرف بن

(1) من هنا إلى قوله: الجنة، استدرك على هامش " ز"، وبعدها صح. (2) بالاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز". (3) " بن الحسن " ليسا في د. (*)

[244]

مسلم الأنماطي وبالري أبا بكر إسماعيل بن علي النيسابوري الخطيب وأبا الحسين يحيى ابن الحسن الحسني الرازي وأبا المعالي الجويني وأبا (1) القاسم القشيري بنيسابور وأبا الفضل بن خيرون ببغداد وقدم دمشق وأقام بها مدة وحدث بها بكتاب السنن لابن ماجة كتب عنه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وحدثنا عنه أبو المكارم بن هلال أخبرنا أبو المكارم عبد الواحد بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن شافعي الصنوبري أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومى بالري أنبأنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب أنبأنا علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني حدثنا محمد بن يزيد بن ماجة (2) حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن سعد (3) قال لقد رد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علي عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا [11235] أخبرناه أبو سعد الحصري (4) بالري أنبأنا أبو منصور المقومى فذكره ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء قال محمد بن شافعي أبو بكر الصنوبري كان يشتغل بالكلام وغيره وكان له (5) صديقا قال لي أبو نعيم عبيد الله بن الحسن حدثني أبو بكر الصنوبري عن القاضي (6) القضاعي بالشهاب فتعجبت من هذا وأخرج إلي الجزء وفيه حدثنا القاضي أبو عبد الله القضاعي (7) فقلت إنما دخل مصر في سنة تسعين أو نحوها والقضاعي مات سنة اثنتين وخمسين وقد دخلنا قبله مصر نعوذ بالله من الغفلة

(1) " وأبا " سقطت من " ز". (2) سنن ابن ماجة (9) كتاب النكاح، (2) باب النهي عن التبتل رقم 1848. (3) في " ز": سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. (4) كذا بالاصل، وفي د، و " ر": الحصري. (5) في د، و " ز": لنا. (6) بالاصل: القضاعي، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز". (7) من قوله: بالشهاب... إلى هنا سقط من " ز"، فأختل المعنى. (*)

[245]

6446 محمد بن شباب بن نهار بن سليمان بن داود بن الفيض أبو بكر السلمى الجلاب حدث عن أبي علي بن أبي الزمزم روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان وعلي الحناني وعبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد (1) الكتاني أنبأنا أبو بكر محمد بن شباب بن نهار بن سليمان بن داود بن الفيض السلمى الجلاب قراءة عليه حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي حدثنا محمد بن أحمد البركاني حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد (2) الداناج عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر (11236) 6447 محمد بن شريح بن ميمون (3) المهري مصري قدم دمشق في وفد أهل مصر الذين قدموا لبيعة يزيد بن الوليد الناقص له ذكر في تاريخ ابن يونس أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم قالا أنبأنا أحمد بن الفضل الباطرقاني أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد محمد بن شريح بن ميمون المهري قتله جوثرة بن سهيل سنة ثمان وعشرين ومائة (4) 6448 محمد بن شعيب بن شياور القرشي مولاهم (5) أبو عبد الله الدمشقي (6) وجده شياور كان مولى الوليد بن عبد الملك كانت له بدمشق دار بباب نوما عند الشلاحة وكان محمد أحد الأئمة الثقات

(1) زيادة عن " ز". (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز": عبيد الله. (3) بياض بالاصل و " ز"، وكلمتان غير واضحتين في د. (4) راجع خبر مقتله في ولاة مصر للكندي ص 112. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 358 وتهذيب التهذيب 5 / 144 والتاريخ الكبير 1 / 113 والجرح والتعديل 7 / 286 وتذكرة الحفاظ 1 / 315 وسير أعلام النبلاء 9 / 376 وميزان الاعتدال 3 / 580 والعيبر 1 / 331 وغاية النهاية لابن الجزري 2 / 154 وشذرات الذهب 1 / 375. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (*)

[246]

قرأ القرآن بحرف ابن عامر على يحيى بن الحارث وحدث عنه وعن عروة بن رويم اللخمي والأوزاعي وقره بن عبد الرحمن وعثمان بن أبي العاتكة وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون (1)

والهيثم بن حميد وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح وعمر بن يزيد النصري وخالد بن يزيد بن أبي مالك وإبراهيم بن سليمان الأفطس ويزيد بن عبيدة ومروان بن جناح وزرعة بن إبراهيم القاضي ويزيد بن أبي مريم وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وسعيد بن عبد العزيز وغسان بن ناقد وعيسى بن عبد الله ومعاذ (2) بن رفاعة السلامي ومعاوية بن يحيى الصدفي ومعاوية بن سلام وكلثوم بن زياد المحاربي (3) وخالد بن دهقان وسعيد بن بشير وشيبان بن عبد الرحمن وعمر مولى غفرة ومحمد بن يزيد النصري وعتبة بن أبي حكيم الهمداني وعطاء بن سلمة (4) الحلبي وعبد القدوس بن حبيب والعطاف بن خالد المخزومي وسهل بن عتبة وابن لهيعة وعبد الرحمن بن يزيد ابن جابر وروح بن جناح والوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش وعثمان بن عطاء وعبد الرحمن بن حسان الكناني (5) وموسى بن أعين وأبي بكر بن سعيد ومبشر بن عبيد ودأود بن الزبيرقان والنعمان بن المنذر وشداد بن عبيد الله القاري وسعيد بن خالد بن أبي طويل وأمّية بن يزيد بن أبي عثمان الأموي وعثمان بن مسلم وأبي سلمة ثابت بن سرح الدوسي ويحيى بن أبي عمرو السيباني (6) قرأ عليه الربيع بن ثعلب وروى عنه عبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم ومروان بن محمد ودحيم وسعيد بن رحمة المصيصي وأبو العباس الوليد بن مزيد وابنه العباس بن الوليد بن مزيد وأبو النصر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشي وعبد الحميد بن بكار البيروتي ومحمد بن عائذ ومحمد بن وهب بن عطية ومحمد بن زرعة الرعيني وسليمان بن سلمة الخبائري وأبو بكر محمد بن عبد الله بن بسر البصري ومحمد بن هاشم البجلي وعمر بن حفص

(1) بالاصل ود: الحورين، وفي " ز ": الحواري، والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) غير واضحة بالاصل ود، و " ز "، وفي تهذيب الكمال: " معان "، (3) في " ز ": " ومعاوية بن كلثوم بن سيار المحاربي " تصحيف. (4) كذا بالاصل ود، وز، وفي تهذيب الكمال: مسلم. (5) بالاصل ود، و " ز " الكناني، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (6) بالاصل ود، و " ز ": الشيباني، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (*)

[247]

ابن شليلة وهشام بن عمار وعمران بن يزيد بن أبي جميل وأبو سليم إسماعيل بن حصن (1) الجبيلي وسليمان بن أحمد نزيل واسط ومحمد بن المبارك الصوري وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن مصفى وكثير بن عبيد الحمصيان وأبو عمرو أحمد ابن محمد بن عثمان بن العمطريق الثقفي وعلي بن هاشم وبشر بن عبد الوهاب بن بشير وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم وعمر بن عثمان بن (2) كثير وعبيدة ابن عبد الرحمن المروزي والحسن بن محمد بن بكار بن بلال ومحمد بن الوزير بن الحكم وأبو عبد الله عبيد الله بن محمد المكتب البتليهي ومحمد بن مسعدة البيروتي كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه أنبأنا أبو بكر الحيري حدثنا أبو العباس الأصم أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني محمد بن شعيب بن شابور أخبرني عيسى بن عبد الله عن عثمان بن عبد الرحمن أنه أخبره عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن (3) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال خللوا لحاكم وقصوا أظافرهم فإن الشيطان يجري ما بين اللحم والظفر [11237] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسين (5) وأبو الفضل بن خيرون [* * * *] وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور حدثنا أبو طاهر قال أنبأنا محمد بن الحسن ابن أحمد أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد حدثنا خليفة بن خياط (6) قال في الطبقة الخامسة من أهل الشامات محمد بن شعيب بن شابور أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنبأنا المبارك بن عبد الجبار والكوفي واللفظ له فلا أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ حدثنا البخاري قال (7) محمد بن شعيب بن شابور مولى بني أمية قرشي

(1) من قوله: بن شليلة... إلى هنا سقط من د. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وانظر أسماء من روى عنه في تهذيب الكمال 16 / 359. (3) زيد في " ز ": " رضي الله عنه. (4) في " ز ": " صلى الله عليه وعلى آله وسلم. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": الحسن. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 579 رقم 3040. (7) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 113. (*)

[248]

شامي سمع خالد بن دهقان وعثمان بن أبي العاتكة ويحيى بن أبي عمرو السيباني (1) أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذا قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي فلا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (2) محمد بن شعيب بن شابور روى عن خالد بن دهقان وعن عروة بن رويم والنعمان بن المنذر ويحيى بن الحارث الذماري والأوزاعي وابن جابر وعتبة

بن أبي حكيم ورأى إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر روى عنه ابن المبارك وسليمان بن شرحبيل وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني (3) أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب الأوزاعي محمد بن شعيب أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو القاسم بن عتاب أنبأنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأنا الحسن (4) بن أحمد أنبأنا علي بن الحسن أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن أنبأنا أحمد قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة محمد بن شعيب بن شابور قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال محمد بن شعيب بن شابور يحدث عن الأوزاعي وغيره من الشاميين روى عنه دحيم والعباس بن الوليد بن مزيد وغيرهم أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني أنبأنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنبأنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنبأنا أبو أحمد العسكري قال داود بن شابور

(1) بالاصل ود، و " ز " : الشيباني، تصحيف، والتصويب عن البخاري. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 286. (3) زيادة عن " ز ". (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : الحسين بن أحمد. (*)

[249]

الشين معجمة وهو مكّي جليل فهيم روى عن مجاهد وعطاء وعمرو بن شعيب روى عنه سفیان بن عيينة وشعيب بن شابور مثله سواء وليس بأخيه ومحمد بن شعيب بن شابور ابنه وهو يعد في الشاميين قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو زكريا حدثنا (1) عبد الغني بن سعيد قال محمد بن شعيب بن شابور بسين غير معجمة قال ابن عساكر (2) كذا قال ووهم فيه (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا (4) قال أما شابور بشين معجمة محمد بن شعيب بن شابور شامي يروي عن الأوزاعي وشيبان بن عبد الرحمن وغيرهما روى عنه دحيم وسليمان بن بنت شرحبيل ونسبه سليمان في روايته عنه إلى جده والعباس بن الوليد بن مزيد (5) وغيرهم قرأت على أبي محمد أيضا عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أخبرني أبي حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس حدثنا الحسن بن محمد بن بكار قال قال هشام بن عمار ومحمد بن شعيب بن شابور مولى لقريش أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر قال قال يعقوب بن سفیان (6) سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول مولد ابن شعيب سنة ست عشرة ومائة قال وإسماعيل بن عبيد الله قد سمع منه ابن شعيب وراه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني المزكي حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال سمعت محمد بن شعيب يقول ولدت سنة ست عشرة ومائة وأعادة في موضع آخر فقال ولدت سنة ثلاث عشرة

(1) سقطت من " ز ". (2) زيادة من الأيضاح. (3) ووهم أيضا الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 377. (4) الاكمال لابن مأكولا 4 / 294. (5) بالاصل: يزيد، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، والاكمال. (6) رواه يعقوب بن سفیان في المعرفة والتاريخ 1 / 190. (*)

[250]

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكّي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر الربعي (1) حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد (2) قال سمعت محمد بن شعيب يقول كان مولدي سنة ست عشرة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (3) حدثني أبي حدثنا العباس الخلال قال وسمعت مروان بن محمد يقول كان محمد بن شعيب يفتي في مجلس الأوزاعي وهو الرابع من الشعرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وبحدثه وفتياه أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو الحسن (4) عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجويري حدثنا أبي حدثنا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد العقيلي أنبأنا أحمد بن أبي الحواري قال وسمعت الوليد بن مسلم وسئل عن مسألة وابن شابور جالس فقال الوليد لصاحب المسألة سل أبا عبد الله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثنا أبو بكر الخطيب (5) أنبأنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش قال وسمعت الفضل بن محمد العطار بأنطاكية يقول قلت لهشام بن عمار عندنا بأنطاكية من يحدثنا عن الوليد بن مسلم عنك عن أبيك فقال روى عني الوليد بن مسلم روى عني من هو أجل من الوليد بن مسلم روى عني

محمد بن شعيب بن شابور قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (6) عن أبي بكر البيهقي
أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول سمعت أبا عمرو المستملي يقول
سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول روى ابن المبارك عن محمد بن شعيب بن شابور

(1) زيادة عن " ز ". (2) زيادة عن " ز ". (3) الجرح والتعديل 7 / 286. (4) بالاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز " راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 415. (5) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (6) زيادة عن " ز ". (*)

[251]

فقال أخبرنا الثقة من أهل العلم محمد بن شعيب كان يسكن بيروت أخبرنا أبو الحسين
الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال مشافهة قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال
وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم (1) أنبأنا صالح بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي (2)
قال سئل أبي عن ابن شابور قال ما أرى به بأسا ما علمت إلا خيرا ذكر أبو جعفر محمد بن عمرو
العقيلي قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول محمد بن شعيب بن شابور ما
أرى به بأسا وكان رجلا عاقلا (3) قال وسألته مرة أخرى فقال ما علمت إلا خيرا (4) أنبأنا أبو القاسم
علي بن إبراهيم وأبو محمد هبة الله بن أحمد قال حدثنا أبو محمد (5) عبد العزيز بن أحمد حدثنا أبو
الحسن علي بن الحسن الحافظ لفظا حدثنا أحمد بن عتبة حدثنا الهروي حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني
قال سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن شعيب كان مرجئا وليس به في الحديث بأس (6) قرأت
على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنبأنا أبو بكر البرقاني أنبأنا محمد بن عبد الله بن
خميرة أنبأنا الحسين بن إدريس أنبأنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا محمد بن شعيب بن شابور
القرشي الدمشقي وهو ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنبأنا أبو الحسين بن
الطيوري وثابت بن بندار قال أنبأنا أبو عبد الله وأبو نصر قال حدثنا الوليد بن بكر أنبأنا علي بن أحمد
أنبأنا صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي قال محمد بن شعيب بن شابور شامي ثقة (7)

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 286. (2) سقطت من الاصل، واستدركت للايضاح عن د، و " ز "، والجرح والتعديل. (3)
تهذيب الكمال 16 / 360 وسير أعلام النبلاء 9 / 377. (4) تهذيب الكمال 16 / 360. (5) زيادة عن " ز ". (6) سير أعلام النبلاء
9 / 378 وتهذيب الكمال 16 / 360. (7) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 405 رقم 1465. (*)

[252]

أخبرنا أبو الحسين بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك إذنا قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد
أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا ابن سلمة أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (1) سمعت أبي يقول
محمد بن شعيب أثبت من محمد بن حمير ومن بقية ومن محمد بن حرب الأبرش أنبأنا أبو عبد الله
الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسين بن
علي الحافظ يقول سمعت إبراهيم بن يوسف بن خالد الهيسنجاني يقول محمد بن شعيب من الثقات
والوليد بعض وبعض أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن
يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال الثقات من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وذكر
جماعة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (2) أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو
الميمون حدثنا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال سمعت محمد بن شعيب يقول لأن أعرضه
مرة أحب إلي من أن أسمع مرتين أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنبأنا أبو بكر أحمد بن
الحسين البيهقي (3) أنبأنا أبو عبد الله الحافظ (4) وأبو بكر بن الحسن القاضي قال كل واحد منهما
سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول
سمعت محمد بن شعيب بن شابور البيروتي (5) ح وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل حدثنا أبو بكر أحمد
بن علي حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
السراج قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس (6) بن الوليد بن مزيد يقول

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 286. (2) في " ز ": أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (3) زيادة عن " ز ". (4) في
" ز ": أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ. (5) الزيادة عن " ز ". (6) بالاصل: " أبا العباس " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز
". (*)

سعت ابن شعيب يقول (1) لقيت الأوزاعي ومعني كتاب كنت كتبت من حديثه وقال طاهر من أحاديثه فقلت يا أبا عمرو هذا كتاب كتبت من أحاديثك قال هاته قال فأخذه وانصرف إلى منزله وانصرفت أنا فلما كان بعد أيام لقيني به لم يقل السراج به فقال هذا كتابك قد عرضته وصححته قلت يا أبا عمرو فأروي عنك قال نعم فقلت أذهب فأقول أخبرني الأوزاعي قال نعم وفي رواية طاهر قال أبو الفضل العباس وأنا أقول كما قال الأوزاعي وفي رواية أبي المعالي قال ابن شعيب وأنا أقول كما قال الأوزاعي ولم يذكر قول العباس قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد (2) أنبأنا تمام بن محمد أخبرني أبي حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس حدثنا الحسن بن محمد ابن بكار بن بلال قال وتوفي أبو عبد الله محمد بن شعيب بن شابور القرشي في سنة ست أو سبع وتسعين ومائة ببغداد من ساحل دمشق أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني المزكي (3) حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو أنبأنا أبو عبد الله بن مروان أنبأنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي قال قال هشام بن عمار مات محمد بن شعيب سنة ثمان وتسعين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن الصيرفي أنبأنا أحمد ابن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال سمعت ابن مصفى يقول مات محمد بن شعيب سنة تسع وتسعين ومائة وهو ابن نيف وثمانين سنة (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو علي بن المسلمة (5) وأبو القاسم عبد الواحد بن علي قال حدثنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأنا الحسن بن محمد بن الحسن

(1) من أول الخير - يعني السند كله - سقط من د. (2) في " ز "؛ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (3) زيادة عن " ز ". (4) زيادة عن " ز ". (5) في " ز "؛ المسلم: تصحيف. (*)

حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ومحمد بن شعيب بن شابور يعني مات سنة تسع وتسعين ومائة أخبرنا أبو القاسم (1) أيضا أنبأنا عمر بن عبيد الله أنبأنا علي بن محمد أنبأنا عثمان ابن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق (2) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدحيم قال وولد محمد بن شعيب سنة ست عشرة ومات سنة مائتين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستوية قال قال يعقوب بن سفيان (3) سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول مات ابن شعيب وعمر (4) في سنة مائتين ومولدهما قريب بعضهما من بعض مولد ابن شعيب سنة ست عشرة ومائة وعمر مولده سنة ثمان عشرة ومائة قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد قال قال العباس بن الوليد وكانت وفاة محمد بن شعيب سنة مائتين أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي وأم المؤيد تازمين بنت أبي الحرب محمد بن الفضل قال أنبأنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري حدثنا أبو العباس (5) الأصب قال سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول مات محمد بن شعيب بن شابور سنة مائتين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (6) أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال ومات محمد بن شعيب سنة مائتين وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن محمد بن شعيب ومبشر بن إسماعيل ماتا سنة مائتين

(1) في " ز "؛ أبو القاسم ابن السمرقندي. (2) زيادة عن " ز ". (3) راجع المعرفة والتاريخ 1 / 190. (4) هو عمر بن عبد الواحد السلمى الدمشقي، ترجمته في تهذيب التهذيب 7 / 479. (5) في " ز "؛ أبو العباس محمد بن يعقوب الاصب. (6) في " ز "؛ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (*)

6449 محمد بن شعيب بن عبيد الله القرشي حكى عنه إبراهيم بن فطيس 6450 محمد بن شقيق بن ضبارة بن مسعود بن حميد بن نصير بن الشماخ بن ضبارة بن فهيرة بن شقيق أبو الأسد اللخمي المؤدب حدث عن من لم يبلغني روايته عنه كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في

الدفعة الثانية أبو الأسد محمد بن شقيق بن ضبارة بن مسعود ابن حميد بن نصير بن الشماخ بن ضبارة بن فهيرة بن شقيق اللخمي وكان الشماخ بن ضبارة قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع رهط تميم الداري وكان أبو الأسد رجلا يؤدب بني أبي زنبور وكان من أهل اللغة والنحو مات سنة يعني ست وعشرين وثلاثمائة سبقت منه ست قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكى بن محمد بن الغمر أنبأنا أبو سليمان الربيعي قال أبو الأسد محمد بن شقيق بن ضبارة في المجرم يعني سنة ست وعشرين وثلاثمائة يعني مات 6451 محمد بن الشماخ حدث بدمشق عن أحمد بن أبي الحواري روى عنه أبو سعيد دحيم بن سعيد بن مالك المفسر الضرير قرأت بخط أبي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي وأنبأه أبو الفرج الخطيب عنه أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد (1) بن منصور الأنصاري الهروي أنبأنا عبيد الله بن سعيد هو الوائلي (2) أنبأنا أحمد بن عمر بن سعيد (3) القرشي حدثنا أبو سعيد دحيم بن سعيد بن مالك الضرير المفسر حدثنا محمد بن الشماخ بدمشق حدثني أحمد بن أبي الحواري قال بت عند أبي سليمان الداراني فسمعته في ليلة وهو يقول وعزتك وجلالك لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك ولئن أمرت بي إلى النار لأخبرنهم أني كنت أحبك

(1) " بن محمد " مكررة في " ز " ، وفي د ، كالأصل لم تكرر. (2) في د: هو ابن الوائلي. (3) من قوله: هو.. إلى هنا سقط من " ز ". (*)

[256]

6452 محمد بن شهريار النيسابوري سمع بدمشق هشام بن عمار روى عنه أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (1) عن أبي بكر السبهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الطيب محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن شهريار وهو نيسابوري حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش عن حنش الرحيبي عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أعان باطلا ليدحض بباطله حقا قد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ومن ولي وليا من المسلمين شيئا من أمور المسلمين وهو يعلم أن في المسلمين من هو خير للمسلمين منه وأعلم بكتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) فقد خان الله ورسوله وخان جماعة المسلمين ومن ولي شيئا من أمور المؤمنين لم ينظر الله له في شيء من أموره حتى يقوم بأمورهم ويقضي حوائجهم ومن أكل درهما من ربا فهو كإثم ستة (2) وثلاثين زينة ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به [11238] 6453 محمد بن شيبه بن الوليد بن سعيد بن خالد بن يزيد بن تميم بن مالك أبو عبد الله (4) وتميم بن مالك جده قتل مع عثمان بن عفان (5) يوم الدار أبو عبد الله من أهل الراهب روى عن هشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري ومحمود بن خالد ومحمد بن إسماعيل بن علي وأحمد بن المؤمل وعلي بن مسلم الطوسي روى عنه أبو علي بن شعيب وجم بن القاسم وأبو بكر بن أبي دجانة وأبو بكر محمد بن سعيد يعرف بأخشع المستملي والقاضي أبو سعيد الحسن بن إسحاق بن بلبل المقرئ

(1) زيادة عن " ز ". (2) كذا بالأصل ود ، و " ز ". (3) السحت: الحرام الذي لا يحل كسبه. (4) قدمنا الكنية إلى هنا، موضعها كما اقتضاه التنظيم المتبع. (5) زيد بعدها في " ز ": رضي الله عنه. (*)

[257]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني المزكي (1) حدثنا عبد العزيز بن أحمد (2) أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر حدثنا الأنصاري وهو أبو علي محمد بن شعيب حدثنا محمد شيبه الراهبي حدثنا هشام بن عمار حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة (3) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة [11239] أخبرتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي قالت أنبأنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني الواعظة حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاء حدثني عبد الواحد بن بكر حدثنا أحمد بن أبي دجانة حدثنا محمد بن شيبه حدثنا أحمد ابن أبي الحواري حدثنا أبو سليمان الداراني قال سمعت صالح بن عبد الجليل يقول ذهب المطيعون لله بلذيد في الدنيا والآخرة يقول الله لهم يوم القيامة رضيتم بي في الدنيا بدلا من خلقي فلکم اليوم عندي حبوتي وكرامتي أرثتموني في الدنيا علي شهواتكم فعندي اليوم فباشروها فوعزتي ما خلقت الجنان إلا من أجلکم " حرف الصاد في أسماء آباء المحمدين " 6454 محمد بن صالح بن بيهس (4) بن زميل (5) بن عمرو بن هبيرة ابن زفر بن عامر بن عوف بن كعب بن

أبي بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة الكلابي (6) المتغلب على دمشق أيام أبي العميطر
والمقاوم له من وجوه قيس وشجعانهم وشعرائهم

(1) زيادة عن " ز ". (2) في " ز ": أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (3) زيد في " ز ": رضي الله عنه. (4) بيهس الباء
الموحدة والباء، آخر الحروف وبعد الهاء سين مهملة، كما في الوافي. (5) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي المختصر: نقيض. (6)
ترجمته في الوافي بالوفيات 3 / 156 وتحفة ذوي الالباب 1 / 261 وأمراء دمشق ص 97 وفيه: " بيهس " وشذرات الذهب 3 /
24 والعبير 1 / 328. (*)

[258]

كتب إليه المأمون بولاية دمشق فلم يزل عليها حتى قدم عبد الله بن طاهر واليا على الشام
ومصر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد
بن عمران حدثنا موسى بن زكريا حدثنا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة أربع وثمانين ومائة وجه هارون
ابن صالح (2) بن بيهس الكلابي إلى غصّة (3) ملك الروم في الفداء قرأت في كتاب أبي الحسين
الرازبي حدثنا محمد بن أحمد بن غزوان حدثنا أحمد ابن المعلى حدثنا صالح بن البخترى حدثني النضر بن
يحيى قال كتب أبو العميطر إلى محمد بن صالح بن بيهس الكلابي يسلم الله الرحمن الرحيم أما بعد
فالعجب كل العجب لتخلفك عن بيعة أمير المؤمنين وجدانك أنعم آباءه عليك ولست ولا أحد من سلفك
إلا في نعمته وأنت تعلم مكان حرمتك بقربة تليفانا وأن عشيرتك بالعوطة كرش منثورة وأمير المؤمنين
يخلف لك بالله لئن سمعت وأطعت ليبلعن بك أقصى غاية الشرف وليولينك ما خلف أباه ولئن تخلفت
وتأخرت ليبعثن إليك ما لا قبل لك به من الزحوف التي تتلوها الخوف بشاهد السلاح المعد لأهل الخلاف
والمعصية وقد بعث إليك أمير المؤمنين شعرا فتدبره وكتب في أسفل كتابه (4) * لئن كان هذا الجد
منك لقد هوى * بك الحين في أهوية غير طائل * * أبعد اجتماع الشام سمعا وطاعة * إلي وإذلالى جميع
القبائل وتوجيهي العمال في كل بلدة * وزحفي إليها بالقنا والقنابل رجوت خلافي أو تمنيت جاهلا * إزالة
ملك ثابت غير زائل فإن تعط سمعا أو تعلق بطاعة * تتل من ملمات شداد الزلازل وإن تعص لا تسلم
وفي السيف واعظ * (5) لذي الجهل ما لم يتعظ بالرسائل * فلم يجبه محمد بن صالح بن بيهس على
كتابه وأقبل أبو العميطر على طلب القيسية

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 457 (ت. العمري). (2) في تاريخ خليفة: صالح، وليس ابنه. (3) في تاريخ خليفة: قصة، ويقال:
غصّة ملكة الروم. (4) في تحفة ذوي الالباب: طاعة. (*)

[259]

فكتبوا إلى محمد بن صالح فأقبل إليهم في ثلاثمائة فارس من الضباب ومواليه واتصل الخبر
بأبي العميطر فوجه إليه يزيد بن هشام في اثني عشر ألفا فالتقوا ووقعت الحرب فضرب رجل من
أصحاب ابن بيهس رجلا من أصحاب يزيد بن هشام فقطع يده وحمل عليهم أصحاب ابن بيهس
فانكشفوا فجعلوا يقتلون ويأسرون وخرج على يزيد بن هشام وأصحابه أهل الوادي فلم يزل القتل في
أصحاب يزيد بن هشام حتى دخلوا أبواب دمشق فبلغ القتلى ألفي رجل وأسرى ثلاثة آلاف فدعا بهم
محمد بن صالح بن بيهس فخلق رؤوسهم ولحاهم وأحلفهم أنهم يصيرون إلى باب أبي العميطر
فيصيحون نحن عتقاء ابن بيهس ثم خلى سبيلهم وأقبلوا حتى دخلوا دمشق فيصيحون بذلك فقوي ابن
بيهس واشتدت شوكته وتوهن أمر أبي العميطر السفيناني فجعل ابن بيهس يغير كل يوم على ناحية
فيقتل ويأسر وأغلق أبو العميطر أبواب دمشق فقال ابن بيهس * (1) حصرت بني أمية في دمشق *
فما بيدون منها قيس شير وكنت لهم شجا في حلق غاو * دعا فأجابه ضلال فهر حصرت بني أمية بعدما
قد * أنافوا للعراق وأرض مصر ولم أعلق بقيتهم (2) * وإنني * لحرب ما بقيت لآل صخر * * حسرت لهم
قناع القتل فيهم * فما انفك ذا قتل وأسروا ولولا أن قيسا أسلمتني * ولم تشفع شجاعتها بصر لقد أجلت
أمية عن دمشق * وأصبح جائرا فهبي وأمري ولي في ذاك بعد البدء عود * بأقصى غاية إن طال عمري
* وقال محمد صالح أيضا * بنست أمية بعد طول رجائها * للملك واعترفت بطول شقائها ومنعتها ما
حاولت من دولة * كانت تؤملها بنور أسائها (3) وقبلها عقبان ما قامت به * ومنعتها من ظلمها وسبائها
أفتن يقم من عبد شمس مارق * فلما دنا من حتفها وبلاتها

(1) بعض الابيات في تحفة ذوي الالباب 1 / 262. (2) كذا رسمها بالاصل، ود و " ز"، وأثبت في تحفة ذوي الالباب: بفتنتهم. (3) رسمها بالاصل ود " وساتها " والمثبت عن " ز ". (*)

[260]

وأنا الزعيم لها حياتي أن ترى * للملك طالبة بدار فنائها * وقال محمد بن صالح بن بيهس أيضا * بني غيلان قد أسست مجدا * لكم في الناس إن تم البناء أملت لهاشم عتقا إليكم * وودا لا يزال له بقاء وسوف ترون غب وفاء عهدي * إذا أعلى لكعبكم العلاء وذل أبي العميطر عن قيس * وعز الدين ما برق الضياء * قال ولما فرغ محمد بن صالح بن بيهس من حرب يزيد بن هشام نزل محمد بن صالح قرية سكاء (1) واجتمع إلى أبي العميطر وزراؤه فقالوا له لا يهولنك محاصرة ابن بيهس إياك فإن الحرب سجال فكتب أبو العميطر إلى السواحل والبقاع وبعليك وحمص فأتاه خلق عظيم فعقد أبو العميطر للقاسم ابنه على الجيش ووجه معه المعتمر بن موسى والخطاب ابن وجه القلس ورؤساء بني أمية فخرج من دمشق وعسكر بقرية الشبعا (2) واجتمع إلى ابن بيهس أصحابه من أهل الوادي وبني نمير وكان أكثر أصحابه الضباب فخرج القاسم بن أبي العميطر من الشبعا في الجيش وخطاب على ميمته ومالك الأزرق على ميسرته ويزيد بن هشام على الساقية وخرج ابن بيهس من قرية سكاء فالتقوا بين الشبعا وفرحتا (3) وصاح أصحاب القاسم يا علي يا مختار وصاح أصحاب ابن بيهس يا مأمون (4) يا منصور ووقعت الحرب فاقتتلوا طويلا أشد حرب يكون ووقف القاسم في كبكة خيل يحمي الضعفاء والرجالة فمر به عمارة الضبابي قطعنه طعنة أرداه على فرسه وقال * خذها إليك طعنة خوارة ثم جعل يرتجز ويقول * أنا (5) ابن أبناء الوغى والغارة * أنا الذي يدعونني عمارة أيام لا يمنع (6) جار جاره

(1) سكاء بفتح أوله وتشديد ثانيه، والمد. قرية بينها وبين دمشق أربعة أميال في الغوطة (معجم البلدان). (2) الشبعا: من قرى دمشق، من إقليم بيت الابرار، لها ذكر في حوادث أبي العميطر (معجم البلدان). (3) فرحتا أو فرحتاء، من قرى دمشق، كان يسكنها أشرف بني أمية (معجم البلدان). (4) في " ز ": يا منصور، يا مأمون. (5) الرجز في تحفة ذوي الالباب 1 / 255. (6) كذا بالاصل ود، و " ز"، وفي تحفة ذوي الالباب: يسمع. (*)

[261]

وابتدره أصحاب ابن بيهس فاحتزوا رأسه وأقبل به فارس يركض إلى ابن بيهس وصاح صائح يا معتمر إن القاسم قد قتل فنأدى (1) معتمر كوثر النميري يا كوثر ما فعل القاسم قال قتل قال ما أظنكم فاعلين قال قد والله قتل وإن رأسه منصوب بين يدي الأمير محمد بن صالح بن بيهس على قناة فقال له معتمر تقطعت الأرحام بيننا وبينكم يا معشر قيس فقال له كوثر أنتم قطعتموها بخروجكم على بني هاشم وما بيننا وبينكم (2) إلا السيف أوتدعون (3) ما أنتم فيه وترجعون (4) إلى طاعة أمير المؤمنين المأمون ثم قال الكوثر * لو لم يكن مع هاشم عاجل * لكان في الأجل خير كثير فكيف والأمر أن من عاجل * وأجل عندهم مستتير وأنتم أبناء صخر لمن به * واكم النار ونبل حقيير أفسمت لا أنفك أرديكم * ما لاح لي نجم وأرسي ثبير أرجو به زلفى إلى عالم * بما تواري وتجن الصدور * قال واعتل ابن بيهس وهم بالانصراف إلى حوارن فأتته بنو نمير فقالوا بعد قتل القاسم تنصرف وتدعنا فأقام سكاء ونصب على باب سكاء أعلاما سوداء ونصب رأس ابن أبي العميطر معها وقال ابن بيهس (5) * سقتني من أمية باقيات * على الأيام من بيض الوقائع وأنستني وقبعة يوم سكا * ما أعطيته يوم الصوامع وفي قردي (6) قتلت حماة صخر * وكل مخالف خزيان خالغ عصيت بني أمية إذ أتاهم * سواي من القبائل للمطامع وصرحت (7) الخلاف لهم وإني * لعاص لابن حرب غير طائع فمن علق يدي فيين راد * ومأسور يئن من الجوامع

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن " ز ". (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز ". (3) بالاصل، ود، و " ز ": تدعوا. (4) بالاصل ود: ترجعوا، والمثبت عن " ز ". (5) الابيات التالية في تحفة ذوي الالباب 1 / 263. (6) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز"، وفي تحفة ذوي الالباب: مرد. (7) الابيات الثلاثة التالية سقطت من د. (*)

[262]

ومن أظفر به من آل حرب * يغادر للذباب (1) وللخوامع (2) * قال وأقام المعتمر بن موسى مولى أبي العميطر بقرية الشبعا بعد قتل القاسم بن أبي العميطر فكتب إليه أبو العميطر يأمره بالدخول إليه فكتب ما يعني من الدخول إليك إلا الحياء منك أن ترى أنني قصرت في أمر القاسم وبالله ما كنت في الناحية التي قتل فيها ولن ترى وجهي أو أشفي غليلك وأخذ بثأرك وبالله أستعين فجمع له أبو العميطر جموعا ووجه بها إليه فتوجه إلى قرية يقال لها دير (3) زكى وأمر قوما من عسكره أن يكمنوا لابن بيهس ووجه خيلا ورجالة إلى قرية فرحنا وخرج ابن بيهس من سكاء يريد دير زكى فلم يشعر إلا والصائح يصيح السلاح السلاح إلى قرية فرحنا فأمر ابن بيهس خيلا من خيله ورجالة أن يقفوا بأزاء دير زكى ووجه الضباب إلى فرحنا فسبقوا خيل المعتمر إليها وحالوا بينهم وبينها وهي قرية لبني عقيل ف وقعت الحرب بينهم فاقتتلوا قتالا شديدا وليس لأحد من الفريقين فضل على الآخر حتى وافى أصحاب ابن بيهس كردوس آخر مددا لأصحابه فانهزم المعتمر واتبعهم خيل ابن بيهس والطلت بمعتمر فرسان معهم رماح على رؤوسها الأهلة فعلم أنهم يريدون عقر دابته فجعل يلوذ فلحقه فارس فعقرت دابته فسقط فانحدر إليه البهلول ابن الطيب فاحتز رأسه وهو يرتجز * خذها أبا موسى من البهلول * من أرحي ليس بالتنزيل كالعين تأتي من فم المسيل * * ومضى أصحاب المعتمر منهزمين كل إنسان قد أخذ على وجهه وغنم أصحاب ابن بيهس غنيمة كثيرة فضعف أمر أبي العميطر وأسقط في يده واجترأت علي هوازن وطمعت فيه واشتدت علة ابن بيهس بعد وقعة المعتمر فانصرف إلى حوران ووجه برأس القاسم ابن أبي العميطر إلى المأمون وكتب إليه بهذه الأبيات * (4) منعت بني أمية ما أردت * وقد كانت تسمت بالخلافة أبدتهم من الشاعات قتلا * ولم تك لي (5) بهم في ذلك رافة

(1) كذا بالأصل وتحفة ذوي الالباب، وفي " ز "؛ للذباب. (2) في تحفة ذوي الالباب: وللخوالع. (3) قرية بغوطة دمشق، معروفة (معجم البلدان). (4) الأبيات في الوافي بالوفيات 3 / 156 وتحفة ذوي الالباب 1 / 264. (5) في تحفة ذوي الالباب: بي. (*)

[263]

أنا ضلهم عن المأمون إني * على من خالف المأمون آفه * قال وقبل أن ينصرف ابن بيهس في علته إلى حوران جمع رؤوساء بني نمير فقال لهم قد كان من علتي (1) ما ترون فارقوا بني مروان بن الحكم والطفوا بهم وعليكم بمسلمة (2) بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم فإنه وكيله وهو ابن اختكم فأعملوه أنكم لا تثقون ببني أبي سفيان وأنكم تثقون به وتبايعونه ثم أنشدهم (3) * كيدوا العدو بأن تبدوا مبادئتي * ولا تنوا في الذي فيه لهم تلف وكاتبوني بما تأتون من هنة * حتى تكون إلى الرسل تختلف * فاجتمع بنو نمير إلي مسلمة بن (4) يعقوب فكلموه وبذلوا له البيعة فقبل منهم وجمع مواليه وأهل بيته فدخل إلى أبي العميطر في الخضراء (5) كما كان يدخل للسلام عليه وقد أعد لحجاب أبي العميطر عدادهم فلما سلم عليه وجلس معه في الخضراء قبض على أبي العميطر فشده في الحديد وبعث إلى رؤساء بني أمية علي لسان أبي العميطر يأمرهم بالحضور (6) فجعل كل من دخل يقال له بايع والسيف على رأسه فبايع وأدى مسلمة القيسية ولبس الثياب الحمر وجعل أعلامه حمرا وأقطع بني نمير ضياع المرح (7) وجعل لكل رجل من وجوه قيس بمدينة دمشق منزلا وولاهم فقال له أبو العميطر يوما وقد دعا به وهو مقيد فنظر إلى قيس في الثياب الحمر ومسلمة كذلك فقال له لو حمرت استك لكان خيرا لك فأمر به فسحب

(1) في تحفة ذوي الالباب 1 / 258: " علي ". (2) في " ز "؛ بمسلمة بن مروان بن الحكم. ترد ترجمته في كتابنا " تاريخ مدينة دمشق " قريبا. راجع ترجمته في تحفة ذوي الالباب 1 / 257. (3) البيتان في تحفة ذوي الالباب 1 / 265. (4) بالأصل: " إلى " تصحيف، وفي " ز "؛ مسلم بن يعقوب. (5) الخضراء: بناها معاوية بن أبي سفيان بدمشق، وجعلها دارا للامارة، وموقعها حذاء سوق الصفارين من الجنوب، قبلي الجامع الأموي. (6) الزيادة عن تحفة ذوي الالباب 1 / 258 للايضاح. (7) المرح: إقليم متسع يقع في نجد منخفض من الأرض، ويمتد في الحدود الشرقية للغوطة الشرقية حتى منافع الهيجانة شرقا (راجع غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 15). (*)

[264]

وخرج ابن بيهس من العلة (1) فجمع جماعة وأقبل بريد دمشق فقال مسلمة بن يعقوب لمن معه من هوازن هذا صاحبكم يريد بنا ما فعل بأبي العميطر فقالوا له ما هو لنا بصاحب وما نعرف غيرك وهذه سيوفنا دونك وأنشده بعضهم * ستعلم نصحتنا إن كان كون * وتعلم أننا صبر كرام حماة دون ملكك غير ميل * إذا ما جد بالحرب احتدام وسوف نريك في الأعداء ضربا * يطير سواعد منه وهام وطعنا في النحور بذابلات * طوال في أسنتها الحمام * فوثق بهم مسلمة وتزيد في برهم وأقبل ابن

بيهس حتى نزل قرية الشبعا وأصبح منها غاديا إلى مدينة دمشق وصاح الديديان (2) السلاح وخرج مسلمة وخرجت معه القيسية فقاتلوا ذلك اليوم مع مسلمة قتالا شديدا وكثرت الجراحات في الفريقين وأنصرف ابن بيهس وقد ساء ظنه بقيس فكتب إليهم (3) * سيكفي الله وهو أعز كاف * أمير المؤمنين ذوي الخلاف ولك مقدر في اللوح يأتي * وكل ضيابة فإلى انكشاف وما أنا بالفقير إلى نصير * سوى الرحمن والأسل العجاف وعندني في الحوادث صبر نفس * عن المكروه أيام الثقافة وعن حق أذاف أهل جور * وشتى بين قصد وانحراف * (4) فهابت القيسية على أنفسها فدخلوا على مسلمة فكلّمه وه على وجه النصيحة له وقد أضمرُوا الغدر به فقالوا له نرى أن تخرج إلى ابن بيهس فتسأله الرجوع عنا وحقن الدماء بيننا فإن فعل وإلا ثبطنا أصحابنا عنه ومن أطاعنا واستملنا من قدرنا عليه فقال لهم الصواب ما رأيتم وطمع أن يبقوا له ولم يكن يتهدى لهم ما أرادوا بمدينة دمشق فخرجوا إلى ابن بيهس فباتوا عنده وأحكموا الأمر معه وصبح دمشق بالخيال والرجالة والسلاالم

(1) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي تحفة ذوي الالباب: وخرج ابن بيهس عليه. (2) الديديان: الرقيب والطلبة، كلمة فارسية معربة وأصلها كلمتان: ديد: انظر، وبان: صاحب (راجع لسان العرب ديب). (3) الالباب في تحفة ذوي الالباب 1 / 259. (4) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي تحفة ذوي الالباب: والجزاف. (*)

[265]

ونشب القتال وصعد أصحاب ابن بيهس السور بناحية باب كيسان فلم يشعر به أصحاب مسلمة إلا وهم معهم في مدينة دمشق فأجفلوا هربا إلى مسلمة فدعا بأبي العميطر ففك عنه الحديد ولبسا ثياب النساء وخرجا مع الحرم من الخضراء وخرجا من باب الجابية حتى أتوا المزة (1) ودخل ابن بيهس مدينة دمشق يوم الثلاثاء لعشر خلون من المحرم سنة ثمان تسعين ومائة وغلب عليها فلم يزل يحارب أهل المزة وداريا وبيت لها إلى أن صالحه أهل بيت لها وأقام على حرب أهل المزة وداريا وهو مقيم بدمشق أميرا متغلبا عليها إلى أن قدم عبد الله بن طاهر دمشق سنة ثمان ومائتين وخرج إلى مصر ورجع إلى دمشق سنة عشر ومائتين وحمل ابن بيهس معه إلى العراق ومات بها ولم يرجع إلى دمشق أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن يوة أنبأنا أبو الحسن اللباني (2) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبيد التميمي عن سلمة بن بشر بن صيفي الدمشقي حدثنا حجر بن الحارث حدثنا عبد الله بن عوف القارئ قال ناب مضر كنانة وفرسان مضر قيس ورجال مضر تميم وألسنة مضر أسد قال عبد الله بن عوف وكان يقال يسود السيد من قيس بالفروسية ويسود السيد من ربيعة بالجود ويسود السيد في تميم بالحلم قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر أحمد بن علي أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى اليزاز أنبأنا علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا عبيد الله ابن سعيد بن كثير بن عفير حدثنا أبي حدثني أبو صعصعة يحيى بن بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد (3) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم أذل قيسا فإن ذلهم عز الإسلام وعزهم ذل الإسلام [11240]

(1) المزة بالكسر والتشديد، قرية كرية غناء في وسط بساتين دمشق، بينها وبين دمشق نصف فرسخ (راجع معجم البلدان). (2) إجماعها مضطرب بالأصل، ود، و " ز "، والصواب ما أثبت بتقديم النون. (3) في " ز "، أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. (*)

[266]

6455 محمد بن صالح بن سهل أبو عبد الله الترمذي سمع بدمشق وبغيرها هشام بن عمار ومحمود بن خالد وعثمان بن أبي شيبة وأبا داود سليمان بن سلم (1) المصاحفي روى عنه الهيثم بن كليب الشاشي وأبو العباس المحبوبي المروزي أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي أنبأنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا أبو عبد الله (2) محمد بن صالح الترمذي حدثنا هشام بن عمار (3) حدثنا يحيى بن حمزة حدثني عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب الأنصاري (4) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة وأداء الأمانة كفارات لما بينهما قلت وما أداء الأمانة قال الغسل من الجنابة فإن تحت كل شعرة جنابة [11241] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي (5) أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر بمرور حدثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذي حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي أمامة (6) قال كنا لا ندع الركعتين قبل المغرب في زمان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) 6456 محمد بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر البغدادي الأنطاقي

المعروف بكيلجة الحافظ (7) سمع بدمشق وغيرها أبا الجماهر والوليد بن عتبة وهشام بن خالد الأزرق وعباس ابن عثمان المعلم وهشام بن عمار وأبا اليمان ويحيى بن صالح وأبا مروان عبد الملك

(1) في د: مسلم، وفي " ز " : سالم، كلاهما تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 57. (2) في " ز " : أبو عبيد الله، تصحيف. (3) الزيادة عن " ز ". (4) زيد بعدها في " ز " : رضي الله تعالى عنه. (5) في " ز " : أبو بكر الحسن بن أحمد البيهقي " قلب الاسم وصحفه، وهو أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي. (6) زيد في " ز " : رضي الله عنه. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 363 وتهذيب التهذيب 5 / 147 وتاريخ بغداد 5 / 358 وتذكرة الحفاظ 2 / 607 وسير أعلام النبلاء 12 / 524. وكليجه: بكسر الكاف وفتح اللام كما في المغني. (*)

[267]

ابن مسلمة ومسلم بن إبراهيم وشهاب بن عباد القيسي وأبا صالح كاتب الليث وسعيد بن أبي مریم (1) وإسحاق بن محمد الفروي وأبا حذيفة موسى بن مسعود وأبا سلمة التبوذكي ومحمد بن سعيد بن الأصبھاني والحسن بن الربيع البوراني (2) وعارم بن الفضل وعفان بن مسلم وأبا معمر عبد الله بن عمرو المقعد وأباصالح محبوب بن موسى الفراء وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ونعيم بن حماد وغيرهم روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد والحسين المحاملي وأحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري ومحمد بن مخلد الدوري وإسماعيل الصفار وأبو عوانة الإسفرايني وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق (3) الطوسي وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي وغيرهم أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنبأنا أبو الحسن الخلعي أنبأنا أبو محمد بن النحاس المصري أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا محمد بن صالح كيلجة حدثنا أبو الجماهر حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن (4) عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (5) إذا رأيتم المداحين فاجثوا في وجوههم التراب (11242) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب (6) أنبأنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن صالح الأنماطي حدثنا العباس بن عثمان المعلم حدثني الوليد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر (7) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يتنور في كل شهر ويقلم أظفاره في كل خمس عشرة [11243] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو تراب حيدرة بن أحمد المقرئ وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (8)

(1) زيد في " ز " : المصري. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : الرازي. (3) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : " مروان " تصحيف. (4) في " ز " : عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما. (5) في " ز " : صلى الله عليه وآله وسلم. (6) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (7) في " ز " : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. (8) زيادة عن " ز ". (*)

[268]

محمد (1) بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر الأنماطي يعرف بكيلجة سمع مسلم بن إبراهيم وعفان بن مسلم وأبا سلمة التبوذكي وأبا معمر المقعد وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وسعيد بن أبي مریم المصري ومحبوب بن موسى الفراء روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري والقاضي أبو عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وإسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم وكان حافظاً متقناً ثقة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن (2) مكى بن أبي طالب قال أنبأنا أحمد بن علي بن خلف أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت بكر بن محمد الصيرفي يقول سمعت جعفر بن محمد بن كزال يقول كان يحيى بن معين يلقب أصحابه فلقب محمد (3) بن إبراهيم بمرير ولقب عبيد بن حاتم بالعجل ولقب صالح بن محمد بجزرة ولقب الحسين بن إبراهيم بشخصة ولقب محمد بن صالح بكيلجة ولقب علي بن عبد الصمد بعلان ما غمة (4) وهؤلاء كلهم من كبار أصحابه وحفاظ الحديث أخبرنا أبو القاسم النسبى وأبو الحسن بن قبيس الفقيه وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالوا حدثنا و (5) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (6) أخبرني (7) محمد بن أبي علي الأصبھاني أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال وسألته يعني أبا داود السجستاني عن كيلجة فقال صدوق قال (8) وأنبأنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا عن الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد حدثنا الفضل بن أشرس قال كنا مع بكر بن خلف ثم وأشار إلى الميزاب بحداء البيت فطلع محمد بن صالح فقال بكر بن خلف قد جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيراً قال وأنبأنا البرقاني أنبأنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 358. (2) الاصل، أبو الحسين، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز"، ومشيخة ابن عساكر ص 246 / أ. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز"، (4) فوقها في " ز": ضبة. (5) زيادة عن د، و " ز"، لتقويم السند. (6) في " ز": أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ. (7) تاريخ بغداد 5 / 359. (8) القائل أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 5 / 359. (*)

[269]

عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه ثم حدثني محمد بن علي الصوري أنبأنا الخصب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول أحمد بن صالح بغدادي ثقة قال وحدثني أبو القاسم الأزهرى عن الداقطني مثل ذلك وزاد قال ويقال اسمه محمد يعني كيلجة قال الخطيب (1) وهو محمد بالشك وقد كان محمد بن مخلد الدوري يسميه أيضا أحمد في بعض رواياته عنه قال الخطيب وأنبأنا أحمد بن أبي جعفر أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي مات محمد بن صالح كيلجة بمكة سنة إحدى وسبعين قال الخطيب وأخبرني علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن (2) سعيد قال توفي محمد بن صالح بن عبد الرحمن الحافظ أبو بكر الأنماطي البغدادي بمكة سنة إحدى وسبعين ومائتين رأيت لا يخضب قال الخطيب وقرأت بخط محمد بن مخلد سنة اثنتين وسبعين ومائتين فيها بلغني أن محمد بن صالح كيلجة مات بمكة قال الخطيب والصحيح أنه مات سنة إحدى وسبعين 6457 محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن حماد بن سالم المعروف بابن أبي عصمة أبو العباس التميمي جار هشام بن عمار روي عن أبي عامر (3) موسى بن عامر وهشام بن عمار ومحمد بن الوزير الدمشقي وهشام بن خالد وأبي جعفر محمد بن أبي خالد الفرضي (4) الصوفي ومحمود بن خالد ومحمد بن مصفى الحمصي (5) ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني (6) ومؤمل بن إهاب

(1) تاريخ بغداد 5 / 359. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز": وتاريخ بغداد: " أبي سعيد " تصحيف. (3) بالاصل: عمار، والمثبت عن د، و " ز". (4) كذا في " ز"، وفي د: القرشي، وفي ترجمته في تهذيب الكمال، القزويني 16 / 250. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن د، و " ز". (6) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 337. (*)

[270]

روي عنه ابن أبي الزمزم وأبو بكر محمد بن سليمان الربيعي وأبو بكر بن المقرئ ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الضرير الصفار وأبو هريرة بن أبي العصام وأبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن محمد الجرجاني وأبو أحمد بن عدي وعبد الغني بن سعيد وأبو علي الحسن بن الخضر السيوطي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ حدثنا محمد بن صالح بن أبي عصمة الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مالك (1) عن الزهري عن أنس أن النبي (2) (صلى الله عليه وسلم) شرب لنا وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فأعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن [11244] كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه قال لنا أبو سعيد بن يونس محمد بن صالح بن عبد الرحمن ابن أبي عصمة يكنى أبا العباس دمشقي قدم مصر سنة أربع وثلاثمائة وكتبنا عنه أنبأنا أبو طالب بن يوسف وحدثني أبو المعمر الأنصاري عنه أنبأنا أبو محمد الجوهري (3) أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الصفار الضرير حدثنا أبو العباس محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي عصمة بدمشق سنة ثمان وثلاثمائة بحديث ذكره 6458 محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن بهس الكلابي حكى عن أبيه حكى عنه ابنه أحمد بن محمد بن صالح 6459 محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار بن عمرو بن ثعلبة أبو عبد الله القحطاني المغافري الأندلسي الفقيه المالكي سمع خيثمة بن سليمان وأبا سعيد بن الأعرابي وإسماعيل بن محمد الصفار وأبا يزن حمير (4) بن إبراهيم بن عبد الله الحميري وبكر بن حماد التاهرتي وغيرهم

(1) في " ز": عن مالك بن أنس عن محمد بن شهاب الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه. (2) في " ز": رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (3) في " ز": أبو محمد الحسن بن علي الجوهري. (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز": حميد. (*)

[271]

روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو سهل محمد بن نصرية بن (1) أحمد المروزي وأبو القاسم بن حبيب المفسر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو سهل محمد بن نصرية بن أحمد المروزي حدثنا أبو عبد الله محمد بن صالح المعافري حدثنا أبو يزن الحميري نا (2) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز بن زرعة ابن سيف بن ذي يزن حدثني عمي أحمد بن حبيش بن عبد العزيز حدثني أبي عفير حدثني أبي عبد العزيز بن (3) عفير حدثني أبي زرعة بن سيف بن ذي يزن قال كتب إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتابا هذا نسخته فذكرها وفيها ومن يكن على يهوديته أو نصرانيتها فإنه لا يغير عنها وعليه الجزية على كل حالم ذكر وأنثى حر أو عبد دينار أو قيمته من المغافر (4) لم يزد على هذا (11245) أخبرنا أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن عمر بن عبد الله وأبو محمد الحسن بن محمد البهشتي البغويان بها قال أنبأنا عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن الخليل البغوي حدثنا أبي الفقيه أبو (5) حامد أحمد بن محمد بن الخليل إملاء أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد ابن حبيب أنشدنا أبو عبد الله محمد بن صالح الأندلسي * ودعت قلبي ساعة التوديع * وأطعت قلبي وهو غير مطيع إن لم أشيعهم فقد شيعتهم * بمشيعين تنفسي وموعي * قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (6) عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار بن عمرو بن ثعلبة القحطاني المعافري أبو عبد الله الأندلسي المالكي وكان ممن رحل من المغرب إلى المشرق فإنا اجتمعنا بهمذان سنة إحدى وأربعين فتوجه منها إلى أصبهان وكان قد سمع في بلاده وبمصر من أصحاب

(1) بالاصل: " وأحمد " والمثبت عن د، و " ز " . (2) سقطت من الاصل ود، واستدركت عن " ز " . (3) بالاصل و " ز " : " حدثني أبي عبد العزيز، حدثني أبي عفير " والتصويب عن د. (4) المغافر: جمع مغفر ومغفرة: زرد ينسج من الدرود على قدر الرأس، يلبس تحت القنسوة والبيضة. (5) بالاصل: أبي، والمثبت عن د، و " ز " . (6) زيادة عن " ز " . (*)

[272]

يونس بن عبيد (1) وأبي إبراهيم المزني وبالحجاز وبالشام وبالجزيرة من أصحاب علي بن حرب وبيغداد (2) ورد نيسابور في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسمع الكثير ثم خرج إلى مرو ومنها إلى أبي بكر بن جنب (3) فبقي بها يعني ببخارى إلى أن توفي رحمه الله (4) ببخارى في رجب من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة 6460 محمد بن صالح بن معاوية أبي عبيد الله ابن عبد الله بن يسار الأشعري أخو معاوية بن صالح حكى عنه علي بن مبشر بن خالد الهمداني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثنا أبو بكر الخطيب (6) أخبرني علي بن أبي علي البصري أنبأنا عبد الرحمن بن محمد السمرقندي الحافظ في كتابه إلينا حدثني عبد الله ابن محمد بن إبراهيم أبو محمد الدامغاني الاسفندياري بدامغان حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن نومرد الدامغاني (7) حدثنا أبو زرعة يعني عبيد الله بن عبد الكريم الرازي حدثنا علي بن مبشر بن خالد الهمداني حدثني محمد بن صالح يعني ابن معاوية بن عبيد الله (8) الأشعري عن أبيه قال قرأت في دواوين هشام بن عبد الملك إلى عامله بخراسان نصر بن سيار أما بعد فقد نجم (9) قبلك رجل من الدهرية من الزنادقة يقال له الجهم بن صفوان فإن ظفرت به فاقتله وإلا فادسس إليه الرجال غيلة ليقتلوه (10)

(1) زيادة عن " ز " . (2) فوقها في " ز " : ضبة. (3) كذا. (4) في " ز " : رحمة الله تعالى عليه. (5) كذا بالاصل، ود، و " ز " ، وجده معاوية، أبو عبيد الله الوزير كاتب المهدي هو معاوية بن عبيد الله بن يسار، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 398 وراجع ترجمة معاوية بن صالح في تهذيب التهذيب 5 / 481 وسير أعلام النبلاء 13 / 23. (6) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (7) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل وبعده صح. (8) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : معاوية بن عبد الله، أبو عبيد الله الأشعري. (9) أي ظهر. (10) زيد في " ز " : لعنة الله تعالى عليه. (*)

[273]

6461 محمد بن صالح أبو جعفر الأوبري سمع بيروت علي بن سهل بن بكر الصيداني (1) روى عنه أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر النيسابوري وقد تقدم ذكر دخوله بيروت في ترجمة علي بن سهل 6462 محمد بن صالح أبو نصر العسقلاني الأديب سمع بيروت مكحولاً البيروتي ومحمد بن جعفر الخرائطي روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن الغساني وأبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد العسقلاني أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو نصر غالب بن أحمد (2) بن المسلم قال أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم بن الطيان حدثنا أبو نصر محمد بن صالح الأديب العسقلاني (3) بعسقلان حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول بيروت حدثنا محمد بن هاشم حدثنا بقية بن الوليد

عن عمار بن عبد الملك عن أبي بسطام عن أنس بن مالك (4) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصبح لا يهتم بظلم أحد غفر له ما اجترم [11246] 6463 محمد بن صالح ويقال صبح (5) بن يوسف بن عبدوية (6) أبو الحسين الصيداوي ثم الطالقاني أصله من الطالقان (7) قدم دمشق سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وحدث بها وبصيда عن إسماعيل بن

(1) في د: الصيداوي. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : أبو نصر غالب بن أحمد بن مقاتل بن المسلم. (3) زيادة عن " ز ". (4) زيد في " ز " : رضي الله عنه. (5) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : صبيح. (6) كذا بالأصل، ود، و " ز " ، وفي المختصر: عبد ربه. (7) طالقان لام مفتوحة وقاف، بلدتان إحداهما بخراسان بين مرو الروذ وبلخ، والآخرى بلدة وكورة بين قزوين وأبهر (معجم البلدان). (*)

[274]

محمد بن عبد الله بن أبي البخترى الصيداوي وأحمد بن عبد الواحد بن سليمان العسقلاني وأبي زكريا يحيى بن زكريا المروزي روى عنه أبو الحسن الكلابي ومحمد بن أحمد بن الحسن الكرجي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي وأبو الحسين بن جميع إلا أنه قلب نسبه فقال ابن يوسف بن صبح (1) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي عنه أنبأنا رشأ بن نظيف إجازة أنبأنا أبو الحسين الميداني حدثني عبد الوهاب بن الحسن حدثنا أبو الحسن محمد بن صبح بن يوسف بن عبدوية الصيداوي قدم علينا سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن أبي البخترى القرشي حدثني أبي عن جدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليؤمكم أحسنكم وجهها فإنه أحري أن يكون أحسنكم خلفا [11247] قال ابن عساكر (2) وقع في الأصل ابن صالح والصواب ابن صبح أخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنبأنا جدي أبو محمد أنبأنا أبو علي الأهوازي إجازة قال قال عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه محمد بن صبح الصيداني 6464 محمد بن صبيح (3) بن رجاء أبو طالب الثقفي حدث بدمشق عن مطين الكوفي وأحمد بن سعيد صاحب الزبير بن بكار وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم وأبي علي إسماعيل بن محمد بن قيراط العذري وأحمد بن الحسين بن السفر وأبي عبد الله الحسين بن سليمان بن داود النحوي وأبي الحسن أحمد ابن أنس بن مالك وأبي عمرو عصمة بن أبي عصمة واسمه إسرافيل ويقال إسرائيل وأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي وإبراهيم بن يونس البصري ومحمد بن سليمان المروزي روى عنه أبو مسلم الكاتب وأبو محمد عبد الله بن عطية وأبو العباس محمد بن موسى وعبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : صبيح. (2) زيادة منا للابيضاح. (3) ضبطت بفتح الصاد، كما في المؤلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد. (*)

[275]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنبأنا أبو الحسن مكى [* * * *] ثم قرأت علي أبي محمد طاهر بن سهل عن أبي الحسين بن مكى أنبأنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب أنبأنا محمد بن صبيح الثقفي بدمشق حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي حدثنا محمد بن يزيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن الزهري (1) عن علي بن الحسين أن الحسن بن علي حدثه عن علي (2) عليه السلام أن النبي (صلى الله عليه وسلم) طرقه وفاطمة عليهما السلام قال ألا تصلون قلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله عز وجل فإذا شاء يبعثها بعثنا فانصرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين قلت ذلك فسمعتة يقول وهو مدبر " وكان الإنسان أكثر شئ جدلا " (3) [11248] قال ابن عساكر (4) كذا وقع في هذه الرواية وفيها خطأ فاحش في موضعين أحدهما أنه إنما يرويه قتيبة عن الليث عن عقيل عن الزهري والآخر أن الذي يرويه عنه علي بن الحسين هو أبوه الحسين بن علي لا عمه الحسن بن علي وقد وقع لي عاليا علي الصواب أعلى مما ههنا بثلاث درجات أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائني أنبأنا أبو علي أحمد وأبو الحسين محمد ابنا (5) عبد الرحمن بن عثمان قال أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم حدثنا الحسن بن الطيب أبو علي البلخي حدثنا قتيبة حدثنا الليث بن سعد (6) عن عقيل عن الزهري (7) عن علي بن الحسين (8) عن أبيه عن جده قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علي وعلى فاطمة من الليل فقال قوما فصليا ثم رجع إلى منزله فلما مضى هوي من الليل رجع فلم يسمع لنا حسا فقال قوما فصليا فقمنا وأنا أعرك عيني فقلت ما نصلي إلا ما كتب الله لنا الحديث [11249] وهذا هو الصواب

وهكذا أخرجه مسلم (9) والنسائي عن قتيبة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي

(1) في " ز " : محمد بن شهاب الزهري. (2) في " ز " : علي بن أبي طالب عليه السلام. (3) سورة الكهف، الآية: 54. (4) زيادة منا للإيضاح. (5) بالأصل: " أنبأنا " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (6) زيادة عن " ز ". (7) في " ز " : محمد بن شهاب الزهري. (8) بالأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن د، و " ز ". (9) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، (28) باب، رقم 775 (1 / 537). (*)

[276]

القاضي حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظا أنبأنا أبو زكريا حدثنا عبد الغني بن سعيد قال صبيح بفتح الصاد غير معجمة محمد بن صبيح كان بدمشق عن مطين 6465 محمد بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي الأموي أخو معاوية بن أبي سفيان وفد على أخيه معاوية له ذكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري (1) أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو الحسن (2) أحمد بن معروف حدثنا أبو علي (2) الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد أنبأنا يحيى بن معين حدثنا العباس بن الوليد النرسي قال سمعت عبد الله ابن ثعلبة يقول جاء يزيد بن معاوية في مرض أبيه (3) معاوية فوجد عمه محمد بن أبي سفيان قاعدا على الباب لم يؤذن له فأخذ بيده فأدخله قال فاطلع في وجه معاوية وقد أغمى عليه فقال (4) * لو أن حيا (5) يفوت فات أبو (6) * حيان لا عاجز ولا وكل حول القلب الأريب وهل * يدفع (7) وقت المنية الحيل * قال ففتح معاوية عينه وقال أي شئ تقول يا يزيد قال خيرا يا أمير المؤمنين أنا مقبل على عمي أحدثه قال فقال معاوية نعم * لو أن حيا يفوت فات أبو * حيان لا عاجز ولا وكل * * حول القلب الأريب وهل * يدفع وقت المنية الحيل * إن أخوف ما أخاف على شئ عملته في أمرك شهدت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما قلم أظفاره وأخذ من شعره فجمعت ذلك فهو عندي فإذا أنا مت فاحش به فمي وأنفي فإن نفع شئ نفع أو كما قال

(1) في " ز " : أبو محمد الحسن بن علي الجوهري. (2) زيادة عن " ز ". (3) زيادة عن " ز ". (4) البيتان في الاغانى 17 / 211 قالهما يزيد لما احتضر معاوية وحضره يزيد وعنيسة بن أبي سفيان. (5) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د، و " ز ". (6) صدره في الاغانى: لو فات شئ يرى لفات أبو. (7) الاصل ود، و " ز " : تدفع، وفي الاغانى: ولن يدفع زوء المنية الحيل. (*)

[277]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر المعدل أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال فولد أبو سفيان بن حرب محمدا وعنيسة ابنا أبي سفيان وأمهما عاتكة بنت أبي أزيهر ابن أنيس بن الحيسق بن كعب بن الحارث بن الغطريف من الأزدي وذكر محمد بن سعد أنه الخيسق بالخاء المعجمة والله أعلم 6466 محمد بن صدقة بن خريم المري كان له دار في زقاق عطايف ذكره محمد بن عبد الله الرازي عن شيوخه الدمشقيين 6467 محمد بن صهيب أخو موسى بن صهيب حدث عن مكحول روى عنه محمد بن شعيب بن شابور أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا العباس بن الوليد أخبرني محمد بن شعيب بن شابور (1) أخبرني محمد بن صهيب أنه سأل بعض علماء أهل الجزيرة بأرمينية عن قول الله عز وجل " وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون " (2) فأخبره عن بعض علماء الجزيرة أنه كان يقول هذه خاصة ولم يعمم كقوله " ويوم يحشرهم جميعا يا مشعر الجن والإنس (3) " " ألم يأتكم رسل منكم " (4) قال فهذه خاصة وقد قال جميعا قال ابن شعيب فلقيت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فسألته عن قول الله " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " وأخبرته بقول ابن شعيب عن الجزري فقال هو كذلك إن الله ربما ذكر الواحد وهو لجميع الناس وربما ذكر الناس وهو واحد يقول الله عز وجل " الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم " (5) وإنما قال

(1) زيادة عن " ز ". (2) سورة الذاريات، الآية: 56. (3) سورة الانعام، الآية: 128. (4) سورة الانعام، الآية: 130. (5) سورة آل عمران، الآية: 173. (*)

لهم ذلك رجل واحد وقال " يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم " (1) فهذا لجميع الناس وإنما قال يا أيها الإنسان أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد حدثنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو القاسم تمام ابن محمد أنبأنا أبو عبد الله الكندي أنبأنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول محمد بن صهيب حرف الضاد في أسماء آباء المحمدين " 6468 محمد بن الضحاك بن قيس التميمي وهو محمد بن الأحنف ذكر عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني (2) أنه كان بدمشق وخرج منها غازيا مع مسلمة بن عبد الملك إلى القسطنطينية وجعل أميرا علي بني تميم وقد سقت إسناد ذلك وبعض القصة في ترجمة الأصبغ بن الأشعث بن قيس (3) أخبرنا أبو الحسن بن قيس أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر أنبأنا أبو محمد بن زبير حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الأصمعي عن أبيه قال قيل لابن الأحنف بن قيس ما يمنعك أن تكون كأبيك قال وأيكم كان قيسوني بأبناكم 6469 محمد بن الضحاك بن قيس الفهري وهو عبد الرحمن بن قيس يدعى بالاسمين أو كان يكنى بأبي محمد فيحذف بعض كنيته ويقال محمد فقد رويت له قصتان من وجهين يسمى في كليهما من وجهين عبد الرحمن ومحمد فالله أعلم ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القطريلي في محاورات قريش قال قال أبو الحسن المدائني عن عبد الله بن أبي سليمان أن هشاما خرج يريد بيت المقدس فمر بدمشق وعليها محمد بن الضحاك بن قيس الفهري فدخل عليه وكان هشام يسحب ثيابه فقال له محمد أما رأيت أمير المؤمنين عبد

(1) سورة الافطار، الآية: 6. (2) كذا بالأصل، و " ز "، وفي المختصر: الهمداني. (3) راجع ترجمة الأصبغ بن الأشعث في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 9 / 168 رقم 779. (*)

الملك قال بلى فرأيته مهجرا مشمرا قال فما يمنعك أن تكون مثله قال قال الشاعر لأبيك * قصير القميص فاحش عند بيته * وشر قريش في قريش مركبا * رواها عبيد الله بن محمد العيشي عن بعض القرشيين فقال نظر عبد الرحمن بن الضحاك إلى بعض بني مروان فذكرها وقد قدمتها مع حكاية أخرى فيها سميت محمد بن الضحاك في ترجمة عبد الرحمن بن الضحاك في باب العين (1) " حرف الطاء في أسماء آباء المحمدين " 6470 محمد بن طاهر بن علي أبو يعلى الأصبهاني رحال سمع بدمشق وغيرها أبا الحسن بن جوصا وبكر بن أحمد بن حفص الشعرائي وأبا حفص عروبة الحراني وأبا القاسم البغوي والحسن بن علي بن ماكوبة والوليد بن أبان الأصبهانيين ومحمد بن حجر العسقلاني وأبا جعفر محمد بن محمد بن إبراهيم روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي وأبو سعد بن أبي عثمان الزاهد وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (2) السراج النيسابوريون أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن الجوهري قالا أنبأنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الصمد التاجر أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج الكوشكي حدثنا أبو يعلى محمد بن طاهر الأصبهاني حدثنا ابن أبي حية حدثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت داود بن يحيى بن التمار يقول سمعت أبي يقول سمعت الثوري يقول اصحب من شئت ثم استغضبه ثم دس إليه من يسأله عنك أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل حدثنا جدي أبو محمد حدثنا أبو علي الأهوازي أنبأنا أبو سعد عبد الملك بن سعيد بن عبد الله المعروف بابن أبي عثمان الزاهد

(1) راجع ترجمته في تاريخ مدينة دمشق للمصنف رقم 3836، 34 / 444. (2) بالأصل: " عبد الرحمن " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، وسيرد صوابا في الخبر التالي. (*)

بدمشق حدثنا أبو يعلى محمد بن طاهر الأصبهاني حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي حدثنا علي بن زيد الفراتي قال سمعت يعقوب بن أبي عباد القلزمي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك قال ابن عساكر (1) الصواب عبد الملك بن محمد بن إبراهيم سمعت أبا سعد (2) إسماعيل بن أبي صالح المؤذن يقول سمعت محمد بن عبد العزيز الصفار يقول سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أبا يعلى محمد بن طاهر الأصبهاني يقول

سمعت حمزة بن سعيد البصري يقول لما حدث أبو مسلم الكجي أول يوم حدث قال لابنه كم حصل عندنا من أثمان غلاتنا قال ثلاثمائة دينار فقال فرقتها على أصحاب الحديث والفقراء شكرا إن أباك اليوم شهد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقبلت شهادته قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (3) عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (4) أن أبانا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن طاهر بن علي الأصبهاني أبو يعلى نزيل نيسابور كان يحفظ سؤالات الشيوخ ويعرف رسم التحديث وكان كثير السماع والرحلة سمع بأصبهان الوليد بن أبان فمن بعده وبالعراق أبا القاسم بن منيع وطبقته وبالشام أحمد بن عمير الدمشقي وأقرانه وبالجزيرة أبا عروبة وأقرانه مرض بنيسابور فتشوش فرما كان مصابا وربما كان له عقل وما رأيته يزول حفظه في أحواله كلها أخبرني أبو العباس المصري أنه توفي في غرة ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكنت أنا ببخاري آخر الجزء السابع عشر بعد الستمائة من الفرع (5) - 6471 محمد بن طاهر بن علي بن أحمد أبو الفضل المقدسي الحافظ المعروف بابن القيسراني (6) طاف في طلب الحديث وسمع بالشام ومصر والعراق وخراسان والجبل وفارس واستوطن همذان

(1) الزيادة منا للايضاح. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : سعيد. (3) زيادة عن " ز " . (4) زيادة عن " ز " . (5) زيادة عن " ز " . (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 361 والوافي بالوفيات 3 / 166 والمنتظم 9 / 177 ووفيات الاعيان 4 / 287، وميزان الاعتدال 3 / 587 وتذكرة الحفاظ 3 / 1242 ولسان الميزان 5 / 207 وشذرات الذهب 4 / 18. (*)

[281]

وحدث عن أبي الحسين بن النور وأبي القاسم بن المحب وأبي القاسم بن اليسرى ومسعود بن ناصر وخلق كثير وقدم دمشق طالبا للحديث سنة إحدى وسبعين وأربعمائة فسمع بها من أبي القاسم ابن أبي العلاء وغيره وسمع بمصر إبراهيم بن سعيد الحبال وأبا الحسن الخلعي وغيرهما روى عنه أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد المعاوي الأبيوردي وحدثنا عنه أبو البركات الأنماطي وأبو نصر اليونارتي وأبو المعمر الأنصاري وكانت له مصنفات كثيرة إلا أنه كان كثير الوهم وله شعر حسن مع أنه كان لا يحسن النحو وصنف كتابا في المختلف والمؤتلف فيما اتفق لفظه واختلف أصله وسمعت أبا القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل الحافظ يقول أحفظ من رأيت محمد بن طاهر (1) أخبرنا أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم قال سمعت الحافظ أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي يقول (2) بليت الدم في طلب الحديث مرتين مرة ببغداد ومرة بمكة وذلك أنني كنت أمشي حافيا في حر الهواجر بهما فلحقني ذلك وما ركبت قط دابة في طلب الحديث وكنت أحمل كتبي على ظهري إلى أن استوطنت البلاد وما سألت في حال الطلب أحدا وكنت أعيش على ما بي (3) من غير مسألة والله ينفعنا به ويجعله خالصا لوجهه أخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري قال لنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي أن أبانا أبو بكر أحمد بن علي الأديب الشيرازي قال قال أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم (4) الحافظ القسم الأول من المتفق عليها اختبار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى في الصحيح ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري أو مسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة فهذه الدرجة الأولى من الصحيح

(1) رواه عن ابن عساكر الذهبي في سير أعلام النبلاء 19 / 363. (2) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 19 / 363. (3) في سير أعلام النبلاء: على ما يأتي. (4) زيادة عن " ز " . (*)

[282]

الجواب أن البخاري ومسلما (1) لم (2) يشترطا (3) هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك والحاكم قدر هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن ولعمري أنه شرط حسن لو كان موجودا في كتابيهما إلا أنا وجدنا هذه القاعدة التي أسسها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعا فمن ذلك في الصحابة أن البخاري أخرج حديث قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي يذهب الصالحون أولا فأولا الحديث وليس لمرداس راو غير قيس وأخرج هو ومسلم حديث المسيب بن حزن في وفاة أبي طالب ولم يرو عنه غير ابنه سعيد وأخرج البخاري حديث الحسن البصري عن عمرو بن تغلب إنني لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلي الحديث ولم يرو عن عمرو غير الحسن هذا في أشياء عند البخاري على هذا النحو وأما مسلم فإنه أخرج حديث الأعز المزني أنه ليغان على قلبي ولم يرو عنه غير أبي بردة وأخرج حديث أبي رفاعة العدوي ولم يرو عنه غير حميد بن هلال العدوي وأخرج حديث رافع بن

عمرو الغفاري ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت وأخرج حديث ربيعة ابن كعب الأسلمي ولم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن هذا في أشياء كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر ليعلم أن القاعدة التي أسسها منتقضة لا أصل لها ولو اشتغلنا (4) بنقض هذا الواحد في التابعين وأتباعهم وبمن روى عنهم إلى عصر الشيخين لأربى على كتابه المدخل أجمع إلا أن الاشتغال بنقض كلام الحاكم لا يفيد فائدة وله في سائر كتبه مثل هذا الكثير عفا الله عنا عنه وأما الإمام الحافظ المتقن أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر بن مندة فأشار إلى نحو ما ذكرنا وخلاف ما رسمه الحاكم أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله (5) بن مندة قال قال أبي ومن حكم الصحابي إذا روى عنه تابعي وإن كان مشهوراً مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجهالة فإذا روى عنه رجلان صار مشهوراً واحتج به على هذا بنى محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج كتابيهما الصحيحين إلا أحرفاً نبين أمرها

(1) زيد في " ز " : رحمة الله عليهما. (2) سقطت من د. (3) في " ز " : يشترطاً. (4) في " ز " : اشتغلت. (5) كذا بالأصل ود. وفي " ز " : عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده. (*)

[283]

فأما الغريب من الحديث كحديث الزهري (1) وقتادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة واشتركوا في حديث يسمى عزيزاً فإذا روى الجماعة عنه حديثاً سمي مشهوراً فاستثنى أبو عبد الله بن مندة أحرفاً وهو هذا النوع الذي أشرت إليه فقد صح لديك بيان ما قدمته إليك والله أعلم بالصواب أنشدني أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين البخاري الصوفي أنشدنا الشيخ الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي بالاشتراك لنفسه * إلى كم أمني النفس بالقرب واللقا * بيوم إلى يوم وعشر إلى عشر وحتام لا أحظى بوصول أحبتي * وأشكو إليهم ما لقيت من الهجر فلو كان قلبي من حديد أذابه * فراقكم أو كان من أصلب الصخر ولما رأيت البين يزداد والنوى * تمثلت بيتاً قيل في سالف الدهر متى يستريح القلب والقلب متعب * بين علي بين وهجر على هجر * قال وأنشدنا أبو الفضل لنفسه * خلعت العذار بلا منه * على من خلعت عليه العذارا * * وأصبحت حيران لا أرتجي * جنانا ولا أتقي فيه ناراً * سمعت أبا العلاء الحسن بن أحمد الهمداني الحافظ ببغداد يذكر أن أبا الفضل ابتلي بهوى امرأة من أهل الرستاق كانت تسكن قرية على ستة فراسخ فكان يذهب كل يوم إلى قريتها فيراها تغزل في ضوء السراج ثم يرجع إلى همدان فكان يمشي في كل يوم وليلة اثني عشر فرسخاً قرأت بخط أبي المعمر الأنصاري مات أبو الفضل المقدسي يوم الجمعة خامس عشر من ربيع الأول سنة سبع وخمسمائة وكان حافظاً متقناً ودفن في المقبرة العتيقة بالجانب الغربي

(1) في " ز " : محمد بن شهاب الزهري. (*)

[284]

6472 محمد بن طاهر بن علي بن عيسى أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي الداني النحوي (1) قدم دمشق سنة أربع وخمسمائة (2) وأقام بها مدة وكان يقرئ النحو وكان شديد الوسواس في الوضوء بلغني أنه كان لا يستعمل من ماء نهر ثورة (3) ما يخرج من تحت الربوة لأجل السقاية التي بالربوة وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن مات وبلغني أنه كان يبقى الأيام لا يصلي لأنه لم يكن يتهيأ له الوضوء على الوجه الذي يريد فقد رأيت أنه وأنا صغير ولم أسمع منه شيئاً أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه رحمه الله أنشدنا أبو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الداني الأندلسي بدمشق أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المقرئ القيرواني المعروف بالحصري لنفسه * يموت من في الأنام طرا * من طيب كان أو خبيث فمستريح ومستراح * منه كذا جاء في الحديث * قال وأنشدنا الحصري لنفسه * الناس كالأرض ومنهما هم * من خشن اللمس ومن لين مرو يشكي الرجل منه الأذى * وإتمد يجعل في الأعين * قال وأنشدنا الحصري لنفسه * لو كان تحت الأرض أو فوق الذرى * حر أتبع له العدو ليودا فاحذر عدوك وهو أهون هين * إن البعوضة أردت النمرودا * قال وأنشدنا أبو الحسن لنفسه * أنا أهوى كل قد حسن * كقضبiban يغدوه الندى أنا لا أعلم هل عقلي معي * أم لدى كل قضيب أملدا * سألت أبا طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه عن وفاة أبي عبد الله النحوي فقال في سنة

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 3 / 168 وبغية الوعاة 1 / 120. (2) في بغية الوعاة: أربع وخمسين وخمسمئة. (3) نهر ثورة: فرع من فروع نهر بردى الذي يجتاز مدينة دمشق. (*)

[285]

تسع عشرة وخسمائة (1) كتب بذلك أبو نصر بن زوما البغدادي الفقيه 6473 محمد بن طغج بن جف (2) أبو بكر الفرغاني المعروف بالإخشيذ (3) حدث عن عمه وبدر (4) بن جف حكى عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني وولي دمشق في خلافة المقتدر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وولي مصر من قبل القاهر في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة فكانت ولايته على دمشق اثنين وثلاثين يوما دعي له بها ولم يدخلها هذه المرة ثم وليها مرة أخرى من قبل الراضي في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ودخلها قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (5) أما جف بضم الجيم فهو الإخشيذ محمد بن طغج بن جف الفرغاني أمير مصر روى عن عمه وبدر (6) بن جف وقرأت في كتاب عتيق جف بفتح الجيم ومعنى الإخشيذ بلسان أهل فرغانة ملك الملوك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد بن أحمد أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وفي ذي الحجة يعني سنة أربع وثلاثين توفي محمد بن طغج بدمشق وقال غيره يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة وذكر أبو الحسين الرازي أنه مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة فالله أعلم

(1) في بغية الوعاة: سنة تسع عشرة وستمائة. قال وكان مولده سنة اثنتي عشرة وخمسمئة، كذا فيه. (2) ضبطت بضم الجيم عن الاكمال. (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 3 / 171 ووفيات الاعيان 5 / 56 وتحفة ذوي الالباب 1 / 344 وشذرات الذهب 2 / 337 وأمراء دمشق ص 77 وسير أعلام النبلاء 15 / 365. والاختيذ بلسان الفرغانيين تعني مالك الملوك. (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز " بدر، بدون واو، وفي الاكمال لابن ماكولا: " وبذر " ولا أدري الواو عاطفة أم من الاسم ؟ يعني أن اسمه عمه: " وبذر " أو " وبدر " أم أنهما شخصان: عمه، وبدر. (5) الاكمال لابن ماكولا 2 / 108 - 109. (6) كذا بالأصل و " ز " ود، هنا والاكمال: " وبذر ". (*)

[286]

ذكر أبو محمد الفرغاني أنه مات في الساعة (1) الرابعة من يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة (2) وأن سنة يوم توفي ستون سنة وستة أشهر ومولده في رجب سنة ثمان وستين ومائتين بمدينة السلام وأنه مات بدمشق وحمل تابوته إلى بيت المقدس فدفن بها 6474 محمد بن طلحة بن محمد أبو سعد النيسابوري الجنايذي التاجر رحل وسمع الحديث بدمشق وحدث عن الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفرايني روى عنه عبد الغافر بن إسماعيل أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في تذييل تاريخ نيسابور قال (3) محمد بن طلحة بن محمد أبو سعد الجنايذي التاجر شيخ صالح ثقة معتمد منفق على الصالحين وأهل العلم سمع أصحاب الأصم بنيسابور وسمع ببغداد ودمشق ولد سنة اثنتين وأربعمائة وتوفي سنة ست وسبعين وأربعمائة 6475 محمد بن بن أبي طيفور أبو عبد الله الجرجاني صنف جزءا يشتمل على فضل دمشق وصحة هوائها وعذوبة مائها يحض به المتوكل على الخروج إليها حين عزم على قصدها روى فيه إسحاق بن ناصح ونوح بن أحمد بن أبي طيبة الجرجاني ومحمد بن أبي يعقوب البلخي ونصير بن عبد الله الطبري وعاصم بن عمير القومسي وأبي جعفر جابر بن سعد الحوراني مولى مسلمة بن عبد الملك وعبد الكريم بن عبد الكريم ويحيى ابن أكرم القاضي والحسين بن طيفور روى عنه محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال وذكر أنه أقام بدمشق سنين "

(1) كذا بالأصل " السنة الرابعة " والمثبت عن د، و " ز ". (2) جاء في الكامل لابن الاثير - في حوادث سنة 335: " وقيل سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ". (3) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني ص 63 رقم 123. (*)

[287]

حرف الظاء في أسماء آباء المحمدين " 6476 محمد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر بن سعيد ابن أبي عزيز جندب بن النعمان الأزدي من أهل زملكا (1) حدث عن أبيه ظفر روى عنه ابنه ظفر بن محمد سقت له حديثا في ترجمة جندب (2) وحديثا في ترجمة حفص بن عمر (3) آخر الجزء الثاني والثلاثين بعد الأربعمائة من الأصل " (4) حرف العين في أسماء آباء المحمدين " 6477 محمد بن

عاصم حكى عن أبيه حكى عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المعروف بالناعس حكاية تقدمت
في ترجمة أبيه

(1) ضبطت عن معجم البلدان بفتح أوله وثانيه وضم لامه، وهي زملكان، وأهل الشام يقولونها بدون النون، قرية بغوطة دمشق. (2) راجع ترجمة جندب بن النعمان، تاريخ مدينة دمشق 11 / 319 رقم 1094. (3) راجع ترجمة حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز، في تاريخ مدينة دمشق 14 / 420 رقم 1666. (4) كتب بعدها في " ز " : بلغت سماعاً بقرآتي وعرضاً بالأصل على سيدنا ومولانا الإمام العالم العلامة الورع الاصيل أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبقاه الله تعالى بإجازته من عمه المؤلف رحمة الله تعالى عليه. وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشيلي يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة وستمئة بجامع دمشق حرسها الله تعالى في مجلس واحد والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه وإجازته ما فيه مخرج عن أخر له مثل أبي الوقت وابن المحيوي وعن الصائن وابن هلال. (*)

[288]

6478 محمد بن عامر الطائي حكى عنه علي بن حرب الطائي وأثنى عليه أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أبنانا و (1) أبو الحسن علي بن الحسن حدثنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني أبو الفتح محمد بن المظفر بن إبراهيم الخياط حدثنا محمد بن علي بن عطية المكي حدثنا محمد بن مخلد الأموي حدثنا علي بن الحسن القرشي حدثنا علي بن حرب قال سمعت محمد بن عامر الطائي وكان خيراً يقول رأيت في النوم كان الناس مجتمعون على درج دمشق إذ خرج شيخ مليب بشيخ فقال أيها الناس إن هذا يدل دين محمد فقلت لرجل إلى جنبي من ذان الشيخان فقال هذا أبو بكر الصديق (3) مليب برجل سماه قال ابن عساكر (4) يحتمل أن يكون محمد بن عامر دخل دمشق ويحتمل أن لا يكون دخلها ورأى درجها في نومه لشهرة ذكرها والله أعلم 6479 محمد بن عامر أبو عمر (5) الدمشقي حكى عن أبي يعقوب البويطي روى عنه أبو الحسن أحمد بن عامر بن محمد بن يعقوب الدمشقي 6480 محمد بن عائذ بن عبد الرحمن بن عبيد الله ويقال ابن عائذ بن أحمد ويقال ابن عائذ بن سعيد أبو عبد الله القرشي الكاتب (6) صاحب المصنفات ألف المغازي والفتوح والصوائف وغيرها وولي خراج الغوطة في أيام المأمون وروى عن الوليد بن مسلم والهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وإسماعيل بن عياش وعطاف بن خالد ومحمد بن عمر الواقي ومروان بن محمد وعمر بن عبد

(1) زيادة للإيضاح عن د، و " ز "، وفي " ز " : " إذنا وأبو الحسن ". (2) في " ز " : " أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (3) زيد في " ز " : " رضي الله عنه. (4) زيادة للإيضاح. (5) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : " عمرو. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 390 وتهذيب التهذيب 5 / 156 والجرح والتعديل 8 / 52 وميزان الاعتدال 3 / 589 والوافي بالوفيات 3 / 1181 وسير أعلام النبلاء 11 / 104 التاريخ الكبير للخيارى 1 / 1 / 207. (*)

[289]

الواحد وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن محمد الموقري (1) وأبي زهير عبد الرحمن بن مغراء الأزدي وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ومدرک بن أبي سعيد والحكم بن هشام العقيلي ومحمد بن صالح الأزدي البصري وشعيب بن إسحاق وأبي مسهر الغساني روى عنه أحمد بن أبي الحواري ومحمود بن خالد وهما من أقرانه وأبو عبد الملك البصري وأبو (2) زرعة الدمشقي والرازي ويعقوب بن سفيان ومحمود بن إبراهيم بن سميع وأبو هشام عبد الرحمن بن عبد الصمد بن البرزوز ومعاوية بن صالح الأشعري وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وابن أخته (3) الهيثم بن مروان بن (4) الهيثم ابن عمران ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ويعقوب بن إسحاق بن دينار وأبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبرا وجعفر الفريابي وإسماعيل بن أبان بن حوي البتلهي أبنانا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد (5) عنه أبنانا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم حدثنا محمد بن عائذ حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا العلاء بن الحارث حدثنا القاسم عن أبي أمامة أن رجلاً استأذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السياحة فقال إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله [11250] حدثنا أبو منصور بن خيرون المقرئ (6) لفظاً وأبو يعقوب يوسف بن أيوب وأبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد وأبو خازم (7) محمد بن محمد بن الفراء وأبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخضر وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن وأبو غالب محمد بن علي المكبر وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفتح وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد وأبو نصر محمد بن سعد بن الفرج وبشارة بنت محمد بن أحمد بن الدباس وابنتها مهنار بنت بانس وفاطمة بنت علي

(1) فوقها ضبة في " ز ". (2) بالاصل ود: " وأبو " تصحيف، والتصويب عن " ز ". (3) بالاصل و " ز ": " أخيه " والمثبت عن د، وتهذيب الكمال. (4) من هنا إلى كلمة " قاضي عكبرا " سقط من " ز"، فاختلف سياق الاسماء. (5) في " ز ": " أحمد، تصحيف. (6) زيادة عن " ز ". (7) بالاصل ود، و " ز ": " حازم، بالحاء المهملة تصحيف، والصواب ما أثبت: حازم بالخاء المعجمة. (*)

[290]

ابن الحسين قراءة قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو الفضل الزهري (1) أنبأنا جعفر الفريابي حدثنا أبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي القرشي (2) حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مزيد قال ذكر الدجال في مجلس فيه أبو الدرداء فقال نوف البكالي لغير الدجال أخوف مني من الدجال فقال وما هو فقال نوف أخاف أن أسلب إيماني ولا أشعر فقال أبو الدرداء ثكلتك أمك يا بن الكندية وهل في الأرض خمسون يتخوفون مما تتخوف ثم قال وثلاثون ثم قال عشرون ثم قال عشرة ثم قال خمسة ثم قال ثلاثة كل ذلك يقول ثكلتك أمك ثم قال أبو الدرداء والذي نفسي بيده ما آمن على إيمانه إلا سلبه أو انتزع منه فيعقده والذي نفسي بيده ما الإيمان إلا كالقميص يتقمصه مرة ويضعه أخرى أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد الواسطي أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا البخاري (3) قال محمد بن عائذ الدمشقي أبو أحمد سمع هيثم بن حميد قال ابن عساكر (4) المحفوظ أن كنيته أبو عبد الله أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال مشافهة قال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (5) محمد بن عائذ الدمشقي أبو عبد الله بن عائذ بن سعيد القرشي روى عن الهيثم بن حميد والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وإسماعيل ابن عياش روى عنه أبو زرعة ومحمود بن إبراهيم بن سميع الدمشقي (6) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل جعفر بن يحيى أنبأنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنبأنا أبو الحسن الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد

(1) في " ز ": " أبو الفضل بن الزهري. (2) زيادة عن " ز ". (3) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 207. (4) زيادة منا للايضاح. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 52. (6) سقطت الكلمة من " ز ". (*)

[291]

الرحمن (1) أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد بن عائذ قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبأنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوبة أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن عائذ القرشي الدمشقي سمع يحيى بن حمزة روى عنه الهيثم بن مروان (2) قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من بعض أصحاب الحديث محمد بن عائذ بن سعيد يكنى أبا عبد الله قرشي دمشقي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) قال محمد بن عائذ ابن عبد الرحمن بن عبيد الله أبو عبد الله الدمشقي حدث عن الهيثم بن حميد والوليد بن مسلم وأبي مسهر الغساني روى عنه يعقوب بن سفيان وأبو زرعة الدمشقي وجعفر الفريابي وغيرهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (4) أما عايد بيا معجمة بآننتين من تحتها وذال (5) معجمة محمد بن عائذ بن عبد الرحمن بن عبيد الله أبو عبد الله (6) الدمشقي روى عن الهيثم بن حميد والوليد بن مسلم وغيرهما روى عنه أبو زرعة الدمشقي ويعقوب بن سفيان وجعفر الفريابي وغيرهم أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنبأنا عبد الرحمن بن محمد المكتب وعبد الله بن عبد الرحمن قال أنبأنا الحسن بن رشيق أنبأنا أبو بشر الدولابي حدثنا أبو داود قال سمعت رجلا من أهل دمشق من حملة

(1) زيد في " ز ": " أحمد بن شعيب النسائي. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": " الهيثم بن حميد بن مروان. (3) في " ز ": " أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. (4) الاكمال لابن ماكولا 6 / 5 و 11. (5) مطموسة بالاصل، واستدركت اللفظة على هامشه. (6) بالاصل ود: " عبيد الله " تصحيف، والمثبت عن " ز"، والاكمال. (*)

العلم يحدث محمود بن خالد أن مولد ابن (1) عائذ سنة خمسين ومائة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالوا أنبأنا أبو القاسم العبدى أنبأنا حمد إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (2) سمعت أبا زرعة يقول سألت دحيما عن محمد بن عائذ فقال صدوق قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو محمد الجوهري (3) أنبأنا أبو عمر بن حيوية قراءة أنبأنا محمد بن القاسم ابن جعفر حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن عائذ الدمشقي فقال ثقة الكاتب (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال سألت يحيى بن معين يعني عن محمد بن عائذ (5) تراه موضعا للأخذ عنه قال نعم قلت وهو يعمل على الخراج قال نعم (6) أخبرني أبو محمد الأكفاني (7) شفاها عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني عن تمام بن محمد حدثني أبي وقرأته بخط أبيه حدثني أبو عبد الرحمن مكحول الميروتي حدثنا عثمان بن خرزاد الأنطاكي حدثنا محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب وكان يحيى بن معين يقول الكاتب ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد التميمي أنبأنا أبو القاسم الجلي حدثنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق محمد بن عائذ (8)

(1) في " ز " : محمد بن عائذ بن عبد الرحمن بن عبيد الله أبو عبد الله. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 52. (3) في " ز " : أبو محمد الحسن بن علي الجوهري. (4) سير أعلام النبلاء 11 / 105 وتهذيب الكمال 16 / 391. (5) في " ز " : محمد بن عائذ بن عبد الرحمن بن عبيد الله أبو عبد الله. (6) سير أعلام النبلاء 11 / 105 (7) زيد في " ز " : " المزكي، أيضا ". (8) تهذيب الكمال 16 / 391 وسير أعلام النبلاء 11 / 105. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي في كتابه أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد إجازة أنبأنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات إجازة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الضبي أنبأنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه أنبأنا صالح بن محمد الحافظ قال محمد بن عائذ دمشقي ثقة إلا أنه قدرى (1) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبأنا أبو نصر الوائلي أنبأنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن (2) أخبرني أبي قال أبو أحمد محمد بن عائذ دمشقي ليس به بأس وكناه في موضع آخر أبا عبد الله (3) قرأت على أبي محمد بن حمزة الأكفاني (4) عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني (4) أنبأنا تمام بن محمد أخبرني أبي حدثنا أبو العباس بن ملاس قال سمعت يزيد بن عبد الصمد يقول كنت أبي عبد الله محمد بن عائذ ونحن جماعة فسالنا وتحدثنا بعد أن سأل جماعة منا فأخبروه ممن هم فعرفهم وعرف آباءهم فقال انصرفوا فليس أحدثكم اليوم فسألناه فأبى علينا فألحنا عليه فقال منذ أسلم آباء هؤلاء ثقل الخراج على المسلمين وانتهرنا فقمنا وخلا ببعضنا فقال إذا حدث المقمص فالطمه فإذا أخذت ابنه فالكمه فإذا أخذت ابن ابنه فأخقه فإنه كلما تربت كان أدغل وأنفل وأوغل أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (5) أنبأنا تمام بن محمد حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن الفيض الغساني قال مات محمد بن عائذ القرشي في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قرأت على أبي محمد بن حمزة الأكفاني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال سمعت محمد بن الفيض يقول محمد بن عائذ مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وحضرت جنازته (6)

(1) سير أعلام النبلاء 11 / 105 وتهذيب الكمال 16 / 391. (2) زيد في " ز " : أحمد بن شعيب النسائي. (3) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 11 / 106 وعقب في آخره قال: وهو المحفوظ. (4) الزيادة عن " ز ". (5) في " ز " : أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (6) سير أعلام النبلاء 11 / 106. (*)

قرأت على أبي محمد أيضا عن عبد العزيز (1) أنبأنا تمام بن محمد أخبرني أبي حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس (2) حدثنا الحسن بن محمد بن بكار قال وتوفي أبو عبد الله محمد بن عائذ القرشي في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ذكر أبو الفضل محمد المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه أنبأنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم مات ابن (3) عائذ بدمشق يوم الخميس لخمس ليال يقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وكان مولده سنة خمسين ومائة (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا

أبو زرعة قال مات محمد بن عائذ الكاتب في سنة أربع وثلاثين ومائتين وولد في سنة خمسين ومائة 6481 محمد بن عائشة هو ابن جعفر تقدم في حرف الجيم من أسماء آباء المحمدين 6482 محمد بن أبي عائشة يقال ابن عبد الرحمن بن أبي عائشة (5) مولى بني أمية مدني خرج مع بني أمية حين أخرجهم ابن الزبير من المدينة فسكن دمشق سمع جابر بن عبد الله وأبا هريرة (6) روى عنه حسان بن عطية وأبو قلابة الجرهمي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المطرف بن القشيري قالاً أنبأنا أبو سعد

(1) في " ز " : أبي محمد بن حمزة الاكفاني أيضا عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (2) زيد في " ز " : أبو العباس. (3) في " ز " : أبو عبد الله محمد بن عائذ بن عبد الرحمن بن عبيد الله. (4) تهذيب الكمال 16 / 391. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 391 وتهذيب التهذيب 5 / 157 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 207 والجرح والتعديل 8 / 53. (6) زيد في " ز " : رضي الله عنهما. (*)

[295]

محمد بن علي بن محمد أنبأنا أبو طاهر بن خزيمة أنبأنا جدي أبو بكر حدثنا (1) علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة (2) وأنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (3) أنبأنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ أنبأنا أبو طاهر بن خزيمة أنبأنا جدي حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى يعني بن يونس [* * * *] قال وحدثنا محمد إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع قال وحدثنا هارون بن إسحاق حدثنا مخلد بن يزيد الحراني جميعا عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن شر فتنة المسيح الدجال ومن شر فتنة المحيا والممات [11251] زاد المقرئ هذا حديث وكيع وفي حديث عيسى سمعت أبا هريرة رواه الوليد بن مسلم وبشر بن بكر والوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة وأبو مسهر عن الأوزاعي فأما حديث الوليد بن مسلم فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (4) حدثني أبي (5) حدثنا الوليد بن مسلم أبو العباس حدثنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال [11252] وأما حديث بشر بن بكر (6) فأخبرناه أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو

(1) سقطت من " ز " . (2) زيد في " ز " : رضي الله تعالى عنه. (3) زيادة عن " ز " . (4) زيادة عن " ز " . (5) رواه أحمد بن حنبل في المسند 3 / 23 رقم 7241. (6) الزيادة عن " ز " . (*)

[296]

محمد (1) عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأوسي الإصطخري حدثنا أبو علي الحسن بن منصور الطوسي بشيراز حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثنا محمد بن أبي عائشة قال سمعت أبا هريرة (2) يقول كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (3) يقول إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وبشر (4) المسيح الدجال [11253] وأما حديث الوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة فأخبرناه أبو عبد الله بن الفضل وأبو محمد عبد الجبار وأبو علي عبد الحميد أنبأنا محمد بن أحمد قالوا أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد أنبأنا أبي وعلقمة بن عقبة قال حدثنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال [11254] قال العباس زاد أبي ثم ليدع لنفسه ما بدا له وأما حديث أبي مسهر فأخبرناه أبو المطرف بن القشيري أنبأنا أبي أبو القاسم أنبأنا أبو الحسين الخفاف أنبأنا أبو العباس السراج حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجوية حدثنا أبو مسهر حدثنا الأوزاعي قال وأنبأنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة قال سمعت أبا هريرة (5) يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) في " ز " : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب. (2) زيد في " ز " : عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه. (3) في " ز " : صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : بشر فتنة المسيح الدجال. (5) زيد في " ز " : رضي الله عنه. (*)

[297]

إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وبشر المسيح الدجال [11255] أخبرنا أبو المظفر (1) أيضا أنبأنا أبي أبو القاسم أنبأنا أبو الحسين الخفاف أنبأنا أبو العباس السراج حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا بشر بن بكر أنبأنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة حدثني أبو هريرة قال قال أبو الدرداء يا رسول الله ذهب أصحاب الثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق به فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتها أدركت من سبقك ولم يلحقك أحد من بعدك إلا من عمل بمثل عملك قال تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير [11256] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقر أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن هارون حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا الحكم بن موسى حدثنا هقل عن الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثنا محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال قال أبو ذر (2) يا رسول الله ذهب أصحاب الثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول أموال يتصدقون بها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفلا أعلمك كلمات إذا أنت قلتها أدركت من سبقك ولم يلحقك من خلفك إلا من عمل بمثل عملك قلت بلى يا رسول الله قال تسبح الله تعالى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتكبره ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد (4) وهو على كل شيء قدير [11257] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا أبو العلاء الواسطي (5) أنبأنا أبو بكر الباسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل حدثنا أبي قال محمد بن أبي عائشة انتقل من البصرة إلى الشام

(1) في " ز " : أبو المظفر بن القشيري أيضا. (2) في " ز " : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: قال أبو ذر رضي الله عنه. (3) بالأصل ود: " ثلاثة " في كل المواضع، والتصويب عن " ز " . (4) زيد في " ز " : وله الشكر. (5) زيادة عن " ز " . (*)

[298]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنبأنا أبو أحمد الغندجاني أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ أنبأنا البخاري (1) قال محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية أنبأنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في القراءة قال إسماعيل عن خالد قلت لأبي قلابة من حدثك هذا قال محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية كان خرج من بني مروان حيث خرجوا من المدينة وقال لنا موسى عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يصح أنس أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنبأنا أبو القاسم بن محمد أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قال أنبأنا ابن أبي حاتم قال (2) محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية شامي روى عن أبي هريرة (3) روى عنه حسان بن عطية وأبو قلابة الجرهمي سعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال ليس به بأس أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي أنبأنا عبد الله بن عتاب بن محمد أنبأنا أبو الحسن (4) بن جوصا إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم ابن السوسي أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا علي بن الحسن أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن أنبأنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة محمد ابن عبد الرحمن بن أبي عائشة لم يثبت أبو زرعة عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن وأبو الحسن علي بن عساكر ابن سرور قال أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا أبو المعمر المسدد بن علي الأموكي حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا وليد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع

[299]

محمد بن أبي عائشة يقول كان يقال لا تكن ذا وجهين وذا لسانين تظهر للناس أنك تخشى الله وقلبك فاجر رواها صدقة بن خالد عن ابن جابر جعلها من قوله أخبرنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (1) أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين السبيهي حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا عبيد بن عبد الواحد حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة يعني ابن خالد حدثنا ابن (2) جابر حدثنا محمد بن أبي عائشة قال لا تكن ذا وجهين وذا لسانين تظهر للناس أنك تحب الله يحمدونك وقلبك فاجر أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد بمهنة أنبأنا أبو سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد الدشتي إملاء أنبأنا عبد الله بن باكوية حدثنا علي بن يعقوب الدمشقي حدثنا محمد بن إسحاق بن الحرير القريشي حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر (3) عن محمد بن أبي عائشة قال إذا أراد المتكلم بكلامه غير الله نزل عن قلوب جلسائه ولا يتعظ بموعظة غير متعظ به قال ابن عساكر (4) كذا فيه وقد سقط شيخ ابن باكوية أخبرتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي بن محمد قالت أخبرتنا عائشة بنت الحسن ابن إبراهيم بن محمد قالت حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاء حدثني عبد الواحد بن بكر حدثنا علي بن يعقوب الزاهد حدثنا محمد بن (5) الحرير حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن (6) جابر عن محمد بن أبي عائشة قال إذا أراد المتكلم بكلامه غير الله نزل عن قلوب جلسائه كما نزل الماء عن الصفا أخبرنا أبو القاسم الواسطي حدثنا أبو بكر الخطيب (7) أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن إبراهيم قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن

(1) زيادة عن " ز ". (2) في " ز ": عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) زيادة منا للايضاح. (5) في " ز ": محمد بن إسحاق بن الحرير القريشي. (6) في " ز ": هنا: محمد بن يزيد بن جابر. (7) في " ز ": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (*)

[300]

سعید الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين ومحمد بن أبي عائشة الذي يروي عن أبي هريرة (1) فقال هو ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضيل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد (2) حدثنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة قال سمعت أبا هريرة وهذا إسناد جيد ورجال ثقات 6483 محمد بن العباس بن الحسن أبو النمر الغساني الخشاب حدث عن حاجب بن أركين روى عنه تمام بن محمد ومكي بن محمد وابن الجيان أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال أنبأنا أبو نصر المري قال أنبأنا أبو النمر محمد بن العباس بن الحسن الغساني الخشاب حدثنا حاجب ابن أركين الفرغاني حدثنا أحمد بن بكار القريشي حدثنا الوليد (3) عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة (4) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة وعاش بعد ذلك ثمانين سنة [* * *] قال ابن عساكر (5) كذا قال وهو أحمد بن عبد الرحمن بن بكار نسبه إلى جده 6484 محمد بن العباس بن الفرغ الدمشقي القطان حدث عن محمد بن المبارك ذكره أبو عبد الله بن مندة روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان (6) أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم وغيره قالوا أجاز لنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد

(1) زيد في " ز ": رضي الله عنه. (2) في " ز ": الوليد بن يزيد أبو العباس. (3) في " ز ": قال: أنا أبو العباس الوليد بن يزيد. (4) زيد في " ز ": رضي الله عنه. (5) زيادة منا للايضاح. (6) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجبال. (*)

[301]

الجبال (1) أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى الدقاق أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن صالح بن سنان بدمشق حدثنا

محمد بن العباس بن الفرخ الدمشقي القطان (2) حدثنا محمد بن المبارك الصوري حدثنا عبد الرزاق بن عمر حدثنا إسماعيل بن عبيد الله قال سمعت الوليد بن عبد الملك في سنة تسع وتسعين وقام أنس بن مالك (3) فلما تولى غير بعيد قال له الوليد يا أبا حمزة كيف سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول في الساعة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أنتم والساعة كهاتين وأشار بإصبعيه [11258] 6485 محمد بن العباس بن الفضل أبو بكر المعروف بابن البردعي الأطرابلسي حدث بأطرابلس عن سعيد بن عمرو السكوني الحمصي روى عنه عبد الوهاب الكلابي وأبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن أبي عوف المزني الشاهد قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن عبد العزيز بن أحمد قال أنبأنا علي ابن الحسن بن ميمون قال قرئ على أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن أبي عوف قيل لهما أخبركما أبو بكر محمد بن العباس بن الفضل المعروف بابن البردعي الأطرابلسي حدثنا سعيد بن عمرو السكوني بخصص بانتخاب موسى بن هارون الحمال حدثنا الوليد بن سلمة الفلستيني قال أخبرني يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جده قال أنبأنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت بأبينا أنت وأما يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته كما سمعناه منك قال النبي (4) (صلى الله عليه وسلم) إذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا وأصبت المعنى فلا بأس [11259] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا جدي أبو محمد قراءة أنبأنا أبو علي الأهوازي إجازة قال قال لنا عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه محمد بن العباس (5) الأطرابلسي

(1) من أول الخبر إلى هنا سقط من " ز ". (2) زيادة عن " ز ". (3) زيد في " ز ": رضي الله عنه. (4) في " ز ": رسول الله صلى الله عليه وسلم. (5) في " ز ": محمد بن العباس بن الفضل أبو بكر المعروف بابن البردعي الأطرابلسي. (*)

[302]

6486 محمد بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد بن عبد الرحمن بن شبيب ابن ديبس ويقال ابن عبيد الله بن عبد الرحمن بن زياد (1) بن شبيب بن ديبس أبو جعفر المروزي نزيل بغداد حدث بدمشق عن محمد (2) بن يحيى بن أبي عمر العدني وأبي همام الوليد بن شجاع ومنصور بن أبي مزاحم وعبد بن عبد الله الصفار ومحمد بن صبيح البلخي وإبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن عامر وسلمة بن شبيب ومحمد بن سهل بن عسكر والحسن بن عبد العزيز الجروي وهارون بن عبد الله الحمال ويوسف بن موسى القطان روى عنه أبو القاسم بن أبي العقب أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني المزكي (3) حدثنا عبد العزيز الكتاني (4) أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد بن عبد الرحمن بن شبيب بن ديبس المروزي يسكن بغداد قدم دمشق سنة اثنتين وثمانين ومائتين حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه حدثني عبد الله بن مسلم بن شهاب حدثه أن حميد بن عبد الرحمن حدثه أن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) (5) حدثته قالت (6) قيل يا رسول الله ألا تخطب ابنة حمزة (7) قال (8) إن حمزة أخي من الرضاة [11260] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن زريق قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (9)

(1) " بن زياد " سقطتا من " ز ". (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز ": أحمد. (3) زيادة عن " ز ". (4) في " ز ": أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (5) زيد في " ز ": رضي الله عنها. (6) بالأصل ود؛ قال " والمثبت عن " ز ". (7) في " ز ": حمزة بن عبد المطلب. (8) في " ز ": قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. (9) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 112. (*)

[303]

محمد بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد بن عبد الرحمن بن شبيب أبو جعفر المعروف والده (1) بديبس حدث عن منصور بن أبي مزاحم وأبي همام الوليد بن شجاع وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعبد بن عبد الله الصفار روى عنه أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب الدمشقي وذكر أنه حدثهم بدمشق في سنة اثنتين وثمانين ومائتين 6487 محمد بن العباس بن محمد بن عمرو بن الحارث الجمحي القاضي أصله من البصرة ولي قضاء دمشق بعد التسعين والمائتين أنبأنا أبو محمد بن صابر وأبو الحسين أحمد بن سلامة الأبار قال أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الحنائي أنبأنا أبي حدثنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبي نصر قال بلغني عن القاضي الجمحي أنه كان من الديانة والفضل على حال وكان إذا جاءه سلطان أو أحد في معناه دخل إلى موضع في الدار فإذا استقر بهم المجلس خرج إليهم فجاء يوما من الأيام إما ابن كبلغ وإما تكين أحد هؤلاء الشك من أبي محمد وأبو زبور الوزير فدخلوا لما استقر بهم المجلس خرج إليهما فقال له أبو

زبور للأمير حكومة وبشتهي أن تقضي له على اختلاف الفقهاء ولا تخرج عن الاختلاف فغمض القاضي عينيه وقال والله لا أفتحهما وهو جالس يعني الأمير فقام وهو مغمض عينيه يعني والله أعلم أراد أن لا يفتحهما (2) على من يطلب ظلما وبلغني أن أبا الحسن محمد بن علي بن الشيخ المازرائي الكاتب كتب إلى محمد بن العباس بن محمد الجمحي القاضي رسالة يعاتبه علي ولاية القضاء ويذكر فيها أن قدره أكبر منه وضمنها هذه الأبيات وهي للمازرائي * عزيز علي مشفق أن يراك * قريبا لمن لست من شكله وأنت الذي لو تأملته * لأكبرت قدرك عن مثله * * فهبك رضيت قضاء الشام * وصرت رئيسا على أهله وأمنك الدهر من غدره * تكدر ما كان من سجله

(1) سقطت من الاصل، ود، و " ز"، واستدركت عن تاريخ بغداد. (2) بالاصل: بفتحها، والمثبت عن د، و " ز". (*)

[304]

ألسنت العليم بأن الفناء * على آدم وبني نسله قضاء بتقنيه (1) مبرم * وحكم شهدت على عدله * * فماذا تقول إذا ما دعيت * إلى مجمع ماج من حقله وقيل هلموا بأشياءهم * وبالجمحي على رسله ألا أيها العالم اللوزعي * ومن لا يعادل في نبله ومن حسن الله أخلاقه * ومن يقصر الطرف عن عدله ومن فاز بالنسب الأبطحي * وأدرجه الله في فضله ووقفه في جميع الأمور * وعرفه النهج من سبله تفكر بإخلاص سر القلوب * تفكر من صح في عقله وقل هبني الملك الهاشمي * ومن لا يراجع في فعله وهبني اصطفيت خراج البلاد * وما كان من الحزن أو سهله ولست أقول لما قد جمعت * حراما ولكن من حل فماذا يكون إذا نلت * وهل فائز أنا في نبله وهل فيه فخر لذي حكمة * وقيد المنية في رجلي ألم تره حين إذ غرغرت * به نفسك وهو في شكله وحيدا فريدا أبا حسرة * يساق ولم يصح من خيله ألم تره فوق ظهر السرير * قد أخرج من ماله كله ألم تره في ضريح التراب * ذليلا فتعجب من ذله ألم تر ما مر فيه (2) المنون * بكف الحوادث من شبلة ألم تر ماواه في لحده * فيبكي بشجو لمحنته ألم تر ما اجتاحت كفه * عليه فيحذر من حملة * أنبأنا أبو محمد بن الأقفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (4) أنبأنا تمام بن محمد إجازة أنبأنا أبو عبد الله بن مروان قال

(1) إجماعها مضطرب بالاصل ود، ولعل ما أثبت عن " ز"، هو الصواب. (2) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز": فرقتة، وهو أشبه. (3) كذا بالاصل، وفي د، و " ز": شمله. (4) في " ز": أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (*)

[305]

ثم ولي يعني بعد أبي زرعة محمد بن عثمان (1) قاضي دمشق محمد بن العباس الجمحي على قضاء دمشق فأقام بها على خلافته إلى أن قدم الجمحي وصار المزني إلى طبرية في خلافة الجمحي وخرج محمد بن العباس في المراكب ثم رجع إلى دمشق ثم نفذ إلى طرسوس فحضر الغداء ثم رجع في سنة ست وتسعين ومائتين ونفذ إلى صور لإغراء المراكب غزاة المنصورة (2) فكانت غزاة النصر المذكورة على يديه ثم نفذ إلى الرملة وعاد إلى دمشق وكان خليفته على دمشق عبد الله بن محمد القزويني وقيله عبد الله بن الشاهد الفرغاني في آخر أيامه وعاد إلى دمشق فأقام بها أربعين يوما ثم توفي ليلة الأحد لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين فأقام البلد ولا قاضي فيه مدة ثم تقلد القضاء محمد بن عثمان وهو أبو زرعة يعني دفعة أخرى قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال سنة سبع وتسعين ومائتين فيها مات الجمحي القاضي (3) 6488 محمد بن العباس بن محمد بن أبي كريمة أبو طلحة الصيداوي حكى عنه أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن محمد بن أحمد بن محمد الأنباري أنبأنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع أنبأنا أبو يعلى عبد الله بن محمد قال سمعت أبا طلحة محمد بن العباس بن محمد بن أبي كريمة يقول كنية سليمان بن أبي كريمة أبو سلمة 6489 محمد بن العباس بن معن أبو طاهر الكرجي سمع أبا عبد الله بن مروان بدمشق وأبا الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي وأبا أحمد عمر بن عثمان بن جعفر البغدادي بالرملة روى عنه أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسن الأهوازي أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد بن صابر قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الكرجي الواعظ حدثنا الحسن بن علي بن الحسن بن (4) علي بن

(1) ستأتي ترجمته قريبا في كتابنا هذا تاريخ مدينة دمشق. (2) بالاصل: المنصور، والمثبت عن د، و " ز ". (3) في " ز ": محمد بن العباس الجمحي القاضي. (4) من أول الحديث إلى هنا سقط من د، فاختل السند فيها. (*)

[306]

حماد الزاهد الأهوازي حدثنا أبو طاهر محمد بن العباس بن معن الكرجي قراءة عليه حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان بدمشق حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو حدثني خالي أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم النهدي حدثنا يحيى بن أيوب عن داود بن أبي هند عن أنس بن مالك (1) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله تبارك تعالى بنى الفردوس بيده وحظرها عن (2) كل مشرك وعن (2) كل مدمن الخمر سكير (11261) قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمي إملاء علينا قال أنا (3) أبو بكر محمد بن عمر الكرجي قالاً أملى علينا الشيخ الفاضل أبو الغنائم الحسن بن علي الأهوازي حدثنا أبو طاهر محمد بن العباس بن معن الكرجي شيخ صالح فذكر حديثاً 6490 محمد بن العباس بن الوليد أبو سعيد المري الخياط (4) سكن جرجان وحدث بها عن هشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري وهشام بن خالد الأزرق ومؤمل بن إهاب وحكى عن أحمد بن عاصم الرصافي (5) روى عنه أبو أحمد بن عدي وأبو بكر الإسماعيلي والنقاش المقرئ وأبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي الأسترايادي وأبو جاتم محمد بن حبان البستي ومحمد بن أحمد بن هارون وجماعة من أهل جرجان وغيرهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة ابن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي حدثنا أبو سعيد محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي بجرجان حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي حدثنا يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن المقداد بن معدي كرب الكندي عن النبي (6) (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) زيد في " ز ": رضي الله عنه. (2) كذا بالاصل، و " ز ". وفي د في الموضع الاول " على " وفي الثاني " عن ". (3) الزيادة عن " ز "، و د، للايضاح. (4) ترجمته في تاريخ جرجان ص 413. (5) كذا بالاصل و د، وفي " ز ": وحكى عن عاصم الرصافي. (6) في " ز ": رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

[307]

ما كسب رجل كسباً أطيب من عمل بيده وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة [* * * *] قال وأنبأنا حمزة (1) بن يوسف حدثنا أبو بكر الإسماعيلي حدثنا أبو سعيد محمد ابن العباس بن الوليد الدمشقي الخياط بجرجان حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن (2) جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء (3) عن النبي (4) (صلى الله عليه وسلم) قال إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله [11262] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إبراهيم بن عبد الواحد أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد أنبأنا الإسماعيلي فذكره سواء أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد خطيب الأنبار وأبو عيسى محمد بن محمد بن الشاطر الأنباري بها قالاً أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن (5) الأخصر أنبأنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين حدثنا نعيم بن عبد الملك الأسترايادي حدثنا محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي أبو سعيد حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الحميد بن حبيب حدثنا الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (6) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدق لله صدقة (7) تطوعاً أن يجعلها عن والديه إذا كانا مسلمين فيكون لوالديه أجرها وله مثل أجورهما بعد أن لا ينقص من أجورهما شيئاً [11263] قال لنا أبو القاسم بن السمرقندي قال لنا أبو القاسم الإسماعيلي قال لنا حمزة بن يوسف (8) محمد (9) بن العباس بن الوليد الدمشقي الخياط نزل جرجان ومات بها (10) بعد التسعين ومائتين روى عن هشام بن عمار روى عنه جماعة من أهل جرجان والغبراء أبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد بن عدي

(1) رواه السهيمي في تاريخ جرجان ص 413 والزيادة عن " ز ". (2) كذا بالاصل و د، وتاريخ جرجان، وفي " ز ": عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. (3) زيد في " ز ": رضي الله عنه. (4) في " ز ": رسول الله صلى الله عليه وسلم. (5) ليست " بن " في " ز ". (6) زيد في " ز ": رضي الله عنهما. (7) ليست " بن " في " ز ". (8) تاريخ جرجان ص 413 رقم 722. (9) في تاريخ جرجان: أبو سعيد محمد... (10) لفظة " بها " ليست في تاريخ جرجان. (*)

6491 محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس (1) أبو عبد الرحمن الغساني (2) الشيخ الصالح روى عن أبيه العباس ومحمد بن الوليد وأبي التقي هشام بن عبد الملك وأحمد ابن أبي الحواري ومحمد بن عمرو الباهلي وهشام بن خالد وكثير بن عبيد وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبي جعفر محمد بن عمرو السوسني والحسن بن محمد الشيباني المقرئ وهشام بن عمار ومحمد بن مصفى وأبي عامر موسى بن عامر والوليد بن عتبة وعمرو بن عثمان الحمصي والعباس بن الوليد بن صبح وأحمد بن عمر بن أبان ومؤمل بن إهاب وعميران بن أبي جميل ودحيم وسعيد بن عمرو ويونس بن عبد الأعلى وإدريس بن سليمان وعبيد بن آدم بن أبي إياس روى عنه أبو عمر محمد بن العباس بن الوليد العبسي وأبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة وأبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد وأبو سعيد بن الأعرابي البصري وهارون ابن محمد بن هارون الطحان وجمح المؤذن (3) والفضل بن جعفر وأبو هاشم المؤدب وأبو علي بن شعيب وأبو عمر بن فضالة وأبو علي عبد السلام بن محمد بن أحمد بن الحارث وأبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل النسفي وأبو عبد الله بن مروان وسليمان بن أحمد الطبراني وأبو أحمد بن عدي الجرجاني أخبرنا أبو الحسن الشافعي حدثنا عبد العزيز الصوفي أنبأنا أبو نصر بن الجبان (4) أنبأنا جمح بن القاسم حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس حدثنا كثير بن عبيد حدثنا ابن حمير عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عم أم فروة ابنة معاذ السلمية عن أم مبشر امرأة أبي معروف قالت سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنتزاور يا رسول الله إذا متنا يزور بعضنا بعضا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكون النسمة (5) طيرا يعلق شجرة حتى إذا كان يوم القيامة دخلت في جنتها [11264]

(1) ضبطت بالضم وفتح الراء وسكون الفاء عن الانساب. (2) ترجمته في الانساب (الدرفسي)، والعبير 2 / 226 وسير أعلام النبلاء 14 / 245 وشذرات الذهب 2 / 242. (3) هو جمح بن القاسم بن عبد الوهاب أبو العباس الجمحي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 77. (4) بالاصل ود، و " ز "؛ الجبان، تصحيف. (5) النسمة جمع نسمة، وهي الروح والنفس. (*)

أخبرنا أبو محمد السلمي حدثنا عبد العزيز التميمي أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمر العبسي أنبأنا محمد بن العباس بن الوليد الغساني حدثنا محمد بن الوليد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا القاسم بن عبد الله حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر (1) أن النبي (2) (صلى الله عليه وسلم) اجتلى عائشة في أهلها قبل أن يدخل بها [11265] أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين وأبو طاهر محمد بن الحسين وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنهما قال أنبأنا محمد بن عبد السلام بن سعدان أنبأنا محمد بن موسى بن فضالة أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس (3) الغساني حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الحكم بن عبد الله حدثني القاسم عن عائشة قالت قال أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) (4) يا رسول الله أمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغراء واليوم الأزهر وأحب ما صلينا عليك كما تحب قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وارحم محمدًا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وأما السلام فقد عرفتم كيف هو [11266] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي حدثنا محمد بن العباس بن محمد بن عمر بن عثمان بن الدرفس الدمشقي حدثنا شعيب بن عمرو السكوني بحديث ذكره أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو نصر الجبان أنبأنا أبو عمر بن فضالة أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن عمر بن عثمان بن (5) الدرفس الثقة بحديث ذكره قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد وذكر أنه قرأه بخط أبي الحسين الرازي قال

(1) في " ز "؛ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما. (2) في " ز "؛ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (3) في " ز "؛ محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس. (4) زيد في " ز "؛ رضي الله عنهم. (5) الزيادة عن " ز " (*).

أبو عبد الرحمن محمد بن العباس (1) كان محدثًا جليلاً قال أبو عبد الله بن مندة مات يعني ابن الدرفس (2) بعد التسعين يعني ومائتين وقد بقي بعد ذلك مدة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي

محمد التميمي (3) أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن (4) زير قال في هذه السنة يعني سنة ثلاث وثلاثمائة توفي محمد بن العباس بن الدرفس المحدث بدمشق 6492 محمد (5) بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمر بن كودك أبو عمر العيسبي مولى القعقاع بن خلد العيسبي ويقال القرشي روى عن أبي عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس الدمشقي الغساني وإبراهيم بن دحيم وعبد الرحمن بن إسحاق بن (6) وعيسى بن إدريس البغدادي وعبد الرحمن بن القاسم (7) بن الرواس وجعفر بن أحمد بن الرواس ومحمد بن الحسن ابن قتيبة وأحمد بن بشر بن فيه وقد سقط شيخ ابن باكوية أخبرتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي بن محمد حبيب الصوري وأبي جعفر أحمد بن قياض والمفضل بن محمد الجندي وأحمد بن عبد الواحد الجوري وطاهر بن علي الطبراني روى عنه عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الوراق وتام بن محمد وعبد الوهاب الميداني وأبو نصر بن الجندي وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو الحسن علي بن عبد الله بن القاسم الخياط وأبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهي وأبو الحسن بن السمسار وحوي بن علي بن صدقة بن حوي وحديد بن جعفر وأبو الخرج بشير بن النعمان وسعيد بن عبيد الله بن فطيس والخبيب بن عبد الله بن محمد بن الخبيب

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن عمر بن عثمان بن الدرفس الدمشقي. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن عمر بن عثمان بن الدرفس. (3) في " ز " : أبي محمد بن عبد العزيز بن أحمد التميمي الكتاني. (4) في " ز " : أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن عبد الرحمن بن زير الربيعي. (5) من هنا التراجم الأربعة التالية سقطت من الأصل واستدركت عن " ز " ، ود، والنص عن " ز " . (6) الكلمة غير مقروءة في د. (7) ما بين معكوفتين سقطت من " ز " . واستدركت عن د. (*)

[311]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي قال أخبرني القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمر بن كودك قراءة عليه في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة حدثني أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس قراءة عليه قال أنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر قال حدثنا مالك بن أس عن محمد بن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن حبر الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) حمارا وحشيا وهو بالأبواء (1) فرده عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بوجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم أخبرناه غالبا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر قال حدثنا أبو عثمان البحيري قال أنبأني أبو علي قال حدثني هارون بن أحمد قال أخبرني إبراهيم بن عبد الصمد قال أخبرني أبو مصعب الزهري قال حدثنا مالك بن أنس فذكره أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني المزكي أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي قال حدثني أبو الحسين بن الميداني قال توفي أبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمر بن كودك يوم الاثنين لثلاث خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة قال أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي حدث عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن دحيم وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس وغيرهما حدثنا عنه تمام بن محمد وأبو الحسين بن الميداني والقاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي وغيرهم لم أسمع فيه شيئا 6493 محمد بن العباس بن يحيى بن العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس بن عبد الملك بن عبد العزيز بن سعيد بن عبد الله أبو الحسين الحلبي (2) مولى هشام بن عبد الملك

(1) الأبواء: قرية من أعمال الفرع بالمدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا (معجم البلدان). (2) ترجمته في سير الأعلام 16 / 378 وكناه بأبي عبد الله، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي 2 / 114 - 115 وكناه بأبي الحسين. (*)

[312]

سمع أبا الجهم بن طلاب بمشغري وأبا محمد مكحول البيروتي ببسروت وعلي بن عبد الحميد الغضائري وأبا أيوب سليمان بن محمد بن رويط وأبا بكر أحمد بن مسعود الوراق وأبا بكر محمد بن إبراهيم بن نبروز الأنماطي بحلب وأبا عروبة الحسين بن محمد الحراني وأبا العباس أحمد بن محمد بن السليم (1) الضراب بحران ومحمود بن محمد الرافقي الأديب بخصم ومحمد بن سعيد بن محمد الترخمي الحمصي روى عنه أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي النحوي وأبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي الأندلسيان ذكره القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي في تاريخ الأندلس (2) وذكر أنه سمع جماعة من الشاميين والمصريين غير من سمي لنا قدم الأندلس على أمير

المؤمنين المستنصر بالله يعني الأموي وكان يجري عليه النزول مع الأضياف وكان عنده إسناد الشام وكان عنده قطعة من الأخبار عن أحمد بن سعيد الأحميمي القرشي روى شعر الصنوبري عنه كتب عنه محمد بن حسن الزبيدي وحدثنا عنه وهو دلنا عليه كتبت عنه أجزاء من حديثه وأخباره وكان قد كف بصره وكان أدبياً حسن الأخلاق وسمع منه غير واحد من أصحابنا وممن كتبنا عنه وتوفي رحمه الله سنة ست وسبعين وثلثمائة ودفن في مقبرة باب اليهود (3) - 6494 محمد بن العباس بن يونس أبو بكر المحاربي المعروف بابن زلزل يقال إن جدهم كان قسيساً بجوير (4) حدث عن جعفر بن محمد القلانسي وبكار بن قتيبة وعبد الله بن الحسن المصيصي وأبي عبد الله السكن بن عبد الله الديلمي ويزيد بن أحمد بن عمرو السلمى وأبو زرعة الدمشقي كتب عنه أبو (5) الحسين الكلابي والرازي وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار وأبو الحسن علي بن محمد بن شيبان وأبو هاشم المؤدب

(1) في " ز " : السالم، وفي د: السلم، والمثبت عن تاريخ علماء الاندلس. (2) راجع تاريخ علماء الاندلس لابن الفرصي 114 / 2 - 115. (3) في تاريخ علماء الاندلس - وعنه ينقل المصنف - ودفن في مقبرة أم سلمة. (4) تقدم التعريف بها. (5) في د: " أبو " تصحيف. (*)

[313]

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم نا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مرده المكنب قال حدثنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أبو الحسين قال أخبرنا محمد بن العباس بن يونس أبو بكر المحاربي المعروف بابن زلزل قال حدثني جعفر بن محمد قال أخبرني داود بن الربيع بن مصحح قال حدثنا سليمان بن حيان عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم إني أعوذ بك من جار سوء في دار إقامة فإن جار البادية يتحول قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو بكر محمد بن العباس بن يونس المحاربي ويعرف بابن زلزل مات في سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي قال أخبرنا مكّي بن محمد قال أخبرني محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن خالد أبو سليمان بن أبي محمد بن زبر قال في سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة ابن زلزل يعني مات 6495 محمد بن العباس أبو بكر الصيدلاني العطار (1) حدث عن عبد الله بن عبد الحكم بغرائب فيما ذكر ابن منده وحدث عن محمد بن خالد المعروف بابن أمه ويحيى بن عبد الله بن بكير وعمر بن عبد الله بن عبد الرحمن الجلي روى عنه أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص الشعرائي وأبو الجهم بن طلاب المشغرائي كتب إلي أبو الفرج عيث بن علي يخبرني عن أبي طاهر المشرف بن عبد الله بن التمار إجازة قال أخبرني أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن الصواف قال حدثنا أبو زيد ذكوان بن الحسن بن محمد بن عبيد التيسبي قال أخبرني أبو بكر أحمد بن حفص الشعرائي قال حدثنا أبو بكر محمد بن العباس الصيدلاني العطار بدمشق قال أخبرني محمد بن خالد

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 590. (*)

[314]

المعروف بابن أمه قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الندم توبة [11267] 6496 محمد بن العباس الهيتي أحد الصالحين له ذكر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد وأنبأنا أبو القاسم النسيب حدثنا عبد العزيز (1) الكتاني قال أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا أبي رضي الله عنه قال دعانا محمد بن عباس الهيتي وكان من الصالحين وكان عنده جماعة فكان فيهم أحمد بن عبد الرزاق فقدم إلينا خبيص فأخذ أحمد بعضه وقال ابن أبي الحديد لقمة من القصة فناولني إياها وقال لي اجعلها أنت بيدك في فمي ففعلت فقال لي تدري وقال الكتاني (2) أتدري لم فعلت هذا زاد ابن أبي الحديد إنه وقال يروي في الحديث من لقم أخاه المسلم لقمة حلوة وقاه الله مرارة يوم القيامة فأحبت أن تلقمني إياها حتى يوقيك الله مرارة يوم القيامة 6497 محمد بن العباس أبو الحسين الكاتب حكى عنه حسين العطار شاعر كان بدمشق " ذكر من اسم أبيه عبد الله من محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان أبو عبيدة كذلك سماه بعض من روى عنه وهو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير تقدم ذكره في حرف الألف 6499 محمد بن عبد الله بن

أحمد بن خالد أبو بكر السامري الفقيه الحافظ (3) روى عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود ومصعب بن إسماعيل

(1) إلى هنا تنتهي التراجم الساقطة من الاصل، ونعود إلى الاصل المعتمد، و " ز " ، ود. (2) في " ز " : أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 460. (*)

[315]

روى عنه تمام بن محمد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد (1) أنبأنا تمام بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن خالد السامري الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا الصباح أبو سهل حدثنا حصين بن عبد الرحمن حدثني جابر بن سمرة (2) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أهل الدرجات العلى ليبراهم من هو أسفل منهم كما ترى الكوكب الدرّي في أفق السماء وأبو بكر وعمر منهم وأنعمًا [11268] وقال ابن عساكر (3) وهذا مثل حديث قبله غريب بهذا الإسناد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر (4) الخطيب (5) محمد بن عبد الله بن أحمد بن خالد السامري يسكن بلاد الشام وحدث عن عبد الله بن محمد البغوي وأبي بكر بن أبي داود روى عنه تمام بن محمد الرازي (6) وذكر أنه كان حافظًا 6500 محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن ابن زبير أبو سليمان بن أبي محمد الربيعي الحافظ (7) رحل في طلب الحديث وصنف وروى عن أبيه القاضي أبي محمد وأبي القاسم البغوي وأبي محمد بن صاعد وأبي بكر بن أبي داود ومحمد بن خريم وعبد الله بن الحسين بن جمعة وأبي الحارث أحمد بن سعيد وأبي عبد الله محمد بن حامد اليحياوي وسليمان بن محمد الخزاعي وإسماعيل بن العباس الوراق وأبو الحسن (8) أحمد بن جوصا ومحمد بن يوسف بن بشر وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي والحسن بن أحمد ابن غطفان وأحمد بن عمرو بن جابر وأحمد بن الحسين بن طلاب وأبي الدحداح

(1) في " ز " : أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي. (2) زيد في " ز " : رضي الله عنه. (3) زيادة منا للإيضاح. (4) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (5) تاريخ بغداد 5 / 460. (6) كذا بالأصل، ود. و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: الداري. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 440 وتذكرة الحفاظ 3 / 996 العبر 3 / 12 وشذرات الذهب 3 / 95. (8) زيادة عن " ز " . (*)

[316]

ومحمد بن يوسف بن بشر (1) الهروي وهشام بن أحمد ومحمد بن الفيض بن محمد الغساني وعلي بن إسحاق بن إبراهيم وأبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل وعبد الملك بن بحر وأحمد بن محمد بن زياد والحسن بن آدم العسقلاني وأبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبه البغدادي البزاز ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ومكحول البيروتي وجماهر بن محمد الزمלקاني وعلي بن محمد بن كاس القاضي ويعقوب بن إبراهيم الجراب وعمر بن محمد بن شعيب الصابوني وجعفر بن عبد الله بن جعفر الختلي ومحمد بن منصور بن نصر بن إبراهيم الجراب ومحمد بن عبد السلام بن سهل وأبي بكر الخرائطي وعبد الله بن جعفر بن خشيش والحسين بن محمد بن غوث وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن أحمد بن عمارة ومحمد بن إبراهيم الديلمي وأبي صالح يحيى بن محمد بن زياد بن زيار وأبي الحديد عبد الوهاب بن سعد (2) المصري وعبد الغافر بن سلامة الحمصي روى عنه تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني وأبو الحسن علي بن محمد بن طوق الداراني وأبو نصر بن الجبان وأبو الحسن بن السمسار وعبد الرحمن بن أبي نصر وإبناه أبو علي وأبو الحسين (3) وأبو بكر محمد بن الحرمي المقرئ وأبو القاسم عبد العزيز ابن أحمد بن علي بن حمدان اللخمي ومحمد بن عوف المزني وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الغني بن سعيد الحافظ وأبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي وأبو علي الحسن بن علي بن شواش وطلحة بن أسد بن المختار الرقي وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبير حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا زهير بن معاوية [* * *] قال أبو سليمان (4) وحدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبه حدثنا علي بن شعيب

(1) كذا، ولعله تكرر، فقد مر قريبا بدون ذكر " الهروي ". (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : سعيد. (3) زيد بعدها في د، و " ز " :
وأبو بكر محمد بن إبراهيم المؤدب، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إسماعيل البرزي المقرئ. (4) في " ز " : أبو سليمان محمد
بن عبد الله بن أحمد بن زير الربيعي. (*)

[317]

حدثنا سفيان بن عيينة قال سفيان حدثنا زياد بن علاقة سمع أسامة بن شريك (1) وقال زهير
عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاءت
الأعراب من كل مكان فقالوا يا رسول الله ألعينا حرج في كذا وكذا قال (صلى الله عليه وسلم) يا عباد
الله وضع الله الحرج إلا من اقترض (2) امرأ مسلما ظلما فذلك هلك أو خرج وهلك قالوا يا رسول الله
أفتداوى قال نعم يا عباد الله إن الله لم ينزل داء أو يضع داء إلا أنزل له شفاء غير داء واحد الهرم قالوا
يا رسول الله ماخير ما أعطي الإنسان أو المسلم قال الخلق الحسن [11269] ولفظ الحديث لعبد
الله بن محمد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (3) أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو
سليمان بن (4) زير قال سنة ثمان وتسعين ومائتين فيها ولدت في ذي الحجة بالرقعة أخبرنا أبو القاسم
هبة الله بن عبد الله أنبأنا أبو بكر الخطيب (5) قال أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن
سليمان بن (6) زير الدمشقي روى عن عبد الله بن محمد البغوي وطبقته حدثنا عنه أبو الحسين محمد
بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر بدمشق قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله
قال (7) أما زير بفتح الزاي وسكون الباء أبو سليمان محمد بن عبد الله (8) دمشقي حافظ ثقة نبيل
روى عن البغوي وغيره أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه حدثنا عبد العزيز (9) بن أحمد من
لفظه أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري المعروف بابن الجبان إجازة قال سمعت أبا

(1) زيد في " ز " : رضي الله عنه. (2) كذا بالاصل، ود، و " ز " ، وفي المختصر: اقتضى " أثبتت عن مسند أحمد. (3) في " ز " :
أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي. (4) في " ز " : أبو سليمان بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زير
الربيعي. (5) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (6) زيادة عن: " ز ". (7) الاكمال لابن ماكولا 4 / 163.
(8) في " ز " : محمد بن عبد الله بن ربيعة بن سليمان. (9) في " ز " : أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي. (*)

[318]

سليمان محمد بن عبد الله بن زير رحمه الله يقول رأيت في السنة التي كتبت فيها العلم في
المنام كأنني في مسجد وأنا في حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلا وأنا أقول هذا آدم وهذا شيث وهذا إدريس
حتى عدت تسعة وعشرين نبيا ثم قلت كل هؤلاء أنبياء إلا أنا وهذا الذي عن يميني وعن يساري وهما
الحسن والحسين ورأيت بعد ذلك وقد جئت إلى باب عظيم مغلق ففتح لي فخرجت منه إلى نور عظيم
وبلد فسيح ورجل قائم فسلمت عليه فرد علي السلام فقصدت النور فتوديت منه يا محمد بن زير
فوقفت وقلت أنت السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام وانتهت وخيل
إلي في النوم أن القائم جبريل عليه السلام قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد (1)
قال قرأت على علي بن موسى بن الحسين قال قال أبو سليمان بن زير كان الطحاوي قد نظر في
أشياء كثيرة من تصنيفي وبانت عنده وتصفحها فأعجبته وقال لي يا أبا سليمان أتم الصيادلة ونحن
الأطباء (2) أخبرنا أبو القاسم محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني حدثني أبو الحسين ابن
الميداني وغيره قالوا مات أبو سليمان محمد بن عبد الله (3) بن أحمد بن زير الربيعي الحافظ يوم
السبت وأخرج كالغد لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قال عبد
العزيز حدث عن جماعة من أصحاب هشام بن عمار وعن عبد الله بن محمد البغوي وغيره جمع الجموع
الكثيرة كان يملئ في الجامع حدثنا عنه عدة منهم تمام بن محمد وأحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن
عثمان بن أبي نصر وكان (4) ثقة نبيلاً مأمونا (5) 6501 محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخطاب
أبو عبد الله الحراني الملقب (6) قاضي حمص

(1) راجع الحاشية السابقة. (2) سير أعلام النبلاء 16 / 441. (3) من أول الخبر إلى هنا سقط من " ز ". (4) في " ز " : وكان
محمد بن عبد الله بن أحمد بن زير. (5) كذا بالاصل ود، وليست في " ز ". (6) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : المالطي. (*)

[319]

رجل وسمع أبا طالب محمد بن أحمد (1) بن أبي معشر وأبا جعفر محمد بن إسحاق ابن إبراهيم الفارسي بنسا وإبراهيم بن عبد الله بن عمر التمار بالبصرة وأبا عبد الله نبطوية وأبا بكر محمد بن أحمد بن نبأثة البغدادي بحران ومحمد بن سعيد الترخمي الحمصي ومحمود بن محمد بن الفضل الراقفي الأديب وأبا علي أحمد بن محمد بن سليمان بن شعيب الحراني ومزاحم بن عبد الوارث وأبا علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الثقفي ومحمد بن صبيح بن رجاء ويحيى بن صاعد روى عنه تمام بن محمد (2) وأبو نصر بن الجبان (3) وعبد الوهاب الميداني وأبو القاسم علي بن بشري بن عبد الله العطار وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وابنه شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو نصر المري (4) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الخطاب الحراني (5) قاضي حمص حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد (6) بن أبي معشر حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله حدثني أبي عن الوليد بن عمرو بن ساج عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن عبيد الله ابن عمر (7) عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة (8) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهن والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة [11270] 6502 محمد بن عبد الله بن أحمد أبو بكر البغدادي الجوهري (9) قدم دمشق وسمع بها خيثمة بن سليمان روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد وأحمد البغدادي المتقي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا و (10) أبو

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : عبد الله. (2) في " ز " : تمام بن محمد بن عبد الله الرازي. (3) في " ز " : أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المدني المعروف بابن الجبان. (4) راجع الحاشية السابقة. (5) زيادة عن " ز ". (6) في " ز " : محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي معشر. (7) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : عمرو. (8) في " ز " : أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه. (9) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 469. (10) زيادة عن د، و " ز " ، لتقويم السنن. (*)

[320]

منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر (1) الخطيب (2) أخبرني العتيقي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الجوهري حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي بدمشق حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى بالكوفة ح قال الخطيب وأنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني بنيسابور حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا السري بن يحيى حدثنا شعيب (3) بن إبراهيم حدثنا سيف بن عمر عن وائل (4) بن داود عن يزيد البهي عن الزبير ابن العوام قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنك باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة وأجمعهم عليه ولا تنشر أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره اللهم وأعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق عليا وإعز لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا (5) ووقر عبد الرحمن وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان [11271] لفظ حديث الأصم قالوا وقال لنا الخطيب (6) محمد بن عبد الله بن أحمد أبو بكر الجوهري سمع خيثمة بن سليمان الأضرابلسي حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي وسألته عنه فقال كان شيخا ثقة صالحا ينزل دار كعب ويؤم بالناس في مسجد أبي القاسم بن حبابة وابن حبابة دلني عليه وقال لي اكتب عنه فإنه شيخ صالح وقال إنه مستجاب الدعوة منذ أربعين سنة قال ولم يكن عنده غير جزء واحد عن خيثمة حسب 6503 محمد بن عبد الله بن أحمد بن راشد (7) بن شعيب بن الوليد أبو عبد الله القاضي قدم من مصر وولي قضاء دمشق نيابة عن أبيه عبد الله القاضي مصر بعد أبي الفضل

(1) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (2) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 470. (3) كذا بالأصل، ود، و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: سعيد. (4) كذا بالأصل ود، و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: دليل. (5) كذا بالأصل " سعيدا " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز " ، وتاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد 5 / 469 - 470. (7) كذا بالأصل و " ز " ، وفي د: الأشد. (*)

[321]

حكيم بن محمد المالكي الذي اختاره أهل دمشق للقضاء عند خلوها عن قاض بعد موت الخصيبي واعتزال صاحبه محمد بن إسماعيل المرندي (1) في ولاية فاتك الإخشيدي وورد دمشق يوم السبت لليلتين خلتا من شعبان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وكان شابا قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال وكان في هذا اليوم يعني يوم السبت لتسع (2) خلون من رجب سنة تسع وخمسين ثلثمائة (3) قد جرى من قوم من أهل باب الصغير خطأ على شيوخ البلد وأشرفه مثل أبي العباس السكري (4) وأبي الحسن بن (5) أبي هشام وغيرهم من الشيوخ وكان أبو الحسن حمزة معهم فجرى عليه مثل ما جرى عليهم وكان المتولي لمكروه الشيوخ قوم يعرفون ببني كروس مع قوم انضافوا إليهم من

أوباش الناس من أهل باب الصغير وغيرهم وكان السبب في ذلك التعصب مع ابن الوليد القاضي (6) ومع الميائجي القاضي فكان طبقة الشيوخ تميل مع الميائجي وبنو كروس ومن أنصاف إليهم مع ابن وليد فمضى (7) الشيوخ بجمعهم مع أكثر أهل البلد من سائر الأسواق في هذا اليوم أعنى يوم (8) إلى خيم هؤلاء الغلمان مثل سوس خزف ومرتاج فبينة ويانس قدود وفاتك الشمول والغلمان الكبار فشكوا إليهم ما جرى عليهم من المكروه ممن تقدم ذكره فأنكروا هذه الحال وأنصرفوا من عندهم أحسن أنصاف وذلك في يوم السبت لتسع وعشرين ليلة خلت من أيار 6504 محمد بن عبد الله أحمد أبو الفرج بن أبي طالب المتعبد المعروف بابن المعلم الذي بنى كهف جبريل في جبل قاسيون حكى عن أبي العباس أحمد بن محمد بن علي البردعي وأبي القاسم علي بن الحسن ابن طعان وأبي يعقوب الأذرعي

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : المرشدي. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : لسبع. (3) زيادة عن " ز ". (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : السكوني. (5) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : وأبي الحسن وأبي هاشم وغيرهم. (6) اللفظة غير واضحة تماما بالأصل ونميل إلى قراءتها: " القاص " والمثبت عن د، و " ز ". (7) بالأصل ود: " فمضوا " والمثبت عن " ز ". (8) بعدها بياض في " ز " مقدار صفحة، والكلام متصل بالأصل ود. (*)

[322]

حكى عنه علي والحسين ابنا محمد الحنائيان وعلي بن الخضر السلمي وعبد الله بن جعفر الخباري أنبأنا أبو محمد بن صابر أنبأنا عبد الرحمن بن الحسين الحنائي أنبأنا أبي حدثنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن المعلم حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن طعان حدثنا أبو الدحداح حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين [11272] قال ابن عساكر (1) كذا قال وقد أسقط من إسناده غير واحد قرأت بخط علي بن محمد الحنائي سمعت أبا الفرج محمد بن أبي طالب عبد الله العابد قال سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي قال سمعت علي بن أحمد البزار قال سمعت إبراهيم بن السري بن المغلس السفطي قال سمعت أبي يقول كنت في مسجدي ذات يوم وحدي بعدما صليت العصر وكنت قد وضعت ماء لأبرده لأفطاري في كوة المسجد فغلب عيني النوم فرأيت كأن جماعة من الحور العين قد دخلن المسجد وهن يشققن (2) أيديهن فقلت لواحدة منهن لمن أنت قالت لثابت البناني وقلت للأخرى وأنت فقالت لعنبة وقلت للأخرى فقالت لفرقد حتى بقيت واحدة فقلت لمن أنت فقالت أنا لمن لا يبرد الماء لإفطاره فقلت لها إن كنت صادقة فاكسري الكوز فانفلت (3) الكوز ووقع من الكوة وانتهت بكسر الكوز من منامي سمعت أن أبا محمد الحسن بن هبة الله رحمه الله يذكر أن أبا الفرج بن المعلم كان قرابة لنا وأن الأرض التي لنا ببيت سابا انتقلت إلينا عنه وحكى أيضا أن وكيلاً لأخت الملقب بالحاكم اشترى لها أرضاً ببيت سابا وأنه سام أبا الفرج بن المعلم بيع أرضه فلم يفعل فأمر بسد مجاري الماء عن أرضه فسدت فيبس الزرع التي فيها فأناه الفلاح وأخبره بذلك فأخذ سطلا له وأخذ فيه سرطانات من النهر وأتى الأرض وصلى ركعتين على

(1) زيادة منا للإباض. (2) كذا بالأصل ود، و " ز "، والذي في المختصر: " يسققن " وهي أشبه، والسفق لغة في الصفق. (3) كذا في الأصل ود، وفي " ز " : " فانقلب " وفي المختصر: فقلبت. (4) عن د، و " ز "، وبالأصل: النهير. (*)

[323]

التل الذي سد به مجاري الماء وأرسل السرطانات في الماء ففتحت للماء فأخبر بذلك وكيل أخت الملقب بالحاكم فأمر بأن لا يعترض له في أرضه هذا معني ما سمعت من أبي رحمه الله (1) ولم أسأله عن تحقيق القرابة بيننا وبينه لأنني كنت صبياً إذ سمعت ذلك منه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (2) قال توفي شيخنا أبو الفرج ابن المعلم صاحب الكهف وكان شيخاً صالحاً عابداً مجاب الدعوة لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة حدث بشئ من الحكايات جمعها وذكر غيره أنه توفي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وذكر أبو بكر الحداد أنه رجل صالح وأنه مات سنة إحدى عشرة وأربعمائة والله أعلم وقبره بالكهف على رأسه بلاطة مذكور فيها اسمه 6505 محمد بن عبد الله بن أبان أبو جعفر الأنصاري حدث بدمشق عن محمد بن فرات الكوفي ومحمد بن جعفر يروي عن ابن شهاب الحنات روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن أبي الدرداء الصرغندي 6506 محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمير أبو العباس الكتاني الياقوني (3) (4) من أهل يافا سمع بدمشق صفوان بن صالح وبفلسطين يزيد بن خالد بن موشل (5) وعمران بن هارون (6) الرملي ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب وإسماعيل بن أبي خالد المقدسي وأبا عبد الله محمد بن مخلد

المقدسي المسيحي (7) وأبا موسى عيسى بن يونس الفاخوري وأحمد بن أبي عبد الرحمن العسقلاني وإسماعيل بن عباد الأرسوفي وأبا عمير عيسى بن محمد ومحمد بن أبي السري ومحمد بن عمرو الغزي وعلي بن سهل الرملي وإبراهيم

(1) في " ز " : "رحمة الله تعالى عليه. (2) في " ز " : "أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (3) صفت في " ز " إلى: الياقوتي. والياقوتي نسبة إلى باقا، وهي من بلاد ساحل الشام، قاله السمعاني في الانساب. (4) ترجمته في الانساب (الياقوتي)، ومعجم البلدان (باقا). (5) سقطت من " ز ". (6) في " ز " : "بن أبي هارون. (7) بالاصل ود: السحي، وفي " ز " : "السنجي، والمثبت عن معجم البلدان، ولم أعر عليه. (*)

[324]

ابن خلف وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني والحسن بن علي الحلواني وحامد بن يحيى البلخي وغيرهم روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني وأبو بكر أحمد بن أبي نصر القاسم بن معروف ابن حبيب بن أبان بن إسماعيل التميمي أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا [* * * *] وأخبرنا أبو الفتح الحداد في كتابه أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني أنبأنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمير الياقوتي حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة (1) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله خيرني بين أن يغفر لنصف أمتي أو شفاعتي فاخترت شفاعتي ورجوت أن تكون أعم لأمتي ولولا الذي سبقني إليه العبد الصالح لعجلت دعوتي أن الله لما فرج عن إسحاق كرب الذبح قيل له يا أبا إسحاق سل تعطه قال أما والله لا تعجلتها قبل نزغات الشيطان اللهم من مات لا يشرك بك شيئاً وأحسن فأغفر له وأدخله الجنة [* * * *] قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن تفرد به الوليد بن مسلم أخبرنا أبو الحسن السلمى لفيقه حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني (2) لفظاً وأبو المنجى حيدرة بن علي المالكي قراءة قال أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكتاني الياقوتي (3) بباقا في شهر ربيع الأول من سنة ست وثمانين ومائتين حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد المقدسي المسيحي (4) حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن حسان بن بلال عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرايت قول الله عز وجل " يوم تبدل الأرض غير الأرض

(1) زيد في " ز " : "رضي الله عنه. (2) زيادة عن " ز ". (3) صفت اللفظة في " ز "، إلى: الياقوتي. (4) رسمها بالاصل: " السحي " وفي د: "السحي" وفي " ز " : "السنجي" ولم نعر عليه، والمثبت ما جاء في معجم البلدان. (*)

[325]

" " والسموات " (1) فأين الناس حينئذ فقال لقد سألتني عن شئ ما سألتني عنه أحد من أمتي قال إذا الناس على جسر جهنم [11273] 6507 ↓ محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت أبو بكر العنبري الأشناني البغدادي (2) ذكر أنه سمع هشام بن عمار وحدث عنه وعن علي بن الجعد ويحيى بن معين وإسحاق بن راهوية وأحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وسري السقطي ومحمد بن حميد الرازي وحنبل بن إسحاق روى عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ وأبو عمرو بن السماك وعلي بن الحسن الجراحي القاضي وأحمد بن سلمان (3) الحربي (4) وأحمد بن إبراهيم بن شاذان ومحمد بن الخضر بن أبي خزام وأحمد بن محمد الصرصري وأبو بكر محمد بن خلف بن حيان وجماعة سواهم قال ابن عساكر (5) وكان غير ثقة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا حدثنا و (6) أبو منصور بن خيرون (7) أنبأنا أبو بكر (8) الخطيب (9) أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال هبط علي جبريل فقال يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول حبيبي إنني كسوت حسن يوسف من نور الكرسي وكسوت حسن وجهك من نور عرشى وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد [11274] قال الخطيب ذكره الأشناني مرة أخرى بإسناد غير هذا

(1) سورة إبراهيم، الآية: 48. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 439 وميزان الاعتدال 3 / 605. (3) كذا بالأصل، وفي د، و " ز " : سليمان. (4) في د: الحرائي، تصحيف. (5) زيادة من الأيضاح. (6) زيادة عن د، و " ز "، لتقوم السند. (7) زيد في " ز " : المقرئ العطار. (8) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (9) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 439. (*)

[326]

أخبرناه محمد بن طلحة النعالي حدثنا أحمد بن محمد الصرصري حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن منصور عن أبي وأهل عن مسروق عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال هبط علي جبريل فقال يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك حبيبي إني كسوت حسن وجه يوسف من نور الكرسي وكسوت حسن وجهك من نور عرشني وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد [11275] قال الخطيب ورواه مرة ثالثة خلاف ما تقدم أخبرني أبو القاسم الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم البزار (1) حدثنا محمد بن عبد الله الأشناني حدثنا محمد بن حميد الرازي بسر من رأى سنة اثنتين وأربعين ومائتين حدثنا الفضل بن موسى عن سليمان الطويل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن غالب عن عبد الله بن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بنحوه قال (2) وأنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا علي بن الحسن الجراحي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأشناني إملاء من حفظه حدثنا أبو خيثمة زهير ابن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة تسعة وتسعين لأبيهما وأحسنهما خلقاً [11276] قال الخطيب رواه الأشناني مرة أخرى فوضع له إسناداً غير هذا أخبرني عبد الله بن أبي الفتح حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني إملاء سنة عشر وثلاثمائة حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الله بن إدريس أنبأنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثل حديث الجراحي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي محمد بن علي بن يعقوب بقراءتي عليه حدثنا أبو القاسم عبد الله بن

(1) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: البزار. (2) في " ز " : قال أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 440. (3) في " ز " : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. (*)

[327]

الحسن بن سليمان المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا محمد بن عبد الله الشعيبي (1) حدثنا مكحول عن عوف بن مالك الأشجعي عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ليلة ولد أبو بكر الصديق تباشرت الملائكة اطلع الله إلى جنة عدن فقال وعزتي وجلالي لا أدخلها (2) إلا من أحب هذا المولود الذي ولد الليلة [11277] أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قال حدثنا و (3) أبو منصور بن خيرون المقرئ (4) أنبأنا أبو بكر (5) الخطيب (6) أخبرني الأزهرى حدثنا أحمد بن إبراهيم البزار حدثنا محمد بن عبد الله الأشناني حدثنا يحيى بن معين حدثنا الأسود بن عامر حدثنا شريك عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبادة بن عبد الله الأسدي كذا قال عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من جمع مالا من مائتم فوصل به رحماً أو تصدق به أو جاهد في سبيل الله جمع جمعاً فقذف به في جهنم [11278] قال الخطيب رواه الأشناني مرة أخرى بإسناد غيره هذا أخبرناه محمد بن طلحة النعالي حدثنا أبو الفرج القاسم بن عبد الله بن محمد بن جعفر الجمال حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من جمع مالا من مائتم فوصل به رحماً أو تصدق (7) به أو جاهد في سبيل الله جمع جميعه فقذف به في جهنم [79 112] قال الخطيب (8)

(1) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل ود، و " ز "، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 463. (2) بالأصل ود: " لا دخلها"، والمثبت عن " ز"، والمختصر. (3) زيادة عن د، و " ز"، لتقوم السند. (4) زيادة عن " ز". (5) في " ز": أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. (6) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 441. (7) بالأصل، ود، و " ز": صدق، والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) تاريخ بغداد 5 / 439. (*)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت أبو بكر الأشناني حدث عن علي بن الجعد ويحيى بن معين وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهوية وأحمد بن حنبل وأبي خيثمة زهير بن حرب وهشام بن عمار وسري السقطي أحاديث باطلة وكان كذابا يضع الحديث روى عنه أبو عمرو بن السماك والقاضي أبو الحسن الجراحي ومحمد بن الخضر بن أبي خزام وأبو بكر بن شاذان وغيرهم قال الخطيب (1) وقال محمد بن أبي الفوارس قرأت على أبي الحسن الدارقطني قال محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأشناني كذاب دجال قال الخطيب (2) ولست أشك أن هذا الرجل ما كان يعرف من الصنعة شيئا وقد سمعت بعض شيوخنا ذكره فقال كان يضع الحديث وأنا أقول كان يضع ما لا يحسنه غير أنه والله أعلم أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا ونسأله الله السلامة في الدنيا والآخرة 6508 محمد بن عبد الله بن الأزرق حدث عن هشام بن عمار روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الفرغاني نزيل دمشق قرأت بخط علي بن الخضر أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثني أبو هاشم المؤدب حدثنا الفرغاني يعني أبا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن الأزرق حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى بن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي (3) (صلى الله عليه وسلم) قال لا ينبغي لرجل يمشي إليه أخوه يطلبه قرصا هو عنده يعلم أنه يردده إليه فيرده حتى يقرضه [11280] 6509 محمد بن عبد الله بن إسحاق بن غالب أبو العباس الطبراني سكن دمشق وحدث بها عن أحمد بن أنس بن مالك كتب عنه أبو الحسين الرازي وأبو هاشم المؤدب أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني عن محمد بن علي الحداد أنبأنا تمام بن محمد

(1) تاريخ بغداد 5 / 441. (2) تاريخ بغداد 5 / 442. (3) في " ز " : رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

أبو (1) هاشم أخبرني أبو العباس محمد بن عبد الله بن إسحاق بن غالب الطبراني وكان يسمع معنا حدثنا أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك فذكر عنه حكاية قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تمسية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو العباس محمد بن عبد الله بن إسحاق بن غالب (2) الطبراني وكان قد سكن دمشق مات بها سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (3) أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وأبو العباس الطبراني يعني توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة 6510 محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن (4) بسر بن أبي أرطاة أبو بكر ويقال أبو عبد الله القرشي البصري روى عن الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومروان بن محمد ومروان بن معاوية وإسماعيل بن عياش وسليمان بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري روى عنه ابن ابنه أبو عبد الملك البصري وأحمد بن المعلى وجعفر الفريابي وابن عمه أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن بن بكار البصري أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسن بن علي العمري حدثنا هارون بن محمد بن بكار قال ونا الحسن بن سعيد بن جعفر نا جعفر بن محمد الفريابي نا محمد بن عبد الله بن بكار (5) ح قال وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا بكار بن

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (2) بالأصل هنا: طالب، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، (3) في " ز " : أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي. (4) بالأصل: " بن أبي بسر " تصحيف، والتصويب عن د، و " ز "، (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و " ز "، (*)

عبد الله القرشي قالوا حدثنا مروان بن محمد الطاطري حدثنا الوليد بن عتبة عن محمد ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني (1) مما ابتلى به هذا وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلق تفضيلا عافاه الله من ذلك البلاء كائنا ما كان [11281] قال أبو نعيم غريب من حديث محمد تفرد به مروان عن الوليد بن عتبة (2) أخبرنا أبو محمد الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني (3) أنبأنا تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني (4) وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الدوري قالوا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم حدثني جدي محمد بن عبد الله بن بكار حدثنا الوليد بن

مسلم حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا (5) لأنه وتر يحب الوتر من أحصاها دخل الجنة أخبرنا أبو شجاع الحسن وأبو محمد يعيش ابنا سعد بن الحسن بن القواريري وأبو بكر المبارك بن المبارك بن أحمد بن كيلان السقلاطوني وأبو المواهب محمد بن محمد بن علي بن محمد بن فرجبة الدينوري وأبو حفص عمر بن مسعود بن أبي الفضل بن العجمي وأبو محمد رضوان بن أحمد بن عبد الباقي بن منازل قالوا أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بندار ابن إبراهيم أنبأنا البقال أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار المقرئ قراءة عليه أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن حميد بن بهته المناشر حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي إملاء حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بكار العامري القرشي الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه صفية ابنة شيبه زوج النبي (6) (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا رأى ما يسر به قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى شيئا مما يكره قال الحمد لله على كل حال [11282] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز التكاني (7) أنبأنا أبو بكر محمد بن

(1) في " ز " : عافانا. (2) زيادة عن " ز ". (3) في " ز " : أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (4) سقطت من " ز ". (5) بالاصل: واحدة، وفي د، و " ز " : واحد. (6) في " ز " : رسول الله صلى الله عليه وسلم. (7) في " ز " : أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (*)

[331]

عبيد الله بن أبي عمرو أنبأنا أبو عبد الله (1) محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مروان القرشي قال قال أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد بن بكار مات جدي رضي الله عنه فيها يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وصلى عليه مالك بن طوق ذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه أنبأنا محمد بن عبد الله بن (2) إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين في ربيع الآخر آخر الجزء الثامن عشر بعد الستمائة من الفرع 6511 محمد بن عبد الله بن بكار أبو بكر ويعرف بأبي هريرة السلمي حدث عن هشام بن عمار ومحمد بن مصفى وهشام بن خالد وأحمد بن أبي الحواري ومحمد بن الخليل الخشني روى عنه أبو علي بن آدم الفزاري وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح المفسر وأبو الحسن محمد بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حفص بن شليلة الثقفي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله المقرئ المنيبي حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن آدم إملاء حدثنا أبو بكر السلمي محمد بن عبد الله بن بكار أملاه علينا سنة ست وتسعين ومائتين حدثنا ابن مصفى حدثنا ابن عمير عن إبراهيم بن محمد عن ليث بن أبي سليم عن أبي بردة عن أبيه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من حلف بالأمانة فليس منا [11283] 6512 محمد بن عبد الله بن بندار بن عبد الله بن محمد بن كاكا أبو عبد الله المرندي (4) (5) قدم دمشق حاجا سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وحدث بها عن الدارقطني وأبي حفص الكتاني وأبي الحسن علي بن محمد بن عمر الفقيه القصار وأبي نصر عبد الرحمن بن أحمد

(1) زيد بعدها في " ز " : " بن إبراهيم " وفي د: " بن إبراهيم " بدلا من: " ابن عبد الله ". (2) زيادة عن د، و " ز ". (3) تقرأ بالاصل ود، و " ز " : أبي بردة " ولعل الصواب ما أثبتناه راجع ترجمة ليث بن أبي سليم في تهذيب الكمال فقد ذكر في أسماء الرواة عنه: أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. (4) ترجمته في معجم البلدان " مرثد ". (5) في " ز " : المرثدي. تصحيف. (*)

[332]

ابن الحسين الشيباني الهمداني وأبي القاسم موسى بن عيسى السراج وأبي الحسن الحرابي وأبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر وأبي القاسم عبيد الله بن عمرو بن محمد بن المنتاب وأبي حفص بن شاهين وأبي العباس أحمد بن العباس بن نصر بن الحسن البزاز وأبي القاسم بن حبابه (1) وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست روى عنه عبد العزيز (2) الكتاني وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو الحسن علي بن الحسن بن أبي الحزور ونجا بن أحمد العطار وأبو منصور هبة الله بن الصقر بن أحمد القاساني المرثدي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بندار المراغي قدم علينا قراءة عليه حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس (3) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من طلب الشهادة صادقا أعطيتها وإن لم تنله قال ابن عساكر (4) كذا قال المراغي وهو من أهل مرند (5) مدينة بأذربيجان قريبة

من مراغة دخلتها وسمعت بها من حديثه وقد وقع لي هذا الحديث بعلاو من طريق منها ما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أحمد بن محمد بن النور وعبد العزيز بن علي بن أحمد الحمامي وعلي بن أحمد بن محمد بن علي قالوا أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من طلب الشهادة صادقا أعطياها ولم تم تصبه ج (11284) ـ 6513 محمد بن عبد الله بن بلال أبو جعفر الجوهري المقرئ حدث عن شعيب بن عمرو ومحمد بن هشام بن ملاح والعباس بن الوليد بن مزيد ومحمد بن الوزير

(1) في " ز " : حبان. (2) في " ز " : أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (3) في " ز " : رضي الله عنه. (4) زيادة منا للايضاح. (5) في " ز " : مرثد، تصحيف. ومرند يفتح أوله وثانيه وتون ساكنة، من مشاهير مدن أذربيجان بينها وبين تبريز يومان. (*)

[333]

روى عنه الفضل بن جعفر وأبو هاشم المؤدب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو عبد الله بن سلوان أنبأنا الفضل بن جعفر أنبأنا محمد بن عبد الله الجوهري حدثنا شعيب بن عمرو حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك (1) قال قال النبي (2) (صلى الله عليه وسلم) أعن أخاك طالما أو مظلوما قال قلت يا رسول الله أعينه مظلوما فكيف أعينه طالما قال ترده إلى الحق فذلك عون له [11285 ـ 6514] محمد بن عبد الله بن جبلة (3) بن الرواد أبو بكر المصري البغدادي ثم الطرسوسي (4) قدم دمشق وحدث بها عن هشام بن علي السيرافي وحفص بن عمر سنجة وأبي إسماعيل الترمذي وصالح بن محمد جزرة وإبراهيم بن الهيثم البلدي وإسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن طاهر بن أبي الدميك وأحمد بن حاتم بن ماهان القاضي والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن سلام الحمراوي والحسن بن عرفة وصالح بن أحمد بن حنبل وأبي مسلم الكنتشي وعمران بن موسى بن أيوب النصيبي وعثمان بن خرزاد روى عنه أبو القاسم تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر وعلي بن أحمد بن محمد الشرايبي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ابن أحمد بن إسحاق بن ذكوان البعلبكي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد (5) أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جبلة المصري الطرسوسي قدم علينا دمشق قراءة عليه حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي سنجة حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قبيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله عن النبي (6) (صلى الله عليه وسلم) قال أول الأرض خرابا يسراها ثم يمناها [11286]

(1) زيد بعدها في " ز " : رضي الله تعالى عنه. (2) في " ز " : رسول الله صلى الله عليه وسلم. (3) ضبطت بالقلم عن تاريخ بغداد. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 452 وميزان الاعتدال 3 / 605. (5) في " ز " : أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (6) في " ز " : رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

[334]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (1) قراءة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن المعروف بابن الرمانى الشرايبي قراءة عليه حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جبلة المصري حدثنا عثمان بن خرزاد حدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا شريك عن الأعمش عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القرآن لا فقر بعده [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو العباس حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي المالكي الشهرزوري إملاء بدمشق حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الفارسي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن جبلة المصري الواعظ قال سمعت سنايك أبا الحديد الصوفي يقول كتبت إلى أبي عبد الله القرشي أهائك أن أقول هلكك وجدا * عليك وقد هلكك علي وجدا ولو أن الرقاد زنى بطرفي * جلدت جفونها بالدمع خدا * فكتب إلي أبو عبد الله القرشي * ولكني أقول جئت حفا * إذا الوجد المبرح منك يهدى ولو حل الرقاد جفون عيني * رقدت إجابة لك لا لأهدى * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن (4) بن قبيس وأبو منصور بن خيرون المقرئ (5) قالوا قال لنا أبو بكر أحمد بن علي (6) محمد بن عبد الله بن جبلة بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو بكر المصري (7) البغدادي ساكن طرسوس قدم دمشق قبل سنة أربعين وثلاثمائة وحدث بها عن أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل البصري وإسحاق الحربي وأحمد بن حاتم بن ماهان السامري والحارث بن أبي أسامة التميمي ونحوهم روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي زاد ابن خيرون وأبو محمد بن أبي نصر وغيرهم من الدمشقيين ثم اتفقوا فقالوا وقال لي عبد العزيز بن أحمد الكتاني حدث

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : أبو محمد عبد الكريم بن حمزة. (2) زيد في " ز " : رضي الله عنه. (3) كذا بالأصل، وفي " ز " : " حبيت " وإعجامها مضطرب في د. (4) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن " ز "، ود. (5) زيادة عن " ز " . (6) زيد في " ز " : بن ثابت الخطيب الحافظ. (7) كذا رسمها بالأصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: المقرئ. (*)

[335]

هذا الشيخ عن يوسف بن سعيد بن مسلم وأحمد بن شيبان الرملي وكان شيخا فيه نظر 6515 محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد أبو الحسين الرازي (1) والد تمام بن محمد يعرف بالري بآب الرستاق سمع بالري أبا عبد الله محمد بن حفص بن عمر المهرقاني وأبا بكر محمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن نبهان وأبا عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس وأبا الحسن علي بن الحسين بن الجنيد وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن أيوب البجلي ومحمد بن صالح الصيمري وأبا القاسم جعفر بن محمد بن الحسن المهرقاني وأبا يعقوب يوسف بن الحسين بن علي الصوفي وأبا القاسم عيسى بن محمد بن عيسى بن بنت إبراهيم بن طهمان وأبا علي الحسين بن علي بن عبد الله الضير وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وأبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم وأبا عبد الله حمزة بن خلاد بن محمد الصيرفي وأبا الحسن علي بن الحارث بن موسى وأبا محمد عبد الوهاب بن مسلم بن وارة وأبا السري منصور بن محمد بن عبد الله الأسدي ويعرف بأسد السنة وأبا العباس جعفر بن أحمد بن الخليل بالري وأبا عمر محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب القتات وأبا العباس إسحاق بن محمد بن مروان بالكوفة وأبا محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يسار (2) والحسن بن سفيان بنسا والهيثم بن خلف الدوري والمفضل بن محمد الجندي وأبا جعفر أحمد بن زيد بن هارون بن سعيد القزاز بمكة وأبا عبد الله محمد بن القاسم بن محمد الجمحي وجعفر بن محمد بن المستفاض وأبا القاسم موسى بن محمد بن معبد الموصلي وأبا العباس محمود بن محمد الرافقي وأبا العباس محمد بن أحمد السلمي الرقي وعبد الله بن أبي سفيان وزباد بن خالد الموصلي وأبا بدر أحمد بن خالد بن سرح الحراني وأبا العلاء أحمد بن صالح الأثط السوري وأبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وعبد الله بن محمد بن ناجية وسمع بمصر من أبي عثمان عبد الحكم بن سلام الصيرفي وأبي الحسن فقير بن موسى بن فقير الأسواني وبالشماس سعيد بن هاشم الطبراني وأبي دقافة أسلم بن محمد

(1) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 897 وسير أعلام النبلاء 16 / 17 والعبير 2 / 277 والنجوم الزاهرة 3 / 321 وشذرات الذهب 2 / 376. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : " ز " : دقاق. (*)

[336]

ابن سلامة الكتاني العماني وسعيد بن عبد العزيز الحلبي غيرهم روى عنه ابنه تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله بن عبدان الصفار وعبد الواحد بن بكر الورثاني وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الله بن محمد بن روية الكشوري (1) وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرخ بن البرامي وأبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان العثماني البصري وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني وغيرهم وكان أحد المكثرين المصنفين الثقات أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرصي حدثنا عبد العزيز الكتاني (2) أنبأنا تمام ابن محمد (3) وأبو طالب عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الرازي قراءة من كتابه حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرازي (4) أنبأنا محمد بن سعيد بن سابق الرازي وكان يسكن قزوین حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي (5) قال من حدثك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يخطب على المنبر جالسا فكذبه فأننا شهدته كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبة أخرى قال قلت فكيف كانت خطبته قال كلام يعظ به الناس ويقرأ آيات من كتاب الله ثم ينزل وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا بنحو " والشمس وضحاها " و " السماء وإلطارق " إلا صلاة الغداة قال وصلاة الظهر كان بلال يؤذن حين تدحض (6) الشمس فإن جاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقام وإلا مكث حتى يخرج والعصر نحو ما يصلون والمغرب نحن ما تصلون والعشاء الآخرة يؤخرها عن صلاتكم قليلا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد (7) الكتاني أنبأنا تمام (8) بن محمد

(1) في " ز "؛ الكسروي، تصحيف. (2) في " ز "؛ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي. (3) زيد في " ز "؛ بن عبد الله الرازي. (4) من قوله: من كتابه... إلى هنا سقط من " ز ". (5) في " ز "؛ رضي الله عنه. (6) تدحض، يقال: دحضت الشمس: زالت عن كبد السماء إلى جهة الغرب (راجع القاموس المحيط، ولسان العرب). (7) في " ز "؛ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (8) في " ز "؛ أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله. (*)

[337]

حدثني أبي حدثني أبو عاصم محمد بن إسحاق بن عاصم الرازي حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا أحمد بن عبد العزيز الرملي (1) عن بكر بن العلاء عن مسلم النحات قال خرجت من مسجد البصرة فإذا شيخ متوكئ على عصا فقلت من هذا فقال أنس ابن مالك فقلت ما الواصلة والمستوصلة فقال هي التي تزني في شبابها ثم وصلها بالقيادة إذا كبرت أخبرنا أبو محمد أيضا حدثنا أبو محمد (2) حدثني تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي الحافظ أن والده أبا الحسين محمد بن عبد الله توفي في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال عبد العزيز وكان ثقة نبيلاً مصنفاً حدثنا عنه ابنه وعقيل بن عبيد الله بن عبدان الصفار 6516 محمد بن عبد الله بن الحارث من أهل دمشق حكى عنه محمد بن عكاشة الكرمانى شيئاً في أصول السنة تقدم ذكر ذلك في ترجمة أمية بن عثمان (3) وروي هذا المنام عن ابن عكاشة من وجه آخر فقال محمد بن عبد الله بن الحارث العسقلاني وكان من الأبدال وروي عنه من وجه آخر عبد الله بن الحارث العسقلاني قاله أعلم 6517 محمد بن عبد الله بن الحسن الأطرابلسي ذكر شيخنا عيث أنه كتب إليه من أطرابلس بوفاء أبي القاسم بن أبي العيش وابن عبد الرزاق 6518 محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم بن يحيى بن محمد (4) ابن يحيى ويقال إبراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن كامل أبو الفتح التنيسي المعروف بابن النحاس قدم دمشق مع أبيه فسمع بها أبا بكر الخطيب وأبا الحسن بن أبي الحديد وعبد

(1) سقطت من " ز ". (2) في " ز "؛ أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني أيضا، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي. (3) راجع ترجمة أمية بن عثمان في كتابنا تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا 9 / 299 رقم 816. (4) من هنا إلى " بن كامل " سقط من " ز ". (*)

[338]

العزيز الكتاني (1) وغيرهم وسمع بييت المقدس أبا الغنائم بن الفراء وعبد العزيز النصيبي وغيرهما وسمع بصيدا وصور وتيس ودمياط والرملة وعسقلان فأكثر وكان مولده بتيس في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وكان حيا في سنة عشرين وخمسائة 6519 محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن الحسن أبو عبد الله الأصبهاني الديلمي الصوفي قدم دمشق وحدث بها بدار أبي القاسم السمساطي وسمع بمكة أبا علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي وسعد بن علي بن محمد الزنجاني وأبا معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبري وأبا العباس أحمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف الأصبهاني وأبا محمد عبد الملك بن الحسن بن بنته (2) الأنصاري المكي سمع منه أبو محمد بن صابر وأبو القاسم بن تميم وذكر أبو عبد الله فيما قرأت بخطه أن مولده بأصبهان في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وروي كتاب جامع سفيان بن عيينة في سبعة أجزاء عن أبي علي الشافعي أنبأنا أبو محمد بن صابر وأبو القاسم بن تميم قالوا أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن الحسن الديلمي الأصبهاني بدمشق سنة ثمان وثمانين وأربعمائة أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن (3) الشافعي بمكة حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن شهاب (4) عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي (5) (صلى الله عليه وسلم) مر على

(1) في " ز "؛ وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (2) إعجمها مضطرب بالأصل، وفي " ز "، ود، " بنت " والمثبت بنته بموحدة ومثناة مكسورتين ثم نون مشددة مفتوحة عن تبصير المنته 4 / 1408. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل ود، وأستدرك لتقويم السند عن " ز ". (4) في " ز "؛ محمد بن شهاب الزهري. (5) في " ز "؛ رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

[339]

رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعه فإن الحياء من الإيمان [11287] أخبرناه علياً أبو سهل بن سعدوية أنبأنا أبو الفضل الرازي أنبأنا أبو الحسن بن فراس أنبأنا أبو جعفر الديلمي (2) حدثنا سعيد بن عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع رجلاً يعظ أخاه في الحياء قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الحياء من الإيمان [11288] 6520 محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة روى عن جده أبي جعفر الحسين بن محمد بن جمعة روى عنه تمام بن محمد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا محمد بن عبد الله بن (3) الحسين بن جمعة حدثنا جدي أبو جعفر الحسين بن عبد الله بن جمعة حدثنا سعيد بن منصور سنة خمس وعشرين ومائتين حدثنا الحارث بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حاجة فمررت بصبيان فجلست إليهم فلما استبطأني خرج فمر بالصبيان فسلم عليهم 6521 محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن زكريا ابن أيوب بن يحيى أبو بكر ويقال أبو الحسن النحوي الشاعر المعروف بابن الدوري (4) روى عن أبي عبد الله بن مروان وأبي عمر (5) بن فضالة وأبي منصور محمد بن زريق البلدي وأبي القاسم بن أبي العقب وأبي علي بن أبي الزمزم الفرائضي ومحمد بن القاسم الصوفي ويوسف بن القاسم وأبي عبد الله الحسين بن أحمد وكتب فأكثر بخط حسن

(1) بالاصل: " النبي " ثم شطبت واستدرك على هامشه: رسول الله. (2) إعجمها مضطرب بالاصل ود. (3) من قوله: الكريم.. إلى هنا سقط من د، فاختل السند فيها. (4) ترجمته في الوافي بالوفيات 3 / 322. (5) في د: عمرو. (*)

[340]

روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي وعبد العزيز الصوفي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله النحوي المعروف بابن الدوري قراءة عليه حدثنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي حدثنا الحسن بن محمد بن جمعة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عتبة عن أبي سلمة (1) عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سدوا وقاربوا وأبشروا فإن أحدكم لن ينحبه عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمته [11289] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي وأبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسحاق الدوري قالوا أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن بلال حدثني أبي حدثنا منبه بن عثمان عن خلود عن الحسن أن عبد الرحمن بن سمرة قال له يا حسن سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تسأل الإمارة فإنه من سألها وكل إليها ومن ابتلي بها ولم يسألها أعين عليها [11290] قال منبه قال ابن دعلج قال عمر بن عبد العزيز إن هذا الشيء ما سألته الله قط أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني (2) قال توفي شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الدوري الأديب في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة كتب شيئاً كثيراً بخط حسن ومعرفة حدثنا عن علي بن يعقوب بن أبي العقب ومحمد بن إبراهيم ابن مروان وأبي عمر محمد بن موسى بن فضالة وغيرهم وحدثنا بكتاب معاني النحاس عن الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي المعروف بابن الزمزم عن أبي جعفر كانوا يتهمونه بأنه لا شيء في دينه فاما في الحديث فما حدث إلا من أصول حسنة ذكر أبو علي الأهوازي أنه مات في ذي الحجة من هذه السنة

(1) في د: أبي أمامة. (2) في " ز ": أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي. (*)

[341]

6522 محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون بن يحيى أبو بكر الحمصي المقرئ الزاهد يلقب أبوه بالجرمي (1) نزيل دمشق روى عن أبي علي بن أبي الزمزم وأبي سليمان بن زبر والفضل بن جعفر وبكير ابن محمد المنذري وموسى البغراسي ويوسف الميانجي وأبي القاسم الربيع بن عمرو بن الربيع وأبي العباس أحمد بن عتبة بن مكين الأطروش وأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي وأبي القاسم بن طعان وأبي الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله الحضرمي ويوسف بن علي البرزني والفرج بن إبراهيم النصيبي وأبي بكر أحمد بن علي الحبال (2) الصوفي روى عنه عبد العزيز بن أحمد الكتاني (3) وأبو القاسم بن أبي العلاء ومحمد بن علي بن محمد بن صالح المطرز وأبو

بكر عتيق بن علي بن داود الصقلي السمنطاري الزاهد وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار بن الكريدي وأبو الفضل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران الدريندي (4) وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء وأبو علي الأهوازي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل الكلاعي ونجا بن أحمد العطار أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (5) أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ قراءة عليه حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبير حدثنا عبد الله بن محمد البيهقي حدثنا علي بن الجعد وهدي بن خالد قال حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت (6) عن أنس (7) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حيا لصاحبه [11291] أخبرناه عالي أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو القاسم ابن حبابه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا علي هو ابن الجعد أنبأنا المبارك بن

(1) بالاصل و " ز " : " الجرمي " والمثبت عن د. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : الجمال. (3) زيادة عن " ز " . (4) كذا بالاصل و " ز " ، وفي د: الزبيدي. (5) في " ز " : أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (6) في " ز " : ثابت البناني. (7) في " ز " : أنس بن مالك رضي الله عنه. (*)

[342]

فضالة (1) عن ثابت عن أنس (2) قال وحدثنا هدي يعني بن خالد حدثنا المبارك عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حيا لصاحبه [11292] قرأت بخط نجا بن أحمد وأنبأني أبو محمد بن الأكفاني عنه أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الحمصي أنبأنا عمر بن الفضل بن مهاجر بيت المقدس سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة بحديث ذكره ذكر عتيق بن علي السمنطاري أن الجرمي (4) شيخ حمصي سكن دمشق مقرئ ثقة وليس من المكثرين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني (5) قال وحدثني أيضا يعني نجا بن أحمد العطار قال توفي أبو بكر محمد بن الجرمي بن الحسين المقرئ في صفر سنة ست وثلثين حدث عن ابن أبي الزمزم والفضل بن جعفر وغيرهما وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري رحمه الله 6523 محمد بن عبد الله بن حفص الرازي حدث بدمشق عن أبي نعيم عبد الرحمن بن قريش الهري روى عنه أحمد بن أبي طلحة أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنبأنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي بصور أنبأنا أبو زرعة عبد الواحد بن أحمد (6) بن علي الشيباني أنبأنا الحسن بن العباس بن الفضل حدثنا أحمد بن أبي طلحة حدثنا محمد بن عبد الله بن حفص الرازي نزل دمشق حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش حدثنا أحمد بن عبد الله البلخي حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن (7) عن أنس (8) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) زيادة عن " ز " . (2) في " ز " : ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه. (3) من قوله: ح قال... إلى هنا سقط من " ز " . (4) بدون إجماع في " ز " . (5) في " ز " : أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني. (6) بالاصل: حمد، والمثبت عن د، و " ز " . (7) في " ز " : الحسن بن أبي الحسن البصري. (8) في " ز " : أنس بن مالك رضي الله عنه. (*)

[343]

إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين ألا من كان خادما للمسلمين في دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط من غير خوف وليدخل الجنة وليس عليه حساب ولا عذاب [11293] 6524 محمد بن عبد الله بن حماد وهو أبو مالك بن مالك بن بسطام بن درهم أبو مالك الأشجعي الحرستاني (1) روى عن أبيه روى عنه تمام بن محمد (2) وكتب عنه أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي (3) والد تمام أخبرنا أبو محمد السلمي حدثني أبو محمد التميمي أنبأنا تمام بن محمد (4) أنبأنا أبو مالك محمد بن عبد الله بن أبي مالك حماد بن مالك بن بسطام بن درهم الأشجعي بقرية حرستا في سنة ثمان وثلثين وثلاثمائة حدثني أبي عن أبيه حماد بن مالك بن بسطام أبو مالك الأشجعي حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن العبسي عن أبيه عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع أنه كان في مسجد الكوفة ينتظر ركوع الضحى وممتع (5) النهار قال فبينما هو جالس إذ أجفل الناس في ناحية المسجد قال فأجفلت فيمن أجفل فإذا برجل جاث (6) على ركبتيه عليه إزار له وملاءة وهو يقول أنا المصعب بن سعد بن أبي وقاص سمعت أبي يأنث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول أربع من كن فيه فهو مؤمن فمن جاء بثلاث وكنتم واحدة فقد كفر شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأنه مبعوث من بعد الموت وإيمان بالقدر خيره وشره من جاء بثلاث وكنتم واحدة فقد كفر (11294) وهذا مثل حديث قبله

(1) الحرساني يفتح الحاء والراء المهملتين وسكون السين المهملة نسبة إلى حرسنا، وهي قرية على باب دمشق قريبة منها (الانساب) ذكر السمعاني جده أبا مالك حماد. (2) زيادة عن " ز ". (3) زيادة عن " ز ". (4) في " ز ": أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي. (5) متع النهار متوعا: ارتفع قبل الزوال. (6) بالاصل ود: جائي، والمثبت عن " ز ". (*)

[344]

قرأت بخط أبي الحسن العطار وذكر أنه نقله من خط الرازي (1) في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق أبو مالك محمد بن عبد الله بن حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي من أهل قرية حرسنا مات سنة تسع وثلاثين وثلثمائة 6525 محمد بن عبد الله بن خالد بن عباد بن زياد بن أبيه المعروف بزياد بن أبي سفيان له ذكر ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي في كتابه الذي سمي فيه من كان بدمشق وأعمالها من بني أمية وذكر أنه كان يسكن جرود (2) من إقليم معلولا (3) 6526 محمد بن عبد الله بن أبي ذر ويقال عبد الله بن محمد بن أبي ذر السوسني حدث بأطرابلس عن أبي عقيل أنس بن السلم (4) الخولاني روى عنه أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن الحسن (5) الهمذاني وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان ومحمد بن إسحاق بن مندة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو سعد الجنزودي أنبأنا محمد بن علي بن الحسين أبو الحسن الهمذاني حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي ذر السوسني بأطرابلس حدثنا أنس بن سلم (6) أبو عقل حدثنا مخلد بن مالك حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف ابن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رجل للنبي (صلى الله عليه وسلم) يا خير البرية قال ذاك أبي إبراهيم عليه السلام [11295] صحيح من حديث الثوري وغريب من حديث خصيف وقد وقع إلي أعلى من هذا بثلاث درجات إلي المختار أخبرتنا به أم المجتبي بنت ناصر قالت أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر هو ابن أبي شيبه حدثنا علي بن مسهر وابن

(1) في " ز ": أبي الحسين الرازي. (2) تقدم التعريف بها. (3) تقدم التعريف بها. (4) في " ز ": السالم، تصحيف. (5) كذا بالاصل و " ز "، وفي د: الحسيني. (6) كذا بالاصل، وفي د، و " ز ": سالم. (*)

[345]

فضيل عن المختار عن أنس (1) قال جاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا خير البرية فقال ذاك إبراهيم عليه السلام [11296] أخرجه مسلم (2) عن ابن أبي شيبه أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا عبد الله بن محمد بن أبي ذر السوسني بأطرابلس حدثنا أنس بن سلم (3) حدثنا أسد بن ثعلب حدثنا حميد الرواسي حدثنا سعيد بن السائب الطائفي وكان رجلا صالحا عن عبد الله بن معية السوائي وكان قد أدرك الجاهلية قال أقبل رجلان من أصحاب النبي (4) (صلى الله عليه وسلم) عند باب بني سالم في الطائف فأتى النبي (5) (صلى الله عليه وسلم) ليراهما ليرى يحيى ويلقب يحيى حيوية أبو الحسن النيسابوري (6) نزل مصر سمع بدمشق عبد الله بن زكريا بن يحيى ويلقب يحيى حيوية أبو الحسن النيسابوري (6) نزل مصر سمع بدمشق ومصر وغيرهما أبا الحسن بن جوصا وجعفر بن أحمد بن عاصم وأبا عبد الرحمن النسائي (7) وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن ميمون الرازي ومحمد بن جعفر بن أعين البغدادي والعباس بن محمد بن العباس البصري وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجيني وعمه أبا زكريا يحيى بن زكريا بن حيوية وأبا العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي وأبا جعفر أحمد بن حماد زغبة التجيبي وأبا القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد وأبا بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ومحمد ابن إبراهيم بن إسحاق الأصبهاني وأبا بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي وأبا العباس الفضل بن محمد البصري ومحمد بن الليث بن نصر

(1) في " ز ": أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه. (2) صحيح مسلم (43) كتاب الفضائل، (41) باب من فضائل إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم رقم 2369 (4 / 1839). (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": سالم. (4) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": رسول الله صلى الله عليه وسلم. (5) راجع الحاشية السابقة. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 160 والعبير 2 / 342 والنجوم الزاهرة 4 / 128 وشذرات الذهب 3 / 57. (7) في " ز ": أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي. (*)

روى عنه أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر بن عبد الواحد الكنانى الوراق وأبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وأبو الحسن علي بن منير الخلال وأبو الحسن الدارقطنى وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء وذكر أبو نصر الوائلى أنه ثقة ثبت شافعى المذهب وكان قد نظر فى الفرائض وصنف فيها أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم وحدثننا أبو بكر القرطبي عنه أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال بمصر أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيوية النيسابورى حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أعين البغدادي حدثنا عمرو بن مرزوق أنبأنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس (1) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور [11297] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري أنبأنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن النحاس بقراءتي عليه في سنة سبع وعشرين وأربعمائة أنبأنا أبو الحسن محمد ابن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابورى في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف أبو الحسن الدمشقي بدمشق حدثنا أبو عامر موسى بن عامر حدثنا الوليد ابن مسلم حدثني ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول والزهرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي (2) (صلى الله عليه وسلم) قال تفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءاً مثل ذلك [11298] قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماکولا قال (3) أما حيوية بيا قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية سمع بكر بنسهل والنسائي وأكثر عنه حدث عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد ومن بعدهما وكان ثقة نبيلاً

(1) في " ز " : أنس بن مالك، رضي الله عنه. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : رسول الله صلى الله عليه وسلم. (3) الاكمال لابن ماکولا 2 / 360. (*)

قرأت على أبي محمد أيضاً عن أبي محمد التميمي (1) أنبأنا مكى بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني ثلاث وسبعين ومائتين ولد أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابورى هو حدثني بذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف الجرجاني قال سمعت الدارقطني يقول سمعت محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى بمصر حدث عن أبي عبد الرحمن النسائي وعن المنجنيقي وعن البزاز (2) وكان لا يترك أحداً يتحدث في مجلسه وقال جئت إلى شيخ عنده الموطأ فكان يقرأ عليه ويتحدث الشيخ مع قوم فلما فرغ من القراءة قلت أيها الشيخ يقرأ عليك وأنت تتحدث فقال كنت أسمع فلام أرجع إليه وسمعت الدارقطني يقول وسمعت يقول حدث عن البزاز (3) بأشياء أخطأ فيها فأنكر عليه أبو عبد الرحمن وكان الحق مع أبي عبد الرحمن فأخرجوه من الجامع وغسلوا موضعه قال ابن عساكر (4) كذا كان في الأصل عن البزاز وعندني أن الصواب حدث البزاز بأشياء فإله أعلم قرأت بخط أبي طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق المعدل بمصر قال توفي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابورى ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لثمانى عشرة ليلة خلت من شهر (5) رجب يعني سنة ست وستين وثلاثمائة قال غيره لخمسة عشرة ليلة خلت منه 6528 محمد بن عبد الله بن زنجويه حدث عن محمد بن عبد الرحمن الجعفي ابن أخي حسين

(1) في " ز " : أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكنانى التميمي. (2) كذا بالأصل، وفي " ز " : ود؛ " البزاز " وهو أشبه فقد ورد في أول الترجمة أنه سمع أبا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) زيادة منا للإيضاح. (5) زيادة عن " ز ". (*)

روى عنه عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ قرأت على أبي محمد السلمى عن عبد العزيز بن أحمد الكنانى التميمي (1) أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله بن زنجويه بدمشق حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان (2) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما (3) فارق الروح الجسد وهو برئ من ثلاث دخل

الجنة الكبير والغلول (4) والدين [11299] 6529 محمد بن عبد الله بن سليمان ويقال ابن عبد الله بن محمد ابن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي يلقب زبرا من أهل دمشق وولاه هارون الرشيد مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة ثلاث وسبعين ومائة له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال في تسمية عمال الرشيد على المدينة (5) قال وولى محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب ثم عزله 6530 محمد بن عبد الله بن سليمان أبو عبد الله الخراساني الزاهد حدث عن أبيه والحسين (6) بن علوان وأحمد بن عبد الله بن السري بن أبي الحواري وهشام بن عمار وإسحاق بن إبراهيم بن بنان ومحمد بن مصفى وأحمد بن

(1) زيادة عن " ز ". (2) زيد في " ز ": رضي الله عنه. (3) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي سنن الترمذي: من. (4) الغلول، يقال: غل غلولا: خان. (5) لم أجد له ذكر في تاريخ خليفة، ولم يذكر خليفة أي عامل لهارون الرشيد على المدينة تحت عنوان: تسمية عمال أمير المؤمنين هارون. (6) في د، و " ز ": الحسن. (*)

[349]

مسلم بن خالد الحذاء وأحمد بن عمر بن أبان الصوري وموسى بن إبراهيم المروزي وعبد الرحمن (1) بن يحيى البرلسي روى عنه أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي والد أبي الدرداج وبكر بن سهل الدمياطي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (2) حدثنا عبد العزيز (3) بن أحمد أنبأنا تمام ابن محمد أنبأنا أبو القاسم عبد السلام بن أحمد بن محمد بن الحارث القرشي القزاز حدثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي حدثنا محمد بن عبد الله الخراساني الزاهد حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل ابن سعد (4) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمل الأبرار من الرجال الخياطة وعمل الأبرار من النساء المغزل [11300] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي حدثنا أبو محمد الجوهرى أنبأنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني سنة اثنتين وأربعين ومائتين حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن سالم (5) عن ابن عمر قال لما طعن عمر فامر بالشورى فقال ما عسى أن تقولوا في علي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يا علي يدك في يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل 6531 محمد بن عبد الله بن سليمان أبو سليمان السعدي المفسر صنف كتبا في التفسير منها كتاب مجتنى التفسير جمع فيه الصغير والكبير والقليل

(1) كذا بالأصل، وفي د، و " ز ": عبد الله. (2) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و " ز ". (3) في " ز ": أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي. (4) في " ز ": سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه. (5) في " ز ": عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما. (*)

[350]

مما أمكنه والكثير ومنها الجامع الصغير في مختصر علم (1) التفسير ومختصر آخر لقيه ب المهذب سمع ببغداد أبا علي بن الصواف وأبا عبد الله المحاملي وأبا بكر الشافعي ودعجا وأبا سهل بن زياد وجعفر (2) الخدي وعبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن بويه (3) الهاشمي وأبا سعيد الحسن بن أحمد الإصطخري ومحمد بن مخلد الدوري وعثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق وإسماعيل بن محمد الصفار والحسن بن محمد النسوي بالبصرة وأحمد بن محمد بن سعدان بواسط وسهل بن عبد الله التستري الصغير بتستر ومحمد بن سعيد الحافظ بالرقعة وسمع بدمشق محمد بن أحمد بن عمارة العطار والحسن بن حبيب ومحمد بن جعفر بن هشام بن ملاس وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن جمعة الأسدي وكان شافعي الفروع أشعري الأصول كثير الاتباع للسنة حسن الكلام على التفسير أنشدنا أبو عبد الله البلخي أنشدنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنشدنا أبو الفضل شيخنا يعني عمه أنشدنا أبو سليمان الدمشقي السعدي المفسر لابن طباطبا العلوي الأصبهاني * حسود مريض القلب يخفي أنيه * ويضحى كئيب البال عندي حزبه يلوم علي أن رحمت في العلم طالبا * أجمع من عند الرواة فنونه وأنظم أباكار الكلام وعونه * وأحفظ مما أستفيد عيونه إذا ما رأى الراؤون نطقه وصمته * رأوا حركاتي قد قهرن سكونه وبرزع أن العلم لا يجلب الغنى * ويحسن بالجهل الذميم طنونه فإنا لثمي وعني أغالي بقيمتي * فقيمة كل الناس ما يحسنونه * أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري أنبأنا أبو نصر عمر بن مكى

(1) بالاصل: " في علم التفسير " والمثبت يوافق ما جاء في د، و " ز "، (2) في د، و " ز "، وجعفر. (3) بدون إعجام بالاصل، أعجمت عن د، و " ز "، (4) بالاصل ود: " أفكار " ولعل الصواب ما أثبت عن " ز "، (*).

[351]

الدينوري أنا (1) أبو سعيد بندار بن علي بن الحسن بن محمد إجازة قال سمعت أحمد ابن الحسين يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول صليت بدمشق خلف رجل يقرأ " يا أيها المدثر قم فأنذر " (2) حتى بلغ قوله " فإذا نقر في الناقر " (2) فقال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ف " من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية " (3) ومن " خفت موازينه " (3) ف " ما أدراك ماهية " (3) وكان معنا من يصلي خلف هذا الرجل فحكى لنا أن رجلا يقرأ " وإذ (4) قال لقمان لابنه وهو يعظه " (5) يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا " " وأكد كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا " (7) (8) 6532 محمد بن عبد الله بن عبد الله أبي دجانة بن عمرو بن عبد الله بن صفوان أبو زرعة النصري (9) (10) روى عن عبد الملك بن محمود بن مسموع والحسين بن محمد بن جمعة وإبراهيم بن دحيم وأبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري أبي محمد عبد الصمد بن عبد الله ابن عبد الصمد وسالم بن معاذ التميمي وعبد الله بن عمران البغدادي وابن عم أبيه محمود بن عبد الرحمن بن عمرو ومحمد بن العباس بن الدرفس وأبي الحسن علي بن محمد بن حرب الويني وسعيد بن عبد العزيز الحلبي والقاسم بن عيسى العصار وأبي عبد الرحمن محمد بن أمية الأسدي وعيسى بن إدريس البغدادي ووصيف بن عبد الله

(1) بياض مكانها بالاصل، والمثبت عن د، وبياض في " ز "، مقدار تقريبا صفحة، والكلام متصل في د، (2) سورة المدثر، من الآية الأولى إلى الآية 8. (3) سورة الفارعة، من الآية 6 إلى الآية 10. (4) من هنا بياض بالاصل مقدار صفحتين، والمستدرک من هنا عن د، و " ز "، وسنشير إلى نهايته في موضعه. (5) سورة لقمان، الآية: 13. (6) سورة يوسف، الآية: 5. (7) سورة الطارق، الإبتان 16 و 17. (8) كتب بعدها في " ز "، "... بعد الريعمة من الاصل.... بلغت سماعا بقراءتي علي الشيخ العالم الورع الاصيل أبي البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي أبقاه الله بإجازته من المؤلف عمه، وأبو محمد عبد الله بن يونس بن إبراهيم التنيسي. وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي الاشيلي وعارض به وذلك في مجلس واحد يوم الخميس العشرون من شهر رجب الفرد سنة ثمان وستمئة بجامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على محمد وآله. (9) في " ز "، البصري، تصحيف والمثبت عن د. (10) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 1001 وسير أعلام النبلاء 17 / 50. (11) أقدم بعدها في د: وأبي الحسن محمد بن دحيم. (*)

[352]

الأنطاكي ومحمد بن تمام (1) البهراني وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني روي عنه أبو القاسم تمام بن محمد وأبي علي بن مهنا (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنا أبو محمد الصوفي أنا أبو القاسم تمام بن محمد أخبرني أبو زرعة وأبو بكر محمد وأحمد ابنا عبد الله أبي دجانة قراءة عليهما قالانا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن نا إسحاق بن سعيد حدثني عبد الملك ابن سالم أبو حفص من أهل الأردن عن سلمة بن العيار نا عبد الله بن شوذب حدثني عبد الله بن الحارث أنه سمع الحسن يقول سمعت جندب الجلي يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى الغداة فهو في جوار الله قال وضرب علي فخذي فقال فاتق الله لا يطلبك بشئ من ذمته [11301] 6533 محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن مسهر أبو عبد الرحمن الغساني روى عن أبيه وجده وأبي النصر إسحاق بن إبراهيم وأبي الجماهر محمد بن عثمان وأبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار روى عنه ابنه أبو ذر عبد الرب بن محمد وأبو الحسن بن جوصا ومحمد بن جعفر ابن محمد بن ملاس أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا علي بن محمد بن طوق أنا عبد الجبار بن محمد أنا أحمد بن عمير حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى نا أبو النصر نا سعيد بن يحيى اللخمي نا هشام بن الغاز نا سليمان بن داود اللخمي الخولاني وأخوه عثمان بن داود عن عمير (3) بن هانئ قال أتيت ابن عمر رضي الله عنهما فقلت يا أبا عبد الرحمن أرشدني أرشدك الله فإني رجل من أهل الشام وإني جئت في وفد الحجاج قال ما أنا لكم بحامد ثم قلت

(1) في د: بسام. (2) زيد في سير أعلام النبلاء: وغيرهما. (3) كذا في " ز "، ود، وفي المختصر: عمر بن هانئ. (*)

فأصحابنا الذين حاربونا قال ما أنا لهم بعاذر أنتم قوم تتهافتون في النار تهافت الذبان في المرق قال قلت أرأيت أصلحك الله قال مه إنني رأيت مولى (1) الشيطان قلت اسمع مني قال ألك رجل قلت نعم قال فارجل رحلك أخبرنا أبو الحسن السلمي نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا أبو الحسن عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهي نا أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن أحمد اللهي نا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس نا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي مسهر نا أبو الجماهر محمد بن عثمان نا عبد الله ابن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب [11302] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحناني في كتابه حدثنا أبو البركات الخضر بن شبيل الفقيه عنه نا أبو بكر خليل بن هبة الله بن سهل بن الحسن بن محمد بن الحسن بن درستويه نا أبو زر عبد الرب بن محمد بن عبد الله (2) قال حدثني أبو الجماهر محمد بن عثمان نا سعيد يعني ابن بشير عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في رجل نسي فأكل وهو صائم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتم صومك فإن الله أطعمك وسقاك [11303] ذكر عمرو بن دحيم أن أبا عبد الرحمن ولد ثمانين ومئة ومات يوم الجمعة بدمشق لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومئتين 6534 محمد بن عبد الله بن عبد الجبار الصيداوي روى عن محمد بن أحمد بن الغاز روى عنه أبو الحسين بن جميع ونسبه

(1) في " ز " : " من " وفي د : " ذل " والمثبت عن المختصر. (2) في " ز " : " عبدان، والمثبت عن د. (*)

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم (1) وأبو القاسم بن السمرقندي قالا نا أبو نصر بن طلاب نا أبو الحسين بن جميع أنشدني محمد بن عبد الله أنشدني محمد بن أحمد بن الغاز قال أنشدني محمد بن حمزة بن أبي كريمة * نروح ونغدو لحاجاتنا * وحاجة من عاش لا تنقضي تموت مع المرء حاجاته * وتبقى له حاجة ما بقي * 6535 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو عبد الله المصري (2) صاحب الشافعي سمع أباه والشافعي وأبا ضمرة أنس بن عياض ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وعبد الله بن هب وشعيب بن الليث وبشر بن بكر وإسحاق بن الفرات قاضي مصر وخالد بن عبد الرحمن الخراساني وأيوب بن سويد وحرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة (3) الجهني وحجاج بن رشدين بن سعد المهري ويحيى بن سلام البصري وخالد بن نزار الأيلي وسعيد بن بشير القرشي المصري وأبا زرعة وهب الله بن راشد وعبد الله بن نافع الصائغ وأبا عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ وإسحاق بن بكر بن مضر وأبا بكر عبد الحميد بن أبي أويس المدني وأبا مسهر الغساني بدمشق ومحمد بن علي الصوري بصور روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو حاتم الرازي وابنه أبو محمد عبد الرحمن وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في سننه ومحمد بن يوسف بن بشر الهروس وعمرو بن عثمان المكي والحسن (4) بن علي بن الأشعث وأبو العباس الأصم وغيرهم كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسن أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد وأبو منصور برغش بن عبد الله عنه نا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل

(1) من قوله: ابن الغاز... إلى هنا سقط من د. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 430 وتهذيب التهذيب 5 / 169 وسير أعلام النبلاء 12 / 497 وميزان الاعتدال 3 / 611 والوافي بالوفيات 3 / 338 والجرح والتعديل 7 / 300 وتذكرة الحفاظ 2 / 546 ووفيات الأعيان 4 / 193 وشذرات الذهب 2 / 154. (3) في " ز " : " سليمان، والمثبت عن د، وتهذيب الكمال. (4) كذا في " ز " ، ود، وفي تهذيب الكمال: الحسين. (*)

الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري نا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وكانت صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا مس أحدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ [11304] ذكر أبو عبد الله الهروي أخبرني محمد بن عبد الحكم قال كان يحيى بن بكير يتكلم (1) في عبد الله بن يوسف التتيسي فلما قدمت على أبي مسهر في صفر سنة ثمان عشرة ومئتين سألتني أبو مسهر عن عبد الله بن يوسف ما فعل فأخبرته بعافيته وقلت هو على ما تحب فقال سمع يعني من

مالك الموطأ سنة ست وستين فذكر حكاية قد سقتها في ترجمة عبد الله بن يوسف من آخر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم مسموعة لي إلا أن في هذه بيان قدومه قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال حدثني أبي قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أحد الفقهاء روى عن شعيب بن الليث وأشهب بن عبد العزيز أنانا أبو الحسن القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري روى عن ابن أبي فديك وأنس بن عياض وابن وهب وشعيب بن الليث وبشر بن بكر وحرمله بن عبد العزيز وإسحاق بن الفرات قاضي مصر وخالد بن عبد الرحمن الخراساني ومحمد بن إدريس الشافعي وأيوب بن سويد روى عنه أبي وكتب عنه وهو صدوق ثقة أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن

(1) سقطت من " ز " ، واستدركت عن د ، للايضاح. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 300 - 301. (*)

[356]

ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده قال قال لنا أبو سعيد بن يونس محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين يكنى أبا عبد الله روى عن عبد الله بن وهب وغيره توفي يوم الأربعاء للنصف من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين وصلى عليه بكار بن قتيبة وكان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان المفتي في أيامه بمصر (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء من الشافعيين ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري سمع من ابن وهب وأشهب من أصحاب مالك وصحب الشافعي وتفقه به وحمل في المحنة إلى بغداد إلى ابن أبي دؤاد (3) ولم يجب إلي ما طلب منه ورد إلى مصر وانتهت إليه الرياسة بمصر ومات في نيف (4) سنة ستين ومائتين أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي أنا أبو البركات بن طاوس أنا عبيد الله ابن أحمد بن عثمان الأزهرى أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكاه حدثني الزبير بن عبد الواحد قال سمعت أبا بكر أحمد بن مسعود يقول سمعت (5) محمد بن عبد الله يعني ابن عبد الحكم يقول قال الشافعي ما كنتك فقلت أبو جعفر فقال جاع ففر فكناني أنا عبد الله أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي عن أبي الطاهر المشرف بن علي بن الخضر نا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي حنبل قال قرئ علي محمد بن رمضان الزيات قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ولدت في ذي القعدة لأربع عشرة بقية من سنة اثنتين وثمانين ومائة قال ابن رمضان ومات سنة ثمان وستين ومائتين أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي

(1) تهذيب الكمال 16 / 431 وسير أعلام النبلاء 12 / 500 و 501. (2) الخبر في سير أعلام النبلاء 12 / 500. (3) تحرفت في د، وسير الأعلام إلى: ابن أبي داود. (4) كذا في " ز " : " نيف سنة وستين ومئتين " وفي د: في سنة نيف وستين ومئتين. (5) ليست في د. (*)

[357]

وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحد الفقيه عنهما قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (1) البيهقي أنا محمد (2) بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن حيان نا محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني قال سمعت الحسن بن علي بن الأشعث يقول سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول كنت أتردد إلى الشافعي فاجتمع قوم من أصحابنا إلى أبي فقالوا يا أبا محمد إن محمدا ينقطع إلى هذا الرجل ويتردد إليه فيرى الناس أن هذا رغبة عن مذهب أصحابه فجعل أبي يلاطفهم فيقول هو حدث وهو يجب النظر في اختلاف أقاويل الناس ومعرفة ذلك ويقول لي في السر يا بني الزم هذا الرجل فإنه عسى أن تخرج يوما من هذا البلد فتقول ابن القاسم فيقال لك من ابن القاسم قالا وأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (3) قال في كتاب العاصمي يعني محمد بن الحسين الا ترى عن محمد بن رمضان عن ابن (4) عبد الحكم فذكر هذه القصة وقال فإنك لو جاوزت هذا البلد فتكلمت في مسألة فقلت فيها قال أشهب لفيك لك ومن أشهب فلزمت الشافعي وما زال كلام الشيخ في قلبي حتى خرجت إلى العراق فكلمني القاضي بحضرة جلسائه في مسألة فقلت قال فيها أشهب عن مالك فقال (5) ومن

أشهب وأقبل على جلسائه فقال بعضهم كالمنكر ما أعرف أشهب ولا أبلق أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك البردعي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم نا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم المصري قال كان الشافعي أسخى الناس بما يجد وكان يمر بنا فإن وجدني وإلا قال قولوا لمحمد إذا جاء يأتي المنزل فإني لست أتعدى حتى يجئ فرما جئته فإذا قعدت معه على الغداء قال يا جارية اضربي لنا فالودج فلا تزال المائدة بين يديه حتى تفرغ منه وتتعدى قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (6) أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد (7) الحسين بن علي يقول سمعت أبا بكر محمد

(1) تحرفت في د إلى: الحسن. (2) في د: "أنا أبو محمد" خطأ. (3) في "ز": "المنذري" تصحيف، والذي في د: قالوا: ونا البيهقي. (4) ليست في د. (5) زيادة لازمة عن "ز". (6) في د: أبي بكر البيهقي. (7) في د: أبا عبد الله الحسن بن علي. (*)

[358]

ابن إسحاق يقول سمعت سعد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول كان الشافعي ربما جاء راكبا إلى الباب فيقول ادع لي محمدا فادعوه فيذهب معه إلى منزله فيبقى عنده ويقبل عنده قال أبو بكر بن إسحاق وهم أربعة إخوة عبد الحكم وعبد الرحمن ومحمد وسعد وكان محمد أعلم من رأيت على أديم الأرض بمذهب مالك بن أنس وأحفظهم سمعته يقول كنت أتعجب ممن يقول في المسائل لا أدري (1) قال أبو بكر محمد بن إسحاق (2) فأما الإسناد فلم يكن يحفظه وكان أعبدهم وأكثرهم اجتهادا وصلاة سعد بن عبد الله وكان محمد من أصحاب الشافعي وممن يتعلم منه فوقع وحشة بينه وبين يوسف ابن يحيى البويطي في مرض الشافعي الذي توفي فيه فحدثني أبو جعفر السكري (3) صديق الربيع قال لما مرض الشافعي مرضه الذي توفي فيه جاء محمد بن عبد الحكم ينازع البويطي في مجلس الشافعي فقال البويطي (4) أنا أحق به منك وقال ابن عبد الحكم أنا أحق بمجلسه منك فجاء الحميدي وكان في تلك الأيام بمصر فقال قال الشافعي ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيى البويطي فليس أحد من أصحابي أعلم منه فقال له محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كذبت فقال له الحميدي كذبت أنت وكذب أبوك وكذبت أمك وغضب محمد بن عبد الحكم فترك مجلس الشافعي وتقدم فجلس في الطاق الثالث وترك طاقا بين مجلس الشافعي ومجلسه وجلس البويطي في مجلس الشافعي في الطاق الذي كان يجلس فيه وهو الطاق الذي كان يجلس فيه الربيع في أيامنا إلا أن الشافعي رحمه الله كان يجلس مستقبل القبلة فكان الربيع يجلس مستدير القبلة قال أبو بكر محمد بن إسحاق (5) وقال لي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان الحميدي معي في الدار نحو من سنة وأعطاني كتاب ابن عيينة ثم أبوا إلا أن يوقعوا بيننا ما وقع أخبرنا أبو الحسن (6) علي بن الحسن بن الحسين أنا القاضي أبو عبد الله القضاعي

(1) طبقات الشافعية للسبكي 68 / 2 وسير أعلام النبلاء 498 / 12. (2) تذكرة الحفاظ 547 / 2 وطبقات الشافعية 68 / 2 وسير الأعلام 498 / 12 وميزان الاعتدال 3 / 611. (3) تحرفت في "ز" إلى: "السكوني" والمثبت عن د. (4) هو يوسف بن يحيى البويطي، أبو يعقوب، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 58 وتاريخ بغداد 14 / 299. (5) سير أعلام النبلاء 12 / 499 وطبقات السبكي 69 / 2. (6) تحرفت في "ز"، وهو الأصل المعتمد، إلى "الحسين" والمثبت عن د. (*)

[359]

في كتابه أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد (1) بن عمرو بن شاكر القطان نا أبو بكر محمد بن سليمان بن أبي الشريف المالكي قال أخبرني عبد الرحمن بن عيسى المعروف بابن القايلة قال سمعت المزني يقول كنا نأتي محمد بن إدريس الشافعي فنسمع منه فيجلس على باب داره فيأتي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فيصعد إليه فيطيل المكث وربما تغدى معه ثم ينزل فيقرأ علينا الشافعي فإذا فرغ من قراءته قرب إلى محمد بن عبد الحكم دابته فركبها وأتبعه الشافعي بصره فإذا غاب شخصه قال وددت أن لي ولدا مثله وعلي ألف دينار لا أجد لها قضاء (2) أخبرنا أبو القاسم الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حمزة العطار أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر قال حدثني أبو موسى هارون بن محمد الموصلي قال أخبرني أبو يحيى زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي القاضي نا أبو جعفر الترمذي وهو محمد بن أحمد (3) بن نصر قال حدثني الربيع بن سليمان قال (4) كان يوسف بن يحيى البويطي حين مرض الشافعي بمصر ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكم والمزني في حلقة الشافعي فاختلفوا في الحلقة أيهم يقعد فيها وتنازعا الرئاسة أو نحو هذا فبلغ محمد بن إدريس الشافعي فقال الحلقة ليوسف بن يحيى البويطي من شاء يقعد فيها ومن شاء قام فكان اعتزال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أصحاب محمد بن

إدريس الشافعي من هذا فجلس يوسف بن يحيى البويطي في الحلقة ومات محمد بن إدريس الشافعي قال فكانت حلقة أعظم حلقة في المسجد ورجع الناس والسلطان إليه في الفتيا قال فكان أبو يعقوب يصوم وكان يقرأ القرآن لا يكاد يمر يوم وليلة إلا ختمه مع ذلك يقرأ على الناس قراءة كثيرة من صنائع المعروف إلى الناس قال فسعي به وأبو بكر الأصم فيمن سعى به وليس هو ابن كيسان إنما هو أبو بكر الأصم أصله من خراسان وكان من أصحاب ابن أبي دؤاد (5) وابن الشافعي فيمن سعى به وهو

(1) في د: " بن محمد " مكرر. (2) وفيات الاعيان 4 / 194 والوافي بالوفيات 3 / 339 وسير أعلام النبلاء 12 / 499. (3) قوله: " بن أحمد " سقط من د، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 545. (4) الخبر رواه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء 12 / 60 - 61 في ترجمة البويطي. وطيقات الشافعية للسبكي 2 / 164. (5) تحرفت في د إلى: داود. (*)

[360]

أبو عثمان في جارية للبويطي طلبها وحسبها عنده حتى كتب فيه ابن أبي دؤاد إلى والي مصر فأخذه فامتحنه فأبى أن يجيب وكان الوالي حسن الرأي فيه فقال قل فيما بيني وبينك فقال لا أقوله ليس بي أنا ولكن بي أن يقتدي بي مائة ألف يقولون قال أبو يعقوب ولا يدرون المعنى والسبب فيضلون ولا أقوله أبدا قال وكان قد أمر أن يحمل في أربعين رطل حديد من ماله قال ففعلوا له ذلك الحديد فوزن فنقص شيئا فقال أنقصوه حتى يتم أربعين كما أمرت قال أبو يعقوب اجعلوا واحدا وأربعين قال وحمل حتى ذهب به إلى بغداد قال الربيع وكان المزني ممن سعى به وحرمله قال أبو جعفر الترمذي وحدثني الثقة أيضا عن يوسف بن يحيى البويطي أن البويطي قال برئ الناس ذمتي (1) إلا ثلاثة أحدهم حرمله والمزني (2) فصار ببغداد وكانت كتبه تأتي إلى الربيع أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (3) أنا أبي أبو العباس أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري (4) نا أبو الفرج أحمد بن القاسم بن الخشاب البغدادي نا علي بن محمد الحلواني قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول قال لي أبي يا بني كان مالك بن أنس يشبه بالسلف الماضين وإني لأرجو أن تكون له خلفا فالزم العلم تسود في الدنيا والآخرة أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى البزار قال أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن ربيق أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وسئل عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فقال هو أظرف من أن يكذب وقال أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية الفقهاء من أهل مصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (5) أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد التميمي يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقوال الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (6)

(1) كذا في " ز "، وفي د، وسير الاعلام: دمي. (2) لم بسم الثالث في سير الاعلام، وفيها: " وآخر ". (3) تحرفت في د إلى: قيس. (4) تحرفت في د إلى: المزني. (5) في د: أبو بكر البيهقي. (6) ميزان الاعتدال 3 / 611 وسير الاعلام 12 / 498 وتذكره الحفاظ 2 / 547 وتهذيب الكمال 16 / 431. (*)

[361]

أخبرنا أبو محمد السدي (1) وأبو عبد الله البيهقي وحدثنا أبو الحسن المرادي عنهما قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (2) أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول ما رأيت أفقه في المسائل من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شاكر فيما دفعه إلي سعد الخير بن محمد قال أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل الخولاني قال أملى علينا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في أسماء شيوخه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صدوق لا بأس به (3) زاد غيره ثقة وبنو عبد الحكم كلهم ثقات أخبرنا أبو المطرف عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (4) عن أبي سعيد محمد بن علي الخشاب أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال سئل أبو الحسن الدارقطني عن عبد الحكم وعبد (5) الرحمن وسعد ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم (5) فقال ثقات أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (6) أنا أبو سعد الماليني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حماد قال أملى علي أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي قال رأيت رجلا من أهل مصر وهو محمد بن عبد الله بن (7) عبد الحكم يصلي الضحى فكان كلما صلى ركعتين سجد سجدتين فسأله من سأله ممن يأنس به عن السجدتين اللتين يسجدهما بين كل ركعتين ماذا يريد بهما قال شكرنا لله على ما أنعم به علي من صلاة الركعتين (8) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل وأبو عبد

الله الحسين بن أحمد وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان عنهما قالوا أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (9) أنا أبو عبد

(1) في " ز " : السندي، والمثبت عن د. (2) في د: أبو بكر البيهقي. (3) سير الإعلام 12 / 498 وتهذيب الكمال 16 / 430. (4) في د: أنا أبو المظفر ابن القشيري. (5) بين الرقمين سقط من د. (6) في د: أبو بكر البيهقي. (7) من قوله عمرو... إلى هنا سقط من د، فاختل فيها السياق. (8) سير أعلام النبلاء 12 / 499. (9) ليست في د. (*)

[362]

الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن حيان أنا محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني نا الحسن بن علي بن الأشعث أخبرني أبو الليث بن الأيلي (1) قال سألتنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن نقرأ عليه كتب محمد بن إدريس الشافعي (2) فأجابنا على (3) ذلك على أن تكون قراءتنا في منزله قال فجئنا فابتدأنا بالقراءة عليه وكان رجل ممن يتفقه بقول المدنيين يقال له محمد بن سعيد (4) عنده مجلس قال فجاء فوجدنا ونحن نقرأ عليه فقال لنا روحوا فإن لنا مجلسا وأي شيء يصنع بهذه الكتب قال فقلت له أنا ومحمد بسمع ليس يمنعك أنت من هذه الكتب إلا أنك لا تحسن تقرأها (5) فقال أنا لا أحسن أن أقرأها أنا أقرأ كتب عبد الملك الماجشون ولا أحسن أقرأ كتب محمد بن إدريس الشافعي قال وكان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم متكئا فجلس إنكارا لقوله فقال يا عبد الله والله ما عبد الملك الماجشون عند الشافعي (6) إلا بمنزلة الفطيم عند الكبير أخبرنا أبو القاسم بن أبي هشام أنا عبد الله بن الحسن العطار نا عبد الرحمن بن محمد بن ياسر نا هارون بن محمد الموصلي نا أبو يحيى زكريا بن أحمد نا الحسن بن علي بن الأشعث المصري قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (7) يقول وسئل فقيل له رأيت الرجل يعرف قول ابن القاسم وأشهب ومالك يفتي قال لا حتى يكون يميز ويعرف قول غيرهم ويعرف الصواب من ذلك فقال السائل لم يرد الرجل ينظر في قول أبي حنيفة وأصحابه فقال ينبغي له أن ينظر في قولهم قيل له أبو حنيفة ليس عنده حديث قال (8) بلى عنده ولكن الصحيح عنده قليل ولكن أصحابه عندهم حديث كثير قد أقام محمد بن الحسن عند مالك بن أنس (9) ثلاث سنين يسمع منه فقيل له فيفتي المرء بقول مالك فقال لا حتى يعلم أنه الصواب قد قال مالك أشياء يعني لا يفتي بها فقيل له فكان الشافعي فقيها عالما فقال وكما يكون وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (10) ما رأيت أحدا ناظر الشافعي إلا رحمته فقيل وأنت تقول إن مالكا وأهل الكوفة لو قالوا شيئا ثم

(1) كذا رسمها في " ز "، وفي د، والمختصر: أبو الليث بن الأعلى. (2) في د: كتب الشافعي. (3) تحرفت في " ز " إلى: أن. (4) في د: محمد بن العبد، وفي المختصر: محمد بن المعبد. (5) في د: تقرأ فيها. (6) في د: عند محمد بن إدريس الشافعي. (7) قوله: " بن عبد الحكم " ليست في د. (8) من هنا إلى قوله: أصحابه، سقط من د. (9) قوله: " بن أنس " ليس في د. (10) في د: " وقال محمد " ولم يزد. (*)

[363]

خالفهم الشافعي فيه لم تعد قوله خلافا قال نعم مالك بن أنس (1) الناس على قوله وقيل له في أول القصة لما قال له السائل أفتي بقول مالك قال لا حتى تعلم قول غيره لو قال مكى أنا أفتي بقول عطاء ولا أنظر إلى غيره وقال شامي أنا أفتي بقول الأوزاعي أو محمد ابن عبد السلام مكحول ولا أنظر إلى غيره لم يكن هذا شيئا فقيل فالجاهل قال للسائل أنا أسألك أيش تقول في جاهل جاء فوجد ابن القاسم فأفتاه ثم سأل أشهب وهو حاضر فأفتاه بخلاف ذلك ثم ابن وهب فأفتاه بخلاف ذلك كيف يعمل فقال يأخذ بأي قولهم أحب فقال هو لا يعرف قال أحدهم حلال وقال الآخر حرام فقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (2) فكيف يفتي بقول من يقول الساعة شيئا ويرجع عنه فقيل له الشافعي فقال قال الشافعي حرام وعليكم أن تفتوا بقولي أو نحو هذا حتى تعلموا أن فيه الحق أو الصواب (3) قال ونا زكريا بن أحمد نا الحسن بن علي بن الأشعث المصري عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي متحريرا فذاكرته يوما بحديث (4) وأنا غلام فقال من حدثك فقلت له أنت قال في أي كتاب قلت له في كتاب كذا وكذا فقال ما حدثك به من شيء فهو كما حدثك وإياك والرواية عن (5) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (6) أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ (7) قال أخبرني أبو عمرو بن السماك شفاها أن أبا سعيد الحصاص حدثه قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول قال محمد بن إدريس الشافعي (8) يا محمد لا تحدث عن حي فإن الحي لا يؤمن عليه أن ينسى قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وذلك إنني سمعت من

الشافعي حكاية فحكيتها عنه فنميت (9) إليه فأنكرها فاعتم أبي لذلك عما شديدا وكنا بجنبه فوقفته على الكلمة فقال لي يا محمد لا تحدث عن حي فإن الحي لا يؤمن عليه النسيان

(1) كلمة غير واضحة في " ز "، ود، ولعله: اتفق. (2) في د: " فقال محمد " ولم يزد. (3) في د: الحق والصواب. (4) في د: فذكرته أنا بحدِيث. (5) كلمة غير واضحة في " ز "، ود. (6) في د: " الحافظ " بدلا من " البيهقي ". (7) في د: " أبو عبد الله الحافظ " ولم يزد. (8) في د: " قال الشافعي " ولم يزد. (9) غير واضحة في " ز "، ود، والمثبت عن المختصر. (*)

[364]

كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن أبي عبد الله الصوري أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس نا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي قال أخبرني محمد بن سعيد بن حفص الفارضي أن رجلا من أهل العراق نظر إلى سليم الخادم الأسود مولى إبراهيم بن تميم فقال ما أعجب أمركم يا أهل مصر يكون سليم الأسود معدلا فيكم ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم مجروحا فسمعه سليم فقال له يا هذا إني لم أحن أمانتي ولم أدع ما ليس بك (1) قال وأنا به عارف قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثني الكتاني (2) أنا مكى بن محمد بن الغمر (3) نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زير (4) قال قال أبو جعفر الطحاوي سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات محمد بن عبد الله بن عبد الحكم في ذي القعدة وصلى عليه بكار بن قتيبة وهو ابن ست وثمانين سنة وذكر عن الطحاوي أنه قال توفي في يوم الأربعاء ليلة خلت من ذي القعدة أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو بكر الحافظ قال حدثت عن أبي الحسن الدارقطني قال كتبت من خط أبي جعفر الطحاوي سنة ثمان وستين ومائتين فيها توفي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم القرشي قال وأنا السمسار أنا الصفار نا ابن قانع أن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم مات في سنة تسع وستين ومائتين 6536 محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله أبو بكر الأسدي الحلبي المعروف بالأسير أخو الإمام قدم دمشق وحدث بها عن جده عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي وبشر ابن عبيد الحلبي

(1) زيد في د: قال: وأنا أبو عمرو أحمد بن الحارث بن مسكين قال: بلغني أن أبي... وشاهد شهيد له، وقال: أنا به عارف. (2) من قوله: ح وأخبرنا... إلى هنا سقط من د. (3) في " ز "، " الفراء " والمثبت عن د. (4) في د: " أبو سليمان ابن زير " ولم يزد. (*)

[365]

روى عنه أبو القاسم بن أبي العقب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي (1) أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي (2) نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم ابن أبي العقب من لفظه نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي الحلبي أخو الإمام المعروف بالأسير قدم علينا دمشق نا جدي عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي نا عبيد الله بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن محمد بن أسامة عن أسامة بن زيد رضي الله عنه (4) قال كساني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبطية (5) مما أهدى دحية الكلبي قال فكسوتها امرأتي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما لك لا تلبس القبطية قال يا رسول الله إني كسوتها امرأتي قال فمرها (6) فتجعل تحتها غلالة فإني أخشى أن تصف عظامها (11305) 6537 محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ويقال ابن عبد الرحيم ويقال محمد ابن عبد الله بن محمد بن عبد الواحد أبو الأصيد الأزدي الإمام حدث عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني بكتاب الوظائف تصنيفه وأبي عمرو أحمد ابن محمد بن الغمطريق الثقفي وعمران بن موسى الطرسوسي وأبي جعفر محمد بن عمرو السوسني النيميري وأبي جعفر محمد بن سليمان الخزاز (7) المنقري وأبي أمية الطرسوسي وموسى بن محمد بن أبي عوف وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي وإسماعيل بن أبان بن حوي السكسكي روى عنه أحمد بن عبد الله بن الفرخ البرامي القرشي وأبو علي الحسن بن منير (8) بن محمد التنوخي والفضل بن جعفر وإبراهيم بن محمد البغدادي وأبو هاشم المؤدب أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء الفقيه أنا أبو عبد الله بن

(1) في د: " أنا أبو محمد الكتاني " ولم يزد. (2) في د: " أنا تمام بن محمد " ولم يزد. (3) قوله: " عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي " ليس في د. (4) قوله: " رضي الله عنه " ليس في د. (5) قبطية: ثوب من ثياب مصر، رقيق أبيض، منسوب إلى القبط، أهل مصر (اللسان: قبط). (6) كذا في " ز "، وفي د والمختصر: فأمرها. (7) في الجزائر. (8) في د: منير. (*)

أبي الحديد أنا أبو الحسن (1) بن عوف أنا الفضل بن جعفر بن محمد أبو القاسم التميمي أنا أبو الأصيلد محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الإمام أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن الغمطريق أنا الوليد (2) أنا يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال رأيت أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يسجد في " إذا السماء انشقت " (3) فذكرت ذلك له فقال لو لم أر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسجد (4) فيها لم أسجد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أحمد بن منصور بن خلف قال سمعت الحسن ابن حفص الأندلسي يقول أنا حامد بن العباس أبو حاتم الهروي نا إبراهيم بن محمد البغدادي نا أبو الأصيلد محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الإمام الدمشقي بها فذكر حكاية قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني فيما كر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الأصيلد الإمام الأزدي (5) 6538 محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة بن الصبر أبو الحسين (6) بن أبي العجائز الأزدي من أنفسهم ويقال من مواليهم سمع أبا محمد بن أبي نصر وأبا نصر بن الجندي (7) روى عنه أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهساني وسمع منه من شيوختنا أبو محمد ابن الأكفاني وأبو محمد بن السمرقندي أخبرنا أبو محمد بن السمرقندي إذنا أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي العجائز سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب بن النجيب ابن علقمة بن الصبر الأزدي وابنه القاضي أبو الحسين (8) محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله قراءة عليهما سنة ستين وأربعمائة قالا أنا أبو محمد بن أبي

(1) في " ز " : الحسين، والمثبت عن د. (2) في د: أنا الوليد، نا أبو عمرو، عن يحيى. (3) سورة الانشقاق، الآية الاولى. (4) عن د، وفي " ز " : سجد. (5) في د: بدمشق: محمد بن عبد الله أبو الأصيلد. (6) كذا في د و " ز "، وفي المختصر: الحسن. (7) تحرفت في د إلى: الحميد. (8) في د: " وابنه القاضي أبو الحسين محمد " ولم يزد. (*)

نصر أنا إبراهيم (1) بن محمد بن أحمد بن أبي (2) ثابت نا محمد بن حماد الطهراني أنا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حبس رجلا في تهمة ساعة من نهار ثم خلى عنه [11326] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي وجماعة قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر فذكره قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة سبع وستين وأربعمائة فيها توفي أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن أبي العجائز سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة بن الصبر الأزدي قال أبو بكر أحمد بن علي الخطيب على ما بلغني حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر وغيره بشئ يسير وكان قد انتقل إلى بيروت فتوفي بها رحمه الله 6539 محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب أبو عبد الرحمن البيروتي المعروف بمكحول الحافظ (3) روى عن أبي الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي وسليمان بن سيف وصفوان بن عمرو الأصغر وأحمد بن محمد بن الحجاج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم (4) والعباس بن الوليد ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني ومحمد بن عوف وعبد الله بن محمد بن سعيد بن عيشون وحاجب بن سليمان المنجي ومحمد بن عبيد الله (5) بن يزيد القردواني وعلي بن محمد بن أبي المضاء وأبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس وعمر ابن حفص بن الوصابي ومحمد بن غالب الأنطاكي وأحمد بن المبارك وعبد الله (6) بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبله وبزيد بن عبد الصمد وأبي عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي وأحمد بن عيسى بن زيد الخشاب وعبد الله بن عمرو الغزي (7) ومحمد بن

(1) في " ز " : " أبو هيثم " بدلا من " إبراهيم " والمثبت عن د. (2) زيادة عن د، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 460. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 33 وتذكرة الحفاظ 3 / 84 والعبير 2 / 187 والوافي بالوفيات 3 / 346 وشذارت الذهب 2 / 291 ومعجم البلدان 1 / 525. (4) في د: عبد الصمد. (5) في د: عبد الله. (6) في د: عبد. (7) في د: عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي. (*)

هاشم البعلبكي وعلي بن محمد بن نفيل وأخطل بن الحكم ومحمد بن إسماعيل بن عليه وأحمد بن حرب الموصلي روى عنه أبو عبد الله بن مروان (1) وأبو بكر بن أبي دجانة وأبو الحسين محمد بن عبد الله (2) الرازي ومحمد بن سليمان بن يوسف البندار وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن جعفر بن ربيعة (3) الربيعان وأبو هاشم المؤدب وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي وأبو بكر بن المقرئ وأبو علي الحسن بن هارون بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي وأبو أحمد الحاكم وأحمد ومحمد ابنا موسى بن الحسين بن السمسار وعلي بن الحسن بن رجاء بن طعان وأبو علي الحسن ابن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه وأحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي وعبد الوهاب الكلبي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي الحافظ وأبو الحسن علي بن الحسين بن بندار قاضي الرقة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السمساطي (4) أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي أنا مكحول وهو محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي نا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي نا جعفر بن عون العمري قال إسماعيل بن أبي خالد أخبرناه قال قلت لعبد الله بن أبي (5) أوفى أكان (6) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشر خديجة رضي الله عنها بيت من قصب قال نعم بشرها بيت في الجنة من قصب لا سخب فيه ولا نصب أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب الشامي سكن بيروت يعرف بمكحول سمع إسحاق بن سويد ومحمد بن هاشم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي قراءة أنا أبو علي الأهوازي

(1) في د: روى عنه أحمد بن أبو عبد الله بن مروان. (2) في د: "أبو الحسين الرازي" ولم يزد. (3) في د: أبو سليمان بن زير. (4) في د: "السلمي السمساطي". راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 71. (5) زيادة عن د. (6) بالأصل: "كان" والمثبت عن د. (*)

[369]

إجازة قال قال لنا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي في تسمية شيوخه محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي (1) أيوب أبو عبد الرحمن البيروتي مكحول سنة عشرين وثلاثمائة يعني مات قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد (2) عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا مكحول أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زير الربيعي (3) قال سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة توفي أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب أبو عبد الرحمن (4) مكحول البيروتي يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة 6540 محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي له ذكر وهو ابن زينب التي كانت تحت معاوية بن هشام بن عبد الملك وزوج زينب بنت هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد قال حدثني الزبير بن بكار في تسمية ولد هشام بن عبد الملك (5) وزينب تزوجها محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي (6) فولدت له وأم سلمة وهما لأم ولد 6541 محمد بن عبد الله بن عبد القاري (7) من القارة من حلفاء بني زهرة من أهل المدينة روى عنه أبيه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ومحمد بن مسلم الزهري ووفد على عمر بن عبد العزيز

(1) زيادة عن د. (2) في د: "عن أبي محمد التميمي" ولم يزد. (3) في د: "أبو سليمان بن زير" ولم يزد. (4) كذا في "ز": "أبو عبد الرحمن" مكررة فيها، وليست في د. (5) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 168. (6) من أول الخبر إلى هنا سقط من د. (7) ترجمته في الجرح والتعديل 300 / 7 والتاريخ الكبير 1 / 126. (*)

[370]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي قال أخبرني أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب نا ابن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن القاري قال رأيت عمر بن عبد العزيز وأنا أمشي إلى جنب أبي فقال لا تمش إلى جنب أبيك إنما ينبغي لك أن تمشي وراءه قال أبي إني أتوكأ على يده قال فهاه قال ابن عساكر (1) كذا نسبه إلى جد أبيه أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالنا أنا أبو أحمد الواسطي أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن القرئ نا البخاري (2) قال محمد بن عبد الله بن عبد القاري قاله لي يحيى بن بكير عن الليث عن يونس عن الزهري قوله وروى عنه ابنه عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عبد

القاري عن أبيه عن عبد الله (3) عن أبي طلحة وعمر أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (4) محمد بن عبد الله بن عبد القاري وهو جد يعقوب بن عبد الرحمن المدني الإسكندراني روى عن أبيه عن عمر وأبي طلحة روي عنه محمد بن مسلم الزهري وابنه (5) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري سمعت أبي يقول ذلك 6542 محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن ياكوبه أبو عبد الله الشيرازي الصوفي (6) سمع بدمشق محمد بن سليمان الربيعي وعلي بن الحسين الجعفري وأحمد بن محمد

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 - 126 = 127. (3) في " ز " : " عن أبي عبد الله " والمثبت عن د، والتاريخ الكبير. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 300. (5) في الجرح والتعديل ود: " وابنه عبد الرحمن، سمعت... ". (6) ترجمته في الوافي بالوفيات 3 / 322 والانساب، واللباب 1 / 113 وسير الاعلام 17 / 544 والعبير 3 / 167 وشذرات الذهب 3 / 242. (*)

[371]

الدمشقي وعباس بن أبي صخر الرملي بالرملة وأحمد بن عطاء الروذباري بصور وعلي ابن محمد بن الحضرمي البصري بالبصرة وعبد الواحد بن بكر الورثاني ومحمد بن يوسف بن إبراهيم ومحمد بن علي بن سعيد الأرموي بأرمية وأبا زرعة محمد بن إبراهيم الأسترابادي وموسى بن أحمد الكرجي (1) بشيراز وأبا الحسن علي بن صالح الطرسوسي بتستر وعلي بن طاهر الأبهري بأبهر وسمع بالبصرة وواسط ورامهرمز وإصطخر روى عنه الأستاذ أبو القاسم القشيري وابنه أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري وأبو بكر بن خلف الشيرازي وأبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري أخبرنا أبو شجاع ناصر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد النوقاني القاضي بطوس نا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري إملاء أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن ياكوبه الشيرازي الصوفي (2) أنا علي بن محمد الحضرمي البصري قال حدثني الحارث بن أبي أسامة قال أخبرني كثير يعني ابن هشام قال أخبرني جعفر يعني ابن برفان ع يزيد يعني الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ليس الغنى عن كثرة العروس (3) ولكن الغنى هو غنى النفس أخبرنا أبو المطرف ابن القشيري (4) قال أخبرني أبي الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم القشيري (5) قال (6) سمعت الشيخ أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله (7) بن أحمد ابن ياكوبه الصوفي الشيرازي يقول سمعت أبا أحمد الصغير يقول سألت أبا عبد الله بن خفيف عن فقير يجوع ثلاثة أيام وبعد ثلاثة أيام يخرج ويسأل مقدار كفايته أيش يقال فيه فقال مكدي (8) كلوا واستكتوا فلو دخل فقير من هذا الباب لفضحكم كلكم أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي أنا أبو سعد علي بن عبد الله

(1) زيد بعدها في د: الشيرازي. (2) في د: أنا الشيخ أبو عبد الله بن ياكوبه الصوفي. (3) كذا في " ز " ، وفي د والمختصر: العروس. (4) الذي في " ز " : " أبو المطرف أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري " صونا الاسم عن د، والسند معروف. (5) قوله: " عبد الكريم القشيري " ليس في د. (6) الرسالة القشيرية ص 216. (7) في " ز " : " عبد الله. (8) كذا في " ز " ود: مكدي بإثبات الياء. والمكدي الذي احترف السؤال مع إلحاح فيه إلى الناس راجع تاج العروس بتحقيقنا (كدي). (*)

[372]

الحيري أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن ياكوبه (1) أنشدني عبد الواحد قال أنشدني عبد الله بن سهل قال أنشدنا يحيى بن معاذ * طلقوا الدنيا ثلاثا * واطلبوا زوجا سواها إنها زوجة سوء * لا تبالي من أتاها أنت تعطيتها منها * وهي (2) تولىك قفاها فإذا نالت منها * منك ولتلك وراها * أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البار (3) أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الحاكم بهراة قال سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ورد الخير بوفاة (4) أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن (5) ياكوبه وأبي إسحاق الأرموي الحافظ وأحمد الأصبهاني الحافظ بنيسابور 6543 محمد بن عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أبي عقيل أبو الحسن القاضي الصوري سمع أباه بصور وأبا مسعود صالح بن أحمد الميانجي وأبا محمد الحسن بن محمد ابن جميع بصيدا وأبا علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر بدمشق وقدم دمشق مع أبيه روى عنه أبو الفتان عمر بن عبد الكريم أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني بمرو نا أبو الفتان عمر بن عبد الكريم (6) بن أبي الحسن بن سعدويه أنا القاضي عين الدولة أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أبي عقيل الصوري بقراءتي عليه في جامع صور نا القاضي أبو

مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن فارس الميائجي بصيدنا أبو عمران موسى ابن عبد الرحمن الصباغ البيروتي وكان إماما بجامعة بيروت نا الحسن (7) بن جرير الصوري نا يحيى بن بكير نا مالك عن عامر بن عبد الله عن عمرو بن سليم عن أبي

(1) في د: أنا أبو عبد الله بن باكويه. (2) كلمة " هي " ليست في د. (3) مشيخة ابن عساكر 22 / ب. (4) سير أعلام النبلاء 17 / 544. (5) في د: أبي عبد الله بن باكويه. (6) قوله: " بن عبد الكريم " ليس في د. (7) في د: الحسين. (*)

[373]

قتادة السلمى رضي الله عنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس [11307] أخبرناه عليا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المحاسن محمد بن الحسين بن الطبري وأبو عبد الله بن البنا قالوا أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قال قرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وأنا أسمع نا كامل بن طلحة أبو يحيى الجحدري إملاء من كتابه نا (1) مالك بن أنس عن عامر ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقعي عن أبي قتادة السلمى رضي الله تعالى عنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس [11308] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي سمع منه الدهستاني وغيره ولم يقدر لي أن أسمع منه شيئاً وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء لست خلون من ذي القعدة من سنة أربع وستين وأربعمائة ودفن في داره بعد صلاة العصر وحضرت ذلك وقال غيره سنة خمس وستين فإله أعلم 6544 محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة أبو جعفر الموصلى (2) سمع بدمشقي هشام بن إسماعيل (3) العطار وهشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري ومحمد بن شعيب بن شابور وأبا النصر إسحاق بن إبراهيم الفراءيسي ويسرة بن صفوان وحدث عنهم وعن أبي بكر بن عياش ووكيع بن الجراح ويحيى القطان وعيسى بن يونس وحفص بن غياث والمعافى بن عمران الموصلى وزيد بن أبي الزرقاء وعمر بن أيوب والقاسم بن يزيد الجرمي روى عنه علي بن حرب الموصلى ويعقوب بن سفيان الفارسي وعبد الله بن أحمد ابن حنبل والوليد بن مضاء الموصلى والحسين بن إدريس الهروي (4) وعلي بن عبد

(1) سقطت " نا " من د. (2) ترجمته في: تاريخ بغداد 5 / 416 وتذكرة الحفاظ 2 / 494 وميزان الاعتدال 3 / 596 الوافي بالوفيات 3 / 304 وتهذيب الكمال 16 / 437 وتهذيب التهذيب 5 / 172 والجرح والتعديل 7 / 307. (3) في د: هشام بن إبراهيم بن إسماعيل العطار. (4) تحرفت في د إلى: الهوى. (*)

[374]

العزيز البغوي ومحمد بن غالب بن حرب تتمام وعلي بن أحمد بن النصر الأزدي والحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل والحسن بن علي بن شبيب المعمرى وجعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن الحسن بن بدينا الدقاق وهيثام بن قتيبة المرزوي ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قالوا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو (1) بن حمدان أنا الحسن بن سفيان النسائي نا محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة أبو جعفر الموصلى (2) نا عيسى بن يونس عن محمد (3) بن عبد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو (4) قال حدثني الحجاج بن فرافصة عن أبي عبيد عن سلمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله ائتلف وما تناكر منها في الله اختلف إذا ظهر القول وخزن العمل وائتلفت الألسن وتباغضت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك " لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم " (11309) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر وأبو البقاء عبد الله بن مسعود ابن عبد العزيز الرازي وأبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن (6) قالوا أنا أبو الحسين بن المهدي نا علي بن عمر السكوني نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا محمد بن عبد الله بن عمار بن (7) سوادة أبو جعفر الموصلى نا (8) المعافى بن عمران عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أهل البدع شر الخلق والخليقة [11310]

(1) تحرفت في " ز " إلى: " عمر " والمثبت عن د. (2) قوله: " ابن سوادة أبو جعفر الموصلى " ليس في د. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 445 وليس في عامود نسيه: بن علقمة. (4) الذي في د: " عن ابن علاثة " ولم يزد. (5) سورة محمد، الآية:

23 عن التنزيل العزيز: " فأصمهم " ود، وفي " ز " : وأصمهم. (6) مشيخة ابن عساكر 245 / ب. (7) قوله: " بن سواده أبو جعفر " سقط من د. (8) ما بين معكوفتين سقط من " ز "، واستدرك عن د، لتقويم سند الحديث ومتمه، وسند الحديث التالي. لكن السند التالي اضطرب فيها، نقلناه على ضعفه. (*)

[375]

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد الحربي نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (1) نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلني نا عفيف بن سالم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حبذا المتخللون من أمتي [11311] قرأت علي أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ (2) أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن (3) عمار بن سواده بن سواده أبو جعفر البصري قال أبو علي بن عروة سألت عنه بدمشق فقالوا هو ثقة أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قال أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد (4) إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (5) أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سواده البصري (6) روى عنه المعالي بن عمران الموصلني وزيد بن أبي الزرقاء وعمر بن أيوب والقاسم بن يزيد سألت أبي عنه فقال لا بأس به لم (7) اكتب عنه قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم روى عنه علي بن حرب الطائي (8) أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني وأبو منصور بن خيرون المقرئ قالوا لنا أبو بكر (9) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ (10) أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سواده المخرمي نزيل الموصل كان أحد أهل الفضل والمتحققين بالعلم حسن الحفظ كثير الحديث روى عن عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة ومن عاصرها وكان تاجرا قدم بغداد غير مرة وجالس بها الحفاظ وذاكرهم وحدثهم روى عنه علي بن حرب الموصلني ويعقوب بن سفيان الفسوي وعلي بن عبد

(1) كذا وثمة وسقط في السند. (2) في د: عن أبي بكر الخطيب. (3) ما بين معكوفتين سقط من " ز "، واستدرك عن د، وفيها: الحسن بن إدريس. (4) في د: أحمد. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 302. (6) الذي في د، والجرح والتعديل: محمد بن عبد الله بن عمار الموصلني. (7) سقطت من د، و" ز "، واستدركت عن الجرح والتعديل. (8) كذا في د، و" ز "، وفي الجرح والتعديل: الموصلني. (9) في د: " قال لنا أبو بكر الخطيب " ولم يزد. (10) تاريخ بغداد 5 / 416 - 417. (*)

[376]

العزير البغوي وهيدام بن قتيبة المروزي وعلي بن أحمد بن النضر الأزدي ومحمد بن غالب التمام وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعبيد العجل والحسن بن علي المعمرى وجعفر الفريابي ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن الحسن بن بدينا وروى عنه الحسين بن إدريس الهروي كتابا في علل الحديث ومعرفة الشيوخ قال الخطيب (1) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (1) وأنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا الحسين بن إدريس الهروي قال قال محمد بن عبد الله بن عمار ولدت سنة اثنتين وستين ومائة (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) أنا ابن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد بن حميد قال سمعت أحمد ابن حنبل وسئل عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلني فقال الأزرق قيل له نعم قال رأيته عند يحيى بن سعيد القطان أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن الغساني قالنا نا وأبو منصور بن خيرون العطار المقرئ قال حدثني (4) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب الحافظ (5) حدثني (6) أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي أنا أبو الفرج محمد ابن إدريس بن محمد الموصلني بها نا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس حدثني عبيد العجل قال سمعت أبا يوسف القلوسي يقول لإسماعيل القاضي أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سواده الموصلني مثل علي بن المديني يعني في علم الحديث ورأيت عبيدا يعظم أمره ويرفع قدره قال (7) وأنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا علي بن أحمد بن النضر نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سواده الموصلني ورأيت علي بن المديني يقدمه

(1) قوله: " أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت " ليس في د. (2) تاريخ بغداد 5 / 417. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 279. (4) كذا في " ز " : " قال: حدثني " وفي د: " أنا " وهو أشبه باعتبار السياق. والسند معروف. (5) الذي في د: " أبو بكر الخطيب " ولم يزد. (6) تاريخ بغداد 5 / 417 - 418. (7) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 418. (*)

أخبرنا أبو غالب بن البنا وغيره عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد أنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الضبي الحمصي أنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال قال أبو علي صالح بن محمد الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثقة كيس (1) أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن الغساني قال أنا أبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (2) البغدادي الحافظ (3) أخبرني الصوري قال حدثني عبيد الله بن القاسم الهمداني أنا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي قال أخبرني أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال محمد بن عبد الله بن عمار بن سواد أبو جعفر موصلي ثقة صاحب حديث قال أبو بكر الخطيب (4) أنا ابن الفضل [* * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري (5) أنا أبو الحسين بن الفضل أنا ابن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال وعفيف بن سالم موصلي ثقة حدثني عنه أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سواد الموصلي ومحمد بن عمار ثقة أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن الغساني المالكي قال أنا أبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر (6) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (7) أنا علي بن أبي علي قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن (8) سعيد قال سمعت محمد بن غالب يقول حدثني محمد بن عبد الله بن عمار أبو جعفر الثقة كان من أهل الحديث قال ابن سعيد وسألت عبد الله بن أحمد بن حنبل عنه فقال ثقة قرأت في كتاب علي بن محمد بن علي بن الأحنف الخطيب أنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس (9) العباسي الموصلي قال قرأت على أبي منصور المظفر بن

(1) تهذيب الكمال 16 / 438. (2) في د: أبو بكر الخطيب، ولم يزد. (3) تاريخ بغداد 5 / 418. (4) تاريخ بغداد 5 / 418. (5) في " ز ": الطيوري، تصحيف، والمثبت عن د. والسند معروف. (6) في د: أبو بكر الخطيب، ولم يزد. (7) تاريخ بغداد 5 / 418. (8) في " ز ": " أبي سعيد " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (9) " بن محمد بن إدريس " مكرر في " ز "، والمثبت بوافق د. (*)

محمد الطوسي فأقر به أنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي حدثني غير واحد من شيوخنا قالوا انحدر محمد بن عبد الله بن عمار بن سواد أبو جعفر الموصلي إلى سر من رأى في شكاية الزبيري القاضي وكثير الناس عليه في الحديث جدا فبلغ الخليفة أمره فقال أي شئ أقدم هذا الرجل قالوا يتظلم من الزبيري القاضي (1) بالموصل فقال اعزلوه له أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) قال محمد بن عبد الله بن عمار بن سواد أبو جعفر الموصلي سمعت أبا يعلى يسئ القول فيه وكان يشتد عليه إذا فرئ عليه عنه شئ ويقول شهد على خالي بالزور قال أبو أحمد بن عدي ومحمد بن عبد الله بن عمار هو حسن الرواية من أهل الموصل معافى بن عمران وعفيف بن سالم وعمر بن أيوب وغيرهم وعدة فيهم أفرادات وغرائب وقد شهد له أحمد بن حنبل أنه رأى عند يحيى بن سعيد القطان ولم أر أحدا من مشايخنا الذين حدثوا عنه يذكرونه بغير الجميل أو يتكلمون فيه في باب الحديث وكان عندهم ثقة أخبرنا أبو القاسم النسب العلوي وأبو الحسن النسائي المالكي قال أنا أبو منصور ابن خيرون المقرئ أنا أبو بكر (3) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ (4) حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي نا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد الموصلي بها نا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي نا أبو زكريا (6) بن يزيد ابن محمد بن إياس الأزدي في كتاب طبقات العلماء من أهل الموصل قال محمد بن عبد الله بن عمار بن سواد أبو جعفر الغامدي من الأزدي كان فهما بالحديث وبعلمه رجالا فيه جماعا له سمع من هشيم وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل وعيسى بن يونس وأبي أسامة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن ابن محمد وأبي معاوية توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين الجز التاسع عشر بعد الستمائة من الفرع

(1) من قوله: وكثير... إلى هنا سقط من د. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 279 وتهذيب الكمال 16 / 438. (3) في د: أبو بكر الخطيب، ولم يزد. (4) تاريخ بغداد 5 / 417. (5) زيد في " ز " بعدها: " بن إدريس بن محمد بن إدريس " والمثبت بوافق د، وتاريخ بغداد. (6) في " ز "، ود: زكريا بن يزيد " صونا الاسم والزيادة عن تاريخ بغداد. (*)

6545 محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الله القرشي الأموي المعروف بالديباح (1) سمي بذلك لحسن وجهه وهومن أهل

المدينة وأمه فاطمة بنت الحسين (2) بن علي ابن أبي طالب روى عن أبيه عبد الله بن عمرو وأمه فاطمة بنت الحسين (3) وأنس بن مالك رضي الله عنه وطاوس ومحمد بن المنكدر وأبي الزناد وعبد (4) الله بن دينار والمطلب بن عبد الله بن حنطب وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري ومحمد بن شهاب (5) الزهري روى عنه الدراوردي وابن أبي الزناد ومحمد بن معن الغفاري وعبد الله بن سعيد ابن أبي هند ومحمد بن إسحاق وأسامة بن زيد الليثي وسالم الخياط وبشر بن محمد الأموي وعبد الله بن عامر الأسلمي ومحمد بن موسى بن أبي عبد الله ويحيى بن سليم الطائفي وزيد بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي وقدم الشام غير مرة على خلفاء بني أمية أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي أبو بكر نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب قال وأنا أيضا يعني ابن أبي الزناد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس عن أمه فاطمة بنت الحسين (6) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تديموا النظر إلى المجذمين [***] قال وناه يحيى بن حكيم نا أبو قتيبة نا عبد الرحمن بن أبي الزناد بهذا الإسناد مثله سواء غير (7) أنه لم ينسب فاطمة أخبرناه غالبا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين (8) بن المهدي

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 440 وتهذيب التهذيب 5 / 174 والجرح والتعديل 7 / 301، وميزان الاعتدال 3 / 593 وسير أعلام النبلاء 6 / 224 وتاريخ الطبري (حوادث سنة 129)، والكامل لابن الأثير (حوادث سنة 129). (2) تحرفت في " ز " إلى: " الحسن " والتصويب عن د، وتهذيب الكمال وسير الاعلام. (3) انظر الحاشية السابقة. (4) قوله: " وعبد الله " سقط من د. (5) قوله: " ومحمد بن شهاب " سقط من د. (6) في " ز ": الحسن (7) زيادة لازمة عن د. (8) في " ز ": " أبو الحسن بن المهندس " خطأ، والتصويب عن د. (*)

[380]

ح وأخبرناه أبو القاسم بن المسرقندي أنا أبو الحسين (1) بن النقوم قالوا أنا عيسى ابن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي نا داود بن عمرو نا عبد الرحمن (2) بن أبي الزناد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أخبرتني فاطمة بنت الحسين أنها سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول (3) نهاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نديم النظر إلى المجذمين وقال لا تديموا النظر إليهم [***] ورواه عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن (4) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (5) نا وكيع حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن أمه فاطمة بنت الحسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وصفوان قال أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن أمه فاطمة بنت الحسين أنها سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تديموا إلى المجذمين (6) النظر [11313] ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي فقال عن عبد الله بن عباس والحسين (7) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل نا أبو سعيد الخشاب أنا محمد بن الفضل أنا جدي محمد بن إسحاق نا الحسين بن عيسى البسطامي حدثنا أنس بن عياض عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن الديباح محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي حدثتني أمي فاطمة عن الحسين بن علي بن (9) أبي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول لا تديموا النظر إلى المجذومين (10) ومن كلمهم منكم فليكلهم وبينه وبينهم قدر رمح [11314] قال أبو بكر بن خزيمة وأنا أبرأ من عهدته

(1) تحرفت في " ز " إلى: " الحسن " والمثبت عن د. (2) قوله: " عبد الرحمن " ليس في د. (3) في د: سمعت ابن عباس يقول. (4) في د: " عن الديباح " ذكر لقبه ولم يذكر اسمه. (5) رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 502 رقم 2075. (6) كذا في " ز "، ود، وفي المسند: المجذومين. (7) كذا في " ز "، والذي في د: والحسن. (8) الذي في د: عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان. (9) قوله: " بن أبي طالب " ليس في د. (10) في د: المجذومين. (*)

[381]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله (1) عن مصعب بن عثمان بن مصعب أن عروة بن الزبير قال كان محمد الذي يقال له الديباح هو ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس يفد على أمراء بني أمية فإذا انصرف مر بابن عمه سعيد بن خالد بن عمرو بالفدين فأقام عنده بعض المقام فعوتب محمد على ذلك

فقال إنه يصلني كلما مررت به بألف دينار وهي تقع مني موقعا أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الزاهد قالانا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا (3) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد (4) الله بن عمر بن علي أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم قال أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق قال أخبرنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد قال سمعت علي بن المديني يقول محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان زاد ابن السمرقندي أبو القاسم يعني الذي روى عنه الدراودري هذا أخو عبد الله بن حسن لأمه وكان يقال له الديباج وأمه فاطمة بنت الحسين (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين (6) أنا أبو محمد بن يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس قال أخبرنا أبو بشر الدولابي قال أخبرنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومحدثهم عبد الله بن حسن بن حسن (7) وأخوه حسن بن حسن وأخوهما لأمهما محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

(1) نسب قريش للمصعب ص 106. (2) الفدين: قرية على شاطئ الخابور ما بين ماكسين وقريسيا (معجم البلدان). (3) في د: "أنا الخطيب" ولم يزد. (4) في د: عبد الله. (5) تاريخ بغداد 5 / 385 - 386. (6) في د: الحسين، ترجمته في سير أعلام النبلاء 144 / 19. (7) تحرفت في "ز" إلى: حسين، والمثبت عن د. (*)

[382]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب وأبو عبد اله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال حدثنا أبو طاهر بن المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال (1) ومحمد بن عبد الله كان يقال له الديباج من حسن وجهه مات أو قتل في حبس أمير المؤمنين المنصور في أمر محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن والقاسم ورقية ابني عبد الله بن عمرو وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب وإخوتهم لأمه عبد الله والحسن وإبراهيم بنو حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الغساني علي بن أحمد المالكي قالانا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ (3) أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر عبد الله (4) بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ويكنى أبا عبد الله مات في حبس أبي جعفر المنصور أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه نا أبو الحسن اللباني نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان يكنى أبا عبد الله مات في حبس أبي جعفر المنصور أيضا وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد ابن العباس أنا سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة (7) نا محمد بن سعد (8) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 114. (2) في د: أنا أبو بكر الخطيب. (3) تاريخ بغداد 5 / 387. (4) كذا في "ز" و، وفي تاريخ بغداد: عبيد الله. (5) في "ز": اللباني، تحريف. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (7) قوله: "أنا الحارث بن أبي أسامة" عن د، ومكانه في "ز": أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا. (8) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

[383]

ابن أمية بن عبد شمس وأمه فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب ويقال لمحمد الديباج لجماله وكان أبوه عبد الله بن عمرو يدعى المطرف لجماله قال محمد بن سعد كان محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أصغر ولد فاطمة بنت حسين وكان إخوته من أمه يحنون عليه ويحبونه وكان مائلا إليهم لا يفارقهم وكان فيمن أخذ مع محمد وإبراهيم ابني حسن (1) فوافوا بهم (2) أبا جعفر المنصور بالريذة فضربه من بينهم مائة سوط وحبسه (3) معهم بالهاشمية (4) فمات في حبسه وكان كثير الحديث عالما أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي بن المعدل قالانا أنا أبو أحمد الغندجاني أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا البخاري (5) قال (6) محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان أبو عبد الله القرشي (7) مدني قال لي إبراهيم بن المنذر نا (8) محمد بن معن قال أخذ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن

عمرو بن عثمان في سنة خمس وأربعين وزعموا أنه قتله ليلة جاءه خروج محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طلاب بالمدينة وهو أخوه لأمه روى عنهما ابن إسحاق أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (9) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي (10) مدني يعرف بالديباح روى عن أمه فاطمة بنت حسين روى عنه الدراوردي وعبد الرحمن بن أبي الزناد مات في حبس أبي جعفر المنصور وهو أخو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي لأمه

(1) في " ز " : ابن بنو حسن. (2) في " ز " : بهما، والمثبت عن د. (3) في " ز " : وحيسهم، والمثبت عن د. (4) بياض في " ز " ، وكلام غير مفهوم في د، والمستدرك عن المختصر. (5) في " ز " : أنا ابن البخاري. (6) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 138. (7) أفحم بعدها في " ز " : " الأموي " والمثبت يوافق د، والتاريخ الكبير. (8) في " ز " : بن " تحريف، والمثبت عن د، والتاريخ الكبير. (9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 301. (10) أفحم بعدها في " ز " : الأموي، والمثبت يوافق د، والجرح والتعديل. (*)

[384]

وأمه (1) فاطمة بنت الحسين سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم روي عن طاوس ومحمد بن المنكدر روي عنه محمد بن معن الغفاري أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد منكر الحديث قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الهائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان مدني ليس بالقوي أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة أنا أبو طاهر بن أبي الصقر إجازة أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الله محمد يعني ابن عبد الله بن عمرو أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالوا نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي (2) بن ثابت الخطيب البغدادي (3) أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزار (4) نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي (5) قال محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس (6) ويقال له الديباح قدم على أبي جعفر المنصور بغداد وقيل كان محبوبا في الهاشمية في أمر محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن وبها مات ولم يصح دخوله بغداد أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن

(1) في " ز " ، ود : " أمه " والمثبت عن الجرح والتعديل. (2) في د : " أبو بكر أحمد بن علي " ولم يزد. (3) الخير في تاريخ بغداد 385 / 386. (4) كذا في " ز " ود، وفي تاريخ بغداد: البزار. (5) تحرفت في " ز " إلى: الحمصاني. (6) بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس " ليس في د، ولا في تاريخ بغداد. (7) في د : " قال: عبد الله بن محمد... ". (*)

[385]

عفان القرشي الأموي المدني حدث عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان وأمهم فاطمة بنت الحسين ليس بالقوي عندهم وهو أخو عبد الله بن (1) حسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب لأمهما روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد والدراوردي عبد العزيز قتله أبو جعفر المنصور ليلة جاء خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة وهو أخوه لأمه أيضا أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد وأبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري قالوا نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (2) قال (3) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو عبد الله القرشي ثم الأموي من أهل المدينة مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان يعرف بالديباح لحسن وجهه وهو أخو القاسم بن عبد الله حدث عن أبيه وعن نافع (4) مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي وجماعة من أهل المدينة وقيل إنه قدم على المنصور بغداد وليس يثبت ذلك عندي إلا أنا نذكر ما قيل في ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي مدني تابعي ثقة (5) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي إذنا أنا أبو بكر (6) الصفار أنا أحمد بن علي بن

منجوبه أنا أبو أحمد الحاكم قال نا محمد هو ابن سليمان الغازي نا محمد بن إسماعيل قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عنده عجائب كناه يحيى بن سليم

(1) في " ز " ود: عبد الله وحسن. (2) في د: أبو بكر الخطيب. (3) تاريخ بغداد 5 / 385. (4) في د وتاريخ بغداد: وعن نافع مولى ابن عمر. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 406 رقم 1472. (6) تحرفت في " ز "، ود إلى: نصر. (*)

[386]

قال لنا محمد بن سليمان في موضع آخر عن محمد بن إسماعيل البخاري لا يكاد يتابع في حديثه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) أنا الجنيد نا محمد بن إسماعيل البخاري قال كنية محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو عبد الله القرشي المدني الأموي كناه يحيى بن سليم لا يكاد يتابع في حديثه قال ابن عدي (2) ومحمد بن عبد الله بن عمرو هذا حديثه قليل ومقدار ماله يكتب أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسين الزاهد وأبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري المقرئ قالوا نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي (3) بن ثابت الخطيب الحافظ (4) أنا الحسن بن أبي بكر أنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي نا جدي حدثني إسماعيل بن يعقوب قال سمعت عمي عبد الله بن موسى يقول كان عبد الله بن الحسن يقول أبغضت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أيام ولد بغضا ما أبغضته أحدا قط ثم كبر وترى فأحبته حبا ما أحبته أحدا قط أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق (5) أنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا حمزة بن محمد ابن الوليد أنا (6) عبد الرحمن العطار قال رأيت عبد الله بن حسن بن حسن أتى أخاه أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن (7) عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي (7) فوجده نائما فأكب عليه فقبله ثم انصرف ولم يوقظه أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن المالكي قالنا نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنا محمد بن الحسن النقاش أنا

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 218. (2) الكامل لابن عدي 6 / 219. (3) في د: أبو بكر أحمد بن علي، ولم يزد. (4) تاريخ بغداد 5 / 386. (5) بياض في " ز "، ود، والمستدرک قیاسا إلى سند مماثل. (6) بياض في " ز "، ود. (7) بين الرقمين مكانه بياض في د. (8) تاريخ بغداد 5 / 386. (*)

[387]

الحسن بن سفيان أخبرهم نا إبراهيم (1) بن المنذر حدثنا محمد بن معن الغفاري (2) حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي قال جمعنا أمنا فاطمة بنت الحسين بن علي فقالت (3) يا بني والله إنه ما نال أحد من أهل السفه بسفههم شيئا ولا أدركوا ما أدركوه من لذاتهم إلا وقد (4) ناله (5) أهل المروءات بمروءاتهم فاستتروا بجميل ستر الله عز وجل أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المقرئ (6) أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عبد الله الطوسي أنا الزبير بن بكار قال وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري عن أبي هريرة بن جعفر مولى أبي (7) قال خطب الديباج أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي وعبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة من قريش فاختلفت عليهما في جمالهما فجعلت تسأل وتستخبر إلى أن خرجت تصلي (8) في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا بها قائمان في القمر يتعاقبان في أمرها ووجه عبد العزيز إليها وظهر محمد بن عبد الله إليها فنظرت إلى بياض عبد العزيز وجماله فقالت ما أسأل عن هذين وتزوجت عبد العزيز فجمع الناس وأولم لدخوله عليها ودعا محمد بن عبد الله فيمن دعا فأكرمه وأجلسه في مجلس شريف فلما فرغ الناس بارك له محمد وخرج يقول * بينا أرجى أن أكون وليها * رميت بعرق من وليمتها * (10) قال وحدثنا الزبير بن بكار حدثني عثمان بن عبد الرحمن (11) عن أبي العلاء بن وثاب قال قدم ابن ميادة (12) الرماح بن أبرد المدينة زائرا لعبد الواحد بن سليمان وهو أمير

(1) زيادة عن تاريخ بغداد. (2) بياض في " ز " ود، والمستدرک عن تاريخ بغداد. (3) بياض في " ز " ود، والمستدرک عن تاريخ بغداد. (4) بياض في " ز " ود، والمستدرک عن تاريخ بغداد. (5) في " ز "، قال، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (6) في د: المعدل. (7) بياض في " ز " ود. (8) كلمة غير واضحة في " ز " ود، ونمیل إلى قراءتها " العتمة ". (9) في " ز "، برك، والمثبت عن د. (10) بياض في " ز " ود. (11) بياض في " ز " ود، والمستدرک عن تاريخ بغداد. (12) بياض في " ز " ود، والمستدرک عن تاريخ بغداد.

[388]

المدينة فكان عنده ليلة في سمره فقال عبد الواحد لأصحابه إنني أهم أن أتزوج أفلا أبغوني أيما فقال له الرماح أنا أدلك أصلحك الله أيها الأمير قال وعلى من يا أبا الشرحبيل قال قدمت عليك أصلحك الله فلما دخلت مسجدكم إذا أشبه شئ به وبمن فيه الجنة وأهلها فوالله لبينا أنا فيه أمشي إذ قادنتي رائحة عطر رجل وقفت عليه فلما وقع عليه بصري استلهاني حسه (2) فما أقلعت عنه حتى تكلم فما زال يتكلم كأنما يتلو زبوراً أو يدرس إنجيلاً أن يقرأ قرأنا حتى سكت فلولا معرفتي بالأمير ما شككت أنه هو خرج من داره إلى مصلاه فسألت من هو فأخبرت أنه بين الحسين للخليفين وأنه قد نالته ولادة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرتين والنور ساطع بين عينيه (3) ونعم حشو (4) الرجل وابن العشيبة أن اجتمعت أنت وهو على ولد ساد العباد وجاب ذكره البلاد (5) قال فلما قضى ابن ميادة كلامه قال عبد الواحد ومن حضره ذلك محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ولد فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا أبا شرحبيل فقال ابن ميادة * لهم نبوة لم يعطها الله غيرهم (6) * وكل قضاء الله فهو مقسم * أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي الحسين (7) وأبو الحسن بن أبي العباس وأبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري المقرئ قالوا نا وأبو منصور (8) بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ (9) أنا علي بن عبد العزيز الطاهري أنا علي بن عبد الله بن العباس بن المغيرة (10) الجوهري نا أحمد بن سعيد الدمشقي حدثني (11) الزبير بن بكار حدثني عبد الملك بن عبد العزيز عن أبي السائب قال احتجت إلى لقحة (12) فكتبت إلى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن يبعث إلي لقحة وإني

(1) غير مقروءة في " ز " ود، والمثبت عن الاغاني، وفيها: فأبغوني. (2) كذا رسمها في د، و " ز "، ولعلها: " حسبه " أو " حسنه " وفي الاغاني: حسنه. (3) بياض في " ز " ود وفي الاغاني: لها نور ساطع من غرته وذؤابته فتعم المنلج. (4) في د، و " ز "، " حس " والمثبت عن الاغاني. (5) بياض في د، و " ز " والمستدرك عن الاغاني. (6) بياض في " ز "، وما بين معكوفتين استدرك عن الاغاني. والنبوة: ما ارتفع من الارض، كناية عن العلو والارتفاع. (7) كذا في " ز "، وفي د: " الحسن " ولعله: ابن أبي الجن. (8) في د: الخصب، وبعدها بياض. (9) تاريخ بغداد 5 / 386. (10) بياض في " ز "، والمثبت عن تاريخ بغداد. (11) إلى هنا ينتهي البياض في د. (12) اللقحة، واحدة اللقاح وهي التي تنتج في أول الربيع. (*)

[389]

لعلي بابي إذا أنا بزجر إبل وإذا فيها عبد يزجرها فقلت له يا هذا ليس ها هنا الطريق قال أردت أبا السائب فقلت أنا (1) أبو السائب فدفع إلي كتاب محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فإذا فيه أتاني كتابك يطلب لقحة وقد جمعت ما كان بحضرتنا منها وهي تسع عشرة (2) لقحة وبعثت معها بعد راع وهن بدن وهو حر إن رجع مما بعثت به شئ في مالي أبداً قال فبعثت منهن بثلاثمائة دينار سوى ما احتسبت لحاجتي حتى قال (3) وأنا أبو القاسم الأزهري أنا أحمد بن إبراهيم البزاز نا أحمد بن سليمان ج وأخبرناه عاليا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار أنشدني سليمان بن عياش السعدي لأبي وجزة السعدي يمدح محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان * وجدنا المحض (4) الأبيض من قريش * فتى بين الخليفة والرسول أتاك المجد من هنا وهنا * وكنت له بمعتلج السيول فما للمجد دونك من مبيت * وما للمجد دونك من مقيل * * ولا ممضى وراءك * بتتغيه * وما هو قابل بك من بديل فدى لك من يصد الحق عنه * ومن ترضى أخاه بالقليل لو أنت ما حملت ركابي * مؤثلة وما حمدت رحيلي * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال حدثني أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر ابن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة قال أخبرني محمد ابن سعد أنا محمد بن عمرو قال فأخبرني محمد بن عبد الرحمن بن أبي الموالى (5) قال جد رباح بن عثمان (6) في طلبهما يعني محمداً وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن ولم يداهن واشتد في ذلك كل الشدة حتى خافاً وجعلاً ينتقلان من موضع إلى موضع وأغتم أبو جعفر المنصور بتغيبهما فكتب إلى رباح بن عثمان أن يأخذ أباهما عبد الله بن حسن

(1) سقطت من " ز "، واستدركت عن د. (2) في " ز " ود: تسعة عشر. (3) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر والشعر في تاريخ بغداد 5 / 387 وتهذيب الكمال 16 / 443. (4) زيادة عن د، والمصدرين. (5) راجع تاريخ الطبري 7 / 532 وما بعدها حوادث سنة 144. (6) هو رباح بن عثمان بن حيان المزني، أبو جعفر. (7) داهن يداهن من المداهنة، وهي الملاينة والمصانعة. (*)

وإخوته حسن بن حسن وداود بن حسن وإبراهيم بن حسن ومحمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان وهو أخوهم لأمهم فاطمة بنت حسين (1) في عدة منهم وأن يشدهم وثاقا وبيعهم بهم إليه حتى يوافقوه بالريذة وكان أبو جعفر قد حج تلك السنة وكتب إليه أن يأخذهم (2) إليه أيضا قال فأدركت وقد أهلت بالحج فأخت فطرحت في الحديد وعقرت دابتي في الطريق حتى وافيتهم بالريذة قال محمد بن عمر أنا رأيت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان (3) من دار مروان بعد العصر وهم في الحديد فيحملون في محامل (4) وأنا غلام وقد راهقت الاحتلام أحفظ ما أرى قال عبد الرحمن بن أبي الموال وأخذ معظمهم نحو من أربعمئة من جهينة ومن مزينة وغيرهم من القبائل فإذا هم بالريذة مكثين في الشمس قال وسجنت مع عبد الله بن حسن وأهل بيته ووافق أبو جعفر المنصور الريذة منصرفا من الحج فسأل عبد الله بن حسن أبا جعفر أن يأذن له في الدخول عليه وأبى أبو جعفر فلم يره حتى فارق الدنيا قال ثم دعاني أبو جعفر من بينهم فأدخلت عليه وعنده عيسى بن علي فلما رأني عيسى بن علي قال هو هو يا أمير المؤمنين وإن أنت شددت عليه أخيرك بمكانهم فدنوت فسلمت فقال أبو جعفر لا سلم الله عليك أين الفاسقان ابنا الفاسق الكاذبان ابنا الكذاب (5) قلت يا أمير المؤمنين هل ينفعني الصدق عندك قال وما ذاك قال قلت امرأته طالق وعلي وعلي إن كنت أعرف مكانهما قال فلم يقبل ذلك مني وقال السياط فيأتي بالسياطو أقمتم بين العقابين فضرني أربعمئة سوط فما عقلت بها حتى رفع عني ثم رددت إلى أصحابي على تلك الحال ثم بعث إلى الدياج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وكانت ابنته تحت إبراهيم بن عبد الله بن الحسن فلما أدخل عليه قال أخبرني عن الكذابين ما فعلا وأين هما قال والله يا أمير

(1) في " ز " : " حسن " تحريف، والتصويب عن د، وتاريخ الطبري 7 / 540. (2) بياض في " ز " ود، والعبارة في تاريخ الطبري 7 / 550 أن يأخذني معهم فبيعت بي إليه أيضا. (3) بياض في " ز "، ود، ولعله: وبني حسن يخرج بهم من دار مروان وفي تاريخ الطبري 7 / 550: أنا رأيت عبد الله بن حسن وأهل بيته يخرجون من دار مروان. (4) بياض في د، و " ز "، والعبارة في الطبري 7 / 550 في محامل ليس تحتهم وطاء، وأنا يومئذ قد راهقت الاحتلام. (5) في " ز " ود: " ابن الفاسقين بن الفاسق الكذاب بن الكذاب " والمثبت عن تاريخ الطبري. (*)

المؤمنين ما لي بهما علم قال لتخبرني قال لقد قلت لك وتالله إنني لصادق ولقد كنت أعلم علمهما قبل اليوم فأما اليوم فلا والله ما لي بهما علم قال جردوه فجرده فضره مائة سوط وعليه جامعة حديد في عنقه فلما فرغ من ضربه أخرج فأليس قميصا له قوهيا (1) على الضرب فأنى به إلينا فوالله ما قدروا على نزع القميص من لصوقه بالدم حتى حلب عليه شاة ثم انتزع القميص ودوي فقال أبو جعفر أحدهم إلى العراق فقدم بنا إلى الهاشمية فحبسنا بها فكان أول من مات عبد الله بن حسن في الحبس فجاء السجن فقال ليخرج أقربكم منه فليصل عليه فخرج أخوه حسن بن حسن (2) بن أبي بن أبي طالب فصلى عليه ثم مات حسن بن حسن بعده فأخرج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فصلى عليه ثم مات محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فأخذ رأسه فبعث به مع جماعة من الشيعة إلى خراسان فطافوا به في كور خراسان وجعلوا يحلفون أن هذا رأس محمد ابن عبد الله ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوهمون الناس أن هذا رأس محمد بن عبد الله بن حسن الذي كان يجدون في الرواية خروجه على أبي جعفر المنصور قال أبو عبد الرحمن بن أبي الموال وكان معنا في الحبس علي بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وهو أبو حسين (3) بن علي صاحب (4) فخ وكان من أفضل أهل زمانه عبادة ونسكا وورعا لم يأكل لأحد من أهل بيته طعاما تمره فما فوقها من القطائع التي أقطعهم أبو العباس وأبو جعفر المنصور ولا توضع من تلك العيون ولا شرب من مائها وكانت تحتها بنت عمه زينب بنت عبد الله بن حسن بن حسن وكانت متعبدة فكان يقال ليس بالمدينة زوج أعبد منهما يعنون علي بن حسن وامرأته زينب بنت عبد الله بن حسن بن حسن وكان السجن بالهاشمية يحبه ويكرمه ويلطفه لما يرى من اجتهاده وعبادته فأتاه بمخدة فقال ضع رأسك عليها توطأ بها فآثر بها أباه حسن بن حسن فقال له أبوه يا بني عمك عبد الله بن حسن أحق بها فبعث بها إليه فقال عبد الله بن حسن يا أخي أخونا هذا البائس الذي ابتلي بسببنا وصار إلى ما صار إليه من الضرب أحق بها يعني محمد بن عبد الله

(1) القوهي ثياب بيض تنسب إلى قوهستان، وهي كورة بين نيسابور وهراة. (2) في الطبري: حسن بن حسن بن حسن. (3) من قوله: ثم مات... إلى هنا ليس في تاريخ الطبري. (4) في " ز " : " حسن، والمثبت عن د، والمختصر. (5) كذا في " ز " ود، وفي المختصر: صاحب خبرهم، وقد استدرك محققه " خبرهم " بين معكوفتين. (*)

ابن عمرو بن عثمان فأرسل بها إليه وقال إنك رجل أحق أن (1) تكون هذه المخدة تحت رأسك فأخذها فكانت تحت رأسه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن أبي العباس قالنا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي (2) الخطيب البغدادي الحافظ (3) أنا ابن الفضل أنا علي بن إبراهيم المستملي نا أبو أحمد (4) بن فارس نا البخاري قال حدثني إبراهيم بن المنذر أنا معن قال أخذ أبو جعفر المنصور محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان بن (5) أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي المعروف بالدبياج في سنة خمس وأربعين وزعم أنه قتله ليلة جاءه خروج محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة قال أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (6) وأنا السمسار أنا الصفار نا ابن قانع قال ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قتله المنصور أبو جعفر سنة خمس وأربعين يعني ومائة وبعث (7) برأسه إلى خراسان 6546 محمد بن عبد الله بن عمير بن عبد السلام أبو جعفر الرملي سمع بدمشق هشام بن عمار روى عنه أبو بكر بن المقرئ أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا أبو طاهر بن محمود وأبو الفتح منصور بن الحسين قالنا أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمير بن عبد السلام الرملي بالرملة وأفادني أبو بكر الفزاري نا هشام بن عمار بن نصير نا حاتم بن إسماعيل نا معاوية بن أبي مزرد (8) عن عمه أبي حباب (9) سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما خلق الله الرحم قامت هذا مقام العائذ بك

(1) في " ز " : رفة " بدل " أحق أن " والمثبت عن د. (2) في د: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت. (3) تاريخ بغداد 5 / 387. (4) في " ز " : " جعفر " وفي د: " أبو جعفر محمد بن عبد الله بن فارس " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) من هنا إلى قوله: الدبياج ليس في د، وتاريخ بغداد. (6) قوله: " أبو بكر أحمد بن علي الخطيب " ليس في د. (7) في " ز " : " بعث، بدون واو، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (8) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 223. (9) في د: " بن بن حيان " وفي " ز " : " أبي حيان " ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 332. (*)

من القطيعة قال أما ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك قالت بلى قال فذلك لك ثم تلا " فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم " (1) هكذا نسبه ابن المقرئ [* * * *] 6547 محمد بن عبد الله بن علاثة بن علقمة (2) بن مالك بن عمرو (3) ابن عويمر بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو اليسير (4) العقيلي الجزري الحراني القاضي (5) دخل دمشق وسمع بها جماعة ممن كان منهم عبدة بن أبي لبابة والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسويد بن عبد العزيز ويرد بن سنان ومن غيرهم من علي بن بزيمة (6) وهشام بن حسان وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري والنضر بن عربي الجزري وعثمان بن عطاء الخراساني وعبد الكريم بن مالك الجزري وخصيف بن عبد الرحمن روى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع ومحمد بن سلمة الحراني وحرمي بن حفص وعمرو بن الحصين الجزري وعبد الله بن نافع الصائغ المدني وعبد العزيز بن عبد الله الأويسبي (7) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم بن أبي عبد الرحمن المستملي قالنا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان (8) أنا أبو يعلى الموصلي أنا عمرو بن الحصين نا محمد بن عبد الله (9) بن علاثة بن علقمة أبو اليسير العقيلي الحراني الجزري القاضي عن خصيف بن عبد الرحمن عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حفظ على أمتي حديثا فيما ينفعهم من أمر دينهم

(1) سورة محمد، الايتان 22 و 23. (2) " بن علقمة " ليس في عامود نسبه في تهذيب الكمال. (3) في د: عمر. (4) " أبو اليسير " ليس في د. (5) ترجمته في: تهذيب الكمال 16 / 445 وتهذيب التهذيب 5 / 174 وسير أعلام النبلاء 7 / 308 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 132 والجرح والتعديل 7 / 302 وتاريخ بغداد 5 / 388 والوافي بالوفيات 3 / 306 وميزان الاعتدال 3 / 594. (6) في د و " ز " : " نديمة " تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال. (7) في " ز " : " ود: " الأويسبي " والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (8) السند في د مضطرب، وتحرفت أيضا هذه اللفظة فيها إلى: بن أحمد. (9) " نا محمد بن عبد الله " سقط من د. (*)

بعث يوم القيامة من العلماء وفضل العالم على العابد سبعين درجة الله أعلم ما بين الدرجتين [* * * *] قال ابن عساكر (2) كذا قال خمسين ورواه غيره عن أبي يعلى فقال أربعين أخبرنا أبو عبد

الله (3) الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أخبرنا أبو يعلى نا عمرو بن الحصين نا أبو اليسير محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي الحراني الجزري القاضي قال حدثني (4) خصيف بن عبد الرحمن عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه فكر مثله وقال أربعين وكذا رواه أبو أحمد بن عدي عن أبي يعلى الموصلي أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلاني زاد أبو البركات الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (5) قال في الطبقة الرابعة من أهل الجزيرة كمحمد بن عبد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة أبو اليسير (6) ولي القضاء للمهدي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك (7) أنا أبو الحسن ابن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول (8) بنو علاثة ثلاثة (9) فمنهم الذي يروي عنه معمر وهو قديم وحفص بن غياث يروي عن القاضي منهم وموسى بن حفص يروي عن القاضي منهم وكان قاضي بغداد وهم جميعا من أهل الجزيرة أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي أنا أبو طاهر الباقلاني أنا أبو

(1) في د: بعثه الله يوم القيامة. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) مكان " أبو عبد الله " بياض في د. (4) من قوله: الحصين... إلى هنا مكانه في د: عن أبي علاثة خصيف. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 589 رقم 3088. (6) من قوله: علاثة.. إلى هنا سقط من طبقات خليف. (7) في د: أحمد بن عبد الله بن عبيد. (8) في د: نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى. (9) بريد: وسليمان بن عبد الله بن علاثة الذي يروي عنه معمر بن راشد، ومحمد - صاحب الترجمة - الذي يروي عنه حفص بن غياث. راجع الخبر باختلاف في تهذيب الكمال 6 / 392 في ترجمة زياد بن عبد الله بن علاثة. (*)

[395]

محمد بن يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معني يقول في تسمية محدثي أهل الجزيرة محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي الحراني قضى للمهدي وأخوه زياد بن عبد الله بن علاثة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) أنا ابن أبي عصمة نا الفضل بن زياد قال سألت أبا عبد الله أحمد ابن حنبل عن محمد بن عبد الله بن علاثة من هو فقال كان من أهل الجزيرة أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (2) أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال في تسمية أهل الجزيرة محمد بن عبد الله بن علاثة ويكنى أبا اليسير وكان على قضاء المهدي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو محمد بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (4) قال محمد بن عبد الله بن علاثة الكلابي ويكنى أبا اليسير وكان ثقة إن شاء الله وكان من أهل حران فقدم بغداد فولاه المهدي القضاء بعسكر المهدي ثم ولي عافية بن يزيد الأودي أيضا القضاء معه قال ابن سعد فأخبرني علي بن الجعد قال رأيتهما جميعا يقضيان في المسجد الجامع بالرصافة هذا في أدناه وهذا في أقصاه وكان عافية أكثرهما دخولا على المهدي قال ابن عساكر (5) قال الصوري كذا قال وهو خطأ إنما هو أبو اليسير وهو ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (6) نا الجنيد نا محمد بن إسماعيل البخاري قال محمد بن عبد الله بن علاثة بن علقم بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عقيل العقيلي أبو اليسير

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 222. (2) تحرفت في " ز "، ود إلى: اللباني. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (4) طبقات ابن سعد 7 / 323. (5) زيادة منا للإيضاح. (6) الكامل لابن عدي 6 / 222. (*)

[396]

قاضي أبي جعفر المنصور ومحمد المهدي قال (1) وسمعت بن حماد يقول قال محمد ابن إسماعيل البخاري محمد بن عبد الله بن علاثة بن (2) عقيل بن مالك بن عمرو بن عويمر ابن ربيعة بن عقيل القاضي الشامي يروي عنه وكيع في حفظه نظر أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قال أنا أبو أحمد أنا أبو بكر أحمد بن عبدان أنا أبو الحسين محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري (3) قال محمد بن عبد الله بن علاثة ويقال محمد بن علاثة القاضي سمع العلاء بن عبد الله روى عنه وكيع وجرمي بن حفص وهو أبو اليسير في حفظه نظر يروي عن علي بن بزيم وأبي سلمة الحمصي ويقال الكلابي ويقال عقيلي أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا (4) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي

حاتم (5) قال محمد بن عبد الله بن علاثة (6) بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عقيل القاضي الشامي يكنى أبا اليسير (7) وكان من أهل حران قدم بغداد وولاه المهدي القضاء روى عن العلاء بن عبد الله وأبي سلمة الحمصي روى عنه عبد الله بن المبارك ومحمد بن سلمة الحراني (8) ووكيعة وأبو الوليد الطيالسي وحرمة بن حفص سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد بن أبي حاتم وروى عن عمر بن عبد العزيز وهشام بن حسان وعبد الكريم الجزري وعلي بن بزيمة وروى عنه حفص بن غياث وعبد العزيز الأوبيسي أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءة أنا أبو تمام الواسطي إجازة عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال محمد بن عبد الله بن علاثة ويكنى أبا اليسير أخبرنا بكنيته أبو سالم

(1) القائل: أبو أحمد بن عدي، والخبر في الكامل 8 / 222. (2) من هنا إلى قوله: القاضي... سقط من الكامل لابن عدي. (3) التاريخ الكبير 1 / 1 / 132. (4) زيادة عن د. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 302. (6) من هنا إلى قوله: القاضي، ليس في الجرح والتعديل. (7) تحرفت في الجرح والتعديل إلى: اليسر. (8) زيادة عن الجرح والتعديل. (*)

[397]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو اليسير محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي سمع العلاء بن عبد الله وهشام بن حسان وعلي بن بزيمة روى عنه وكيع وعبد العزيز الأوبيسي وحرمة بن حفص قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي قال أبو اليسير محمد بن عبد الله بن علاثة (1) بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عقيل القاضي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس (2) قالنا نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ (3) أنا أبو بكر (4) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ (5) أنا أحمد بن علي البادا وأبو بكر البرقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي قالوا أنا محمد بن عبد الله الأبهري أنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أحمد بن إبراهيم الرازي إجازة أنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر أنا علي بن الحسين بن بندار الأذني أنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني قال في الطبقة الثالثة من أهل الجزيرة وقال محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي ولي القضاء للمهدي ذكروا أنه يكنى أبا اليسير أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الحافظ أنا محمد بن محمد الحاكم قال أبو اليسير ويقال أبو اليسر محمد بن عبد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عقيل العقيلي ويقال الكلابي أخو سليمان وزياد سمع هشام بن حسان أبا عبد الله الفردوسي وأبا عثمان عبيد الله (7) بن

(1) إلى هنا فقط في د. (2) تحرفت في د إلى: قيس. (3) ليست في د. (4) في د: أبو بكر الخطيب. (5) تاريخ بغداد 5 / 389. (6) قوله: "أنا عبد الله" ليس في د. وفي "ز": الفردوسي، بالفاء. ومثلها في د. كلاهما تصحيف راجع ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 241. (7) تحرفت في "ز" إلى: عبد الرحمن، والمثبت عن د، راجع تهذيب الكمال 16 / 445. (*)

[398]

عمر العمري (1) وأبا عبد الله بن علي (2) بذيمة الجزري السوائي وأخاه سليمان بن علاثة الكلابي (3) وتولى قضاء بغداد زمن المنصور والمهدي روى عنه أبو سفيان وكيع ابن الجراح (4) وأبو عبد الله محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني وعبد الحكيم بن إبراهيم الثقفي الطائفي وأبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الأوبيسي أخبرنا أبو العباس الثقفي نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا أبو اليسير محمد بن عبد الله بن علاثة ح وأخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قال (5) نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ (6) أنا أبو بكر (7) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ (8) قال محمد ابن عبد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة (9) بن عقيل بن كعب ابن ربيعة بن عامر (10) بن صعصعة أبو اليسير العقيلي من أهل حران وهو أخو سليمان وزياد حدث عن هشام بن حسان والأوزاعي وعلي بن بزيمة وعبيد الله بن عمر العمري روى عنه عبد الله بن المبارك ووكيعة بن الجراح ومحمد بن سلمة الحراني وحرمة بن حفص وغيرهم وكان قاضيا بالجانب الشرقي من بغداد زمن محمد المهدي قال الخطيب (11) أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن عبد الله بن علاثة ثقة يروي عنه حفص بن غياث وغيره أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالنا نا

محمد بن يعقوب الأصم نا عباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى يقول محمد بن عبد الله بن علانة ثقة يروي عنه حفص بن غياث وغيره وأخوه سليمان بن علانة ثقة يروي عنه معمر بن راشد وأخوه أيضا أبو سهل

(1) تحرفت في " ز " إلى: الهروي، وفي د: العدوي. (2) زيادة عن د. (3) بياض في د، و " ز ". (4) " بن الجراح " مكانه بياض في د. (5) قوله: " قالنا: نا " ليس في د. (6) قوله: " المقرئ: أنا " مكانه في د: قال لنا. (7) في د: أبو بكر الخطيب. (8) تاريخ بغداد 5 / 388 - 389. (9) زيادة عن د، وتاريخ بغداد. (10) تحرفت في " ز " إلى: " عمرو، والتصوب عن د، وتاريخ بغداد. (11) زيادة منا للايضاح، تاريخ بغداد 5 / 390. (*)

[399]

ابن علانة ثقة يروي عنه أبو النصر هاشم بن القاسم (1) أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن بن قبيس وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله قالوا نا وأبو منصور بن خيرون (2) أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (3) أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الأشثاني قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي (4) يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته يعني يحيى بن معين عن محمد بن عبد الله بن علانة من هو فقال ثقة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قالنا نا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (5) قال سئل أبو زرعة عن محمد بن عبد الله بن علانة فقال صالح كأنه (6) بصري أصله من الجزيرة وسئل أبي عن محمد بن عبد الله بن علانة فقال يكتب حديث فلا يحتج به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (7) سمعت ابن حماد يقول قال محمد بن إسماعيل البخاري محمد ابن عبد الله بن علانة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر القاضي جزري يكنى أبا اليسير وهو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به أخبرنا أبو القاسم (8) بن أبي الحسن وأبو الحسن بن قبيس قال نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن علي بن ثابت الخطيب (9) حدثني أحمد بن محمد المستملي أنا محمد بن جعفر الوراق أنا محمد بن الحسين أنا أبو الفتح الحافظ قال محمد بن عبد الله بن علانة هو عندي واهي الحديث لا يحل يكتب حديثه عن

(1) الخير في تهذيب الكمال 6 / 392 في ترجمة زياد بن عبد الله بن علانة. (2) في د: أبو منصور محمد بن عبد الله. (3) تاريخ بغداد 5 / 390. (4) في " ز ": " الطائفي " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (5) الجرح والتعديل لان أبي حاتم 7 / 302. (6) في " ز ": كان، والمثبت عن د، والجرح والتعديل. (7) الكامل في ضعفاء الرجال 6 - 222 و 223. (8) تحرفت في " ز " إلى: " الحسن " والمثبت عن د. وبعدها فيها بياض مكان " بن أبي الحسن " ولعل الصواب " الجن ". (9) تاريخ بغداد 5 / 390. (*)

[400]

الأوزاعي وقال محمد بن إسماعيل البخاري روى عنه وكيع بن الجراح في حفظه نظر قال أبو الفتح الحافظ ولسنا نقنع بهذا من البخاري محمد بن عبد الله بن علانة حدث بما يدل على كذبه وكان أحد العصل في التزديد عن الأوزاعي قال أبو بكر الخطيب (1) قد أفرط أبو الفتح في الحمل (2) على محمد بن عبد الله بن علانة وأحسبه وقعت إليه روايات لعمرو بن الحصين عن ابن علانة فنسبه إلى الكذب لأجلها والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين فإنه كان كذابا وأما محمد بن عبد الله بن علانة فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه (3) به ابن معين قال أبو بكر الخطيب (4) وأبانا إبراهيم بن مخلد أنا إسماعيل بن علي الخطيب قال استقصى المهدي محمد بن عبد الله بن علانة الكلابي وعافية بن يزيد جميعا على الجانب الشرقي من مدينة السلام وكان زياد بن عبد الله بن علانة يخلف أخاه على القضاء بعسكر المهدي قال الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ وكان محمد بن عبد الله ابن علانة صديقا لسفيان الثوري فلما ولي القضاء أنكر عليه سفيان ذلك فأخبرنا علي بن المحسن أنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثني عبد الباقي بن قانع حدثني بعض شيوخنا قال استأذن محمد بن عبد الله بن علانة على سفيان الثوري بعد أن ولي القضاء فدخل عمار بن محمد بن محمد بن أخت سفيان الثوري يستأذن له على سفيان فلم يأذن له وكان سفيان يعجن كسبا للشاة فلم يزل به عمار حتى أذن له فدخل ابن علانة فلم يحول سفيان وجهه إليه ثم قال له سفيان يا بن علانة أهدأ كتبت العلم لو اشتريت صبرا بدرهم يعني سمكة ثم أدتته في سلك الكوفة لكان خيرا لك من هذا قال الخطيب وقرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه أخبرني أخي أبو القاسم عبيد الله بن العباس بن الفرات أنا علي بن سراج قال (5) محمد بن عبد الله بن علانة يقال له قاضي الجن ولك أن بئرا كانت بين حران (6) وحصن مسلمة فكان من شرب

(1) تاريخ بغداد 5 / 390. (2) كذا في " ز "، وفي د، وتاريخ بغداد: الميل. (3) في " ز "، " ما وثقه ابن معين " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد 5 / 389. (5) زيادة للايضاح عن د، وتاريخ بغداد. (6) في " ز "، " وبئر مسلمة " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (*)

[401]

منها خبطته الجن قال فوقف عليها فقال أيها الجن إنا قد قضينا بينكم وبين الإنس فلهم النهار ولكم الليل قال فكان الرجل إذا استقى منها بالنهار لم يصبه شيء أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني (1) لفظا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي وابنه أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم (2) وأبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري قالوا أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبير الحافظ أنا أبي نا أبو عبد الله أحمد بن علي الدوري أخو سهل الدوري قال سمعت أبا ميسرة الحراني يقول اختصمت الجن والإنس إلى محمد بن عبد الله بن علثة القاضي في بئر بالمدير قال أبو عبد الله سألت أبا ميسرة ظهرت الجن له قال لا ولكنه سمع كلامهم حكم للإنس أن يستقوا منها من طلوع الفجر إلى غروب الشمس وحكم للجن أن يستقوا منها من غروب الشمس إلى الفجر قال فكان إذا استقى منها أحد من الناس بعد غروب الشمس رجم بالحجارة (3) أحمد بن كامل القاضي قال قال البخاري يقال مات محمد بن عبد الله بن علثة في آخر خلافة المهدي ومات المهدي سنة تسع وستين ومائة أخبرنا أبو القاسم علي (4) بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور ابن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ (5) أنا محمد بن أحمد بن رزق نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا محمد بن إسحاق الثقفي نا حاتم بن الليث الجوهري نا علي بن الجعد قال محمد بن عبد الله بن علثة من أهل حران ولاء المهدي قضاء بغداد عسكر المهدي فرأيت محمد بن عبد الله بن علثة ببغداد في مسجد الجامع بالرصافة في زمان المهدي وأظن أنه مات في سنة ثمان (7) وستين ومائة أو نحو ذلك فيما أعلم

(1) ليست في د. (2) قوله: " بن عثمان بن القاسم " ليس في د. (3) بياض في " ز "، ود. (4) من هنا إلى قوله: منصور، بياض مكانه في د. (5) تاريخ بغداد 5 / 390 والخبر مضطرب في د إسنادا ومتنا. (6) زيادة عن تاريخ بغداد، ومكانه بياض في د. (7) كذا في " ز "، ود، وفي تاريخ بغداد: ثلاث. (*)

[402]

قال الخطيب وحكى ابن الجعابي عن رجل لقيه بالجزيرة فأخبره (1) عن محمد بن عبد الله بن علثة أنه مات في سنة ثمان وستين ومائة 6548 محمد بن عبد الله بن العلاء بن زبير الربيعي أخو إبراهيم حدث عن أبيه روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن صفوان 6549 محمد بن عبد الله بن فرن أبو عبد الله الفرغاني الوزان (2) المعروف بأخي أرغل سكن دمشق وحدث بها عن علي بن حرب وعباس بن عبد الله الترقفي وأحمد ابن إسحاق الوزان ومحمد بن إبراهيم الأصبهاني ومحمد بن واصل المقرئ ومحمد بن عبدك القزاز وعثمان بن خرزاذ وعباس بن محمد (3) الدوري وأبي الفضل عبد الله بن معاذ التميمي وإدريس بن عبد الكريم الحداد وزيد بن عيسى وأبي عبد الملك البصري ومحمد بن الجهم السمرقي (4) ومحمد بن عبد الرحمن بن مهرق (5) وعلي بن سهل بن المغيرة ومحمد بن علي بن حمدان الوزان (6) وأبي قلابة الرقاشي ومحمد بن إبراهيم بن حماد وإبراهيم بن عبد العزيز وأحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة وأبو هاشم المؤدب وأبو علي بن شعيب وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار وعبد الوهاب الكلابي وأبو القاسم علي بن الحسن بن رجاء ابن طعان (7) وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبير وشافع بن محمد بن أبي عوانة الإسفرايني وأبو القاسم عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني

(1) قوله: " فأخبره عن محمد بن عبد الله بن علثة " مكانه في تاريخ بغداد: من ولد ابن علثة. (2) كذا في " ز "، وفي د، والمختصر: الوراق. (3) " بن محمد " ليس في د. (4) في " ز "، البصري، تصحيف، والمثبت عن د، ترجمته في سير أعلام النبلاء 163 / 13. (5) كذا رسمها في " ز "، وفي د: " الشرق " ولم أهدئ إليه. (6) في د: الوراق. (7) من هنا إلى: المحسن، سقط من د. (*)

التميمي (1) أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد (2) بن أيوب الحافظ نا محمد بن فرن الفرغاني نا علي بن حرب نا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن طلق بن حبيب عن أبي طليق قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرة في رمضان تعد حجة [11315] قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم نا أبو زكريا نا أبو محمد عبد الغني بن سعيد قال وأما فرن بالراء والنون فهو محمد بن عبد الله بن فرن المعروف بأخي أزغل كان بدمشق بعد الثلاثمائة قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي (4) أنا مكّي بن محمد أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن ربيعة قال وفي ذي القعدة يعني من سنة ثلاثين وثلاثمائة توفي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن فرن الفرغاني أخو أزغل قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين (5) البرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن فرن الزوزان (6) ويعرف بأخي أزغل الفرغاني من ساكني دمشق مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة 6550 محمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن عمر (7) بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب أبو عبد الله القرشي العمري الرهاوي سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري وعبيد (8) بن هشام الحلبي والمسيب بن واضح وسلمة بن شبيب وعقبة بن مكرم العمي وبشر بن هلال الصواف ومحمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن سعيد الجوهري والحسن بن علي الحلواني والحسن بن قزعة الهاشمي

(1) في د: أنا عبد العزيز بن أحمد. (2) الزيادة للإيضاح وتوقيع السند عن د. (3) في " ز " : طلق، والمثبت عن د، والمختصر. (4) في د: " عن أبي محمد بن أحمد " ولم يزد. (5) تحرفت في " ز " إلى: الحسن، والمثبت عن د. (6) كذا في " ز "، وفي د: الوراق. (7) في د: عمرو، تصحيف. (8) تحرفت في د إلى أحمد. (*)

روى عنه أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله الحبيبي المروزي 6551 محمد بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن البغدادي سمع بدمشق أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري (1) وأبا القاسم بن أبي العقب وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي وأبا بكر أحمد بن عبد الله (2) بن أبي دجانة روى عنه عبد الغني بن سعيد المصري قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي (3) أنا أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن حزم الأندلسي أنا أبو الحسن (4) علي بن بقاء بن محمد الوراق المصري أنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثني أبو الحسن محمد بن عبد الله بن القاسم البغدادي أنا علي بن يعقوب نا أحمد بن أبي رجاء قال أنا سعيد بن محمد المصيصي قال حدثني يحيى بن صالح أنا سعيد بن عبد العزيز عن مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلم الله موسى بيت لحم [11316] 6552 محمد بن عبد الله بن كلماذ (5) حدث بمشق قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجد ذلك بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق محمد بن عبد الله بن كلماذ (6) في طبقة فيها أبو الحسن بن جوصا وأبو الدحداح وأصحاب هشام وذكر أنه سمع منه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة 6553 محمد بن عبد الله بن لبيد الأسدي ويقال الأسلمي قاضي دمشق في خلافة مروان بن محمد ثم عزل وولي القضاء بعده كلثوم بن زياد ثالثة ثم عزل وولي ابن لبيد ثانية (7) في دولة بني العباس فهلك في أيام السفاح وولي سالم بن عبد الله ويقال محمد بن عبد الله بن لبيد وولي بعد سالم وكان محمد بن عبد

(1) في د: الازواعي. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن د. (3) في د: عن عبد العزيز بن أحمد، ولم يزد. (4) في د: الحسين. (5) كذا في " ز "، وفي د: كلباذا. (6) في د: كلباذا. (7) مكانها بياض في د. (*)

الله بن لبيد من حملة القرآن وممن يحضر دراسته في جامع دمشق حكى عنه محمد بن شعيب بن شابور أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا منصور بن علي بن عبد الله الطرسوسي أنا الحسن بن رشيق نا أحمد بن محمد بن سالم نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم

قال وقال غير ابن أبي مالك يعني محمد (1) بن أحمد ثم محمد ابن لبيد الأسدي يعني ولي قضاء دمشق بعد سالم بن عبد الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي (2) أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي (3) إجازة أنا أبو عبد الله بن (4) قال عبد الله بن كثير إنه كان يقعد عند باب الساعات قال وأنا (5) دحيم قال قال الوليد ثم ولي القضاء بعد سالم محمد بن عبد الله بن لبيد الأسدي وراه عبد الله (6) بن علي فأدركته المنية أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي (7) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون قال حدثني أبو زرعة (8) قال حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي مسهر قال عزل الوليد بن يزيد يعني يزيد بن أبي مالك وولي (9) الحارث بن يمجذ الأشعري ثم ولي سالم بن عبد الله المحاربي وراه عبد الله بن علي ثم ولي محمد بن عبد الله بن لبيد الأسدي ثم ولي سلمة بن عمرو أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد عبد العزيز بن أبي طاهر أنا أبو القاسم البجلي أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر قضاة دمشق قال ومحمد بن عبد الله بن لبيد الأسدي

(1) كاذ في " ز " ، وفي د: " خالد " وبعدها بياض مكان " بن أحمد " . (2) في د: " نا أبو محمد الكتاني " ولم يزد. (3) في د: أنا تمام بن محمد، ولم يزد. (4) بياض في " ز " ، وفي د: أنا أبو عبد الله بن كثير: إنه كان يقعد والكلام فيها متصل. (5) من هنا إلى قوله: بعد... بياض في د. (6) زيادة عن د. (7) في د: أنا أبو محمد الكتاني، ولم يزد (8) رواه أبو زرعة في تاريخه 1 / 203 - 204. (9) في " ز " : " وقال حدث ابن محد الأشعري " وفي د: وولي حرب بن محمد الأشعري " صونا الجملة والاسم عن تاريخ أبي زرعة. تقدمت ترجمة الحارث هذا في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 11 / 506 رقم 1168. (*)

[406]

6554 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف ويقال عبد الله بن محمد أبو جراب القرشي المكي (1) سمع عطاء بن أبي رباح روى عنه أبو بكر بن أبي سبرة وإسحاق بن سعيد القرشيان وقدم الشام غازيا أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي (2) قال أخبرنا ثابت بن بندار قال حدثني أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية بن الغلابي نا أبي أنا محمد بن عمر الواقدي قال سألت مالك بن أنس عن الصبي والمعتوه يقتلان قتيلا هل يرثانه قال لا يرثانه لأنهما قاتلان قال الواقدي وحدثني ابن أبي سبرة عن أبي جراب المكي القرشي عن عطاء مثل ذلك قال الغلابي واسم أبي جراب محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر وكان قد شهد الحرب مع مسلمة بن عبد الملك في بلاد الروم وأبو جراب ممن قتله داود بن علي أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلم أنا أبو طاهر بن المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (3) فولد أمية الأصغر بن عبد شمس الحارث فولد الحارث بن أمية عبد الله وولد عبد الله بن الحارث عليا (4) والوليد ومحمدا ومن ولد عبد الله بن الحارث أبو جراب قتله داود ابن علي وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس وأمه رملة بنت العلاء بن طارق بن المرقع من ولد كنانة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 5 / 157 والاكمال لابن ماكولا 2 / 441 والاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 191 والتاريخ الكبير 1 / 3 / 188 وتبصير المنتبه 1 / 421. (2) في د: أخبرنا أبو البركات الأنماطي، ولم يزد. (3) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 150 و 151. (4) في نسب قريش: عليا الأكبر. (*)

[407]

قالا أنا عبد الوهاب بن محمد أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل البخاري قال (1) عبد الله بن محمد أبو جراب القرشي سمع عطاء بن أبي رباح روى عنه إسحاق بن سعيد ويقال في النسب ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث (2) بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إجازة (3) أنا (4) عبد الرحمن بن منده أنا حمد إجازة [* * * *] قال و (5) أنا الحسين (6) بن سلمة أنا علي بن محمد قال (7) أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (8) قال عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف أبو جراب القرشي ويقال محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد شمس روى عن عطاء بن أبي رباح روى عنه إسحاق بن سعيد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا بكر بن عبد الله قال سمعت مسلما يقول أبو جراب عبد الله بن محمد القرشي سمع عطاء بن أبي رباح روى عنه إسحاق بن سعيد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أبو جراب عبد الله بن

محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي سمع عطاء بن أبي رباح روى عنه إسحاق بن سعيد قاله مسلم بن الحجاج فيما أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن يحيى عن مكى بن عبدان عنه أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم (9) قال أبو جراب عبد الله بن محمد ويقال محمد بن عبد الله بن محمد بن

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 3 / ص 188 في باب من اسمه عبد الهل. (2) كذا في " ز "، ود، وفي التاريخ الكبير: الحرب. (3) زيادة عن د. (4) في " ز "؛ " أنا أبو عبد الرحمن " والمثبت عن د. (5) ما بين معكوفتين استدرك قياسا إلى سند مماثل. (6) في " ز "؛ " أنا أبو الحسين " والمثبت عن د. (7) مكانها في " ز "؛ قال: وأنا محمد بن عبد الله إجازة " ومثلها في د. والسند معروف. (8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2 / 2 / 157 باختلاف. (9) الاسامي الكنى للحاكم 3 / 191. (*)

[408]

عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي سمع أبا محمد عطاء بن أبي رباح روى عنه إسحاق بن سعيد كناه لنا محمد قرأت علي أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) أبو جراب (2) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي (3) سمع عطاء بن أبي رباح روى عنه إسحاق بن سعيد القرشي قاله مسلم بن الحجاج قال ابن عساكر (4) وقول الزبير بن بكار والغلابي في تسميته أصح (5) والله أعلم 6555 محمد بن عبد الله أبي العباس السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ولد بأرض البلقاء من أعمال دمشق وخرج مع أبيه السفاح منها إلى الكوفة وولاه عمه المنصور البصرة وكان غير محمود الطريقة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن البنا أنا أبو الحسن السيراقي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة بن خياط (6) قال ولى أبو جعفر يعني المنصور سلم (7) بن قتيبة يعني البصرة فولى شهرين ثم عزله يعني سنة ست وأربعين ومائة وولى محمد بن أبي العباس السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فلقبه أهل البصرة أبا الدبس ثم شخص محمد بن أبي العباس عن البصرة فيها يعني سنة سبع (8) وأربعين ومائة واستخلف عقبة بن سلم (9) الهنائي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور وأبو منصور بن خيرون العطار قالوا أنا أبو طاهر بن المخلص نا عبید الله السكري نا زكريا المنقري أنا الأصمعي قال ثم ولي المنصور محمد بن أبي العباس أمير المؤمنين ثم عزله في سنة سبع وأربعين ومائة

(1) الاكمال لابن ماکولا 2 / 441. (2) في الاكمال: جراب بكسر الجيم وآخره باء معجمة بواحدة. (3) في الاكمال: عبد الله بن محمد القرشي، ولم يزد. (4) زيادة منا للإيضاح. (5) يعني قولهما أن اسمه: محمد بن عبد الله.. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 423 و 432. (7) في " ز " ود: سالم، والمثبت عن تاريخ خليفة. (8) في تاريخ خليفة: سنة تسع وأربعين. (9) في " ز "؛ ود: سالم، والمثبت عن تاريخ خليفة. (*)

[409]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (1) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (2) وفيها يعني سنة سبع وأربعين ومائة عزل محمد بن سليمان عن البصرة وولى عليها محمد بن أبي العباس ومن شعر محمد بن أبي العباس السفاح * زينب ما لي عنك من صبر * وليس منك سوى الهجر وجهك والله وإن شفني * أحسن من شمس ومن بدر لو أبصر العاذل منك الذي * أبصرته أسرع في العذر * ومن شعره أيضا * أحييت من لا ينصف * ورجوت من لا يسعف بالله أحلف جاهرا * ومصدق من يحلف إنني لأكنم جها * صهري لما أتخوف والحب ينطق إن س * كت بما أحس ويعرف * قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي (3) أنا عبد الوهاب بن محمد الميداني أنا أبو سليمان (4) محمد بن عبد الله بن أحمد بن جعفر بن ربيعة بن زبر الحافظ (5) أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال وفي هذه السنة يعني سنة سبع وأربعين ومائة ولى أبو جعفر المنصور محمد بن أبي العباس ابن أخيه على البصرة فاستعفى منه فأعفاه فانصرف منها إلى المدينة مدينة السلام فمات فيها فصرخت امرأته البقوم (6) بنت الربيع واقتيلاه فضرها رجل من الحرس بجرز (7) على عجزتها فتعاوره خدم محمد بن أبي العباس السفاح فقتلوه (8) فطلد دمه (9) قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي أيضا عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد

(1) في " ز " : " الحسن " والمثبت عن د. (2) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 132. (3) " الكتاني التميمي " ليس في د. (4) في د: أنا أبو سليمان بن زبر، ولم يزد. (5) الخبر في تاريخ الطبري 8 / 25. (6) في تاريخ الطبري: البغوم بنت علي بن الربيع. (7) الجز: بالضم، عمود من حديد ج أجزاز (القاموس)، وفي تاريخ الطبري: بجلويز. (8) في " ز " : " فقتلاه، والمثبت عن د. (9) قوله: فقتل دمه، مكانه بياض في د. (*)

[410]

الكتاني (1) أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر (2) أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (3) قال ذكر علي بن محمد النوفلي حدثني أبي قال وجه أبو جعفر المنصور مع محمد بن عبد الله أبي العباس يعني السفاح بالزنادقة والمجان فكان فيهم حماد عجرد فأقاموا معه بالبصرة فظهر منه المجون وإنما أراد بذلك أن يبغضه إلى الناس فأظهر محمداً أنه يعشق زينب بنت سليمان بن علي فكان يركب إلى المريرد فيتصدى لها يطمع أن تكون في بعض المناظر فينظر إليه فقال محمد لحماد قل لي فيها شعرا فقال أبياتا يقول فيها (4) * يا ساكن (5) المريرد قد هجت لي * شوقا فما أنفك بالمريرد * قال فحدثني أبي قال كان أبو جعفر المنصور نازلا على أبي سنتين (6) فعرفت الخصب المتطلب بكثرة إتيانه إياها وكان الخصب يظهر النصرانية وهو زنديق معطل (7) لا يبالي من قتل فأرسل المنصور رسولا يأمره أن يتوخى قتل محمد بن عبد الله أبي العباس فاتخذ سما قاتلا ثم انتظر علة تحدث بمحمد فوجد حرارة فقال له الخصب خذ شربة دواء فقال هيئها لي فهيأها له ثم جعل فيها ذلك السم ثم سقاه إياه فمات منها فكتبت أم محمد بن أبي العباس إلى أبي جعفر المنصور تخبره أن الخصب قتل ابنها فكتب المنصور يأمر بحمله إليه فلما صار إليه ضربه ثلاثين سوطا ضربا خفيفا وحبسه أياما ثم وهب له ثلاثمائة درهم وخلاه ذكر أحمد بن كامل بن خلف قال سنة تسع وأربعين ومائة مات محمد بن عبد الله أبي العباس السفاح ببغداد وكان قد قدم مع أمه أم سلمة من البصرة

(1) في د: عن عبد العزيز، ولم يزد. (2) في د: نا ابن زبر، ولم يزد. (3) تاريخ الطبري 8 / 86 حوادث سنة 158. (4) والبيت في الاغاني 14 / 374 من أبيات. (5) في الاغاني: يا قمر المريرد. (6) في " ز " : " سنان " وفي د: " سنين " والمثبت عن الطبري. (7) في د و " ز " : " مبطل، والمثبت عن الطبري. (*)

[411]

6556 محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن هاشم أبو عبد الله المهدي بن المنصور (1) بويج له بالخلافة عند موت أبيه بالحجاز وقدم مشق في خلافته ومضى إلى بيت المقدس وقد ذكرت ذلك في ذكر بناء الجامع روي عن أبيه المنصور والمبارك بن فضالة روي عنه من (2) أهل دمشق يحيى بن حمزة القاضي ومن غيرهم جعفر بن سليمان الضبي ومحمد بن عبد الله الرقاشي وأبو (3) سفيان سعيد بن يحيى بن مهدي الواسطي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي (4) أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي (5) أنا أبو القاسم خالد بن أبي علي أنا محمد بن خالد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي من حفظه بيت لها نا جدي لأبي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه يحيى بن حمزة قال صليت خلف محمد بن عبد الله المهدي أمير المؤمنين المغرب فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقلت ما هذا يا أمير المؤمنين فقال حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقلت يا أمير المؤمنين فأثره عنك قال نعم (11317) قال وأنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي (6) أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن صالح بن سنان ومحمد بن هارون بن شعيب في آخرين قالوا أنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بإسناده مثله أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالوا أنا أبو نصر ابن طلاب أنا أبو الحسن بن جميع أنا أحمد بن محمد بن عمارة (7) نا أحمد بن محمد بن

(1) ترجمته وأخباره في: تاريخ الطبري (الفهارس)، والكامل لابن الاثير (الفهارس)، والبداية والنهاية (الفهارس) والوزراء والكتاب ص 141 ومروج الذهب 2 / 246 وتاريخ بغداد 5 / 391 وسير الاعلام 7 / 400 والمواقي بالوفيات 3 / 300 وتاريخ خلفاء للسيوطي. (2) في " ز " : روي عن أهل دمشق.. صوبنا الجملة عن د. (3) في د: وأبا. (4) قوله: " الكتاني التميمي " ليس في د. (5) قوله: " بن عبد الله الرازي " سقط من د. (6) قوله: " بن محمد بن عبد الله الرازي " ليس في د. (7) قوله: " أنا أحمد بن محمد بن عمارة " ليس في د. (*)

يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه قال صلى بنا المهدي صلاة المغرب فجهربسم الله الرحمن الرحيم قال فقلت يا أمير المؤمنين ما هذا فقال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جهربسم الله الرحمن الرحيم قال فقلت فأثره عنك فقال نعم ورواه غيره فجعله عن محمد بن يحيى بن حمزة عن المهدي وهو وهم (11318) أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا أبو طاهر بن محمود وأبو الفتح منصور بن الحسين (1) قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن (2) خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى (3) بن حمزة نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى نا أبي قال صلى بنا محمد بن عبد الله المهدي فجهربسم الله الرحمن الرحيم لم يزد على هذا والصحيح هو الأول فقد رواه منصور بن أبي مزاحم عن يحيى بن حمزة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن البنا (4) أنا أبو محمد الجوهري أنا الشريف أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة الهاشمي البزار قراءة عليه وأنا حاضر أسمع وهو يسمع نا علي هو ابن سراج المصري الحافظ بانتقاء إلى محمد بن صاعد حدثني أبو معاوية بن صالح حدثني منصور بن بشير قال قال يحيى بن حمزة صلى بنا أمير المؤمنين محمد بن عبد الله المهدي فجهربسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا فقلت له ما هذا يا أمير المؤمنين فقال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلى فجهربسم الله الرحمن الرحيم فقلت (5) له نؤثر هذا عنك يا أمير المؤمنين قال نعم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري (6) أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (7) وفي سنة ثلاث وستين ومائة أقام الحج للناس علي بن المهدي وأتى المهدي بيت المقدس فصلى فيه وفي هذه السنة دخل دمشق

(1) في د: الحسن، تصحيف. (2) في د: ابن أبي خالد. (3) كذا ورد اسمه هنا في " ز "، ود. (4) في د: أبو غالب ابن البنا. (5) من قوله: " في السورتين جميعا " إلى هنا... سقط من د. (6) تحرفت في " ز " إلى: الطيور، والمثبت عن د. (7) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 150. (*)

أخبرنا أبو السعود بن المجلي (1) نا أبو الحسين (2) بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا أبي أبو يعلى قال نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني أنا محمد بن مخلد قال قرأت علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال في كنى الخلفاء المهدي محمد بن عبد الله أبو عبد الله أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى نا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطيبي قال باب خلافة أبي عبد الله المهدي محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي استخلف محمد المهدي في ذي الحجة عند وفاة المنصور بوبع له بمكة في ذي الحجة في المسجد الحرام سنة ثمان وخمسين ومائة وكان المهدي ولي عهد أبيه وأمه أم موسى الحميرية بنت منصور بن عبد الله بن يزيد الحميري ففي ذلك يقول أبو العتاهية (3) * له بيتان بيت تبعي * وبيت حل (4) في البلد الحرام * ومولده في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة ووصل الخبر إلى المهدي وهو بمدينة السلام بموت أبيه واستخلافه يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة ويقال يوم الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة فبويع (5) له بالخلافة ببغداد واستقام له الأمر واستقبل بخلافته المحرم من سنة تسع وخمسين ومائة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني (6) قال نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ العطار (7) أنا أبو بكر (8) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ (9) محمد أمير المؤمنين المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن

(1) بدون إعجام في " ز " ود. (2) تحرفت في " ز " إلى: الحسن، والمثبت عن د. (3) زيد بعدها في د: " في المهدي "، والبيت من أربعة أبيات في ديوان أبي العتاهية ط بيروت ص 408 قالها يمدح اليمانية أحوال المهدي. (4) زيادة عن د، والديوان، وفي الديوان: حل بالبلد الحرام. (5) قوله: " فبويع له " مكانها بياض في د. (6) قوله: " الغساني: قالنا نا و " مكانه بياض في د. (7) مكان " المقرئ العطار، نا " في د: قالوا. (8) في د: أبو بكر الخطيب، ولم يزد. (9) تاريخ بغداد 5 / 391. (*)

عباس بن عبد المطلب بن هاشم (1) يكنى أبا عبد الله وأمه أم موسى بنت منصور الحميرية ولد بإبجد (2) في سنة سبع وعشرين ومائة واستخلف يوم مات المنصور بمكة وقام بأمر بيعته الربيع

بن يونس وأتاه بالخبر منارة البربري مولاه يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من ذي الحجة والمهدي إذ ذاك ببغداد فأقام بعد قدوم منارة يومين لم يظهر الخبر ثم خطب الناس يوم الخميس ونعى لهم المنصور وبوع بيعة العامة وذلك في سنة ثمان وخمسين ومائة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني قالنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي نا محمد بن الوليد القرشي نا أسباط بن محمد زاد ابن الفراء الضبي وقالا وصلة بن سليمان الواسطي عن سليمان التيمي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول المهدي من ولد العباس (11319) عمي قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان وهو غريب من حديث سليمان عن قتادة تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم بهذا الإسناد ولم نكتبه إلا عن شيخنا أبي إسحاق أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور ابن خيرون المقرئ العطار (3) أنا أبو بكر (4) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ (5) قال أخبرنا أبو نعيم الفضل (6) بن دكين الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني أنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي نا نعيم بن حماد نا يحيى بن يمان (7) نا سفيان وزائدة عن عاصم عن (8) أبي وائل عن زر عن عبد الله عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال المهدي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي [11320]

(1) " بن هاشم " ليس في تاريخ بغداد، ود. (2) ايذج: بلدة من كور الاهواز وبلاد الحوز. (3) " المقرئ العطار " ليس في د. (4) في د: أبو بكر الخطيب، ولم يزد. (5) تاريخ بغداد 5 / 391. (6) قوله: " الفضل بن دكين " ليس في د، وتاريخ بغداد. (7) في " ز " : " عائذ " وفي د: " يسار " والمثبت عن تاريخ بغداد، فعنه يأخذ المصنف. (8) كذا في د و " ز " ، وفي تاريخ بغداد، عن عاصم أبي وائل. (*)

[415]

قال (1) وأخبرنا علي بن أحمد الرزاز أنا أحمد بن سلمان النجاد نا محمد بن عثمان العبسي نا أبي نا وكيع بن الجراح نا فضيل بن مرزوق (2) عن ميسرة يعني ابن حبيب عن المنهال يعني ابن عمرو عن سعيد يعني ابن جبير عن عبد الله يعني ابن عباس رضي الله عنهما قال منا ثلاثة منا المنصور ومنا السفاح ومنا المهدي قال وأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله (3) الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي نا نعيم بن حماد نا الوليد بن مسلم عن شيخ عن يزيد بن الوليد (4) الخزاعي عن كعب قال المنصور والمهدي والسفاح من ولد العباس قال ونا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني (5) نا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي نا نعيم بن حماد نا بقية وعبد القدوس يعني ابن الحجاج عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال ما المهدي إلا من قريب وما الخلافة إلا فيهم غير أن له (6) أصلا ونسبا في اليمن أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن البنا (7) أنا أبو الحسن (8) محمد بن علي السيرافي أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري قال (9) أقام الحج يعني سنة ثلاث وخمسين ومائة المهدي محمد بن عبد الله أمير المؤمنين وأقام الحج يعني سنة ستين ومائة المهدي أمير المؤمنين ابن عبد الله أمير المؤمنين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسن بن الفضل أنا عبيد الله بن جعفر نا يعقوب (10) قال سنة ثلاث وخمسين ومائة حج بالناس المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 391. (2) في " ز " : " مصال بن مروان " و فوق الكلمة الاولى ضبة، وفي تاريخ بغداد: " فضل بن مرزوق " والمثبت عن د. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 119. (3) قوله: " أحمد بن عبد الله " ليس في د. (4) عن د، وفي " ز " : " الغازي. (5) في د: قال: ونا أبو نعيم، نا الطبراني، وانظر تاريخ بغداد 5 / 391. (6) قوله: " فيهم غير أن " مكانه في " ز " : " في قريب أو " وفي د: مكانه بياض، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) قوله: البنا، ليس في د. (8) قوله: أبو الحسن، ليس في د. (9) تاريخ خليفة ص 426 و 430 (ت. العمري). (10) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 139. (*)

[416]

وقال يعقوب (1) وفي سنة ستين ومائة حج بالناس المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وفي (2) سنة ثلاث وستين حج بالناس المهدي محمد بن عبد الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ أنا الحمامي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء [* * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو

منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين (3) بن بشران أنا عمر بن الحسن ابن علي قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا نا عباس بن محمد الدوري وقال محمد بن عبد الله الأشثاني أخبرنا العباس بن هشام عن أبيه قال المهدي وفي رواية الأشثاني بويع المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فاستقبل ببيعته المحرم سنة تسع وخمسين وقال غير عباس بن محمد الدوري بويع المهدي محمد بن عبد الله يوم هلك المنصور بمكة وقام ببيعته الربيع بن يونس وأتاه ببيعته منارة البربري مولاه يوم الثلاثاء لست عشرة خلت من ذي الحجة وهو ببغداد فأقام المهدي بعد قدوم منارة يومين لم يظهر شيئاً ثم خطب الناس يوم الخميس ونعى لهم المنصور وبويع بيعة العامة سنة تسع وخمسين ومائة حدثني العجلي وفي رواية الأشثاني نا عمرو بن محمد عن أبي معشر قال توفي المهدي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة قال أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا وكان المهدي أسمر مضطرب الخلق بعينه اليمنى نكتة بياض يكنى أبا عبد الله وأمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد الحميري وصلى عليه هارون ابنه أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي (4) أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا (5) خليفة قال (6) بويع المهدي محمد بن عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد امرأة من حمير في أول سنة تسع وخمسين ومائة ومات أمير المؤمنين المهدي ببغداد لثمان بقين من المحرم يعني سنة تسع وستين ومائة بالحمى فصلى عليه ابنه هارون ابن

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 147. (2) المعرفة والتاريخ 1 / 150. (3) تحرفت في د إلى: الحسن. (4) في د: أبو الحسن السيرافي. (5) تحرفت في " ز " إلى: بن، والمثبت عن د. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 429 و 436 و 439. (*)

[417]

المهدي وهو ابن ثمان وأربعين سنة قال ورأيت في نسخة سمعت من ابن عمران ولد بالحميمة من أرض الشام سنة إحدى وعشرين ومائة ويقال مات وهو ابن ثلاث (1) وأربعين سنة قال وقال عبد العزيز ابن إحدى وأربعين وكانت (2) ولايته عشر سنين وشهرا (3) ونصفا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا نا وأبو منصور بن خيرون المقرئ العطار (4) قال أخبرني أبو بكر أحمد (5) بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ (6) أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن إبراهيم ذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم نا أحمد بن يونس الضبي (7) حدثني أبو (8) حسان الزبدي قال سنة ثمان وخمسين ومائة فيها بويع المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ويكنى أبا عبد الله وأمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن شهر بن ذي شهير بن أبي سرح بن شرحبيل بن زيد بن ذي مثوب بن الأشهل بن مثوب بن الحارث بن شمر (9) ذي الجناح بن لهيعة بن ينعم بن يعفر بن يكنف من ولد ذي رعين من حمير وأمها بربرية يقال لها أروى بويع يوم مات أبو جعفر المنصور بمكة وكان مولده سنة سبع وعشرين ومائة وكان طويلا أسمر جعدا بعينه اليمنى نكتة بياض أخبرنا أبو علي بن نيهان ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد ابن أحمد الفقيه [* * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو علي بن شاذان (10) ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا طراد بن محمد نا عبد الوهاب الميداني قال أنا أبو بكر بن وصيف قال أنا أبو بكر الشافعي نا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن يزيد قال واستخلف المهدي محمد بن عبد الله قال أبو بكر توفي بماسبذان (11)

(1) في " ز "، ود: " ثمان " والمثبت عن تاريخ خليفة ص 439. (2) في " ز "، ود: وكان، والمثبت عن تاريخ خليفة. (3) في " ز "، ود: وشهر، والتصويب عن تاريخ خليفة. (4) قوله: " المقرئ العطار قال " ليس في د. (5) في د: أبو بكر الخطيب. (6) تاريخ بغداد 5 / 391 - 392. (7) زيادة عن د، وتاريخ بغداد. (8) زيادة عن د، وتاريخ بغداد. (9) عن تاريخ بغداد، ليست في د، ولا في " ز ". (10) من قوله: " ح وأخبرنا.... إلى هنا ليس في د ". (11) مكانها بياض في د. (*)

[418]

وصلى عليه الرشيد وكنيته أبو عبد الله وتوفي سنة تسع وستين ومائة في المحرم لثمان بقين منه وكانت خلافته عشر سنين وشهر ونصف وتوفي وله ثلاث وأربعون سنة وأمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن شهر بن (1) ذي شهير بن أبي سرح بن (1) شرحبيل بن زيد ابن ذي مثوب بن الأشهل بن مثوب بن الحارث بن ذي الجناح بن لهيعة بن ينعم بن يعفر بن يكنف من ولد ذي رعين ابن حمير (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) قال ويابح الناس المهدي محمد بن عبد الله أبي جعفر أمير المؤمنين المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وولي عهدهم من بعد أبيه أبي جعفر بمكة يوم الخميس لثلاث عشرة

خلت من شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين ومائة وفيها يعني سنة إحدى وخمسين ومائة جدد أبو جعفر المنصور البيعة لنفسه وإبنة المهدي ولعيسى بن موسى بعد المهدي على أهل بيته بمحضر منه في المجلس وذلك في يوم جمعة عمهم بالإذن (4) أخبرنا أبو القاسم (5) علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور بن عبد الملك المقرئ العطار أنا أبو بكر أحمد بن علي بن (6) ثابت الخطيب الحافظ (7) أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهرى أنا أبو عبيد الله محمد (8) بن عمران المرزباني نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي أنا محمد بن القاسم بن خلاد نا المعادي

(1) ما بين الرقمين ليس في د. (2) من قوله شرحيل إلى هنا ليس في د، ومكانه: الحميرية. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 133 و 138. (4) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد الأربعمئة من الاصل. بلغت سماعا بقرآتي وعرضا بالاصل على شيخنا العالم الاصيل الورع بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بإجازته من عمه المؤلف. وكنتمحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة وستمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى والحمد لله رب العالمين وسمع من ترجمة محمد بن عبد الله بن علانة إلى آخر الجزء أبو سعد عبد الله ابن شيخنا المسمع ورشيد الدين أبو البركات عيسى ابن محمد بن مهدي بن تميم وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي (ثم بياض مقداره ثلاثة أرباع الصفحة). (5) قوله: " أبو القاسم " مكانه بياض في د. (6) قوله: " بن ثابت الخطيب الحافظ " ليس في د. (7) الخبر والشعر في تاريخ 5 / 392. (8) زيادة عن د، وتاريخ بغداد. (*)

[419]

قال لما جدد المهدي محمد بن عبد الله البيعة لنفسه بعد وفاة المنصور كان أول من هنأه بالخلافة وعزاه أبو دلالة فقال * عيناى واحدة ترى مسرورة * بأمرها جذلى وأخرى تذرف تبكي وتضحك تارة ويسوءها * ما أنكرت ويسرها ما تعرف فيسوءها موت الخليفة محرما * ويسرها أن قام هذا الأراف ما إن رأيت كما رأيت ولا أرى * شعرا أرجله وأخر ينتف هلك الخليفة يا آل أمة أحمد * وأتاكم من بعده من يخلف أهدى لهذا الله فضل خلافة (1) * ولذاك جنات النعيم تزخرف * قال فأمر المهدي بالنداء بالرفافة إن الصلاة جامعة وخطب فنعى المنصور وقال إن أمير المؤمنين عبد دعي فأجاب وأمر فأطاع وإغرورقت عيناه بالدمع فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد بكى عند فراق الأحبة ولقد فارقت عظيما وقلدت جسيما وعند الله أحتسب أمير المؤمنين وبه عز وجل أستعين على خلافة المسلمين أخبرنا (2) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النفور وعبد الباقي ابن محمد قالنا أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنا عبد الله السكري قال أخبرني زكريا المنقري نا الأصمعي قال كان نقش خاتم المهدي الله ثقة محمد وبه (3) يؤمن أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ أنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو أحمد ابن أبي مسلم أنا عثمان بن أحمد قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا عبد الله بن أبي مذعور حدثني بعض أهل العلم قال كان نقش خاتم (4) محمد بن عبد الله يعني المهدي العزة (5) لله أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم محمد بن سويد المعدل أنا أبو علي الحسين بن القاسم ابن (6) جعفر الكوكبي نا محمد بن مقسم أخبرني مسلمة بن عدي مولى عيسى بن موسى

(1) في " ز ": " أهدى بهذا الله منه خلافة " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (2) الخبر التالي سقط من د. (3) زيادة عن المختصر. (4) في د: خاتمه يعني المهدي. (5) كذا رسمها بالاصل، وفي د، المختصر: القوة لله. (6) من هنا الكلام محو في د. (*)

[420]

قال (1) لما وردت على المهدي وفاة أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور خطب فقال أيها الناس أسروا مثل ما تعلقون من طاعتنا نهيكم العافية وتخدموا العاقبة واحفضوا جناح الطاعة لمن نشر معدلته فيكم وطوى ثوب الإصر عنكم وأهال عليكم السلامة ولين المعيشة من حيث رآه الله مقدما ذلك فضل من يقدمه والله لأفنين عمري بين عقوبتكم والإحسان إليكم قال فقال (2) فرأيت وجوه الناس تشرق مرحا بكلامه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو القاسم علي بن المحسن نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين البزاز وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي قالنا أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا أبو يعلى المنقري نا الأصمعي قال دخل عبد الله بن عمرو بن عتبة على المهدي محمد بن عبد الله يعزبه بأبي جعفر المنصور فقال أجرك الله يا أمير المؤمنين على أمير المؤمنين وبارك لك فيما خلفته بعده فلا مصيبة أعظم من موت أمير المؤمنين ولا عطية أفضل مما من الله على أولياء الله وأقبل يا أمير المؤمنين أفضل العطية وأصبر على أعظم المصيبة (3) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالنا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين (4) بن محمد بن جعفر الخالغ فيما أذن أن يرويه عنه أبو القاسم بن (5) الهمداني أنا القاضي أبو بكر محمد بن خلف أخبرني إبراهيم بن محمد بن

إسحاق قال إن هارون بن المهدي سأل الفضل بن الربيع عن أرجاء البطريق فقال له (6) فقال له الذي أنشأ هذه الأرجاء فقال الفضل إن أباك رضي الله عنه لما أفضت إليه الخلافة قدم عليه بطريق من الشام (7) فأسندناه ثم كلمه بترجمان يعبر عنه فقال الرومي أنا لم أقدم على أمير المؤمنين لمال ولا لغرض وإنما قدمت شوقاً إليه وإلى النظر إلى وجهه لأننا نجد في كتبنا

(1) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 329. (2) كلمة غير واضحة في " ز ". (3) سقط الخبر السابق أيضاً من د. (4) تحرفت في " ز " إلى " الحسين " ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 105. (5) كلمة غير واضحة " ز ". (6) بياض في " ز ". (7) كلمة غير واضحة في " ز ". (*)

[421]

أن الثالث من أهل بيت نبي هذه الأمة يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فقال المهدي قد سرني ما قلت ولك عندنا كلما تحب ثم أمر الربيع بإنزاله وإكرامه فأقام مدة ثم خرج يتنزه فمر بموضع الأرجاء فنظر إليه فقال للربيع أقرضني خمسمائة ألف درهم ابني مستقلاً (1) خمسمائة ألف درهم قال أفعل ثم أخبر المهدي بما ذكر فقال أعطه خمسمائة ألف درهم وما أعلمت فارفعه إليه وإذا خرج إلى بلاده فابعث إليه في كل سنة قال ففعل فبنى الأرجاء وخرج إلى بلاده فكانوا يبعثون ملكها إليه حتى مات الرومي فأمر المهدي أن يضم إلى مستغله قال واسم البطريق فاران بن أميت (2) ابن البراني (3) بن طريف وكان أبوه ملكاً من ملوك الروم في أيام معاوية بن أبي سفيان قال (3) وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى أنا أحمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي أخبرني أبو العباس المنصورى قال لما حصلت في يد أمير المؤمنين المهدي الخزائن والأموال وذخائر المنصور أخذ في رد المظالم وأخرج ما في الخزائن وفرقه حتى أكثر من ذلك وبر أهله وأقرباءه ومواليه وذوي الحرمة به وأخرج لأهل بيته أرزاقاً لكل واحد منهم في كل شهر خمسمائة درهم لكل رجل ستة آلاف درهم في السنة وأخرج لهم في الأقسام لكل رجل عشرة آلاف درهم وزاد بعضهم وأمر ببناء مسجد الرصافة وحاط حائطها وخذق خندقها وذلك كله في السنة التي قدم فيها (4) مدينة السلام قال (5) وأنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العباس الخزاز أنا عبيد الله بن أحمد المروزي حدثني أبي حكى لنا الربيع بن يونس أنه قال مات أبو جعفر المنصور وفي بيت المال شيء لم يجمعه خليفة قط قبله مائة ألف درهم وستون ألف درهم فلما صارت (6) الخلافة إلى المهدي قسم ذلك وأنفق وقال الربيع بن يونس نظرنا في نفقة أبي جعفر المنصور فإذا هو ينفق في كل سنة ألفي درهم مما يجبي من مال الشراة

(1) كلمة غير واضحة في " ز ". (2) كذا. (3) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 392 - 393. (4) ما بين معكوفتين استدرج عن تاريخ بغداد. (5) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 393. (6) غير مقروءة في " ز "، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[422]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي الحافظ قال (1) أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال أخبرنا المغافى بن زكريا قال حدثنا أحمد بن الحسن بن منصور السائح حدثني أبو قلابة قال حدثني أبو صفوان نصر (2) بن قديد بن نصر بن سيار حدثني أبو عمرو الشغافى قال صلينا مع أمير المؤمنين المهدي المغرب ومعنا العوفي يعني الحسين بن الحسن (3) بن عطية وكان على مظالم المهدي فلما انصرف المهدي من صلاة المغرب جاء الحسين بن الحسن (3) بن عطية العوفي حتى قعد في قبلته فقام يتنفل فجدب ثوبه فقال ما شأنك قال شيء أولى بك من النافلة قال وما ذاك قال سلام مولاك قال وهو قائم على رأسه أوطأ قوما (4) الخيل وغصبهم على ضيعتهم وقد صح ذلك عندي تأمر بردها وتبعث من يخرجهم (5) فقال المهدي يصح إن شاء الله تعالى فقال العوفي لا إلا الساعة فقال المهدي لفلان القائد اذهب الساعة إلى موضع كذا وكذا فأخرج من فيها وسلم الضيعة إلى فلان قال فما أصبحوا حتى ردت الضيعة على صاحبها أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو (6) حمزة بن يوسف أنا محمد ابن عثمان وأبو منصور محمد بن أحمد بن الحسين قال أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن مسروق قال قال يحيى بن أيوب ودخل محمد بن طلحة بن مصرف على المهدي في حاجة قال فجلس مع الناس في القصر قال والمهدي في بهو له قاعد مع أصحابه قال فجاء المطر قال فقام محمد بن طلحة على رجليه فقال يا أمير المؤمنين أمن العدل هذا أن تكون في الكن (7) ونحن في المطر قال فقال المهدي من هذا فقالوا هذا محمد بن طلحة بن مصرف رجل فيه غفلة قال فقال المهدي ها هنا يا عم ها هنا يا عم قال فجعل يدنو قال والمهدي يقول له ها هنا يا عم حتى جاء محمد بن طلحة فوقف تحت (8) قال فقال له

(1) تاريخ بغداد 8 / 30 في ترجمة الحسين بن الحسن بن عطية العوفي. (2) في " ز " : يعني، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) تحرفت في " ز " إلى: الحسين. (4) بياض في " ز "، والمستدرک عن تاريخ بغداد. (5) في " ز " : برجمهم، والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) غير واضحة في " ز " . (7) الكن: وفاء كل شئ وستره، والبيت (القاموس). (8) كلمة غير مقروءة في " ز " . (*)

[423]

هاهنا يا عم قال فقال له محمد بن طلحة إنما أردت أن استكن (1) من المطر قال فقال له المهدي سل حاجتك قال فسأله حاجته قال فقال له المهدي لم لا تقول لأخيك سفيان الثوري يأتينا قال إذن تكون له الحجة علي قال فقال له المهدي كيف تكون له الحجة عليك قال يقول ما عملوا بما علموا فجاهم ما لا يعلمون فاحتاجوا إلي قال فقال له فقل لنا أنت قال نعم تبيع قمبيسات (2) بينك فترد على كل ذي حق حقه قال أو غير هذا قال نعم نأمر بالصلاة جامعة واصعد المنبر فاسأل الناس أن يسوغوك ما في يدك ثم تستقبل لهم العدل الآن فقال مقبول منك يا عم قال فانصرف محمد بن طلحة قال فقال المهدي لجلسائه هذا الذي قلت إنه مغفل (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قال (4) أخبرني علي بن أيوب أخبرنا محمد بن عمران بن موسى أنا محمد بن أحمد الكاتب أنا الحسين (5) بن فهم حدثني أبو همام حدثني إبراهيم بن أعين قال قال صالح المري دخلت على المهدي هاهنا بالرصافة فلما مثلت بين يديه قلت يا أمير المؤمنين احمد الله ما أكلمك به اليوم فإن أولى الناس بالله عز وجل أحملهم لغلظة النصيحة فيه وجدبر بمن له قرابة برسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يرث أخلاقه ويأتم بهديه وقد ورثك الله من العلم (6) وإنارة الحجة ميراثا قطع به عذرك فمهما ادعيت من حجة أو ركبت من شبهة لم (7) يصح لك برهان من الله عز وجل حل (8) بك من سخط الله عز وجل بقدر ما تجاهلته من العلم وأقدمت عليه من شبهة الباطل واعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خصم من ولي (9) أمته ينتزها أحكامها ومن كان محمد (صلى الله عليه وسلم) خصمه كان الله عز وجل خصمه فأعد لمخاصمة الله عز وجل ومخاصمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حججا تضمن لك النجاة أو استسلم للهلكة (10) واعلم أن أبطأ الصرعى نهضة صريع هوى يدعيه إلى الله عز وجل (11)

(1) يعني: أستتر. (2) كذا رسمها في " ز "، وفي المختصر: " تقوم المحسبات ببيتك " وقد استدرک الكلمتين بين معكوفتين. (3) في المختصر: قلت: إنه ما يعقل. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 9 / 306. (5) عن تاريخ بغداد، وفي " ز " : الحسن. (6) في تاريخ بغداد: من فهم العلم. (7) زيادة عن تاريخ بغداد. (8) زيادة عن تاريخ بغداد. (9) في تاريخ بغداد: خالفه في أمته. (10) عن تاريخ بغداد، وفي " ز " : للقبوة. (11) في تاريخ بغداد: إلى الله قرية. (*)

[424]

وإن أثبت الناس قدما يوم القيامة آخذهم بكتاب الله تعالى وسنة (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمثلك من يرتكب المعصية (2) ولكن تمثل له الإساءة إحسانا وبشهاد له عليها خونة العلماء وبهذه الحباله (3) قد تصيدت الدنيا نظراءك فأحسن الحمل فقد أحسنت إليك الأداء قال فبكى المهدي قال أبو همام فأخبرني بعض الكتاب أنه رأى هذا الكلام مكتوبا في دواوين المهدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الغنائم بن السواق وأبو منصور بن محمد أنا أبو الفرج العصاري أنا جعفر بن محمد بن نصير أنا أبو العباس الصوفي نا يحيى بن أيوب قال أبو يوسف القاضي للمهدي يا أمير المؤمنين إن شريكا لا يرى الصلاة خلفك فأرسل إليه المهدي فأحضره قال فقال له ما تقول في أبي يوسف قال من أبو يوسف يا أمير المؤمنين قال يعقوب قال ومن يعقوب يا أمير المؤمنين قال هذا قال تسأل عنه فإن كان عدلا جازت شهادته قال فقال له المهدي ما تقول أنت فيه قال أعرفه وأعرف أباه وكان أبوه غلاما عندنا بالكوفة ينتمي إلى العرب وليس من العرب قال فعضب المهدي قال فقال يا بن الفاعلة بالزنا قال فقال له شريك مه مه فما علمتها إلا صوامة قوامة قال فقال له المهدي يا زنديق والله لأقتلنك قال فجعل شريك يضحك ويقول ها ها قال وكان شريك جهوري الصوت وقال يا أمير المؤمنين إن للزنادقة علامات شرهم النبيذ اتخاذهم القينات وقوفهم عن (4) قال فاطرق المهدي وقام شريك فانصرف أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أحمد بن الحسين بن قريش أنا أبو القاسم بن إبراهيم إملاء أنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قراءة عليه أنا محمد بن يحيى أنا محمد بن (5) نا محمد بن عبد الله العلكي قال قيل رجل يد المهدي ثم قال له يدك يا أمير المؤمنين أحق بالتقبيل لعلوها بالمكارم وطهارتها من المائم وإنك ليوسفى العفو إسماعيلي الصدق (6) الرفق فمن أراذك بسوء فجعله الله طريد خوفك وحصيد سيفك

(1) في تاريخ بغداد: وسنة نبه صلى الله عليه وسلم. (2) في تاريخ بغداد: فمئلك لا يكابر بتجريد المعصية. (3) زيادة عن تاريخ بغداد. (4) كلمة غير واضحة في " ز ". (5) غير مفروءة في " ز ". (6) غير واضحة في " ز ". (*)

[425]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا حدثني هارون هو ابن سفيان حدثني إبراهيم قال قال عمرو بن سعيد السعدي قلت للمهدي والله يا أمير المؤمنين (1) (2) بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم رب يسر ولا تعسر أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي نا وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (3) نا الحسين بن علي الصيمري نا علي بن الحسن الرازي أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا أحمد بن زهير قال سمعت أبي يقول قدم على المهدي بعشرة محدثين فيهم الفرخ بن فضالة (4) وغيث بن إبراهيم وغيرهم وكان المهدي يحب الحمام ويشتهيها فأدخل عليه غياث بن إبراهيم فقبل له حدث أمير المؤمنين فحدثه بحديث أبي هريرة لا سبق إلا في حافر أو نخل وزاد فيه أو جناح فأمر له المهدي بعشرة آلاف قال فلما قام قال أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنما استجلبت ذاك أنا فأمر بالحمام فذبحت فما ذكر غياثا (5) بعد ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفي أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني نا علي بن محمد الكاتب نا أبو الحسن علي بن الحسين الطويل حدثني سليمان بن محمد عن الواقدي قال دخلت يوما على المهدي فدعا محبرته ودفتره وكتب

(1) كتب بعدها في " ز ": إلى هنا تم الجزء الثامن عشر من تاريخ أبي القاسم ابن عساكر وكان الفراغ من استنساخه في يوم الثلاثاء السادس من شهر جمادى الأولى من شهر سنة ألف وثلثمائة وثمانية وثلثين... سيد الأولين بالامر عليه وعلى آله فضل صلاة... تسليم. وكتبه العبد... محمد حامد... من علماء الأزهر الشريف... والحمد لله وحده. (2) هنا نعود إلى الاصل المعتمد، بعد أن استدركتنا ما تقدم، وهو بياض بالاصل. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 12 / 323 - 324 في ترجمة غياث بن إبراهيم النخعي. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 393. (5) في " ز ": غياث. (*)

[426]

عني أشياء حدثته بها ثم نهض وقال كن بمكانك حتى أعود إليك فدخل إلى دور الحرم ثم خرج متنكرا ممتلئا غيظا فلما جلس قلت يا أمير المؤمنين خرجت على خلاف الحال التي دخلت عليها فقال نعم دخلت على الخيزران (5) فوثبت علي ومدت يدها إلي وخرقت (1) ثوبي وقالت يا قشاش (2) وأي خير رأيت منك وإنما اشتريتها من نخاس ورأت مني ما رأت وعقدت لابنيها ولاية العهد (3) ويحك فانا قشاش قال فقلت يا أمير المؤمنين قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنهن يغلين الكرام ويغلبهن اللئام [11115] وقال خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي [11116] وقال خلقت المرأة من ضلع أعوج إن قومته كسرته [11117] وحدثته في هذا الباب بكل ما حضرني فسكن غضبه وأسفر وجهه وأمر لي بألفي دينار وقال أصلح بهذه من حالك وانصرفت فلما وصلت إلى منزلي وأفاني رسول الخيزران فقال تقرأ عليك بستي السلام وتقول لك يا عمي قد سمعت جميع ما كلمت به أمير المؤمنين فأحسن الله جزاءك وهذه ألف دينار إلا عشرة دنانير بعثت بها إليك لأنني لا أحب أن أساوي صلة أمير المؤمنين ووجهت إلى بأثواب رواها الخطيب (4) عن الأزهري والخلال عن الصيدلاني أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسين بن حمزة السلميون قالوا أنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد أنا جدي أنا محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي نا عمران بن موسى أو غيره (5) قال هدر (6) المهدي دم رجل من أهل الكوفة كان سعى في فساد الدولة وبذل لمن دل عليه مائة ألف درهم فاستخفى الرجل حيناً ثم خرج إلى مدينة السلام فكان كالمستخفي فإنه لفي بعض طرقات المدينة إذ بصر به رجل قد كان عرف حاله فأهوى إلى مجامع ثوبه

(1) الخيزران زوجة المهدي، وأم ولده، وكانت جرشية، ماتت سنة 173 هـ. (2) بالاصل ود: وخرقت، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (3) القشاش هو الذي يلقط الشئ الحقيق من الطعام فيأكله، كما في اللسان: قشش. (4) يعني موسى الهادي، وهارون الرشيد. (5) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 14 / 431 في ترجمة الخيزران. (6) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": وغيره. (*)

[427]

وصاح هذا فلان طلبية أمير المؤمنين فبينما الرجل على تلك الحال إذ سمع وقع حوافر الدواب فالتفت فإذا بموكب كثير الغاشية فقال من هذا فقالوا معن بن زائدة (1) قال وما يكنى قالوا يكنى بأبي الوليد فلما حاذاه قال يا أبا الوليد خائف فأجره وميت فأجبه فوقف معن في موكبه وسأل عن حاله فقال صاحبه هذا طلبية أمير المؤمنين قد جعل لمن جاء به مائة ألف درهم قال فأعلم أمير المؤمنين أنني قد أجرته وقال لبعض غلمانه انزل عن دابتك وأركب أخانا فركب وانطلق به إلى منزله ومضى الرجل إلى باب المهدي فإذا سلام الأبرش يريد الدخول إليه فقص عليه القصة فدخل سلام على المهدي الأبرش فأخبره فقال يحضر معن فجاءته الرسل فركب وأوصى به حاشيته ومن بياه من مواليه وقال لا يخلص إليه وفيكم عين تطرف فإن رame أحد فموتوا دونه ودخل معن على المهدي يسلم فلم يرد عليه وقال يا معن وتجير علي أيضا قال نعم قال ونعم أيضا قال نعم يا أمير المؤمنين قتلت في طاعتكم وعن دولتكم أربعة آلاف مصل في يوم واحد ولا يجار لي رجل واحد استجار بي فأطرق المهدي طويلا ثم رفع رأسه وقال قد أجرنا من أجزت قال يا أمير المؤمنين إن الرجل ضعيف الحال قال قد أمرنا له بثلاثين ألف درهم قال إن جنابته عظيمة وصلات الخلفاء على حسب جناية الرعية قال قد أمرنا له بمائة ألف درهم قال أهنا المعروف أعجله قال يتقدمه ما أمرنا له به فانصرف معن وقد سبقه المال فأحضر الرجل وقال ادع الله لأمير المؤمنين فقد حقن دمك وأجزل صلتك وأصلح نيتك فيما يستقبل أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الزاهد قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا علي بن أحمد الرزاز أنا أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي نا أبو شعيب الحراني نا أبو زيد قال سمعت الضحاك قال قدم المهدي علينا البصرة فخرج يصلي العصر فقام إليه أعرابي فقال يا أمير المؤمنين مر المؤذن لا تقم حتى أتوصاً فضحك المهدي وقال للمؤذن لا تقم (3) حتى يتوصاً الأعرابي قال (3) وأناه القاضي أبو

(1) كذا بالاصل ود و " ز " ، وفي المختصر: أهدر. (2) هو معن بن زائدة الشيباني، أبو الوليد، أحد الامراء وأبطال العرب، وعين الاجواد، ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 97. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 399 - 400. (4) بالاصل: تقيم، خطأ، والمثبت عن د، و " ز " ، وتاريخ بغداد. (*)

[428]

العلاء محمد بن علي الواسطي أنا سهل بن أحمد الديباجي نا أبو خليفة نا ربيع (1) بن سلمة عن أبي عبيدة قال كان المهدي يصلي بنا الصلوات في المسجد الجامع بالبصرة لما قدمها فأقيمت الصلاة يوما فقال أعرابي يا أمير المؤمنين لست على طهر وقد رغبت إلى الله في الصلاة خلفك فأمر هؤلاء أن ينتظروني فقال انتظروه رحمكم الله ودخل إلى المحراب ووقف إلى أن قيل له قد جاء الرجل فكبر فعجب الناس من سماحة أخلاقه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي نا بعض أشياخنا قال بينا أنا في طريق مكة في منهل من المناهل إذ جاء أعرابي أخذ بيد جارية سوداء فقال أفيكم أحد (2) يكتب لي كتابا فقلت أنا فقال هل عندك من صحيفة فقلت نعم فأخرجت له صحيفة فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعتق هلال بن عبد الله الكلابي جاريته لؤلؤة لوجه الله ولجواز العقبة لله أعتقك وله المنة علي في ذلك ولا سبيل لي عليك إلا بسبب ولائي أقول قولي هذا وأستغفر الله عز وجل فحدثت بهذا الحديث شبيب بن شيبه المنقري قال شبيب اشتر لي ألف رأس فأعتقهم عني واكتب لهم هذا الشرط قال فأعتقت عنه ألف رأس وكتبت لهم هذا الكتاب قال ابن عساكر (3) كذا قال وقد سقط منه ذكر المهدي وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (4) أنا أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان نا محمد بن يونس نا عبد الملك بن قريب الأصمعي نا شبيب بن شيبه قال كنا بطريق مكة وبين أيدينا سفرة لنا نتغدى في يوم قائط فوقف علينا أعرابي ومعه جارية له زنجية فقال يا (5) قوم أفيكم أحد يقرأ (6) كلام الله حتى يكتب لي كتابا قال

(1) القائل: أبو بكر الخطيب. (2) كذا بالاصل ود، و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: ربيع. (3) في " ز " : أحدا. (4) زيادة منا للايضاح. (5) بالاصل ود: الحسن، تصحيف، والتصويب عن " ز " . (6) سقطت من الاصل، ود واستدركت عن " ز " . (7) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : يقول. (*)

[429]

قلنا أصب من غدائنا نكتب لك ما تريد قال إنني صائم فعجبنا من صومه في تلك البرية فلما فرغنا من غدائنا دعونا به فقلنا ما تريد فقال أيها الرجل إن الدنيا قد كانت ولم أكن فيها وستكون ولا

أكون فيها وإني أردت أن أعتق جاريتي هذه لوجه الله تعالى وليوم العقبة أتدري ما يوم العقبة قوله عز وجل " فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة (1) فك رقبة " (2) فاكتب ما أقول لك ولا تزيد علي حرفا هذه فلانة خادم فلان قد أعتقها لوجه الله وليوم العقبة قال شبيب فقدمت البصرة فأثبت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي فقال مائة نسمة تعتق علي عهد الأعرابي أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد أنا علي بن أحمد بن محمد الواحدي (3) أنا أبو سعد بن أبي رشيد العدل نا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشأ نا محمد ابن يحيى الصولي نا محمد بن العباس الرياشي عن الأصمعي (4) قال سمعت المهدي علي منبر البصرة يقول إن الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه وثني بملائكته فقال " إن الله وملائكته يصلون علي النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (5) " أثره (صلى الله عليه وسلم) بها من بين الرسل واختصكم بها من بين الأمم (6) فقابلوا نعمة الله بالشكر أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ نا أبو الحسين بن المهدي نا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني قال أنا الحسين بن إسماعيل القاضي نا عبد الله بن أبي سعد نا هارون بن ميمون الخزاعي نا أبو خزيمة الباذغيسي قال قال المهدي أمير المؤمنين ما توصل إلى أحد بوسيلة ولا تذرغ بذريعة هي أقرب إلى ما تحب من تذكيري يدا أسلفت مني إليه أتبعها أختها وأحسن ربهنا لأن منع الأواخر يقطع شكر الأوائل رواها الخطيب (7) عن سلامة بن الحسين المقرئ عن الدارقطني

(1) من قوله: أتدري... إلى هنا سقط من " ر ". (2) سورة البلد، الايات 11 - 13. (3) رواه الواحدي في أسباب النزول ص 201. (4) ومن طريقه رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 334. (5) سورة الاحزاب، الآية: 52. (6) في أسباب النزول: " الانام ". (7) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 394. (*)

[430]

ح أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي الحسين العلوي وأبو الحسن بن أبي العباس المالكي قالانا وأبو منصور بن عبد الملك أنا أبو بكر أحمد بن علي (1) أنا أبو الحسن الطاهري أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد نا الزبير بن بكار حدثني المدائني قال دخل علي المهدي رجل فقال يا أمير المؤمنين إن المنصور شتمني وقذف أبي فأما أمرتني أن أحله وأما عوضتني فاستغفرت له قال ولم شتمك قال شتمت عدوه بحضرته فغضب قال ومن عدوه الذي غضب لشتمه قال إبراهيم بن عبد الله بن حسن قال إن إبراهيم أمس به رحما وأوجب عليه حقا فإن كان شتمك كما زعمت فعن رحمه ذب وعن عرضه دفع وما أساء من انتصر لابن عمه قال إنه كان عدوا له قال فلم ينتصر للعداوة إنما انتصر للرحم فأسكت الرجل فلما ذهب ليولي قال لعلك أردت أمرا لم تجد له ذريعة عندك أبلغ من هذه الدعوى قال نعم فتبسم ثم أمر له بخمسة آلاف درهم أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق نا أحمد بن محمد بن عمران نا تمام بن المنتصر نا أبو العيلاء نا العتايي قال دخل أبو دلامة علي المهدي يطلب كلبا فأعطاه ثم قائده فأعطاه ثم دابة ثم جارية تطبخ الصيد فأعطاه ذلك فقال من يعولها أقطعني ضيعة أعيش فيها وعيالي قال قد أقطعك أمير المؤمنين مائة جريب (3) من العامر ومائة من العامر قال وما العامر قال الخراب الذي لا يبيت فقال أبو دلامة قد أقطعك أمير المؤمنين خمس مائة جريب من العامر من أرض بني أسد قال فهل بقيت لك من حاجة قال نعم تأذن أن أقبل يدك قال ما لي إلى ذلك سبيل قال والله ما رددتني عن حاجة أهون علي فقدا منها أخبرنا أبو القاسم الحسيني أنا أبو الحسن رشا بن نظيف أنبأنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا الحربي نا أبو نصر عن الأصمعي قال دخل رجل علي المهدي من بعض أشرف أهل البصرة فأمر له بمال فقال له يا أمير المؤمنين ما انتهى إلى غاية شكرك إلا وجدت وراءها غاية من معروفك يحسرنني بلوغها وما عجز الناس عن بلوغه فالله من

(1) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 394 - 395. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 8 / 492 - 493 في ترجمة زند في الجون، أبي دلامة الشاعر. (3) الجريب من الارض والطعام مقدار معلوم الذراع والمساحة. (راجع تاج العروس بتحقيقنا: جرب). (*)

[431]

ورائه فلا زالت أيامك ممدودة بين أمل تبلغه وأمل فيك تحققه حتى تملك من الأعمار أطولها وتنال من الدرجات أفضلها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالانا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا الجوهرى أنا محمد بن العباس نا عبيد الله بن أحمد حدثني أبي قال أخبرنا أن الربيع قال فتح المنصور يوما خزانة مما قبض من خزائن مروان ابن محمد فأحصى فيها

اثنى عشر ألف عدل خز فأخرج منها ثوبا قال يا ربيع اقطع من هذا الثوب جبتين لي واحدة ولمحمد واحدة فقلت لا يجيء منه هذا قال اقطع لي منه جبة وقلنسوة وبخل بثوب آخر يخرج المهدى فلما أفضت الخلافة إلى المهدى أمر بتلك الخزانة بعينها ففرقت على الموالي والعلماء والخدم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني شيخ من أهل المدينة قال لما دق أمير المؤمنين المهدى المقصورة وجلس لأشراف قريش فأجازهم وكساهم وكان فيمن وصل الله عبد الأعلى بن عبيد الله بن محمد بن صفوان فأجازه وكساه وتظلم إليه عبد الأعلى من زفر بن عاصم فيما له عنده من الأرزاق فأمر زفر بدفع ذلك إليه فقال له عبد الأعلى وصلك الله يا أمير المؤمنين وجعلني فداك فقد وصلت الرحم ورددت الظلامة وعندني بنت عم أحب الناس إلي غدوت اليوم وأنا مغاضب لها فإن رأيت أن تجعل المصلح بيني وبينها موضعا فافعل فأعطاه ألف دينار وخمسين ثوبا وقال هذا يصلح ما بينك وبينها قال نعم جعلني الله فداك فقال له أمير المؤمنين المهدى والله لو قلت لا ما زلت أزيدك إلى الليل أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقي (2) نا أبو سعد الماليني نا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الدنانيري بمصر نا أحمد بن إسماعيل العطار نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا أبي نا أبو خلود قال قال مالك بن أنس

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 393. (2) في " ز " : العارفي. (*)

[432]

قال لي أمير المؤمنين المهدى يا أبا عبد الله ألك دار قلت لا والله يا أمير المؤمنين ولأحدثك حديثا حدثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن نسب الرجل داره فأمر لي بثلاثة آلاف دينار أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا مناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين نا المعافى بن زكريا (1) نا إبراهيم بن محمد المهلبى نا أحمد بن يحيى نا الزبير ابن بكار قال كنت أرمي الجمار راجلا فإذا أعيتت جئت إلى دار بكار مولى الأحنس بن شريق وهي الدار التي عند الجمرة فكنت مع عمي مصعب بن عبد الله ونحن نرمي الجمار فقلت هذه دار بكار قال أوما عندك من خبرها أكثر من هذا فقلت لا قال موضعها كان عمر بن أبي ربيعة يقف عليه ينظر إلى النساء إذا خرجن يرمين الجمرة كان إذ ذاك دكانا قال وكان بكار لي صديقا فأنشدنا أصحابنا عنه يرثي المهدى وكان المهدى أعطاه بداره هذه أربعة آلاف دينار فأبى وقال ما كنت لأبيع جوار أمير المؤمنين بشئ أبدا فقال المهدى أعطوه أربعة آلاف دينار ودعوه وداره فلما مات المهدى قال بكار يرثيه * إلا رحمة الرحمن (2) في كل ساعة * على رمة أمست بما سيدان (3) لقد غيب القبر الذي تم سؤدا * وكفين بالمعروف تبتدران * قال عبيد الله (4) بن محمد وكان المهدى مات بما سيدان سنة تسع وستين ومائة أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن بن قبيس قالا نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب [5] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الغنائم حمزة بن علي وأبو منصور محمد بن محمد قالوا نا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري (6) نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي

(1) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكوفي 2 / 294 - 295. (2) في الجليس الصالح: رحمة الله. (3) ما سيدان: أحد فروع الكوفة وهي بالقرب من هيت، قاله في الروض المعطار، وانظر معجم البلدان. (4) في الجليس الصالح: عبد الله بن محمد. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 395 - 396. (6) رسمها بالاصل: " القطري " والمثبت عن د، و " ز " وتاريخ بغداد. (*)

[433]

حدثني عبد الله بن هارون بن موسى الفروي نا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن أبيه قال دخل أبي وأصحابه على المهدى بالمدينة فدخل عليه المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وأبو السائب والعماني وابن أخت الأحوص فقال لهم أنشدوني فأنشده عبد العزيز الماجشون * وللناس بدر في السماء يروته * وأنت لنا بدر على الأرض مقمر فبالله يا بدر السماء وضوءه * تراك تكافئ عشر ما لك أضمر وما البدر إلا دون وجهك في ال * دجى يغيب فتبدو حين غاب فتقمر وما نظرت عيني إلى البدر طالعا * وأنت تمشي في الثياب فتسحر * وأنشده ابن أخت الأحوص * قالت كلابة من هذا فقلت لها * هذا الذي أنت من أعدائه زعموا إني امرؤ لح بي حب فأحرضني * حتى بكيت وحتى شفني السقم * وأنشده المغيرة بن عبد الرحمن زاد ابن السمرقندي المخزومي * رمى البين من قلبي السواد فأوجعا * وصاح فصيح بالرحيل فأسمعا وغرد حادي البين وأنشقت العصا * أصحبت مسلوب الفؤاد مفجعا كفى حزنا من حادث الدهر أني * أرى البين لا أستطيع للبين مدفعا وقد

كنت قبل البين بالبين جاهلا * فيا لك بين ما أمر وأقظعا * وأنشده أبو السائب أصيحا لداعي حب ليلى فيمما * صدور المطايا نحوها فتسمعا خليلي إن ليلى أقامت فإني * مقيم وإن بانث فيينا بنا معا وإن أثبتت ليلى برع غدوها * فعيذا لنا بالله أن تترعزا * قال والله لأغنينكم زاد ابن السمرقندي هل لك من حاجة فإنه بلغني أنك بعث جارتك سرا من جارتك في دين كان عليك قال إني والله يا أمير المؤمنين لقد فعلت ذلك قال فأردنها عليك ثم اتفقوا فقالوا بأجمعهم فأجاز أربعة عشر ألف دينار عشرة آلاف دينار

(1) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: بليت. (*)

[434]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبید الله السلمی إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (1) نا أحمد بن العباس السكري نا عبد الله بن أبي سعد قال ونا أبي نا أبو أحمد الختلي حدثني عبد الله بن هارون بن موسى الفروي حدثني عبد الملك بن عبد العزيز عن أبيه قال سألتني المهدي أمير المؤمنين فقال يا ماجشون حدثنا ما قلت حين فقد أصحابك يعني الفقهاء قال قلت * يا من ليالك على أصحابه جزعا * قد كنت أحذر ذا من قبل أن يقعا إن الزمان رأى إلف السرور بنا * فدب بالهجر فيما بيننا وسعى فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهدا * فلا زيادة شئ فوق ما صنعا * فقال والله لأغنينك فأجازه بعشرة آلاف دينار فقدم بها المدينة فأكلها في السخاء والكرم أخبرنا أبو الحسن (2) بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الغنائم حمزة بن علي وأبو منصور بن عبد العزيز قالوا أنا أبو الفرج الغضاري (4) أنا جعفر بن محمد بن نصر الخلدی نا أحمد بن محمد ابن مسروق حدثني عبد الله بن هارون بن موسى بن أبي قروة المدني نا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن أبيه قال سألتني المهدي أمير المؤمنين يا ماجشون ما قلت حين فقد أصحابك يعني الفقهاء قال قلت * أيا (5) باك على أصحابه جزعا * قد كنت أحذر ذا من قبل أن يقعا إن الزمان رأى إلف السرور بنا * فدب بالهجر فيما بيننا وسعى ما كان واله شؤم الدهر يتركني * حتى يجرعني من عيظه جرعا

(1) رواه القاضي الجريفي في الجليس الصالح الكافي 2 / 31. (2) في " ز " : الحسين، تصحيف. (3) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 10 / 437 - 438 في ترجمة عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون. (4) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : " العطار " وفي تاريخ بغداد: أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغفاري. (5) كذا بالأصل ود، و " ز "، وتاريخ بغداد: " أيا باك " ولا يستقيم بها الوزن. (*)

[435]

فليصنع (1) الدهر لي ما شاء مجتهدا * فلا زيادة شئ فوق ما صنعا * فقال والله لأغنينك فأجازه بعشرة آلاف دينار فقدم بها المدينة فأكلها ابنه في السخاء والكرم أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالنا نا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر (2) الحافظ أخبرني الحسن بن محمد بن الحسن الخلال نا أحمد بن محمد بن عمران نا محمد ابن القاسم الأنباري نا الحسن بن علي العنزي نا العباس بن عبد الله بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس حدثني جدتي فائقة بنت عبد الله أم عبد الواحد بن جعفر بن سليمان قالت أنا يوما عند المهدي أمير المؤمنين وكان قد خرج متنزها إلى الأنبار إذ دخل عليه الربيع ومعه قطعة من جراب فيه كتابه برماد وخاتم من طين قد عجن قد عجن بالرماد وهو مطبوع بخاتم الخلافة فقال يا أمير المؤمنين ما رأيت أعجب من هذه الرقعة جاءني بها رجل أعرابي وهو ينادي هذا كتاب أمير المؤمنين المهدي دلوني على هذا الرجل الذي يسمى الربيع فقد أمرني أن أدفعها إليه وهذه الرقعة فأخذها المهدي وضحك وقال صدق هذا خطي وهذا خاتمي أفلا أخبركم بالقصة كيف كانت قلنا يا أمير المؤمنين أعلى عينا في ذلك قال خرجت أمس إلى الصيد في غب سماء فلما أصبحت هاج علينا ضباب شديد وفقدت أصحابي حتى ما رأيت منهم أحدا وأصابني من البرد والجوع والعطش ما الله به أعلم وتحيرت عند ذلك فذكرت دعاء سمعته من أبي يحكيه عن أبيه عند جده عن ابن عباس رفعه قال من قال إذا أصبح وإذا أمسى بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله حسبي الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وقي وكفي وشفي من الحرق والغرق والهدم وميته السوء فلما قلتها رفع لي ضوء نار فقصدتها فإذا بهذا الأعرابي في خيمة له وإذا هو يوقد نارا بين يديه فقلت أياها الأعرابي هل من ضيافة قال انزل فنزلت فقال لزوجته هاتي ذاك الشعير فأتت به فقال اطحنه فابتدأت تطحنه فقلت له اسقني ماء فأتاني بسقاء فيه مذقة (3) من لبن

أكثرها ماء فشربت منها شربة ما شربت قط شيئاً إلا هي أطيب منه قال وأعطاني حلسا (4) له فوضعت رأسي عليه فنمت نومة ما نمت

(1) في تاريخ بغداد: وليصنع. (2) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 396 - 398. (3) مذقة من لبن، يقال: مذق اللبن يمدقه مذاقاً خلطه بالماء. (4) الحلس بالكسر، وبالتحريك: كل شيء ولي ظهر البعير تحت الرجل، وقيل: هو كساء رقيق يكون تحت البرذعة (اللسان). (*)

[436]

نومة أطيب منها وألذ ثم انتبهت فإذا هو قد وثب إلى شوبهة فذبحها وإذا امرأته تقول له وبحك قتلت نفسك وصيبتك إنما كان معاشكم من هذه الشاة فذبحتها فبأي شيء تعيش قال فقلت لا عليك هات الشاة فشقت جوفها واستخرجت كبدها بسكين كانت في خفي فشرحتها ثم طرحتها على النار فأكلتها ثم قلت هل عندك شيء أكتب لك فيه فجاءني بهذا القطعة جراب (1) وأخذت عوداً من الرماد الذي كان بين يديه فكتبت له هذا الكتاب وختمته بهذا الخاتم وأمرته أن يجئ ويسأل عن الربيع فيدفعها إليه فإذا في الرقعة خمس مائة ألف درهم فقال والله ما أردت إلا خمسين ألف درهم ولكن جرت بخمس مائة ألف درهم لا أنقص والله منها درهما واحدا ولو لم يكن في بيت المال غيرها أحملوها معه فما كان إلا قليلا حتى كثرت إبله وشاؤه وصار منزلا من المنازل ينزله الناس ممن أراد الحج من الأنبار إلى مكة وسمي منزل مضيف أمير المؤمنين المهدي قال (2) وأخبرني أبو القاسم الأزهرى أنا أحمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال وخرج المهدي يوما إلى الصيد فانقطع عن خاصته فدفع إلى أعرابي وهو يريد البول فقال يا أعرابي احفظ علي فرسي حتى أنزل فسعى نحوه وأخذ بركابه فنزل المهدي ودفع الفرس إليه فأقبل الأعرابي على السرح يقلع حليته وفطن المهدي وقد أخذ حاجته فقدم إليه فرسه وجاءت الخيل نحوه وأحاطت به ونذر بها الأعرابي فولى هاربا فأمر برده فقال وخاف أن يكون قد غمز به فقال خذوا ما أخذنا منكم ودعونا نذهب إلى خزي الله وناره (4) فقال المهدي وصاح به تعال لا بأس عليك فقال ما تشاء جعلني الله فداء فرسك فضحك من حضره وقالوا ويلك هل رأيت إنسانا قط قال هذا قال فما أقول قالوا قد جعلني الله فداك يا أمير المؤمنين قال أو هذا أمير المؤمنين قالوا نعم قال والله لئن أرضاه هذا مني ما يرضيني ذاك فيه ولكن جعل الله جبريل وميكائيل فداءه وجعلني فداءهما فضحك المهدي واستطابه وأمر له بعشرة آلاف درهم فأخذها وانصرف أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن

(1) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: القطعة الجراب. (2) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 498. (3) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: أبول. (4) في تاريخ بغداد: حرق الله وناره. (*)

[437]

الحسين (1) أنا أبو الفرج القاضي (2) نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي قال قال أبو العباس محمد بن إسحاق بن أبي العنيس عن إسحاق بن يحيى بن معاذ حدثني سوار صاحب رجة سوار قال انصرفت يوما من دار المهدي فلما دخلت منزلي دعوت بالغداء فجاشت (3) نفسي فأمرت به فرد ثم دعوت بالنرد ودعوت جارية لي ألعبها فلم تطب نفسي بذلك فدخلت للقائلة فلم يأخذني النوم فنهضت أمرت ببغلة لي شفاء فأسرجت فركبتها فلما خرجت استقبلني وكيل لي ومعه مال فقلت ما هذا فقال ألفا درهم جيبتها من مستغلك الجديد قلت امسكها معك واتبعني قال وخليت رأس البغلة حتى عبرت الجسر ثم مضيت في شارع دار الرقيق حتى انتهيت إلى الصحراء ثم رجعت إلى باب الأنبار فطوفت فلما صرت في شارع باب الأنبار انتهيت إلى باب دار نظيف عليه شجرة وعلى الباب خادم فوقف وقد عطشنا فقلت للخادم أعندك ماء تسقينيه قال نعم وقام فأخرج قلة نظيفة حيرية طيبة الرائحة عليها منديل فناولني فشربت وحضر وقت العصر فدخلت مسجدا على الباب فصليت فيه فلما قضيت صلاتي إذا أنا بأعمى يتلمس فقلت ما تريد يا هذا قال إياك أريد قلت وما حاجتك فجاء حتى قعد إلي فقال شممت منك رائحة الطيب فظننت أنك من أهل النعيم فأردت أن ألقى إليك شيئاً فقلت قل قال أنرى باب هذا القصر قلت نعم قال هذا قصر كان لأبي فباعه وخرج إلى خراسان وخرجت معه فزالت (4) عنا النعم التي كنا فيها فقدمت فأبیت صاحب الدار لأسأله (5) شيئاً يصلني به وأصير إلى سوار فإنه كان صديقا لأبي قلت ومن أبوك قال فلان ابن فلان قال فإذا أصدق الناس كان لي فقلت له يا هذا فإن (6) الله عز وجل قد أتاك بسوار ومنعه الطعام والنوم حتى جاء به فأقعده بين يديك ثم دعوت الوكيل فأخذت الدراهم منه ودفعتها إليه وقلت له إذا كان غدا فصر إلي إلى المنزل ثم مضيت فقلت ما أحدث أمير المؤمنين المهدي بشئ أظرف من هذا فأبته

(1) بالاصل ود: الحسن، تصحيف، والتصويب عن " ز "، والسند معروف. (2) رواه القاضي محمد بن زكريا الجريري في الجليس الصالح الكافي 1 / 302 وما بعدها. (3) أي اضطربت، ولم تهذا كأنها تطالبه بشئ. (4) بالاصل: " قرأت " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز "، والجليس الصالح. (5) بالاصل: لا أسأله، والمثبت عن الجليس الصالح. (6) بالاصل: " قال "، والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

[438]

فاستأذنت عليه فأذن لي فدخلت عليه فحدثته فأعجبه فأمر بألفي دينار فأحضرت فقال ادفعها قال فنهضت فقال اجلس عليك دين قلت نعم قال كم قلت خمسون ألف دينار فأمسك وجعل يحدثني ساعة ثم قال امض إلى منزلك فصرت إلى منزلي فإذا خادم معه خمسون ألف دينار فقال يقول لك أمير المؤمنين اقض بها دينك قال فقبضتها فلما كان من الغد أبطأ علي المكفوف وأتاني رسول المهدي يدعوني فحجته فقال فكرت في أمرك فقلت تقضي دينه ثم تحتاج إلى الحيلة والقرض وقد أمرت لك بخمسين ألف أخرى قال فقبضتها وانصرفت فاتاني المكفوف فدفعته إليه الألفي الدينار وقلت قد رزق الله بكرمه بك خيرا كثيرا وأعطيته من مالي ألفي دينار أخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن الزاهد قالنا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني أبو القاسم الأزهرى أنا أحمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن محمد ابن عرفة قال وبلغني أن المهدي لما فرغ من بناء عيسى ياذ (2) ركب في جماعة يسير لينظر فدخله مفاجأة وأخرج من كان هناك من الناس وبقي رجلان تخفيا عن أبصار الأعوان فرأى المهدي أحدهما وهو دهش ما يعقل فقال من أنت قال أنا أنا قال وياك من أنت قال لا أدري قال ألك حاجة قال لا لا قال أخرجوه أخرج الله نفسه فدفع في قفاه فلما خرج قال لسلام له اتبعه من حيث لا يعلم فسل عن أمره ومهنته فإني أخاله حائكا فخرج الغلام يقفوه ثم رأى الآخر فاستنطقه فأجابه بقلب جري ولسان بسيط (3) فقال من أنت فقال رجل من أبناء رجال دعوتك قال ما جاء بك إلى هاهنا قال جئت لأنظر إلى هذا البناء الحسن فأتبع بالنظر وأكثر الدعاء لأمر المؤمنين بطول المدة وتمام النعمة ونماء العز والسلامة قال أفلك حاجة قال نعم خطبت ابنة عمي فردني أبوها وقال لا مال لك والناس يرغبون في الأموال وأنا بها مشغوف ولها وامق قال قد أمرت لك بخمسين ألف درهم قال جعلني الله فداك يا أمير المؤمنين قد وصلت فأجزلت الصلة ومننت فأعظمت المنة فجعل الله باقي عمرك أكثر من ماضيه وآخر أيامك

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 398 - 399. (2) عيسى ياذ: محلة كانت بشرق بغداد، نسبت إلى عيسى بن المهدي، ياذ: معناه العمارة. (3) في تاريخ بغداد: لسان منبسط. (*)

[439]

خيرا من أولها وأمتعك بما أنعم به وأمتع رعيتك بك فأمر أن تعجل له صلته ووجه ببعض خاصته معه وقال سل عن مهنته فإني أخاله كاتبا فرجع الرسولان معا فقال الأول وجدت الأول حائكا وقال الآخر وجدت الرجل كاتبا فقال المهدي لم يخف على مخاطبة الكاتب والحائك قال (1) وأنا محمد بن علي بن مخلد الوراق أنا أحمد بن محمد بن عمران نا محمد ابن يحيى الصولي قال قال عمرو بن أبي عمرو الأعجمي اعترضت امرأة المهدي فقالت يا عصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انظر في حاجتي فقال المهدي ما سمعتها من أحد قبلها ثم قال اقضوا حاجتها وأعطوها عشرة آلاف درهم أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قالنا أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي نا أبو سهل النحوي قال ذكروا أن المهدي خرج إلى الحج حتى إذا كان بزباله (2) جلس يتعدى حتى أتى بدوي فوقف بالبواب فنادى يا أمير المؤمنين إني عاشق فرفع صوته فقال للحاجب وبك ما هذا قال إنسان بالبواب يصيح إني عاشق قال أدخلوه فأدخلوه عليه فقبل يده وقعد يأكل معه فقال له من عشيقتك قال ابنة عمي قال أولها أب قال نعم قال فإنه لا يزوجكها قال هاهنا شئ يا أمير المؤمنين قال فأخبرني ما هو قال ادن مني أدنك قال فادنى منه أدنه فقال إني هجين فقال المهدي فما يكون قال إنه عندنا عيب فأرسل في طلب أبيها فأتتني به فدخل عليه فقبل يده وقعد يأكل مع أمير المؤمنين فقال له هذا ابن أخيك قال نعم قال فلم لا تزوجه بكريمتك فقال مثل مقالة ابن أخيه وكان من ولد العباس عنده على المائدة جماعة فقال هؤلاء كلهم بنو العباس وهم هجن ما الذي بضرهم من ذلك قال هو عندنا عيب فلما فرغوا من طعامهم وغسلوا أيديهم قال له المهدي زوجه إياها على عشرين ألف درهم عشرة آلاف درهم للعب وعشرة آلاف مهرها قال نعم قال فحمد الله وأثنى عليه وزوجه

(1) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 399. (2) زبالة منزل معروف بطريق مكة من الكوفة، وهي قرية عامرة بها أسواق (معجم البلدان). (*)

[440]

إياها فأتى بيدرتين فدفعتها إلى الشيخ فأنشأ الشاب يقول ابتعت طيبة بالغلاء وإنما * يعطي الغلاء بمثلها أمثالي وتركت أسواق (1) القبايح لأهلها * إن القبايح وإن رخصن غوالي * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الغنائم محمد بن علي الدجاني أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أحمد بن أبي خيثمة أنا أحمد بن إسماعيل أبو حذافة أنا الأصمعي حدثني حسن الوصيف الحاجب حاجب المهدي قال كنا بزبالة إذا أعرابي يقول يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك إني عاشق قال وكان يحب ذكر العشاق والعشيق فدعا الأعرابي فلما دخل عليه قال سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قعد فقال له ما اسمك قال أبو مياس قال يا أبا مياس فما القصة قال ادن مني رأسك قال فجعل المهدي يضحك وأصغى (2) إليه رأسه أكثر منه مالا قال فما القصة قال ادن مني رأسك قال فجعل المهدي يضحك وأصغى (2) إليه رأسه فقال إني هجين (3) قال ليس يضرك ذلك إخوة أمير المؤمنين وولده أكثرهم هجن يا غلام علي بعمه قال فإني به فإذا أشبه خلق الله بأبي مياس كأنهما باقلاة فقلت فقال المهدي ما لك لا تزوج أبا مياس وله هذا اللسان والأدب وقرابته منك قرابته قال إنه هجين قال فإخوة أمير المؤمنين وولده أكثرهم هجن فليس هذا مما ينقصه زوجها منه قد أصدقته عنه عشرة آلاف درهم قال قد فعلت فأمر له بعشرين ألف درهم فخرج أبو مياس وهو يقول * ابتعت طيبة بالغلاء وإنما * يعطي الغلاء بمثلها أمثالي وتركت أسواق القبايح لأهلها * إن القبايح وإن رخصن غوالي * أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد المروزي نا أبو بكر بن خلف إملاء نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي حدثني محمد (4) بن أحمد بن حماد نا أحمد بن علي نا أبي نا الحسين بن علي الأزدي نا محمد بن عمر الجرجاني عن المفضل بن محمد الضبي

(1) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : " أشراف. (2) أي أماله. (3) الهجين: العربي ابن الامة. (راجع اللسان). (4) بالأصل: " أحمد بن محمد " وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير، والمثبت يوافق د، و " ز " . (*)

[441]

قال كنت يوما جالسا على باب منزلي أحتاج إلى درهم وعلي دين عشرة آلاف درهم إذ جاءني رسول المهدي فقال أجب أمير المؤمنين فقلت في نفسي وما بغية أمير المؤمنين لعل ساعيا سعى (1) بي إليه ثم دخلت منزلي ولبست ثيابي وصبرت إليه فلما مثلت بين يديه سلمت عليه فقال وعليك السلام وأوما إلي بالجلوس فجلست فلما سكن جاشي قال لي يا مفضل ما أفخر (2) بيت قالته العرب فأرتج علي ساعة ثم قلت يا أمير المؤمنين بيت الخنساء فاستوى جالسا وكان متكئا ثم قال أي بيت قلت قولها * وإن صخرنا لتأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار * (3) فقال قد قلت له وأبي علي وأوما إلى إسحاق بن بزيع قلت الصواب مع أمير المؤمنين ثم قال يا مفضل حدثني فحدثته حتى انتصف النهار وقال يا مفضل كيف حالك قلت يا أمير المؤمنين كيف يكون حال من عليه عشرة آلاف درهم وليس معه درهم فقال يا إسحاق أعطه عشرة آلاف درهم قضاء لدينه وعشرة آلاف درهم يستعين بها على دهره وعشرة آلاف درهم يصلح بها من شأنه أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد قالا نا وأبو منصور المقرئ نا أبو بكر الخطيب (4) أنا علي بن عبد العزيز الطاهري أنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري نا أحمد بن سعيد الدمشقي نا الزبير بن بكار أخبرني يونس بن عبد الله الخياط قال دخل ابن الخياط المكي على أمير المؤمنين المهدي وقد مدحه فأمر له بخمسين ألف درهم فلما قبضها فرقها على الناس وقال * أخذت بكفي كفه ابتغي الغنى * ولم أدر أن الجود من كفه يعدي فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى * أفتد وأعداني فبددت ما عندي * فمني إلى المهدي فأعطاه بدل كل درهم دينارنا أخبرنا خالي (5) أبو المعالي محمد بن يحيى قال قرأت على أبي القاسم عبد المحسن ابن عثمان بن غانم التيسبي القاضي بتيس قلت له أخبركم أبو بكر محمد بن الحسن بن

(1) أي وشى به إليه. (2) بالأصل: " قال فخر " والمثبت عن " ز " ، ود. (3) ديوان الخنساء ط بيروت (صادر) ص 49. (4) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 393 - 394. (5) أخرج بالأصل إلى ما بعد لفظة " يحيى " واستدركت على هامش " ز " ، وكتبت فوق الكلام بين السطرين في د. (*)

دريد نا الحسن بن خضر عن أبيه قال مر المهدي على الجسر على بردون له والناس حوله وأعرابي واقف فقال * عجت لبحر يحمل البحر فوقه * على ظهر بردون حواليه فيلق إلا إن بردون الخليفة لا يني * يمر علينا بين بحرین يعنق ترى تحته بحرا تغشته ظلمة * ومن فوقه بحر به الأرض تشرق أبردون إني لا أراك مغرقا * ووقك بحر جوده يتدفق غشيت به أمواج دجلة غدوة * فكادت به أمواج دجلة تغرق * أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن الغساني قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي نا محمد بن العباس الخزاز (2) نا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو الحسن عبد الله بن محمد نا محمد بن زياد قال دخل مروان بن أبي حفصة على المهدي وعنده جماعة فأنشده * صحا بعد جهل واستراحت عواذله قال فقال لي ويلك (3) كم هي بيتا قلت يا أمير المؤمنين سيعون بيتا قال فإن لك عندي سبعين ألفا قال فقلت في نفسي بالنسيئة إنا لله وإنا إليه راجعون ثم قلت يا أمير المؤمنين اسمع مني أبياتا حضرت فما في الأرض أنبل من كفيلي قال هات فاندفعت فأنشدته * كفاكم عباس أبي الفضل والدا * فما من أب إلا أبو الفضل فاضله كان أمير المؤمنين محمدا * أبو جعفر في كل أمر يحاوله إليك قصرنا النصف من صلواتنا * مسيرة شهر بعد شهر نواصله فلا نحن نخشى أن يخيب مسيرنا * إليك ولكن أهنا الخير عاجله * قال فتبسم وقال عجلوها له فحملت إلي من وقتها أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر (4) أخبرني أبو القاسم الأزهرى نا محمد

(1) تاريخ بغداد 5 / 395. (2) إجماعها ناقص بالاصل ود، والمثبت عن " ز"، وتاريخ بغداد. (3) في المختصر: ويحك. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 8 / 35 - 36 في ترجمة الحسين بن أبي الحكم السلولي. (*)

ابن العباس الخزاز نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا عبد الله بن عبد الرحمن البلخي نا الحكم بن موسى بن الحسين بن يزيد السلولي حدثني سعد بن أخي العوفي قال قدم على المهدي في بيعة موسى الهادي وهارون الرشيد الحسين بن أبي الحكم السلولي والمؤمل بن أميل المحاربي (1) وقد أوفدهما هاشم بن سعيد الحميري من الكوفة فقدمنا على المهدي في عسكره فأنشده الحسين * فهاك بياعنا يا خير وال * فقد جدنا (2) به لك طائعتنا وإن تفعل وأنت لذك أهيل * يحليك يا بن خير الناس فينا وعدلك يا بن وارث خير خلق * نبي الله خير المرسلينا فإن أبا أيبك وأنت منه * هو العباس وارثه يقينا * * أبان به الكتاب وذاك حق * ولسنا للكتاب مكذيينا بكم فتحت وأنتم غير بشك * لها بالعدل أكرم خاتمينا فدونكها فأنت لها محل * حباك به إله العالمينا * فأمر لهما بثلاثين ألفا فألقي بينهما فأخذ كل واحد منهما بكرة وصدعا الأخرى فأخذ هذا نصفا وهذا نصفا ولم يحفظ ما قال المؤمل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو الحسين (4) محمد بن عبد الواحد بن علي البزار (5) أنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب نا محمد بن القاسم بن محمد النحوي حدثني أبي حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن العباس القرشي نا عبد الله بن الحسين بن سعد (7) قال أبي وحدناه أبو محمد بن أبي سعد الوراق فدخل بعض الكلام والشعر في بعض والمعاني متقاربة قال خرج المؤمل بن أميل المحاربي إلى المهدي وهو أمير على الري ممتدحا له فأمر له

(1) المؤمل بن أميل، أبو أميل المحاربي الشاعر الكوفي، ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 177. (2) في تاريخ بغداد: جئنا. (3) الخير والشعر في تاريخ بغداد 13 / 177 - 178 في ترجمة المؤمل بن أميل المحاربي. (4) كذا بالاصل ود، و " ز"، وفي تاريخ بغداد: الحسن. (5) كذا بالاصل ود، و " ز"، وفي تاريخ بغداد: البزار. (6) في د: يوسف. (7) الاصل: سعيد، والتصويب عن د، و " ز"، وتاريخ بغداد. (*)

بعشرين ألف درهم ورفع الخبر إلى المنصور قال فلما اتصل به قربي من العراق وأنفذ لي قاعدا على جسر النهروان يستقرئ القوافل فلما مررت به قال من أنت قلت المؤمل ابن أميل مادح الأمير المهدي وشاعره قال إياك طلبت فأخذ بيدي فأدخلني على المنصور وهو بقصر الذهب فقال لي أتيت غلاما غرا فخدعته قلت بل أتيت غلاما كريما فخدعته فانخدع قال فأنشدني ما قلت فيه فأنشدته *

هو المهدي إلا أن فيه * مشابه صورة القمر المنير يشابه ذا وذا فهما إذا ما * أنارا يشكلان على البصير * * فهذا في الظلام سراج نار (1) * وهذا بالنهار سراج نور ولكن فضل الرحمن هذا * على ذا بالمنابر والسرير وبالملك العزيز فذا أمير * وماذا بالأمير ولا الوزير ونقص الشهر يخدم ذا وهذا * منير عند نقصان الشهر فيا بن خليفة الله المصطفى * به تعلق مفاخرة الفخور لقيفت (2) الملوك وقد توافوا * إليك من السهولة والوعور لقد سبق الملوك أبوك حتى * بقوا من بين كاب أو حسير وجئت وراءه تجري خيبا (3) * وما بك حين تجري من فتور فقال الناس ما هذان إلا * كما بين الفتيل إلى النقيير فإن سبق الكبير فأهل سبق * له فضل الكبير على الصغير وإن بلغ الصغير مدى كبيرا * فقد خلق الصغير من الكبير * فقال ما أحسن ما قلت ولكن لا تساوى ما أخذت يا ربيع حط ثقله وخذ منه ستة عشر ألفا وخله والبقية قال فحط الربيع ثقله وأخذ مني ستة عشر ألفا مما بقيت معي إلا نفيقة (4) يسيرة لأنني كنت اشتريت لأهلي طرائف الري (5) فشخصت وآليت أن لا أدخل بغداد وللمنصور بها ولاية فلما مات المنصور واستخلف المهدي قدمت بغداد فألفيت

(1) في تاريخ بغداد: نور. (2) في تاريخ بغداد: تفذفت الملوك وقد توافوا. (3) في تاريخ بغداد: حثينا. (4) بالاصل ود، و " ز " : بقية، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) في تاريخ بغداد: اشتريت لأهلي طرائف من طرائف الري. (*)

[445]

رجلا يقال له ابن ثوبان قد نصبه المهدي للمظالم فكتبت قصة أشرح فيها ما جرى علي فرفعها ابن ثوبان إلى المهدي فلما قرأها ضحك حتى استلقى ثم قال هذه مظلمة أنا بها عارف ردا عليه ماله الأول وضموا إليه عشرين ألفا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أحمد بن أبي خيثمة أنا زبير بن بكار أنا بعض أصحابنا قال كان المهدي مستهترا (1) بالخيزران لا يكاد أن يفارقها في مجلس يلهو به فجلس يوما مع ندمائه فاشتاق إليها فكتب إليها بهذه الأبيات نحن في أطيب السرور ولكن * ليس إلا بكم يطيب السرور عيب ما نحن فيه يا أهل ودي * أنكم غيتم ونحن حضور فأغذوا المسير بل إن قدرتم * أن تطيروا مع الرياح فطيروا * فأجابته الخيزران بهذه الأبيات * قد أتانا الذي ذكرت من الشوق * فكدنا وما فعلنا تطير ليت أن الرياح كن يؤدين * إليكم بما يجن الضمير لم أزل صبة فإن كنت بعدي * في سرور فطاب ذاك السرور * قال أحمد وأخبرني عن الجهم بن بدر عن عبيد الله بن المهدي قال قال أبي في حسنه * أما بكفك أنك تملكيني * وأن الناس كلهم عبيدي وأنت لو قطعت يدي ورجلي * لقلت من الهوى أحسنت زبدي * أنانا أبو الفرج عيث بن علي أخبرني أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو نعيم نا سليمان ابن أحمد نا إبراهيم بن جميل الأندلسي نا عمر بن شبة قال كانت للمهدي جارية يحبها حبا شديدا وكانت شديدة الغيرة عليه في سائر جواربه فتغتاص (3) عليه وتؤذبه فقال فيها

(1) مستهترا بالخيزران، يقال: استهتر بأمر كذا وكذا أي ولع به، لا يتحدث بغيره، ولا يفعل غيره. (2) بالاصل: ابن الخطيب، والمثبت عن د، و " ز " : كذا بالاصل، ود، و " ز "، وفي المختصر: تغتاص. (*)

[446]

* أرى ماء وبي عطش شديد * ولكن لا سبيل إلى الورود أراح الله من بدني فؤادي * وعجل بي إلى دار الخلود أما بكفك أنك تملكيني * وأن الناس كلهم عبيدي وأنت لو قطعت يدي ورجلي * لقلت من الرضا أحسنت زبدي * قال ونا إبراهيم بن جميل الأندلسي نا عمر بن شبة قال أهدت جارية للمهدي إليه تفاحة مطيبة فأخذها المهدي وأنشأ يقول * تفاحة من عندي تفاحة * جاءت فماذا صنعت بالفؤاد والله إن أدري أبصرتها * يقظان أم أبصرتها في الرقاد * أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (1) إذنا ومناولة نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي قال قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن المكتفي وأنا أسمع نا محمد بن الحسن بن دريد نا الملكي حدثني شيخ من أهل البصرة حدثني سفيان مولى المهدي قال إني نائم بعيساباد إذا هاتف بهتف * قسط غدا دار جيراننا * وللدار بعد غد أبعد هنالك أما تعزي الفؤاد * وأما على أثرهم تكمد * فأصبحنا فلم نمس حتى أمر بجهازه إلى ماسبذان فلم يرجع إليها قال ونا ابن دريد نا الملكي حدثني جماعة من البصريين عن صالح الغازي عن علي بن يقطين قال رأى المهدي في النوم قائلا يقول * كأنني بهذا القصر قد باد أهله * وأوحش منه ركبته ومنازله وصار عميد القوم من بعد بهجة * وملك إلى قبر عليه جنادله ولم يبق إلا ذكره وحديثه * ينادي بليل معولات حلانله * قال فما مكث بعد ذلك عشرا حتى مات أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم

وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان ابن أحمد الدقاق نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن يقطين

(1) بدون إعجام بالاصل، ود، و " ز " . (*)

[447]

خرجنا مع المهدي فقال لنا يوما إني داخل ذلك البهو فنائم فيه فلا يوقظني أحد حتى أستيقظ قال فنام ونمنا فما أنبها إلا بكأوه فقمنا فزعين فقلنا ما شأنك يا أمير المؤمنين قال أتاني الساعة أت في منامي والله لو كان في مائة ألف شيخ لعرفته فأخذ بعضادتي الباب وهو يقول * كأنني بهذا القصر قد باد أهله * وأوحش منه ركبته ومنازله وصار عميد القوم من بعد بهجة * وملك إلى قبر عليه جناده * أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي (1) نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان حدثني أبو محمد القاسم بن عمر بن أبي علي الكوفي حدثني محمد بن إسماعيل الموصلي قال أرق المهدي ذات ليلة فإذا هو بهاتف يهتف من جوانب قصره * كأنني بهذا القصر قد باد أهله * وأوحش منه ركبته ومنازله * * وصار عميد القوم (2) من بعد بهجة * وملك إلى قبر عليه جناده ولم يبق إلا ذكره وحديثه * يصحن بليل معولات حلانله * أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي بيت المقدس لفظا في جمادى الآخرة سنة سبعين وأربعمائة أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن بكران قراءة عليه بجامع القدس أنا أبو علي الحسين بن محمد بن عيسى القيسي نا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزاز يعرف بابن النحاس نا الربيع بن محمد بن الربيع بن سليمان نا جدي الربيع بن سليمان الجيزي (3) نا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم نا محمد بن إدريس الشافعي أنه أخبر أن المهدي لما فرغ من بنيان قصر بناه تحول إليه هو وحشمه فينا هو ذات ليلة نائم إذ سمع صوتا من زاوية القصر وهو يهتف * (4) كأنني بهذا القصر قد باد أهله * وقد درست أعلامه ومنازله *

(1) في " ز " : المشرفي، تصحيف. (2) في " ز " ود: عميد القصر. (3) بالاصل ود، و " ز " : الجيزي، تصحيف. (4) الخبر والشعر في البداية والنهاية 10 / 166 باختلاف الرواية. (*)

[448]

قال فأجابه المهدي وكان ذكيا * كذاك أمور الناس يبلى جديدها * وكل فتى يوما ستبلى فعائله * فأجابه الهاتف وهو يقول * تزود من الدنيا فإنك ميت * وإنك مسؤول فما أنت قائله * فأجابه المهدي وهو يقول * أقول بأن الله حق شهده * فذلك (1) قول ليس تحصي فضائله * فأجابه الهاتف وهو يقول * تزود من الدنيا فإنك راحل * وقد أرف (2) الأمر الذي بك نازله * فأجابه المهدي وهو يقول * متى ذاك خبرني هديت فإنني * سأفعل ما قد قلت لي وأعاجله * فأجابه الهاتف يقول * تلبث ثلاثا بعد عشرين ليلة * إلى منتهى شهر وما أنت كامله * قال فقالت رائطة سرية المهدي فوالله ما لبثت إلا تسعة وعشرين يوما حتى فارق الدنيا رحمه الله أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (3) نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو أحمد بن أبي مسلم أنا عثمان بن أحمد نا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان نا عبد الله بن أبي مذعور حدثني بعض أهل العلم قال كان آخر ما تكلم به محمد بن عبد الله وهو المهدي الحمد لله يحيي ويميت وهو حي لا يموت أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا سلمة نا أحمد عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال

(1) في البداية والنهاية: وذلك. (2) أرف الامر: اقترب. (3) في د: المزرقي، تصحيف. (*)

[449]

توفي المهدي بماسيدان (1) ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة فكانت خلافته عشر سنين (2) وخمسة وأربعين يوما وليلة ومعه ابنه هارون فولي الصلاة عليه وأخذ البيعة لموسى أخيه لنفسه بعده وانصرف (3) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أيضا أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر قال ونا حنبل حدثني أبو عبد الله ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله نا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال وباع الناس محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يعني سنة ثمان وخمسين وتوفي في المحرم سنة تسع وستين ومائة فكانت خلافته عشر سنين (4) وخمسة وأربعين ليلة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد نا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل نا موسى بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن نمير حدثني من سمع أبا معشر السندي قال استخلف محمد بن عبد الله المهدي يوم الخميس (5) لأحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة قال وتوفي لأربع عشرة مضت من المحرم سنة تسع وستين ومائة وقال أبو معشر في الرواية الأخرى توفي محمد بن عبد الله وهو المهدي في المحرم سنة تسع وستين ومائة فكانت خلافته عشر سنين وخمسة وأربعين ليلة وقال ابن أبي السري توفي المهدي ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة فتلك عشر سنين وشهرا واثنين وعشرين يوما

(1) كذا بالأصل، ود، و " ز "، وفي مروج الذهب 3 / 377 مات بقية يقال لها: ردين. (2) في البداية والنهاية 10 / 167 عشر سنين وشهرا وكسورا. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 158. (4) استدركت عن هامش " ز "، سقطت من الأصل ود. (5) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي مروج الذهب 3 / 377 يوم السبت لست خلون من ذي الحجة، وقد أخذ البيعة له بمكة الربيع مولا. وانظر البداية والنهاية 10 / 137. (*)

[450]

وذكر عمر بن شبة أن المهدي توفي بماسيدان يوم الأربعاء لتسع بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة وهو ابن ثلاث وأربعين سنة فكانت خلافته عشر سنين وشهرا وأربعة أيام وقال ابن أبي السري ويقال كانت خلافته عشر سنين وشهرا وثلاثة عشر يوما ومات بماسيدان وكان خروجه إلى قرية يقال لها الرذ بها قبره ومات وهو ابن ثلاث وأربعين سنة وصلى عليه ابنه هارون وكان طويلا أسمر معتدل الخلق جعد الشعر بعينه اليمنى نكتة بياض رحمة الله عليه ومبلغ سنه على حساب مولده اثنتان وأربعون سنة وسبعة أشهر وأياما أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن بن قبيس وأبو محمد بن الأكفاني قالوا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا علي بن أحمد بن أبي قبيس (2) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قالنا أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا العباس بن هشام وفي حديث النسب وابن قبيس وابن خيرون نا عباس يعني ابن هشام عن أبيه قال توفي المهدي بقرية يقال لها الرذ (3) ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين زاد ابن الأكفاني وابن السمرقندي ومائة فكانت ولايته تسع سنين وشهرا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو (4) محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال ثم استخلف المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في تلك السنة يعني سنة ثمان وخمسين ومائة فأقام عشر سنين أنا أبو مسهر أنه أصيب في المحرم سنة تسع وستين ومائة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن

(1) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 400. (2) بالأصل ود، و " ز "؛ " قبيس " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) الرذ قرية بما سيدان قرب البنديجين. (4) في " ز "؛ " نا محمد بن الكتاني " تصحيف. (*)

[451]

لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن شهريار قال قال أبو حفص الفلاس وباع يعني المنصور لابنه المهدي فملك عشر سنين وشهرا ونصف ومات لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة وباع لابنيه موسى وهارون حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد المرثدي نا أحمد ابن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم ولي محمد بن عبد الله المهدي فكانت ولايته عشر سنين وسبعة عشر يوما ثم توفي يوم الجمعة لخمس

بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر أحمد بن علي ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) قال واستخلف محمد بن عبد الله يوم الخميس لأحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ومات محمد بن عبد الله سنة تسع وستين ومائة يوم الثلاثاء لأربع عشرة مضت من المحرم من أول السنة أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن المالكي قالنا نا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر (2) أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا أبو الحسن (3) ين البراء قال ومات المهدي بالرد من ماسبذان لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة وكان نقش خاتمه العزة لله وكان عمره ثلاثاً وأربعين سنة وخلافته عشر سنين وشهراً (4) وخمسة أيام قال (5) وأنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال قال أبو بكر السدوسي توفي المهدي بماسبذان وصلى عليه الرشيد وتوفي وله ثلاث وأربعون سنة

(1) راجع المعرفة والتاريخ 1 / 158. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 400. (3) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: الحسين. (4) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: وشهر. (5) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 5 / 401. (*)

[452]

قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة تسع وستين ومائة خرج المهدي إلى ماسبذان في المحرم فتوفي بها ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم وبويع ابنه موسى بن محمد الهادي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمى أنا نصر المقدسي قال أنا أبو الحسن ابن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم (1) نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران العبسي قال ولي (2) محمد بن عبد الله المهدي عشر سنين ومات من حمى بما ماسبذان (3) أخبرنا أبو القاسم النسبى وأبو الحسن الزاهد وأبو محمد المزكي قالوا نا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر الحافظ أنا علي بن أحمد المقرئ أنا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا علي بن محمد بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قالنا نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني العجلي عن عمرو بن محمد وقال ابن أبي قيس نا عمرو بن محمد عن أبي معشر قال توفي المهدي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة قالنا نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن صالح وفي رواية ابن أبي قيس حدثني (5) محمد بن صالح القرشي حدثني عبد الله بن محمد الظفري (6) قال توفي المهدي وهو ابن خمس وأربعين سنة

(1) بالأصل: خزيم، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (2) بالأصل: " رأى " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (3) اختلفوا في سبب موته، راجع مختلف الأقوال في تاريخ الطبري ومروج الذهب والبدية والنهاية. ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا علي بن محمد بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قالنا نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني العجلي عن عمرو بن محمد وقال ابن أبي قيس نا عمرو بن محمد عن أبي معشر قال توفي المهدي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة قالنا نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن صالح وفي رواية ابن أبي قيس حدثني (5) محمد بن صالح القرشي حدثني عبد الله بن محمد الظفري (6) قال توفي المهدي وهو ابن خمس وأربعين سنة

(1) بالأصل: خزيم، تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (2) بالأصل: " رأى " تصحيف، والمثبت عن د، و " ز ". (3) اختلفوا في سبب موته، راجع مختلف الأقوال في تاريخ الطبري ومروج الذهب والبدية والنهاية. (4) تاريخ بغداد 5 / 401. (5) في رواية تاريخ بغداد: حدثنا. (6) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي تاريخ بغداد: المظفري. (*)

[453]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي الواعظ نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة وولي عشر سنين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وولي محمد المهدي عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة

